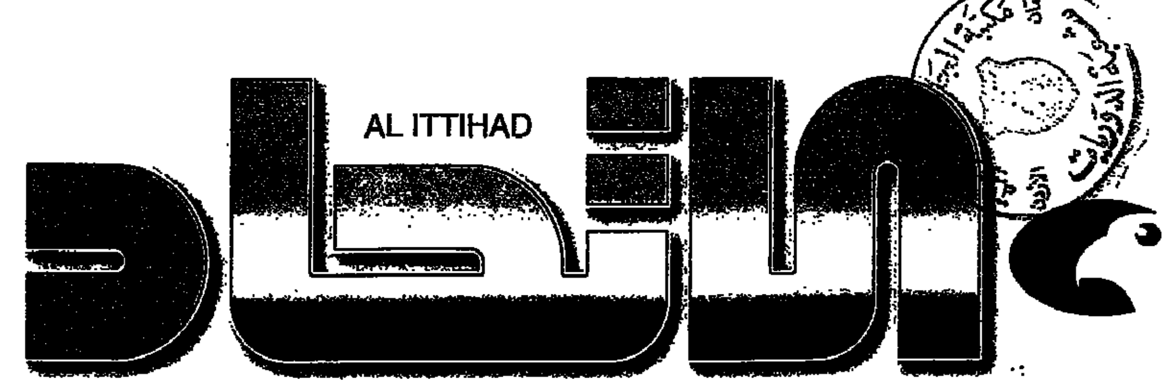




تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

١٢ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢ فبراير ١٩٩٩م TUESDAY FEBRUARY 2, 1999

خليفة بن زايد يرأس إجتماع المجلس التنفيذي أمس. (وام)

في اجتماعه برئاسة خليفة

المجلس التنفيذي يناقش سير العمل في المشاريع

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاعتيادي الذي عقده المجلس صباح امس في ديوان سموه. وناقش المجلس عددا من المشاريع الجارى تنفيذها وسير العمل فيها.

كما بحث المجلس عددا من التقارير والدراسات حول العديد من المشروعات المستقبلية والمقترحات الكفيلة بتطويرها وتحسينها في المرافق والخدمات المختلفة اضافة الى عدد من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الاجهزة الحكومية والمؤسسات المحلية.

ونظر المجلس كذلك في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

رسالة لرئيس الدولة من رئيس بينين

استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة ظهر امس معالي عبد الله بيوتشاني وزير مالية جمهورية بينين الذي يزور البلاد حاليا.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الجنرال ماتيو كيريكو رئيس جمهورية بينين حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

واشاد معالي وزير مالية بينين بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الصديقين وبالتطور الحضاري والعمراني الذي تشهده الدولة متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيده لصاحب السمو رئيس الدولة ودعا معاليه رجال الاعمال والمستثمرين من دولة الامارات للقيام بمشاريع استثمارية في بلاده خصوصا في المشروعات العمرانية والاسكانية في ظل القوانين الجديدة لحماية رؤوس الاموال الاجنبية في بلاده وفتح مجالات الاستثمار للمستثمرين. حضر المقابلة الوفد المرافق لمعالي وزير خارجية بينين وسعادة الحسن ياسو سفير بينين المحين لدى الدولة. (وام)

مجلس الوزراء يطلع على نتائج الاجتماع التشاوري العربي

الامارات تدين المجازر الصربية في كوسوفو وتدعو الدول الإسلامية الى موقف حاسم

■ خالد البدري:

■ أدانت دولة الامارات العربية المتحدة المجازر والأعمال الوحشية التي تقوم بها القوات الصربية ضد سكان اقليم كوسوفو، وناشدت المجتمع الدولي وخاصة الدول الاسلامية اتخاذ موقف حاسم لوقفها، وأيدت الجهود الدولية المبذولة لدفع الجانبين للدخول في مفاوضات لايجاد حل عادل يضمن حقوق سكان الاقليم.

جاء ذلك خلال بيان اصدره مجلس الوزراء بعد جلسته التي عقدها امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة وجاء في البيان:

«تتابع دولة الامارات العربية المتحدة بقلق بالغ الاحداث المأساوية التي يتعرض لها سكان اقليم كوسوفو على ايدي القوات الصربية. واذ تعبر دولة الامارات العربية المتحدة عن استنكارها البالغ لهذه الأعمال الوحشية التي تقوم بها القوات الصربية والتي تعتبر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وابادة عرقية تتنافى مع القيم والسلوك الانساني ومبادىء القانون الدولي فانها تدين هذه المجازر وتناشد المجتمع الدولي وخاصة الدول الاسلامية لاتخاذ موقف حاسم لوقف هذه المذابح والكف عن اية اضرار تلحق بحقوق الانسان وتؤيد الجهود الدولية المبذولة في هذا الاطار والتي تقوم بها لجنة الاتصال الدولية ومجلس الامن الدولي لدفع الجانبين للدخول في مفاوضات لايجاد حل عادل يضمن كافة حقوق سكان الاقليم».

سلطان بن زايد يرأس إجتماع مجلس الوزراء أمس. (وام)

من جهة اخرى اطلع مجلس الوزراء في جلسته امس على تقرير من معالي وزير الخارجية حول تطورات الوضع على الساحة العربية ونتائج ومداولات الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد يوم ٢٤ يناير الماضي في مقر الجامعة العربية بالقاهرة.

كما اطلع المجلس على تقرير من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة حول القرارات والتوصيات التي أصدرتها الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة في الوطن العربي ووافق المجلس على تشكيل لجنة عامة للطرق في الدولة كما اطلع على عدد من التقارير الوزارية.

(طالع ص ٣)

أشاد بنتائج زيارته للدوحة

هزاع بن زايد: العلاقات الاماراتية القطرية مرشحة لمزيد من التطور

■ الدوحة - جابر الجرمي:

■ أشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بالعلاقات الممتازة بين دولة الامارات ودولة قطر معربا عن أمله في أن تشهد المرحلة المقبلة مزيدا من التطور وقال: «بعزيمة المسؤولين المخلصة سوف نشهد هذا التطور المنشود وبشكل ملحوظ خلال السنوات المقبلة».

وأكد سموه ان زيارته للدوحة ناجحة بكل المقاييس وممتازة وأضاف: «الاخوة في قطر شملونا بكرمهم وطيبتهم ولم يقصروا في أي شيء».

وعبر سمو الشيخ هزاع في تصريحات صحافية عقب جولة في مركز المعلومات والاتصال المرئي بادارة المعلومات والبحوث بوزارة الخارجية القطرية عن سعادته بما شاهده من تطور وتقنية وتكنولوجيا بمركز المعلومات ووجود كوادر بشرية مؤهلة بما يساهم في تطوير الأداء مستقبلا ويخدم صانعي القرار والمهتمين.

ورداً على سؤال لـ «الاتحاد» حول دور اللجنة الاماراتية - القطرية المشتركة في تفعيل العلاقات بين البلدين الشقيقين قال سموه: «هناك تجارب سبقت هذه التجربة وكانت بين الامارات والاخوة في سلطنة عمان وحققت الكثير من النجاحات». واضاف: «أعتقد انها تجربة ناجحة وسوف تثبت الأيام نجاحها اكثر في المستقبل القريب».

وعن العلاقات بين الامارات وايران، وإن كان هناك من جديد فيها اجاب سموه «مساعي دولة الامارات على هذا الصعيد مساع حثيثة ونحن حريصون على حسن الجوار مع دول المنطقة عموما خصوصا مع ايران التي هي دولة كبيرة ومهمة في المنطقة». إلا ان كل المساعي لم تحقق النتيجة المراد منها، ونأمل ان يقبل الايرانيون نداء دولة الامارات بالنسبة للتعامل مع المحكمة، لان هذا سيكون منصفا للجميع سواء لنا أو لهم.

وكان في استقبال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لدى وصوله الى مبنى وزارة الخارجية القطرية وكيل وزارة الخارجية القطري عبدالرحمن بن حمد العطية وعدد من المسؤولين بالخارجية القطرية، واطلع سموه خلال الجولة على أبرز الأقسام في المركز وأجرى اتصالين مرتين احدهما مع أعضاء السلك الديبلوماسي في السفارة القطرية بأبوظبي والاتصال الآخر مع سفير قطر في بون.

من ناحية ثانية أقام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني إمس مأدبة غداء على شرف سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان حضرها كبار المسؤولين بوزارة الخارجية القطرية وأعضاء الوفد المرافق لسموه وسفير الامارات في الدوحة.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» أعرب مدير ادارة المعلومات والبحوث بوزارة الخارجية القطري عبدالله الحمر عن شكره وتقديره لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان على هذه الزيارة، مؤكدا ان الزيارة هي تشريف للادارة والعاملين فيها.

بعثة غنتوت تهدي كأس العالم إلى زايد ومكتوم وخليفة

■ أهدت بعثة فريق نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو فوزها ببطولة كأس العالم الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقد قام المقدم الركن طيار مطر اليبهوني رئيس البعثة برفع أسمى آيات التبريكات لأصحاب السمو معتبرين أن كأس العالم هي أقل هدية يمكن تقديمها الى قيادات الدولة وشعب الإمارات العظيم... مؤكدا انه مهما كانت الصعاب التي تم إجتيازها لتحقيق هذا الإنجاز فانها تهون من أجل رفعة اسم الإمارات ووضع علم الدولة على منصة التتويج التي احتل فيها نادي غنتوت مركز البطولة على الصعيد العالمي.

الباز لـ «الاتحاد»: نود التأكد ان العراق لن يعود لتهديد جيرانه

مبارك: لا بديل أمام صدام إلا الإذعان

مصر وسورية ترفضان تغيير نظام بغداد من الخارج

■ دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:
القاهرة، بغداد - «الاتحاد»:

■ اعتبرت بغداد أمس ان الجولة التي يقوم بها مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأميركية في منطقة الخليج حاليا «خائبة»، مؤكدة ان «حكومة العراق كانت ومازالت قوية... والأميركيون والبريطانيون لايستطيعون تغييرها». وواصل انديك جولته بزيارة مسقط أمس بعدما أكد الليلة قبل الماضية ان بلاده «ستواصل سياستها الهادفة الى إطاحة النظام العراقي وإبداله بحكومة تكون مقبولة من الأسرة الدولية».

وخلال نهار أمس وللمرة الأولى منذ أيام عدة من القصف الأميركي - البريطاني المعتاد لدفاعات الجو العراقية والذي ظل مستمرا على فترات منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء»، فيما تلقت بغداد عددا من الإشارات العربية التي اعتبرت «غير ايجابية».

فقد حض الرئيس المصري حسني مبارك، على هامش مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي أمس، نظيره العراقي صدام حسين على التعاون مع مجلس الأمن معتبرا انه «عليه أن يذعن (صدام)... ليس أمامه طريق آخر».

وتحدث الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري للمرة الأولى، عن أهمية التوصل الى «أسلوب معين من الضمانات بمقتضاها نتأكد ان العراق لن يعود الى تهديد أي شعب مجاور».

وشدد الباز في مقابلة مع «الاتحاد» تنشر لاحقا على ضرورة ابتكار «أساليب ضمان كأن يتم التوجه الى اسقاط أية دعاوى اقليمية وأن يتم ضبط التصريحات والأقوال إضافة الى إجراء اتصالات بين الأخوة في هذه الدول (العراق وجيرانه) وارسال رسائل معينة مكتوبة أو شفاهية... ليس بقصد الاستجداء ولا إهانة العراق».

وأكد الباز ضرورة أن يطمئن العراق جيرانه وعلى رأسهم الكويت، مشيرا الى أهمية «ان تضمن دول عربية عدة هذه التعهدات العراقية، والتي حتى تضمن لابد من تعهد الحكومة العراقية أمامها بكذا وكذا».

إلا أن الباز جدد موقف بلاده الرافض للمحاولات الأميركية الرامية لتغيير النظام العراقي بالقوة، وهو الموقف الذي أكده أيضا وزير الإعلام السوري محمد سلمان في تصريحات صحافية أمس قال فيها ان بلاده «تؤيد حل أي مشكلة - بالطرق الديبلوماسية وترفض استخدام القوة» مشددا على ان سورية «ترفض أي تغيير في العراق من الخارج».

وعارض الباز أفكارا تدعو الى محاولة دمج المبادرات المطروحة من أطراف عدة لحل الوضع العراقي وفضل أن «تسير هذه المبادرات بالتوازي»، في وقت أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن أسفه لرفض العراق مبادرة مجلس الأمن الأخيرة بتشكيل ثلاث لجان لتقويم العلاقات بين العراق والأمم المتحدة.

ورغم ان العراق أعلن مجددا رفضه القاطع لتلك المبادرة إلا ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حرص على إبقاء الباب مواربا أمام بغداد التي قد تعيد التعاطي مع المبادرة بشكل ايجابي فقال «من السابق لأوانه التعليق على المواجهة الأخيرة بين بغداد ومجلس الأمن... لم يتقدم مجلس الأمن بعد بشيء الى العراق حتى يرفض واعتقد ان التعليق سابق لأوانه».

الجامعة العربية تتلقى احتجاج الامارات على المناورات الايرانية في الجزر المحتلة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أودعت المندوبية الدائمة لدولة الامارات العربية المتحدة لدى الجامعة العربية مذكرة احتجاج موجهة من وزارة الخارجية بالدولة في الثالث عشر من يناير الماضي الى سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في ابوظبي بشأن قيام القوات الجوية والبرية والبحرية للجيش والحرس الايراني بمناورات اطلق عليها اسم «الوحدة ٧٧» خلال الفترة من ٤ من ديسمبر الماضي حتى العاشر منه والتي شملت جزر دولة الامارات العربية المتحدة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وطالبت المندوبية الامانة العامه للجامعة بضم مذكرة الاحتجاج المشار اليها الى مذكرات البند الدائم لمشروع جدول اعمال مجلس الجامعة العربية بعنوان «الاحتلال الايرانى للجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية فى الخليج العربى».

كما طلبت المندوبية من الامانة العامة تعميم المذكرة المشار اليها على الدول الاعضاء واعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الجامعة العربية.

دور إيراني في تسوية أزمة الديون بين البلدين

طلاس يزور موسكو الشهر الحالي لإبرام صفقات أسلحة متطورة لسورية

■ موسكو - رستم أحمد:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر في وزارة الدفاع الروسية ان وفدا عسكريا سوريا برئاسة وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس من المنتظر أن يزور موسكو في أواخر فبراير الجاري لبحث شراء نماذج حديثة من السلاح والعتاد العسكري الروسي.

وأكدت المصادر تقريرا لمحرر «الاتحاد» العسكري نشر في وقت سابق جاء فيه ان دمشق تتطلع لامتلاك منظومة الدفاع الجوي الروسية المتطورة «اس ٣٠٠»، مشيرة الى أن المحادثات الروسية - السورية ستتناول أيضا صيانة وتحديث الأسلحة والمعدات العسكرية السورية التي كانت دمشق قد اشترتها من الاتحاد السوفييتي السابق. وقدرت المصادر قيمة الصفقات المرتقبة بين البلدين بأكثر من مليارى دولار.

ويبدو انه أصبح شبه مؤكد تنفيذ برنامج التعاون العسكري السوري - الروسي الجديد بعد تذليل مجموعة عقبات كان أبرزها مشكلة الديون العسكرية العالقة بين البلدين منذ عهد الاتحاد السوفييتي السابق والتي يقدر مجموعها بحوالي ١٢ مليار دولار. وفي هذا المجال تحدثت معلومات عن «دور مباشر» لعبته إيران في معرض التقريب بين وجهات نظر البلدين ودفعهما الى الاتفاق على صيغة تسوية ربما تتضمن موافقة الجانب السوري على الاعتراف بحق روسيا المبدئي في استرجاع الديون المطلوبة مقابل موافقة موسكو على الغاء الجزء الاكبر من المبلغ التي كانت تصر على الحصول عليها وإعادة جدولة المتبقي منها بشروط تسهيلية بعيدة الأجل وبكفالة مالية تعهدت طهران بتقديمها.

لكن الواضح ان العامل الابرز والأكثر حيوية في دفع الجانبين الى تجاوز خلافاتهما التي «مضى عليها الزمن» على حد تعبير مصدر ديبلوماسي عربي على صلة بهذا الموضوع كان «الاقتناع المتبادل بأن مصلحتهما الاستراتيجية العليا والمشتركة في هذه الظروف الاقليمية والدولية بالذات تقضي باستئناف التعاون العسكري والتسليحي والدخول في نوع من تحالف سياسي كفيل بجمعهما من جديد في مواجهة التحديات والتهديدات التي تمر بها المنطقة حاليا».

واعتبرت مصادر مطلعة في تصريحات للمحرر العسكري ان مثل هذه القراءة لدوافع البلدين واقعية الى حد بعيد، فبالنسبة لروسيا تشكل سورية حاليا الرهان الأفضل والأكثر ثباتا وجدية الذي يمكن من خلاله تأمين عودة موسكو الى ممارسة دور سياسي واستراتيجي فعال على خريطة الشرق الأوسط في ظل التفرد الأميركي شبه الكامل على هذا الصعيد. أما من المنظور السوري فإن حاجة دمشق الى طرف دولي داعم يتمتع بالثقل السياسي والعسكري والاستراتيجي الذي تمثله روسيا تعتبر ملحة ومطلوبة بشدة، لاسيما في ضوء استمرار الخلل الحاصل في موازين القوى بين سورية واسرائيل وتفاقمه بعد دخول الأخيرة في تحالف وثيق مع تركيا.

جدير بالذكر ان وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون كان قد عبر عن انزعاج بلاده لاستئناف التعاون العسكري بين موسكو ودمشق. وقال أثناء زيارته الى روسيا في أواخر الشهر الماضي «ان امتلاك سورية أسلحة هجومية أو دفاعية متطورة يشكل تهديدا مباشرا لاسرائيل».



أحد المشاتل. (تصوير: أحمد مرزوق)

السخانات الشمسية.

الري بالتبخير والتكثيف في الرحبة

■ أحمد هاشم:

■ الحاجة أم الاختراع... وندرة موارد المياه في الامارات تشكل هاجسا يدفع المسؤولين للبحث عن بدائل تؤمن تدفق شريان الحياة. وتدرس بلدية ابوظبي وتخطيط المدن حاليا نتائج تجربة فريدة من نوعها لتأمين المياه العذبة لاغراض الري. وتعتمد هذه التجربة التي تنفذها البلدية بالتعاون مع الحكومة اليابانية في الرحبة على معادلة «التبخير والتكثيف باستخدام التقنيات الحديثة» وأعطت المؤشرات الأولية نتائج واعدة في الحصول على مياه عذبة تلبي أغراض الري.

ويقول المهندس الياباني الذي يشرف على المشروع: «اننا نعتمد على المصادر الطبيعية في الامارات لتنفيذ هذه التجربة الرائدة.. الشمس مشرقة وساطعة ونستخلص منها الطاقة اللازمة، والمياه موجودة في جوف الأرض ولكنها مالحة وهذه المعادلة يمكن معالجتها بالتبخير والتكثيف، وهذا ما نفعله حيث يتم حفر بئر عميقة تسحب منها المياه التي تصل ملوحتها الى ٤٠ ألف درجة أي أربعة اضعاف ملوحة ماء البحر ويتم تجميعها في أحواض مغطاة بألواح بلاستيكية بشكل هرمي يوجد أسفلها سخانات شمسية قوتها ١٥٠٠ وات لترفع حرارة الماء الى ٨٠ درجة مئوية وعندها يصعد الماء على هيئة بخار يصطدم بالغطاء البلاستيكي البارد وتحدث عملية التكثيف ويتحول البخار الى قطرات عذبة خالية من الأملاح تصل الى «٥٠٠ بي. بي. ام» ويتم تجميعها في خزانات وتفتح عبر انابيب من السيراميك لري النباتات.

وأوضح المهندس الياباني ان استخدام أنابيب السيراميك المدفونة على عمق ٣٠ سنتيمترا من سطح التربة له خصائص مفيدة وضرورية للتجربة بالاضافة الى تأمين مياه الري فهو يحافظ على الرطوبة حول المجموع الجذري لتقليل نسبة الجفاف في التربة. وتتم عملية الري أوتوماتيكيا، وفي حال انخفاض الرطوبة في التربة يقوم الانبوب بسحب الماء من الخزان، وفي حال الزيادة يقوم الانبوب بتجميع المياه وضخها مرة ثانية في الخزان، وتساعد هذه العملية النبات على أخذ ما يحتاجه من الماء والغذاء معا وبما يجعله ينمو بطريقة طبيعية، وكانت بلدية ابوظبي قد انتهت من تجربة سابقة لتأمين مياه الري عن طريق التبخير والتكثيف بواسطة الأنابيب المتلامسة واثبتت التجربة جدواها.

المعارضة البرلمانية اللبنانية تستعد لطرح الثقة بالوزير المر

الحص يتهم العهد السابق بمخالفات يطالها قانون الاثراء غير المشروع

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اتهم رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص امس، العهد السابق بتجاهل المحاسبة الحقيقية والمساءلة في الادارات الحكومية، وقال «نحن نرى أن عملية التقاسم والمحاصصة (توزيع الوظائف كحصص بين المسؤولين) التي طبعت قرارات حكومات سابقة تقع تحت طائلة قانون الاثراء غير المشروع الذي يجب تطبيقه في هذه الحالة».

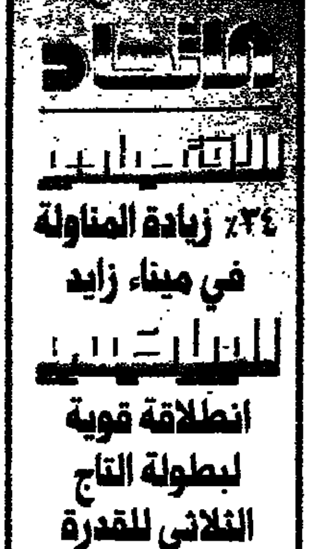
كما اتهم الحص أركان الحكومات السابقة بتقاسم وسائل الاعلام التي قال انها تسخر الآن «لشن حملات مضللة» ضد الحكومة الحالية، واضاف في تلميح لأجهزة الاعلام المؤيدة لرئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ان المال دخل على اللعبة السياسية فعطل الكثير من أدواتها، وانه يستغرب الامكانات المادية التي توظف في «الحملات المحمومة» التي لا يخلو «بعضها من تزوير الحقائق وتشويه لها».

وفي المقابل استنفرت المعارضة كل قواها لاستغلال قضية أموال البلديات التي اثارها وزير الداخلية ميشيل المر، معتبرة انه يمكن استهدافه كثغرة قابلة للاختراق في حكومة الحص. وتقوم المعارضة بتحضير الاجواء وحشد الحلفاء لطرح الثقة بالمر منفردا في أول جلسة تشريعية لمجلس النواب.

(تفاصيل ص ٢٢)

■ سورية تنفي اتهامات إسرائيلية عن سعيها لزعزعة استقرار الاردن (ص٢٢)

■ استراتيجية عسكرية أميركية معدلة للتعامل مع العراق (ص٢٣)







صقر القاسمي يؤدي صلاة الاستسقاء

■ أدى صاحب السموالشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صباح امس صلاة الاستسقاء التى أقيمت بمصلى العيد بمنطقة خزام.

وأدى الصلاة الى جانب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وجمع من المصلين. وقد تضرع خطيب الصلاة الى البارى عز وجل أن يرحم العباد وينزل المطر ليعم الخير ويرتوي الزرع ويدر الضرع وتتحقق الرحمة. (وام)

.. ويطلع على أنشطة جمعية ابن ماجد للفنون

■ اطلع صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على انشطة جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف التى انشئت اخيرا.

كما استمع سموه خلال استقباله امس بالديوان الاميرى في رأس الخيمة للسيد ناصر الكاس رئيس الجمعيه الى شرح تفصيلى عن قاعة طنب للوثائق التاريخيه التى افتتحها سمو الشيخ خالدبن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة اخيرا والتى تحتوى على مخطوطات قديمة عن جزيرتى طنب الصغرى وطنب الكبرى- كما تم اهداء سموه درع الجمعية. (وام)

النعيمي يتفقد متحف عجمان للتراث ويوجه باستكمال الساحة والحديقة

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان صباح أمس بزيارة تفقدية الى متحف عجمان للآثار والتراث وقف خلالها على اعمال الصيانة والاضافات الجديدة التى تمت مؤخرا.

وذكر السيد على المطروشى مدير عام المتحف ان سموه أعطى توجيهاته لاستكمال الاعمال فى الساحة والحديقه الفاصلة بين المدخل والسوق الشعبى كما تحدث الى رؤساء الاقسام والعاملين فيها حيث شكرهم على حسن تعاملهم مع الزوار والتعريف بمقتنيات المتحف وبتاريخ المنطقة من خلال هذه الآثار والمقتنيات. وقال ان سموه اطلع خلال الزيارة على خطة المتحف للعمل فى مجال البحث والاستكشاف الاثرى في المنطقة ودور المتحف فى نشر وتوثيق المعلومات الخاصة بالامارة وتقديمها للزوار والمهتمين والمشاركة بها فى المعارض والمؤتمرات داخليا وخارجيا. (وام)

اقامة صلاة الاستسقاء على مستوى الدولة الخميس المقبل

■ اقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تقام يوم الخميس المقبل صلاة الاستسقاء في مختلف انحاء الدوله في تمام الساعة التاسعة صباحا. واصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزيرالعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف توجيهاته الى جميع المسؤولين بمكاتب الاوقاف على مستوى الدولة بالاعلان عن هذه السنة المطهرة وتهيئة المواطنين والمقيمين لاحيائها عبرمختلف الوسائل الممكنة. وصرح سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالوكالة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف ان صلاة الاستسقاء ستقام في جميع مصليات العيد بمختلف انحاء الامارات بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الشأن. ووجه سعادة عبيد راشد العقروبي تعميما أمس الى جميع مديري مكاتب الوزارة في كل الامارات باعداد مصلى العيد في كل امارة لاستقبال جموع المصلين. (وام).

المجلس الوطني يناقش اليوم مشروع قانون الخدمة المدنية

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي فى جلسته السادسة التى يعقدها صباح اليوم الثلاثاء برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية مشروع قانون اتحادى بشأن الخدمة المدنية فى الحكومة الاتحادية فى ضوء التقرير الذى اعدته لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني.

كما يناقش المجلس تقرير لجنة تقييم عمل مجلس الخدمة المدنية والتى كانت قد تشكلت برئاسة السيد احمد الخاطرى عضو المجلس الوطني فى دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر العام الماضي بناء على طلب من معالي سعيد الغيث خلال مناقشة موضوع سياسة الحكومة فى شأن الخدمة المدنية.

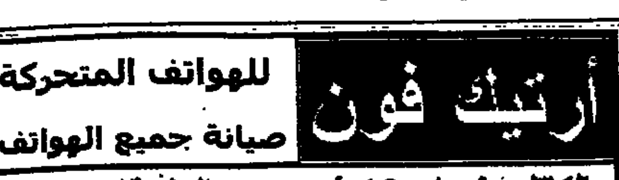
وتتضمن الجلسة سؤالا لمعالي وزير الداخلية من السيد راشد المزروعي عضو المجلس الوطنى حول اهمية توحيد شكل ولون اللوحات المعدنية للسيارات على مستوى الدولة. (وام)

يتضمن ٤٦ مادة
قانون برنامج زايد للاسكان يرفع قريباً للجنة الوزارية للتشريعات

■ عقدت اللجنة الفنية للتشريعات اجتماعا لها امس ناقشت خلاله مشروع القانون الاتحادي الذي تقدمت به وزارة الاشغال بشأن انشاء برنامج الشيخ زايد للاسكان. صرح بذلك سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الفتوى والتشريع.

وقال انه تمت مراجعة المشروع المتضمن ٤٦ مادة من قبل اللجنة وسوف يتم رفعه الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات خلال الايام القليلة المقبلة.

واضاف سعادة الدكتور علي الحوسني ان برنامج المشروع يهدف الى الاسهام في تلبية الاحتياجات السكنية الحالية والمتوقعة في المستقبل للمواطنين على مستوى جميع الشرائح الاجتماعية بالمستوى اللائق وبالسرعة المطلوبة من خلال بناء السكن ومنح المساعدات المالية للمواطنين وتقديم القروض لبناء المساكن، حضر الاجتماع سعادة المهندس علي الشامسي وكيل وزارة الاشغال.



خلال استقبال القائم بالأعمال الهندي. (وام)

الناصري يستقبل القائم بالاعمال الهندي والسفير الياباني

■ تلقى معالى عبيد بن سيف الناصرى وزير النفط والثروة المعدنية رسالة من نظيره معالي ك. راما مورتى وزير النفط والغاز الطبيعي الهندي تتصل بعلاقات التعاون النفطي بين دولة الامارات والهند.

وتسلم معالى وزير النفط والثروة المعدنية الرسالة خلال استقباله بعد ظهر امس فى مكتبه بالوزارة سعادة مانبير سنغ القائم باعمال السفارة الهندية لدى الدولة.

كما أستقبل معاليه بعد ذلك سعادة كونيكي هيرهارو السفير اليابانى لدى الدولة وتم خلال المقابلة استعراض تطورات الاوضاع فى سوق النفط العالمية وعلاقات التعاون بين دولة الامارات واليابان فى مختلف مجالات الصناعة النفطية. (وام)

رسالة من الطاير لوزير العمل العُماني

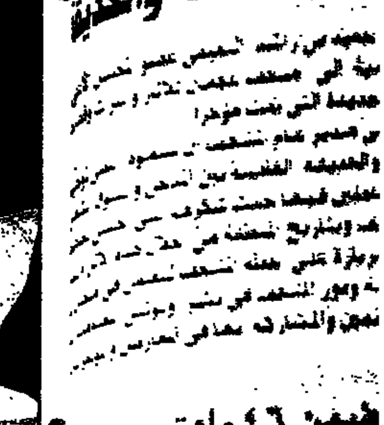
■ مسقط: استقبل معالي الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهنى في سلطنة عمان ظهر امس سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة لدى السلطنة حيث سلم معاليه رسالة من معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن تلبية الدعوة الموجهة لمعاليه لزيارة السلطنة. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. (وام)

وظائف شاغرة بمنظمة الصحة العالمية

■ اعلنت وزارة الصحة عن وجود وظائف شاغرة في منظمة الصحة العالمية للمواطنين من دولة الامارات العربية المتحدة وهذه الوظائف على النحو التالي:

عالم ومكان العمل اواجادوجو ببوركينافاسو - مسؤول طبي ومكان العمل دكا ببنجلاديش.. علما بان آخر موعد لتلقي الطلبات هو ١٩٩٩/٢/٢٦ ويتم تقديم الطلبات بقسم العلاقات الخارجية بديوان عام وزارة الصحة في ابوظبي.





مجلس الوزراء يجتمع برئاسة سلطان بن زايد
تشكيل لجنة عامة للطرق في الدولة
الاطلاع على بيان الشارقة حول مستقبل الثقافة العربية

■ خالد البدري:

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

ووافق المجلس على مذكرة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة بشأن اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات بين حكومة الدولة والمجلس الفيدرالي السويسري.

واطلع على مذكرة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة حول بيان الشارقة عن مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي والذي عقد في الشارقة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٢ نوفمبر الماضي واهم القرارات والتوصيات الصادرة عنه.

كما اطلع المجلس على مذكرة من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تتضمن تقريرا موجزا حول الدورة الرابعة لمؤتمر الدول الاطراف في اتفاقية الامم المتحدة بشأن تقييم المناخ الذي عقد في بيونس ايرس خلال نوفمبر الماضي. واطلع على مذكرتين من معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء الاولى حول نتائج اجتماع الدورة الثانية والاربعين للوكالة الدولية للطاقة التي عقدت في فيينا خلال سبتمبر الماضي والثانية تتضمن تقريرا عن نتائج اجتماع جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت بين وفد الدولة ووفد سلطنة عمان التي عقدت خلال شهر نوفمبر الماضي.

وناقش المجلس تقرير معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية الذي يتضمن اهم انجازات الوزارة في مختلف الانشطة الزراعية والغذائية والمعوقات والحلول والتوصيات لدعم مسيرة التنمية الزراعية المتواصلة. واطلع على كتاب المجلس الوطني الاتحادي بشأن التوصية الصادرة عن المجلس بخصوص موضوع سياسة وزارة المالية والصناعة بالنسبة للمصرف المركزي والمصارف التجارية ووافق على تشكيل اللجنة العامة للطرق بالدولة برئاسة معالي وزير الاشغال العامة والاسكان وتختص اللجنة بتقييم شبكة الطرق الرئيسية والجسور والتقاطعات وتوحيد المواصفات والمعايير الهندسية للطرق والجسور واصدار ادلة لهندسة الطرق بدولة الامارات العربية المتحدة ورفع التوصيات الى الجهات المختصة لاصدار التشريعات والقوانين التي تكفل حماية شبكة الطرق والمحافظة على توفير الراحة والأمان لمستخدميها وتبادل الخبرات والمشورة بين ادارات الطرق والمرور وتطويرها على المستويين الاتحادي والمحلي.

ووافق المجلس كذلك على مذكرتين من معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات الاولى بشأن الموافقة على التعديلات الخاصة بميثاق المنظمة الدولية للاتصالات المتنقلة عبر الاقمار الاصطناعية واتفاق التشغيل. والثانية بشأن الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين حكومة دولة الامارات العربية المتحدة ودولة مكاو التي تقع في آسيا.

واطلع على مذكرة من معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حول الاجتماع الحادي والستين لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الذي عقد في القاهرة في ديسمبر الماضي.

واطلع على مذكرة من معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف حول تقرير نتائج زيارة وفد الدولة الى سلطنة عمان بهدف التشاور وتنسيق المواقف تجاه القضايا الاسلامية المعاصرة. كما اطلع على مذكرة من معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول التقرير عن الدورة الثامنة عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد في القاهرة نوفمبر الماضي.

كما اطلع على توصيات الاجتماع التنسيقي السادس لوزراء العمل بدول التعاون الذي عقد على هامش اجتماع وزراء العمل العرب بالقاهرة.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقبال معالي عبد الله بيوتشاني وزير مالية جمهورية بينين الذي يزور البلاد حاليا. (الصورة من وام)

أشادت بنتائج زيارتها لدولة قطر
قرينة رئيس الدولة تعود الى البلاد

■ عادت الى البلاد مساء أمس قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام قادمة من الدوحه بعد زيارة رسمية لدولة قطر الشقيقة بدعوة رسمية من قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر سمو الشيخة موزه بنت ناصر المسند استغرقت ثلاثة أيام. وصرحت سموها قبل مغادرتها الدوحه بأن زيارتها كانت ناجحة ومثمرة وتعتبر خطوة مهمة في مجال التعاون المشترك من أجل النهوض بأوضاع المرأة الخليجية وتعميق العلاقات بين قيادات العمل النسائي بما يحقق التكامل المطلوب باعتبار ان دول مجلس التعاون الخليجي وحدة واحدة لها نفس الظروف وعليها نفس الالتزامات تجاه شعوبها.

وقالت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ان هذه الزيارة كانت فرصة للتعرف على تجربة التحديث القطرية التي يقودها صاحب السمو أمير دولة قطر وحرمه سمو الشيخة موزه بنت ناصر المسند لتطوير البلاد استعدادا للقرن المقبل ولتعزيز مكانة المرأة القطرية وتعميق دورها ومشاركتها في التنمية. وأضافت سمو الشيخة فاطمة بأنها شاهدت في قطر تجارب جديدة تعتبر الاولى من نوعها في منطقة الخليج والعالم العربي ويمكن الاستفادة منها لصالح العمل النسائي الاماراتي والمرأة الاماراتية مشيدة بتجربة مركز المعلومات والاتصالات التابع لوزارة الخارجية القطرية ودار تنمية الاسرة ومعهد الشعب للبنات.

وقالت سمو الشيخة فاطمة ان هذه التجربة تدخل بالمرأة القطرية عصرا جديدا من الخبرات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مجال العمل الخيرى والانسانى والتطوعي بشكل ريادي غير مسبوق.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة أن هذه الزيارة قد فتحت المجال بالفعل لزيارات مستقبلية أخرى متبادلة بين القيادات النسائية بالبلدين الشقيقين.

وكانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قد زارت صباح أمس دار تنمية الاسرة وهو مشروع خيري اقتصادي تنموي انبثق عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع التي انشئت عام ١٩٩٦ بهدف استثمار طاقات الافراد وتنميتها وتحويلها الى وحدات انتاجية ترتفع بالمستوى الحياتي والاقتصادي للاسر ذات الدخل المحدود وتساهم في الحركة الانمائية التي تبنتها دولة قطر لجعل هذه الاسر تعتمد على نفسها ذاتياً وتصبح ضمن الهيئات الانتاجية الفاعلة في المجتمع.

وقد قامت الاستاذه امنه عمير المهيري مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية ومديرة دار زايد للرعاية الشاملة بتقديم شرح مفصل للمسؤولات في دار تنمية الاسرة القطرية عن دار زايد التي تضم أكثر من ٣٠٠ طفل من مختلف الاعمار حتى سن الخامسة عشرة حيث تقوم بتعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم لمواجهة أعباء الحياة بثقة وأمل.

وقامت سمو الشيخة فاطمة والوفد المرافق لها بعد ذلك بزيارة معهد الشقب للبنات الذي تقوم فكرته على أساس تشجيع الفتيات القطريات على الاهتمام بتراث قطر اعتزازا بالقيم والتراث الخليجي وبطريقة تكسب الفتاة مهارات معاصرة تساعدها في مواجهة تحديات الحياة بثقافة تتعرف فيها على عمق حضارتها وثقافتها الاسلامية وعاداتها وتقاليدها واصالتها من خلال دراستها للحضارة الاسلامية واللغة العربية وتطلع في نفس الوقت على أحدث ماتوصل اليه العلم في مجال التكنولوجيا والاتصالات والمهارات الانسانية المختلفة والفنون. ورافق سمو الشيخة فاطمة في زيارتها لدولة قطر وفد نسائي رفيع المستوى يضم الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وكانت في وداع سموها والوفد المرافق لها بمطار الدوحة قرينة صاحب السمو امير دولة قطر سمو الشيخة موزه بنت ناصر المسند وعدد من القيادات النسائية القطرية وسيدات السلك الدبلوماسي العمل النسائي.

(وام).

ضاحي خلفان يشيد بدعم وزير الاعلام للبرامج الهادفة

■ دبي - «الاتحاد»: وجه اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث رسالة شكر وتقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على دوره الرائد والمبادرة لرعاية برامج الاعلام الوطنية الهادفة الى خدمة المجتمع والنهوض بالدور الاعلامي الى مستوى يليق بالمستوى العريق الذي وصلت اليه دولة الامارات في كافة المجالات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات. كما اثنى سعادة اللواء على موقف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الخاص بدعم برامج وانشطة جمعية توعية ورعاية الاحداث الاعلامية وخاصة مجلة «الوعي الاجتماعي» التي تصدرها الجمعية قائلا ليس غريبا ان نرى الايدي البيضاء الناصعة بالعطاء تتابع عن كثب اعمال العديد من الجهات العاملة في الوسط الاجتماعي والتي اخذت على عاتقها حمل الهم العام عن طيب خاطر لمساعدة الابناء والاسر والمجتمع وتحقيق الامن الاجتماعي الموازي للرخاء الاقتصادي ورعاية فلذات اكبادنا في كافة المواقع والميادين وحمايتهم ووقايتهم من الانحراف.

واضاف لقد جاء هذا التوجه من معالي وزير الاعلام لدعم مجلة الوعي الاجتماعي ليمثل نبراسا وطريقا نطل من خلاله على مجتمعنا من خلال هذا العمل المتواضع وهو في بداية الطريق ليشكل لنا سندا في مواصلة عطائنا ومتابعة جهود اخواننا الذين يعملون معنا ويضحون بوقتهم وجهدهم آملين خدمة المجتمع واضعين نصب اعينهم العمل والعطاء، وقال لقد هدفنا من خلال الوعي الاجتماعي والبرامج العديدة في الجمعية وخصوصا الاعلامية منها الى تقوية الروابط وبث الوعي الاجتماعي ونشر انشطة وبرامج الجمعية التي نعمل ومنذ التأسيس على تعميقها عن طريق اللجان واعضائنا العاملين لتوصيل رسالة الجمعية الى المجتمع. وقال اللواء ضاحي اننا اذ نثمن لمعالي وزير الاعلام هذا الموقف فاننا نعاهده والجميع بان نبقى في جمعية توعية ورعاية الاحداث نواصل العمل والجهد والاجتهاد في ظل القيادة الرشيدة لمصلحة الوطن والمواطن.

سعادة محمد خليفة الحبتور خلال استقبال القائم بالاعمال الليبي

الحبتور يستقبل القائم بالاعمال الليبي وسفيري الصين واندونيسيا

استقبل سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي في مقر المجلس امس السيد عبدالحميد فتحي فرحات القائم باعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية بالنيابة لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين الشقيقين.

كما استقبل سعادته سعادة تشو وانشنج سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة واستعرض معه علاقات التعاون بين البلدين خصوصا بين المجلس الوطني الاتحادي والبرلمان الصيني.

واشاد السفير الصيني بالعلاقات المتميزة بين البلدين كما اشاد بتجربة دولة الامارات الرائدة في بناء دولة حديثة وتحويل الصحراء الى مزارع خضراء وذلك بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

واسقبل سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي بعد ذلك سعادة حسني ستكار سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة الذي نقل له رغبة السيد اسماعيل ميتاريوم نائب رئيس البرلمان الاندونيسي في زيارة دولة الامارات خلال العام الحالي على رأس وفد لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. (وام)



الرقباني يستقبل السفير الياباني

استقبل معالي سعيد بن محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في مكتبه صباح أمس سعادة كونيكي هيروهارو سفير اليابان لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات الزراعة والثروة السمكية والمياه وامكانية تبادل الخبرات في هذه المجالات وفتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل . واعرب معالي وزير الزراعة والثروة السمكية عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات مع اليابان من تطور في مختلف المجالات مؤكدا رغبة دولة الامارات على تطوير هذا التعاون لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.

كما اكد على اهمية تبادل الوفود والزراعيين بين البلدين مما يسهم من فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. (وام)

نهيان يستقبل مدير جامعة استراليا الوطنية

استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس البروفوسور دين تيرال مديرعام جامعة استراليا الوطنية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابله بحث سبل التعاون الاكاديمي بين جامعة الامارت والجامعة الاسترالية وخاصة في مجال المناهج والبحوث العلمية.

واطلع معاليه البروفوسورعلى المستوى الاكاديمي الذي وصلت اليه جامعة الامارات بشكل خاص وعلى تطورمجالات التعليم العالي بشكل عام مشيرا الى ان ما حققته دولة الامارات من تقدم علمي واكاديمي يأتي ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ان تصل الامارات الى مصاف الدول المتقدمة في مجال التعليم لما له من دورفعال في بناء الاجيال ونهضة المجتمع. وحضر المقابلة سعادة د. خليفة بخيت سفير الدولة في استراليا وعدد من كبار المسؤولين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن كلية التقنية العليا الى جانب بعض الفعاليات الاقتصادية في الدولة. (وام)

بحث التعاون بين كليتي الشرطة في أبوظبي وكندا

استقبل سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة في مكتبه صباح أمس السيد ار. سي. ستيف مدير كلية الشرطة الكندية، والسيدة مارغريت هوجان المستشارة التعليمية بالسفارة الكندية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث سبل تدعيم أوجه التعاون في مجال التدريب والتعليم بين كلية الشرطة، وكلية الشرطة الكندية، كما تمت مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، واطلعوا على نظام الدراسة بالكلية. حضر المقابلة مدراء الادارات ورؤساء الاقسام بكلية الشرطة.

لجنة وزارة العدل تغادر اليوم للسعودية لبحث ترتيبات الحج

تغادر البلاد اليوم الى المملكة العربية السعودية لجنة من وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بشأن الاعداد لموسم الحج المقبل والتنسيق مع السلطات السعودية في هذا الشأن. صرح بذلك سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة بالوكالة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وقال ان اللجنة التي يرأسها سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة ستلتقي غدا بمعالي الدكتور محمود سفر وزير الحج السعودي لبحث الترتيبات الخاصة بموسم الحج والاطلاع من معاليه على توجيهات المملكة في هذا الخصوص. (وام).

العميد المعلا يستقبل القنصل الايراني ووفدا كويتيا

■ الشارقة - «الاتحاد»: استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة في مكتبه صباح امس سعادة السيد منصور شيخ عباس القنصل بسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة. وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا الامنية المشتركة التي تتم بين الطرفين وطرح سبل تطوير اواصر التعاون بين كل من شرطة الشارقة والسفارة الايرانية. كما استقبل المعلا في مكتبه صباح امس السيد مصطفى حسن رئيس وفد دولة الكويت المشارك في مخيم الأمل العاشر لذوي الحاجات الخاصة الذي اقيم بالشارقة حيث رافقه خلال الزيارة السيد عبداللطيف مصطفى القاضي نائب رئيس اللجنة الأمنية للمخيم. واعرب رئيس الوفد الكويتي عن شكره وتقديره العميق للجهود الفعالة التي بذلتها شرطة الشارقة في سبيل انجاح فعاليات المخيم وثمن اسهامها في تحقيق الاهداف النبيلة التي نظم من اجلها.



معالي الشيخ سعيد بن طحنون خلال حضور فعاليات مهرجان العين



جانب من الجمهور (تصوير - ربحي سعد)

سعيد بن طحنون يشهد حفلا فنيا

٧٠ الف زائر لمهرجان العين

■ العين - احمد الخشن

■ حقق المطرب السعودي الشاب راشد الماجد أكبر عدد من الزوار في مهرجان العين الحادي عشر والذي تنظمه مدينة ألعاب هيلي، بالتعاون مع اللجنة المشكلة من دائرة بلدية العين بمدينة ألعاب هيلي وبلغ عدد زائرات المهرجان خلال حفلة الماجد عشرة الآف زائرة في الحفلة الوحيدة التي قدمها مساء يوم الأحد الماضي والتي خصصت للسيدات... وبهذا أثبت أنه أكثر نجوم المهرجان شعبية هذا العام واكتظ مسرح المطعم الذي قدم فيه الحفل والذي يتسع لاربعة الاف متفرج بالحضور، وكان عدد الوقوف على جوانب المسرح يزيد عن عدد الجلوس وصرح السيد صغير سعيد الظاهري مدير مدينة ألعاب هيلي أن عدد زوار المهرجان قد بلغ حتى مساء أمس الأول قرابة ٧٠ ألف زائر. وتتوالى فعاليات المهرجان حتى يوم الجمعة المقبل. حيث يقدم المطرب اللبناني طوني كيوان ثاني حفلتيه الغنائيتين اليوم وتقدم الفنانة اللبنانية مايا ٤ حفلات غنائية والفنانة المصرية سحر نوح يومي الأربعاء والخميس القادمين ثم الفنان أحمد جبالي وتختتم فعاليات المهرجان بعرضين غنائيين خلال يومي الخميس والجمعة للمطربة اللبنانية باسكال مشعلاني.

وشهد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي الحفل الفني الذي شاركت فيه الفنانة السودانية جواهر. كماحضر الحفل سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة. وصاحب السمو ولي العهد بالعين والسيد صغير سعيد الظاهري مدير مدينة ألعاب هيلي، وعدد من المسؤولين في العين.

برئاسة خالد بن زايد

وفد من طلاب العلوم السياسية المتدربين في الاتحاد يزور مركز الامارات للدراسات

قام وفد من طلاب قسم العلوم السياسية من المتدربين بجريدة الاتحاد برئاسة سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان بزيارة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية صباح أمس وكان في استقبال الوفد الاستاذ عبدالله حسين نائب مدير المركز للشؤون الادارية. وتأتي الزيارة في اطار التعرف الى انشطة وانجازات المركز. وضمن البرنامج التدريبي الميداني لطلاب وطالبات قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات العربية المتحدة. والذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع جريدة الاتحاد في ابوظبي.

واستمع طلاب الكلية، فور وصولهم للمركز، الى العرض التعريفي عن اهداف المركز وأهم نشاطاته واصداراته. وقام الطلاب بجولة داخل المركز تعرفوا خلالها على أقسام وأنشطة وسير العمل بادارة المعلومات التي تضم مكتبة اتحاد الامارات وهي أكبر مكتبة متخصصة بالدولة، واطلعوا على قاعدة المعلومات التي تعد أكبر وأهم قاعدة معلومات عن الدولة على شبكة الانترنت، والتي تغطي جانبين الأول عن المركز والثاني عن دولة الامارات. ثم قام الوفد بجولة داخل ادارة الاعلام حيث اطلعوا على سير العمل اليومي بالادارة والتي تهتم بمتابعة ورصد الأحداث والتطورات اليومية ذات الصلة بالدولة واصدار نشرة تحليلية اعلامية يومية.

وأبدى الطلاب اعجابهم بأهداف المركز ونشاطاته التي تركز على خدمة المجتمع واثراء النشاط البحثي العلمي بالدولة. وفي نهاية الزيارة قام نائب مدير المركز بإهداء درع المركز ومجموعة من اصدارات المركز لسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس الوفد.

وستقوم مجموعة من طالبات قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات العربية المتحدة واللاتي يتدربن بجريدة الاتحاد ايضا بزيارة المركز صباح اليوم.



وفد من عقيلات السلك القنصلي يزور متحف عجمان

قامت عقيلات رجال السلك القنصلي في دبي صباح أمس بزيارة استطلاعية الى متحف عجمان للآثار اصطحبتهن خلالها المشرفة المختصة بالآثار في المتحف مكية الهاجري حيث تعرفن على الآثار القديمة التي تعود الى الحضارات الأولى التي نشأت في المنطقة منذ نحو الف عام. كما تم التعرف على عادات وتقاليد الدولة وتطورها عبر العصور والتي أبرزتها ادارة المتحف على شكل شعبي يضم مختلف المهن والحرف القديمة لا سيما أعمال الغوص والصيد البري والبحري وحياة القرية والبادية والحياة البحرية الى جانب الاطلاع على عيادات الطب الشعبي والمستحضرات الدوائية من الاعشاب والقواقع مما كان سائدا في ربوع المنطقة قبل نهضتها الحديثة. وفي قاعة المحاضرات والمؤتمرات قامت المشرفة بعرض شريط فيديو يتحدث عن الادوار الحضارية التي مرت بها المنطقة عبر العصور. (وام)

مجلس التربية العربي لدول الخليج يجتمع غدا في أبوظبي

■ جمال أبوطالب:

تبدأ وفود الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج في الوصول الى أبوظبي يوم بعد غد الخميس لحضور الدورة العادية السادسة والاربعين للمجلس التنفيذي والتي تبدأ يوم الاثنين المقبل وتستمر لمدة ثلاثة أيام. ويرأس وفد دولة الامارات في هذا الاجتماع سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب حيث تترأس دولة الامارات هذه الدورة لمدة عام.

وتلقت الوزارة أمس تشكيلات وفود مكتب التربية العربي ومركز البحوث والدراسات ولجنة الاستشراق حيث يضم وفد مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤ عضوا برئاسة سعادة الدكتور علي بن محمد التويجري ووفد المركز برئاسة سعادة الدكتور رشيد الحمد مدير المركز وعضوية السيد ابراهيم ابا الخيل المستشار الأول بالمركز والسيد شاكر عبدالرحيم الخبير بالمركز ويضم وفد لجنة الاستشراف السيد علي بوبشيت رئيس اللجنة والدكتور محمد العصيمي عضو لجنة الاستشراف. وسوف يبحث المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي في هذه الدورة اقرار مشروع الدورة العادية الخامسة عشرة للمؤتمر العام لدول المكتب وتحديد زمان انعقاد المؤتمر العام السادس عشر للمكتب ومكانه.

كما سيتم في اجتماع المجلس اقرار المشروعات والبرامج المقترحة للدورة المالية للعامين ١٤٢٠ و١٤٢١ هجرية للمكتب والمركز. والبرامج التفصيلية للمشروعات المقترحة للدورة المالية وكذلك اقرار موازنة المكتب والمراكز المقترحة لهذه الدورة أيضا. كما يبحث المجلس عرض وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الاعضاء في شكلها النهائي وعرض تقدير تقويم أعمال المكتب والمركز المعد من قبل مكتب اليونسكو في بيروت وتقرير عن مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية.

ويناقش المجلس الآلية المقترحة لتطوير مادتي الرياضيات والعلوم بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية ودراسة استخدام المقررات والمناهج الدراسية لتوعية النشء بأهمية ترشيد استهلاك الكهرباء والماء وعرض خطاب الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للنظر في امكانية تأسيس اتحاد للرياضة المدرسية وعرض مشروع ميزانية جامعة الخليج العربي للدورة المالية ١٩٩٩ و٢٠٠١ ميلادية. وتحديد زمان ومكان انعقاد الدورة العادية للمجلس التنفيذي السابعة والأربعين.



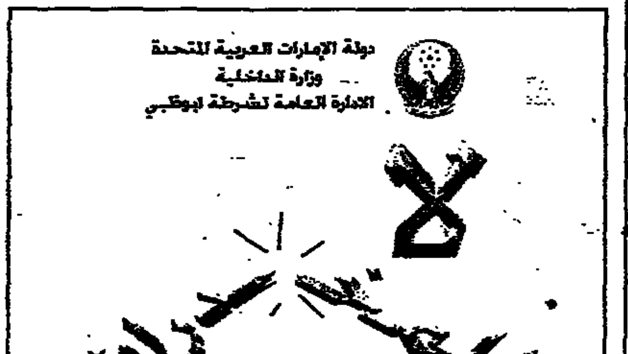


د. جمال المهيري

ملتقى ثقافي في رأس الخيمة الأربعاء المقبل

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: سعيا نحو الارتقاء بالفعل الثقافي في امارة رأس الخيمة وفي الدولة بشكل عام وتفعيل النشاط الثقافي في المؤسسات الرياضية والاجتماعية والثقافية. دعا مسرح رأس الخيمة الوطني جميع المعنيين بالثقافة والابداع من افراد ومؤسسات وجمعيات لها اهتمام بالابداع الثقافي الى حضور الملتقى الثقافي المقرر تنظيمه من قبل المسرح للمساهمة في المناقشة وطرح الافكار والبحث في معوقات النهوض الثقافي وسبل معالجتها. وسيتحدث في الملتقى المقرر اقامته يوم غد الاربعاء كل من الدكتور حمد محمد بن صراي المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ويشاركه السيد نجيب عبدالله الشامسي رئيس مجلس ادارة المسرح.

واشار السيد سعيد اسماعيل امين السر العام بالمسرح ان المسرح لابد وان يكون له دور في تنشيط مسار الحركة الثقافية وتغذيتها بالآراء والمقترحات لاسيما بالعمل الجاد بجميع روافده المختلفة متأملا الخروج من المناقشات التي ترفد الملتقى بصيغ وتصورات جديدة والتي تسهم بالدرجة الاولى في توفير المناخ المناسب للابداع والتنمية الفكرية لسد منافذ الفراغ الثقافي الملحوظ في العديد من المنتديات الابداعية وبشكل خاص في الملاحق الثقافية بالأندية الرياضية وذلك نحو مستقبل ثقافي مشرق لنا جميعا.









تحديد رسوم خدمات طب الاسنان لحاملي البطاقات

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بتحديد الرسوم الخاصة بخدمات طب الاسنان لحاملي البطاقة الصحية وغير الحاملين لها.

فقد نص القرار الوزاري على أن يحصل رسم العملية الجراحية لزراعة سن واحدة (٦٠٠) ستمائة درهم لغير حاملي البطاقة الصحية و(٣٠٠) ثلاثمائة درهم لحاملي البطاقة ويحصل على جراحة زراعة سن اضافية مبلغ (٤٠٠) أربعمائة درهم من غير حاملي البطاقة الصحية و(٢٠٠) مائتي درهم من حاملي البطاقة و(٣٠٠) ثلاثمائة درهم للجهاز المتحرك لتثبيت الاسنان بعد التقويم لغير حاملي البطاقة و(١٥٠) درهما لحامليها.

كما نص على تحصيل مائة درهم عن كل زيارة خاصة بتقويم الاسنان من غير حاملي البطاقة و٥٠ درهما من حامليها و(٣٠٠) ثلاثمائة درهم لجهاز حفظ المسافات لغير حاملي البطاقة و(١٥٠) مائة وخمسين من حاملي البطاقة.

كما حدد القرار الوزاري رسم خلع جراحي بمبلغ (٢٠٠) مائتي درهم من غير حاملي البطاقة الصحية و (١٠٠) مائة درهم من حامليها ونفس القيمة مقابل الجراحة التخصصية لعلاج اللثه وكذلك لجراحات الاسنان التخصصية الاخرى.

ويعفى من جميع هذه الرسوم المواطنون واسرهم من حاملي البطاقة الصحية.

كما نص القرار الوزاري على أن تطبق بالاضافة الى تلك المادة الثانية من القرار الوزاري رقم ٤٨ لسنة ١٩٩٥ الصادر في ١٤ يناير ١٩٩٥ في شأن الرسوم الخاصة بالكشف الطبي بغرض العلاج.

كما نص القرار على أن يتحمل المواطنون والحاصلون على بطاقات صحية قيمة المعادن الثمينة في حالة عمل التركيبات من التيجان والجسور.

تشكيل اللجان الفرعية للبرنامج

توفير خدمات طبية راقية في إطار انساني علمي وعملي

أهم الأهداف المرحلية لبرنامج الاخلاقيات المهنية الصحية

■ متابعة: عبدالله الطنيجي:

■ اصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا بتشكيل اللجان الفرعية لاخلاقيات مهنة الطب في المناطق الطبية والمنشآت الصحية بالدولة.

صرح بذلك سعادة وكيل وزارة الصحة وقال: «ان مهمة هذه اللجان الفرعية تتمثل في الاشراف ومتابعة تنفيذ برامج اخلاقيات المهنة في المناطق الطبية والمنشآت الصحية التابعة لها كل في حدود اختصاصه وذلك من خلال اللجنة الوزارية المشكلة بالقرار الوزاري رقم ٣١١٨ لسنة ١٩٩٨.

بالاضافة الى بحث مخالفة قواعد اخلاقيات المهنة وابداء الرأي بشأنها وعرض توصياتها على ادارة الطب العلاجي لاتخاذ ما تراه مناسبا في هذا الشأن بعد عرضها على وكيل الوزارة وكذلك اجراء البحوث والدراسات بشأن السلبيات التي تتعارض مع اخلاقيات المهنة واقتراح الحلول اللازمة للقضاء على هذه السلبيات. وحدد سعادة عبدالرحيم جعفر وكيل الصحة اجتماع اللجان دوريا كل ثلاثة اشهر او عند الضرورة بناء على طلب رئيس اللجنة.

ومن جانبه اكد الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي نائب رئيس برنامج اخلاقيات مهنة الطب ان القرار يتضمن تشكيل لجان فرعية بالمناطق والمنشآت الصحية على النحو التالي:

منطقة العين الطبية تم ترشيح الدكتور حسن فضل الله رئيسا وبعضوية كل من الدكتور طارق جابر والسيدة وندي ونسلو والسيد عمر الزبيدي والسيد هلال خميس العلوي. منطقة دبي الطبية برئاسة السيدة صالحة بن ذيبان وكل من الاعضاء الدكتور جوردن سليدت وعبدالرؤوف محمد صالح والدكتور نبيل عمر والدكتورة فوزية الشرهان وكلثم الحتاوي.

منطقة الفجيرة الطبية الدكتورة طيبة محمد شريف رئيسا للجنة وعضوية كل من الدكتور سويلس جوتام وعثمان محمد علي وخلفان علي خلفان وعلي احمد سعيد وهيلين ماريا.. منطقة عجمان الطبية برئاسة الدكتور عبدالمعطي يونس وعضوية كل من الدكتور محمد سالم بالي والدكتور خالد البشير واحمد عبدالله كشواني وجميلة خميس السويدي وسعاد غزالة.

المنطقة الطبية الغربية برئاسة الدكتور محمد عادل عقارة وعضوية الدكتور نبيل محمد ديوني وحمدة المنصوري ومحمد احمد الشيخ وحواء داود فقي وجوديثيا اسبيريتو.

منطقة رأس الخيمة الطبية برئاسة الدكتور عادل زكي الطويل وعضوية الدكتور محمد امين حسن ورضا محمد حسين وخولة محمد الشرهان وبدرية محمد يوسف الخميسي وناجية صالح نقي.. منطقة ام القيوين الطبية برئاسة الدكتور رفيق شلبي والدكتور تيسير المصري والدكتورة فوزية ابوالاسعاد والسيدة فلوميتيا والدكتور باسم نظمي والدكتور محمد عمر وسعيد الزيادي.

منطقة الشارقة الطبية برئاسة الدكتور زينل النمر وعضوية كل من الدكتور عبدالرحمن محمود والدكتورة نعيمة رشيد والدكتورة فاطمة مراد وجاسم علي وتهاني العيدروسي.

مستشفى الطب النفسي الجديد برئاسة الدكتور الزين عباس عمارة وعضوية كل من الدكتور صباح الشكرجي والدكتور مجذوب محمد علي والدكتورة مها المليجي وافراح السيد هاشم ونعيمة الحساس.

مستشفى الجزيرة والمركزي برئاسة محمد عبدالله وعضوية كل من الدكتور احمد بحر والدكتور شارلي ستانفورد والدكتورة مي ابوشهاب وليندا جاكسون والدكتور وليام ديب.

مستشفى المفرق برئاسة الدكتور جي سوندر جارد وعضوية الدكتور كلايس هنيك والدكتور علي والدكتور محمدصداقينا والدكتور محمد سعيد والدكتور نور امدال والسيد عدنان خليل.

واكد الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان هذه اللجان ستبدأ عملها على الفور حتى تكتمل اركان عملية ضمان جودة خدمات الرعاية الصحية في كافة منشآت وزارة الصحة في اطار سياسة الصحة للجميع والتي تحرص الوزارة من خلالها على تقديم افضل الخدمات الصحية.

من جهة اخرى واصلت فعاليات برنامج الأخلاقيات المهنية أمس أعمالها وذلك في اطار برنامج وزارة الصحة للارتقاء بالخدمات الصحية والوصول بها الى أعلى المستويات في إطار انساني وعلمي وعملي. ويأتي هذا الاهتمام بالبرنامج من خلال الرغبة الملحة لكبار المسؤولين بوزارة الصحة بعد تشكيل اللجنة الوزارية المشرفة على البرنامج ومن ثم تشكيل هيئة التنسيق الموسعة للبرنامج وتشكيل اللجان الفرعية بالمناطق الطبية والمؤسسات الصحية.

وقد أصدرت وزارة الصحة تقريراً حول مسيرة العمل ببرنامج الأخلاقيات المهنية للرعاية الصحية وتمثل ذلك في تحسين مستوى خدمات الرعاية الصحية من خلال الالتزام بالأخلاقيات المهنية وزيادة الثقة بنظام الرعاية الصحية بالدولة وزيادة الوعي بالجوانب الأخلاقية في نشاط القطاع الصحي وبلورة نظام الرقابة والالتزام القانوني. وأكد التقرير انه سيصدر عن البرنامج، وثائق الرؤية الاستراتيجية ورسالة وزارة الصحة والقيم التي توجه نشاطها ومبادئ التصرف المهني من تعليمات وقوانين ملزمة وتوجيهات ومقترحات، ثم الأنظمة والأساليب التطبيقية مثل نظام الرقابة ونظام إيصال ومعالجة المعلومات.

وتتضمن الأهداف المرحلية للبرنامج، تطوير وتعميم وثائق الرؤية الاستراتيجية ورسالة وزارة الصحة والقيم التي توجه عملها ثم تطوير وتعميم مبادئ التصرف المهني على العاملين بالوزارة وتشكيل لجان الأخلاقيات المهنية بالمناطق الطبية مع تحديد دور هاومسؤولياتها وتطوير برنامجها التنفيذي. وتمثلت الخطوات الأولى من المشروع في تشكيل الهيئات القيادية وتحديد الأهداف المرحلية وإقامة الندوات الإعلامية في المناطق والمستشفيات وتشكيل لجان الأخلاقيات بالمناطق وتشكيل وتفصيل أولي للجان المختصة.

كما أكد التقرير على ضرورة أن تتضمن الرؤية الاستراتيجية ورسالة الوزارة وقيمها، رسالة وزارة الصحة تتمثل في ماهية الخدمات التي تقدمها الوزارة الى المواطنين والمقيمين بالدولة في الرؤية الاستراتيجية تتمثل في مستقبل قطاع الرعاية الصحية، كما تصبو اليه، والقيم تتمثل في المبادئ الأخلاقية التي تشكل قاعدة التصرف المهني للعاملين بالوزارة وفي قطاع الرعاية الصحية عموماً. وتتضمن مبادئ التصرف المهني، التعليمات، وهي المقاييس الأخلاقية التي يتوقع من العاملين كافة الالتزام بها، ثم التوجيهات، وهي المقترحات حول كيفية التطبيق العملي لهذه المقاييس. كما يتضمن التقرير نظام الاتصال الخاص بالبرنامج وهو أساليب جمع المعلومات الخاصة بالتقيد بالمبادئ الأخلاقية المعتمدة ونظام الرقابة: وهو كيفية التأكد من الالتزام بهذه المبادئ ومعالجة التجاوزات. ويحتوي التقرير على المجالات التي سيتم التطرق اليها في اطار البرنامج وهي، أخلاقيات مهنة الطب وأخلاقيات العمل بالمؤسسات وأخلاقيات السياسة الطبية وأخلاقيات البيئة والتكوين المهني والأخلاقيات ببعدها القانوني، وسوف تكون هناك تعليمات خاصة بسرية السجلات الطبية والمعلومات المتوفرة عن المريض، وتوجيهات خاصة بضمان حق المريض بالموافقة على سبل علاجه، وتوجيهات أخرى حول التجارب الطبية في المستشفيات العامة وتعليمات أخرى حول الأعلانات التي ينشرها الأطباء وتوجيهات حول معالجة الشكاوى المرفوعة ضد مهنيي الوزارة. ويهدف البرنامج الى التطور لاحقا ليصبح موضوع حوار شامل تشارك فيه مختلف القطاعات ومن هنا تبرز أهمية تأمين الاشراف المركزي من قبل المسؤولين بالوزارة وكذلك أهمية اشتراك مؤسسات حكومية وأكاديمية ومهنية في مهمة تطوير برنامج الوزارة.

صباح الخير — علي العمودي

قضية تتجدد

■ الواقعة التي جرت في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية الشقيقة باقدام خادمة على القاء توأمين لكفيلها من سطح مبنى المنزل ومحاولة الانتحار بعد ذلك ردا على رفض الاسرة سفرها الا بعد الحصول على بديل لها، ليست سوى حلقة من حلقات ظاهرة يطلق عليها جرائم الخدم والذي اطلق التصنيف الدوائر الامنية التي ما انفكت تطلق التحذيرات تلو الاخرى بعدم الاعتماد بصورة موسعة على الخدم، والاحسان اليهم في التعامل لكسب ودهم لأن البعض أوكل اليهم أهم امانة وهي الاطفال واسرار المنزل.

ودعت تلك الدوائر العائلات الى حسن اختيار من نوكل اليه هذه الأمانة الغالية.

والحقيقة اننا تابعنا قضايا لمربيات خارج المنطقة العربية كن سببا في وفاة من اؤتمن على رعايته. وبالامس مثلت امام محكمة بريطانية مربية استرالية بتهمة قتل طفل لأنها خضته بطريقة قوية ادت الى وفاة الرضيع ذي الاشهر الستة، وقبل ذلك قضية المربية البريطانية الشابة في أميركا.

ونعود الى واقعة الخادمة الفلبينية في السعودية فنقول انها كانت محور الاتصالات من قبل القراء وخاصة القارئات اللاتي كن يستبشعن الفعلة التي قامت بها تلك الخادمة، ومع ذلك فان غالبية اللاتي اتصلن كن يؤكدن تمسكهن بخدمات هذه الفئة من العمالة، لأن العبرة في نظر الجميع حسن المعاملة.

ومهما كان الامر، فان القضية بحد ذاتها لسنا معنيين بها، فهي امام القضاء هناك، ولكن المسألة بالنسبة لنا انها كانت قضية تعكس حجم الاعتماد المتنامي من قبل الأسر في منطقتنا على هذه الفئة لتربية أبنائها وما يترتب على ذلك الاعتماد الكلي والا ما الذي يمنع الأم من تولي مسؤولياتها الاساسية حتى لو لفترة مؤقتة!.

سلطان بن خليفة يستقبل السفير الياباني

■ استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه بالديوان بعد ظهر أمس سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون والصداقة بين الامارات واليابان، وتمنى سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان لسعادة السفير التوفيق في مهام عمله الجديد. (وام)

افتتاح ندوة الاخلاقيات المهنية للرعاية الصحية في الشارقة

■ تغطية - أنور محمود:

■ افتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية اعمال ندوة الاخلاقيات المهنية للرعاية الصحية وورشة عمل لاعضاء لجان تطوير وصياغة الوثائق الوزارية، امس في قاعة الاجتماعات بجامعة الشارقة بحضور عدد كبير من العاملين بالمهن الطبية في الدولة يمثلون الاجهزة الطبية والتمريضية والادارية والتقنية. وبدأت وقائع الندوة بكلمة القاها الشيخ محمد بن صقر القاسمي رحب فيها بالحضور، معربا عن سعادته بحضور هذا المؤتمر الذي يهدف الى البدء في عملية توثيقية مهمة ومتتالية بالمشاركة مع برنامج وزارة الصحة لاخلاقيات المهنة، مشيدا في ذلك بالمؤتمر التدريبي الذي جرى منذ اسبوعين في جامعة الشارقة بخصوص الخطوة التمهينية لاخلاقيات المهنة موضحا ان اغلب الذين حضروا ذلك المؤتمر التدريبي يقومون الان بزيارة مستشفيات منظمات الرعاية الصحية في الامارات لتعليم زملائهم اهداف وغايات تلك الخطوة التمهيدية الهامة، وان حضورهم اليوم هو بمثابة دليل وشهادة على تعهدهم وتلهفهم للمشاركة بهذا البرنامج الرائد. واشاد مدير منطقة الشارقة الطبية بوزارة الصحة وقيادتها لما قامت به من دور بارز لجعل هذه الخطوة التمهينية ذات تعاون حقيقي ولتضمن المشاركة العامة لتطويرها عن طريق هيئاتها الطبية والتمريضية والفنية والادارية بمساعدة عدد من العلماء والخبراء المتميزين في وضع الهيكل التنظيمي للمخطط الفعلي للوثائق.

الطب في الاسلام

ومن جهته القى الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة كلمة تحدث فيها عن دور الجامعة في احتضان هذه التظاهرة العلمية الهادفة التي تعكس مدى التكامل الذي اخذ يحدو للمؤسسات الرسمية المختلفة بهدف خدمة المجتمع، منتهجين في ذلك السير على خطى رائد النهضة العلمية الواعدة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة. واشار الى ان من اهم القضايا التي اولاها الاسلام اهتماما كبيرا هي العلوم الطبيعية حيث وضع ضوابط وشروط تطبيب الناس، فحدد وبدقة متناهية كيفية المعالجة والتداوي، كما حدد المسؤولية التي تقع على كاهل الطبيب الذي يشرف على معالجة المرضى.

وقال مدير جامعة الشارقة ان الكثير من العلماء والمفكرين المحدثين مسلمين ومستشرقين قد تعرضوا لدراسة تاريخ الطب عند المسلمين، واثنى الكثير منهم على دور الاسلام وحضارته في الارتقاء بالعلوم الطبية الى حد كبير. وفي ختام كلمته اوضح انه اذا كانت بعض الدول المتقدمة في العصر الحديث تحاول ان تشرع بعض المواد القانونية في مجال اخلاقيات مهنة الطب، فان المفكرين المسلمين قد خلفوا صحائف بيضاء ناصعة تمثل قمة ما وصلت اليه البشرية من السمو في اخلاقيات مهنة الطب، واساليب التعامل النبيل مع المرضى، والحرص على الدقة المتناهية سواء في التشخيص او العلاج.

ثم تحدث سعادة الدكتور حسام الدين السامرائي عميد كلية الاداب والعلوم مدير مركز البحوث العلمية والدراسات العليا فرحب بالحاضرين، واشار الى اهمية العلوم الطبية وما ألفه المسلمون في نطاق الطب.

واكد على ماورد في الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة من مبادئ عامة موجهة واخلاقيات، مشيرا الى ان العلماء المسلمين قد حققوا انجازات رائعة في مجال الدورة الدموية واكتشافها، والصحة البيئية كما فصل ابن رضوان، والحجر الطبي، والتشخيص السريري، وان ما قدموه كان بمثابة ذخيرة علمية شكلت القاعدة الاساسية لتدريس الطب في العالم حتى لواخر القرن الثامن عشر الميلادي.

واقترح سعادته في ختام كلمته على سعادة مدير جامعة الشارقة الدكتور زهير المغربي ان تخصص محاضرة عامة عن «الطب واخلاقياته في الحضارة الاسلامية» وان تنظم الدعوة لهذه المحاضرة التي حدد لها يوم الاربعاء من الاسبوع المقبل وستكون على هامش الندوة التي تقيمها وزارة الصحة عن اخلاقيات المهنة والتي تستضيفها الجامعة الان ولمدة يومين ابتداء من صباح الاثنين ٩٩/٢/١. ثم تحدث فضيلة الشيخ احمد الموسى عن «الاسلام واخلاقيات المهنة» ذاكرا لاهم الايات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة التي تناولت اخلاقيات مهنة الطب.



الشيخ محمد بن صقر القاسمي خلال افتتاح الندوة

إعادة تشكيل لجنة التراخيص الطبية

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا باعادة تشكيل لجنة التراخيص الطبية بوزارة الصحة برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وعضوية كل من الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي والدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي والدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة والمستشار محمد حسن الحسن من وزارة العدل وحدد القرار مهمة اللجنة بالنظر والموافقة على التراخيص الطبية للاطباء والمنشآت الطبية الخاصة.

تكليف بالصحة

■ اصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا بتكليف الدكتورة حصة احمد علي مسعود نائب مدير ادارة طب الاسنان بالاشراف الفني على عيادات طب الأسنان بالمراكز الصحية الاولية وعيادات الاسنان التابعة لادارة الصحة المدرسية بالاضافة الى عملها بادارة طب الاسنان.

بلدية دبي تتسلم مشروع دعم شبكة توزيع المياه

■ تسلمت هيئة كهرباء ومياه دبي مطلع الاسبوع الحالي مشروع تمديد شبكات توزيع مياه بأقطار تتراوح بين ٤ و١٢ بوصه والتي قامت بتنفيذه لدعم شبكة توزيع المياه ورفع كفاءتها وزيادة كميات التدفق المائي للمناطق الحيويه ذات النمو المتسارع في الطلب على المياه. اضافة الى بعض المناطق التي تم تخطيطها حديثا. وبلغت التكلفه الكليه للمشروع بما في ذلك المواد والانابيب حوالى ٣٢ مليون درهم.

صرح بذلك سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئه وقال ان المشروع قد غطى مناطق مختلفة من دبي وصل عددها الى ٣٠ منطقه تغطي مختلف الانشطه الاجتماعيه والاقتصاديه حيث تم تمديد ما طوله ٤٩ كيلو مترا لمنطقة جبل علي الصناعيه و ٣٦ كيلو مترا لمنطقة أم سقيم و ٢٥ كيلو مترا لشمال المحيصنه. أما لمنطقة القصيص الصناعيه فقد تم تمديد ٢٢ كيلو مترا- الى جانب المرحله الثانيه من المشروع والتي تتضمن تمديد ١٤ كيلومترا شمال المحيصنه. والمرحله الثالثه تمديد ١٢ كيلو مترا لمنطقة المزهر - اضافه الى العديد من المناطق الاخرى المختلفه بدبي.

الى ذلك أصدرت وزارة الكهرباء والماء تقريرا حول سير أعمال التشغيل والصيانه لمحطات التحليه التابعه لها خلال شهر ديسمبر ١٩٩٨.

وأشار التقرير الى أن اجمالي المياه المنتجه من البحر خلال شهر ديسمبر ١٩٩٨ بلغت ١٠٥ ملايين و ٥٦٧ الف جالون منها ٢٤ مليونا و ٧٢ الف جالونا من محطة تحلية مياه البحر بقدفع / ١ / بالفجيره و ٥٥ مليونا و ١٤٧ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر بقدفع / ٢ / بالفجيره و ٢٥ مليونا و ٧ الاف جالون من محطة تحلية مياه البحر بالزوراء بعجمان. كما أشار التقرير الى أن اجمالي مياه التحليه المنتجه من المياه الجوفيه خلال شهر ديسمبر ١٩٩٨ بلغت ١٠٩ ملايين و ١٤٢ الفا و ٤٠ جالونا منها ٦٨ مليونا و ٨ الاف جالون من محطة تحليه المياه الجوفيه بأم القيوين و ١٥ مليونا و ٨١٠ الاف و ٨٠ جالونا من محطة تحلية المياه الجوفيه بالبريرات برأس الخيمه و ٢٣ مليونا و ١٤ الف جالون من محطة عجمان لتحلية المياه المالحه و ٨٩٨ الفا و٥٦٠ جالونا من محطة تحلية المياه الجوفيه بسيح الفحلين برأس الخيمه و ٣١١ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفيه برافاق برأس الخيمه و ١٨٢ الفا و٤٠٠ جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بالحليو بعجمان. (وام).



ورش العمل (تصوير: اسامة الحريري)

في معسكر تربوي على مستوى المناطق

٨٠ طالبا يتدربون على العمل التقني في المدرسة الفنية بالفجيرة

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ تستضيف المدرسة الفنية الثانوية في الفجيرة ولمدة اسبوع اكثر من ٨٠ طالبا من مختلف المناطق التعليمية بالدولة في معسكر تربوي يعتبر الاول من نوعه في الامارة وذلك ضمن خطة وزارة التربية والتعليم والشباب الخاصة باقامة المعسكرات التربوية المركزية للعلم الدراسي ٩٨ - ٩٩ تحت شعار التربية قيم وسلوك.

وقامت ادارة التعليم الفني بالتنسيق مع قسم الانشطة التربوية المركزية بوضع كافة الاجهزة والامكانات المتاحة داخل المدرسة الفنية بالف... في خدمة طلاب المعسكر كما ساهمت باشراك اكثر من مهندس من مدرسيها العاملين بالمدرسة في برامج المعسكر خصوصا المتعلقة بالكمبيوتر والخراطة والتمديدات الكهربائية وغيرها.

الطالب والمجتمع

وعن المعسكر وأهدافه قالت الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة ان المعسكر يعتبر نموذجا مصغرا للمجتمع بكل مافيه من مؤثرات ومقومات وهو يعمل بشكل ايجابي وحيوي على اعداد الطلاب لفهم فلسفة المجتمع وتدريبهم على التعاون في تحقيق اهدافه. واضافت: اننا نعتبر هذا المعسكر مؤسسة اجتماعية تهتم ببناء الانسان الذي نعده لكي تعتمد عليه الدولة في عملية البناء والتطوير من خلال تنمية قدراته وفتح أفق جديدة له وتضم ٨٠ طالبا على مستوى الدولة له دور اجتماعي متميز اذ انه يعطي الطلاب أبعادا ثقافية وانماطا اجتماعية جديدة كما انه يعوده على التفكير السليم والابداع والخلق.

وهذا المعسكر هو واحد من سلسلة معسكرات اقيمت في السابق وسوف تقام في المستقبل لكي تكمل المسيرة التربوية والتعليمية داخل دولة الامارات الحبيبة.

أهداف المعسكر

وعن اهداف المعسكر تقول عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب في حقيقة الامر عندما يفكر المتخصصون في اقامة أي معسكر عمل خصوصا عندما يكون المعسكر للطلاب نضع اهدافا عامة ونحاول قدر الامكان تحقيقها وتطبيقها على أرض الواقع لأن الاهداف هي في النهاية النتيجة التي نريدها ومن أهداف هذا المعسكر هو غرس القيم الاسلامية الصحيحة في نفوس الشباب الذي سوف يحمل المسؤولية في المستقبل القريب. وتساعد مثل هذه المعسكرات في توطيد العلاقات بين جميع أبناء الدولة المشاركين وتوجد نوعا من الود بينهم وهي خطوة مبدئية للطلاب لكي يستفيد من خبرات الآخرين خصوصا المهندسين والمدرسين المشرفين والمتفنين لبرامج المعسكر وحتى يعتمدوا على انفسهم بشكل مباشر. وهي أيضا فرصة لشغل أوقات فراغهم خصوصا في العطلات الرسمية حتى لاينشغلوا في أشياء أخرى غير مفيدة لهم.

وفي هذا الاتجاه تقول ليلى أحمد الذاوي رئيسة قسم النشاط المدرسي بوزارة التربية والتعليم والشباب... المعسكرات التي تقام على مستوى الدولة تبرز بشكل واضح مدى التنسيق الجيد والمحكم مع المؤسسات المجتمعية الأخرى وذلك بدافع الاحساس بالمسؤولية تجاه أبناء الوطن والعمل على رعايتهم ويشارك في المعسكر المقام حاليا في الفجيرة ٨٠ طالبا موزعين على قسم الحاسب الآلي والانترنت والاجهزة المنزلية والاستخدام الامثل للسيارات وخراطة المعادن والتمديدات الكهربائية والهندسة المدنية والتكييف والتبريد والالكترونيات وكان من المفترض ان يشارك ١٠٤ طلاب المعسكر الا ان العدد وصل الى ٨٠ لوجود ظروف خاصة منعت باقي الطلاب من المشاركة. ويأتي هذا المعسكر ضمن سلسلة معسكرات اقيمت في كل منطقة تعليمية وبلغت ٤٣ معسكرا للبنين والبنات ووصل عدد الطلاب والطالبات المشاركين ٤١٠٠ طالب.

ومن جهته قال سالم الشامسي، مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب انه تم اختيار عدد من طلاب المدرسة الفنية للمشاركة في المعسكر خصوصا من القسم الزراعي وتم التنسيق مع قسم الانشطة التربوية بالوزارة بتوفير كافة الاجهزة داخل اقسام المدرسة المختلفة خصوصا في قسم التبريد والتكييف والالكترونيات والخراطة والتمديدات الكهربائية وغيرها. وكل الامور داخل المدرسة متاحة للطلاب حتى يتمكنوا من الخروج بنتيجة جيدة.

برامج مكثفة

ويقول علي عبيد الحفيتي رئيس قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية ومدير المعسكر ان المعسكر يضم العديد من البرامج الجيدة التي تساهم في خلق روح الابداع لدى الطلاب وتشعرهم بالانتماء ويبدأ الطلاب الانتظام منذ اليوم الأول للمعسكر حيث يقدم لهم المسؤولون في مؤسسة الامارات للمواصلات معلومات تفصيلية حول اجزاء السيارة وكيفية عملها والتعريف بالعدد الخاصة بها والواجب توافرها وأعمال الصيانة التابعة لها واحتياجات الأمن والسلامة.

وضمن البرامج هناك برنامج تقني أعد للطلاب خاص بخراطة المعادن كذلك التمديدات الكهربائية التي يأخذ فيها الطالب فكرة بسيطة حول كيفية ادخال الكهرباء داخل المنزل.

أما برنامج الهندسة المدنية فيقوم مهندسو المدرسة الفنية باعطاء فكرة للطلاب المشاركين في المعسكر حول هذا التخصص والخامات والمعدات المستخدمة كذلك هناك قسم خاص بأجهزة التبريد والتكييف وأخر للالكترونيات اضافة الى ورشة الاجهزة المنزلية والحاسب الآلي والانترنت وغيرها من البرامج المهمة.

ويقول محمد جاسم الحمادي مدير المدرسة الفنية الثانوية ونائب مدير المعسكر لشؤون البرامج. لقد جاءت الدعوة من قبل ادارة التعليم الفني ممثلة في مديرها وقد اختيرت المدرسة الفنية لتستضيف المعسكر لتواجد كم كبير من الأجهزة داخلها مما يساعد على انجاز البرامج ونجاحها بشكل كبير.

ويقول هلال محمد نائب مدير المعسكر للشؤون الادارية الحمدلله قمنا منذ أمس الاول باستقبال الطلاب وتوزيعهم على مجموعات ووضعنا على كل مجموعة المسؤول عنها والتحدث باسمها وذلك من أجل خلق روح المسؤولية لدى الطلاب وتنمية مواهبهم القيادية وحتى نعود الطلاب ايضا على الالتزام بالمواعيد والبعد عن الروتين واضافة الى البرامج سابقة الذكر هناك أيضا برامج رياضية وترفيهية وثقافية حرصنا كل الحرص على وجودها.

ثقافة ورحلات

ويقول عبدالرحمن علي البديع مسؤول الرحلات بالمعسكر لقد تم ترتيب عدد من الرحلات الترفيهية والتثقيفية للطلاب بهدف تعريفهم بالامارات الأخرى وسوف يتم تنظيم رحلة الى منطقة القرم - وخورفكان واماكن كثيرة في الساحل الشرقي وفقا للبرنامج المعد وفي حدود الوقت المتاح.

ويقول مصطفى الشيوي مسؤول الانشطة الثقافية انه تم اعداد برنامج ثقافي يشتمل على لقاءات مباشرة مع المسؤولين خصوصا في المنطقة ويتضمن محاضرات وندوات ثقافية بالاضافة الى تنظيم حفلات سمر.

وداخل ورش العمل بالمعسكر في المدرسة الفنية بالفجيرة قال الدكتور جابر شيحة مسؤول الورشة ومندوب الوزارة بالمعسكر انه يتم تعريف الطلاب باجراءات الصيانة والوقاية للاجهزة الكهربائية بهدف تعويد الطلاب على عمل الصيانة الخاصة بها وتعريفهم بقطع الغيار المستخدمة. ويقول المهندس خالد الجراح مشرف قسم التبريد والتكييف انه يتم اعطاء الطلاب فكرة عامة عن اجهزة التبريد والتكييف واهميتها خصوصا اجهزة الشباك والانواع الأخرى المنفصلة..

ويقول محمد فكري مشرف قسم الحاسب الآلي ان تجاوب الطلاب جيد جدا لتعلم مبادىء الكمبيوتر حيث ندربهم على برنامج «يوربوينت» بالاضافة الى تدريبهم على برنامج اللوحات والكروت والبطاقات.

سعادة طلابية

واعرب الطلاب عبدالله علي زيد من (الشارقة) ويوسف خالد (ابوظبي) وبرهان عدنان (أم القيوين) وعكرمة صلح عجمان ومحمد علي (من العين) وزايد سالم (الفجيرة) عن سعادتهم لاشتراكهم في المعسكر وقالوا بأن هذا المعسكر سوف يكون اضافة جديدة لنا وسوف يمنحنا الكثير من الخبرة العملية والثقافية.

برامج في الخراطة والكهرباء والكمبيوتر والانترنت

بأوامر مكتوم وتوجيهات حمدان

اعداد مخطط متكامل لتنمية منطقة حتا

واحة الحاضر ومنجم السياحة والثروة المعدنية مستقبلا

■ دبي - فريد وجدي:

بناء على أوامر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتوجيه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي رئيس بلدية دبي تم اعداد تخطيط متكامل لتنمية منطقة حتا.

حتا.. الواحة الجبلية الجميلة والوادي الاخضر الذي يحتضن اشجار النخيل الباسقة ومزارع المانجو والفواكه والثمار. الواحة التي تلفها الجبال من كل حدب وصوب تتجمل وتتهيأ الآن لكي تكون واحة الحاضر والمستقبل. كما كانت واحة الماضي والتراث. ولكي تبوح بثرواتها السياحية والجغرافية والجيولوجية بعدما اصبحت مركزا لتجميع مياه السيول والاودية خلف السدود التي شيدتها يد ابن هذه الارض الطيبة واصبحت ابرز مصادر مياه ري المزارع وتغذية مخزون المياه الجوفية في المنطقة.

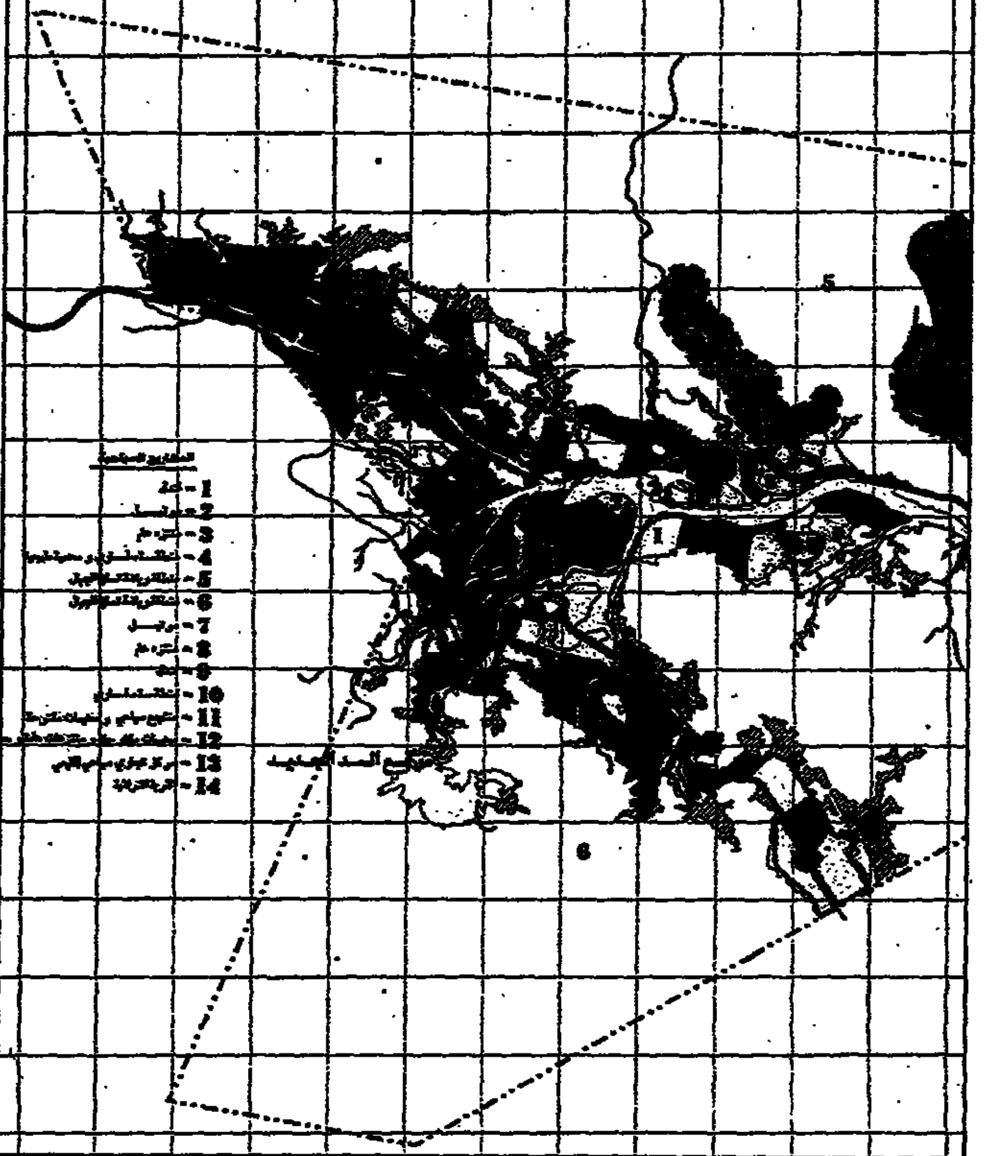
وحتا ستتجمل فعلا من خلال مخطط هيكلي للتنمية المستقبلية وتشمل قائمة ادوات التجميل المقترحة انشاء فندقين و«موتيلين» ومنتزهين عامين ومنطقتين للرحلات الصحراوية «سفاري» ومنطقتين لرياضة تسلق الجبال ومنتجع سياحي ومنطقتي مخيمات مفتوحة ومنتزهات عامة ومطاعم ومركز تجاري سياحي اقليمي، اضافة الى القرية التراثية. وبناء على اوامر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وتوجيه صاحب السمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي رئيس بلدية دبي قامت البلدية بتنسيق كامل مع الجهات الحكومية المعنية بالامارة كدائرة السياحة والتسويق التجاري ودائرة التنمية الاقتصادية وغيرها، بعمل دراسة تخطيطية متكاملة لمنطقة حتا بهدف اعداد مخطط هيكلي يحدد طبيعة وحجم التنمية المستهدفة في المنطقة واتجاهاتها المستقبلية.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي. وقال «ان الدراسة مرت بعدة مراحل اساسية تناولت دراسة الاوضاع الراهنة بكافة جوانبها العمرانية والسكانية والطبيعية، بينما مثلت المرحلة الثانية اعداد سياسات وبرامج تخطيطية لمعالجة السلبيات في الاوضاع القائمة وتوجيه عملية التنمية بناء على المعطيات السابقة لدراسة الاوضاع الراهنة وتحليل العناصر المختلفة لمكونات البيئة الطبيعية والعمرانية والبشرية بمنطقة حتا، وقد امكن تحديد عدد من القضايا الاساسية التي ينبغي وضع السياسات والحلول التخطيطية المناسبة لها في اطار الخطط التنموية المستقبلية للمنطقة، كما امكن التعرف على الامكانات التنموية المتاحة بها، وتتمثل اهم امكانات التنمية في المنطقة في طبيعتها الجغرافية الفريدة وبيئتها الطبيعية المتميزة، اضافة الى موقعها الاقليمي وعلاقاتها المكانية التي تتيح لها قدر اكبر من التأثير والتفاعل مع المناطق المحيطة، كما ان التكوين الجيولوجي للمنطقة يوفر بعض عناصر الخامات الاستخراجية التي تحتاج اليها الامارة من الحصى والركام الحجري.

واشار الى ان مشروع السد الذي جرى تنفيذه في المنطقة سيوفر كميات اضافية من المياه السطحية للاستهلاك المباشر او لتغذية طبقة المياه الجوفية، ومن الامكانات المتاحة في المنطقة انشاء قاعدة للصناعات التحويلية تعتمد على الانتاج الزراعي الذي يمكن توفيره من خلال تطوير القاعدة الزراعية في المنطقة. واوضح انه من خلال تحديد القضايا التخطيطية وتحليل محددات وامكانات التنمية في المنطقة امكن صياغة الاهداف الرئيسية لاستراتيجية التنمية في المنطقة والتي تركز على تحسين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية للسكان وتطوير مقومات التنمية الاقتصادية والعمرانية مع الحفاظ على خصائص البيئة الطبيعية والطابع التقليدي للمجتمع الريفي، والتأكيد على قيام المنطقة بدور مهم يتناسب مع مكانتها الاقليمية في ربط وخدمة المناطق المجاورة. وقال انه انطلاقا من تلك الاهداف تم وضع عدد من الموجهات الاساسية والقواعد العامة التي تتيح توجيه المقترحات التخطيطية في صياغة بدائل التنمية المستهدفة في المنطقة، ومن اهم الموجهات التخطيطية ضرورة المحافظة على الخصائص البيئية والطبيعية للمنطقة والاستفادة من معطياتها وامكاناتها المتاحة في حدود الاشتراطات التخطيطية من حيث نسبة الانحدار للمناطق القابلة التي يجب الا تزيد عن ١٥٪ والمحافظة على العناصر الطبيعية الحساسة كمجاري السيول والوديان التي تمثل الشرايين الحيوية في التكوين البيئي للمنطقة.

واكد ان منهج التنمية العمرانية في المخطط الهيكلي اعتمد على المحافظة على خصائص التكوين الطبيعي للمنطقة واستغلال المواقع ذات المميزات الجمالية لتوفير الانشطة السياحية اللائمة كفنادق و«موتيلات» ومنتزهات عامة واماكن لتسلق الجبال، كما حدد المخطط الهيكلي المقترح منطقة متميزة بطبيعتها الجمالية وغطائها النباتي وانتشار بعض الاشجار البرية بها، ويمكن المحافظة عليها كمحميات طبيعية وسفاري، كما حدد المخطط الهيكلي المقترح منطقة متميزة ويمكن ان تستخدم للمخيمات المفتوحة وكمنتجع سياحي، علاوة على التأكيد على المنطقة المركزية كمنطقة سياحية خدمية خاصة ان بها هذه المقومات كالقرية التراثية والخدمات المركزية.

واضاف ان المخطط يركز على مبدأ انشاء تجمعات سكنية تتلاءم احجامها وتوزيعها مع طبيعة توزيع المناطق القابلة للتنمية، لذا فقد تم اقتراح انشاء ثلاثة تجمعات سكنية رئيسية تتركز فيها الخدمات العامة المطلوبة للمنطقة، ويستقطب التجمع الأوسط منها الخدمات الرئيسية في المنطقة، كما اقترح المخطط الهيكلي محورا لاسكان الوافدين وارتباط المحاور الرئيسية للحركة بالتشكيل ذي الطابع البيئي المتميز.



رسم تطويري لمنطقة حتا

بلدية دبي تستعد للاحتفال بيوم البيئة الوطني الخميس المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: أكد المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة على ضرورة الاهتمام بدعم البيئة البحرية والمحافظة على الحياة الطبيعية بها ودعم الممارسات السليمة للاستفادة من هذه الهبة الفنية بالعديد من الثروات الطبيعية لضمان استمرار هذه الثروة للأجيال والعصور القادمة. جاء ذلك لمناسبة الاستعدادات الجارية للاحتفال بيوم البيئة الوطني الثاني وذلك يوم الخميس القادم الرابع من فبراير الحالي، واكد على اهتمام البلدية بالبيئة البحرية كجهة خدمية تعمل على عاتقها النهوض بمدينة دبي والارتقاء بمستوى الخدمات بها مع الحفاظ على طابعها التراثي المهم وبيئتها الطبيعية نظرا للدور الذي لعبه خور دبي في نهضة هذه الامارة في السابق والحاضر.

واوضح الأهمية التي تلعبها المسطحات المائية باعتبارها من اهم مقومات الحياة الطبيعية التي تندرج من ضمن المتطلبات الاساسية البيئية وأحد اهم مصادر الثروات الطبيعية، دفعت بالهيئة الاتحادية للبيئة لاختيارها شعارا لاحتفالات يوم البيئة الوطني الثاني تحت عنوان «معا لحماية بيئتنا البحرية».

واشار ان البلدية من واقع مسؤولياتها البيئية حريصة على المشاركة في النشاطات والمناسبات البيئية العالمية والمحلية للمحافظة على البيئة وسلامتها والعمل على نشر الوعي البيئي من خلال ايصالهم المفاهيم الايجابية للجماهير، والتي تنعكس بدورها على سلوكياتهم وتصرفاتهم تجاه مجتمعهم، موضحا ان بلدية دبي ايقنت منذ البداية مدى الارتباط بين جمال الطبيعة وصحة البيئة فأولت اهتماما خاصا للبيئة والصحة العامة ضمن خططها البناءة لتطوير مدينة دبي وسنت تشريعات ونظما بيئية لحماية وادارة كافة المجالات المرتبطة بالبيئة فيما يختص بالهواء والتربة والمياه والنفايات والمجاري والقطاع الصناعي من اجل حماية كافة الموارد الطبيعية لضمان تحقيق التنمية المستديمة، واستطاعت خلال فترة وجيزة ان تحقق انجازات رائعة في مجال البيئة والصحة العامة خولتها للحصول على شرف الفوز بالجائزة الاولى لمنظمة المدن العربية في مجال البيئة في العام ١٩٩٥.

واوضح ان التشريعات التي تم سنها للحفاظ على البيئة البحرية جاءت في ثلاثة مسارات الاولى تشريعات خاصة بالمحافظة على مياه البحر من الملوثات سواء النفايات او الزيوت والثانية تشريعات خاصة بالثروة السمكية للحفاظ عليها من خلال استخدام الادوات المناسبة للصيد والغير ضارة بالثروة السمكية كالأمر المحلي الخاص بحظر استخدام «البياخ الهيالي»، واشار الى ان المسار الثالث للتشريعات الخاصة بالبيئة البحرية اهتم بالمحميات الطبيعية بالامارة للحفاظ عليها من الممارسات الخاطئة التي من الممكن ان تقضي على جمالها الطبيعي.

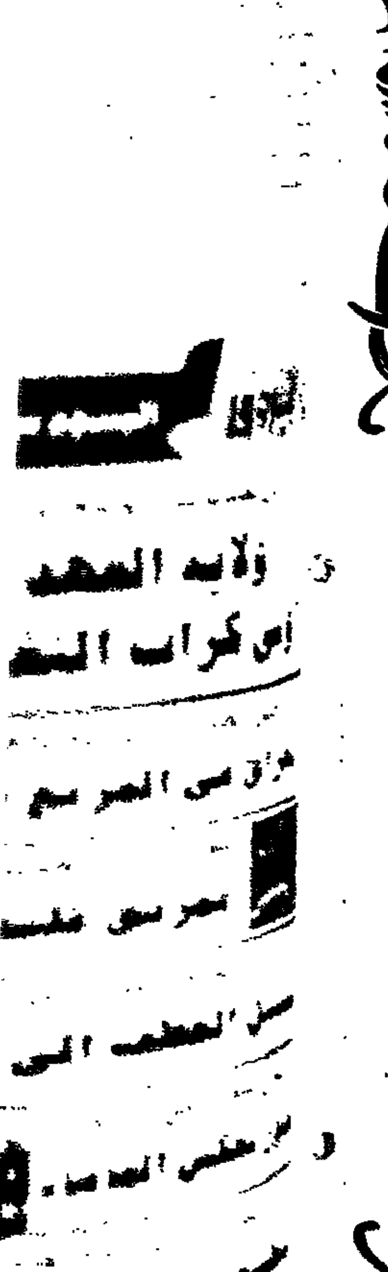
واضاف ان البلدية تقوم من خلال ادارة البيئة برقابة شواطئ الامارة وخور دبي والممزر وميناء الحمرية عن طريق اخذ عينات دورية للمياه والتربة من هذه المواقع لقياس التغيرات الفصلية ومدى مطابقتها للمعايير المحددة باجراء التحاليل الكيميائية والبيولوجية والفيزيائية عليها، ويتم اخذ عينات اخرى من رمال شواطئ الحدائق والاماكن العامة كالفنادق والاندية لاجراء التحاليل البكتيرية، كما تقوم البلدية بجهود اخرى لحماية البيئة البحرية من خلال تنظيف الممرات المائية في خور دبي وميناء الحمرية من النفايات الطافية بشكل يومي بواسطة قوارب متخصصة في هذا المجال ودراسة وتقييم المنشآت الساحلية ذات التأثير المباشر او غير المباشر على البيئة البحرية، ودراسة وتقييم التأثير البيئي لمشروعات البلدية ورصد بقع الزيت بالتنسيق مع الجهات المعنية لمكافحتها واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد الجهة المتسببة في التلوث والتنسيق مع الاجهزة المعنية من اجل الثروات البحرية من اساءة الاستغلال.

واوضح ان البلدية قامت بتسخير ستة قوارب لخدمة اعمال النظافة والرقابة بالمياه البحرية في دبي اثنان منها لتنظيف النفايات الطافية في خور دبي وقارب لعمليات الرصد والابحاث البحرية وقارب آخر لمراقبة المخالفين لشروط وقوانين الصحة والنظافة العامة في خور دبي وقارب لانتشال النفايات بالاضافة الى القارب المزهر الجديد الذي تم تدشينه في العام الماضي اثناء احتفال البلدية بيوم البيئة العالمي.

وذكر ان البلدية تشرف حاليا على محميتين بحريتين الاولى في جبل علي والثانية محمية طائر النحام «الفلامنجو»، حيث حددت البلدية المنطقة الممتدة من جبل علي الى رأس غنتوت محمية بحرية للشعاب المرجانية لمسافة يمتد عرضها مسافة ٢,٥ كيلومترا من الشاطئ الى مياه البحر انطلاقا من اهداف البلدية الرامية الى تطوير نظم البيئة وحمايتها تأكيدا على التزامها بمبادئ حماية الشعب المرجانية، وعليه قامت البلدية بمنع دخول القوارب او ممارسة الغطس او القيام بأي نشاط من شأنه الاضرار بالشعب المرجانية وكائناتها في المحمية المذكورة، كما حددت منطقة رأس الخور كمحمية لطيور مالك الحزين وتم صياغة الاوامر المحلية التي تعمل على ضبط الافراد المخالفين لاحكامه (الأمر المحلي رقم ٩١/٦١) في شأن المحميات الطبيعية والذي ينص بين مواده على منع صيد او نقل الكائنات البرية او البحرية والكائنات العضوية ومنع اتلاف او نقل النباتات والتكوينات الجيولوجية بمنطقة المحمية بالاضافة الى منع تلويث تربة او مياه او هواء المحمية، وتقوم البلدية بعملية الاشراف الكامل على تنفيذ هذه التشريعات في المحميات للمحافظة والرقابة عليها بالاضافة الى توزيع لوحات تنبيهية في المحميتين بهذا الخصوص.

واكد ان عملية الاشراف الكامل على تنفيذ التشريعات الخاصة بالبيئة البحرية تشترك فيها جهات عدة يكون للبلدية الدور الرائد فيها بالتعاون مع خفر السواحل، واوضح ان البلدية تقوم بتوزيع عدد من نشرات التوعية لجميع السفن العابرة لخور دبي بخصوص المحافظة على نظافة الخور بالاضافة الى الرقابة الدائمة من قبل مفتشي البلدية لهذه السفن لضبط المخالفين. أما بالنسبة للمياه الاقليمية خارج الخور فهناك دور يفترض ان يكون صارما من قبل خفر السواحل.

واشار مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة ان المسؤولين بالبلدية يأملون في رفع مستوى الوعي البيئي لدى افراد الجمهور والشركات والمؤسسات الخاصة والعامة وتفعيل مشاركاتهم الايجابية لما فيه صلاح البيئة، ومن هذا المنطلق انتهجت سياسة التثقيف والتوعية الصحية عن طريق اصدار نشرة الصحة العامة والاصدارات التخصصية في مجال حماية البيئة والنظافة العامة، كما تقوم البلدية من خلال قسم التثقيف الصحي بنشر الوعي البيئي باستغلال المناسبات البيئية والمشاركة في الفعاليات المختلفة كيوم البيئة الوطني الذي ستحتفل به البلدية يوم غد الاربعاء وغيرها من المناسبات البيئية العالمية والعربية، وناشد المهندس حسين لوتاه مستخدمي البحر والصيادين الاهتمام بالبيئة البحرية والامتناع عن الممارسات الخاطئة الضارة بالبيئة كرمي المخلفات او تغيير زيوت المحركات في البحر والصيد الجائر للثروة السمكية لانها في النهاية تضر بالمصلحة العامة ويجب علينا جميعا ان نعمل لما فيه صالح الجميع.



سفيرة المساعي الإنسانية تشيد بجهود الامارات في رعاية وتأهيل المعاقين

■ حضرت سفيرة المساعي الانسانية لصندوق الامم المتحدة صفية العمري جزءا من فعاليات مخيم الامل العاشر لذوي الاحتياجات الخاصة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه الذي احتضنته مؤخرا مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في الفترة من ٢٦ لغاية ٣١ يناير الماضي بالتعاون مع المركز البحريني للحراك الدولي.

واكدت خلال لقائها بعدد من الاعلاميين والصحافيين في المخيم على المستوى الرائع والمتقدم لخدمات المعاقين والاهتمام الواعي والمسؤول من القائمين على هذا القطاع من الجهات الحكومية والاهلية الخيرية في الدولة لفئات وشرائح المعاقين وتقديم التسهيلات والامكانيات للحرفيين منهم في مجالات الخزف والفن والاهتمام بالتعليم والرعاية والتأهيل وهو ما لمسته واطلعت عليه خلال زيارتها خلال العامين الماضي والحالي لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ومركز راشد لرعاية وتأهيل المعاقين بدبي. ونوهت صفية العمري بأهمية تنظيم انشطة المعاقين كفعالية مخيم الامل العاشر حيث يتيح الفرصة لهم للمشاركة والاندماج بالمجتمع بفئاته ويحقق خروجا ايجابيا الى مناحي الحياة وهو المطلوب لهم.

وعن اختيارها من قبل الامم المتحده لتكون سفيرة الاعمال الانسانية قالت صفية العمري انه تم بناء على الشروط التي وضعتها الامم المتحدة لهذا المنصب في اختيار من لهم انشطة تطوعية خيرية حيث كانت لها نشاطات متعددة في هذا المجال في مصر والدول العربية حيث اقامت مزادا في مستشفى الامل بالاردن ثم بدأت بعدها مع منظمة الامم المتحدة في صندوق المستوطنات البشرية ومن خلاله حضرت عددا من المؤتمرات العلمية والتطوعية ومن ضمنها مؤتمر قمة المدن الموئل الثاني للمستوطنات البشرية العام ١٩٩٦ بتركيا.

كما شاركت في مؤتمر وزراء الاسكان العرب وقدمت فيه شرحا عن مهمتها الانسانية ورسالتها في دعم قضايا الاسرة وتنظيمها وصحة المرأة والطفل والمعاق. (وام)

في اطار زيارات مؤسسات التعليم العالي بالدولة
وفد الجامعة الوطنية الاسترالية يزور كليات التقنية

■ خالد البدري:

■ يقوم وفد من الجامعة الوطنية الاسترالية، يضم البروفيسور دين تيريل نائب رئيس الجامعة، والسيد تيم باكيت مدير توظيف الطلبة والتعليم العالي، والبروفيسور أمين السيكل مدير مركز الدراسات العربية والاسلامية، بزيارة لمؤسسات التعليم العالي في الدولة. واستهل الوفد زيارته امس بتفقد كلية ابوظبي التقنية للطلاب، حيث التقى السيد جون واطسون مدير الكليات، والدكتور سليمان موسى الجاسم مدير شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة، والسيد جيف جنتجهام مدير كلية ابوظبي التقنية للطلاب، وتعرّف الوفد على البرامج التي تدرسها الكليات ومستوى التعليم التقني والانشطة الطلابية. كما زار مركز التفوق للبحوث التطبيقية حيث استقبلهم الدكتور طيب كمالي مدير المركز وقدم لهم نبذة عن نشاط المركز ودوره في تدريب الطلبة والخدمات التي يقدمها لمختلف قطاعات الدولة وعلاقاته مع مراكز وجامعات عريقة في العالم.

وقال سعادة د. خليفة بخيت سفير الامارات لدى استراليا، الذي لعب دورا رئيسيا في ترتيب هذه الزيارة ان الزيارة تأتي في ضوء تقوية العلاقات الاسترالية الاماراتية في مختلف الجوانب، مشيرا الى ان العلاقات شهدت في الآونة الاخيرة تقدما ملحوظا في مجال التعليم خصوصا بعد افتتاح سفارة الامارات منذ عامين تقريبا في العاصمة الاسترالية كانبيرا. واوضح سعادته ان التعاون في مجال التعليم تمثل في ارسال مجموعات من الطلبة للدراسة في الجامعات الاسترالية، كما ان استراليا توفد الجامعات وكليات التقنية العليا باعضاء الهيئة التدريسية. واضاف سعادة د. خليفة بخيت ان زيارة نائب رئيس الجامعة الوطنية الاسترالية والوفد المرافق له تعكس ما توليه الحكومة الاسترالية من اهتمام للتعاون مع دولة الامارات في مجال التعليم العالي.

وعبر البروفيسور دين تيريل نائب رئيس الجامعة الوطنية الاسترالية عن اعجابه الشديد بمستوى كليات التقنية العليا، وبالتجهيزات التقنية المتوفرة والخدمات والبرامج التي تقدم للطلبة. وقال انها فرصة مناسبة للاطلاع عن قرب على نهضة التعليم العالي في الامارات مما يشجع على مزيد من التعاون. مشيرا الى التعاون القائم حاليا في مجال تقنيات الاتصال وبرامجه التعليمية اضافة الى تقنيات الليزر.

ومن جهته رحب الدكتور سليمان موسى الجاسم مدير شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في الكليات بزيارة الوفد الاسترالي، مؤكدا على اهمية التعاون بين مؤسسات التعليم العالي في الامارات والجامعات الاسترالية، لما يتميز به نظام التعليم في استراليا من تطور في الادارة والمناهج. واعتبر د. الجاسم الزيارة فرصة لتنظيم برامج تدريبية لطلبة الامارات، والتعرف على المستجدات في مجال التعليم التقني.

ويذكر ان برنامج الوفد الاسترالي يتضمن زيارة لجامعة الامارات صباح اليوم وزيارة لكلية تقنية دبي للطالبات يوم غد وسيقوم يوم الخميس المقبل بزيارة لجامعة زايد.

مدارس الطالبات في العين تتبنى فكرة انشاء الاندية العلمية

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تبنت مدارس منطقة العين التعليمية فكرة انشاء الاندية العلمية التي توفر للطالبات العديد من الفرص وذلك بهدف تحقيق الاهداف العامة للتربية والتعليم والترقية والابداع وتعزيز القيم الايجابية للعمل المبدع.

وقالت مريم علي الاخصائية الاجتماعية بمدرسة أسماء بنت ابي بكر الابتدائية ان الادارة المدرسية قامت بانشاء النادي المدرسي الذي يضم العديد من الانشطة الاجتماعية والعلمية والثقافية بالاضافة الى النشاط التربوي الهادف.

واشارت الى ان خطة العمل في النادي تتضمن تنفيذ البرامج التي تساهم في تنمية شخصية الطالبة واتاحة الفرصة امامها لابراز موهبتها في مختلف المجالات. مؤكدة على ان تنظيم حصص الانشطة ساهم في تنمية روح المنافسة الشريفة بين الطالبات وازدياد ولاء الطالبة للمجتمع المدرسي.

رعاية المواهب في المدارس (تصوير: محمد سليم)

واشارت شمسة الفلاحي اخصائية في روضة أم حبيبة الى ان تجربة اقامة الاندية في مدارس رياض الاطفال ساهمت في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى اطفال الروضة من حيث فهم بعض القيم الحميدة واهميتها علاوة على ممارسة بعض الاعمال الحيوية وذلك لتقويم السلوك التربوي لدى طفل الروضة.

وتؤكد نورة علي وعائشة سعيد ومنى الظاهري مدرسات على ان البرامج والخطط التي اعدتها موجهات النشاط لتطوير العمل بالاندية ساعدت الطالبات على اكتساب العديد من الفنون والمعارف في جميع المجالات المهمة.



...وتدريب على الالكترونيات

التدريب على السلاح

بمشاركة ٣٣٠ طالبة على مستوى الدولة
مخيم المرشدات يواصل أعماله على «الوعد والقانون»
الطالبات يتدربن على فك وتركيب السلاح في رأس الخيمة

تدريب على الاتصال اللاسلكي (تصوير - رامش)

... وفي ورشة الكهرباء

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ واصل المخيم الارشادي السنوي الثالث فعالياته بمشاركة ٣٣٠ مرشدة من عشر مناطق تعليمية على مستوى الدولة في منطقة الخران في رأس الخيمة وباشراف ٣٢ قائدة كشفية ومرشدة. وأكدت الاستاذة سهير هاشم موجهة التربية الارشادية على مستوى الدولة على ايجابيات الحركة الكشفية وأثرها المباشر على سلوكات الطالبات خصوصا وانها تتجلى في معنيين ساميين هما «الوعد والقانون» وتعمل الفتيات بهذين المعنيين قلبا وقالبا خاصة وأنهما يمثلان قسم الحركة الارشادية.

وقالت ان الطالبات يمارسن في المخيم الارشادي العديد من الانشطة المفيدة والتي قد تكون لأول مرة تمارسها الفتاة مثل فك وتركيب السلاح والطهي والحياكة والرياضة والنهوض مبكرا لأداء صلاة الفجر حاضرا بالاضافة الى المسابقات الرياضية والذهنية.

وأكدت الاستاذة سهير هاشم موجهة التربية الارشادية ان القانون الارشادي يضم عدة نقاط وهي ان المرشدة «مطيعة ومهذبة ونظيفة رفيقة بالحيوان منفذة لأوامر رسالتها بارة بوالديها».

وأضافت الاستاذة سهير: الوعد والقانون بجملتهما يدوران حول السلوكيات العامة الواجب اتباعها والعمل بها، والايمان بمحتواها وعن كيفية اختيار وتنسيب الطالبات لمثل هذه المخيمات تقول: إنه يتم عن طريق الرغبة الشخصية عند الفتاة للمشاركة، وكذلك من خلال ملاحظة المدرسات لنشاط الطالبات واختيارهن حسب مجموعات النشاط في المدرسة، وحول رؤيتها لمستوى تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المعسكرات قالت ان المرشدات يتقبلن بشكل كبير الوسائل التربوية المتبعة من ذلك مثلا هدفنا في تنمية الوعي وفي المحافظة على البيئة حيث تم تنظيم مسابقة ارشادية على مستوى الدولة حول أفضل مشروع تقدمه الطالبات للمحافظة على البيئة ونستخلص من ذلك أفكارا جديدة تخدم المشروع الوطني والتوجه العام بالمحافظة على البيئة.

تشكيلات اللجان

وعن تشكيلات اللجان المنبثقة عن المخيم قالت القائدة الكشفية عائشة سيف سباع قائدة عام المخيم. أنها تتكون من اربع لجان هي «اللجنة الثقافية واللجنة الارشادية» ولجنة الخدمة العامة والرحلات. واللجنة الرياضية» حيث تتفرع من هذه اللجان عدة برامج عمل تخدم أهداف وأفكار المخيم، كما ينقسم المخيم الى معسكرين متفرعين هما معسكر (أسماء بنت أبي بكر الذي يضم رأس الخيمة والمنطقة الغربية ودبي وأم القيوين) ومعسكر خديجة بنت خويلد الذي يضم مناطق «الشارقة وعجمان وأبوظبي والعين والفجيرة» كما تقام في المعسكر العديد من المسابقات بين هذه المناطق مثل مسابقة «أفضل قائدة وأفضل مسامرة، أفضل نشاط اذاعي، وأفضل موضوع صحافي ارشادي». وعن مدى التناسب والترابط بين الطالبات من مختلف المناطق تقول الاستاذة عائشة سباع ان جميع البنات ينهين في مجموعة واحدة ويشتركن جميعا في كل الانشطة ولا يوجد فواصل وأهم هدف هو تحقيق الوحدة الوطنية بين المناطق.

وعن معاملة الفتيات قالت الأستاذة سهير هاشم ان الفتاة في هذه السن الحرجة تريد معاملة خاصة. فالفتاة لا تحب الاوامر ولا تحبذ السيطرة لذلك نحن نتفهم ذلك من واقع الاحساس بأنهن أمثال بناتنا فنجعل الفتاة هي التي تبادر في العمل وهي التي تكتشف القيم العامة وتمارسها ووضعنا شعارا داخليا يندرج تحت شعار «التربية قيم وسلوك» وهو «إترك المكان أنظف مما كان عليه» فتوجه الطالبة الى أن دورها ليس فقط المحافظة على المكان، كما كان قبل تواجدها بل لابد ان تنظفه وتجمله، وبذلك نكون ربطنا الفتاة بالتراث الشعبي حيث نقوم بتعليم الفتيات عن طريق الأمهات العارفات بالعادات القيمة والتقاليد الراسخة كما نعلمهن الاشغال اليدوية مثل (التلي والأكلات الشعبية المختلفة).

الطالبات

وعن مشاركات الطالبات في المخيم الارشادي قالت الطالبة، خلود محمد حمد من منطقة الفجيرة التعليمية وهي في المرحلة الثانوية انها تشارك في هذه المعسكرات منذ ست سنوات حيث شاركت كذلك في معسكرات خارج الدولة مثل معسكر (صلالة) في عمان وعن برنامجها اليومي في المعسكر تقول: إنه يبدأ من الخامسة والنصف صباحا بالصلاة، ثم الطابور الصباحي وتحية العلم، والافطار، ثم الانخراط في الجماعات المختلفة وهي أعمال الريادة (تتبع الخطى والبحث عن الكنز والطهي الخلوي، والحراسة والنظافة وفك وتركيب السلاح) وحول موضوع التدريب على السلاح بالتعاون مع شرطة رأس الخيمة: تقول انه موضوع جميل يشعر الفتاة بقيمتها ويظهر فعاليتها الى جانب أخيها الرجل وتمسك بخيط الحديث الطالبة مريم عبدالرزاق من المرحلة الاعدادية في منطقة الشارقة التعليمية وترى أن المرأة هي نصف للمجتمع وعليها أن تساهم في بناء المجتمع ولا تبقى غارقة في ظلام الجهل، فالدين الاسلامي دعا الى أن تكون المرأة مساهمة بشكل فعال في المجتمع بما تتناسب وطبيعتها، وقالت ان المحبة والاخاء بين المرشدات منتشرة والتعارف بين المناطق جعلنا نتعرف على جوانب عديدة حول شخصية الفتاة في تلك المناطق.

أما الطالبة مريم راشد سليمان فتقول إنها دائمة المشاركة في مثل هذه المعسكرات وهي تستفيد تعلم التأقلم مع الظروف المعيشية المختلفة فيه. كما أنها تكتسب مهارات جديدة مثل فك وتركيب السلاح. وتشارك بفعالية في ورش الميكانيكا، وعن مدى التغيير والاضافة في هذا المعسكر. قالت الطالبة هاجر هاشم محمد عن طريق مدرسة التربية الرياضية حيث تهوى كرة الطائرة والسلة. واضافت الى هذه الهواية أشياء كثيرة مثل تعلم بعض الأكلات الشعبية والأعمال اليدوية. أما المرشدة سهام محمد نجيب فأعربت عن تفاؤلها بدرجة تحمل المسؤولية التي ترتفع يوما بعد آخر. فهن الآن يتواضعن للبيئة حيث تشعر أنها مسؤولة بشكل مباشر عن المحافظة على المكتسبات الطبيعية من التلوث وهي تؤمن بأن العمل المشترك في كل جوانب وبرامج هذا المعسكر سيكون له تمرة كبيرة في المستقبل من خلال تعاون الطالبات على انتاج أفكار وأعمال جديدة تضيف للمجتمع شيئا جديدا.

علي مزيد


سهير هاشم

وذكرت الاستاذة، زينب الانصاري مسؤولة لجنة العلاقات العامة في المخيم ان هناك اهتماما كبيرا [illegible] خلال ايام المخيم [illegible] اللجنة يقمن بتنظيم هذه المحاضرات بالتعاون مع منسق الخدمة الاجتماعية في المنطقة التعليمية كما يقمن بعمل التقارير اليومية للمعسكر واعداد الملصقات والارشادات العامة عن طريق (الاذاعة والصحافة - والارشاد العام).

فك وتركيب السلاح

وعن اقبال وتشجيع الطالبات على البرنامج التدريبي لفك وتركيب السلاح قال الوكيل علي مزيد من قسم التدريب في المديرية العامة لشرطة رأس الخيمة والمشرف على البرنامج ان الفتيات يتدربن على بندقية [illegible] ويتضمن التدريب [illegible] الأسلحة وطريقة الاستعمال وكيفية فكه وتركيبه. واوضح ان الفتيات لديهن قدرة استيعاب لا بأس بها وينفذن التعليمات بشكل جيد مؤكدا في ذات الوقت على أهمية هذه الفكرة وجدواها في تنمية القدرات، وأضاف ان فكرة تدريب الطالبات والطلاب في المدارس ربما ستأخذ طريقها للتنفيذ قريبا لما لها من فوائد في توسيع مدارك الأبناء في هذا المجال.

الورش الفنية

وعن برنامج التدريب في الورش الفنية والكهربائية والميكانيكية يحدثنا المهندس محسن نديم المدرس في مدرسة رأس الخيمة الثانوية والمشرف على احدى الورش ان العمل في الورش ينقسم الى ثلاث ورش هي الميكانيكا، والكهرباء، والاليكترونيات».

وفي ورشة الميكانيكا يتم تدريب الطالبات على صنع أشياء تخص أدوات المنزل، وفي اليومين الأوليين للمعسكر تم صنع أدوات الطعام عن طريق ألواح الألمنيوم وذلك على ثلاث مراحل (التقطيع - التشكيل - التركيب) باستخدام أدوات متعددة.

أما ورشة الكهرباء فتقوم التدريبات فيها بعمل التوصيلات الكهربائية الأساسية حيث يتعرفن على التوصيلات الخاصة بالأجهزة المنزلية، وبالتالي تصبح الفتاة على دراية كاملة بكيفية عمل هذه الأجهزة مما يساعدها على حل أي مشكلة كهربائية قد تواجهها في المنزل.

وفي ورشة الالكترونيات اشار المهندس محسن الى ان الفتيات يتعرفن على مكونات الدوائر الكهربائية البسطية كما يتعرفن على القياسات الاليكترونية لمعرفة كيفية أدائها الوظيفي باستخدام أجهزة قياس حديثة. حيث تستفيد الطالبة من ذلك وتعرف كيفية مواجهتها عند وقوع مشكلة في أدوات المنزل الكهربائية لمعرفة اصلاحها أو أسباب عطلها.

الرحلات

وضمن برنامج الرحلات المصاحب للمعسكر السنوي الثالث للمرشدات ويقام على مستوى الدولة، تقوم الطالبات صباح اليوم بزيارة الى مصنع جلفار للادوية، كما ستقوم مجموعة أخرى بزيارة الى متحف رأس الخيمة الوطني، وذلك سعيا لتعريف الطالبات على البيئة الاجتماعية والصناعية المحيطة بهن.

ندوة حول الفن والعمارة تنظمها الجامعة الأميركية في الشارقة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الاميركية في الشارقة تنظم كلية الهندسة المعمارية بالجامعة ندوة حول الفن والعمارة بدولة الامارات العربية المتحدة تحت عنوان «استرجاع الماضي وبناء المستقبل» وذلك في العاشر من الشهر الجاري وتستمر لمدة يومين.

وقال الدكتور مارتن جيسن عميد كلية الهندسة المعمارية في الجامعة في مؤتمر صحافي عقده امس ان هذه الندوة والتي يصاحبها معرض للفنون من مرحلة ما قبل التاريخ الى الفن المعاصر تهدف الى التعريف بتاريخ الفنون والعمارة في دولة الامارات وتطور الفنون والعمارة المعاصرة فيها وتسهيل عملية تبادل الافكار بين الباحثين والمختصين في علم الحضارات وتعزيز معرفة الرأي العام بثقافة الامارات.

واوضح بانه سيتم عرض مواد مستعارة من متحف الشارقة وبلدية دبي لعرضها في المعرض المصاحب اضافة الى عرض عملي من طلبة الكلية.

وقال ان عددا من الاوراق سوف تقدم للندوة حول العديد من الموضوعات المهمة من الجهات المهتمة بالهندسة المعمارية في المنطقة كما تتضمن الاوراق المقدمة فن العمارة الاسلامية في الامارات.

واشار الى ان الجامعة تدرس فكرة افتتاح تخصص جديد يعتبر الاول من نوعه وهو ادارة تاريخ الآثار وعلم البيئة وتتم دراسته من قبل مجلس العمداء بالجامعة تمهيدا لاقراره وافتتاحه في العام الدراسي المقبل. (وام)

دورة للمعلمين لتوظيف التقنيات التربوية في التعليم

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب دورة تدريبية في مجال «توظيف التقنيات التربوية في تعليم المرحلة التأسيسية» لمعلمي ومعلمات المدارس التي تم تحديدها لاداء تجربة مشروع تطوير نظام معلم الفصل. وصرحت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة ان الدورة ستستمر لمدة أربعة ايام خلال الفترة من ١٣ وحتى ١٦ فبراير الحالي وستنفذ في كل المناطق التعليمية، في مراكز مدارس التجربة حيث تنفذ في ابوظبي بمدرستي السعديات والمزلقة، وفي العين بمدرسة سلطان بن زايد ومدرسة المنار، وفي الغربية بمدرسة الحمدانية ومدرسة الظفرة، وفي دبي بمدرسة عمر بن الخطاب ومدرسة حفصة، وفي الشارقة بمدرسة صهيب ومدرسة الناصرية، وفي عجمان بمدرسة مشيرف ومدرسة أم خلاد، وفي أم القيوين بمدرسة الوطن ومدرسة أم الشهداء. وفي رأس الخيمة بمدرسة موسى بن نصير ومدرسة هند، وفي الفجيرة بمدرسة المثنى بن حارثة ومدرسة البحر، وفي مكتب الشارقة التعليمي بمدرسة كلباء ومدرسة عاتكة بنت زيد..

وقالت سعادتها ان هذه الدورة تهدف الى:

التعرف على الاجهزة التقنية التي زودت بها هذه المدارس، واكتساب مهارات تشغيلها وكيفية توظيفها، واكتساب مهارات انتاج بعض الوسائل مثل «الشفافيات، واشرطة الكاسيت، واشرطة الفيديو، وتصوير الدروس»، وكيفية توظيف المكتبة الصفية، والاستفادة منها في التعلم الذاتي، والتعلم بالاستكشاف. وربط الوسائل التقنية بأساليب التعلم الحديثة «التعلم الذاتي. التعلم بالاستكشاف. والتعلم باللعب..»

واضافت ان ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي ستقوم بترتيبات تنفيذ برنامج هذه الدورة بالتنسيق مع ادارة التعليم الابتدائي ورياض الاطفال.

جامعة عجمان تشارك في معرض الكويت للتعليم والتدريب

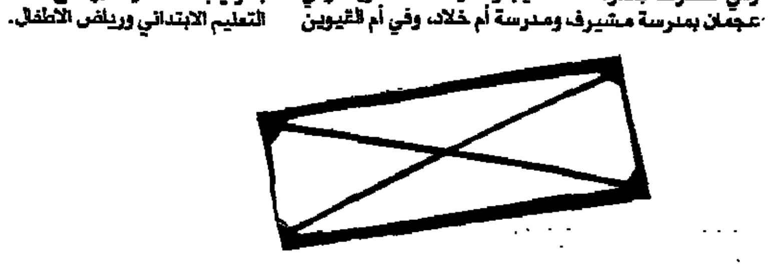
■ عجمان - «الاتحاد»: تشارك جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في معرض الكويت الدولي الاول للتعليم والتدريب والتطوير الوظيفي والمنتظر اقامته خلال [illegible] طلابي برآسة الدكتور رشيد حاج عميد كلية طب الاسنان [illegible] بنماذج متقدمة في عمليات علاج اللثة وزراعة الاسنان وكذلك تقريرا وافيا عن مشروعات الجامعة في تأسيس عيادات تخصصية على مستوى دولة الامارات، واخرى في عواصم دول مجلس التعاون مستعينة في ذلك باحدث التقنيات العصرية التي تعتمدها الجامعة والتي من شأنها ان تقدم للحياة العلمية نمطا متميزا تحتاجه المنطقة.

صرح بذلك اسامة سعيد سلمان مدير المكتب الاعلامي بالجامعة. وقال: تأتي هذه المشاركة في اطار حرص الجامعة على خلق الاجواء من الابداع والتميز. حيث سيلتقي في هذا المعرض لفيف من ذوي المواهب الابداعية التي تعتمد على العلم والتقنية والمعلوماتية في ارقى صورها وابداعها، بطموح التواصل والتفاعل مع الجمهور [illegible] يضمه من رجال مال واعمال ومؤسسات وشركات وهيئات علمية واكاديمية، وترجمة تلك الفلسفة على ارض الواقع فعلا وتدريبا وخلقا وابداعا. واضاف: كما تأتي مشاركتنا من منطلق اهمية المعرض كونه تظاهرة للتعليم والتدريب والتطوير الوظيفي وفي اطار التعاون المشترك البناء بين جامعة عجمان وبين اكثر من ٨٠ جامعة من كبريات الجامعات العالمية لاسيما الجامعات العربية منها ويتجسد هذا التعاون في مجالات المناهج وتبادل الاساتذة والطلبة والخبرات والبرامج التدريبية والمعارض العلمية وغيرها، وكذلك حرص جامعة عجمان على مناقشة ومعالجة لاهم قضايا ومشاكل التعليم الجامعي الخاص والعام..

وفد طلاب الغربية يعود من العمرة

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: عاد فجر امس وفد طلاب مدارس المنطقة الغربية بعد اداء مناسك العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رافقهم خلالها السيد عبدالمجيد [illegible] مدير المنطقة لشؤون الادارة والتخطيط وعدد من أعضاء الهيئة الادارية والتدريسية.

وعبر الطلبة عن خالص شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد وقالوا ان مكرمة سموهما اتاحت لهم أداء مناسك العمرة وزيارة عدد من الاماكن الدينية المقدسة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة داعين الله العلي القدير ان يديم الصحة والعافية لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد وان يكون فضل وأجر هذه الزيارات للاراضي المقدسة في صحائف أعمالهما لما قدماه من مكارم هي خير للوطن والمواطن كما دعوا الله العلي ان يتقبل منهم صالح الاعمال ويهديهم سواء السبيل.



علي السيد: خطة مواجهة الامطار استراتيجية وجهود بلدية دبي مشهود لها

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة العقيد علي السيد ابراهيم دير ادارة الدفاع المدني في دبي على ان معايير خطة الدفاع المدني تستند الى الاحتمال الاسوأ وليس على ما هو موجود من نظم او امكانيات مهما كانت درجة جودتها. واوضح في رده على المهندس عيسى الميدور مدير ادارة الصرف الصحي والري ببلدية دبي ان خطة الدفاع المدني لا تعني باية صورة من الصور الاساءة الى قدرات بلدية دبي وادارتها. وقال ان دورنا في سحب المياه من الشوارع هو دور تكميلي عندما يطلب منا ذلك. وان ما حدث من تطور في هذا المجال وما قامت به بلدية دبي يشهد له الجميع ويستحق منا الاشادة والتقدير ان هذه الخطة هي لمواجهة اي انواع من الاخطار وتشمل تلبية احتياجات امارة دبي وبقية الامارات الشمالية.

واوضح ان خطة الدفاع المدني لمواجهة الامطار تستند لمواجهة اي خلل او قصور قد يحدث في شبكات تصريف المياه وهذا امر محتمل في اية دولة. والموضوعية والدقة تتطلب ان نضع احتمال ذلك. وقال لا يمكننا كدفاع مدني ان نركن ونطمئن لاية وسائل آلية او تقنية مهما كانت درجة كفاءتها وبالتالي فان الخطة مسألة استراتيجية يعيها من يعمل في هذا المجال بصورة اكثر وضوحا كما تستند الى طلبات الاستغاثة التي سجلت بسجل احوال الدفاع المدني في السنين الماضية سواء من المواطنين او من اصحاب المستودعات او المنازل ومثل هذه المسائل هي امر طبيعي ولا علاقة له باي تقصير من اية جهة ولا يقلل من كفاءة او قدرة اية ادارة حكومية.

وقال في الختام نؤكد تقديرنا وشكرنا الدائمين لجهود بلدية دبي في كافة شؤون الخدمات العامة ودعمهم وتعاونهم مع ادارة الدفاع المدني - دبي.



القبض على محتال الأثريات والبحث عن شركائه

■ دبي - «الاتحاد»: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القبض على محتال بعد ان نصب على صاحب محل تجاري متخصص في تداول الأثريات والمقتنيات القديمة ذات القيمة التاريخية والمادية العالية.

وكان ن. ق - عربي الجنسية - والذي يعمل مديرا لاحد محلات بيع الأثريات قد ابلغ عن تعرضه للنصب والاحتيال من قبل ثلاثة اشخاص خليجيين حضروا الى المحل في الثامن من يناير الماضي وابلغوه عن رغبتهم في اخذ مجموعة من التحف والأثريات القيمة بقصد ترويجها وعرضها على عدد من عملائهم، وبعد ان اطمأن اليهم قام بتسليمهم مجموعة من المخطوطات الاسلامية واواني ومجوهرات وبنادق ومسدسات قديمة بلغت قيمتها مليونا وسبعمائة الف درهم، ولضمان سداد المبلغ وقع أحد النصابين على شيكين بقيمة مليون وسبعمائة وثلاثة عشر الفا وتسعمائة وسبعة وستين درهما يستحقان الدفع بتاريخ الرابع عشر والسابع عشر من يناير الماضي على التوالي، وبمراجعة مدير المحل للبنك لصرف الشيكين في الوقت المحدد اتضح بان الشيكين عائدان لأحد النصابين، وأن الموقع عليهما ليس صاحبهما، وعندما تأكد لمدير المحل بأنه وقع ضحية لنصابين محترفين فابلغ مركز شرطة نايف بذلك.

وعلى اثر تلقي البلاغ اجرت المباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق تمكنت عبرها من تحديد هوية النصابين، كما استطاعت عبر كمين محكم من القبض على المتهم الأول ويدعى س. م ص واسترداد كافة الأثريات والمخطوطات عدا اربع قطع منها جار البحث عنها وعن باقي المتهمين، واوقف المتهم بتهمة الاحتيال والاستيلاء على مال الغير في محرر غير رسمي.


المحتال

السجن اربع سنوات لمتعاط

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات في دبي امس بالسجن اربع سنوات على احمد. ر - عربي الجنسية - لاتهامه بتعاطي وحيازة مخدر الهيروين، وحكمت بمعاقبة محمد. ن. هندي ستة اشهر لسرقته ماكينة خياطة من محل كان يعمل به وعندما لحه صاحب المحل اعتدى عليه بالضرب فحبسته شهرا كما كسر نظارته فغرمته المحكمة ألف درهم وابعاده عن البلاد بعد قضاء العقوبة.

كما قضت المحكمة بمعاقبة صلاح. س - عربي الجنسية - بالسجن لمدة اربع سنوات لحيازته ٨٣ جراما من مخدر الحشيش و٩٦ جراما من مخدر الهيروين.


العميد علي فهد شهيل خلال اجتماعه مع السيد ستيف وات

بحث التعاون بين الدفاع المدني ومعهد كندي

اجتمع العميد على فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني صباح أمس مع السيد ستيف وات مدير معهد جاستيس في مقاطعة برتش كولومبيا في كندا والسيدة مارجريت هوجان المستشارة الثقافية بسفارة كندا بالدولة.

وجرى خلال الاجتماع بحث امكانية التعاون بين الادارة العامة للدفاع المدني والمعهد في مجال عقد دورات مكافحة الحريق والوقاية ودورات تخصصية في مجالات الدفاع المدني المختلفة وامكانية عقد مثل هذه الدورات بمعهد الدفاع المدني للضباط وضباط الصف والافراد وتبادل الخبرات في مجالات الدفاع المدني بالاضافة الى بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وحضر الاجتماع المقدم خلف الحوسني مدير ادارة معهد الدفاع المدني والملازم اول محمد التكاوي مدير فرع التخطيط والتدريب بالادارة العامة. (وام).

استخدام الاستمارة الذكية في شرطة دبي الاسبوع المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ شرطة دبي الاسبوع القادم استخدام نظام الاستمارة الذكية في معاملات المرور اعتبارا من الاسبوع القادم.

ويحقق تطبيق نظام الاستمارة الذكية مزيدا من سرعة الانجاز وخدمة افضل للعملاء حيث سيقلل من التكاليف التي تتطلبها طباعة النماذج وسيسهم في تقليل الاوراق وتقليصها الى اقصى حد ممكن كما ستوفر وقت المراجع بشكل ملموس.

وكانت شرطة دبي ومنذ امد ليس بقصير تجري اتصالاتها غير المعلنة مع احدى الشركات الوطنية العاملة في تقديم خدماتها وظل المشروع في طي الكتمان حتى تتم التدابير اللازمة لتحقيق مزيد من المراجعة الذاتية، وسيكون النظام المقترح مغايرا للنمط التقليدي القديم في الطباعة كما سيكون في متناول جميع المكاتب المرخصة في امارة دبي ويمكن الاشخاص بشكل فردي او لدى الشركات والمؤسسات بشكل جماعي شراء هذه الاستمارات الذكية عن طريق شراء البطاقة ولن تزيد قيمة البطاقة الواحدة عن درهمين لاجراء معاملة واحدة عليها بشكل فردي.

وفي مكاتب الطباعة لن يتعدى ما تحصل عليه باي حال من الاحوال ١٠ دراهم للاستمارة لتكون معبأة بشكل سليم.

وستلجأ الشرطة لحرمان كل مكتب طباعة يطالب بزيادة وتجري الاستعدادات الآن في الادارة العامة لتنفيذ هذا المشروع كما ان مكاتب الطباعة سيتم تدريبها على كيفية طباعة الاستمارة للآتي: طلب تسجيل مركبة جديدة، ونقل ملكية من مالك لآخر، وتحديد حيازة المركبات وتسفير المركبات وتحتوي على جميع البيانات وسيكون الوقوف في كاونتر المرور سريعا من اجل انجاز المعاملة باقصى سرعة.

دورة الدفاع المدني للعاملين بمحطة كهرباء أم القيوين تواصل أعمالها

واصلت الدورة التدريبية الخاصة للعاملين بمحطة وزارة الكهرباء والماء في أم القيوين فعالياتها لليوم الثالث على التوالي.

وذكر الشيخ سعود بن حميد المعلا رئيس قسم الشؤون الادارية والمالية بادارة الدفاع المدني أن هذه الدورة التي تستمر حتى الثالث من الشهر الجاري تهدف الى رفع كفاءة العاملين بمحطة الكهرباء في مكافحة الحرائق بجميع أنواعها وذلك في اطار التعاون المستمر بين الدفاع المدني والهيئات الحكومية وبناء على تعليمات العقيد ناصر محمد عيسى مدير الادارة في أم القيوين.

ومن جانبه ذكر النقيب عبدالله محمد عبدالرحمن رئيس قسم الحماية المدنية أنه انطلاقا من الحرص على حماية الارواح والممتلكات تم اعداد برنامج يتناول كيفية مكافحة الحرائق بشتى أنواعها والتي من أهمها حرائق المصانع والسوائل البترولية ومن ضمن هذه البرامج طرق استعمال الطفايات اليدوية كما تنقسم هذه الدورة الى قسمين عملي ونظري.

وضمن فعاليات الدورة القى النقيب عبدالله محمد عبدالرحمن رئيس قسم الحماية المدنية بادارة الدفاع المدني في أم القيوين امس محاضرة حول السلامة ومخاطر الحريق للممرضين والممرضات العاملين بمنطقة أم القيوين الطبية. (وام)

٥٢٢ شكوى لادارة حقوق الانسان بشرطة دبي حتى نهاية العام ٩٨

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

اكد الرائد الدكتور عبدالله محمد محمود مدير ادارة رعاية حقوق الانسان بشرطة دبي ان انشاء ادارة لرعاية حقوق الانسان تأتي في اطار فلسفة ثابتة للعمل الامني والشرطي في دبي وهو مساعدة جميع من على ارض الامارة ان يحصلوا على حقوقهم تماما وان يتم الالتزام بالقانون من قبل الجميع لما في هذا الالتزام من اثر ايجابي على مسيرة الحياة اليومية ليتفرغ الجميع لاداء دوره في تنمية المجتمع.

وقد تلقت الادارة منذ انشائها ٥٢٢ شكوى حتى نهاية العام ٩٨.

وقال ان الشرطة تعتبر احد دعامات السلطة التنفيذية التي تقع عليها مسؤولية تنفيذ القوانين بالاضافة الى حفظ الامن والسلام والاستقرار في ظل سيادة القانون واحترام حقوق الانسان وحرياته. فرجال الشرطة بحكم عملهم هم حماة الامن، والامن ببساطة يعني طمأنينة النفس التي لا تطمئن الا حيث يتأكد الفرد انه يتحرك بحرية لا يقيدها الا حكم القانون، وحركة الفرد في الحياة تتصل بقدرته على مباشرة ما له من حقوق.

وقال ان الادارة منذ ان اعلن عن انشائها لم تتوقف عن تلقي الطلبات سواء من المواطنين او الوافدين فنحن نتعامل مع الجميع سواسية، ونتلقى ملاحظات الجميع من مواطنين او وافدين سواء ما يتعلق بشكاواهم او عن اية جريمة قد ترتكب او قد تمت بالفعل وذلك لمنع ارتكاب اية جريمة في امارة دبي ولتضييق دائرة البحث الجنائي على المرتكبين للحوادث والمجرمين.

وقال الرائد الدكتور عبدالله محمد محمود ان الادارة تلقت منذ انشائها حتى نهاية العام ٩٨ الماضي ٥٢٢ شكوى والتماس منها ١٦ في العام ٩٥ و٥٤ شكوى في العام ٩٦ ثم ارتفع الرقم الى ١٨٥ في العام ٩٧ بعد بناء جسر من الثقة بين الادارة والجمهور وليرتفع الرقم الى ٢٦٧ شكوى خلال العام ٩٨.

واوضح ان هناك عدة بنود للشكاوى والالتماسات منها طلبات الجهات الرسمية وخاصة قنصليات الدول المتعلقة برعاياها المقيمين في دبي وقد تلقت الادارة ١٦ طلبا تم حل ١٢ طلبا وتحويل طلبين للاستشاريين وطلبا قيد المتابعة بينما تبين ان احد الطلبات كان ادعاء كاذبا.


الرائد الدكتور عبدالله محمد محمود

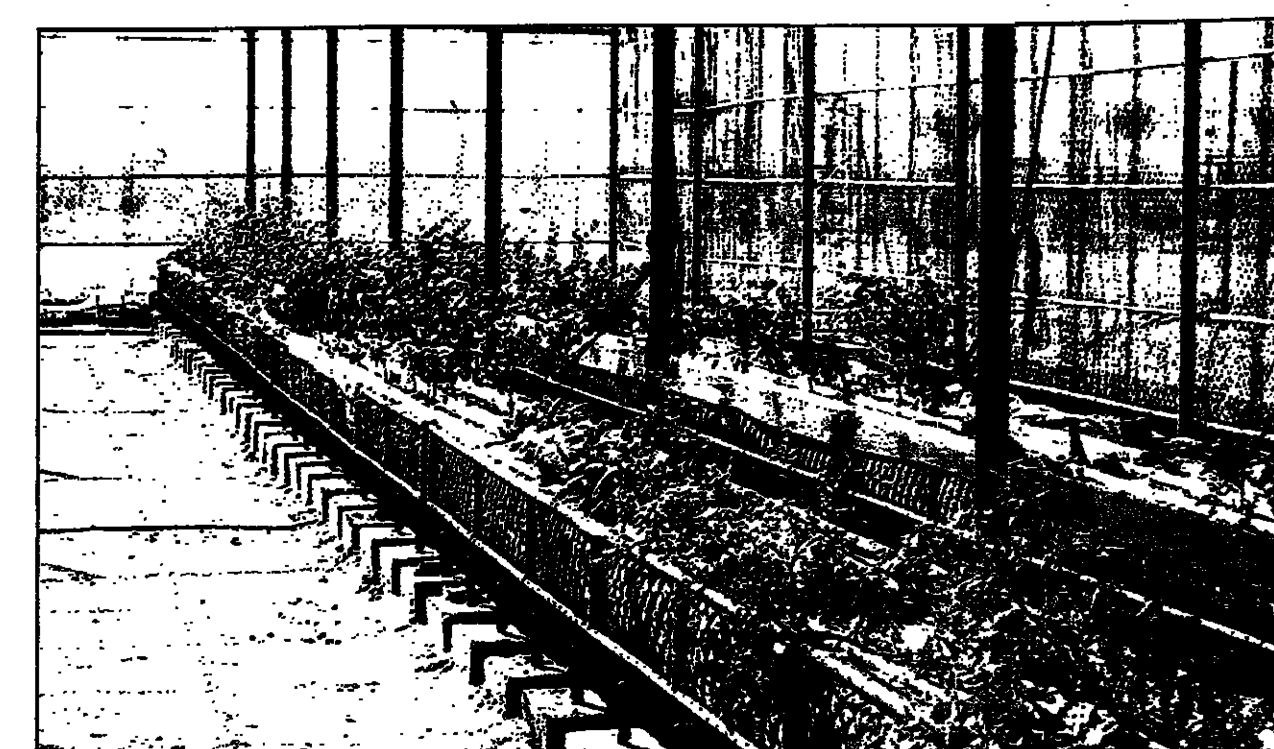
وبالنسبة لشكاوى والتماسات الجمهور فقد وصلت الى ١٨٩ شكوى والتماس تم حل ٩٣ شكوى وتقديم ٢٩ استشارة و٢٠ شكوى قيد الدراسة و٤٤ قيد المتابعة بينما تبين ان هناك ثلاث شكاوى كاذبة.

واوضح الدكتور عبدالله محمد محمود ان الادارة تلقت ١٦٣ شكوى والتماس من نزلاء المؤسسات العقابية وهذه عادة اما ان تتعلق بالديات الشرعية المعاقب بها الشخص المخالف او مبالغ مالية مستحقة عليهم تجاه الآخرين كحقوق وقد تم حل ٧٨ منها عن طريق مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للاعمال الخيرية وتقديم استشارة الى ٥٩ شكوى منها وهناك ٢٩ حالة قيد المتابعة وحالتان قيد الدراسة بينما تبين ان هناك خمس حالات

وقال ان اجمالي شكاوى والتماسات منتسبي شرطة دبي بلغت ١٣٥ شكوى والتماس تم حل ٥٣ منها وتقديم استشارات الى ١٢ منها و٥١ قيد الدراسة و١٦ قيد المتابعة بينما يوجد ادعاء كاذب. واوضح الرائد عبدالله محمد محمود ان الزيادة في نسبة الشكاوى والالتماسات خلال العام ٩٨ الماضي بلغت الفا وستمئة في المئة مما يعكس ثقة كبيرة بين الادارة والجمهور.

وقال ان الادارة تعمل جاهدة على حل كل المشاكل والشكاوى التي ترد اليها وخاصة ما يتعلق بقضايا الحقوق والدائنين حيث تسعى من جانبها الى التباحث مع الدائنين على تخفيف حجم مديونياتهم تجاه المدين تيسيرا لعملية الدفع وضرب مثالا بذلك بان احد الافراد كانت عليه مديونات تتجاوز مليونا وثمنمئة الف درهم قرضا فاننا نحاول قدر الامكان تخفيض قيمة الدين عليه الى مليون درهم تيسيرا لعملية الدفع وخاصة اذا كان هناك امكانية لدفع هذا المبلغ.

وقال انه في العام ٩٥ تلقت الادارة ١٦ شكوى تم حل ١٠ منها وتقديم استشارات الى ست اخرى وفي العام ٩٧ تلقت الادارة ٥٤ شكوى تم حل ٣١ منها وتقديم الاستشارة الى ٢١ منها وهناك حالتان قيد المتابعة وفي العام ٩٧ تلقت الادارة ١٨٥ شكوى والتماس تم حل ٦٧ منها و ٣٧ حالة قيد الدراسة و٤٧ منها تم تقديم استشارة لها و٢٠ حالة قيد المتابعة و١٢ حالة ادعاء كاذب. وفي العام ٩٨ تلقت الادارة ٢٦٧ حالة تم حل ١١٨ منها و٣٦ حالة قيد الدراسة وتقديم الاستشارة الى ٣٨ حالة و٦٥ حالة قيد المتابعة و١٠ حالات ادعاء كاذب.


جانب من المشتل التجريبي


قطرات عذبة تروي النبات

في مشروع رائد بالتعاون بين بلدية أبوظبي واليابان

توفير مياه الري بواسطة «التبخير والتكثيف» في الرحبة

■ أحمد هاشم:

■ تدرس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن نتائج تجربة فريدة تجريها في منطقة الرحبة بالتعاون مع الحكومة اليابانية لتأمين مصادر المياه العذبة اللازمة لأغراض الري والزراعة وذلك بهدف مواكبة التوسع الزراعي وزيادة الرقعة الخضراء تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتعتمد التجربة والتي قدمت كمنحة من الحكومة اليابانية على استغلال الموارد الطبيعية في الامارات سواء كانت ميلها جوفية أو طاقة شمسية أو تربة في المشاريع الزراعية.

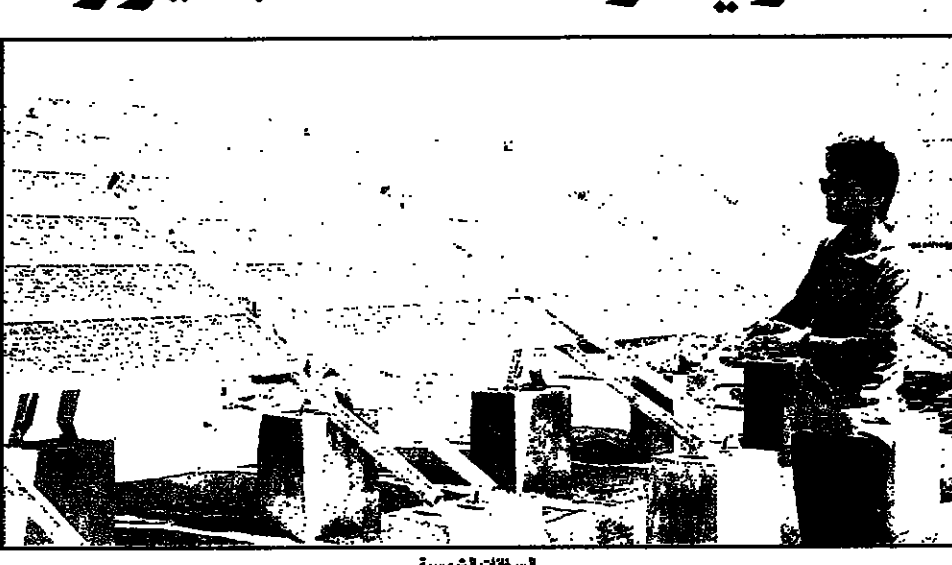
-والتجربة الفريدة تعتمد على فكرة «التبخير والتكثيف» وتسخين المياه عند درجة حرارة ٨٠ درجة مئوية باستغلال الطاقة الشمسية يتحول فيها الماء الى بخار وعند ملامسته لسطح بارد يتكثف على هيئة قطرات من المياه العذبة وتجمع ويستفاد منها في اغراض الري. ويأتي هذا المشروع في اطار اتفاقيات التعاون التي أبرمتها بلدية أبوظبي وتخطيط المدن مع بيوت الخبرة العالمية من أجل التغلب على مشاكل المياه وتحقيق الوفرة التي تؤمن تنفيذ خطط البلدية في النهوض بالتنمية الزراعية.

وبدأ العمل بالمشروع في اغسطس الماضي ويستمر العمل به لمدة عامين وهو واحد من تجربتين قدمتها الحكومة اليابانية انتهى العمل من واحدة. ويتم تقييم نتائجها المبشرة.

وأوضح المهندس تاكو ياتا كاهاشي المشرف على المشروع أن الفكرة تكمن في تحويل المياه المالحة التي تصل درجة ملوحتها الى ٤٠ ألف P.P.M أي مايعادل أربعة أضعاف ملوحة ماء البحر الى مياه عذبة باستخدام أحدث التقنيات وذلك باستغلال خاصتي التبخير والتكثيف ويتم من خلالهما الحصول على كميات من المياه العذبة تستغل في عملية الري تصل درجة ملوحتها الى ٥٠٠ P.P.M.

طريقة عملية

وأوضح الخبير الياباني انه يتم حفر بئر عميقة يسحب منها الماء وبعد ذلك يجمع في احواض تبلغ مساحتها اربعة امتار مربعة وبعمق مترين مغطاة بألواح بلاستيكية على شكل هرمي وأسفلها سخانات تعمل بواسطة سخانات شمسية قوتها ١٥٠٠ وات وسخانات أخرى تعمل بالسولار.


السخانات الشمسية

استخدام السخانات الشمسية لتوليد طاقة تسخين الماء المالح

مشيرا ان حرارة الماء وبعد ساعة من بداية التشغيل تصل حرارتها الى ٨٠ درجة مئوية عندها يصعد الماء على هيئة بخار يصطدم بالغطاء البلاستيكي البارد فتحدث عملية التكثيف ويتجمع البخار على هيئة قطرات مائية عذبة خالية من الأملاح «تصل نسبة الملوحة بها الى ٥٠٠ P.P.M» وتجمع في خزان آخر كي تضخ عبر أنابيب طولية فوقها انابيب من السيراميك تساعد في عملية تنظيم ري النبات اوتوماتيكية.

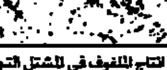
وأضاف المهندس الياباني ان التجربة ملحق بها حوض زراعي يبلغ طوله ٣٠ مترا وعرضه خمسة أمتار عمق التربة فيه نصف متر تمتد داخله الأنابيب الطولية بعمق ٣٠ سنتيمترا من سطح التربة يمرر فيها الماء لري النبات وتوجد على مسافات متقاربة انابيب من السيراميك تنظم عملية الري وتساعد في الحفاظ عل رطوبة التربة خصوصا حول التجمع الجذري مما يقلل ونسبة الجفاف.. واشار المهندس الياباني انه في حالة انخفاض الرطوبة داخل التربة يقوم الانبوب السيراميكي اوتوماتيكيا بسحب الماء من الخزان حتى تتم عملية الري أما في حالة زيادة المياه داخل التربة سواء كانت ناتجة من مياه الامطار أو الري والرطوبة الزائدة تكون مهمة الانابيب السيراميكية تجميع المياه الزائدة وضخها ثانية داخل الخزان لعدم فقدانها داخل التربة. مؤكدا ان عملية التنظيم للري تساعد النبات في أخذ مايحتاجه من ماء وغذاء معا مما يجعله ينمو بطريقة طبيعية سواء من الناحية الخضرية أو الانتاجية، واختتم الخبير الياباني قائلا، ان عملية ضخ المياه والتسخين والتكثيف وتجميع المياه العذبة داخل الخزانات ومن ثم ري النباتات داخل الأحواض يتم التحكم فيها عن طريق غرفة تحكم مركزية مزودة بأجهزة كمبيوتر تتابع جميع الخطوات بدقة عالية مشيرا الى ان الأحواض الزراعية تتم زراعتها بواسطة شتلات يتم وضعها في «أصيص» عند بدايته الأولى قبل غرسها في الأحواض.

التلامس

ومن جهة أخرى انتهت بلدية أبوظبي خلال العام الماضي من التجربة الأولى والتي تعتمد فكرتها على مرور بخار ماء ساخن بجوار أنبوب ماء بارد يساعد على تكثيف البخار الى قطرات. والتجربة تبدأ بتجميع المياه عالية الملوحة في خزان طوله حوالي خمسة امتار وعرضه وعمقه متران يسخن بواسطة وحدة سخانات شمسية تتكون من عشرة سخانات فرعية قوة الواحد منها ١٢٠ وات وبمساعدة السخانات السولارية تصل درجة حرارة الماء داخل الخزان الى ٨٠ درجة مئوية ينتج عنه بخار يضخ عبر أنبوب يسمح بمرور بخار الماء فقط يجاوره أنبوب يضخ فيه ماء بارد من خزان آخر طوله اربعة أمتار وعرضه ثلاثة وعمقه متران وبواسطة التلامس للسطحين البارد والساخن يكثف البخار الى قطرات ماء خالية من الملوحة وتستمر مدة العملية بداية بمرحلة التشغيل وصولا للقطرات العذبة الى قرابة الساعتين علما بأن الأنابيب تمتد طوليا الى جانب النبات وتخرج منها انابيب للري حسب الحاجة. والتجربة أجريت على ثلاثة أحواض طولية طول الواحد منها ٣٠ مترا طوليا وبعرض مترين استخدم فيها سخان شمسي واحد وبئر مياه واحدة وخزانان أحدهما للماء الساخن والآخر للبارد. وتنتظر بلدية ابوظبي انتهاء التجربة الثانية لدراسة جدواها الاقتصادية وامكانية الاستفادة منها لمواكبة الخطة الزراعية التي تضعها للنهوض والتوسع في المساحات الخضراء.

ري النبات بالتقطير المتكاثف (تصوير: أحمد مرزوق)

أنابيب سيراميك تعمل أوتوماتيكيا لري النبات



انتاج الملفوف في المشتل التجريبي


المهندس الياباني يتابع عملية الري

أعماق

نتكلم عن مشكلة كل يوم وكل مكان.. ففي كل شركة وكل مؤسسة وكل عمل خاص تكرر المشكلة نفسها والقليل من الأماكن التي تخلو منها... والحق يقال ان هناك كثيرا من العمال الذين تسوقهم أقدارهم إلى بعض الشركات والمؤسسات الخاصة يرون العذاب والقهر والظلم وكم من حالة سمعناها ورأيناها وعلمنا بما يعاني صاحبها سواء ذلك الإنسان الأجنبي أو العربي البسيط الذي ترك أهله وأبناءه وباع الذي وراءه وأمامه ليسافر ويأتي إلى هنا من اجل لقمة العيش وإذا به يفاجأ الوضع أسوأ بكثير والوعود كلها تبخرت والأحلام تحولت إلى كوابيس لا يمكن تصديقها..

ونظرا لكثرة الشكاوى التي نسمعها بين اليوم والآخر عن فئة العمال في القطاع الخاص مع بعض أصحاب العمل والتي تنحصر غالبا في تأخير صرف الرواتب وتدنيها وزيادة ساعات العمل عن الحد المسموح به وإجبار العمال على العمل تحت ظروف جوية قاسية سواء في الصيف أو في الشتاء هذه المشكلات وغيرها تدعونا أن نطلب من المجلس الوطني الموقر أن يدعو وزارة العمل لحضور إحدى جلساته لمناقشة هذا الموضوع والخروج برؤية مشتركة لحل تلك المشاكل بصورة لا يظلم فيها أي طرف وحتى نستطيع أن نحافظ على سمعة الإمارات وصورتها الحضارية المشرقة التي كانت وستستمر الدولة التي تحترم أي إنسان يأتي إليها وتكفل له كامل الحقوق طالما انه يحترم قوانين ونظم الدولة.

ويجب أن لا نغفل أن أي انتقاد للدولة في مجال حقوق الإنسان لم ولن يكون ممكنا إلا في مجال العمال في القطاع الخاص-لان الجميع يحصل على حقوقه- فهم قد يكونون اكثر الفئات التي تعاني من هضم حقوقها من قبل أصحاب العمل وحتى لا تتدخل الدولة في إحراجات مع الهيئات والمنظمات العالمية العاملة في مجال حقوق الإنسان ولا نعطي مجالا لمن يريد أن يسيء إلينا كدولة متحضرة تستقبل كل من يأتيها بترحيب وسرور ويجب أن يكون لنا موقف واضح وقوي في هذا الموضوع..

إننا بحاجة إلى تحرك سريع في هذا المجال والحكومة ممثلة في وزارة العمل يجب أن لا تترك أي حالة إلا وتعاقب المخطئ فيها وتعيد الحق لصاحبه ويجب أن تشدد الرقابة على المؤسسات والشركات وتؤكد على ضرورة احترام حقوق العمال ولا تسمح بإلغاء إقامة أي عامل إلا بعد التأكد من انه تسلم كامل حقوقه... كما انه يجب التأكيد على ضرورة تنفيذ قوانين العمل ومحاسبة المسؤولين عن ارتكابها وإحالتهم إلى القضاء وقبل ذلك لا بد من توضيح القوانين واللوائح لكل من له علاقة بهذا المجال..

من منطلق إنساني ووطني نتمنى أن يتم الاهتمام بهذا الموضوع فنحن لا نريد أن يظلم إنسان على ارض الخير ارض زايد التي فتحت قلبها لكل إنسان يبحث عن عمل شريف ورزق حلال.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

أشجار القرم

حديث الكاميرا

بلادنا تزخر بالكثير من المناظر الخلابة التي تجعلها أكثر المناطق جذباً للسياحة في العالم، وذلك بفضل القائمين على المحافظة على البيئة وحماية هذه المناطق.

فلنحافظ على بيئتنا من خطر التلوث ولنحافظ على أشجار القرم في كل مكان.

تصوير وتعليق / سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

خيبة كل عام

■ اننا نستغرب فعلا لتكرار هذه المأساة كل سنة ومنذ ثلاث سنوات، ونسميها مأساة لأنها مأساة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان، ونستغرب أكثر من اصرار وزارة التربية والتعليم والشباب على تكرارها مع ان العديد من المجلات والجرائد قامت مشكورة في أخذ رأي الطلاب والطالبات في اجراء الامتحانات في رمضان، فكان رد معظمهم تقريبا النفي، لاننا فعلا وعلى مدى ثلاث سنوات نحاول ترتيب أوقاتنا في شهر رمضان، لكي نستطيع أن ندرس لكن من دون جدوى، حتى أن استذكار الدروس فيه صعب جدا، وحتى قبل حلول شهر رمضان، بالنسبة لنا نحن طلاب وطالبات الثانوية العامة.

فالدروس كثيرة والامتحانات أكثر، فمتى نستطيع مراجعة الدروس الأولى «اننا في رمضان نشعر أن المعلومات تتسرب من أذهاننا مهما حاولنا ادخالها أو تخزينها في عقولنا، كأنها هي أيضا محتجة معنا على هذا الوضع، وانه فعلاً ظلم أن يدرس الطالب أو الطالبة في النصف الدراسي الاول بجهد وتكون علاماته متفوقة وناجحة ثم يأتي في امتحان نصف السنة (في رمضان) وتنخفض علاماته في الامتحان بشكل كبير انه ظلم، ولكم ان تتصوروا حالتنا في هذه الأجازة، فمعظمنا لا يستمتع بها، بسبب (الغصة والقهر) الذي أصابنا في الامتحانات، والبعض الآخر لا يستطيع النوم واذا نام حلم بالعلامات والنتائج والامتحانات.

على وزارة التربية والتعليم والشباب أن تأخذ في عين الاعتبار أن شهر رمضان شهر للعبادة، ولا يأتينا في السنة الا مرة واحدة، ونحن لا نستطيع التوفيق بين الدراسة والعبادة كما ان الوقت في رمضان يركض بسرعة، حتى لو أخذنا اليوم بأكمله ندرس، فاننا لا نستطيع أن ننتهي من الكتاب بسرعة، وفي نهاية رسالتنا هذه نتمنى أن يكون لرسالتنا صدى لدى المسؤولين.

مجموعة من طالبات الثانوية العامة

عيون

الكون أربعة جدران!!

لا أكاد أسمع قولا أو أقرأ سطرا ينصف الزواج وكأن مفردات الخطاب العصري أجمعت كلها على السخرية من الزواج والأزواج والحموات ولعل هذا من الآثار الواضحة للدراما العربية والفن العربي عموما، وهناك عبارات مألوفة لا يكف الناس عن ترديدها أهمها أن الزواج نظام اجتماعي فاشل، وان الزواج يقتل الابداع، ويرددون كذلك القول القديم، «العيال مجبنة» اي ان المرء عندما يتزوج وينجب عيالا يفقد شجاعته واقدامه ويؤثر السلامة ويتنازل عن كثير من مبادئه وثوابته من أجل رزقه ورزق عياله وحتى لا يتعرض عياله للتشرد والضياع اذا هو ضحى بنفسه وماله أو منصبه في سبيل مبادئ أو قيم سامية يؤمن بها.

واذا تعرض المرء لموقف عصيب فانه يستعطف اصحاب القول الفصل بان يرحموه من أجل عياله كما فعل الحطيئة الشاعر العربي المعروف عندما زج به في السجن بسبب طول لسانه وهجائه اللاذع لخلق الله، فقد استعطف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليرحمه من أجل عياله الذين يشبهون الأفراخ الزغب الحواصل الذين لا عائل لهم سواه، وقد أطلقه عمر رحمة به وبعياله.

وهناك كثيرون لا قيمة لهم في الحياة ولا دور ولا عمل ويرتكبون أخطاء فادحة لكنهم يفلتون من العقاب ويرحمهم من بيده العقاب من أجل عيالهم، حتى ان مسألة الشفاعة من أجل العيال أصبحت نغمة عربية معروفة، حتى أن احدى النكات تقول ان رجلا أشرف على أن ينفذ فيه حكم القتل فاستعطف الوالي وقال له: اتركني من أجل عيالي فتركه، وعندما خرج سالما قال لأصحابه: مع أني لم أتزوج حتى الآن!!.

ولعل قولهم أن الزواج يقتل الابداع وان العيال مجبنة، فيه بعض الصواب لأن المرء عندما يتزوج وينجب خصوصا في عالمنا العربي ينكفئ تماما على حياته الخاصة ومشاكله ومطالبه الشخصية جدا وتصبح مساحة الهم العام في أعماقه ضيقة جدا، كما يتحول الى شخص اقتصادي بحت وتنعدم فيه الصفات الأخرى كأن يكون مفكرا أو اجتماعيا أو أديبا أو شاعرا أو مناضلا.

الأمر لدى العربي المتزوج والمنجب يتحول الى مسألة حسابية ربما ينفق عمره كله في محاولة حلها، كيف يحقق لأسرته ولعياله الرضا المادي والاكتفاء النقدي؟ وهذه الحسبة تجعله يتجنب كل ما يمكن أن يحرمه من فلوس أو دخل ويجري جري الوحوش وراء كل ما يمكن أن يجعله صيادا ماهرا للفلوس.

والضحية هنا في هذه الحالة هي القضايا العامة والابداع باعتباره انه لا وقت لديه يضيعه في الاهتمام بقضايا أمته أو قضايا وطنه أو الابداع الأدبي أو الفكري، وباعتبار أن الاهتمام بهذه الأمور لم يعد في زماننا يدر دخلا كما ان هذه الامور محفوفة بالمخاطر وقد تؤدي الى حرمانه من دخل كبير أو قطع رزقه ورزق عياله.

وعندما تسأل الذين توقفوا عن الابداع والفكر وخاصموا القضايا العامة بعد زواجهم وانجابهم يقولون لك انهم لم يعد لديهم وقت لذلك وهناك أمور أهم أصبحت تشغلهم وهي بالطبع أمور عيالهم وأسرهم وطلبات المنزل والمدرسة ومراجعة الطبيب والذهاب الى السوق، كأنهم يريدون أن يقولوا ان الفكر والابداع والقضايا العامة هي عمل من لا عمل له وأن (الفاضي هو الذي يستطيع أن يعمل قاضيا) كأنهم يريدون أن يقولوا ان الكون كله تم اختصاره بعد الزواج ليصبح مجرد الجدران الاربعة التي تضم المرء وأسرته وأنه لا توجد أي قضية مهمة الا اذا انعكست مباشرة على هذا الكون الصغير الذي صنعه المرء لنفسه. لذلك فان هؤلاء لا يصرخون ولا تتحرك أقلامهم وعقولهم للابداع الا عندما يزيد سعر حفاظات الاطفال أو سعر الاقلام والدفاتر، لكن سعر الانسان في أنحاء العالم والذي هبط الى أدنى مستوى له لا يعنيهم في كثير أو قليل لانهم ليسوا متعاملين في بورصة الانسان وإنما هم متعاملون في بورصة حفاظات الاطفال وجوارب النساء.

وهناك من يرى ان الزواج يقتل الابداع لسبب آخر غير ضيق هامش الهم العام لدى المتزوج العربي، وهذا السبب في رأي هؤلاء هو ان الابداع الفكري والأدبي والشعري هو الابن الصلبي للمعاناة والصعلكة، فاذا ودع المرء أيام المعاناة والصعلكة، فان الابداع سيودعه بالضرورة.

وهذا الرأي ينصف الزواج، فهو يقتل الابداع، نعم، لكن لأن المرء عندما يتزوج يعرف الاستقرار والدفء والنظام والهدوء والسكينة والمودة والرحمة وهنا لا يكون لديه أي مجال للابداع لانه لم يعد يعاني ويشقى ويتسكع ويهيم على وجهه وهذه المعاناة من مستلزمات الابداع.

الخلاصة ان الزواج يقتل الابداع في رأيهم مهما كانت أداة هذا القتل سواء بضيق هامش الهم العام أو بتوديع أيام المعاناة والضنك والهم.

ويقولون ان الزواج يقتل الابداع لدى المرأة العربية أكثر مما يقتله لدى الرجل العربي لأن هامش الهم العام لدى المرأة العربية أصلا ضيق حتى قبل الزواج وأن هذا الهامش الضيق اصلا ينعدم تماما بعد الزواج.

وهناك بعض الساخرين يقولون ان المرأة العربية تندفع بقوة الى العمل او الدراسة قبل الزواج من أجل الحصول على زوج، فاذا تزوجت وفازت بما تريد انتفى لديها تماما الدافع الى العمل والابداع واكمال الدراسة لذلك تقل انتاجيتها وقدراتها وكفاءتها لانها حصلت من العمل أو الدراسة على ما تريد.

●وللحديث بقية...

■ نظرة:

كأني أنادي صخرة حين أعرضت
من الصم... لو تمشي بها العصم زلت
كأني وإياها سحابة ممطر
رجاها، فلما جاوزته استهلت

نور-العين

عين الاعتبار

■ اجتاز طلاب الثانوية العامة امتحانات المنتصف ولي بعض الملاحظات:

● امتحان التربية الاسلامية احتوى على صيغ غير مفهومة الأسئلة.

● امتحان اللغة الانجليزية لم يلق شكوى وكان ميسرا والحمد لله.

● امتحانات المواد الفلسفية كانت أصعب الامتحانات وفوق مستوى الطالب، ليس المتوسط، بل الممتاز في بعض الأسئلة، وجاءت تعجيزية حقا، ولن يجني النجاح منها كثير من الطلاب، نرجو من الوزارة أن تأخذ بعين الاعتبار دقة المنهج وخاصة التاريخ والمواد الفلسفية، وأن يتم وضع الامتحانات من محتويات الكتاب وفي مستوى الطالب المتوسط ووضع أسئلة مباشرة ومفهومة.

مجموعة من الطالبات

راية الإعلام

■ منذ زمن والإعلام يلعب دوراً أساسيا في حياة الناس والشعوب في تشكيل الوعي لديهم بالظواهر المحيطة بهم سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية، كما ان الإعلام أصبحت له أهمية في تشكيل الرأي العام الذي أصبح علما قائما بذاته يدرس في الجامعات وأصبح القاعدة الأساسية في توجيه الجمهور نحو الأهداف القومية، ولكن للأسف الشديد في وطننا العربي لايوجد ذلك الاستخدام الموضوعي والرشيد لأساليب قياس الرأي العام وتوجيهه المؤثر لأي ظاهرة في المجتمع، لذلك نحن بحاجة الى دراسات وبحوث متنوعة لقضايا الإعلام حيث أن مكتبتنا العربية تفتقر لهذا النوع من الدراسات التي يمكن أن تدرس الظواهر بطريقة علمية وموضوعية عن طريق الاستقراء العلمي لا العاطفة واستقراء الظواهر بحجمها الطبيعي لا بنقل المعلومة دون دراسة مسبقة لها.

لذلك نحن بحاجة الى وعي ولا ينقصنا هذا الوعي إن وجدت العقول وهاهي التغييرات الجديدة بدأت بمولد الصرح الجديد «مؤسسة الإمارات للإعلام» جعله الله صرح خير وتجديد على القائمين عليه ومنهم وزير الإعلام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي قام بتطورات كثيرة منذ تولي سموه هذه الوزارة الحساسة التي تتطلب وجود من هم على شاكلته من ذوي الخبرة والنظرة الثاقبة والفكر العميق والعلم الدقيق بمجريات التحديث في هذا القطاع، ولايفوتني أن أشكر أيضا أبناء زايد الأبرار الذين لايبخلون على وطنهم بما يقدمونه من جديد لتطوير هذا الصرح الإعلامي وهم على دراية كاملة وواعية بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وتقديم كل امكانياتهم الإعلامية في سبيل تطويرها وازدهارها ورفعة شأن بلادهم.

ميثة الشامسي - العين

مسألة ضمير

■ كثر الجدال حول التعدد بين معارض ومؤيد، فمنهم من يرى أن زمنه قد انتهى وانه لم يعد فعالا في هذا العصر لحل المشاكل، وانما بالعكس نظرا لاختلاف الزمان والحال وظهور أمور لم تكن موجودة من قبل مثل: تعليم المرأة وخروجها للعمل ومشاركتها الرجل في كل أمور حياته من تلبية متطلبات المنزل وبناء عش الزوجية وتحمل أعباء المعيشة يدا بيد. الأمر الذي جعل فكرة التعدد مرفوضة البتة (ومش حلوة) بعد كل ما قدمته المرأة للرجل حتى يأتي ويتزوج عليها، وهي من خففت عنه الحمل وضحت بصحتها بين السهر والولادة ومتاعب العمل لتساعده براتبها، وكل ذلك لكي تجعله سعيدا في حياته، ومن (أحسن الناس) وفي الاخير ينكر ذلك كله ويقضمها كقضمة الذئب الناكر للجميل عندما رعته الغنم وهو صغير بعد أن شرب لبنها وتنعم بدفء صوفها ليغدر بذلك كله عندما كبر. وأما المؤيدون فيرون ان التعدد باق للغرض الذي أبيح له، واثبات وبرهان لما شرع له وانه العلاج الشافي لمتغيرات هذا العصر وما ظهر فيه من قصور أضر بالمجتمعات الاسلامية، والاصرار على رفضه ونبذه يوقع الأمة في هلاك.

نسأل أنفسنا أين الصواب؟ وهل نقبل التعدد أم نبحث عن حلول بديلة؟ وقبل أن نبحث عن الجواب قد يقاطع القول قائل: ياجماعة... نحن الآن في وقت طغت فيه مشاكل الازواج ونحاول حلها ونطالبهم أن يقضوا على مشاكلهم لكي لا تدمر حياتهم وتشرد أبناءهم بأن يتقربوا من بعضهم البعض وأن يحنو الزوج على زوجته وتوفر الزوجة لزوجها الحب الذي يحتاج له وأن تعيش الأسرة في جو متكاتف ومترابط بعيدا عن الخلافات التي تعكر صفو الحياة الزوجية وبعد هذا نأتي ونطالب أو نتقبل فكرة التعدد؟ وقد يقول قائل آخر: لماذا ينتقي البعض من شرائع الاسلام العظيمة التعدد فقط ليصروا عليه بالذات ويطالبوا بتطبيقه وبحذافيره أيضا وهناك أمور أولى وأهم؟.

في الحقيقة ورغم كل ما قيل ويقال يجب علينا الا نعترض على مشروعية التعدد بما ان القرآن نص بإباحته، ورغم ما نراه من مساوئ وعيوب كثيرة في أحوال المعددين بسبب ضعف الوازع الديني فيهم بعدم تطبيقهم لشرع المولى عزوجل في مسألة التعدد في وقتنا الحاضر، الأمر الذي يتطلب منا أن نذم ونبغض أولئك المعددين الذين ما عرفوا من الدين الا الآية التي أباحت التعدد متجاهلين ما يترتب عليه من أمور كثيرة ولما اعتراهم من جهل بتعاليم دينهم حتى أصبح لا هم لهم الا اشباع غرائزهم، فلذلك يجب علينا جميعا ان لا نعترض بأي شكل من الاشكال أو أن نتجرأ على رفض شرع من شرائع الخالق سبحانه.

مانع علي ناصر -العين



سلاح الحرب والسلم

■ تحول الإعلام في العصر الحديث الى سلاح مؤثر في حياة الدول والشعوب. وأصبح لا غنى لأي دولة - صغيرة أو كبيرة - عن استخدامه لاثبات وجودها والتعريف بنفسها أمام غيرها من الدول في عالم فسيح جدا جغرافيا، وصغير جدا إعلاميا، وذلك في حال السلم أو الحرب.

ففي حال السلم توظفه كل دولة في حشد طاقات أفرادها للمساهمة في خطط التنمية والمشاريع القومية وكذلك غرس مشاعر الولاء والانتماء لديهم تجاه وطنهم والترويج لإمكاناتها السياحية والاقتصادية والثقافية.

وفي حال الحرب يستخدم الإعلام كسلاح سابق للحروب أو مساير لها وقد ينجح الإعلام في إنهاء حروب قبل أن تبدأ، وترجيح كفة الطرف الذي يجيد استخدامه وتطويعه في التأثير سلبا على معنويات الطرف الآخر.

ولعله لم تتعرض أمة من الأمم الى محاولات غزو فكري وثقافي وأخلاقي مثلما تتعرض أمتنا من خلال وسائل إعلام موجهة من جهات لايخفى عداؤها لنا.

والحقيقة الثانية ان أول ضحايا حملات الغزو الاعلامي دائما هم الشباب والواقع انهم لم يسقطوا كضحايا بين يوم وليلة وانما تم ذلك عندما ترك الآباء والأمهات مهمة تربية الأبناء الى التليفزيون من دون فحص أو تمحيص لما يقدم من خلاله من برامج - والتي لاتخرج عن إطار افلام الكارتون والرقص والغناء.

وأسوق مثالاً هنا للتدليل على مايمكن أن يتسلل الى عقول ووجدان أبنائنا من خلال أفلام الكارتون. هذا المثال يتلخص في أن قناة تليفزيونية في دولة عربية قدمت فيلم كارتون يتناول مطاردة لمجموعة من صغار الخنازير من قبل حيوانات أخرى مفترسة بما يدعو الأطفال الى التعاطف معها. ومعلوم مدى مصادمة ذلك لموقف الشريعة الاسلامية المطهرة من هذا الحيوان النجس الذي يحسب على وحوش الحيوانات.

لذلك وفي اطار الحديث عن الحل لإعداد الجيل المثقف الواعي يجب أن يكون الإعلام هو نقطة الانطلاق التي تبدأ منها أي محاولة جادة لحماية أمتنا مما يحاك ضدها من مؤامرات.

والأهم أن تبدأ الحماية الإعلامية بالصغار لأنه إذا تحصن الصغار اليوم فسيكون لدينا في الغد شباب محصن.

ويجب أن يسير الحل الإعلامي لإعداد الجيل المثقف الواعي في خطين متلازمين أولهما مراجعة وتنقية ما يقدم من برامج ومواد إعلامية للأطفال في وسائل الإعلام واختيار النافع منها والمفيد بما يتفق مع عاداتنا وتقاليدنا وعقائدنا ونبذ ما يخالف ذلك. وثانيهما أن يتم إعداد وانتاج برامج ومواد إعلامية محلية تصحح المفاهيم الخاطئة التي تسللت بيننا صغاراً وكباراً.

ولأن التعليم يعتبر وظيفة من وظائف الإعلام تجاه المجتمع وهدفا أساسيا له فينبغي إشراك المؤسسات التعليمية بصورة فعالة في هذه المهمة من خلال تطبيق وتعميم نشاط الإعلام التربوي بالمدارس والمعاهد، ولاسيما ان الأطفال والشباب كتلاميذ وطلاب يقضون في مدارسهم ومعاهدهم أوقاتاً طويلة تفوق الأوقات التي يقضونها في بيوتهم بين آبائهم وأمهاتهم أو حتى أمام وسائل الإعلام الموجهة أو غير الموجهة.

واعتبار المؤسسات التعليمية وسائل ومراكز للإعلام لايناقض هدفها التعليمي، بل انه يخدم العملية التعليمية.

فالإعلام الذي يجب أن يمارس داخل المؤسسات التعليمية متمثلا في صحف ومجلات الحائط أو المطبوعة أو في الاذاعة المدرسية أو جماعات الأنشطة الاعلامية يساعد في انجاح السياسات التعليمية وذلك بتحسين مهارات وقدرات التلاميذ والطلاب على التلقي والفهم واكتشاف المواهب الدفينة وتنميتها.

كما ان الإعلام التربوي من خلال المؤسسات التعليمية يخاطب الى جانب التلاميذ والطلاب القائمين على العملية التعليمية من المدرسين ومديري المدارس والموجهين وكذلك يخاطب أولياء الأمور بما يعني انه يخاطب المجتمع بأسره.

صلاح الدين أحمد
- اخصائي إعلام

ردود في حدود

الأخ خالد يوسف- عجمان، يقول انه يريد أن يدلي بدلوه في موضوع تعدد الزوجات وعندما أدلى بدلوه كرر نفس ما قيل سابقا من أن التعدد يقضي على العنوسة والطلاق، وقد قتل هذا الموضوع بحثا وتباينت فيه الآراء واتضحت الصورة، وهناك ما زال يصر على رأيه ونحن نود أن تكون كتابات الاخوة والاخوات اضافة جديدة وليست مجرد تكرار لما قيل وكتب، مع احترامنا لكل الآراء وانتظارنا لجديد الأخ يوسف.

الأخ محمد عبدالله العبيدلي- جامعة الامارات يقول انه بتكليف من استاذه بعد انتهاء دراسته الثانوية كتب بحثا عن الفرق الضالة، وراح يتحدث عن أبواب البحث والمراجع التي استعان بها ولم يذكر شيئا عن موضوع البحث نفسه بالاضافة الى أن هذا البحث يبدو قديما لانه منذ انتهاء المرحلة الثانوية ونحن نرحب بالأخ القارئ وموضوعاته الجديدة في كل المجالات.

الأخت عائشة حسين- العين، اتصلت هاتفيا تسأل عن الغائبين والغائبات وخصت بالسؤال الاخوات بنت الذهلي وناعمة الذهلي وعبير الزهور ومريم عامر العيسائي والاخوة علي مبارك وعلي شماخ وناصر الجابري، ونحن نشكرها بالنيابة عن الاخوة والاخوات فطلبنا منها الانضمام الى اسرة رأي الناس ككاتبة ووعدت بذلك، ولعل الذين سألت عنهم وغيرهم من الغائبين يستجيبون لنداء العودة.

الأخت مريم... أم القيوين: ليس صحيحا أن هناك صراعا بين الرجل والمرأة فهذه قضية مفتعلة وقولك ان الصراع بين الرجل والمرأة ابدي ولن ينتهي قول فيه نظر لاننا نرى في الرجل والمرأة وصفا واحدا هو الانسان ولكل منهما دوره الذي يكمل دور الآخر، ونرجو الابتعاد عن الانفعالات والهجوم بلا منطق فنحن نناقش قضايا ولا نخوض معركة، ونحن نؤمن بأن اختلاف الرأي سنة حميدة ولابد منها للوصول للحق، ونتمنى ان يكون اختلافنا رحمة وليس عذابا.

مداعبات

ليس المجنون من فقد عقله وانما المجنون الأخطر هو من اعتد بعقله وأعجبه فكره ورأيه واستغنى بعقله عن عقول الآخرين، والمجنون الأخطر من الجميع هو من ركب رأسه ولم يركبه رأسه، اي انه جعل رأسه مكان قدميه وجعل قدميه مكان رأسه، وشر البلية أن يكون الأحمق صاحب قرار أو صاحب سلطة مثل النمرود الذي قال: أنا أحيي وأميت ومثل ذلك الوالي الذي أمر بقتل كل المجانين والحمقى في ولايته، فنفذ الزبانية أمره حتى لم يبق في الولاية الا ثلاثة دخلوا على الوالي يرجونه أن يرحمهم وقالوا له: ان قتلتنا لم يبق أحد يكون لك رعية وعندئذ ستكون واليا على القبور والحيوانات، فقال: فليقل كل منكم لي طرفة ان اضحكتني عفوت عنه والا قتلته، فتناوبوا الحكايات ولم يضحك الوالي وأمر بقتلهم، فقال أحدهم: قبل أن تقتلني يا سيدي اسمع هذه الحكاية، دخل ثلاثة على الوالي وهم مجانين وخرجوا من عنده أربعة، كيف ذلك؟ فقال الوالي: لا أعرف ولابد أن تحلوا لي هذا اللغز، فقالوا: اتركنا حتى نعثر على الرابع، فتركهم ثلاثة أيام ثم سألهم: هل عثرتم عليه؟ قالوا: نعم وجدناه مختبئا في البئر وقال لنا لابد أن يأتي الوالي الى هنا ليقتلني، فذهب الوالي ونظر في البئر فرأى وجهه في الماء، فقفز الى البئر وهو يقول: سأقتلك أيها المجنون ولو كنت في بطن أمك!!.

بسمة-الشارقة

مع الانترنيت

■ قبل أكثر من مئة عام، كتب الروائي الفرنسي «جون فيرن» وهو من أصحاب أدب الخيال العلمي روايته الشهيرة «حول العالم في ثمانين يوما» وتدور هذه الرواية حول مغامر، يراهن على القيام بالدوران حول الأرض خلال ثمانين يوما وبصحبته خادمه المخلص، وينجح في النهاية في كسب الرهان وبشق الأنفس، ويمكننا اليوم القيام بمثل هذه الرحلة من دون مغادرة مقاعدنا، فكل ما نحتاجه هو حاسب شخصي متصل بشبكة الانترنيت.

يلاحظ مستخدمو الانترنيت انه يتناول مختلف جوانب الحياة مكونا عالمه الخاص، وتعتبر خدمة البريد الالكتروني من أهم الخدمات المتوفرة على الشبكة، بما تقدمه من تسهيلات في الاتصال وتبادل المعلومات من دون دفع أي تكاليف تذكر، هذا الى جانب الخدمات الأخرى على الشبكة، كالويب وأدوات البحث وغيرها.

وتتطور شبكة الانترنيت بصورة مستمرة وسريعة، فقد اقتصرت خدمات الشبكة في البداية على الدول الصناعية، وعلى المراكز العلمية والتخصصية بشكل خاص، أما الآن فقد عم استخدام الشبكة جميع دول العالم، وأصبحت في متناول جميع الناس بمختلف تخصصاتهم.

وعلى الرغم من هذا التطور السريع، يقف العالم العربي موقف المتفرج، على الرغم من أن كل الامكانيات الهائلة متوفرة لديهم سواء كانت مادية أو تقنية وأصبحت الدول تستورد المعلومات الخارجية من دون أن تصدر أي شيء يذكر.

هذا لا يعني التراجع والاستسلام، بل يجب بذل الجهود من أجل دفع هذه الدول الى زيادة حصتها من انتاج المعلومات، وجعل الاطلاع عليها في متناول أي باحث أو دارس يريد التعرف على الحضارة العربية الاسلامية. وبذلك تسهم الانترنيت في تعريف العالم بحضارتنا ورفع الدول العربية الى مصاف الدول المتقدمة علميا.

أسامة علي أحمد حسن- النادي الأدبي بوحدة المتطلبات الجامعية- جامعة الامارات

صالونات تلسع

■ نود أن نطرح رأينا العام بشأن غلاء الصالونات في مدينة العين، فهي من أكثر الصالونات غلاء في الامارات في كل شيء سواء قص الشعر او الحناء أو الماكياج... الخ وخصوصا في الأعياد والمناسبات.

ويكون نقش الحناء لليدين والرجلين في الايام العادية ٢٠٠ درهم، ولكن في الاعياد تصل الى ٣٠٠ درهم وهذا مبلغ كبير اذا ما قارناه بالاسعار الرخيصة لصالونات الامارات الاخرى حيث لا يتعدى نقش الحناء ١٠٠ درهم.

وتجهيز العروس في العين يصل الى ما فوق ٥٠٠ درهم مقارنة بصالونات الامارات الاخرى حيث يصل تجهيز العروس كاملا الى ١٥٠درهما.

وذلك مع مراعاتنا وتقديرنا للمجهود الذي يقدمونه لنا في سبيل اظهارنا بصورة لائقة، ولكننا نتمنى وضع حد لهذا الغلاء المبالغ فيه في الاسعار وننتظر تدخل الجهات المختصة.

مجموعة من النساء - العين



انظروا إلى اليورو

■ كلا.. وألف كلا...

هذه ليست بحال التي وصلت اليها أمتنا العربية والاسلامية... العدو يتربص بـ «ليبيا» و «العراق» و «السودان» حتى لو لم يعلن ذلك، بل ويتربص بكل الدول العربية والاسلامية، ونحن واقفين مكتوفي الأيدي كأننا مصلوبون.

هذا الواقع الذي تعيشه أمتنا الاسلامية حالياً هو - بكل أسف - نتاج سنوات عديدة من التراخي والكسل وعدم الحراك بعد أن فتت الاستعمار الأمة الاسلامية الى دول وأمم ترسم بينها الحدود البغيضة.

انظروا الى «اليورو» كيف اقتحم اقتصاد العالم... انظروا الى أوروبا وهي تتغنى بالخطوة الأهم في طريق وحدتها.

نعم... العملة الموحدة هي الطريق الرئيسي لاحتضان الدولة الأوروبية الموحدة والتي لاشك ستكون قوة عاتية جيارة.

فإلى متى الانتظار؟ وإلى متى الصبر لنكون مثلهم في سعينا نحو الوحدة؟ صبر أيوب...؟ كلا... وألف كلا.

عمران محمد جاسم - أبوظبي

قد يكون

■ أتكلم هنا عن موضوع متصل بما نشر لي سابقاً ألا وهو العنوسة وقد رأيت تأييداً لي من قبل عدد من الأخوة القراء لما تناولته في موضوعي من واقع نتعايش معه ... وأريد أن أبين هنا ان عزوف بعض الشباب عن الزواج ليس بسبب غلاء المهور كما يقولون ولكن قد يكون بسبب تحرر الفتاة الأجنبية والتطور المزعوم الذي يسعى بعض شبابنا لمواكبته فيتجهون للزواج من أجنبية حتى ينجبوا أبناء بعيون خضراء وشعر أشقر وبياض ناصع.

وقد يكون سبب هذا العزوف وصول الفتاة الاماراتية الى ربوع الجامعة وعلو المستوى التعليمي لها فيرفض الشاب الارتباط بفتاة تفوقه في المستوى التعليمي فيكون رفض الزواج من الفتاة التي تعلوه - مرتبة في العلم ويتجه الى من هي مستواها التعليمي أقل منه ظناً منه ان الفتاة الأولى ستنظر اليه نظرة دونية على أنها أفضل منه، بينما الأخرى سيكون هو المسيطر عليها والأمر الناهي ولن تكون لديها القدرة على النقاش وابداء الرأي... فانتبه يا ابن وطني واعلم انه لن يكون هناك من هي أفضل من ابنة وطنك لتكون أماً لأبنائك وتحافظ على مالك وترعاك وأنت غائب.

فعودوا إلى رشدكم وكفاكم تغرباً فبنت الوطن في الانتظار؟!

بنت العين - جامعة الامارات

السكن في العين

■ تعاني الأسر محدودة الدخل والعزاب من الوافدين بمدينة العين كثيرا للحصول على مسكن متاسب لها من حيث النظافة وقيمة الايجار وذلك بسبب اتجاه أصحاب الاملاك لبناء مساكن كبيرة بغرض تأجيرها لموظفي الحكومة الامر الذي جعل المدينة تكاد تكون خالية من مساكن جديدة تصلح لسكن هاتين الفئتين لذلك اضطر كثير من هؤلاء للسكن في بيوت آيلة للسقوط في أحياء العين القديمة التي اصبحت تشكل الوجه السيىء لمدينة العين الجميلة، والبعض الآخر فضل الاقامة في مدينة البريمي رغم بعدها عن أماكن عملهم والصعوبة الكبيرة التي يلقونها في الوصول الى اعمالهم وتوصيل ابنائهم الى المدارس في مدينة العين.

وحلاً لهذه المشكلة أتمنى من دائرة الأشغال بالعين العمل على اقامة عدة مجمعات سكنية حول مدينة العين تشتمل على مساكن مصغرة بعضها يخصص للأسر وآخر للعزاب على ان تكون قيمة ايجارها تتناسب مع دخولهم حتى نوفر لهم السكن الصحي الآمن الذي يتناسب مع متطلبات العصر واسم مدينة العين السياحية الساحرة.

دفع الله عبدالله العجب - العين

نرد له الجميل

■ إن كثيراً من الناس لا يقدرون المعلم ودوره في المجتمع ذلك الدور الرفيع. فهو الذي يربي الأجيال ويبث الفضائل والأخلاق النبيلة في نفوس طلابه ويحثهم على الجد والاجتهاد والمثابرة لنيل أعلى الدرجات.

وترى الكثير من الطلاب لا يحترمون المعلم ويفتعلون المشاكل والمشاجرات معه من أجل تضييع الحصة فيجنون الخسارة أولا ويعطلون على زملائهم فهم الدرس.

فيجب علينا احترام المعلم ذلك الانسان الذي يتعب ويشقى من أجل تربية أجيال وأجيال. ويجب أن نرد له الجميل ونذكره بالخير لا ان نسبه ونعلق عليه بعد خروجه من الفصل.

رمزي مجدي عطية - أبوظبي



أصدقاء الريشة — بريشة: محمد المسعود

قبل أن نعطس

■ - عندما يصمت الكون بأسره وتموت عقارب الساعات... وترتفع دقات قلبين معلنة عن ميلاد حب جميل... يعجز قلمي ساعتها عن أن يكتب أكثر من هذه الكلمات.

- عندما يموت الأمل في مهده... ويذهب الاصرار مع الريح وتتوه كل معاني التفاؤل تصبح ساعتها الحياة مضيعة للوقت.

- عندما نضرب بالأخلاق عرض الحائط وتهوى القيم في أعماق الفساد والرذيلة... ويتحول كل ممنوع الى مسموح فلا يجوز أن يقال إلا: على البشر السلام.

- عندما ترفع رايات السلام على مساحات الخريطة وتوأد كل الأسلحة وننام وأبواب بيوتنا مفتوحة... ويسمح لكل انسان أن يقول ما يشاء ساعة يشاء لن يصبح تغنينا بنشيد الحرية (جريمة).

- عندما تتوحد كل النظم الاقتصادية لتخلق نظاماً مشتركاً بلا سلبيات لن تحتكر الأسواق... وتفسد سلع في مخازنها قبل الاستهلاك.

- عندما يصافح نتانياهو عرفات بحب بلا مكر واستعلاء... ستحل قضية فلسطين في حفلة شاي بسيطة من دون معاهدات أو مؤتمرات.

- عندما نرضى بما قسمه الله لنا وننشر مبدأ (عش العصفور يكفينا) ستنقرض ظاهرة العنوسة وسيصبح وجود المطلقات نادراً.

- عندما نتنفس الخوف مع الهواء ونفكر آلاف المرات قبل أن نعطس... ونرى الخطأ بأعيننا فنتجاهله... لا مانع أن يظهر فرعون جديد.

- عندما تقرأ كلماتي للتسلية... أو لا يخرج القارىء منها بأي فائدة... سأندم ألف مرة على كتابتها وسأكتب بعدها قصص الأطفال والخيالات والحواديت.

علية مجدالدين عبدالنور - الفجيرة

المئذنة والارهابي

■ قد يبدو أن الموضوع الذي سأتطرق إليه غريباً بعض الشيء ولكن هو مهم جداً... وسآخذ الموضوع بشكل عام ولن أخص، حتى لا ندخل في متاهات ودهاليز معقدة.

على ما أظن أن الجميع يوافقني بأن لا أحد يرضى أن يشوه طرف آخر سمعته، ويحرض الآخرين عليه، ويقوم بنشر أفكار خاطئة عنه ولكن... هناك من فعل ذلك... وأيضاً أمام حشود كبيرة من الناس.

صدمنا بل صعقنا أنا وأصدقائي عندما شاهدنا فيلماً سينمائياً (لا داعي لذكر اسمه)... ففي طوال فترة عرض الفيلم تتوالى اللقطات التي تبرز بأن المسلمين عامة والعرب خاصة هم مركز الارهاب العالمي... كأننا خلقنا لذلك. ففي احدى اللقطات يظهرون إماما يؤذن على مئذنة مسجد ويتخلل الآذان لحن مخيف ثم تتوالى اللقطات المخيفة والمحزنة التي تظهر المسلم يفجر ويقتل أطفالاً وأناساً أبرياء ولقطة أخرى يظهر الفيلم ارهابياً مسلماً يشرب الخمر ويعاشر النساء وبعد ذلك يذهب ويتوضأ ثم يحمل معه القنابل والمتفجرات ليبدأ الأعمال الارهابية البشعة وفي كثير من اللقطات يظهر الفيلم بأن المسلم شخص انتحاري بحيث يفجر نفسه بقنبلة وان دماءنا رخيصة.

وفي لقطات أخرى يبرز الفيلم غباء العرب وهمجيتهم، لقد خدع الفيلم المشاهدين واستغل مشاعرهم بالمؤثرات السينمائية المؤثرة والمحزنة التي تشحذ غضبهم نحو المسلمين لدرجة ان كثيراً من الجماهير من بكى ودمعت عيناه، وفي الجزء الأخير من الفيلم ظلوا يدخلون بعض الأمور لتهدئة الجمهور بعدما بلغوا هدفهم، وطوال فترة العرض وقلوبنا تشتعل قهراً ولكن تمالكنا أعصابنا. وأؤكد أن هذا الفيلم أهدافه سلبية فهدفه دفع الناس لكره العرب والمسلمين حيث انه يعرض في الدول الغربية والأجنبية.

لقد تغيرت فكرة العالم عنا، فقد أبدى المشاهدون تصرفات غريبة بعدما عرض هذا الفيلم في الصالات السينمائية وشاهده الناس وأصبح الجميع يأخذ الحذر ويحاول الابتعاد عنا، لقد تأثرنا بهذا الشيء، هذا ليس بغريب فهناك العديد والعديد من الأفلام المشوهة لصورة العرب والمسلمين ولكن ليس بهذه الدرجة... ماذا نفعل؟ هل نقعد مكتوفي الأيدي؟... أم نشجع هذا الشيء؟ السيئة والمسيئة؟! أم انه من المفترض ان يكون لنا رد ودور في التصدي لمثل هذه الأفلام والأعمال.

مجموعة طلبة الامارات يدرسون في الخارج

طلبات بلا جدوى



■ أنا مواطن من العين مقيم في امارة عجمان وأسكن أنا وأبنائي في امارة عجمان بالايجار وقد تقدمنا بعدة طلبات للحصول على بيت شعبي بالعين وأرقام الطلبات كالآتي طلب باسمي تحت رقم (٨٤/٩٩) بتاريخ ١٩٨٤/٢/١٣ وأيضا طلب باسم ابني أحمد (٧٣٩) ١٦/١٠/١٩٩٣، وباسم ابني عبدالله تحت رقم (٣٩٨) ١٩٩٣ والى الآن من دون جدوى ونحن ثلاث عائلات نقيم بمنزل بالايجار وعددنا (١٥) فرداً وأنتم أعلم بتكاليف وصعوبة المعيشة وعلى عاتقنا مسؤولية كبيرة والايجارات في ارتفاع مستمر ونحن لا نقدر على تحمل قيمة ايجار المنزل بمدينة العين.

لذا نرغب في الحصول على منزل شعبي حتى نتمكن من العيش حياة أفضل، شاكرين حسن تعاونكم الدائم معنا.

مرزوق محمد علي النعيمي

مايسطرون

اتهامات عربية

«لا أحب العمل مع العرب، أفضل الأجانب في التعامل».

اذا كان هناك من لا يردد في حديثه هذه الجملة فهو لابد سمعها من أحد أولئك الذين يتعامل معهم في الحياة اليومية. لذا فجملة كتلك لم تعد غريبة اومستهجنة على أسماعنا. لقد ألفنا سماعها كما ألفنا وجود فئات عديدة في المجتمع لا تحب أن تتعامل مع العرب بالرغم من عروبتها، وتفضل التعامل مع الاجانب مهما كانت جنسياتهم.

ولم يعد المواطن العربي مرفوضا في العمل فقط. ولكن حتى في التعاملات التجارية وفي البيع والشراء، يرفض أغلبنا التعامل مع التجار العرب، ويتردد كثيرا قبل الدخول الى احد المتاجر التي يقف فيها بائع عربي.

المواطن العربي متهم، والاتهامات الموجهة اليه كثيرة. وصورته مشوهة وما التصق بها من عيوب شوهتها أكثر. حتى لقد بلغ بنا الأمر المحزن أن اصبحنا نطلق الدعابات محملة بالاتهامات لانفسنا من دون أن نعي عمق مثل تلك العبارات التي نرددها في حياتنا اليومية، باستخفاف ولا مبالاة. ومنها على سبيل المثال: «اطمئن ليست مواعيد عرب».

بعد كل الصفات والمزايا والأخلاق التي ميزت العربي. أصبحت تهتمه الحنث بالعهود، وعدم احترام الوقت هي أبسط التهم التي التصقت بالانسان العربي الذي كان مضرب الأمثال. والذي كانت شخصيته تفرض الاحترام والتقدير.

ومسلسل الاتهامات الاخرى الموجهة للعربي. صفات لا تنتهي فهو متهم بأنه أقل من غيره احتراما للعمل واخلاصا فيه.. وهو أقل نزاهة وأمانة وأكثر جرأة في التحايل على القوانين. وفي الوصولية والتسلق، والضرب من الخلف لغيره من الزملاء العاملين معه في المجال نفسه. وهو لا يذكر معروفا ولا يعترف بجميل أسداه الغير اليه، ببساطة شديدة المواطن العربي لايملك نوعا من الولاء أو المعروف لغيره.

وفي التجارة العربي أكثر استغلالا، وهو يتلاعب بالأسعار بصورة مبالغ فيها، ويخدع المشتري بالنسبة لنوعية البضاعة وجودتها بجمل أكثر اختصارا: التاجر العربي في مفهومنا كعرب امتهن الغش والتلاعب، لذا فلا ثقة لنا به.

التخاذل، التهاون، الخداع، المكر، خيانة الأمانة، الضمير الغائب، جميعها عيوب قد تجدها في أي فرد من أي مجموعة في أي شعب في العالم، ولكنها وللأسف الشديد، تهم وعيوب التصقت بالمواطن العربي، ليس في خارج وطنه ولكن في حدود المجتمعات العربية. لان المواطن العربي تمادى في الغوص في تلك السلبيات واسترسل في تقمصها، وتاه بها عن شخصيته الحقيقية، لتصبح صورته السائدة لدى الآخرين، هي تلك الصورة المظلمة، القاتمة.

وفي الواقع فلا شيء يولد من الفراغ، وصورة المواطن العربي الانهزامية والسلبية هي التي سادت، لان افرادها الذين يحملون تلك العيوب كانوا هم الغالبين، لذا ففي قضايانا نحن نخوض معارك خاسرة لاننا مفلسون من حيث العدة والعتاد، وأعني بهما الشخصية التي تصنع النصر، وتنتزعه انتزاعا، فشخصياتنا المشوهة التي فرضت علينا الوجه الذي يرانا الآخرون به شخصيات لاتستطيع أن تحقق لنا شيئا من التقدم او الانتصار، لانها شخصيات سلبية تعاني من عقد النقص والانبهار بالصور الغربية، وهي شخصيات متخلفة، تحضرت في الشكل، وتراجعت عن دينها في سلوكياتها واخلاقها، وتعدد أحزابها ومشاربها ومذاهبها وانتماءاتها وولائها، لذا كان التخلف مصيرها.

ولا أحد يستطيع الانتصار على الآخرين ما لم يبدأ أولا بانتصاره على نفسه، لذا فاننا كعرب مطالبون في البداية بتحطيم تلك الصورة التي سادت بيننا عن انفسنا، والتي منعتنا من التواصل حتى في الحوار والالتقاء عند نقطة فكر واحدة، نحن مطالبون بتغيير ذلك الفكر الخاطئ الذي جعلنا عبيدا للشعارات الجوفاء، والمنطق الاعوج، والمصلحة الفردية، والاتهامات المتبادلة، بأن كلا منا أفضل من الآخر، من دون أن نقف لنتعرف على كم الجهل الذي يحيط بنا في سلوكياتنا وفي تفكيرنا.

اذا استطعنا أن نصل لبعضنا البعض فلابد سنستطيع أن نصل الى العالم بصورة نظيفة، لامعة، براقة من الداخل والخارج، تنبئ عن وجود شخصية متحفزة تعرف حقوقها وواجباتها، مؤمنة بانتمائها وجذورها، والأهم عقيدتها، مؤمنة بقضيتها وأهدافها ايمانا راسخا ومطلقا.

اذا استطعنا أن نعيد وجود هذه الشخصية العربية فسنكون بلاشك في طريقنا الصحيح للانتصار في جميع قضايانا التي تؤرقنا والتي شغلنا البحث عن أنفسنا عن البحث فيها، وفي الحال الذي وصلنا اليه.

مريم الكعبي

حوار — الكاتبة اللبنانية مي غصوب بين لندن وبيروت والثقافات

الأدب الثوري قد يعود الى الصدارة!

حاورها كريم عبد (لندن):

■ في الوسط الأدبي وكذلك في الوسط الاعلامي يمكن ان يصبح العديلون نجوماً ومشاهير ولكن سرعان ما ينهبون الى عالم النسيان، غير ان الكتابة في مجال الفكر تبدو المعادلة فيها مغايرة تماماً، فلغة الفكر والمشروع الفكري يضعان صاحبهما أمام المحك مباشرة بعيداً عن الأوهام والتلاعب بالمفردات والمشاعر، وهذا ما يفسر واقع كثرة «الأدباء» و «الاعلاميين» عندنا وقلة المشتغلين في المجال الفكري. وفي اختصار يمكن القول أن الكاتبة اللبنانية مي غصوب استطاعت في شكل حيوي فرض صوتها وحضورها خلال الأعوام العشرة الأخيرة خصوصاً، بصفتها صاحبة مشروع فكري مغاير من حيث هو مشروع شخصي غير مكرس لجهة ما، وهو لذلك أيضاً يندرج ضمن الرهان المستقبلي للثقافة العربية، مستقبل أن تكون لدينا ثقافة ديموقراطية حرة وغير قابلة للبيع في مزاد الأيديولوجيات.

هنا حوار معها.

● من خلال عيشي لسنوات عدة في بيروت واطلاعي على بعض جوانب التجربة اللبنانية، تبدو لي الحرب اللبنانية في وجه من وجوهها، نوعاً من الارتكاس الثقافي، اقصد ارتكاساً في طريقة الحياة، وهي أزمة ضاربة عمق المجتمعات العربية عموماً.

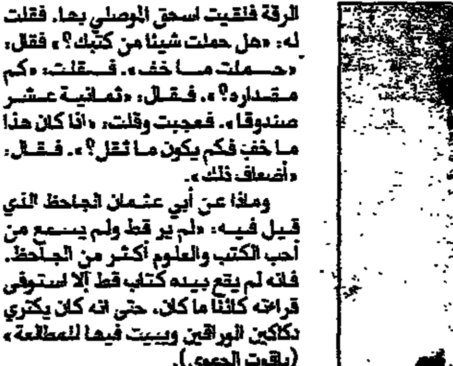
فالاختلاطات بين المدينة والريف، بما يعنيه ذلك من عدم وجود ثقافة وتقاليد مدينية راسخة، جعل الدولة غير قادرة على التوازن أو غير قادرة على المحايدة بين الأطراف المتنازعة. ان استمرار فترة القلق من دون حلول عملية داخل أي مجتمع، يؤدي الى حال من الاتكفاء، تمثلت في لبنان، في أحد جوانبها، بالعودة الى ثقافة الريف المرهقة تاريخياً، أي العودة الى «المراجل» وشخصية «القبضاي» باعتباره منقذاً، هذا ما تصدح به الأغنية اللبنانية المعروفة: «فردك بايدك شاعر يمحي ويكتب حكم» لكن النتائج تظل مخيبة دائماً. كيف ترى مي غصوب المشكلة من هذا الجانب؟

- بعد كل هذه السنوات على مغادرة بيروت، أود أن أعبر عن سؤال يراودني في كل لحظة: هل كانت بيروت مثالية الى هذه الدرجة، أم أنها اكتسبت وزناً خرافياً بسبب معاناتها وجرحها واختفاء موقعها الثقافي على مدى ١٥ سنة؟ من الصعب جداً تحديد الحالات وتحليلها كأنها واقع ملموس، وحين تتكلم على لبنان وثقافة لبنان وخصوصاً بعد انقضاء جيل جبران الذي غادره في مطلع القرن، فاننا نتكلم فعلاً على بيروت، فهي بدت عاصمة الاختلاط - ليس فقط اختلاط الريف بالمدينة ولكن أيضاً اختلاط الثقافات والجنسيات - فهي من دون ان تكون حاضرة متروبولتينية، لعبت دور الحاضرة، وبيروت في ذاتها كانت ما بعد حداثية بسبب اختلاطها هذا وتجاور الثقافات فيها، الثقافات الغربية والثقافات العربية (وأشدد: ثقافات لا ثقافة).

أعتقد ان كلمة «راسخة» غير صحيحة، فالتقاليد تبنى وتنمو خلال جيل واحد أحياناً، نأخذ كمثال مسألة حرية التعبير والرقابة في بريطانيا، إذ يمكن أن نعتز اليوم بعدم تدخل الرقابة نهائياً تقريباً في مضمون الكتب، لكن لنتذكر انه في أواسط الستينات واجه أحد كتاب بريطانيا محاكمة بسبب رواية أدبية تحدث عن دي. اتش لورنس طبعاً. واليوم أي بعد جيل واحد، تبدو محاكمة أي روائي بسبب روايته فضيحة للديموقراطية وشيئاً وحشياً.

أخاف من التعميم خصوصاً فيما يخص الثقافة أؤمن بالثقافات وتنوعها، والثقافة الواحدة مخيفة أكثر مما هي حضارية، فتبادل الثقافات أهم من الثقافة في ذاتها.

هل من الضروري أن نعود ونتكلم على فيينا في بداية القرن، مركز الموسيقى الكلاسيكية والأوبرا والفنون التشكيلية الطليعية؟ انتهت في الحرب العالمية الثانية الى مدينة للكراهية والاضطهاد. الثقافة وحدها ليست الحل، الاعتراف بالثقافات وحقها في الوجود والترعرع والتجاور هو ما يطمئن. فعندما حاولت نظرة ثقافية أن تلغي الأخرى في لبنان «وهنا لا أعتقد أن ثقافة الريف والرجولة وحدهما مسؤولان فثقافة التحرر والتقدم أيضاً حاولت أن تلغي الآخر» أيضاً ذهبت بيروت ومعها جمال تجربتها.



مي غصوب، السطحي رائع أحياناً

معنى ودور الأدب

● بالنسبة لكلمة أو عبارة «تقاليد مدينية راسخة» وردت كما ترين في سياق المعنى الانتربولوجي لثقافة المجتمع اللبناني، المشابهة للحالات العربية الأخرى، وهذا لا علاقة له بتقاليد الثقافة البريطانية وتطور مفهوم وحيوية الديموقراطية عندهم، فكلمة «قبضاي» في الوعي الشعبي في لبنان راسخة في الوجدان والخيال وفي الذاكرة الجماعية للناس عبر أجيال متلاحقة أي منذ أبو زيد الهلالي وعنتر بن شداد... الخ.

على كل حال ننتقل للسؤال الثاني. في نهاية الحروب الأهلية وضمنها الحرب اللبنانية، أثبتت التجارب أن الأدب والفكر الحقيقيين يأتيان في الغالب من أبناء وكتاب هم من خارج الأطراف المتحاربة بينما تذهب أكثرية كتابات الأطراف المتحاربة الى سلة المهملات، كيف تفسرين هذه الظاهرة؟

- السؤال يطرح مسألة معنى الأدب ودوره. كنت سابقاً اعتقد اننا ما زلنا ننتظر رواية الحرب اللبنانية، أكانت من الداخل أم من أحد الأطراف أم بقلم اللبناني الذي ابتعد. ولكني كنت على خطأ، فلا يمكن لرواية أو مسرحية أو قصيدة أن تعبر عن حال معقدة مثل الحرب الأهلية، أي حرب كانت، فهناك روايات وقصص وأشكال أدبية عديدة قد تغطينا كل منها جانباً من حقيقة أو صورة من صور الحرب.

لا يوجد جواب وليس هناك سرد واحد، مهما كان مصدره، لتحول درامي في حياة بلد أو ملايين من البشر، أو حتى بهذا المعنى لإنسان واحد.

أدبيات معاكسة

● لعقود عديدة كانت ظاهرة «المثقف الثوري» هي الأكثر سيادة وتأثيراً في الصحافة والأدبيات العربية، الأمر الذي كرس الشعاراتية والمفاهيم الساذجة والسطحية عن الأدب والفن عموماً. لكن هذه الظاهرة سرعان ما اختفت مع انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة، كيف تفسرين هذا الاختفاء؟ ولماذا لم نجد نقداً جاداً لتلك الظاهرة التي أهدرت الكثير من وقتنا ووعينا مكرسة العديد من الأسماء الزائفة ومغيبة في المقابل العديد من المواهب والابداعات؟

- الأدب الثوري قد يعود الى الصدارة وهناك أدبيات تجاهر في معاداتها للأدب المناضل، لكنها لا تقل نضالية هي الأخرى، هذا نوع سيوجد دائما وقد يكون سيئاً في الغالب لكنه جيد أحياناً. بالنسبة اليّ لا يهمني ان كان الأدب أخلاقياً أو صحيحاً، الفن والأدب تعبير عن انسانية تتخطى حاجات الكائن الاجتماعية، فهما تعبير عما هو فوق حاجة الاستمرار المباشرة للحياة، وجماليتهما هي الأساس.

هناك أدب «سطحي» قد يكون رائعاً! أحاول أن أقول مرة أخرى أن تعايش أنواع الفنون والآداب، وتعدد الجماليات هما الأساس وليس تحيزنا لهذا النوع أو ذاك، التحيز طبيعي وعليه ان يبقى فردياً.

أود القول، غالباً ما ينجح النوع المناضل والحزبي من الأدب بسبب الحزب الذي يدعمه أو السلطة أو... وهذا الأدب يختفي مع انقلاب الأوضاع وتغير مراكز السلطة. الأدب الفعلي يتجاوز تغير السلطة كونه يحمل عادة جمالية وقوة كونية أو انسانية عريضة، أو حتى جمالية خاصة به ولو تمتع بها عدد محدود جداً من المتلقين. بريخت يبقى مهما حدث في ألمانيا الشرقية، وسلين يعاد تدريس رواياته في المدارس ومن أساتذة معادين للفاشية، ومن يسأل اليوم ما هي أفكار الرسام آنغر أو مايكل أنجلو.

نظرية الصرعات

● النسوية والأدب النسوي، هل هي ظاهرة لها مبررات ثقافية موضوعية أم هي رد فعل نفسي على الهيمنة التاريخية لثقافة الرجال بما تنطوي عليه من انحياز صريح أو مضمر، أم انها مجرد صرعة غربية كما يعتقد البعض.

- لا يمكن أن تخلق ظواهر من لا شيء، فهناك عدد كبير مما سمي بـ «الصرعات الغربية» التي لم تلق (بعد) أي اهتمام في بلادنا، ظاهرة فن القمامة (Trashy Art) مثلاً. نظرية الصرعات تشبه نظرية المؤامرة. عندما يكون الداخل غير مؤهل للمؤامرة لا تنجح المؤامرة، وعندما يكون الداخل مستعداً تصبح المؤامرة واستيراد الصرعة أمراً ثانوياً من دون معنى، وضع المرأة والرجل يتحول سريعاً في المجتمعات العربية وتالياً موقع المرأة وأدبها وفنونها أيضاً مطروح على الساحة.

● أخيراً، بصفتك محررة مجلة «أبواب» الفصلية ونشرة «دار الساقي» لا توجد رائحة للشعر في مطبوعاتكم. لماذا؟

- لماذا؟ ربما لأن للشعر منابر عدة في المجلات الثقافية، ونحن ننشىء مبدأ بدورنا في مجلة «أبواب». أما في النشر فلسنا غريبين عن الشعر ونشره، أسمح لي بتذكيرك بأننا نشرنا من ابن الرومي الى ريتسوس.



رمال

الادوار الحقيقية

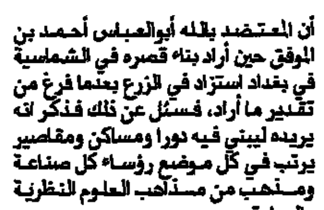
■ يأنف بعض المثقفين من التواصل مع صغير بدأ لتوه يحبو في دنيا الثقافة ويرفضون محاولاته من الحديث الفني الذي يمكن ان يفيده ويختصر عليه مسافات وساعات مضنية، كأنهم صاروا الغيم والسماء والحديث معهم لا بد وان يكون من أشخاص يحسبون انهم مثلهم يضاهون مستواهم الفكري.

وأحسب أن مثل هذا السلوك انما هو غرور محض. لن يجني بعده الا الفراغ، فماذا يحدث لو تواصلت وشجعت أيا كان؟ لا أحد يستطيع الإدعاء أنه العالم الوحيد بالأسرار واجتراح الثقافات المختلفة. وكل علاقة انسانية إنما هي علاقة مفيدة وموحية أيا كان الطرف الآخر. فربما كان الآخر أفضل بأشياء كثيرة لا يمتلكها هذا المثقف مهما حاول او الاعتقاد انه الأفضل والأثرى والأكثر معرفة وعمقا.

والأسوأ من هذا الصغير ما ان يظن انه صار مثقفا عظيما، حتى يمارس الدور ذاته على غيره من دون النظر الى الألم الذي عاناه من هذا السلوك بل ويتباهى انه لم يعد يدلي بأي أحاديث صحافية إلا مع صحافيين لهم ثقلهم في الساحة الثقافية.

وتتكون حلقة مفرغة. حوار ناقص وأطراف تقاطعت أفكارها واهتماماتها، وساحة مقفرة إلا من بعض يسعى حثيثا لينقذها من وحدتها وصمتها الموحش.

هذا السلوك هو السبب الأهم في الفقر الذي تعانيه ساحتنا الثقافية. غرور اودى بها الى الهاوية من دون ان يهتم هذا المثقف بدوره الحقيقي في الارتقاء بالآخر حتى وان كان بائع الصحف الصباحي، الارتقاء بالسلوك وفهم احتياجات الآخرين. واسداء الخدمات التي لا ينتظر بعدها المقابل. لأن المثقف الحقيقي هو الذي يمنح ويشكر الآخرين على قبولهم ما منحه لأنهم ساعدوه في ان يكون صاحب دور ايجابي: ان يكون صاحب بادرة... وضوء يمكنه ان يضيء المكان باتساعه.



تراث — من خزانات الكتب في القرن الثالث الهجري كانت النهضة

«بيت الحكمة» رمز الشغف العربي الاسلامي بالكتاب والقراءة

■ لأن الحضارات حلقات متصلة تتفاعل فيما بينها من أجل اثراء البشرية، فان الترجمة تؤدي الدور المحوري في تأمين امكانات التفاعل. ولاشك ان الترجمة التي أولاها الخلفاء في بغداد وسامراء رعاية خاصة ساعدت العلماء والدارسين في التعرف على ثقافات الأمم السابقة وعلومها في حقول الفلسفة والطب والرياضيات والفلك وأحكام النجوم وغيرها.

وأفادت الترجمات أيضا في ميدان الطب، لأن ما حققه «ابقراط» و «جالينوس» وغيرهما كان مهما جدا بالنسبة الى سائر المجتمعات. فيما انتفع رجال الدين، وخصوصا علماء الكلام منهم، بكتب الفلسفة والمنطق والجدل.

مفعول الترجمة انسحب أيضا على بعض فنون المعرفة، وعلى العلوم القرآنية من تفسير وقراءات وعلوم الحديث وعلوم الفقه والكلام، اضافة الى ما صنّف في التاريخ والجغرافيا وأحوال البلدان.

القليل من الأعمال انتهى الينا، فيما ذهبت عوادي الزمن بالكثير الكثير. ويوما ما بات اقتناء المكتبات أو انشاؤها هاجسا للحاكم كما للحكيم. وهو ما عالجه أحمد عبدالباقي في كتابه «معالم الحضارة العربية في القرن الثالث الهجري»، الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية، ليظهر لنا كم كانت للمكتبة والتي كان يطلق عليها اسم «الخزانة» دورها بل وفلسفتها الخاصة في استضافة القراء ورعايتهم.

في التحقيق الآتي نستعرض وضع أهم تلك المكتبات في المشرق والمغرب على السواء، تذكيرا بأن العرب كانوا يقرؤون، واننا ندخل اليوم في خانة الأمم التي لاتقرأ.

بطبيعة الحال، نبدأ بـ «بيت الحكمة» الذي أدى دورا محوريا في صوغ الحضارة العربية والاسلامية. فالخزانة التي أنشئت في بغداد في عهد أبي جعفر المنصور نمت وتطورت تدريجا حتى أخذت شكلها أيام هارون الرشيد كبيت لخزن الكتب وترجمتها ونسخها وتجليدها.

وكما هو معروف، فان المنصور كان حريصا على جمع الكتب، ونقل له طبيبه جورجيس بن جبرائيل عددا من الكتب من اليونانية الى العربية. ولما قدم عليه أحد حكماء الهنود ومعه كتاب «السندهند» أمر بتلخيصه وترجمته. وحين علم الخليفة أن لقدماء اليونانيين مخطوطات في العلوم الرياضية طلب الى الامبراطور الروماني ان يبعث اليه بقسم منها.

لم يكن هارون الرشيد أقل ولعاً من جده بالكتب والعلوم، واذا اتسعت خزانته عين لها خزنة ونساخين، وعهد الى الفضل بن نوبخت القيام عليها ورعايتها. وعاد من احدى حملاته العسكرية على بلاد الروم بمجموعة من الكتب اليونانية القديمة مما عثر عليه هناك، وطلب الى الطبيب يوحنا بن ماسوية ترجمتها، وجعله أمينا على الترجمة ورتب له كتابا حاذقين بين يديه.

ولم تعد تلك الخزانة تقتصر على حفظ الكتب فقط، بل أصبحت أيضا دارا للترجمة والنسخ. وذكر ابن النديم ان ابن أبي الحريش كان يجلّد في خزانة الحكمة، وبهذا يكون الرشيد أرسى قواعد بين الحكمة كخزانة للكتب، ودار للترجمة والنسخ والتجليد وأصبح أيضا مكتبة عامة يرتادها البحاثة.

أين هو البيت ؟

ليس من مصادر تشير الى مكان «بيت الحكمة». ولكن يبدو انه كان جناحا في أحد قصور الخلافة أو في مبنى ملحق. وهذا الاستنتاج يأتي من كون الخليفة المأمون عندما طلب الى الفراء يحيى بن زياد النحوي (المتوفى عام ٢٠٧ هـ) أن يؤلف ما يجمع بين أصول النحو، أمر أن تفرد له حجرة من حجرات الدار وصير له الوراقين يكتبون له. وقد تكون هذه الدار هي «بيت الحكمة» نفسه. كما أن المعتضد بالله أبوالعباس أحمد بن الموفق حين أراد بناء قصره في الشماسية في بغداد استزاد في الزرع بعدما فرغ من تقدير ما أراد، فسئل عن ذلك فذكر انه يريده ليبني فيه دورا ومساكن ومقاصير يرتب في كل موضع رؤساء كل صناعة ومذهب من مذاهب العلوم النظرية والعملية.

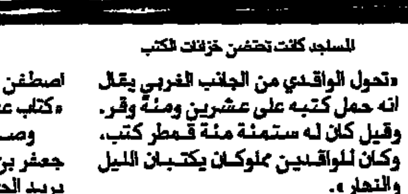
ولأهمية «بيت الحكمة» ودوره الحضاري عهد برئاسة أقسامه ولاسيما قسم الترجمة، الى كبار العلماء والأدباء والأطباء أمثال سهل بن هارون ومحمد بن موسى الخوارزمي اللذين توليا أمر هذا القسم في أيام المأمون التي تعتبر الأيام الذهبية بالنسبة الى التواصل بين الحضارات. أما رئاسة «البيت» فأنيطت بيوحنا بن ماسويه رئيس أطباء البلاد. استمر في المنصب نصف قرن، منذ عهد الرشيد وحتى أيام المتوكل على الله الذي عين حنين بن اسحق لادارة البيت ورئاسة قسم الترجمة فيه. وكان يعمل معه مترجمون قديرون أمثال ابن اخته حبيش وابنه اسحق بن حنين وتلميذه ثابت بن قرة وتلميذه الآخر قسطا بن لوقا.

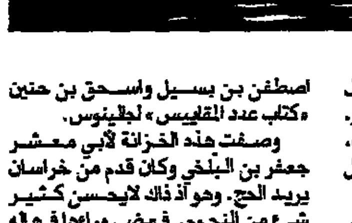
وازدهر «بيت الحكمة» في عهد حنين واتسعت حركة الترجمة. فنقل عدد كبير من الكتب اليونانية في الطب والفلسفة والرياضيات وغيرها الى العربية. ويبدو أن الاهتمام تضاءل بعد المتوكل على الله لاسيما ابان النزاع الذي نشب بين سامراء وبغداد في عهد المستعين بالله، وما أعقب ذلك من فتنة الزنج وانشغال الخلافة بها.

أوعية العلم

ومن الخزائن المشهورة، خزانة أبي عبدالله محمد بن عمر الواقدي (المتوفى العام ٢٠٧ هـ) وهو من أهل المدينة المنورة، انتقل الى بغداد وعاش عمره فيها، وكان راوية اخباريا عالما بالمغازي والفتوح والسير، واختلاف الناس في الحديث والفقه. وصفه ياقوت الحموي بأنه «أحد أوعية العلم وله التصانيف الكبيرة». كان جماعا للكتب، فصارت عنده خزانة كبيرة تضم كثيرا من الكتب في مختلف التصانيف، ويرجح أنها كانت تاريخية اخبارية وفقهية في السير بالنظر الى اختصاص الواقدي بذلك.

وكان الرشيد ولاه القضاء في شرق بغداد، وولاه المأمون القضاء على عسكر المهدي، وتبعا لما يقوله ابن النديم فحين «تحول الواقدي من الجانب الغربي يقال انه حمل كتبه على عشرين ومئة وقر. وقيل كان له ستمئة قمطر كتب، وكان للواقديين مملوكان يكتبان الليل والنهار».





المساجد كانت تحتضن خزانات الكتب

ننتقل الى خزانة علي بن يحيى المنجم (المتوفى العام ٢٧٥هـ). وكان نديم الخليفة المتوكل على الله. وعرف بولعه بالكتب وبشدة اهتمامه بالأدب والأدباء. واستمرت علاقته ببقية خلفاء سامراء، فكان نديمهم وجليسهم المقرب. وكان له في «القفص» وهي من قرى بغداد التي «كانت من مواطن اللهو ومعاهد التنزه ومجالس الفرح»، كما يقول ياقوت الحموي قصر واسع اتخذ فيه خزانة كتب عظيمة سماها «خزانة الحكمة» يقصدها الناس من كل بلد، فيقيمون فيها ويتعلمون منها صنوف العلم. وينسخون من كتبها.

وكان علي بن يحيى يقوم بالنفقة على الغرباء طوال اقامتهم فيها، وجمع فيها كتبا في مختلف العلوم والفنون. وكان بعضها نقل من لغات وخصوصا من اللغة اليونانية، وصنف لصاحب الخزانة. اذ نقل حنين بن اسحق لعلي بن يحيى رسالة فيما أصابه من المحن والشدائد جوابا على كتابه فيما دعاه اليه من دين الاسلام، وأعد له أيضا فهرسا لكتب جالينوس التي نقلت الى العربية او السريالية، ونقل له حنين أيضا الجزء الاول من كتاب جالينوس في «الأدوية المفردة» وصنف له «بن قرة» كتابا فيما سأله عن أبواب علم الموسيقى. ونقل له اصطفن بن بسيل واسحق بن حنين «كتاب عدد المقاييس» لجالينوس.

وصفت هذه الخزانة لأبي معشر جعفر بن البلخي وكان قدم من خراسان يريد الحج. وهو اذ ذاك لايحسن كثير شيء من النجوم. فمضى وراءها فهاله أمرها فأقام فيها مدة تلقى فيها علوم النجوم وأغرق فيه.

وهناك مكتبة الفتح بن خاقان القائد التركي ومستشار المتوكل على الله وصاحبه الذي لايفارقه. اغتيل معه في القصر الجعفري العام ٢٤٧ هجرية.

وعرف عن الفتح حبه الشديد للمطالعة واقتناء الكتب اذ لايفارقه الكتاب. ولو كان في مجلس الخليفة. وقول ابن النديم: «وكانت له خزانة جمعها له علي بن يحيى المنجم، لم ير أعظم منها كثرة وحسنا».

وكان يحضر دار الفتح فصحاء الأعراب والعلماء الكوفيون والبصريون لحضور مجالسه الأدبية والاستفادة من خزانة كتبه. واذا كان الوزير ابن الزيات (المتوفى العام ٢٣٥ هجرية) بارعا في الادارة والسياسة. وكان أيضا أديبا شاعرا. وظل وزيرا لثلاثة خلفاء هم المعتصم بالله والواثق بالله والمتوكل على الله الذي أمر بقتله. وكانت له في سامراء مكتبة غنية بكتبها. وكان يزودها باستمرار بما يبتاعه أو ينسخ له، أو يترجم من الكتب أو يهدى اليه او يصنف باسمه. وكان ابن الزيات ينفق على النساخين والمترجمين نحو ألفي دينار في الشهر. ومن الأدباء المقربين منه الجاحظ عميد أدباء عصره. الذي أهداه كتابه «الحيوان» فمنحه ابن الزيات خمسة آلاف دينار. كما أهدى اليه أيضا «رسالة الحنين الى الأوطان».

لـ «المغني» مكتبته أيضا. وعرف عن مغني الخلفاء اسحق بن ابراهيم الموصلي (المتوفى العام ٢٣٥ هجرية) شغفه الشديد بالكتب. وجمع لنفسه خزانة كتب كبيرة. ويقول عنه ابن خلكان انه كان كثير الكتب. ونقل عن أبي العباس ثعلب النحوي انه قال: «رأيت لاسحق الموصلي ألف جزء من لغات العرب وكلها بسماعه. وما رأيت اللغة في منزل أحد قط أكثر منها في منزل اسحق ثم منزل ابن الاعرابي».

المكتبة قاتلة الجاحظ

وقال الأصمعي: «خرجت مع الرشيد الى الرقة فلقيت اسحق الموصلي بها. فقلت له: «هل حملت شيئا من كتبك؟» فقال: «حملت ما خف». فقلت: «كم مقداره؟». فقال: «ثمانية عشر صندوقا». فعجبت وقلت: «اذا كان هذا ما خف فكم يكون ما ثقل؟». فقال: «أضعاف ذلك».

وماذا عن أبي عثمان الجاحظ الذي قيل فيه: «لم ير قط ولم يسمع من أحب الكتب والعلوم أكثر من الجاحظ. فانه لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته كائنا ما كان. حتى انه كان يكتري دكاكين الوراقين ويبيت فيها للمطالعة» (ياقوت الحموي).

وروى أبوالفداء عن سبب موت الجاحظ انه كان بوقوع مجلدات الكتب عليه اذ اعتاد ان يصف كتبه قائمة محيطة به ويجلس اليها. وكان عليلا فسقطت عليه فقتلته.

وكانت للعالم الفيلسوف يعقوب بن اسحاق الكندي مكتبته الخاصة التي تضم مختلف صنوف المعرفة من الفلسفة والمنطق والطب والرياضيات والفلك وعلم النجوم. ناهيك مصنفاته التي زادت على ٢٧٠ كتابا. وكان الكندي مقربا من خلفاء سامراء المعتصم بالله وابنيه الواثق بالله والمتوكل على الله ما كان يثير حسد الأخوين محمد وأحمد ابني موسى بن شاكر فسعيا في الوشاية به لدى الخليفة المتوكل على الله المتقلب المزاج.

ويقال انهما اتهماه بالاعتزال. فأوغرا صدر الخليفة عليه. فغضب عليه وأمر بضربه. واغتنم الاثنان الفرصة ووجها الى داره من أخذ كتبه بأسرها. ليتمكنا من الاستفادة منها خصوصا الكتب المختصة بالآلات المتحركة وهندسة حفر الأنهار. وكلفا تعهدا للخليفة بحفر نهر الجعفري. الا انهما فشلا في جعل الماء تجري فيه. ليأمنا غضب الخليفة استنجدا بالمهندس سند بن علي لمساعدتهما في ان يسعيا لدى الخليفة للعفو عن الكندي. وأن يردا اليه مكتبته. فاستعاد الكندي المكتبة كاملة. وما يدل على ضخامتها وكثرة كتبها انها عندما صودرت أفردت لها خزانة خصوصا سميت بـ «الكندية».

للامام احمد بن حنبل كانت له خزانة أيضا وأحصيت محتوياتها لدى وفاته، فبلغت اثني عشر حملا وعدلا. وروى ابنه صالح بن أحمد ان الخليفة المتوكل على الله امر ابن طاهر خليفته بتعزية ذوي الامام لدى موته وبحمل كتبه الا ان ذويه دافعوه فلم تخرج عن أيديهم.

في المغرب

ومن المشرق الى المغرب. فبعض امراء بني الأغلب في افريقيا (تونس) كانوا يرعون العلماء ويحثمون بنشر العلم وتوسيع آفاقه. وتميز الأمير ابراهيم الثاني الذي تولى الامارة العام ٢٦١ هجرية بميله الى العلوم الفلكية والحكمية. فوجه عناية خاصة لتشجيع الحركة العلمية في امارته. توجها بتأسيس «بيت الحكمة» على غرار بغداد. فبنى مدينة رقادة واتخذها عاصمة له. وكان من أهم منشآته بيت الحكمة واتخذ له قيمين للاضطلاع بشؤونه.

وضم البيت المذكور مكتبة غنية بما تحتويه من الكتب في سائر العلوم والفنون وجلب أكثرها من المشرق وخصوصا من بغداد وكانت تفتح للمطالعة والدرس. ويسمح بنسخ الكتب المتوافرة فيها اذا رخص لمنساخ ان يحلوا في أمكنة معدة لهم، سواء كانوا ينسخون لأنفسهم أم لغيرهم بالأجرة.

وكان في بيت الحكمة التونسي قسم خاص بعلم الفلك. وفيه الآلات الفلكية اللازمة لرصد الكواكب، وتحقيق الأوقات وضبط الأطوال والعروض، كالاسطرلابات والقنطرات وغيرها.

«أورينت برس»

خاص بـ «الاتحاد»



احدى خزانات الكتب الاسلامية (تصوير الواسطي)



موهبة واضحة... ولكن؟

تشكيل — بدءا بالظروف التاريخية وانتهاء بالاعتبارات الاجتماعية

لماذا المرأة المبدعة فنياً نادرة حقاً؟

دمشق - محمود شاهين:

■ رغم ان للمرأة حضورها الكبير في الفن التشكيلي، ملهمة وموضوعا ومحرضا أساسيا لأكثر الأعمال الخالدة والجميلة، منذ صيرورة هذا الفن الأولى وحتى اليوم، فان حضورها كفنانة منتجة ومبدعة لا يكاد يذكر!

فتاريخ الفن القديم والحديث، لا يتحدث عن «فنانات» مبدعات ومتميزات أثبتن مثل هذا الحضور الكبير إلا نادرا. وما ينسحب على الفن التشكيلي، ينسحب على الفعاليات الابداعية الأخرى كالشعر والموسيقى والرواية والسينما... وغيرها.

فماذا يعني هذا؟ وما الأسباب الحقيقية الكامنة خلف هذه الظاهرة الانسانية القديمة - الجديدة؟

هل هي أسباب قهرية أورثها إياها الرجل؟ أم أسباب جسدية، تتعلق بوظيفتها الأهم في احتضان الحياة واستمرارها، والتي تأخذ منها جل وقتها وجهدها وتفكيرها؟

مثل هذه التساؤلات وغيرها حول أزمة الابداع المتميز عند المرأة، تحتاج الى بحث مفصل ومعمق، لكن لا بد من التدارك ان وضع المرأة هذا، بدأ يتغير في عصرنا الحالي. وفي الدول المتطورة تحديداً، حيث حصلت المرأة على قسط كبير من الحرية في خوض غمار الابداع، على اختلاف تلاوينه. والذي كان الى حين وقفا على الرجل. لكن في أغلبية الدول العربية، وباستثناء ظواهر قليلة، لا يزال هذا الواقع قائما. وما زالت المرأة شبه غائبة عن تحقيق الأعمال الابداعية المتميزة والمدهشة.

ففي الفن التشكيلي على سبيل المثال، رغم ان كليات الفنون العربية وأكاديمياتها خرجت حتى الآن، آلاف المتخصصات، إلا أن حضورهن لا يزال أقل بكثير من الخريجين الذكور، في المعارض والتظاهرات الفنية المختلفة!

والحقيقة ظل انتاج الفنون التشكيلية على وجه الخصوص، ولا يزال وقفا على الرجال، ليس في بلادنا العربية فحسب، بل في العالم أجمع، بدليل ان التاريخ لم يحدثنا عن «امرأة مبدعة» أو «إمرأة متميزة» في هذا المجال الا نادرا.

أما لماذا لم يحدث هذا في الفن التشكيلي، فذلك لأسباب عدة، كما أظن. منها أن طبيعة الفنون التشكيلية، تتطلب في عملية خلقها، الى جانب الموهبة والأمور النظرية الأخرى، مجهوداً عضلياً لا بأس به (خصوصاً النحت) تدعي المرأة انها لا تملكه، بحجة فرانسية مردها المحافظة على الأنوثة. يضاف الى ذلك ان الفن عموما، ظل الى زمن طويل، رهين مغالطات فكر اقطاعي كرسته على أنه لهو وعبث لا طائل منه ولا فائدة، وأنه وجد لامتاع علية القوم. ثم تحول فأصبح سلعة للعاديين من الناس عليهم تقديمها للسلطان.



في الطريق الى الحياة العملية

هذا المفهوم سرعان ما تغير ليصبح الفن (التشكيلي منه خصوصا) مظهرا للرقي، يتزين به المترفون كما يتزينون بأي نوع من الحلي، وهذا كله، انعكس على الحياة العامة للناس العاديين ومعتقداتهم، فكان البعض منهم يرى ان الفن يأخذ ولا يعطي، اي لا يطعم خبزا، من هنا كانوا ضد ممارسته من الشباب والبنات معا، ثم لم يلبث ان تحول ليأخذ مظهرا من مظاهر ممارسات الرجل الخاصة في الفترة الأخيرة.

الى كل ما سبق، يمكن اضافة بعض الأسباب الأخرى تلتقي كلها في السبب الأكبر: التخلف. فأعباء المرأة الكثيرة في «انتاج» الأطفال و «التفرغ لامتاع الرجل» بدءاً بالمطبخ وانتهاء بالفراش، هذه الأسباب ما كانت لتترك لها مجالاً رحباً تتفرغ فيه للانتاج الفني والابداعي المختلف. كما ان مزاحمة المرأة للرجال في وظائف الدولة والأعمال الأخرى المختلفة في الحياة اليومية، في الآونة الأخيرة، جعل العمل اليومي يستهلكها اضافة الى العمل المنزلي ومتطلباته الكثيرة.





إمكانية فنية أكيدة

في سورية، ورغم ان عدد خريجي كلية الفنون الجميلة من النساء يضاهي عدد الرجال أو يقل عنهم قليلا إلا أن الأسماء النسائية المنتجة والفاعلة في الحياة التشكيلية السورية لا تشكل واحدا في المئة في أحسن حال، وهذا الأمر ينسحب على الحيوات التشكيلية العربية كافة وربما العالمية، ما يحز في النفس، أن مواهب نسائية حقيقية تبدت أثناء الدراسة الأكاديمية لعدد كبير من النساء، وخصوصا في مشاريع تخرجهن، ثم لم تلبث أن غابت واختفت في غياهب الحياة العملية التي كان من المفروض، ان تشكل التربة الصالحة لاستمرارها وتفتحها.

« الاحتواء + تغيير النظام »

استراتيجية أميركا الجديدة تجاه صدام

■ عبر جولة سريعة شملت عدة عواصم عربية كانت آخرها عمان، قبل أيام أكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأميركية للقادة أصدقاء أميركا ان الولايات المتحدة جادة حيال انهاء حكم الرئيس صدام حسين في العراق، وبالتالي طلبت منهم المساعدة.

وطبقا لما ذكره أحد كبار المسؤولين الذين رافقوها في الجولة، فقد أبلغت أولبرايت القادة الذين اجتمعت معهم ان السياسة الأميركية الجديدة، والتي أطلقت عليها تسمية «الاحتواء + تغيير النظام» تمثل التزاماً طويل المدى من قبل ادارة كلينتون بتجميع الضغط العسكري، والسياسي، والاقتصادي، والدبلوماسي على صدام حسين، وطلبت مساعدتهم في تحقيق هذا الهدف.

ان تعليقات أولبرايت العامة، ومواجيز الخلفية التي أدلى بها كبار المساعدين، أكدت المدى الذي وصلت اليه استراتيجية واشنطن للتعامل مع العراق منذ ان أوقف صدام حسين عمل فرق التفتيش في العام الماضي، وبعد ان اقتنعت بعدم امكانية اعادة تثبيت نظام تفتيش موثوق طالما بقي صدام يحكم العراق، فإن الولايات المتحدة تجمع المصادر للتخلص منه، والى ان يتم عزله فانها ستستخدم القوة العسكرية كلما لزم الأمر لمنعه من إثارة المتاعب.

وفي حديثها للجنود الأميركيين خلال زيارة قامت بها لقاعدة الأمير سلطان الجوية، في الصحراء السعودية جنوب الرياض، قالت أولبرايت: «ان الشعب العراقي يستحق قيادة أفضل، ونحن ملتزمون بتلك المهمة، ولن نستسلم قبل انتهاء العمل الذي شرعنا به، لذلك ليس حقيقة أنكم ستغادرون هذا الموقف قريباً، ولكن من المهم جداً انكم هنا».

كما راجعت أولبرايت السياسة الأميركية الجديدة مع الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى، وطارت بعد ذلك الى السعودية وأجرت مباحثات استغرقت حتى ما بعد منتصف الليل مع ولي العهد الأمير عبد الله ووزير الخارجية سعود الفيصل.

ثم أضافت عمان ضمن برنامج زيارتها وتوقفت في الأردن لوقت قصير لاظهار الدعم لولي العهد الأردني الجديد الأمير عبدالله الذي أدلى القسم أخيراً مع عودة والده ثانية لتلقي العلاج في عيادة مايوكلينك بالولايات المتحدة. وتباحثت أولبرايت مع ولي العهد الأردني حول العراق، وكررت عليه القول «ان سياستنا هي احتواء صدام والعمل نحو تغيير النظام هناك».

وبالنظر الى تاريخ المحاولات الأميركية غير المخلصة والمتقطعة لبناء معارضة ضد صدام، فقد قوبلت هذه السياسة الجديدة ببعض التشاؤم والشك في الوطن العربي، وقبل نهاية الجولة، نقلت صحيفتان سعوديتان تصدران في لندن عن مسؤول سعودي طلب عدم ذكر اسمه قوله ان المملكة تعارض أي دور خارجي في تغيير حكومة العراق، قائلا «ان أي تغيير يجب ان يحدث من داخل العراق وبواسطة العراقيين انفسهم».

ولم يزعم كبار المسؤولين الأميركيين بأن مبارك او عبدالله قد باركا الحملة الأميركية أو عرضا المساعدة لكنهم قالوا ان قادة كلا البلدين كانوا متعاطفين مع فكرة ان الشعب العراقي، الذي عزل وسحق جراء سنوات العقوبات الاقتصادية الشديدة، يستحق قيادة جديدة. وقالوا ان مبارك وعبدالله طلبا منهم عدم قول أي شيء حول شكل المساعدة لو وعدا بتقديم أية مساعدة.



أولبرايت ومبارك... طلب المساعدة

وقال مسؤول أميركي كبير بعد مغادرة أولبرايت للسعودية معلقا «ان ما سمعته في آخر محطتين هو قناعة عميقة بأن المخرج الوحيد هو تغيير النظام».

ولو أردنا الحكم من خلال التعليقات الخاصة لمسؤولي الادارة، وكذلك من التصريحات والملاحظات العامة التي صدرت أخيراً عن أولبرايت والجنرال أنطوني زيني قائد القيادة الجنوبية، فيبدو ان ادارة كلينتون مقتنعة بأن صدام قد ضعف بشكل خطير داخل العراق بعد الضربات الجوية الأميركية الأخيرة. كما ذكر مسؤولون أميركيون ان الزعيم العراقي قد أضر بوضعه السياسي عبر الوطن العربي بعد دعوته أخيراً لاطاحة الحكام السعوديين والمصريين، بالاضافة لذلك، فقد ذكر مسؤولون أميركيون ان سمعة المعارضة العراقية في المنفى كقوة ضعيفة وعاجزة، هي تهمة ظالمة.

وعلق أحد كبار المسؤولين بالقول: «هناك معارضة جادة لصدام حسين داخل العراق. والناس يبذلون حياتهم رخيصة في سبيل التخلص منه كل يوم، وفي الخارج، يوجد الكثير من المجموعات التي تربطها علاقات داخل العراق، والقادرة على ايصال رؤية جديدة لما يمكن ان يكون عليه العراق للمتعاطفين معها في الداخل». وأضاف المسؤول: «ان الناس يدخلون ويخرجون ولا يمكن للنظام ان يمنع ذلك».

عن الهيرالدتريبيون



مواطن عراقي يقف فوق سطح بيت مهدم جراء القصف الأميركي

الجسر التاريخي يضع البوسنيين على مفترق طرق

■ بقدر كاف من الثقة يمكن للمرء النظر الى الحطام الجيري لجسر موستار القديم ورؤية الأشياء كما هي. فالأنقاض تتبعثر على رصيف بمحاذاة حافة النهر حيث وضعها الجنود المجريون بعد انتشال الحجارة برافعة زنتها تسعون طناً من نهر نيرتيفا.

انها ١٥٨ قطعة من حلم محطم - البعض يقول أسطورة - لبوسنة موحدة، لكن معظم سكان مدينة موستار مصممون على استعادة الجسر البالغ عمره ٤٢٧ عاماً والذي دمره الجنود الكروات العام ١٩٩٣.

فبتحطيم واحد من أهم الرموز الدائمة للوحدة البوسنية - جسر ستاري موست، الذي أخذت موستار اسمها منه - اعتقد مهاجمو المدينة ان بامكانهم تحطيم الروح المعنوية للمدافعين عنها. لكنهم فشلوا، وخرجت موستار منتصرة لتحتفل بالسلام بعد عامين.

ان جنوداً فرنسيين واسبانيين يمنعون الآن مسلمي وكروات المدينة من اطلاق النار على بعضهم البعض، لكن موستار لا تزال متسمة بالحقد وعدم الثقة. ويأمل اللاجئون فيها في ان تثبت اعادة بناء الجسر بأن أي شيء ممكن حتى رؤية المسلمين والكروات يعيشون سوية مرة أخرى ومن دون خوف.

ان المشروع محفوف بالمخاطر، فهو يتكلف ١٤ مليون دولار وقد لا يؤدي سوى لاحياء الأحقاد القديمة، واثارة الآمال الزائفة، وترك موستار من دون اي دليل أثري وحقيقي على أنه لايمكن العودة للوراء.

وكان كولين قيصر، مسؤول الأمم المتحدة الذي يشرف على اعادة بناء الجسر، مدركا لما هو مقدم عليه، عندما شاهد أول قطعة زنة ٥ أطنان وهي تنتشل من النهر في التاسع والعشرين من سبتمبر ١٩٩٧، أمام الآلاف الذين نجوا من القتال الذي تفجر في البلاد لمدة ثلاث سنوات.

وخلال فترة ٤ سنوات، أعاد نهر نيرتيفا القوي تشكيل الحجارة، كما رسمت الحجارة مسالك جديدة للنهر والتي ربما أدت الى تآكل الضفاف واضعاف أساسات برجي تارا وحاليبجا على الجسر.

وقال قيصر، الذي يرأس بعثة منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، في موستار معلقا: «ان السكان المحليين يعتقدون كما لو ان الجسر نائم تحت المياه. وعندما بدأنا في انتشاله بدأوا يفهمون بأنها لن تكون مهمة سهلة.

لقد بدأ الخبراء للتو في تقرير حجم ما قد يتم انقاذه من جسر ستاري موست، وكم من السنوات ستستغرق هذه المهمة، لكن الكثير من سكان موستار في عجلة من أمرهم. فهم يريدون دليلاً على أن البوسنة والهرسك متعددة الاعراق القديمة يمكن استرجاعها الآن.

وبينما هم يراقبون ويحاولون دفع البنائين نحو النجاح، هناك آخرون ينتظرون ويصلون من اجل فناء ستاري موست، ومعه البوسنة للأبد. وللمساعدة على تقليص خطر الفشل، ضمن البنك الدولي واليونسكو الأموال اللازمة لتنفيذ المشروع ودعما لجنة خبراء دولية التقت الشهر الماضي لبدء التخطيط لكل خطوة من خطوات استعادة الجسر.

ويفتش الخبراء دور المحفوظات في اسطنبول، تركيا، وفي سراييفو عاصمة البوسنة بحثاً عن الرسوم وأية سجلات أخرى. وهم يدرسون المفاصل الرصاصية والحديدية القديمة، بل انهم حتى يحللون القذائف والحجارة لمضاهاة المكونات الاصلية بأدوات القطع.

وفي العام ١٥٦٦، بنى المهندس العثماني سيمار هجرالدين جسراً فوق نيرتيفا يربط ما بين الشرق والغرب بحجارة لصقها بالملاط المخلوط بالجص، وشعر الخيول، وقشر البيض. وبينما كان البناؤون يرفعون الدعامات عن هذا الجسر الأسطوري، كان هجرالدين يهرب من المدينة خشية ان ينهار البناء في قلب النهر.

لكنه لم يقف فقط كالطود، وانما اصبح معلماً عالمياً. وقد طلب من الأمم المتحدة بأن تعلن بمار وبلدة موستار القديمة موقعاً أثرياً عالمياً، مما سيضعها في مصاف معالم شهيرة مثل قلعة اثينا وتمثال الحرية.

عمل فني

وبالاضافة الى كونه جسراً، فان ستاري موست كان عملاً فنياً على شكل قوس بديع الجمال يرتفع حوالي ٩٠ قدماً يجمع مابين البرجين التوأمين ويخلق رباطاً كان أساسياً لثقافة المدينة. ولا يمكن دخول الصبي في موستار مرحلة الرجولة ما لم يقفز من فوق الجسر في قلب المياه الدوامة لنهر نيرتيفا. وقد أدت ملايين الخطوات وقرون عمل العربات ذات العجلات الخشبية الى تآكل الحجارة وتحويلها الى شيء ناعم الملمس كالرخام المطلي، وبينما كان المحاربون يأتون ويرحلون، والشعب يبقى، تحول الجسر رمزاً للتعايش المشترك بين الكروات، والصرب، والمسلمين في البوسنة.

تم جاءت الحرب العام ١٩٩٢، فالصراع الذي امتد ثلاث سنوات، والذي جاء على خلفية اعلان البوسنة لاستقلالها عن الاتحاد اليوغوسلافي المنهار، أوقع الجميع في صراع عرقي شرس. وخلال اندفاعهم للسيطرة على كل موستار، أطلق الجنود الكروات قذائف الدبابات عيار ١٠٠ ملليمتر فوق الجسر طوال يومين سعياً وراء تحطيمه. وصبيحة التاسع من نوفمبر ١٩٩٣، استسلم الأثر الحجري في النهاية للقذائف. وكان صفوت اورسوفيتش، وهو عريض المنكبين بأنف تقول انه لاينهزم بسهولة، يقاتل في صفوف المسلمين على الضفة الشرقية من نهر نيرتيفا، عندما كانت القوات الكرواتية تهاجم من الضفة الغربية. وكان نائما في بقايا بيت مهدم على بعد حوالي ٢٠٠ قدم من الجسر عندما أيقظه جندي آخر ليبلغه بأنهم قد خسروا المعركة، فقد انهار الجسر وسط غيمة من الدخان الكثيف.

واستيقظ أورسوفيتش من نومه ليرى ماذا تبقى، وبينما كان يحدق في الفجوة التي احدثها اعداؤه الكروات بين الشرق والغرب، قطع على نفسه عهداً هادئاً، «قلت لنفسي لو بقيت على قيد الحياة فان أكبر تأكيد على بقائنا أحياء سيكون اعادة بناء ذلك الجسر! وكانت صدمة كبيرة أن ذلك الجسر قد دمر، وأضاف: «كان تدمير الجسر لقصد احداث انهيار كامل لروحنا المعنوية، لكنه احدث اثرا عكسيا، فلقد ولد نوعاً من التحدي، التحدي من أجل البقاء».

وبعد انتهاء الحرب في ديسمبر ١٩٩٥، أعيد توحيد موستار على الورق، وأصبح أوروسوفيتش عمدة، ووقع مصير الجسر القديم بين يديه.

وقد رفض عرضين اجنبيين باعادة بناء الجسر على الفور حيث أراد أن يستعيد المسلمون، والكروات، والصرب في البوسنة الروابط وأن يلتحموا سوياً.

سنوات من المداولات

واستغرق الأمر من أوروسوفيتش سنوات من المداولات لتأمين موافقة كرواتية على الانضمام للمشروع. وجاءت الموافقة في الشهر الماضي من ايفان برسكالو الزعيم الكرواتي الذي يشغل حالياً منصب عمدة موستار.

وحيث أن مصانع المدينة المدمرة تعمل بأقل من ١٠ في المائة من طاقتها ولا يزال المعدل يتناقص، فان برسكالو يعتقد بأن شعب موستار يحتاج لفرص العمل أكثر من احتياجه لبناء الأشياء المهدمة. لكنه دعم المشروع بعد أن فاز بوعد على أن الكروات سيحصلون على نصيبهم من عمل اعادة الاعمار، وهو الشيء الذي اعتبره عدد لا بأس به من سكان موستار ابتزازاً.

لكن أوروسوفيتش قبل بشروط بروسكالو على أية حال. فالعرقية لا تحدث فرقاً طالما ان العامل يعرف وظيفته، على حد قول اوروسوفيتش، الذي يعمل حالياً نائب عمدة. ان الجسر القديم الذي اعتاد ان يوحد موستار كان من الصعب أن ينشطر لأن الذين بنوه في القرن السادس عشر شدوا وثاقه جيداً بالحديد وصفائح الرصاص.

ويخشى قيصر أن تكون قذائف الكروات دكت الحجارة بشدة لدرجة أنه لم يعد يوجد مادة تستحق الترميم، بخلاف ما كان يعتقد سابقاً. فقط ٢٠ في المائة من الجسر هي التي بنيت حتى الآن. وقد توقف البناء بسبب فصل الشتاء، وسيستأنف في ابريل.

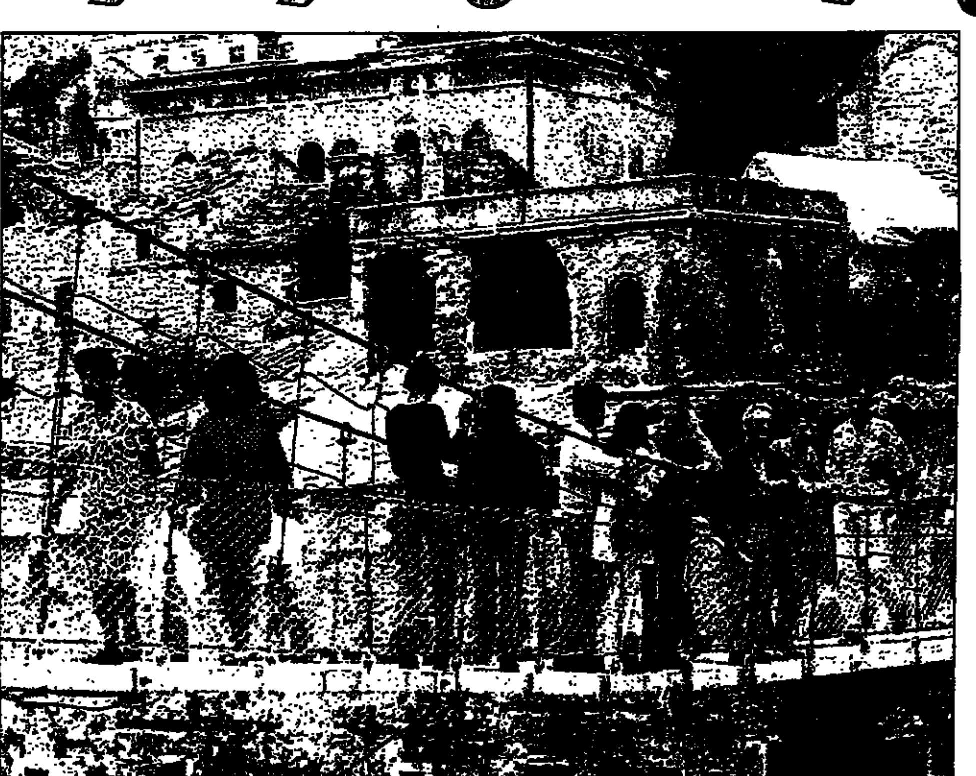
ان ثلاثة أو أربعة أقسام لا تزال في النهر ربما تكون في وضع أفضل. لكن فقط الاختبارات هي التي ستظهر فيما اذا كانت انفجارات القذائف والمياه قد بدلتها أيضاً وأثرت على قوتها.

وقال قيصر في تعليق له على الأمر: «ان أحد الأسباب التي جعلتنا نتوقف عن انتشالها هي أننا كنا بحاجة لرافعة زنة ١٢٠ طناً ونحن لا نملك سوى رافعة زنة ٩٠ طناً. واعتقد أن ثمة سبباً آخر هو أن (سكان موستار) بدأوا يشعرون بالاحباط، وينظرون الى هذا الحجر ويتساءلون، ما الذي سنفعله به؟».

ان قيصر على الأقل واثق من أن بعض حجارة الجسر القديم يمكن أن تستخدم في اعادة البناء.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن: لوس انجلوس تايمز



البوسنيون يمرون فوق جسر بديل عن الجسر المدمر

أبناء موستار يقبلون أول قطعة من الجسر القديم بعد انتشالها من المياه

تعده وتقدمه دانية الخطيب كل اربعاء

«ميلينيوم» برنامج منوعات جديد على شاشة أبوظبي

■ محمود حسونة:

■ تعرض محطة «أبوظبي الفضائية» ابتداء من غد برنامج منوعات جديد عنوانه «ميلينيوم» وهو المصطلح الذي يعبر عن القرن ٢١.

البرنامج اعداد وتقديم دانية الخطيب واخراج عبد الواحد أزنك وتعرض خلاله أحدث أغاني الفيديو كليب العالمية مع تقديم نجم كل أغنية وظروف تصويرها اضافة الى بورصة الفيديو كليب والكاسيت العالمية وأحدث أخبار نجوم الغناء والتمثيل في العالم مع لقاء مع أحد النجوم في كل حلقة.

وتقول الخطيب ان البرنامج يستعين بأحدث انتاج الفيديو كليب بالاتفاق مع شركات الانتاج. أما أحدث الأخبار الخاصة بالنجوم فيتم الحصول عليها من شبكة الانترنت والمجلات والدوريات المتخصصة وشركات الانتاج.

«ميلينيوم» هو ثاني برنامج تقدمه دانية في تليفزيون أبوظبي بعد برنامج «زوم» الذي نال جائزة مهرجان القاهرة بالاذاعة والتليفزيون والذي يلتقي به الجمهور كل يوم اثنين وسيتم اجراء بعض التطورات عليه في الدورة الجديدة التي ستبدأ في ابريل المقبل.

وعلى مستوى الغناء فان دانية الخطيب تسجل حاليا أغنيات البومها الجديد والذي سيطرح في الأسواق في مارس المقبل ويضم تسع أغنيات من الحان زياد بطرس وفيليب خياط وعلي حسن وعلي سرحان والملحن الانكليزي ريتش وبعض هذه الأغنيات سيؤدى باللغة الانكليزية.



... والأمير بدر بن عبد المحسن في اذاعة أبوظبي للمرة الأولى

تستضيف إذاعة البرنامج العام من أبوظبي للمرة الأولى الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن في برنامجها الجديد «قوافي» والذي يذاع ١١ مساء اليوم. يتحدث الضيف عن مسيرته مع الشعر والأوبريت الذي كتبه تحت عنوان «فارس التوحيد» ويذاع جزء ثان من اللقاء الثلاثاء المقبل.

البرنامج يهتم بالشعر في منطقة الخليج وعلاقته بالاغنية وهو من اعداد وتقديم عارف عمر واخراج مؤيد حمزة.

تعتبر «امرأة من زمن الحب» أفضل أعمالها التليفزيونية

جيهان فاضل: دخلت الفن من أجل السينما... وما زلت أحلم بنجوميتها

مستعدة لارتداء المايوه... ولا تحفظات لديّ
أحلم بزوج يشبهني... وأحب سعاد حسني بجنون

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ رحلة نجاح أي فنان تبدأ بحلم... وان كان تحقيق الحلم ليس امرا سهلا، ولكن بالجهد والعمل والمثابرة.

وجيهان فاضل تحلم بأن تكون نجمة سينمائية وتضع صور فاتن حمامه وسعاد حسني ونادية لطفي بجوارها دائما. فهل ستحقق حلمها والشهرة التي نالتها الفنانات الكبيرات.

● كيف تنظرين الى مستقبلك الفني؟

- انظر الى مستقبلي الفني من خلال خطة وضعتها لنفسي وهي أن أجرب كل مجالات الفن من مسرح وتليفزيون وسينما وفي الوقت نفسه أدقق وأختار بعناية الورق الذي أقرأه وهذا الأمر ضروري للغاية، ولاأقبل كل مايعرض علي من أجل الانتشار، ولذا أكون راضية عن كل ما أقدمه وفي الوقت نفسه ارى فيه نفسي.

● كم يبلغ رصيدك الفني حتى الآن؟

- رصيدي ١٢ فيلما أولها «آيس كريم في جليم» أمام عمرو دياب واخراج خيري بشارة ونلت عنه جائزة، وآخر هذه الأفلام «بيتزا.. بيتزا» أمام أشرف عبدالباقي وجالا فهمي وعلاء ولي الدين واخراج مازن الجبلي، وفيلم «ارض... أرض» أمام فاروق الفيشاوي واشرف عبدالباقي وعايدة رياض واخراج اسماعيل مراد.. ويضاف الى هذه الأفلام عشرة مسلسلات تليفزيونية ومسلسل واحد في الاذاعة، وأصور حاليا فيلم «الشرف» أمام فاروق الفيشاوي وماجدة زكي ومحمد متولي وحجاج عبدالعظيم ومحمد عبدالحافظ وعبدالله شرف وعزيزة راشد واخراج محمد شعبان في أول تجربة اخراج له عن رواية «بيوت الاشجار» لحمد البسلطي وحوار مصطفى محرم.

● هل سيكون فيلم «الشرف» أول بطولة سينمائية لك؟

- شاركت في بطولة أول أفلامي «آيس كريم في جليم» وكانت تجربة ناجحة.. أما فيلم «الشرف» فأجسد فيه نمطا جديدا حيث ارتدي الجلباب البلدي ولاأضع مكياجا كثيرا ... بنت بلد تتعرض لصفعات الفيشاوي المستمرة.

وتبدأ حوادث الفيلم في مدينة بور سعيد عقب هزيمة ١٩٦٧ عندما تضطر عائلات كبيرة لترك المدينة الى القاهرة تاركة خلفها كل الذكريات الجميلة والأليمة ايضا، ومن هذه العائلات عائلة «سامية» حيث تتفجر مشاكل كثيرة وتلعب فيها المادة وظروف الحرب دورا كبيرا ولا تجد الاسرة مفرا من التضحية بالابنة الشابة «سامية» حينما يتقدم للزواج منها «مسعد» جزار الحي الشعبي الذي استقرت به الأسرة، وباصرار منه واستسلام منها تتزوج سامية من مسعد وتكتشف أن إلحاحه واصراره على الزواج منها رغبة في الامتلاك فقط وتتفاقم المشاكل والازمات حينما تقع الفتاة في حب شاب صغير من الحي الشعبي...



في أحد أدوارها التلفزيونية

ويتحول مسار حياتها الى حياة أخرى تماما حيث تتوالى المفاجآت على «مسعد».

وأعود بهذا الفيلم لأدوار البطولة السينمائية التي شهدت ميلادي كفنانة منذ فيلم «آيس كريم في جليم».. وقد بدأت بطلة في السينما في دور رومنسي ناعم ولكن لم تكن البطولة هدفي ولم أفكر في أن أقدم نمطا واحدا من الأدوار التي قد يرى المخرجون أن ملامحي ترشحني لها.

أما سامية في فيلم «الشرف» فهي ضحية لظروف كثيرة حولها اذ ضاع حبها الأول واستشهد في الحرب الانسان الوحيد الذي احبته بصدق وصارت الاشياء تتساوى عندها ومع ذلك فهي ترتكب اخطاء كثيرة بسبب عدم اتزانها.

فتاة من زمن الحب

● على النمط نفسه قدمت شخصية «ايمان» في مسلسل «امرأة من زمن الحب»؟

- مع الفارق الكبير بين التليفزيون والسينما إلا أن الشخصيتين مختلفتان تماما بين سامية في فيلم «الشرف» وبين ايمان في مسلسل «امرأة من زمن الحب» لأن الفتاة «ايمان» رغم رومنسيتها فإنها تقع في اخطاء الزمن الذي تعيش فيه والتي تسيطر عليه المادة والمنافع والمصالح أكثر من المشاعر والأحاسيس، وابلغ دليل على ذلك انها استوعبت الدرس من عمتها أو شقيقة والدها (سميرة أحمد)عندما علمت منها ان الوالد والقدوة الكبيرة للأسرة فر هاربا الى سويسرا لتحل هي محله في البيت لتربية الأولاد ورعاية الكبير والصغير معا، وهذه القضية أثارت داخل «ايمان» شجونا كثيرة زاد منها الموقف المعقد الذي لحق بها من جراء ارتباطها عاطفيا بموظف بالجامعة التي هي طالبة فيها بالاضافة لمشاكل أشقائها الصغار كل هذا اضاف اليها خبرات حياتية جديدة جعلتها تنظر الى مجتمعها في شكل مختلف عن النظرة الأولى..

واعتقد انه أفضل أعمالي التليفزيونية يليه مسلسل «حلم الجنوبي» الذي كان قفزة درامية تليفزيونية من تأليف محمد صفاء عامر واخراج جمال عبدالحميد وقدمت شخصية فتاة من جنوب الصعيد ولكنها تشعر بالحب حيال بطل المسلسل صلاح السعدني ثم تصطدم برفض والدها وابن عمها.

● وأين المسرح من خريطة اهتماماتك الفنية؟

- أرحب بأي نص مسرحي جيد وللأسف الشديد حتى الآن لم يعرض عليّ أي نص جيد يرضي طموحي ويقدمني في شكل لائق لجمهور هذا الفن العريق.

● ماذا بعد مسلسل «أمرأة من زمن الحب» الجميل؟

- في انتظار عرض مسلسل «البحث عن السعادة» وأجسد فيه دور «فريدة» ابنة «عاصم بك» (مصطفى فهمي) و«وفاء» (فادية عبدالغني) التي تعمل في شركة والدها مع أخيها «كمال» (طارق لطفي). فتحاول مع اخيها أن تلم شتات الاسرة بعد ان ينفصل الأب عن الأم. وتواجه مع أخيها مشاكل اسرية عديدة وفي الوقت نفسه ترتبط «فريدة» عاطفيا بـ «أحمد» محمد الشقنقيري الموظف البسيط في شركة ابيها وتقف الى جانبه وتتزوجه وهذا الدور يتسم بالنعومة والرومنسية التي نحبها جميعا ولا أقول أنه مختلف عما قدمته من قبل ولكنه اعجبني، وأردت تقديمه.

السينما حلمي

● نراك حاليا في حالة نشاط تليفزيوني... الا ترين أن وجودك المستمر أمام كاميرات الفيديو سيحرمك فرصة السينما التي تحلمين بها؟

- كما قلت... لدي أحلام كثيرة في الفن في مقدمها حلمي السينمائي وأنا في انتظار لتحقيق هذا الحلم وأعمالي التليفزيونية قليلة ولاتتعدى مسلسلين في العام، وهذا ليس بكثير، فالسينما عندي في المقام الاول وهي السبب الوحيد الذي دخلت مجال الفن من أجله وانا جاءت فرصة سينمائية سأترك الدنيا كلها من أجل تحقيقها، وهذا ما حدث لي بالضبط عندما تم ترشيحي لفيلم «الشرف».

صحيح ان الانتاج السينمائي يمر بأزمة ولكن ارى أن السينما ستصحو من غفوتها وأنا في انتظار هذه الصحوة وعندي ايمان بأن هذه الحال لن تستمر كثيرا وسيعود النشاط السينمائي من جديد وسنرى الروائع التي اعتدنا أن نراها في العصر الذهبي

● وهل لك شروط معينة للعمل في السينما؟

- كل ما يهمني أن يكون الورق مكتوبا جيدا وليست لي تحفظات معينة، فاذا طلب مني ان ارتدي المايوه فسأرتديه مادام هذا الأمر في صميم الدراما التي أمثلها.

تجربة الاعلانات

● وكيف ترين جيهان فاضل؟

- ارى نفسي انسانة طموحة ومؤمنة بالتجربة في كل شيء، فقد عملت في اشياء كثيرة واشتغلت بالكمبيوتر لان دراستي الجامعية كانت في الكمبيوتر، وعملت أستاذا مساعدا في الجامعة الأميركية بقسم الكمبيوتر وبالاضافة الى التمثيل على مسرح الجامعة الاميركية عملت في الاضاءة والصوت لبعض الاعمال المسرحية التي عرضت على هذا المسرح.

● وكيف ترين جيهان فاضل في الاعلانات؟

- قدمت اعلانا واحدا فقط، وكان هذا الاعلان من باب التجربة ايضا، حيث تملكني فضول لمعرفة كيف يقدم هذا الاعلان وطريقة تنفيذه وأسلوب الأداء، وهل تقديم الاعلانات في حاجة الى تقنية مختلفة بالاضافة الى أن المخرج كان انجليزيا فأردت أن أستفيد من هذا الأمر، وفي الوقت نفسه اجرب نفسي في مجال مختلف عن الفن وان كان قريبا منه ولم يكن الهدف هنا ماديا...واذا اتيحت لي هذه التجربة مرة أخرى فلا أمانع من تكرارها.

● هل تتدخل أسرتك في اختيار أعمالك؟

- لا.. فأنا دائما أختار أعمالي ولا يتدخل أحد لكن من الممكن أن أستشير المقربين من أصحاب الخبرة والرأي في النهاية لي، ولم أوافق على عمل إلا أذا كان شدني إليه وخصوصا في مجال السينما، التي أحب منها التاريخ القديم والحديث في السينما المصرية واعشق سعاد حسني بجنون وفي السينما العالمية ميشيل بفايفرولا دور معينا اتمنى تقديمه فأنا أحلم بتقديم كل الأدوار التي تقدمني في شكل لائق ويكتب انني فنانة قادرة على تقديم كل ما يعجب الجمهور.

● ماذا عن الزواج؟

- أن يشبهني زوجي بمعنى أن تكون بيننا صفات مشتركة وان كان الذي يحدث دائما عكس ما نتمنى لكن هذه المسألة قدرية ولا نستطيع أن نحددها لانفسنا فالقدر يؤدي فيها دوراً كبيراً.



كوميديا وعنف وكرتون... أحدث انتاجات هوليوود

■ إعداد : هدى عزت

■ انتهت هوليوود من تصوير مجموعة من الافلام السينمائية التي سيشاهدها عشاق الفن السابع في المرحلة المقبلة في انحاء مختلفة من العالم ومنها:

● «باتش آدامز» Patch Adams الذي يتساءل: هل صحيح ان الجنون غالباً ما يحمل سمة من سمات العبقرية او الحكمة كما يقولون؟

وتحت هذا المنطلق، تدور حوادث الفيلم الذي يؤدي بطولته روبين ويليامز الشهير بادواره الكوميدية وتوم شريك، حيث نرى روبين (بدور آدامز) يعالج في احد المصحات العقلية، لينطلق في الحياة كأي انسان عادي ولكن تميزه صفة العبقرية، ولا سيما حين يمارس مهنته كطبيب ذي اسلوب غير تقليدي ومبتكر في العلاج مما يثير زوبعة في الأوساط الطبية الاميركية في السبعينات. الفيلم يعرض خلال فبراير ومن المتوقع ترشيحه لجوائز الأوسكار.

● «لديك بريد» You"ve Got Mail وهو من أبرز الأفلام الكوميدية التي ستعرض خلال فبراير للممثلين الشهير توم هانكس وميج رايان وللمثل كريج كيسنر وتدور حوادثه في قالب كوميدي عن مالك إحدى المكتبات الادبية (توم هانكس) الذي يتقاسم ملكيته وأعماله مع ميج رايان لكن الاثنين ورغم عملهما المشترك يتقاسمان العداوة والكره الشديد اثناء النهار، ويريد الحب عبر الانترنت في الليل حيث يجهل كل منهما انهما متيمان ببعضهما البعض والفيلم من اخراج نورا ايفرون.

● اسطورة المدينة (Vrban Legend) من بطولة أليسيا ويت وتارا ريد وجوشوا جاكسون وربيكا جيهارت وتدور حوادثه في قالب من الرعب والذعر، حين يتعرض طلاب احدى الكليات لعمليات قتل مسلسلة مطابقة تماماً لإحدى الاساطير التي تم تناولها كمادة دراسية في الجامعة والتي تطبق حوادثها على عدد كبير من الطلاب والطالبات في احدى المخيمات الكشفية.

● «التسريحة البشعة» Hideous Kinky واسم بطلته كفيل باجتذاب الجماهير... انها كايت وينسليت التي يشاركها بطولته كاري مولان وبيلا ريزا.

تدور حوادث الفيلم في قالب اجتماعي عن احدى الأمهات (كايت) التي تقرر السفر للمغرب برفقة ابنتيها في رحلة للبحث عن ذاتها وجذورها! وتتعرض في بلاد المشرق لكثير من المفاجآت الغريبة !، الفيلم من اخراج جيليس ماكينون ومن المتوقع عرضه في دور العرض السينمائية مع نهاية فبراير.

● خطة بسيطة A simple plan اخراج سام ريمي وبطولة كل من بيلي بوب وبيل باكستون وبردجيت فوندا، وتدور حوادثه في قالب مثير من المغامرات والتسلسل المشوق، حيث نتعرف على الأخوين باكستون وبوب اللذين يعيشان في بلدة اميركية تربطهما صداقة وطيدة ببرنت بريسكو. لكن الامور تنقلب رأساً على عقب حين يحظى الثلاثة بغنيمة لا تخطر في البال في حطام احدى الطائرات، ملايين من الدولارات لاحد الركاب. فما الذي يمكن ان يدور من خطط بين هؤلاء الثلاثة لاقتسام الثروة؟.

● «حياة الحشرات» (A Bug's life) يبدو ان افلام الكارتون بدأت تحظى برواج بل ونجاح منقطع النظير لكثير من المشاهدين (الكبار قبل الصغار) إذ انتهت استديوهات والت ديزني اخيرا من انتاج فيلم كرتوني عنوانه «حياة الحشرات» للمخرج جون لاسيتر الذي يدير اصوات كل من كيفن سبايسي وجوليا لويس دريفس وديفيد فولوي.

وتدور حوادث الفيلم عن علم الحشرات وخبراتها «الاجتماعية» وسط مجتمعها في الغابة.




من «التسريحة البشعة» — من «اسطورة المدينة» — من «باتش آدامز» — من «خطة بسيطة» — من «لديك بريد» — من «حياة الحشرات»

يستعد لاصدار ألبوم عنوانه «طبيب جراح»

جورج وسوف: لا أحترم محاولات البعض... تقليدي

■ العين - أحمد الخشن

■ أمضى جمهور مهرجان العين سهرتين شارك في إحيائهما سلطان الطرب جورج وسوف حضرهما أكثر من ١١ ألف زائر، واتسمت الحفلتان بالطابع الرصين، والتجاوب الكبير مع المطرب الأصيل الذي يحترم الجمهور، ويقدم اليه فنا حقيقيا ومع وسوف كان هذا الحوار:

● ما سر عزوفك عن وسائل الاعلام المختلفة؟

- أرجو ألا يعتبر ابتعادي قليلاً عن وسائل الاعلام أنه استخفاف بالاعلام، أو تقليل من قدره فتقنيني بالتعامل مع الاعلام سببه احترامي الشديد للاعلام الذي يعتبر العامل الثاني في بروز ونجاح الفنان بعد الموهبة والاخلاص بالتعامل مع الفن، فاحترامي للاعلام وللعاملين فيه يدعوني ألا أكثر من اللقاءات الصحافية، أو التليفزيونية وغيرها إذا لم يكن لدي شيء جديد أقوله لجمهوري.

● وما سر اقلالك من الفيديو كليب؟

- الواقع ان تقنية الفيديو كليب لم تقنعني في بداية ظهورها لأنها ظهرت في شكل غير مقنع، وكانت أشبه ما تكون بستارة براقة تخفي بضاعة رديئة، وبما أن ما أقدمه من أغنيات لا يحتاج الى تلك لم أحاول التعامل مع هذه التقنية، ولكن بعدما بدأت هذه التجربة بالنضوج، وبدأت تظهر اخراجات جميلة ومدروسة فيها، بدأت بالاقتناع بأن الفيديو كليب يمكنه ان يشكل اضافة جديدة للأغنية وبدأت التعامل معه وانوي متابعته في اغنياتي، لأن ما استخدمته من فيديو كليب أعطى نفسا جديدا لها.

● يلاحظ عدم تحرجك من أداء اللحن الجميل سواء أكان لعمالقة أمثال أم كلثوم أو مطربين عاديين مثل أغنية «كتاب حياتي» لحسن الأسمر... بم تفسر ذلك؟

- اغنيات كوكب الشرق أم كلثوم، والعندليب الأسمر عبد الحليم اغنيات رائعة تصلح لمختلف الأزمان والجمهور يطلبها باستمرار، ولا يملها كما ان المطرب الذي يحسن أداءها باحساس وكفاءة يحس جمالياتها، ويحس أنه يرضي جمهوره حين يؤديها في وقت يرضي نفسه، أما ما أديته من أغنيات خارج هذا الاطار فهو استثناء لا يمكن الاعتماد عليه بجعله قاعدة.

● هل توافق أن يؤدي مطرب آخر اغنياتك؟

- لا مانع ان جاء هذا الأداء بناء على طلب الجمهور ما دام هذا المطرب يحسن أداء اغنياتي، فهذه شهادة اعتراف بنجاح الأغنية.

● ما رأيك بالأصوات المتعددة التي ظهرت على الساحة الغنائية، والتي تتشابه مع صوتك؟

- أحترم كل مطرب يحاول أن يوجد لنفسه شخصية مستقلة، وألا يكون أسيراً لمطرب آخر سواء من حيث الصوت، أو الطابع، أو الألحان وغيرها وخصوصا أن هناك من المطربين الشباب من بات يقلدني بنبرة الصوت، والأداء، والحركات، وغير ذلك مما يشكل امتهانا لشخصيتهم، واساءة للفن، فالفن إبداع، وليس تقليداً أو اتباعا، ولا أحترم محاولة البعض أداء أغنيات مشابهة لنمطي الغنائي مستغلين تشابه نبرة صوتهم بنبرة صوتي... والنجاح المؤقت الذي يجنونه من تلك في البداية لا بد أن يتضح بعد فترة للجمهور فأنا لم أنجح بنبرة صوتي، وإنما بموهبتي.

● وما سبب عدم رضائك عن السائد في الوسط الغنائي العربي حاليا؟

- هناك شيء من التردي بالمستوى الفني لأغنياتنا العربية، والتي باتت في معظمها نماذج متشابهة، تستخدم تقنيات لاخفاء عيوبة الصوت وغيرها من أغنيات تستخف بالمشاهد وتساهم في تشويه الذوق العام. علماً أن الفن إحساس وابداع، ومن لم يكن باستطاعته أن يكون مبدعا فخير له أن يبحث عن عمل آخر يحافظ فيه على ماء وجهه، وعندما أهاجم بعض رموز الوسط فهذا غيرة مني على الفن، فأنا لست عدائيا بطبعي، ولا مغروراً، علما ان هناك الكثير من التجارب الفنية الجيدة التي تستحق الاشادة بالوجه المقابل.

● وما رأيك في الأغنية الخليجية، وسر انتشارها الكبير عربيا؟

- الأغنية الخليجية تعتبر بارقة جيدة في مسيرة أغنيتنا العربية، إذ أمكن لهذه الأغنية ان تفيد من أسباب هبوط أغنيتنا بتحاشي هذه الأسباب فأخذت بالكلمات الجميلة المعبرة، التي تنم عن صدق وإحساس مرهف، وعفوية، وشفافية وأخذت بالجمل اللحنية المتميزة التي عبرت عن أصالة وهوية، ومزجت ذلك بايقاع مميز ساعد كثيرا في نجاحها، ولذا بات الجمهور العربي يتذوقها ويعمل على محاكاتها.

● وما رأيك في مهرجان العين، وجمهوره؟

- مهرجان العين والمشاركة فيه تعتبر تجربة جديدة بالنسبة الي، فهذه المرة الأولى التي أشارك، ولكن الحفلتين اللتين قدمتهما فيه كانتا من الحفلات الناجحة جداً، والتي أسعدتني بأجوائها، وتجاوب جمهورها الذي أبدى لي كل الحب، وإن أجواء هذا المهرجان تؤكد انطلاقته نحو آفاق المهرجانات الغنائية العربية المعروفة.

● ما جديد جورج وسوف؟

- هناك شريط جديد سيصدر قريباً عنوانه «طبيب جراح» يتألف من ست اغنيات شارك في ألحانها صلاح الشرنوبي وشاكر الموجي، وأمجد عطافي، وأتمنى ان يلاقي النجاح المطلوب.

... رموز غيرة على الفن

وسوف اثناء مشاركته في مهرجان العين (تصوير - محمد سليم)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

أحمد محمد بن ظاهر المهيري

وعائلته

بخالص العزاء والمواساة إلى

محمد علي مبارك الخوار النعيمي

« والد الفقيد »

وأبنائه

علي، وخليفة، وسلطان، وحميد

وإلى عموم عائلة الخوار

في وفاة المأسوف على شبابه

المرحوم

مبارك محمد علي مبارك الخوار النعيمي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

مدير مكتب الاستثمار السوري لـ «الاتحاد»

الترخيص لـ ١٤٥٢ مشروعا بقيمة ثمانية بلايين دولار

■ دمشق - وسيم الاحمر:

■ بلغ عدد المشاريع الاستثمارية المرخصة في سورية بموجب قانون الاستثمار رقم «١٠» لعام ١٩٩١ نحو ١٤٥٢ مشروعا، تقدر تكاليفها بنحو ب٣٢٥ مليار ليرة سورية «٨ مليارات دولار» ومنها ٢٥١ مليار ليرة بالقطع الاجنبي، وتوفر هذه المشاريع ٩٥ الف فرصة عمل مباشرة ومئات الالوف من فرص العمل غير المباشرة.

وقال مدير مكتب الاستثمار محمد سراقبي لـ «الاتحاد» ان المشاريع توزعت على ثلاثة قطاعات هي الصناعة والزراعة والنقل. ففي مجال الصناعة وافق المجلس الاعلى للاستثمار على ترخيص ٦٩٦ مشروعا بقيمة تقديرية ٢٧٥,٥ مليار ليرة سورية، تشكل ٨٥,٥ في المئة من مجموع التكاليف الاستثمارية، وتشمل هذه المشاريع ١٤٠ نشاطا صناعيا يتضمن الصناعات الكيماوية والمعدنية والنسيجية والغذائية وغيرها. ويرى سراقبي ان قانون الاستثمار ادخل الى سورية صناعات جديدة لم تكن موجودة سابقا مثل: صناعة حمض كلور الماء وانتاج مواد فعالة لصناعة المنظفات وصناعة الزوارق وبرامج الكمبيوتر وانتاج برامج ومسلسلات تلفزيونية وافلام سينمائية بطرق متقدمة. وفي مجال النقل بلغت قيمة الاستثمارات ٣٨,٧ مليار ليرة سورية، موزعة على ٦٩٩ مشروعا في النقل البري وتأجير السيارات. اضافة لمشروعين في النقل البحري قيمتهما التقديرية نحو ١,١٩ مليار ليرة سورية. اما عن القطاع الزراعي فقال مدير مكتب الاستثمار ان عدد المشاريع المشمولة حتى الآن ٥١ مشروعا زراعيا، بقيمة ٩,٥ مليار ليرة سورية وتغطي مجالات الانتاج الزراعي وتربية الحيوان وتسمين المواشي، اضافة الى ستة مشاريع للري وحفر الآبار والخدمات الزراعية. واضاف ان الاستثمارات شملت قطاعات اخرى مثل الكهرباء والطاقة والمناجم والمحاجر واستخراج الخامات.

وأوضح مدير مكتب الاستثمار ان هناك ٢٥٠ مشروعا مشتركا بين سوريين وعرب واجانب، ويشكل رأس المال الخليجي المستثمر في سورية نحو ٣٠ في المئة من كلفة الاستثمارات. واوضح ان معدلات تنفيذ المشاريع تتراوح بين ٦٠ - ٦٥ في المئة للقطاعين الصناعي والزراعي و ٧٠-٧٥ في المئة لقطاع النقل، اما المشاريع الملغاة فهي قليلة نسبة لحجم الاستثمارات. واشار سراقبي الى ان قانون الاستثمار يمنح المستثمر ثلاث سنوات لاقامة مشروعه. وعليه اتخاذ خطوات تنفيذية خلال السنة الاولى من تشغيل مشروعه ليؤكد جديته في العمل، واذا تبين لمكتب الاستثمار عدم اهتمام المستثمر بالتنفيذ يلغى الترخيص بعد انذار صاحبه، واحيانا يطلب المستثمر نفسه الغاء ترخيصه لعدم تمكنه من اكمال المشروع لسبب ما. وكشف سراقبي «ان المجلس الاعلى للاستثمار يدرس الآن امكانية تعديل قانون الاستثمار بخصوص مدة اقامة المشروع، بحيث يعطي المجلس صلاحية تمديد فترة التنفيذ في حال وجود مبررات كافية للتأخير لدى المستثمر» وقال من الملاحظ ان معظم الاستثمارات تعود الى مؤسسات فردية وتضامنية، بينما يقل عدد الشركات المساهمة، ولهذا تسعى الحكومة السورية الى زيادة عدد المؤسسات المساهمة. بمنح المستثمر ميزات اضافية وتمديد فترة الاعفاء الضريبي للمشاريع المساهمة، التي تفتح مجالا لاستقطاب مدخرات المواطنين..



محمد سراقي

واوضح مدير مكتب الاستثمار ان وزارة الاقتصاد تدرس مشروع اقامة مكتب لتبادل اسهم الشركات يكون بديلا عن سوق الاوراق المالية، في الوقت الحالي، ومن شأن ذلك تسهيل عملية شراء الاسهم وتوثيقها مما يمنح المواطن ثقة للمساهمة في رأسمال الشركات الاستثمارية، وقد يرتبط المكتب مع اتحاد غرف التجارة. وقال سراقبي عن نتائج الاستثمارات في التجارة السورية ان المشاريع الصناعية غيرت تشكيلة الصادرات السورية وبنية المستوردات وادخلت انواعا جديدة من المنتجات الى السوق المحلية مشيرا الى ان قانون الاستثمار يمنح سنتين اعفاء اضافيا لكل مستثمر يحقق نسبة ٥٠ بالمئة في تصدير منتجاته، ولا يوافق المجلس على تشغيل مشروع استثماري الا اذا تضمن جزءا من انتاجه للتصدير، وان يتعهد صاحبه بتأمين حاجاته من القطع الاجنبي عبر صادراته ويستفيد المستثمر من اتفاقات تمرير التجارة التي وضعتها سورية مع الدول العربية. واضاف ان سورية تسعى لتسهيل التبادل التجاري الخارجي باستمرار، وقد اتفقت اخيرا مع لبنان على تخفيض تعريفة الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة، وتفاوض على توقيع اتفاقية شراكة مع السوق الاوروبية المشتركة، كما وقعت سورية على اتفاقية تأسيس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، واتفاقات تشجيع الاستثمار الموقعة، في اطار الجامعة العربية «الاتفاقية الموحدة للاستثمار» اضافة لما تتمتع به سورية من استقرار سياسي واقتصادي يخلق مناخا استثماريا جيدا، وتوفر المواد الاولية اللازمة والايدي العاملة الرخيصة الاجور ووجود البنية الاساسية، من طرق ومطارات وكهرباء واتصالات.

ويتوقع مدير مكتب الاستثمار ان تشهد المرحلة القادمة زيادة في عدد الاستثمارات في سورية، وتطورا في الاقتصاد السوري، سيما اذا تم تحديث بعض قوانين التجارة والاراضي الموضوعة على جدول اعمال مجلس الشعب «البرلمان» الجديد، مما يسهم بتحسين البيئة الاستثمارية في سورية.

الجامعة اللبنانية تبحث عن دورها في متاهات السياسة ومبررات التقشف

■ بيروت - علي جابر:

■ على ايقاع الجدل الحاصل حول مدى مشروعية تحويل مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية الى مركز لاجتماعات مجلس الوزراء، ومع تنامي الحديث عن عدم امكانية اعطاء المبنى الزجاجي الذي منح لادارة الجامعة كمقر بديل عن مركزها السابق بسبب مطالبة وزارة الصحة به، تبدو ملامح ازمة جديدة يمكن اضافتها الى سلسلة الازمات التي طالت هذا الصرح الاكاديمي في سنوات الحرب والسلم على حد سواء.

الجامعة اللبنانية التي تعيش تحت وطأة مشاكل كثيرة فرضتها عوامل سياسية واقتصادية وطائفية، لا تبدو اليوم بأفضل حالاتها خصوصا مع «سياسة التجاهل» التي اعتمدتها الحكومات السابقة بحقها، وهي ان تطلعت الى الحكومة الجديدة بآمال كبيرة بالتغيير الا ان الواقع يثبت مجددا مدى الغبن اللاحق بها والمستمر منذ سنوات طويلة. وتكمن اهمية الجامعة اللبنانية انها تحوي في اقسامها المتعددة واختصاصاتها المتنوعة نحو ٥٠ ألف طالب معظمهم من ابناء الطبقات الفقيرة الذين دفعتهم الظروف المعيشية الصعبة الى التوجه اليها بحثا عن غد افضل، عبر نيل اجازة اكاديمية ما تقيهم من استحقاقات المستقبل، وتمنحهم فرصة اللحاق بركب العلم والمعرفة ولو بالحد الادنى. عندما تأسست الجامعة اللبنانية قبل حوالي اربعين عاما كانت بمثابة انجاز وطني مهم، كونها تؤكد هوية وطنية صانعة، في ظل الاحتكار اللافت للجامعات الخاصة (ارساليات اجنبية) والتي تحكمت طويلا بالمسار السياسي والثقافي والحضاري للبنان، من خلال ارتباطها الوثيق مع الغرب وحضارته. ويبدو ان التنوع القائم على الساحة اللبنانية سياسيا وطائفيا وثقافيا قد فرض نفسه ايضا على القطاع الاكاديمي، بحيث ان الجامعات الخاصة بامتداداتها الاميركية والفرنسية والانكليزية تساهم بشكل فعال في عدم ايجاد هوية حضارية واحدة. وبالمقابل فإن انشاء الجامعة الوطنية كان الرد الطبيعي المنتظر من قبل الدولة حينذاك، من اجل ارساء مفاهيم جديدة تنبع من قلب الواقع اللبناني وليس من خارجه.

عند انطلاق ورشة الانماء والاعمار قبل سبع سنوات، لم يكن اصلاح الجامعة الوطنية من صلب اهتمامات المسؤولين لاسباب عديدة، منها عدم رغبة اي منهم في طرح هذا الملف الشائك على بساط البحث والمعالجة، والذي لا يمكن فصله عن الواقع السياسي والطائفي القائم في البلاد. وبالتالي فإن اعادة ضخ الدم الى عروق الجامعة لا بد وأن ترافقه عملية اصلاح شاملة، تتناول البرامج التعليمية التقليدية المعتمدة والكادر التعليمي القائم الذي يعاني البعض منه من فقدان الكفاءة والخبرة.

ويبدو ان الاموال المخصصة لتحسين اوضاع الجامعة مازالت بعيدة المنال. وبالتالي فإن «المدينة الجامعية» التي باشرت حكومة الحريري السابقة ببنائها اصبحت مهددة اليوم بالتوقف، بسبب سياسة عصر النفقات التي تعتمدها حكومة الرئيس سليم الحص. وتزداد المخاوف لدى الاوساط الاكاديمية من امكانية تجميد ورشة العمل القائمة تحت حجة غياب التمويل اللازم. واذا كان الاصلاح السياسي هو المدخل لتنظيم اوضاع الجامعة الوطنية، فإن التساؤلات تبدو مشروعة حول ماهية دور هذه الجامعة، الضائع بين متاهات السياسة ومتطلبات العلم والمعرفة، خصوصا وانها تضم ثلاثة ارباع الطلاب الجامعيين في لبنان، الذين يطرحون هواجسهم الدائمة حيال المستقبل واستحقاقاته القادمة.

وكانت رئاسة الجامعة قد طرحت برامج عديدة لاصلاح اوضاعها، لكنها بقيت في ادراج وزارة التعليم العالي تنتظر التطبيق من دون جدوى، و يمكن تلخيصها بالآتي:

- رفع يد السياسيين عن الجامعة اللبنانية
- المحافظة على استقلاليتها ودورها الوطني
- منحها الاعتمادات المالية اللازمة في عملية الاصلاح
- تثبيت الجهاز التعليمي في الملاك الجامعي
- بناء المدينة الجامعية والغاء الفروع القائمة نتيجة الحرب الاهلية
- اشراك الجامعة اللبنانية في المشاريع التنموية

ان الجامعة اللبنانية التي تحولت الى ميدان للمحاصصة السياسية والطائفية عبر التوظيفات التي تمت في المرحلة السابقة، مدعوة اليوم الى عملية اصلاح جذرية، من المناهج الى الكادر التعليمي وصولا الى تحصينها من التأثيرات السياسية القائمة حتى تستطيع مواكبة التحديات التي تواجهها على أكثر من صعيد.

امام هذا الواقع لا بد وان ننتظر جهود العهد الحالي في الاصلاح والتغيير على كافة المستويات، لعل ذلك يكون مؤشرا ايجابيا على اعادة الاعتبار لهذه الجامعة الوطنية، التي تشكل بالنسبة الى اللبنانيين «جامعة الفقراء» بامتياز.

معرض تشكيلي لطلاب الجامعات اللبنانية

طحالب نباتية في نهر دجلة تتسبب بقطع الكهرباء عن بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اظهرت دراسة علمية اجرتها وزارة الصناعة والمعادن العراقية بالتعاون مع الشركة العامة لانتاج الطاقة الكهربائية ومكتب الخدمات العلمية والاستشارية في كلية العلوم بجامعة الموصل، ان انتشار الطحالب في نهر دجلة منذ الصيف كان احد العوامل المسببة في زيادة ساعات القطع الكهربائي، حيث فوجئ العاملون في محطة بيجي بانسداد المكثفات المسؤولة عن تكثيف بخار التوربين بسبب تسرب الطحالب اليها وغلق فتحتها ومنع وصول الماء الى المولدات، مما اضطر المسؤولين في المحطة الى اطفاء الوحدات التوليدية بشكل متتال تفاديا للمضاعفات الفنية التي قد تنتج عن ذلك.

وبينت الدراسة ان اسباب نمو هذه النباتات هو بفعل الاستقرار النسبي لمعدل التغيير في درجات الحرارة لمياه النهر بعد انشاء سد صدام وانخفاض درجة عكورة الماء نتيجة ترسب معظم المواد العالقة في بحيرة السد اضافة الى زيادة تركيز المغذيات النباتية مثل النيتروجين والفسفور والكبريتات في مياه السد واقامة مقالع الحصى والتي تكون مساحات منخفضة دون مستوى النهر وتتحول الى برك دائمية تساعد على نمو الطحالب. ودعت الدراسة الى استخدام الاساليب الميكانيكية من خلال القيام باعمال القطع و«الحش» بمشاركة عدد كبير من المواطنين ودوائر الدولة واستخدام طريقة التجفيف وذلك بتقليل اطلاق صرف المياه في السد بحيث تبقى حافتا النهر معرضتين للهواء ولاشعة الشمس مدة يوم او يومين خلال ايام الصيف مما سيؤدي الى جفاف وموت هذه النباتات، ويتوجب بعد ذلك جمعها والتخلص منها او استخدامها كسماد او كعلف حيواني.

وتؤكد الدراسة ضرورة استمرار عملية المكافحة اذ من المتوقع عودة هذه الطحالب بعد فترة (٣ -٥) سنوات، وضرورة تشذيب ضفتي النهر لاحداث ظروف غير مناسبة لاستقرار الطحالب والنباتات المائية والحد من اساليب الصيد الجائر بالصعق الكهربائي والمبيدات والمتفجرات التي تستخدم احيانا لما له من تأثيرات سلبية مباشرة على النظام البيئي في النهر، والحد من طرح الفضلات الصناعية بمياه المجاري او معالجتها قبل طرحها الى النهر. وكذلك الحد من اضافة المخلفات الحيوانية والزراعية الى مجرى النهر لما لها من تأثير مباشر على الاسراع في عملية الاثراء الغذائي.

واشارت الدراسة الى ان الصيد الجائر يقتل الاحياء المائية بشكل جماعي ومن ضمنها آكلات الاعشاب مما يؤدي الى الاخلال بالتوازن البيئي الطبيعي بين المنتج «النباتات» والمستهلك «الحيوان» وبالتالي ازدهار الطحالب والنباتات المائية الاخرى. ومن العوامل المؤثرة الاخرى هي تربية العديد من الطيور المائية الداجنة مثل البط والوز وخصوصا في قصبة «وانه» في الموصل حيث تتغذى هذه الطيور على النباتات المائية وتؤدي الى قطع الغطاء النباتي ونمو هذه القطع الى نباتات جديدة بعد استقرارها في مناطق اخرى.

نهر دجلة

حاطب ليل

رعشة الركشة

■ ظروف العمل في الخرطوم والسكن في الجزيرة فرضت علي ان احول (قيلولتي) الى ما بعد المغرب تحديدا بين المغرب والعشاء وفي يوم خطاب الميزانية رحت في سبات عميق لم استيقظ منه الا قرب منتصف الليل فقد فوت علي النوم ذلك الامر الهام. واهمية خطاب الميزانية عندي ترجع الى انه في خطاب الميزانية يستطيع المرء ان يستكشف توجه الدولة الاقتصادي اما عن الاداء المالي فهو امر معروف لنا لانحتاج فيه لوقفة طويلة مثل الحديث عن الميزانية تصعب قراءته من الصحف لجفاف مادته وارقامه (الفلكية) عليه فانني اعتبر نفسي (غائب) ميزانية لهذا العام رغم كل ذلك استرعى انتباهي تخفيض رسوم الجمارك لمواتر الركشة الى ٦٪ فقط ولو سمعت هذا من الوزير مباشرة لوقفت وصفقت وهتفت من اعماقي اقول هذا وأنا لا امتلك ركشة ولم اتعاطها في حياتي الا مرة واحدة وكانت من كلية الآداب جامعة ام درمان الاسلامية بودنوباوي الى مركز الطالبات بالعرضة قرب استاد الهلال واعطيت سائق الركشة مبلغ الفين جنيه فاخذه (حامدا شاكرا) ولوركبت تاكسيا لاخذ مني كل المبلغ الذي كنت ساتقاضاه نظير محاضراتي بعد كل هذا الايحق لي ان اكون من انصار الركشة واصدقائها والمدافعين عنها امام هجمات د. ود الريح ود. زهير السراج والاستاذ راشد عبدالرحيم؟ واقولها بملء الفم (البرش الركش باللبن ينرشه بالدم).

صديقنا راشد في احدى اشاراته قال ان المنصوري السعودي ذكر كلمه رعشة وهويقصد الركشة وقد استعاذ راشد من كليهما (الركشة والرعشة) ولكننا نقول لراشد ان كلمة رعشة من الكلمات (الحنونة) والناعمة في ثقافتنا السودانية فقد جاء في اغنية (في الليلة ديك) للفنان زيدان ابراهيم (رعشة الكف الخضيب مقرونة بنظرة وداع) والفنان وردي في اغنية ماقي داعي يقول (ارتعاشاتك بتحكي قصة احلامك معاي) وود البادية في ليلة السبت يقول (وبكى المساء الوردي وارتعشت كل النجوم عشية السبت).

عودة الى الركشة فان دفاعنا عنها لاسباب موضوعية لانها في تقديرنا تناسب تطور البلاد الاقتصادي، نعم هناك بعض العباد امكانياتهم الخاصة وصلت ليلي علوى وتاتشر ومونيكا ولكن السودان واقتصاده المنهار لايستحمل اكثر من الركشة وفي تقديري لو خيرت وزارة المالية والاقتصاد بين العربات الخاصة والركشات يجب ان تختار الاخيرة حتى جماعة الحركة (ناس علاك رحال) يجب ان ينحازوا للركشة ويكفوا عن مضايقتها ومنعها من عبور الكباري والطرق الرئيسية. انني اتمنى ان نصل مرحلة يقتني فيها (اولاد المصارين البيض) الرشكات لانهم لايستطيعون قيادة سياراتهم الفارهة في شوارع الخرطوم التي احتلتها الركشة.

اتمنى ان تواصل وزارة المالية جمائلها على السيدة الركشة وتسعى على تشجيع تجميع الركشات بالسودان، او حتى اقامة مصانع للركشة وفي تقديري ان صناعتها غير مكلفة ويمكن استيراد بعض الاجزاء (كالموتور) وتوليف الاجزاء الاخرى محليا واكاد اجزم ان صناعة الركشة سوف تزدهر في السودان ويمكن ان نصدرها للدول الافريقية المجاورة (لان الحال من بعضو) ويمكن ان تطور النموذج الهندي ونستبدله بآخر سوداني افريقي حقيقي وامعانا في سودنتها اقترح تسميتها بالرعشة والرعشة غير الرجف وللرعشة مدلولات وايماءات جمالية كما ذكرنا.

عبداللطيف البوني

عن «الرأي العام» السودانية

العراق

نقابة للمهن الصحية

■ بغداد - «الاتحاد»: صادق المجلس الوطني على مشروع قانون خاص باستحداث نقابة لذوي المهن الصحية يكون مركزها بغداد. وتتمتع النقابة الجديدة بالشخصية والاستقلال المالي والاداري لتحقيق اهدافها، وستقوم بمنح شهادة التسجيل واجازة ممارسة المهنة للراغبين بالعمل في هذا المجال خلافا لما كان يحصل حيث كانت وزارة الصحة هي التي تتولى منح الاجازات.

وستقوم النقابة الجديدة بايجاد فرص عمل لاعضائها والارتقاء بمهنة ذوي المهن الصحية ورفع المستوى العلمي والمهني لاعضائها فضلا عن تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية للاعضاء.

البدء بانشاء المحطة الكهرومائية للسد العظيم

■ بغداد - «الاتحاد»: تباشر الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح اعمال انشاء المحطة الكهرومائية للسد العظيم. وقال مدير عام الهيئة المهندس محمد نزار ان ملاك وزارة الري سينفذ الاعمال المدنية للمحطة، بينما اوكلت الاعمال الكهربائية لوزارة الصناعة، مشيرا الى ان السد اصبح جاهزا للخزن المائي وقد انجزت اعمال التحويل النهائي لمجرى نهر «العظيم» وانجاز اعمال نفق التحويل لا سيما الاعمال الخاصة بالجزء الأوسط لبرج البوابات.

كما اشار الى ان ملاك الهيئة مع شركات الوزارة يواصل العمل في انجاز سد بادوش للوصول الى منسوب ٢٢٦ مترا مكعبا. واضاف ان اعمال مشروع شرق الفرات وبطول ٥٥ كيلو مترا جاءت لتخليص المناطق المحيطة به من المياه الجوفية وقد انجز منه سبعة عشر كيلو مترا.

نجاح زراعة الذرة الصفراء في البصرة

■ البصرة - «الاتحاد»: تمت بنجاح ولأول مرة في القطر زراعة الذرة الصفراء في قضاء «المدينة» في محافظة البصرة وذلك في الاراضي المستصلحة حديثا «المجففة» اذ طبقت التجربة الحقلية في مشروع النصر الاروائي الذي تم فيه تحديد المواعيد المناسبة لزراعة الذرة الصفراء.

جاء ذلك في بحث علمي زراعي يطبق لأول مرة من قبل الطالب فاروق عبدالعزيز الطالب في كلية الزراعة، وقد تضمنت التجربة اخذ البيانات الكاملة ولجميع المواعيد وكانت النتائج جيدة مع انها طريقة جديدة لزراعة هذا المحصول الاستراتيجي في تلك المنطقة.

تصنيع محولة كهرباء متنقلة

■ بغداد - «الاتحاد»: استطاعت الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب في الناصرية من تصنيع محطة كهربائية متنقلة تحتوي على محولة ذات قدرة عالية وقواطع دورة عدد ٣ تعمل على ايصال التيار الكهربائي الى المناطق التي تفتقر الى التيار الكهربائي في الظروف التي تحتاجها تلك المناطق.

ومن جهة أخرى باشرت الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد بتنفيذ جدول جديد للقطع المبرمج للتيار الكهربائي في بغداد. وذكر مصدر في الشركة ان البرنامج قسم مساحة القطع للمناطق المشمولة في بغداد الى اربع مجموعات وان وحدة القطع لكل مجموعة ثلاث ساعات نهارا وثلاث ساعات ليلا ليصبح مجموع القطع ست ساعات يوميا!


الجزائر

السماح للمستثمرين الاجانب بتأسيس وكالات سياحية أجنبية

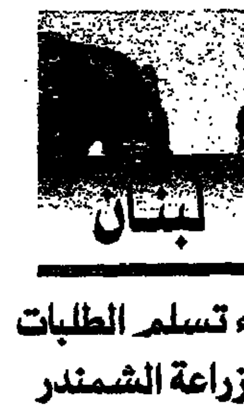
■ وافق البرلمان الجزائري على قانون يسمح للمستثمرين الأجانب بتأسيس وكالات سياحية في البلاد ليكسر بذلك الاحتكار في هذا المجال.

ويتضمن القانون الجديد جملة من التحفيزات سواء بالنسبة للمستثمرين الذين يؤسسون وكالات عن طريق الشراكة مع الجزائريين في القطاعين العام والخاص أو للذين يريدون تكوين شركات أجنبية ١٠٠ بالمئة. ويسري على هذا النشاط القانون المتعلق بالاستثمار الذي سنته الجزائر في نهاية العام ١٩٩٣ وهو قانون يوفر إطار تعامل مريحا وقضى على الثقل البيروقراطي الذي كان يشتكي منه المستثمرون سابقا. ويجدر الذكر أن معظم النشاط السياحي في الجزائر سواء فيما يتعلق بالمؤسسات المشرفة أو بالهياكل القاعدية ملك للقطاع العام، وتعمل الحكومة منذ عام على إشراك القطاع الخاص الجزائري والأجنبي في الجهود التي من شأنها ترقية السياحة وتحويل البلاد الى أهم قطب سياحي على الضفة الجنوبية للمتوسط نظرا للإمكانيات الطبيعية والأثرية المتوفرة ولمعرفة الأوروبيين خاصة لهذه الإمكانيات. وكانت قوانين الاحتكار المطبقة منذ الاستقلال قد ألحقت أضرارا كبيرة بقطاع السياحة وجعلت مساهمته في الدخل الوطني منعدمة.


موريتانيا

انشاء مصنع للاسمنت

■ تم في انواكشوط انشاء مصنع للاسمنت بتكلفة بلغت مليارا وازيد من ٤٠٠ مليون اوقية حيث سيعمل هذا المصنع على توفير ٣ ملايين دولار سنويا و ١٥٠ فرصة عمل منها ٣٦ فرصة عمل عالية بالاضافة الى تحقيق قيمة ٣٣١ مليون اوقية. كما سيعمل المصنع على انتاج ٤٠٠ الف طن سنويا مما سيزيد الحصة العربية من انتاج الاسمنت البالغة الآن ١٠٥ ملايين طن. يذكر ان الوطن العربي لايستهلك سوى ٩٥ مليون طن حيث يمثل انتاجه من هذه المادة ٦٪ فقط.


لبنان

بدء تسلم الطلبات لزراعة الشمندر السكري

■ بيروت - «الاتحاد»: بدأت تعاونية الشمندر السكري بالبقاع في استقبال طلبات المزارعين الراغبين في زراعة الشمندر السكري. واوضح مدير التعاونية المهندس سعيد الميس ان هذا القرار جاء بناء على اجتماع عقد في وزارة الاقتصاد (مكتب الحبوب والشمندر السكري) بين كل من المدير العام انطوان خوري واحمد الجلوش وسعيد الميس عن التعاونية ورئيف وغسان القاسم عن معمل الشمندر، والمهندس صلاح الحاج حسن عن مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في البقاع.

تقدم الطلبات الى مركز التعاونية، وبحضور لجنة تمثل الاطراف الثلاثة، وتم التوافق على الآتي: تنظيم استلام طلبات لزراعة الشمندر لموسم ١٩٩٩، تحديد اصناف البذار المقاومة للآفات والمواصفات المتعلقة بهذه البذار، ودرس آلية استلام المحصول وكل ما يتعلق به من مشكلات الوزن والتجريم وحلاوة المحصول وسواها. على صعيد آخر، أعلنت ادارة معمل الشمندر السكري في البقاع ان الكمية التي تم تسليمها خلال الموسم الماضي هي بحدود ٢٤٢٧٦٢ طنا صافيا أما نسبة درجة الحلاوة كمعدل وسطي فهي ١٤,٧٤٪.

نقابة الزراعات المحمية تعترض على استيراد الخضار

■ بيروت - «الاتحاد»: اصدرت النقابة اللبنانية للزراعات المحمية بيانا ردت فيه على النقاط التي اثارها وزير الزراعة سليمان فرنجية حول استيراد الخضار من الاردن لسد حاجة السوق اللبناني. وجاء في بيان النقابة الى وزير الزراعة «لقد اثرت النقابة منذ بداية ازمة اغراق الاسواق اللبنانية بالخضار الآتية من الاردن ولكننا اجبرنا على الرد بشأن الامور الآتية:

من واجبات وزارة الزراعة ان تبحث وتفتش عن اسواق لتصدير فائض المنتوجات اللبنانية، ولكن من حق شريحة واسعة من المزارعين في لبنان (قطاع الزراعات المحمية) الا يكون الاتفاق على حسابه وحساب قوت اطفاله. وجاء فيه ايضا نحن جاهزون كنقابة وكمزارعين لان نعطي بالارقام حجم انتاجنا من الخضار في الفترة الممتدة من ١٢/١ ولغاية ١٥/٦ من كل عام والتي تفوق ١٥٠ ألف طن فزراعتنا ليست مكسر عصا لهذا الاتفاق المذل في حقنا.

واشار البيان ايضا الى ان وزارة الزراعة اعتمدت على مسحنا الميداني لمعرفة حجم الزراعات المحمية في لبنان والتي قمنا بها كنقابة وبمبادرة متواضعة، فأهل البيت ادرى من وزارة الزراعة التي صرفت الملايين من الدولارات ولم تصل الى نتيجة صحيحة، لذلك فإننا نطلب من معاليكم ان تتحروا اكثر عن موضوع الاتفاق بدقة كاملة، فهذا الاتفاق لم نعرف مضمونه ولم نسأل عنه، ولا بتفاصيله، لقد وقعه الوزير السابق وحرمنا من الحصول على نسخة منه لمعرفة تواريخها وموظفو وزارتك خير شاهد على ذلك.



عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان

اجراءات لحماية صناعة الدقيق المحلي

■ الخرطوم - «الاتحاد»: طالب وزير الصناعة السودانية بدر الدين سليمان بضرورة اتخاذ اجراءات لحماية الصناعة الوطنية للدقيق وقال ان تلك الصناعة اصبحت تواجه منافسة حادة باغراق السوق المحلي بكميات كبيرة من الدقيق المستورد.

واضاف الوزير الذي رأس اجتماعا امس الاول لبحث مشاكل تتعلق بمطاحن الغلال ان وزارته ستسعى لمراجعة الاعباء الضريبية المفروضة على المطاحن ومنتجاتها من الولايات والمحليات لتحسين موقفها التنافسي وتقرر في الاجتماع تكوين لجنة فنية تضم ممثلين لوزارات المالية والصناعة والجمارك واتحاد الغرف الصناعية لوضع المعالجات الفنية لمشاكل المطاحن. ومن ناحية اخرى حذر وزير الصناعة من احتمال حدوث فجوة في زيوت الطعام بالبلاد وكشف ان هناك تدنيا في انتاج الحبوب الزيتية وعلى وجه الخصوص الفول السوداني الا انه لم يدل بأي تفاصيل. واقر اجتماع رأسه الوزير ضرورة استيراد كميات من زيت الطعام لسد الفجوة المتوقعة ودعا الى ضرورة تخفيض الرسوم المفروضة على الزيوت المستوردة.

٧٠٪ من مشاكل مشروع الجزيرة بسبب التحرر الاقتصادي

■ الخرطوم - «الاتحاد»: كشف تقرير اللجنة العليا لتقويم المشروعات الزراعية المروية في السودان والذي تمت مناقشته في اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد الماضي كشف ان ٧٠٪ من المشاكل التي يعاني منها مشروع الجزيرة ناتجة عن افرازات سياسة التحرير الاقتصادي. وصرح وزير الزراعة الاتحادي الدكتور نافع علي نافع ان اللجنة التي يرأسها الدكتور تاج السر مصطفى نائب رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس الوطني «البرلمان» قد حددت في تقريرها بداية تعثر المشروع بعام ١٩٩٢ وان موازنة الضخمة المقدرة بمبلغ ٤٠٠ مليار جنيه سوداني ادت الى تراكم الديون المستحقة لشركة الاقطان والسكة الحديد، الهيئة القومية للكهرباء والجمارك. وقال ان لجنة اسعافية برئاسته قد توصلت الى اتفاق لاسترداد الديون المستحقة لتلك الجهات والبالغة ٣٠ مليار جنيه عن طريق استرداد ديون المزارعين المستحقة للمشروع.

مصاعب تواجه داخليات الجامعات

■ الخرطوم - «الاتحاد»: صرح ازهري التجاني الامين العام لصندوق دعم الطلاب بان هناك فجوة مالية وسكنية وغذائية بالداخليات التي يشرف عليها الصندوق والتي تخصص لطلاب الجامعات والمعاهد العليا. واوضح ازهري التجاني ان الصندوق استثمر كل امكاناته في تنفيذ ٤٢ مشروعا للمباني السكنية دون اي تفاصيل.

من جهة اخرى كشف تقرير صحفي ان داخليات الطلاب بولاية الخرطوم تواجه مشاكل في الصرف الصحي وطفح المجاري، كما ان الطلاب يعانون من عدم انتظام صرف الدعم الشهري الذي يقدمه الصندوق لهم وان العديد منهم يضطرون لتناول وجبه واحدة في اليوم.

تشجير شارع النيل بالنخيل

■ الخرطوم - «الاتحاد»: بدأت ولاية الخرطوم امس حملة واسعة لتشجير شارع النيل الذي يطل على النيل الازرق حتى التقائه بالنيل الابيض في المقرن وشوارع رئيسية باشجار النخيل من الاحجام الكبيرة في اطار تنفيذ قرارات مؤتمر العواصم العربية ويشتهر السودان بزراعة انواع من النخيل تتميز بانتاج تمور جافة تصلح لفترة عام كامل ويعتمد عليها سكان الصحراء والرحل في ترحالهم كغذاء ويصدر كميات منها الى مصر والدول المجاورة الاخرى. ومن اشهر التمور التي تزرع في ولايتي الشمالية ونهر النيل القنديلة، والبتمودة والبركاوي.

قرية نموذجية للأطفال بكسلا

■ الخرطوم - «الاتحاد»: وقعت حكومة ولاية كسلا ومنظمة بلان سودان الطوعية امس الاول اتفاقية لانشاء قرية نموذجية للاطفال بمدينة كسلا عاصمة الولاية تقدر تكلفتها بمليار و ٣٠٠ الف جنيه سوداني لايواء ٢٠٠ طفل من المشردين. وصرحت وزيرة الشؤون الثقافية والاجتماعية بالولاية عرفة علي عوض الكريم عقب توقيع الاتفاقية بأن الولاية ستعمل على التوسع في انشاء القرى النموذجية للاطفال في محافظات الولاية لاحتواء افرازات ظاهرة تشرد الاطفال بتوفير سبل الرعاية وتنمية قدراتهم الحرفية.

مدن .. وأرياف

● ولاية الجزيرة:

تحقيقا لخطط وزارة التربية والتعليم بولاية الجزيرة في تثبيت حقوق المعلمين ورفع المعاناة عنهم تمت ترقية ٢٥٥٧ معلمة ومعلما بمرحلة مدارس الاساس من الدرجة الثالثة الى العاشرة وتم تثبيت ٣٣٥٧ معلما ومعلمة بالدرجة ١٢ وتمشيا مع سياسة الوزارة في تركيز التعليم وافقت الوزارة على سد النقص لمعلمي المرحلة الثانوية والذي كان يبلغ حوالي ٤٨٣ معلما وقامت الوزارة بحصر الوظائف الشاغرة بسجلات المرحلة الثانوية للتعيين عليها بالاضافة الى العمل بنظام الحصص مدفوعة الاجر واشارت قيادة الوزارة على صعيد التدريب الى اكتمال تدريب ٢٠٠٠ معلم ومعلمة.

● القطينة:

قال موسى علي ابو ريش نائب دائرة القطينة الجنوبية ان اهم المشاكل التي تواجه المنطقة تتمثل في ضعف التنمية والزراعة والصناعة ونزوح المواطنين بسبب الجفاف الذي حدث بالمنطقة في السنوات الماضية وقلة المستوى التعليمي وتفشي الامية واشار الى ان المنطقة توجد بها ثروة حيوانية ضخمة تحتاج الى الخبرة العلمية حتى يتم تطويرها وتنميتها.

● ولاية سنار:

اكدت ادارة التأمين الصحي بولاية سنار ان مديونيتها على الوزارات بلغت مائة مليون جنيه فيما بلغت المديونية على المصالح والمؤسسات والصناديق وديوان الزكاة حوالي ٨٠ مليونا. واشارت الادارة الى ضرورة الوفاء بالالتزامات والتحصيل حيث ان التأمين الصحي هو خدمة مقابل اشتراك ونفى المدير التنفيذي للتأمين الصحي بالولاية وجود مشكلة في توفير الدواء لاي شخص داخل مظلة التأمين مشيرا الى ان الفجوة الدوائية التي تحدث بين حين وآخر سببها عدم سداد المستشفيات لقيمة الدواء.

مصر

بدء «الاوكازيون» الشتوي

■ بدأ أمس الاوكازيون الشتوي السنوي.. ويستمر لمدة شهر.. منها اسبوعان لعرض تخفيضات الاوكازيون واسبوعان لعرض البواقي والفضل.. انتهى تسليم التصاريح للمحال للاشتراك في المرحلة الأولى من أمس الأول الأحد.. وقرر الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين السماح لأي محل بالقطاعين العام أو الخاص باستمرار تقديم الطلبات وحتى منتصف شهر فبراير لاعطاء الفرصة لأكبر عدد من المحال بالاشتراك في الاوكازيون.. صرح بهذا اللواء علي الحوام رئيس قطاع التجارة الداخلية.

وقال ان عدد المحال التي تقدمت للاشتراك وصل الى حوالي ٥ آلاف محل منها حوالي ٩٠٠ فرع لشركات قطاع الاعمال العام والباقي للمحال الخاصة والاستثمارية.. مشيرا الى ان التخفيضات تتراوح بين ١٠٪ و٧٠٪.. وأكبر نسبة تخفيضات على الملابس الجاهزة الحريمي والأحذية وأقلها على الأجهزة الكهربائية والالكترونية وملابس ولعب الاطفال. واضاف انه تشكيل غرفة عمليات واعلان حالة الطوارئ استعدادا للاوكازيون الذي سيشهد بدء اجراءات جديدة لأول مرة للرقابة وتنفيذ تعليمات تتضمن ان يقوم المحل في حالة بيع اي سلع معيبة أو بها أخطاء للمستهلك في حالة رغبته في ذلك وان يحدد في الفاتورة التي يتسلمها المواطن الاخطاء أو العيوب الموجودة حتى لايتحمل التاجر المسؤولية في عرض سلع مغشوشة. وقال انه تقرر في حالة اكتشاف المواطن اي اخطاء وعيوب بالسلعة ان يلجأ الى اقرب مكتب تموين له وستخرج حملة من المفتشين معه فورا الى المحل وسيتم تحرير محضر فوري للتاجر وعرضه على النيابة طبقا لقانون قمع الغش والتدليس والزامه باستبدال السلع بأخرى سليمة.. واضاف ان المحال ملزمة بالاعلان عن السعرين قبل التخفيض وبعده في مكان واضح وبارز للمستهلك وفي حالة المخالفة سيتم تطبيق القانون وتحرير محضر للتاجر.. وتطبيق العقوبات عليه والتي تتضمن الحبس والغرامة أو احدى هاتين العقوبتين.

تسهيلات لطلاب الثانوية أثناء تحرير استمارات الامتحان

■ أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهات الى مديري المديريات التعليمية بمراعاة كافة سبل التيسير لطلاب الثانوية العامة أثناء تحرير استمارات التقدم لأداء الامتحانات. طلب الوزير بضرورة تواجد المرشدين التعليميين بالمدارس لتوجيه وارشاد الطلاب لمنع حدوث أية اخطاء في الاستمارات.. وتوضيح المواد الاجبارية والاختيارية التخصصية، والمواد التطبيقية بالنسبة للمرحلتين.. كما يتولى المرشد التعليمي شرح التيسيرات التي أقرتها الوزارة بالنسبة للسماح للطلاب بتغيير اختياراتهم في المواد الاختيارية التخصصية بالمرحلة الثانية طالما لم يؤدوا الامتحان فيها بالمرحلة الأولى.. واختيار مادة المستوى الرفيع بالمرحلة الثانية وتوضيح ان احتساب الدرجات لمادة المستوى لايكون الا للدرجات التي تزيد عن النهاية الصغرى للنجاح، وتضاف هذه الدرجات الى المجموع الكلي بدرجات عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد وفقا للقواعد التي يضعها المجلس الأعلى للجامعات.. ومن المقرر ان يبدأ الطلاب في تحرير الاستمارات عقب انتهاء اجازة نصف السنة.

محطات لمراقبة السفن في العقبة والسويس

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم العام القادم الانتهاء من تنفيذ مشروع اقامة محطة مراقبة حركة مرور السفن في مدخل خليج السويس. وقال ان هذه المحطة ستحقق دعما لتأمين حركة الملاحة في خليج السويس. واضاف بانه يجري حاليا الانتهاء من انشاء محطة مراقبة حركة مرور السفن في مدخل خليج العقبة لتأمين حركة الملاحة في هذه المنطقة، وسيتم ربط هذه المحطة بالنظام الجاري انشاؤه في خليج السويس لتبادل المعلومات بالنسبة لحركة السفن في المنطقتين.

جهود لجذب السياحة الصينية الى مصر

■ تجرى الآن اتصالات دبلوماسية بين مصر والصين للسماح للسياح الصينيين بزيارة مصر تمهيدا لفتح خطوط طيران جديدة تربط مصر بالصين. صرح بذلك المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران وقال انه طلب من وزير السياحة الاتصال بوزير الخارجية لاجراء اتصالات تستهدف السماح للرعايا الصينيين بزيارة مصر حيث ان الصين تحدد لسياحها الدول التي يزورونها وليس من بينها مصر. واضاف ان صناعة النقل الجوي في العالم تواجه كسادا لم تشهده من قبل بسبب الانهيارات الاقتصادية التي تواجه دول الشرقين الادنى والاوسط مما يؤثر على دخل الفرد وقدرته على التنقل والسفر سواء للسياحة او العمل ففي الشرق الادنى تعاني مجموعة من دول المنطقة مصاعب اقتصادية كبيرة مثل كوريا ومجموعة الدول المجاورة لها.



عن «الاهرام» المصرية

رفض معادلة شهادات الكليات الخاصة قبل استكمال شروط مجلس الجامعات

■ رفضت لجنة الجامعات الخاصة في اجتماعها يوم السبت الماضي برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي الموافقة على معادلة الشهادات التي تمنحها الجامعات الخاصة قبل استيفاء الشروط التي تقررها لجان القطاعات المختصة بالمجلس الأعلى للجامعات. كانت بعض الجامعات قد تقدمت بطلب الى لجان القطاعات المختصة للموافقة على معادلة الشهادات التي تمنحها الكليات قبل تخريج دفعات جديدة من الكليات كشفت اللجنة عن وجود نقص شديد في الامكانات المطلوبة لمعادلة الشهادات. طالبت اللجنة بسد العجز الموجود في اعداد اعضاء هيئة التدريس والمعامل والاجهزة والمنشآت الجامعية والمستشفيات التعليمية. ووافقت اللجنة على تنظيم زيارات ميدانية للجامعات الخاصة اعتبارا من يوم الأحد القادم لتفقد المنشآت الجامعية والتجهيزات التي اعدتها الكليات والاستعدادات لبدء الفصل الدراسي الثاني.

طلب الوزير ان تكون كل جامعة متميزة ولديها تكنولوجيا متقدمة لتحسين مستوى الخريجين. أكد الوزير تشجيع الدولة لتجربة الجامعات الخاصة في اطار الالتزام بالشروط الواردة بقانون الجامعات ولائحته التنفيذية. تقرر السماح لطلاب الجامعات الخاصة بالمشاركة في مسابقة وزارة التعليم العالي لابداعات الشباب الجامعي، والمشاركة في دوري الجامعات وحضور اسبوع شباب الجامعات وشدد الوزير على قيام الجامعات الخاصة المنشأة قبل صدور اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات بتوفيق أوضاعها، وتحديد الاقسام والكليات التي تتكون منها الجامعة والوارد ذكرها في القرار الجمهوري.

كوبري محرم بك بالاسكندرية يدخل الخدمة في ٣٠ يوليو

■ اعلن محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية ان كوبري صينية محرم بك العلوي سيدخل الخدمة يوم ٣٠ يوليو المقبل بعد انتهاء اعمال انشائه التي بدأت اول يناير ٩٨ لتخفيف الضغط على وسط المدينة ورفع كفاءة مستوى الخدمة المرورية وبلغت تكاليفه ٦٠ مليون جنيه. واكد المحافظ انه سيتم ربط الشركات الواقعة بالمنطقة بشبكة الصرف الصحي لمنع حدوث اية تراكمات للمياه مستقبلا مع وضع تصور جديد للمنطقة المحيطة بالكوبري لتطويرها وتجميلها بعد ازالة المخلفات وذلك بما يتمشى مع المظهر الحضاري لمدخل الاسكندرية. وقرر المحافظ خلال تفقده منطقة الكوبري امس فتح طريق بديل لطريق جميلة ابو حريد يبدأ من كوبري العوايد حتى منطقة المعمورة على ان ينتهي قبل الصيف المقبل.

استثناء الادوية المستوردة العاجلة من شرط المنشأ

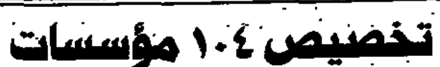
اصدرت مصلحة الجمارك تعليماتها الى جميع المنافذ الجمركية بشأن الافراج عن الادوية المستوردة. صرح بذلك سيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك واضاف ان ذلك جاء تقديرا للظروف الانسانية وضرورة وصول الدواء لكل من يحتاجه في اقرب وقت فقد قرر استثناء الادوية والمستلزمات الطبية ذات الصفة العاجلة من القرار الوزاري رقم ٦١٩ لسنة ١٩٩٨ الذي يقضي بان تكون السلع الواردة للاتجار مصحوبة بشهادة منشأ مصدق عليها من الجهات المختصة. وان تكون مشحونة من بلد المنشأ، وذلك بموافقة الجهة المختصة بوزارة الصحة وهذا بناء على موافقة وزارة التجارة قطاع التجارة الخارجية على ذلك.

المتطلبات الجامعية- جامعة الامارات

اقتصرت خدمات الشبكه في البدايه على الدول الصناعيه،

تونس

التوسع الاوروبي وانعكاساته على بلدان جنوب المتوسط



■ تونس -« الاتحاد »، ابرز منذر الزنايدي وزير التجارة لدى افتتاحه بتونس ندوة دولية حول اتساع الاتحاد الاوروبي الى اوروبا الوسطى والشرقية وانعكاساته على بلد ان جنوب المتوسط ان بعث الفضاء الاقتصادي الاوروبي الذي تتضاءل فيه فوارق مستوى التنمية والذي يوفر نفس الفرص والامتيازات لجميع بلدان المنطقة يتطلب انتهاج مسار اكثر تكافؤا لضمان افضل فرص التنمية لبلدان جنوبي المتوسط واشار في هذا الصدد الى ان ما يلاحظ هو ان الاتحاد الاوروبي يمنح تعاملا تفاضليا الى بلدان اوروبا الوسطى والشرقية من ذلك ان تدفق الاستثمار المباشر وكذلك المساعدات المنوحة من الاتحاد الاوروبي لهذه البلدان تتجاوز بكثير تلك المنوحة لبلدان جنوب المتوسط وهذا التمييز قد يتفاقم في حالة انضمام هذه البلدان للفضاء الاوروبي. واكد الوزير التونسي ان منطقة البحر المتوسط شكلت دوما كيانا اقتصاديا وحضاريا غنيا بعناصره المختلفة ولم ينل التنوع او الصراعات او التفاوت من وحدتها العميقة واشار الى ان بلاده اختارت الاندماج في مسار عولمة الاقتصاد بكثير من الواقعية سواء على مستوى سياستها الاقتصادية او النقدية او الاجتماعية، فعلى الصعيد الاقتصادي وبالتوازي مع انضمامها الى المنظمة العالمية للتجارة والتزامها بتطبيق النظام التجاري المتعدد الاطراف عملت تونس على الانخراط في مسار اندماج اقليمي مع ابرز شركائها التجاريين فكانت اول بلد من جنوب المتوسط توقع اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي وهي كذلك عضو في منطقة التبادل الحر العربية كما انها تتواجد ضمن فضاءات تبادل حر ثنائي مع دول اتحاد المغرب العربي والاردن ومصر واختارت سياسة تجارية تشجع على الانفتاح على الخارج الهادف الى مزيد تفعيل الاقتصاد الوطني عبر انفتاح السوق المحلية للمنافسة العالمية والتوجه الى صناعات اكثر قدرة تنافسية وموجهة للتصدير، وفي هذا الاطار تم تحرير قرابة ٩٠ بالمئة من التعريفات الجمركية وتعد تونس من الدول الاكثر انفتاحا على الخارج وقد مرت درجة انفتاحها من ٥٢ بالمئة سنة ١٩٧٢ الى ٩٠,١ بالمئة سنة ١٩٩٧ وبالتوازي مع ذلك مرت نسبة تغطية الواردات بالصادرات من ٨٠ بالمئة سنة ١٩٨٦ الى ٩٥ بالمئة سنة ١٩٩٧.

تخصيص ١٠٤ مؤسسات

■ تونس - « الاتحاد »: ارتفع نسق خصخصة المؤسسات العمومية في تونس خلال السنوات الاخيرة وتعددت طبيعة القطاعات التي شملها هذا البرنامج كما اختلفت نوعية المنشآت المعنية بعملية الخصخصة تمشيا مع منهجية التدرج التي اعتمدتها تونس في هذا المجال.

وشهد البرنامج ثلاث مراحل شملت في مرحلة اولى اساسا المنشآت العاملة في القطاعات التنافسية البحتة التي تواجه صعوبات مالية وشملت المرحلة الثانية التي انطلقت سنة ١٩٩٤ خصخصة بعض المنشآت عن طريق بيع كتلة من الاسهم على اساس كراس الشروط التي اصبحت الآلية الاساسية المعتمدة. اما المرحلة الثالثة فتتميز بأهمية المنشآت المعروضة للخصخصة وفتح بعض القطاعات للمبادرة الخاصة. وتعتبر سنة ١٩٩٨ مرحلة جديدة لبرنامج الخصخصة الذي شمل ١٩٨٧ حتى اكتوبر من السنة الماضية ١٠٤ مؤسسات بإيرادات تقدر بحوالي ٨٦٠ مليون دينار. وتحتل قطاع السياحة المرتبة الاولى من حيث عدد المؤسسات التي تمت خصخصتها بـ ٢٤ مؤسسة بيعت للقطاع الخاص بإيرادات بلغت ١٥٨,٤ مليون دينار اي مايعادل ١٨,٢ في المئة من جملة الايرادات. ويأتي قطاع النقل في المرتبة الثانية من حيث عدد المؤسسات المخصخصة فقد بيعت ١٤ شركة نقل بإيرادات بلغت ٧٠,٥ مليون دينار وتحتل قطاع الاسمنت المرتبة الاولى من حيث ايرادات قدرت بـ ٤٠٩,٣ مليون دينار اي ما يمثل ٤٧,٥ في المئة من الايرادات الجملية.

كما تم التفويت في ١٣ منشأة في قطاع الصناعات الميكانيكية والكيميائية بإيرادات قدرت بـ ٥٩,٧ مليون دينار و ١٤ مؤسسة في قطاع الصيد البحري والصناعات الغذائية بإيرادات قدرت بـ ٤٧,٤ مليون دينار اضافة الى ١٤ مؤسسة تجارية، وخمس مؤسسات في قطاع النسيج و ١٠ في قطاع مواد البناء بإيرادات بلغت ٤٥,٥ مليون دينار.

سورية





تجهيزات جديدة في مطار الباسل

■ أكد مدير النقل الجوي في مديرية الطيران المدني ان مطار الباسل خطوة تحريرية من القيود، وان الاجراءات التحديثية مازالت وستبقى مستمرة حيث تحسب عائدات المطار بالمفهوم الاستراتيجي القومي بما يحققه من ريعيه عامة للقطر بالجهات العديدة المستفيدة من التشغيل الى المطار.

اضاف حسين محفوض ان المطار يستطيع استقبال ٦ طائرات في ذات الوقت، وذلك بعد تزويده بـ ٤ مواقف رسمية جديدة، فالمطار مجهز بأجهزة ملاحية تخدم هبوط واقلاع الطائرات لانها المرشد الملاحي الذي يحدد اتجاه الطائرة اضافة لقانس المسافات الذي يحدد البعد عن المطار.

ويرى ان هذه التجهيزات جعلت منه مطارا احتياطيا لمطاري دمشق وحلب الدوليين في حالة وجود الضباب.

وهذه التجهيزات تحقق ريعية اقتصادية لان الطائرات المجاورة لاتتحول الى الدول المجاورة كما كان يحدث سابقا.

كما يساهم المطار في تشجيع السياحة من خلال الرحلات الدورية مؤكدا ان هناك الكثير من التساؤلات الدولية عن التسهيلات المقدمة للمطار وكيفية التعامل معه.

وأضاف انهم يطمحون الى زيادة عدد الطائرات السياحية والشحن في بقية المطارات، خاصة بعد تنفيذ سياسة السماء المفتوحة.

اليمن

يا ابني اتفرج
واسكت بلاش
فضائح ..

عن « الشورى » اليمنية

مشروع لحماية عدن من كوارث السيول

■ عدن - سبأ، وضع كل من احمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري وطه احمد غانم محافظ محافظة عدن امس الاول حجر الاساس لمشروع حماية مدينة عدن من كوارث السيول في هضبة عدن.

ويشمل المشروع اعادة بناء وترميم ستة سدود كمرحلة اولى تتركز الترميمات فيها في رفع وتعليه جدران السدود وتوسيع سماكة القواعد. كما يشمل اعمال البناء تركيب مصارف المياه في اجسام السدود لغرف الترشيح وتصريف المياه اضافة الى اعمال الترميمات والتصفيات الاخرى.

وتبلغ السعة التخزينية للسدود الستة حوالي ٧٧٣ مترا مربعا وتقدر تكلفة البناء والترميمات التي تنفذها احدى شركات القطاع الخاص بحوالي ٥٦ مليون ريال بتمويل من صندوق دعم الانتاج القطاع الخاص بحوالي ٥٦ مليون ريال بتمويل من صندوق دعم الانتاج الزراعي والسمكي.

صدور الاحكام في قضية مغتصبي فتاة الحديدة

■ الحديدة - « الاتحاد »، اصدرت محكمة الامور المستعجلة في الحديدة احكاما تتراوح بين السجن والفصل من العمل على المتهمين في قضية اغتصاب فتاة من مدينة الحديدة ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان الماضي.

فقد حكمت المحكمة على المتهم الاول بثماني سنوات سجنا مع الفصل من قوات الامن المركزي وحكمت على الثاني بخمس سنوات والفصل من الامن المركزي فيما حكمت على الثالث والرابع بالسجن لمدة خمس سنوات واربع سنوات على التوالي.

وذكرت صحيفة الشورى ان المكلفين بحراسة مبنى فرع وزارة التربية والتعليم بمدينة الحديدة من افراد الامن المركزي قاموا باختطاف الفتاة والاعتداء عليها جنسيا مما اثار الرأي العام في الحديدة بصورة لم يعهدوها من قبل.

القبض على عصابة لتزوير العملات

■ صنعاء - « الاتحاد »، القت اجهزة الامن اليمنية في العاصمة صنعاء على عصابة تقوم بتزوير العملة مكونة من ١٢ شخصا. وقد تم ضبط مطبعة للعملة الورقية بحوزة العصابة التي كانت تقوم بتزوير الاوراق النقدية من فئة الالف ريال وخمسمائة ريال يمني تقدر بالملايين اضافة الى المواد المستخدمة في عملية التزوير.

وتجرى اجهزة الامن حاليا تحقيقاتها مع افراد العصابة قبل احالتهم الى النيابة.

أخبار متفرقة

■ تعز:

● تجري الاستعدادات لافتتاح مكتبة السعيد الثقافية في تعز خلال النصف الاول من العام الحالي والتي ستضم ٨٠ الف عنوان سعيا الى توزيدها بـ ١٠٠ مئة الف عنوان في مختلف المجالات المعرفية.

صرح بذلك لـ « الشورى » فيصل سعيد فارع مدير علم مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة الذي قال بان المكتبة ستجهز باحدث وسائل القراءة التقليدية والسمعية والبصرية.

● يشكو المسافرون القادمون من طريق الحديدة - تعز من محاولة بعض المتقطعين في منطقة الهاملي الواقعة قرب منطقة المخا التعرض لهم، ورغم ان العديد منهم قد وصل الى مكتب امن تعز للابلاغ عن ذلك الا ان الجهات المسؤولة هناك لم تعر شكواهم اي اهتمام.

● ناشد اهالي مدنة خدير بمحافظة تعز وزير التربية والتعليم والسلطات المحلية بالمحافظة ايقاف المهاترات الحزبية بالمدارس التعليمية في منطقتهم والتي سبق وان اوصلت الامر الى اغلاق مدرسة النصر الابتدائية الاعدادية الثانوية للبنات اثر خلاف نشب بعد تعيين مديرة المدرسة التي تنتمى الى الحزب الحاكم بدلا من مدير المدرسة الاسبق قبل تحويلها للطالبات والذي ينتمي لحزب الاصلاح.

وقد فتحت المدرسة بالقوة حيث لجأ حزب الاصلاح الى المتعاطفين معه من ذوي النفوذ ليتشغيل المدرسة بقوة السلاح وادارتها، واثار ذلك استياء ابناء المنطقة كونه جاء مخالفا لآمال الاهالي وطالبات المدرسة.

● في صبيحة يوم عيد الفطر المبارك شهدت منطقة حمير مقبنة - محافظة تعز احداثا دامية بسبب خلاف بين قيادات في المؤتمر الشعبي، وتجمع الاصلاح حول خطيب العيد.

وذكرت مصادر « الشورى » ان عضو المؤتمر الشيخ المهندس عبدالقادر هائل عبدالولي والذي خطب في فترات سابقة اراد ان يقوم هو بخطبتي العيد فيما رأى عضو مجلس النواب (الاصلاحي) الدكتور عبداللطيف هائل ثابت الحميري احقيته وحزبه في الخطبتين.

وكان الحزبان في المنطقة قد اتفقا في العيد السابق على تقاسم الخطابة بحيث يخطب الاصلاح في عيد والمؤتمر في عيد آخر.

■ لحج:

● اقدم الشاب توفيق هائل (٢٥ عاما) من ابناء قرية جلاجل محافظة لحج على الانتحار الاثنين الماضي حيث اطلق على رأسه النار من سلاحه الآلي... وعلمت « الشورى » ان المنتحر كان يعاني من صعوبات معيشية.

● اشتبكت قبيلتا الدحفر والزيديين بالاسلحة الآلية الاربعاء الماضي بسبب خلافاتهما على ارض زراعية تدعي كل منها ملكيتها لهذه الارض الواقعة شمال غرب العند.

وقد تحركت اجهزة الأمن الى موقع الاشتباك والذي لم يسفر عن وقوع ضحايا والقت القبض على الشيخ محمد مطنوش شيخ الدحفر ومحسن قبع شيخ الزيديين كحجز احتياطي لتهدئة الخلاف بين القبيلتين.

■ ابين:

عقد يوم الخميس الماضي بمنطقة كورال اهل مانع بمديرية المحفد بمحافظة ابين لقاء قبلي بين قبيلة آل عبدالله من مديرية الصعيد بمحافظة شبوة وقبيلة آل مانع بالحازم من مديرية المحفد بمحافظة ابين بهدف التوصل الى صلح قبلي، وحضر اللقاء ٢٠٠ شخص يمثلون القبيلتين وتم الاتفاق على انهاء قضية الثأر بينهما مقابل دفع مبلغ وقدره مليونان ومئتا ريال لاي كان وبموجب هذا الاتفاق تعود العلاقات بين القبيلتين الى سابق عهدها من الاخاء والتعاون ونبذ كافة مظاهر الفرقة. تجدر الاشارة الى ان الخلاف القائم بين القبيلتين تعود جذوره الى ما قبل ١٥٠ عاما واثير من جديد قبل عدة اشهر.

■ حجة:

وجه مشائخ واعيان عزلة قدم حجة رسالة مناشدة لوزير الكهرباء والمياه ناشدوه فيها انصافهم من جور التلاعب والعشوائية التي تمارسها الجهات التنفيذية في المحافظة ممثلة في المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي وذلك نتيجة قيام المؤسسة بحرمان اهالي منطقة قدم حجة من خدمات مشروع المياه والصرف الصحي الذي قدمته حكومة المانيا مساعدة للمحافظة الذي يتضمن خمسة آلاف مشترك ولكن المؤسسة لم تقم الى حد الآن بتوصيل المشروع الا الى الفين وخمسمئة مشترك فقط.

من جهة اخرى قامت قبائل حجور بمديرية كشر بقطع الطريق الموصل بين حرض حوث وذلك بسبب ما اسموه عدم تأمين الطريق من قبل قبائل حاشد الذين يقومون باعتراض سيارات ابناء حجور ويختطفون المواطنين وكان آخر هذه الاختطافات هو اختطاف المواطن حسين صغير الشهري وقد نفذت الاختطاف مجموعة من الجنود على طقم عسكري تابع لمعسكر القفلة.

عن صحيفة « الشورى » اليمنية

باختصار

■ هل من مجيب ؟

حاجة الناس للنقل الجماعي تتطور بازدياد عدد المسافرين داخل المدن او ما بينها واذا كانت مؤسسة النقل البري قد اضطلعت بالدور المنوط بها بعد تشكيلها بشكل جيد منذ الستينات ثم اخذت خدماتها تتراجع في الثمانينات والتسعينات فانه من الضروري اعادة النظر في وضعها ورصد ما تحتاج اليه من باصات وادارة قادرة على التحكم بالاهواء الشخصية وتبتعد عن الفساد لكي تخدم الدولة والمواطن فالايرادات لايستهان بها لان اغلبية المسافرين يفضلون التنقل على هذه الباصات رغم عدم صيانتها او تجديدها وبالرغم من سوء الادارة واحيانا اخلاق بعض السائقين والمساعدين فهل من يستجيب؟..

■ السواقة فن وذوق

وبعض سائقي الباصات الصغيرة التي تعمل داخل المدن يفتقدون للاخلاق والانضباط السلوكي حيث ان هذا البعض يعتبر نفسه فوق القانون بينما يتحدث عنه سواء بعدم احترام حق الآخرين في الشيء او تقدير رجل المرور وكذلك الاحتيال على المسافر او المتنقل بالادعاء بانه ليس لديه خمسة ريالات عندما يعطيه المواطن عشرين ريالا ورقية او معدنية، واذا الح المواطن على الحصول على حقه صاح في وجهه هذا السائق او ذاك هيا انزل عرقلت الركاب، وياويل من يقول له ما هكذا يكون السائق لأن السواقة ذوق وفن واخلاق.

■ مشاريع

تعتبر مشاريع كهرباء ومياه الريف ناجحة الى حد بعيد وتخطط وتنفذ بطريقة مدروسة وسهلة تلتزم بالاولويات والمواعيد ولايجد من يبحث عن هذه المشاريع صعوبة كما قد يتبادر الى الذهن كما هو الحال في كل اعمالنا خاصة عندما يتأكد المسؤولون في كهرباء ومياه الريف ادارة عامة وفروع حاجة هذه المنطقة او تلك لاي مشروع من هذا النوع بصورة عاجلة لذلك فالمواطنون يقدرون الاخ الدكتور امين احمد محمود عبدالحميد باعتباره قدوة حسنة لجميع العاملين المنتشرين بالمحافظات والذين نتمنى له ولهم التوفيق.

■ وباء

تفيد المعلومات من عدد من مناطق محافظة تعز بان مرض أو وباء الملاريا اخذ ينتشر بشكل مخيف في المدينة السكنية لمهندسي وموظفي وعمال المحطة البخارية للكهرباء بمدينة المخا وما جاورها، ويعزون استمرار هذه الحالات الى وجود مستنقعات بالعديد من احياء المدينة المذكورة، ولن يقضي على هذا المرض الا بالقضاء على بعوض الملاريا الموجود في المستنقعات تلك بعملية رش واسعة النطاق. والامل بالاخوة مدير مكتب الصحة بالمحافظة وكافة المسؤولين المعنيين حتى يغطي على الوباء الذي انتشر بشكل مخيف في كل مكان.

عن « الجمهورية » اليمنية

المغرب

البرلمان الإسباني يناقش قضية طفلة مغربية مريضة

■ الرباط - « الاتحاد »، طالب نواب من الحزب الإشتراكي العمالي الإسباني بمثول وزير الصحة أمام البرلمان للتحقيق فيما اعتبره مسا أخلاقيا بمهنة الطب. وذلك إثر رفض إحدى مستشفيات العاصمة الإسبانية مدريد إستقبال طفلة مغربية مريضة لاتملك الوثائق الضرورية للعلاج. كالضمان الاجتماعي. لإقامتها في اسبانيا بصورة غير شرعية.

وشكلت هذه القضية مناط إجماع الحزب الإشتراكي العمالي والحزب الشيوعي ووسائل الإعلام المختلفة. حيث اعتبر الجميع رفض استقبال طفلة في حالة مرض. إهانة لقطاع الصحة وخيانة للتقاليد الديموقراطية.

معارض مغربية متنقلة بفرنسا

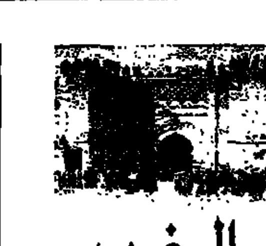
■ قالت مصادر مغربية مسؤولة أن البرنامج الإقتصادي لتظاهرة « زمن المغرب في فرنسا » التي إنطلقت اعتبارا من يوم ٢٠ يناير الجاري بباريس وتستمر طيلة السنة الجارية. سيتم تدشينه بلقاء كبير ينظم يوم ١٧ مارس القادم بمركز الندوات ببرسي في باريس تحت رعاية شخصيات مغربية وفرنسية سامية.

وأضافت المصادر أن هذه التظاهرة الإقتصادية الأولى ستتبع بأخريات طيلة السنة وخاصة بلقاءات بين رجال الأعمال وبتظاهرات ولقاءات تقليدية وجامعية اضافة الى تنظيم ملتقى ومعارض على متن قطار سيتنقل بين ١٨ مدينة فرنسية. موضحة أن الجانب الاقتصادي من هذه التظاهرة يهدف الى إطلاع الفرنسيين على المغرب المعاصر سنة ٢٠٠٠ وإبراز مقدراته الإقتصادية. وفي هذا الإطار، قال السيد أندري أزولاي المستشار الإقتصادي للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، خلال اجتماع عقد بالرباط مطلع الأسبوع الجاري لاستعراض مختلف جوانب التحضير لهذه التظاهرة. أنه يتعين أن يكون الجانب الإقتصادي « قاطرة لإطلاع الفرنسيين على مغرب سنة ٢٠٠٠ والترويج للمنتوج المغربي بطريقة مكثفة وشاملة من خلال تنظيم عمل إعلامي ضخم ».

مقتل ٣ مهاجرين مغاربة في حادث سير بفرنسا

■ لقي ثلاثة مهاجرين مغاربة بفرنسا مصرعهم السبت الماضي في حادث سير بفرنسا « بوش درون جنوب شرق فرنسا ». وذكرت المصادر أن « الحادثة وقعت عندما فقد السائق محمد الحمداوي السيطرة على سيارته بأحد المتعرجات مما أدى الى سقوطها في واد عميق. وأوضحت المصادر نفسها، أن السائق وأحد مرافقيه يدعى عبدالسلام فريق (٥١ سنة) لقيا حتفهما على الفور فيما أصيب الراكب الثالث إدريس نيفر (٣٧ سنة) بجروح خطيرة نقل على إثرها الى أحد مستشفيات مرسيليا حيث لفظ أنفاسه في اليوم نفسه.

الاردن



فشل صندوق الفقراء

■ عمان - « الاتحاد »: قال وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر ان مراجعة شاملة بدأت لمختلف البرامج والمشاريع التي تنفذ لمعالجة الفقر ومعطياته الاجتماعية.

واعلن الوزير فشل تجربة صندوق التنمية والتشغيل عقب عشر سنوات من انشائه وصرف مبلغ ١٢٠ مليون دينار على تحقق الاهداف المرجوة والمتمثلة في دعم المشاريع الصغيرة والمدرة للدخل بسبب غياب التدريب والتأهيل والتوعية للمستفيدين، وعدم شعورهم بالمسؤولية وبالتالي ذهبت الاموال لغايات شخصية بحتة.

وقال مامسر ان التوسع في المشاريع الانتاجية الصغيرة دون تخطيط أدى الى فشل تحقيق اهداف الصندوق، الذي يمثل ذراع الحكومة نحو الفقراء والاقل حظا في البلاد، فيما لم يحدد الوزير البدائل الواجب اتخاذها. لكنه اكد بأن دراسة مع منظمات وهيئات دولية تعد دراسات حالية لخطط جديدة.

منحة بريطانية لمعالجة ظاهرة العنف الأسري

■ عمان - « الاتحاد »، اعلنت الحكومة البريطانية عن استعدادها لمنح الاردن مبلغ مليون جنيه للتعامل مع حوادث العنف الاسري الآخذة بالتزايد بشكل مقلق في البلاد. وستخصص الاموال لتدريب وتأهيل الكوادر المتعلقة بمعالجة الحوادث باعتماد استراتيجية شاملة للتصدي للعنف داخل الاسرة والاساءة للاطفال.

وقالت مصادر وزارة الداخلية انه تم التعامل مع ١٢٨ قضية العام الماضي تمثلت في حالات اعتداء واغتصاب واساءة للاطفال والمرأة داخل الاسر. وانشأت دائرة متخصصة للمتابعة والرقابة.

١٥٤ قتيلا وجريحا في حوادث متفرقة

■ عمان - « الاتحاد »، لقي ٣١ مواطنا اردنيا حتفهم واصيب ١٢٣ آخرون بسبب ٩٣٥ حادثا متفرقا خلال الاسبوع الماضي.

وافادت اجهزة الدفاع المدني بأنها تعاملت مع ٥٢ حالة حريق و٨٥٨ حالة اسعاف و٢٥ حالة انقاذ طارئة. وفي مدينة الكرك اصيب عشرة اشخاص بجراح بسبب حادث سير وهم حسن النعيمات، اكرم مفلح الزعرور، فخري زكريا عبدالعزيز، خليل ارفيع النعيمات، عبدالله عوض علي، احمد محمد عطية، عبدالمجيد علي الطراونة، فاطمة عبدالرحيم النوايسة، منير منصور وخالد صالح الصرايرة، وفي حادث مماثل توفي عبدالله متروك العجارمة. اما في العاصمة فقد لقي المواطن الهندي شاس كب ٤٨ عاما حتفه بعد ان اطلق النار على نفسه من مسدس بحوزته وفتت جمجمته. لكن الشرطة شرعت بالتوسع بالتحقيق لمعرفة دوافع الانتحار وملابسات وقوعه.

البقاء لله

عمان - موسى عبدالرحيم الساكت. ناعور - محمد علي العبد الزرقاء - عبدالكريم محمود جرادات. المقابلين - خالد جمال زايد. اربد - حسن محمد المشرقي. عمان - مصلح نايف حمارشه. المشيرفة - محمد علي ابو علي. عمان - محمد سعيد البديري. عمان - شعيب يوسف بشير. مدين - عيسى هلال الجلامدة. عمان - محمد عبدالرحمن الريماوي. ايدون - حسن عبدالرحمن الخصاونة. ام البساتين - عبدالله متروك العجارمة. مغير السرحان - سلمان فلاح الجادر. عوجان - عثمان محمد السيناوي. المفرق - صبحة احمد الشواشي. عمان - عبله صبحي الخطيب. عمان - جميلة نايف الخفش. عمان - امنة عبدالله دغلس. راجب - شريفة مصطفى فريحات.

فلسطين

جرافات المستوطنين تعتدي على أراضي وادي قانا

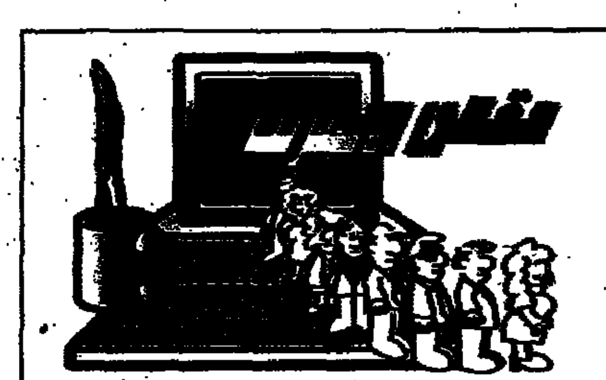
■ رام الله - « الاتحاد »: نشطت جرافات المستوطنين الاسرائيليين في اعمال تجريف الاراضي الزراعية في منطقة وادي قانا شمال مدينة قلقيلية. وقال سكان كفر ثلث ان الجرافات التابعة للمستوطنين بمساندة جنود الاحتلال بدأت خلال اليومين الماضيين باقتلاع اكثر من ١٠٠ شجرة زيتون. فيما انتجت عمليات تصدي المواطنين الفلسطينيين للحملة عن اصابة عدد منهم بجراح.

اعتقال ضابط شرطة اسرائيلي سارق

■ القدس المحتلة -« الاتحاد »، اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ضابطا كبيرا في وحدة التحقيق التابعة لوزارة عدلها بتهمة اللصوصية والسرقة. وقالت صحيفة « القدس » ان الضابط وهو محقق اعتقل بعد ضبطه متلبسا بسرقة متجر يبيع مواد بناء في الضواحي الجنوبية لتل ابيب.

البقاء لله

قلقيلية - احمد محمد عبدالله السنيفة. الخليل - محمود نصار صالح. القدس - عاشور الطويل. رام الله - عليان علاء الدين شراكة. لفتا - مريم حسن حسين ناصر. طولكرم - حسنا محمود حنون. نابلس - علي محمد عبدالقادر المحروم. رام الله - حسن يونس النوباني. جنين - توفيق أسماعيل علاونة. السموع - يوسف احمد ابو الكباش. نابلس - ميسون محمود العيسوي. العيسوية - زكي نور الدين عبيد. يافا - مريم احمد الناطور.



اعداد: منصور عبد الله

مدرسة الانترنت

لفتح التطبيقات والابحار في النظام

استخدام لوحة المفاتيح بدلا من الماوس

■ استعمال لوحة المفاتيح Keyboard أسرع من استعمال الفأرة وخاصة إذا كان المستخدم يعاني من ألم في الاصابع أو من تأثير عملية جراحية. وهذه بعض استخدامات لوحة المفاتيح لفتح أحد التطبيقات، وتحريكها وتغيير حجم النافذة، والإبحار في النظام.

حسب نظام التشغيل وندوز، توجد ثلاثة أزرار في الزاوية العليا اليمنى من كل نافذة، وهي من الشمال الى اليمين تؤدي وظائف: تصغير حجم النافذة او تكبيرها او استعادتها واغلاقها. جميعنا نعرف ذلك، ولكن هنالك بعض الأسرار الصغيرة للأشخاص الذين تعبوا من جر الفأرة والنقر على تلك الأزرار الصغيرة. ان اختصارات لوحة المفاتيح التالية انما تغني عن استخدام لوحة التحكم وهي الأيقونة التي تظهر في الزاوية اليسرى في شريط العناوين.

- لتصغير النافذة المفتوحة اضغط على Alt-Space, N
- لتكبير النافذة المفتوحة اضغط على Alt-Space, X
- لتستعيد النافذة اضغط على Alt-Space, R
- لإقفال النافذة المفتوحة اضغط على Alt -F4

تحريك النوافذ

لتحريك النافذة المفتوحة اضغط على Alt-Space, M حيث ستظهر على شريط عناوين النافذة أسهم بأربعة اتجاهات وبالضغط على السهم المناسب يمكنك تحريك النافذة الى اليسار أو اليمين أو الى أعلى أو أسفل الى أن تصل الى الموقع المرجو. بنفس الوقت لتحريك النافذة. اضغط على Enter لترك النافذة أو اضغط على Esc لإلغاء عملية التحريك.

اختيار حجم النوافذ المناسب

إذا كانت النافذة التي تريد تغيير حجمها مفتوحة، اطبع Alt-Space, S حيث تظهر أربعة أسهم في وسط النافذة المفتوحة. اضغط على مفتاح السهم المناسب للجانب الذي تريد أن تعدله، وعندها استعمل مفتاح السهم لتعديل الجانب. اضغط Enter لتحتفظ بالتغيير أو اضغط Esc للإلغاء.

المفتاح وندوز

اذا كانت لوحة المفاتيح في كمبيوترك مزودة بالزر الذي يحمل صورة الشعار وندوز فانك تستطيع ان تستخدمه لاداء وظائف عدة:

- لفتح برنامج اكسبلورر، اضغط على Windows-E
- لفتح نافذة البحث، اضغط على Windows-F
- لتصغير كل النوافذ، اضغط على Windows-M
- ولإلغاء التصغير، اضغط على (Shift-Windows-M)
- لفتح نافذة حوار Run اضغط على Windows-R
- لفتح نافذة حوار Help اضغط على Windows-F1
- لتنتقل بين أزرار شريط الأدوات اضغط على Windows-Tab
- لفتح نافذة حوار System Properties اضغط على Windows-Break

ابحار أسرع بواسطة لوحة المفاتيح

أما اذا كنت مبحرا على الانترنت، فهذه بعض استخدامات لوحة المفاتيح بدلا من الماوس:

- لاضافة الموقع أو الصفحة الى المدونة Bookmark أو Favorites اضغط على Ctrl+D
- لفتح مجلد المدونة Bookmarks أو Favorites اضغط على Ctrl+B
- لفتح نافذة لصفحة جديدة اضغط على Ctrl+N
- لاغلاق نافذة الصفحة او الموقع اضغط على Ctrl+W
- اعادة أستدعاء Reload الصفحة او الموقع اضغط على Ctrl+R
- الانتقال من وصلة Link الى أخرى على الصفحة اضغط على Tab
- لأداء وظيفة النسخ Copy اضغط على Ctrl+C
- ولأداء وظيفة الالصاق Paste اضغط على Ctrl+V
- لأداء وظيفة طباعة الصفحة الحالية اضغط على Ctrl+P

Copy Ctrl + C | Paste Ctrl + V
Ctrl + M
Print current page Ctrl + P
Ctrl + S
Find in a Web page Ctrl + F
Scroll to the end of a Web page: space
Back Alt + ← | Forward Alt + → (Navigator 3.0 and 4.0 only)
Ctrl + ← | Ctrl + → (Explorer 3.0 and 4.0 only)
Ctrl + D
Open your "Bookmarks/Favorites" folder Ctrl + B
Ctrl + N
Close a browser window Ctrl + W
Ctrl + H
Reload current page Ctrl + R
Ctrl + A
Move from link to link on a Web page: Tab
Ctrl + O
Ctrl + L

قضية

عام ٩٩ سعيد مع الفيروس

حشرة كمبيوترية تغزو أوروبا وشمال أميركا

■ حشرة كمبيوترية تشق طريقها الآن على الانترنت، وترسل آلاف النسخ عن نفسها عبر مرفقات البريد الالكتروني ومجموعات الاخبار Newsgroups وحسب ما أوردته شركة داتا فيلوز الفنلندية فان هذه الحشرة التي اطلق عليها الاسم Happy 99.exe (أي عام ٩٩ سعيد) تجوب القارة الاوروبية الآن، وستنتشر بسرعة في أميركا الشمالية. هذه الحشرة أو الفيروس لا تتوخى تدمير الملفات المختزنة في اجهزة الكمبيوتر المصابة. وانما ترسل رسائل الكترونية وتشارك في رسائل مجموعات الاخبار من دون معرفة من أصحابها، وبالتالي تتسبب في ابطاء الشبكة أو تدمر بعض خوادم Servers البريد الالكتروني للشركات.

ظهرت هذه الحشرة الكمبيوترية الاسبوع الماضي؛ ومنذ ذلك الحين، وهي آخذة بالانتشار. ومثلها مثل الفيروسات الكمبيوترية الاخرى. فانها تصل الى كمبيوتر ما كبريد الكتروني او رسالة لمجموعات الاخبار News-group وتصيب بالعدوى فقط كمبيوترات المستخدمين الذين يفتحون الرسالة الالكترونية.

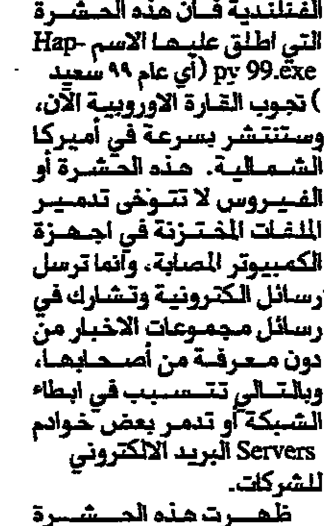
واذا اصيب كمبيوتر ما بالعدوى نتيجة لهذه الحشرة، فانه تظهر على شاشة الكمبيوتر نافذة بداخلها ألعاب نارية. هذا من حيث الظاهر، ولكن من حيث الداخل، فان الحشرة تقوم بتبديل الملف المعروف باسم winsock 32.dlll وهو البوابة الرئيسة لدخول المستخدم شبكة الانترنت. وكلما حاول المستخدم استقبال أو ارسال بريد او رسالة الى مجموعات الاخبار، فان الحشرة Happy 99 تنسخ نفسها تلقائيا وتظهر على كمبيوتر المرسل أو المتلقي.. وهكذا، كما تحتفظ بقائمة بعناوين الكمبيوترات التي تعرضت للهجوم في ملف خاص تطلق عليه اسم LISTE.SKA

ان الحشرة هذه لا تشكل خطورة على البيانات. وانما تسبب في الضيق واعاقة العمل، أو ابطائه لدى الشركات، فعلى سبيل المثال، لو ان هذه الحشرة اصابت مئة كمبيوتر، كان العاملون عليها يفتحون البريد الالكتروني في الساعة التاسعة صباحا فانها دون شك ستترك كثيرا من الضيق على العاملين وتبطئ سير العمل نفسه، او تتسبب في تعطيل الكمبيوتر الخادم Server

Registry Editor
Run
RunOnceEx
(Default) | (value not set)
Ska.exe | "Ska.exe"

الغاء الحشرة الكمبيوترية من السجل Rezistry Editor.





: Happy New Year

هكذا تبدو شاشة الكمبيوتر المصاب بالعدوى

NETSCAPE

يورد مقهى الانترنت أهم الانجازات التقنية خلال الاسبوع الماضي والتي تلعب دورا في تطوير شبكة الانترنت.

خطة لتحسين صور الفيديو

وضعت شركتا At Home Network و Real Networks ومقرهما كاليفورنيا خطة لتحسين نوعية الفيديو المنقول عبر شبكة الانترنت؛ وتهدف الخطة الى قيام الاولى التي توفر خدمة البرمجة على سرعات عالية عبر انظمة التلفزيون الكابلي، باستخدام برمجيات الفيديو المتدفقة Streaming Video للشركة الثانية وعلى نطاق ضخم، بغرض نقل صور فيديو، تحاكي من حيث النوعية والنقاوة الصور التي يعرضها جهاز التلفزيون.

وتعد الخطة بتحسين نوعية صور الفيديو المنقولة عبر الانترنت، وتوفير مزيد من البرامج التفاعلية القريبة من البرامج التلفزيونية.

كتب مسجلة على شرائط على الانترنت

· مرحلة جديدة تدخلها شبكة الانترنت وهي استخدامها كوسط لنشر الكتب المسجلة على شرائط (الكتب الالكترونية). وبعبارة أوضح يمكن للناس وخاصة اولئك المتنقلين من مكان لآخر بحكم اعمالهم التجارية وغيرها الاستماع الى الكتب التي يودون قراءتها عبر شاشة الكمبيوتر. وقد باشرت ٤٥ دار نشر للكتب الالكترونية لتوفير بيع كتبها عبر مواقع على الانترنت مقابل رسوم.

فبعد ان يشتري المستهلك كتابا ما. من هذا الموقع، فانه يسمح له باستدعاء Download ملف صوتي مشفر Encrypted يحتوي على مواد الكتاب المقروء صوتا، ويستخدم نسقه Format الآمن الخاص به. ويمكن اختزان هذا الملف الصوتي على الهارد درايف لكي يعاد الاستماع اليه بواسطة مشغل ريل اوديو المعروف أو بواسطة أي مشغل آخر.

أميركا اون لاين تشتري نت سكايب

انه عصر العولمة حقا والبقاء اقتصاديا للشركات الكبرى. وربما عجزت نت سكايب منتجة برنامج التصفح المعروف نافيغيتور عن منافسة مايكروسوفت العملاقة بعد ان اخذت الاخيرة كثيرا من حصة الاولى في سوق المتصفحات Browsers لذا وجدت نت سكايب فرصة الصمود في شركة اميركا اون لاين وهي الشركة الاولى المزودة لخدمة الانترنت في الولايات المتحدة. وقد بلغت قيمة صفقة شراء نت سكايب ٤,٢ مليار دولار.

على الصعيد ذاته اشترت شركة At Home شركة اكسايت التي توفر احد أكبر محركات البحث عن المعلومات على الانترنت مقابل ٦,٧ مليار دولار. وتردد أخيرا أن شركة ياهو Yahoo التي توفر محرك البحث عن المعلومات المعروف قد تشتري شركة جيوسيتيز Geocities.

انتل تطور شريحة تحافظ على سرية البيانات

تسعى شركة انتل الاميركية الى تطوير شريحة كمبيوتر تقوم بخلط البيانات للمحافظة على سريتها وعدم اختراقها؛ وتأتي هذه المحاولة في وقت بدأت تشهد التجارة الالكترونية عبر الانترنت والتي تتطلب سرية مطلقة، مزيدا من الازدهار.

ان خلط البيانات Scrambling أي جعلها في رموز مشفرة هي في الغالب من اختصاص شركات البرمجيات التي تضيف هذه التشفيرات الى برامج تصفح الانترنت Browsers. غير، ان الحكومة الاميركية وضعت حدودا على تصدير تكنولوجيا التشفير المتطورة للغاية خوفا من وقوعها في ايدي القراصنة والارهابيين.

intel inside pentium II

بوك مارك

مركز الغرير .. جوائز

حصل مركز الغرير بدبي وعنوانه www.alghuraircentre.com على أربع جوائز عالمية نظرا لجمال تصميم الموقع على الانترنت وسهولة الحصول على المعلومات، وجمال استخدام الصور الجرافيكية والتفاعلية.

قبعة مونيكا بـ ١٧ دولارا !

ذكرت مجلة أميركية متخصصة بالمشاهير أن مونيكا لوينسكي اعتمرت اثر الاعلان عن استدعائها للشهادة ثانية، الاسبوع الماضي، قبعة، في اشارة منها الى كلينتون، بانها لا تزال على العهد. وذكرت المجلة ايضا ان كلينتون نفسه ارتدى ربطة العنق التي كانت مونيكا أهدته اياها سابقا تعبيرا منه على الوفاء بالعهد. ولكن قبعة مونيكا ليست هي القبعة التي كان كلينتون أهداها اياها وانما تعود الى شركة اخراج سينمائية اميركية تنتج مثل هذه القبعات وتعرضها للبيع مقابل ١٧ دولارا للقبعة الواحدة على عنوان الشركة www.shootinggallery.com

قبة العام ٢٠٠٠ قلعة في الهواء

تتسابق دول العالم لاعداد شيء يكون مميزا العام ٢٠٠٠، وقد صممت بريطانيا قبة فريدة من نوعها واستخدمت فيها آخر مبتكرات التكنولوجيا والتصميم الفني. وستجري داخل هذه القبة أحداث العام ٢٠٠٠ على مدار العام كله؛ ومن المتوقع أن تجتذب ١٢ مليون زائر وسيزورها بريطاني واحد من كل ثلاثة زائرين.

يبلغ قطر القبة ٣٢٠ مترا وعلوه من المركز ٥٠ مترا. وقد استخدمت لتثبيت القبة ١٢ سارية، مصنوعة من الفولاذ، وعلو الواحدة ١٠٠ متر... يمكن زيارة هذه القبة على العنوان www.laing.co.uk/construction/millennium.html لمعرفة المزيد عن هذه المعجزة البريطانية.

اليد الخفية .. تكسب!

لعبة طريفة تعتمد على القدرة على استشراف المستقبل وتعتمد على المراهنة المالية الافتراضية؛ أي ان الكسب أو الخسارة تبقى على الورق. ومتى سجل اللاعب اسمه حصل على ١٠ آلاف دولار وتدور الالعاب في مجال الموسيقى والاستثمارات والكمبيوتر وحتى السياسة. فمن الاسئلة السياسية مثلا: هل تتم تنحية الرئيس كلينتون قبل الاول من فبراير أو هل يبقى صدام حسين في السلطة حتى مارس المقبل؟ وهكذا. والعنوان هو www.myhand.com/

سيماؤهم في وجوههم

هذا الموقع أيضا على سبيل التسلية، ويضم صورا كاريكاتورية للمشاهير في مجالات عدة وعليك الذهاب الى قسم Caricature Zone وتخضع لاختبار، لمعرفة مدى معرفتك لهؤلاء المشاهير. وعنوان الموقع هو www.magixl.com/

مزاد علني

كثيرا ما نسمع بدار سوذبيز للمزاد العلني بلندن والتي يباع فيها بين الحين والاخر قطع فنية وتراثية نادرة. يمكنك زيارة هذه الدار في الفضاء الالكتروني على العنوان www.sothebys.com



مركز الغرير

ضيوف المقهى

١ - وصلتنا رسالة من الأخ القارئ محمد الهلالي الطالب بجامعة الامارات في العين ويقول فيها: ارجو أن تزودوا القراء بعناوين البريد الالكتروني للمشاهير في العالم، وبالأخص الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء طوني بلير ورئيس وزراء كندا جان كريتيان.

يمكن الوصول الى عناوين البريد الالكترونية من عناوين المشاهير ذاتها. فعنوان الامير تشارلز هو http://www.princeofwales.gov.uk ويمكنك مراسلته الكترونيا من خلال المنتدى Forum على هذا الموقع نفسه.

الملك حسين عاهل الاردن وموقعه http://www.Kinghussein.gov.jo وتستطيع ان تبعث برسالة الكترونية الى جلالته من الموقع نفسه، قسم Feedback@comments

الرئيس الأميركي بيل كلينتون تصله من عنوان البيت الابيض نفسه http://www.whitehouse.gov أو على العنوان http://www.whitehouse.gov/WH/EOP/OP/html/OP_Home.html وتستطيع أن تبعث اليه رسالة الكترونية مباشرة على العنوان president@whitehouse.gov وعنوان موقع آل جور نائب الرئيس الأميركي من موقع البيت الأبيض نفسه أو مباشرة على العنوان http://www.whitehouse.gov/WH/EOP/OVP/html/GORE_Home.html

وتستطيع مراسلة نائب الرئيس من الموقع نفسه من القسم Send the Vice President e-mail أو مباشرة على العنوان الالكتروني vice.president@whitehouse.gov

رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان تجد موقعه على العنوان http://pm.gc.ca/ وتستطيع ارسال البريد الالكتروني اليه مباشرة من هذا العنوان؛ من القسم Mail Room على ألا تزيد الرسالة على ١٥٠ كلمة.

وبالنسبة الى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير فيمكن الوصول الى موقعه http://www.labour.org.uk/ وهو موقع حزب العمال الذي يرأسه ومن القسم Contacts تستطيع أن تبعث رسائلك الالكترونية اليه.

٢ - زار مقهى الانترنت على عنوانه www. Geocities.com/SouthBeach/Port/4146 مزيد من القراء وقد سجل ملاحظاته في كتاب الزوار كل من الأخ شاكر عبد الكريم من دبي وعنوانه الالكتروني هو shkr7639@emirates.net.ae وأخ آخر من العين لم يذكر اسمه وعنوانه msaad2@hotmail.com

نرحب بمراسلات الاخوة القراء وملاحظاتهم على صندوق البريد ٧٩١ او الالكتروني alithp01@emirates.net.ae أو الفاكس ٤٥١٤٤١

تمسك «بشعاره النازي»

نتانياهو: اسرائيل بحاجة لزعامة قوية تبدي الحزم تجاه الفلسطينيين

■ القدس المحتلة ـ أ ف ب، د ب أ، رفض بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل انتقادات للشعار الانتخابي الجديد لحزب «الليكود» القائل، «نتانياهو: قائد قوي لشعب قوي» ووصفه له بأنه يشبه الشعار النازي والفاشي في أوروبا.

وقال نتانياهو في تصريحات نقلها راديو اسرائيل أمس ان حزب «العمل» يحاول تشويه سمعته، واضاف «ان هذا الشعب القوي الذي عانى الكثير خلال العقود الماضية، يستحق زعامة قوية تبدي الحزم تجاه مطالب الفلسطينيين».

وقال نتانياهو ان اتهامات «العمل ليست الا هراء وانها تنبع من تخبط المعارضة وهلعها».

واعتبر زعيم حزب «العمل» ايهود باراك ان شعار الليكود «فارغ لرئيس وزراء عاجز عن اقرار السلام والأمن أو مكافحة البطالة».

وقالت المتحدثة باسم «ليكود» ورنيت اكشتاين في بيان «هذا الشعار يعني ان لليكود قيادة ديناميية قوية بقيادة نتانياهو بمواجهة قيادة حزب العمل الضعيفة والمستعدة لتقديم كل أنواع التنازلات».

وكان قد تم اعلان شعار الحملة الذي صاغه نتانياهو بالتعاون مع مستشار اعلاني في حزب «الليكود» في ساعة متأخرة من بعد ظهر الاحد، ليواجه عاصفة احتجاجات من جانب زعماء المعارضة واساتذة الجامعات، ووصف شلومو بن ـ آمي عضو الكنيست المعارض الشعار بأنه «تقمص لأشباح الفاشية» في حين صرح افراهام بيرج رئيس الوكالة اليهودية وهي منظمة شبه حكومية بأن الشعار يذكر بألمانيا النازية.

ونسبت صحيفة «يديعوت احرنوت» الى زئيف شتيرنهال الاستاذ في الجامعة العبرية قوله ان الشعار «مخيف» و«مقزز» ويبعث على الاشمئزاز.

وقال شتيرنهال في تصريحات نشرتها الصحيفة «لا اعرف دولة ديموقراطية واحدة في العالم يمكن ان تستخدم مثل هذا الشعار».

ونقلت الصحيفة عن ميخائيل هارسيجور استاذ التاريخ في جامعة تل ابيب قوله ان الشعار «ليس له مكان في العالم الحر».

ومضى هارسيجور يقول ان «الأشياء التي يقولها الليكود الآن سبق وأن قالها الأسبان في عهد فرانكو، والايطاليون في عهد موسوليني».

ونسبت صحيفة «معاريف» أمس الى دان ميريدور المرشح لمنصب رئيس الوزراء قوله ان الشعار «غير ملائم للحكومات الديموقراطية».

غير ان متحدثا باسم حزب «الليكود» اكد ان الحزب لن يسحب الشعار رغم الانتقادات.

● يهود متشددون يتجمعون عند حائط المبكى محاولين اقامة صلاة خاصة. (أ ف ب).

موراتينوس ناقش التسوية مع الشرع ونفى نقل رسالة إسرائيلية الى سورية

■ دمشق ـ «الاتحاد»، د ب أ، اتهمت سورية أمس اسرائيل بمحاولة الاستفراد بها وبلبنان لابتزازهما وفرض الشروط عليهما وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي أرييل شارون أمس الأول حول استئناف المفاوضات معها من دون شروط مسبقة والفصل بين مساري السلام السوري واللبناني. ونفت دمشق كما نفى المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي ميجيل موراتينوس أن يكون قد أحضر معه أي رسالة من اسرائيل لسورية. وأضاف انه لن يجتمع مع الرئيس السوري حافظ الأسد خلال زيارته الحالية.

وكان شارون قد أدلى بتصريح للاذاعة ذكر فيه انه بحث مع موراتينوس موضوع استئناف المباحثات مع سورية من دون شروط مسبقة. وضرورة فصل المسارين السوري واللبناني.

واجتمع موراتينوس أمس الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لمناقشة سبل استئناف مباحثات السلام بين سورية واسرائيل. والمتوقفة منذ ثلاث سنوات.

وقال موراتينوس في تصريح أدلى به للصحافيين قبيل اجتماعه مع الشرع ان الهدف من زيارته لدمشق هو «العمل على إحياء المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية».

وقال «أنا أعمل لردم الهوة بين الفرقاء، ولخلق الثقة بينهم الأمر الذي من شأنه أن يمكنهم من استئناف المفاوضات».

وكان موراتينوس قد وصل الى دمشق في وقت متأخر مساء الأحد قادما من اسرائيل حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير خارجيته ارييل شارون.

وقال موراتينوس ان الهدف الآخر لزيارته لسورية هو التحضير للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير خارجية ألمانيا يوشكا فيشر الى سورية في منتصف الشهر الحالي، من أجل تقوية العلاقات بين سورية والاتحاد الأوروبي ومناقشة اتفاقية الشراكة بينهما.

وأكد وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان ان دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي الى استئناف المفاوضات مع سورية من دون شروط مسبقة هي موقف اسرائيلي معروف هدفه التنصل من النتائج التي تمخضت عنها المفاوضات السابقة والتهرب من عملية السلام وأسسها وقتل أي فرصة لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة. وقال سلمان في تصريحات للصحافيين أمس أن الرسالة التي يحملها موراتينوس «لاتحمل كما اطلعنا عليها من وسائل الاعلام شيئا جديدا».

وقالت صحيفة «تشرين» الرسمية في تعليقها السياسي أمس ان «شارون يريد الفصل بين المسارين السوري واللبناني ويسعى بذلك، على غرار كل حكام اسرائيل الى الاستفراد بكل بلد عربي على حدة ويعتقد أن من شأن إبعاد لبنان عن سورية وعن أسرته العربية تسهيل إخضاعه للوصاية الصهيونية وابتزازه وفرض ترتيبات أمنية عليه هي في الحقيقة انتهاك خطير للسيادة اللبنانية واعتداء صريح على أبسط مقومات الدول».

واضافت «ان فصل لبنان عن سورية سيسهل على اسرائيل ابتزاز سورية أيضا وترسيخ مطامع اسرائيل التوسعية في الجولان» السوري المحتل منذ ١٩٦٧.

أوروبا تسعى الى احتواء الأزمة بين السلطة الفلسطينية و«حماس»

□ لندن ـ محمد كركوتي :

■ قالت مصادر بريطانية مطلعة «للاتحاد» أمس أن بريطانيا وعددا من دول أوروبا التي تتمتع بعلاقات جيدة مع السلطة الفلسطينية . تعتزم التدخل لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . من أجل احتواء الأزمة بينه وبين حركة «حماس». لاسيما بعد ان أعلن الزعيم الديني للحركة الشيخ أحمد ياسين (٦٢ سنة) اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على اعتقال حوالي ١٧٠ من أنصاره في السجون الفلسطينية .

وتعتقد الدول الأوروبية المهتمة بهذه القضية أن استفحال الأزمة بين الطرفين ، سينعكس سلبا على الخطوات العملية لتكريس الاتفاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. حتى وان كانت تل أبيب تطالب باعتقال كل أعضاء حركة «حماس» . وقد اجتمع عدد من المسؤولين الأوروبيين المعنيين بالشأن الفلسطيني مؤخرا لبحث هذه الأزمة من منطلق الحرص على قوة السلطة الفلسطينية بين الفلسطينيين ، لان ذلك يوفر أرضية لاستقرار السلطة ولاتخاذ خطوات عملية في المستقبل من أجل توسيع نطاق مسؤولياتها وسيطرتها .

وأكدت المصادر البريطانية نفسها أن المستشارين المختصين بالشؤون الفلسطينية قدموا لحكوماتهم تقريرا مشتركا أكدوا فيه أن استفحال الأزمة بين «حماس» والسلطة الفلسطينية . وعدم التوصل الى حل معقول لها . سيزيد من قوة الحجة الاسرائيلية التي يطلقها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو . بأن السلطة لا تسيطر على زمام الأمور في الأراضي التي تحكمها .

ويشدد المسؤولون الأوروبيون استنادا الى تقرير مستشاريهم على ضرورة حل الأزمة بصورة ودية ومنعها من الوصول الى مرحلة المواجهة . لأن ذلك سيصب في مصلحة اسرائيل ويرفع من حجم التعاطف الدولي (المتدني حاليا) معها . وعلى هذا الأساس فان أوروبا ترى ضرورة حتمية لقيام السلطة الفلسطينية باحتواء المشكلة عن طريق التحاور مع قيادة «حماس» (وترويضها) . قبل فوات الأوان .



ياسين يقرأ القرآن خلال الاضراب. (رويترز)

ياسين بدأ أمس الاضراب عن الطعام مقتل ضابط وفتاة خلال مطاردة الشرطة الفلسطينية لعناصر من «حماس»

■ غزة ـ رويترز. أ.ف.ب، أعلن مسؤولون في الشرطة الفلسطينية ان ضابطا فلسطينيا وفتاة قتلا امس. خلال مطاردة عضو في حركة «حماس» مطلوب القبض عليه يدعى رائد العطار من «كتائب القسام». وقال مصدر أمني ان العطار كان برفقته شخصان عندما تم تبادل اطلاق النار مما أدى الى مصرع رفعت جودة (٣٢ سنة) من سكان رفح وهو ضابط من أفراد جهاز الأمن الوقائي. وصدمت فتاة في الثامنة ولقيت حتفها خلال المطاردة في شوارع البلدة حيث دهستها سيارة. وقال مسؤولون انه لم يتضح اي من السيارتين صدمتها سيارة الشرطة أم سيارة المطاردين. وكانت الشرطة قد أعلنت ان العطار تمكن من الهرب. لكنها عادت بعد عدة ساعات مساء امس لتقول انه تم القاء القبض على عناصر «حماس الثلاثة».

وقد اتهم العطار بالمشاركة في هجمات ضد اسرائيليين وادرج في قائمتي اسرائيل والسلطة الفلسطينية لأهم المطلوبين للقبض عليهم.

ومن جانب آخر بدأ الزعيم الديني لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين امس في غزة اضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا مع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية المضربين عن الطعام منذ أكثر من اسبوع. وقال ياسين «بدأت اليوم اضرابا مفتوحا عن الطعام تضامنا مع اخواني المعتقلين السياسيين في سجون السلطه الفلسطينية المضربين عن الطعام منذ اسبوع. والمعتقلين منذ عامين بدون اي جريمة ارتكبوها او محاكمة. وهم معتقلون ظلما وعدوانا».

واكد ياسين ان بعض المعتقلين السياسيين مضربون عن الطعام في سجن غزة تضامنا مع اخوانهم في معتقل جنيد التابع للسلطة الفلسطينية وقال «آمل ان تقوم السلطة بالافراج عن المعتقلين باسرع وقت ممكن». وطالب بوضع حد «لمعاناة المعتقلين واسرهم واطفالهم التي طال امدها بدون تقديمهم للمحاكمة».





● العميلان الاسرائيليان لدى دخولهما قاعة المحكمة أمس. (أ ف ب)

شركتان اسرائيليتان تساهمان ببناء محطة غربي لارنكا

قبرص: حكم مخفف على عميلي «الموساد»

■ لارنكا ـ أ ف ب، اصدرت محكمة لارنكا (جنوب) أمس الاثنين حكما بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ على عميلين تابعين للاستخبارات الاسرائيلية اللذين افلتا تاليا من عقوبة اكبر بعد اسقاط تهمة التجسس التي كانت موجهة اليهما. وفي الوقت نفسه أعلن مسؤول حكومي ان شركتين اسرائيليتين ستساهمان في بناء وإدارة ثانية محطة لتحلية المياه في جمهورية قبرص (الشطر اليوناني).

فقد حكم على العميلين ايغال داماري (٤٩ عاما) وعودي هارغوف (٣٧ عاما) بالسجن ثلاث سنوات لدخولهما منطقة عسكرية محظورة خلال اجراء تمارين عسكرية فضلا عن ستة اشهر اخرى لحيازتهما اجهزة تنصت غير مشروعة. وقد دمجت العقوبتان.

وشدد الدفاع على ان المتهمين كانا في قبرص لحماية اجتماع عملاء استخبارات اسرائيليين مكلفين مكافحة «الارهاب».

واعتقل الاثنان في التاسع من نوفمبر الماضي. واعترفا بانهما مذنبان في تهمتين وجهت اليهما الجمعة الماضي، مقابل سحب الادعاء العام تهم التجسس والتآمر على امن الدولة وعقوبتها السجن عشر سنوات. وكانت هذه التسوية قد اثارت انتقادات كثيرة ضد الحكومة القبرصية المتهمة «بالاذعان لضغوط اجنبية» لا سيما اللوبي اليهودي الاميركي وتهديدات اسرائيلية باتخاذ اجراءات اقتصادية خصوصا في مجال السياحة. ووصفت احزاب اليسار والوسط في قبرص ما حصل بأنه «صفقة مهينة للدولة».

واضطر المدعي العام القبرصي اليكوس ماركيديس الى عقد مؤتمر صحافي الجمعة الماضي لتوضيح ملابسات هذا القرار الذي أملته «مصلحة الدولة العليا» الأمر الذي يجنب بحسب رأيه «كشف اسرار عسكرية» علنا. واوضح المدعي العام القبرصي ان قرار اسقاط تهمة التجسس اتى بعد «اتصالات على مستوى عال اجراها مسؤولون اسرائيليون واعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي ومسؤولون اوروبيون» لاقناع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس ووزير الخارجية ياناكيس كاسوليديس بان نشاطات الاسرائيليين لم تكن موجهة ضد قبرص.

واكد ماركيديس ابرام اتفاق مع جهة الدفاع بعد لقاءين مع نظيره الاسرائيلي ايلياكيم روبنشتاين في ديسمبر ويناير.

وقال مصدر في وزارة الزراعة والموارد الطبيعية في نيقوسيا ان مجموعة تضم شركتين اسرائيليتين وثالثة قبرصية فازت بعقد بقيمة ٤٠ مليون دولار لبناء واستغلال محطة لتحلية المياه التي ستبنى الى الغرب من لارنكا اذا ما تم التوصل الى اتفاق مع سكان المنطقة.

ومن المفترض ان تصبح المحطة جاهزة للعمل في منتصف العام المقبل ويمكنها ان تنتج ٤٠ الف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب يوميا. وتدير شركة اسبانية محطة أولى لتحلية المياه بطاقة انتاج مماثلة تعمل منذ العام ١٩٩٧ في دهقلية (جنوب شرق الجزيرة).

وبانتظار بدء العمل في محطة التحلية الثانية، تبقى الحاجة الى المياه من الامور الملحة فقررت الحكومة ايضا اقامة محطتي تحلية متحركتين طاقة كل منهما ١٥ الف متر مكعب في اليوم.

وتعرف قبرص منذ ثلاثة أعوام نقصا حادا في المياه التي تقطع مرارا عن السكان. وزودت تركيا التي تحتل الجزء الشمالي من الجزيرة القبرصة الاتراك بالمياه العام الماضي.

الاتحاد الاوروبي ينفي تجميد مساعدته للفلسطينيين

■ عمان ـ وام: نفى الاتحاد الأوروبي صحة ما ذكرته صحيفة هآرتس الاسرائيلية أمس مدعية انه ينوي تجميد مساعدته المالية للسلطة الفلسطينية.

وأعلن ممثل الاتحاد الاوروبي في الأراضي الفلسطينية تيري بيتيه ان المفوضية الأوروبية لا تنوي على الاطلاق تعليق أو تجميد مساعداتها الى الشعب الفلسطيني، واشار في الوقت نفسه الى ان المفوضية ستعلن خلال اجتماع الدول المانحة المقرر في فرانكفورت في الرابع من الشهر الجاري عن تعزيز جهودها الرامية الى مساندة الشعب الفلسطيني.

الحص يزور السعودية الأحد المقبل

المعارضة اللبنانية تحضّر لطرح الثقة بالمر ورئيس الحكومة يتهم العهد السابق بالاثراء غير المشروع

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن في بيروت أمس أن رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص سيبدأ في ٧ فبراير الجاري زيارة الى المملكة العربية السعودية بعدما تبلغ من السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي ترحيب بلاده بالزيارة.

ومن المقرر ان يلتقي الحص خلال زيارته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكبار المسؤولين السعوديين، وستتركز المحادثات على العلاقات الثنائية، والوضع الراهن في لبنان والمنطقة.

ومن جانب آخر تجري المراجع السياسية الموالية والمعارضة للعهد الحالي في لبنان نقاشات غير معلنة حول تقييم مرحلة المئة يوم التي انقضت من عمر ولاية الرئيس اميل لحود. وفي ظل معطيات جديدة تفجرت على خلفية ملف «صندوق البلديات»، الذي يقول وزير الداخلية انه تعرض للهدر. وما اعتراها من ملاحظات جادة خرجت الى العلن حتى من قبل الحكم وبعض أركان الحكومة.

ولاحظت المصادر السياسية ان الحكومة تسعى حاليا الى سحب ملف البلديات من التداول السياسي، وضبط العاصفة التي أثيرت، بغية الامساك بمفاصل مهمة في تصويب الاداء المؤسساتي، بعد الضجة التي استغلتها المعارضة في حملتها المنظمة التي تستهدف إضعاف الحكومة، واجهاض مساعيها الاصلاحية، من خلال الاستفراد ببعض افرادها لاسقاطهم «فرادى» قبل الانقضاض على الآخرين.

واذا كان موقف وزير الداخلية والبلديات ميشال المر من قضية الاموال البلدية شكل «ثغرة» تحاول المعارضة النفاذ من خلالها لتصيب الحكومة، فان الرئيس الحص استدرك بسرعة مرامي المناوئين لسياسته، وسارع الى رفع «الضرر المعنوي» الذي لحق بوزير الشؤون البلدية والقروية السابق أغوب دمرجيان فشهد له بانه عرف فيه «دوما النزاهة والاستقامة والاخلاص».

ولعل دخول الحص على الخط بهذه الصراحة والموقف الواضح الذي جاهر به، شكل سدا منيعا في وجه المعترضين لا سيما الذين عنلهم فتح هذا الملف وبالشكل الذي تم فيه، ليواجههم بمصداقية الحكومة في تعاطيها المسؤول مع الجميع حيثما كان موقعهم السياسي في الموالاة أم في المعارضة، وبذلك قطع الطريق على كثيرين كانوا يتربصون بالحكومة عند أول هفوة ليشككوا بكل الانجازات التي تحققها لا سيما على صعيد مسيرة الاصلاح.

وتقول المصادر السياسية ان رهانات المعارضة على النيل من الحكومة لن تؤدي الى نتيجة ايجابية، سواء طالت التحقيقات الوزير المر أو برأت ساحته في ملف البلديات. لاسباب أهمها انه ليس هناك معارضة قوية بالمفهوم السياسي الصحيح للكلمة، وانما هناك «معترضون» لانهم متضررون من الواقع الجديد ومن التغيير الحاصل والضرر الذي الحقه بمصالحهم ومواقعهم الشخصية.

وكشفت مصادر سياسية انه مقابل الثوابت السياسية للحكم والحكومة، استنفرت المعارضة كل قواها لاستغلال قضية أموال البلديات كمدخل لشن هجوم معاكس على المسؤولين، من خلال استهداف الوزير المر باعتباره «الثغرة» القابلة للاختراق، وهي - أي المعارضة - تحضر الأجواء وتحشد الأنصار والحلفاء لطرح الثقة به منفردا في أول جلسة تشريعية لمجلس النواب، وفي حال نجحت في مسعاها تكون قد أصابت الحكومة بانتكاسة وهي بداية الطريق. من هنا جاءت كل هجمات المعارضين للحكومة على الوزير المر الى درجة ان الوزير السابق وليد جنبلاط طالب باقالته من الحكومة، عشية زيارته الى دمشق لاستكشاف الأجواء، ومعرفة السقف السياسي المسموح له بلوغه في حملته على الحكم والحكومة، بينما دخل نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي على خط المعارضة بقوله: «انه من غير المسموح ان يتصرف الوزير المر بهذه الطريقة وانه لا بد من اتخاذ إجراء».



الرئيس اللبناني إميل لحود خلال استقباله اسقف كانتربري (بريطانيا) أمس. (أ ف ب).

وتقول مصادر جنبلاط ان كبار المسؤولين السوريين غير راضين عن مسار العهد وانهم بصدد مراجعة لأوضاعه وموقفهم من الحكومة، وتتلازم هذه «التسريبات» مع كلام عن عدم امكانية صمود حكومة الحص لفترة طويلة، ومع تلميح الى عودة محتملة للرئيس رفيق الحريري الى الحكم ولكن «بطبعة منقحة» ليصبح قادرا على التعايش مع الرئيس لحود الذي يشكل ثابتة ومركزا أساسيا لمجمل الوضع اللبناني ومراحله.

وتتهم هذه المصادر الوزير المر خصوصا بأنه انقلب على حلفاء الأمس، من خلال نبشه فضائح ارتكابات العهد السابق.

وسط هذه الاجواء رأت مصادر نيابية مستقلة ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري يسعى لتحصين موقعه كشريك في الحكم، ولاستعادة دوره كحكم بين الحكم والمعارضة ليعود الأقوى بعدما تراجع رصيده السياسي نسبيا منذ انتخاب لحود ومجيء الحص.

ولا تخفي المصادر سرا أن المر استطاع خلال فترة قصيرة من بداية العهد الامساك بزمام امور كثيرة، من خلال اطلاعه على الملفات سابقا، ومن خلال انفتاحه على النواب وخدماته لهم، ومن خلال حضور الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني ندوته الأخيرة، وكل هذه المعطيات شكلت حساسية لدى رئيس المجلس ونائبه على أساس ان وزير الداخلية قد يستقطب، أو هو في صدد استقطاب كتلة نيابية كبيرة تكون داعمة للعهد، وهو أمر منع قيامه بري في العهد السابق، وسيعارضه في المستقبل، كونه يمتلك اكبر كتلة برلمانية، ويرفض ان يكون له ند قوي في البرلمان.

وفي خضم هذه الاجواء اتسعت دائرة المعارضة لتشمل مواقع سياسية ونيابية غادرت موقع «الحياد الايجابي» لتنتقل اما الى جانب معارضة الحريري وجنبلاط، او الى خلف موقع الرئيس بري ونائبه، حيث بات بامكان هؤلاء المعارضين البعث برسائل احتجاج موضوعية تستند الى ما يوصف الآن بـ«الأخطاء النافرة» لا سيما عندما يحصل ما حصل تحت عنوان «اموال البلديات» وقد استفاد هؤلاء من كون الوزير المر المستهدف الأول لتوجيه الضربات المزدوجة نحوه ونحو الحكومة، دون اتخاذ مواقف نافرة من الحكم.

ورد الحص بعنف أمس على ماوصفه بانه «الحملة المغرضة التي تتعرض لها رئاسة الحكومة والتي لا تخلو من تزوير للحقائق وتشويه لها» وقال، «معاذ الله ان ندعي العصمة. واذا كان في أدائنا بعض الثغرات فمن الذي كان أداؤه في الحكم خلوا من هذه الثغرات؟».

وأضاف: «نحن نفهم ان يكون هناك معارضة تنتقد الحكومة بشكل بناء، ففي ذلك خدمة للديموقراطية ولسلامة الحياة السياسية، وقد مارسنا هذه المعارضة يوم كان غيرنا في موقع المسؤولية الاجرائية. ولكننا نستغرب الحملات المحمومة التي تشن يوميا على الحكومة، وعلى رئاسة الوزراء، وبعضها لا يخلو من تزوير للحقائق وتشويه لها، وهذا ما ينفي أي تفسير سوى انها حملات مغرضة حتى لا نقول موتورة».

واضاف الحص، ونستغرب كذلك، الامكانات المادية التي توظف في هذه الحملات مما يؤكد قولنا ان المال دخل على اللعبة السياسية فعطل الكثير من أدواتها، علما بأن أهم هذه الأدوات، وسائل الاعلام والجمعيات الأهلية.

وأضاف: ان الطريقة التي يسخر الاعلام فيها لشن حملات مضللة، خدمة لاغراض سياسية مكشوفة، من شأنها ان تفسر لنا، وللرأي العام، سر إصرار حكومة سابقة على سلوك نهج المحاصصة في توزيع تراخيص وسائل الاعلام المرئي والمسموع. لقد زرعوا في الاستئثار بوسائل الاعلام وهم اليوم يحصدون.

وأنهى الحص كلامه بالقول: «ان تقاسم وسائل الاعلام هو في حجم الخطيئة التي غفرها لهم هذا النظام الذي غابت عنه المحاسبة الحقيقية والمساءلة. ونحن نرى ان عملية التقاسم والمحاصصة التي طبعت قرارات حكومات سابقة تقع تحت طائلة قانون الاثراء غير المشروع الذي يجب تطبيقه في هذه الحالة».

المقاومة هاجمت مركز قيادة لميليشيا لحد

بيروت تراقب بقلق تهديدات أرينز صاحب نظرية «العزف بكل الأصابع على البيانو»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اعتداءاتها الجوية والبرية على لبنان، ونفذت المقاومة اللبنانية سلسلة عمليات نوعية ضد دوريات ومواقع العدو قرب الحدود الدولية. فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي صباح أمس غارات وهمية على علو منخفض فوق اقليم التفاح في القطاع الاوسط من جنوب لبنان، وبلغ الطيران المعادي في تحليقه أجواء العاصمة بيروت والشمال مخترقا جدار الصوت أكثر مرة، حيث جوبه بالمضادات الأرضية.

وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها في ابو قمحة جبل الضهر ومرتفعات السرية واطراف بلدات مشغرة وعين التينة وميدون واحراج بركة الجبور في القطاع الشرقي، كما قصفت من مواقعها في سجد وبئر كلاب والزفاتة اطراف بلدات حبوش، كفرملان، عربصاليم، جرجوع، مجرى نبع الطاسة، احراج عقماتا، جبل الرفيع، وجبل سجد في اقليم التفاح بالقطاع الاوسط، ولم يبلغ عن اصابات بالارواح.

وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية بشن سلسلة هجمات ضد مواقع ودوريات اسرائيلية، وقالت في بيان لها، ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة كبيرة بدورية مؤللة اسرائيلية كانت في طريقها الى موقع الغباد على الحدود الدولية، على بعد أمتار قليلة من الموقع، بينما كانت مجموعة ثانية تهاجم الموقع بالاسلحة المناسبة، ومجموعة ثالثة تهاجم تجمعا للعدو في محيط موقع الدواوير على بعد أقل من مئة متر من الحدود الدولية قرب حولا في القطاع الأوسط.

وأشار البيان الى وقوع اصابات كثيرة في صفوف الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح جراء هذه الهجمات، وقال، ان مجموعات المقاومة هاجمت موقع الفوج العشرين التابع للميليشيات اللحدية العميلة في منطقة جزين ودمرت اعمدة ارسال المقر، كما هاجمت موقع القصير خلال تفقد قائد الفوج العشرين المدعو روبين عبود على رأس مجموعة من قيادة الميليشيات للموقع، بينما كانت مجموعة أخرى تهاجم موقع الدبشة، مشيرة الى وقوع اصابات.

واعترفت مصادر قوات الاحتلال في وقت لاحق بانفجار عبوة ناسفة بقوة اسرائيلية اثناء مرورها في القطاع الشرقي، كما اعترفت بوقوع اضرار مادية في موقع العباد جراء هجوم للمقاومة. ومن جانب آخر يبدو ان موسم الانتخابات الاسرائيلية المرتقبة يوم ٤ مايو المقبل، بات مقلقا أكثر للبنانيين، بعد انضمام الجنرال موشي ارينز الى حكومة بنيامين نتانياهو وتسلمه حقيبة الدفاع خلفا للجنرال المعزول اسحاق مردخاي. وتلقت بيروت اشارات عديدة عبر قنوات دبلوماسية تشير الى ان اسرائيل وضعت قيد التنفيذ خطة لمغامرة عسكرية كبيرة وهي تنتظر الوقت المناسب للبدء بها.

ووجود ارينز احد «صقور» الليكود الصهيوني الى جانب ارييل شارون في ائتلاف حكومي واحد برئاسة نتنياهو يعني الكثير، بالنسبة للورقة اللبنانية مع انهما من المفجوعين في وحول لبنان مطلع الثمانينات وهما من أتباع المدرسة المتطرفة في «الدولة العبرية»، وارينز نفسه صاحب نظرية «العزف على البيانو» بمعنى آخر يرى ان لبنان مثل البيانو وعلى العازف ان يشغل أصابعه جميعا، إنطلاقا من تناقضات الساحة اللبنانية وشارون من القائلين بتدمير وابادة كل شيء كما كان يردد سابقا.

ويعلق مسؤول لبناني على ذلك بالقول، ان لبنان بداية الثمانينات غيره نهاية التسعينات ولديه من الحصانة السياسية والأمنية ما يكفي لمواجهة مثل هذه التحديات، والمقاومة في جنوب لبنان باتت رقما صعبا دخل المعادلة الاقليمية والدولية من أبوابها المشرعة، وهي تخيف اسرائيل أيضا ولكن هذا لا يعني ان اسرائيل قد لا تخوض مغامرة غير مدروسة تترك انعكاسات سلبية على الداخل اللبناني.

وإذ لا يستبعد مصدر سياسي أن يكون لبنان أحد عناصر لعبة المزايدات الانتخابية في اسرائيل في مرحلة خلط الاوراق الداخلية، بفعل تفكك «الليكود» وتنشيطه سياسيا والانقسام الحاد في الرأي حول لبنان بين المؤسستين السياسية والعسكرية - الأمنية، الا ان المراهنة الدولية تبقى على مسار الاوضاع في المنطقة لما بعد الانتخابات وما ستتمخض عنه من نتائج. ولهذا ويعلق لبنان اهمية على مساعيه باتجاه عواصم القرار عربيا ودوليا حيث سيبدأ رئيس الحكومة سليم الحص جولة عربية قد تتحول الى جولة تشمل بعض العواصم الاوروبية لدرء اي مغامرة عسكرية اسرائيلية.

وفي تعليقه على تصريحات ارينز وشارون في ما خص لبنان، و«ان اسرائيل غير مستعدة لانسحاب أحادي من جنوبه دون ترتيبات أمنية تضمن سلامة الجليل»، أعرب احد الوزراء عن اعتقاده بان الحكومة الاسرائيلية بزعامة نتانياهو حسمت باكرا خيارها باتجاه عدم الانسحاب من الجنوب اللبناني الا بشروط منها ان يتم اي انسحاب بضمانات من جانب سورية. وهذه لن تتم الا من خلال تسوية شاملة، واسرائيل غير مستعدة الآن لتسديد الثمن المطلوب لذلك: ومنه الانسحاب عن كامل هضبة الجولان المحتلة. ولأن هامش المناورة يضيق أكثر فأكثر فان خيار البقاء والاستمرار في احتلال الأرض في الجنوب أصبح مكلفا للغاية باعتراف القيادتين العسكرية والسياسية وليس أمام اسرائيل سوى القيام بعمليات عسكرية أو أمنية محسوبة النتائج سلفا، لأن تعثر بعض هذه العمليات في السابق كلف أثمانا سياسية باهظة وأطاح برؤوس كبيرة في قيادات الأجهزة الاستخباراتية (الموساد) خصوصا فشل عملية «عناقيد الغضب» عام ٩٦ وعملية «أنصارية» عام ٩٧، فالأولى أطاحت بشمعون بيريز والثانية دفع ثمنها رئيس جهاز الموساد. ويلاحظ المصدر ان الاسرائيليين في لبنان يعتمدون الآن سياسة تقوم على التقليل من عديدهم البشري واستخدام التقنيات العالية والاعتماد على سلاحي الجو والمدفعية والمروحيات الحربية بهدف التقليل من حجم الاصابات. علما ان الثمن المرتفع يدفع من خلال حرب العبوات الناسفة التي تزرعها المقاومة في طريق الدوريات الاسرائيلية. وفي هذا الاطار ذكر مصدر قيادي في المقاومة لـ«الاتحاد» انه جرت محاولة من قبل اسرائيل عبر طرف ثالث للمقايضة بين وقف زرع العبوات في طريق الدوريات الاسرائيلية مقابل وقف الغارات الجوية والعمليات الأمنية التي تقوم بها المروحيات الحربية الا ان هذا العرض «رفض وسقط».

● نتنياهو وفي يمينه رئيس الاركان شاؤول موفاز وفي يساره وزير الحرب الجديد موشي أرينز خلال اجتماع عقد الليلة قبل الماضية لبحث الوضع الأمني بجنوب لبنان والضفة الغربية وغزة. (رويترز).

مسؤولون أردنيون: عبدالله استقر في إدارة شؤون البلاد ويحظى بتأييد العائلة المالكة والإدارة الاميركية

■ عمان - كونا. أ ف ب: قال مسؤولون في عمان أمس ان ولي العهد الأردني عبدالله بن الحسين يحظى بتأييد العائلة المالكة بأجمعها ودعم قوي من الإدارة الأميركية «التي تحرص على استمرار الاردن في انتهاج المسار الذي سلكه الملك حسين»، كما انه يتمتع بصلات وثيقة مع كبار المسؤولين الأميركيين.

وقد استقر الأمير عبدالله (٣٧ عاما) في منصبه الجديد، وهو يدير شؤون البلاد كنائب للملك أثناء غيابه في الولايات المتحدة حيث يعالج من مرض السرطان. واستقبل أمس نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه الذي قدم لتهنئته، وقال مصدر رسمي انه نقل للأمير عبدالله تهاني الرئيس السوداني عمر حسن البشير والقيادة السودانية. وتناول اللقاء، الذي حضره رئيس الوزراء فايز الطراونة ورئيس الديوان الملكي جواد العناني، «سبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين».

كما استقبل المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بيتر هانسن حيث تم بحث قضايا اللاجئين والدور الذي يقوم به الأردن في دعمهم وبذل الامكانات والطاقات في دعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاههم.

وكان ولي العهد الأردني استقبل طوال الأيام الماضية عشرات المسؤولين العرب والأجانب الذين تقاطروا على عمان لتهنئته منذ توليه منصبه يوم الاثنين الماضي. وقال مسؤول أردني رفيع شارك في تلك اللقاءات انها كانت «سياسية بمعنى الكلمة». وأضاف في حديث لوكالة «فرانس برس» ان الأمير الشاب الذي أمضى حياته العملية في صفوف الجيش «أثار انطباعا بسعة اطلاعه والمامه بالملفات الدولية والوضع الاقتصادي والسياسي لبلاده». وانتهز الفرصة ليثير مع ضيوفه مسائل ثنائية».

وقال المصدر نفسه ان السعودية والامارات العربية المتحدة، اللتين أوفدتا أيضا مبعوثين لتهنئة الأمير عبدالله وكانتا السباقتين في إعلان مساندتهما له. «أعطتا تعليمات داخلية من أجل ضخ استثمارات في الأردن».

والأمير الشاب، الذي أبقى الى جانبه مساعديه العسكريين في قيادة العمليات الخاصة التي يقودها منذ تشكيلها العام ١٩٩٣، يحافظ على اتصال وثيق مع رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش ومديري جهازي المخابرات العامة والأمن العام، حسبما أوضح المصدر.

ويرى رئيس وزراء أردني أسبق ان «عبدالله أثبت انه ليس مستعدا لقبول النصح فحسب. لكنه راغب في ذلك أيضا». وقال «سيكون على الأمير يوما اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بإدارة الديوان الملكي والحكومة، ولذا قرر استشارة عدد كبير من الشخصيات السياسية» في البلاد.

وأبلغ مسؤول مقرب من العائلة المالكة الأردنية وكالة الأنباء الكويتية ان لدى الأمير عبدالله أصدقاء ومؤيدين في مراكز مرموقة في واشنطن.

وأضاف «انه رافق الملك حسين في عدد من زياراته الى واشنطن حيث شارك في اجتماعات مع مسؤولين من الادارة الأميركية والكونجرس»، كما تمكن من الحصول على دعم عسكري أميركي للأردن في مناسبات عدة بوصفه قائد القوات الخاصة، واجتماع بمفرده في مناسبات أخرى مع عدد من المشرعين البارزين في مجلس الشيوخ الأميركي وأجرى اتصالات عدة مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية.

وأفاد المسؤول الأردني ان العائلة بأكملها تقف وراء الأمير عبدالله الذي يقوم بمعالجة التحديات التي تواجهه موضحا «ان هذا يعني أن هنالك إجماعا عليه».

وقال ان الأمير محاط باخوانه وأبناء أعمامه كما انه على اتصال دائم بزعماء عدد من الدول في منطقتي الخليج والشرق الأوسط منذ توليه سلطاته الجديدة مؤكدا ان هذه الخطوة تعتبر «مهمة جدا». وقد أظهر قدرة عالية كفيلة بمعالجة أمور الدولة وضمان استمرار نهج الملك حسين.

وقال المسؤول الأردني ان الأمير عبدالله يحظى على الصعيد المحلي بحب كل فصائل المجتمع الأردني ومحبب لكل الأعمار والأجناس «ولديه مقدرة هائلة للتعامل مع الناس».

سورية تنفي اتهامات إسرائيلية عن «سعيها لزعزعة استقرار الاردن»

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ نفت سورية أمس اتهامات اسرائيلية عن سعيها الى «زعزعة استقرار الأردن والمساس بوحدته» كما قال ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وجاء النفي السوري على لسان وزير الاعلام الدكتور محمد سلمان الذي قال في ندوة صحفية أمس ردا على سؤال حول التغييرات الجارية في الأردن ان هذا الموضوع انما هو موضوع داخلي يتعلق بالأردن. والاجراءات التي اتخذت تأتي في اطار ترتيب الأوضاع الداخلية الأردنية».

وكان إيلان قال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية أمس الأول «ان سورية وأطرافا أخرى ستحاول استغلال الوضع في الأردن بعد تعيين الأمير عبدالله بن الحسين وليا للعهد للمساس بوحدة الأردن» وأضاف الناطق الاسرائيلي «ان اسرائيل تتابع عن كثب تطورات الوضع في الأردن وخصوصا كل ما يتعلق بنشاط سورية في هذا البلد» (...).

وحول الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس الى موسكو قريبا وما ذكر عن عقد صفقات تسليحية بين سورية وروسيا رد سلمان قائلا ان «الهدف من إثارة هذه المواضيع هو التهويل حول التسلح السوري وزيادة قدرات سورية القتالية وهو يصب في إطار خدمة أهداف اسرائيل التي تحاول تبرير امتلاكها لجميع أنواع أسلحة الدمار الشامل. إلا أن العماد أول طلاس سيزور موسكو ولن تكون الزيارة سرية وسيعلن عنها في موعدها».

واعتبر وزير الإعلام السوري ان استمرار فرض الحصار على الشعب العراقي فيه إساءة واستهتار بالأمة العربية.

ودعا الى فك الحصار المفروض على العراق واللجوء الى الطرق الدبلوماسية لحل الأزمة وليس عبر استمرار توجيه الضربات اليه. مشيرا الى أن التعامل الدولي مع هذه القضية يتم عبر الكيل بمكيالين حيث لايتم التحرك باتجاه اسرائيل التي تضرب عرض الحائط بكل القرارات الدولية وتحتل أراضي الدول العربية رغم ما يشكله ذلك من خطورة على السلام والأمن الدوليين.

ورفض سلمان بشدة فكرة أو محاولات تقسيم العراق. ووصف ذلك بأنه محاولة لتقسيم المنطقة. وقال ان أبعاد ذلك أخطر من الأوضاع الحالية وستترتب على هذه المحاولات نتائج تفجر الأوضاع في المنطقة كلها.

انقاذ لبناني من ستة مفقودين وسط الثلوج

■ بيروت - كونا: أعلنت قوى الأمن اللبنانية امس انه تم انقاذ لبناني من اصل ستة آخرين مازالوا مفقودين منذ امس الاول في احد الجبال الوعرة الذي تغطيه الثلوج في منطقة الضنية - الهرمل في شمال لبنان.

واضافت ان فرقة من «مغاوير الجبال» وهي متخصصة بتسلق الجبال تقدمت باتجاه المحتجزين الستة بعدما كانت على اتصال معهم بواسطة أجهزة الهاتف النقال لكن هذه الاجهزة انقطعت ولم تتمكن من الوصول اليهم حتى بعد ظهر امس.

وذكرت انه تم انقاذ احد المحتجزين بواسطة احدى طائرات الهليكوبتر التي تمكنت من تحديد مكانه. واضافت ان عمليات الانقاذ مستمرة بالتعاون مع الجيش اللبناني. ويذكر ان هؤلاء محتجزون في منخفض صخري بالثلوج في واد عمقه حوالي ١٥٠٠ متر.

صحيفة أردنية: الحسن طلب من الحسين قتله إذا كان يشك بولائه

■ عمان - «الاتحاد»:

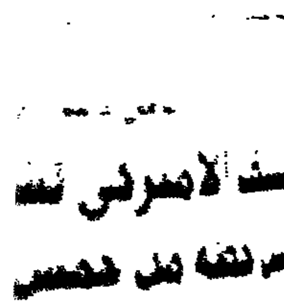
■ قالت صحيفة أردنية ان ولي العهد الأردني السابق الأمير حسن طلب من شقيقه الملك حسين في لقاء ضمهما قبل عزله «إطلاق الرصاص عليه» إذا كان الملك يشك بولائه.

وقالت صحيفة «المجد» المعارضة في عددها الصادر أمس ان الامير قابل الملك حسين في قصر «باب السلام» في اليوم التالي لعودته وسحب مسدسه من على خاصرته ووضعه على المنضدة أمام الملك ودعاه الى إطلاق النار عليه إذا كان يشك في ولائه.

وحسب الصحيفة رد عليه الملك بأنه سيظل موضع ثقته ومحبته رغم أية أخطاء أو سلبيات. لكن الأمير نفى أن يكون قد اعتزم الاستقلال بالقرار بعيدا عن التوجيهات الملكية وبالذات في مجال القوات المسلحة. مشيرا الى انه طالما شعر أثناء غياب الحسين انه كان مستهدفا ومراقبا من قبل جهات رسمية محددة تحصي عليه أنفاسه.

ويتناقل الشارع الأحاديث بأن الملك حسين قد تلقى تقارير حول سر أفشاه الحسن لبعض القادة والمسؤولين حول خطورة الوضع الصحي للملك قبيل تناوله جرعة العلاج الكيماوي الرابعة. كان يخشى معها أن يدخل الملك في غيبوبة.

ولايزال الأمير حسن مختفيا عن الانظار. لكن عددا من كبار رجال الدولة السابقين زاروا منزله خلال اليومين الماضيين ومنهم رئيسا الوزراء السابقان مضر بدران وأحمد عبيدات.



تعتمد على «حرب استنزاف» متواصلة تدمر سلاح الجو والحرس الجمهوري

استراتيجية عسكرية أميركية «معدّلة» للتعامل مع العراق تبدأ بتصفية الدفاع الجوي وتنتهي باسقاط النظام

■ كتب المحرر العسكري:

■ وصفت مصادر دفاعية متخصصة الاستراتيجية العسكرية التي تعتمدها الولايات المتحدة خلال المرحلة الحالية في تعاملها مع الأزمة العراقية بأنها أصبحت تقوم على «أساس ثنائي المحاور يتم تنفيذها حاليا بصورة متوازية ومتزامنة».

وقالت المصادر التي تحدثت الى «الاتحاد» انه رغم عدم اعلان واشنطن عن أي تبديل في استراتيجيتها العسكرية أخيراً، فإن المعلومات التي توافرت حول هذا الموضوع في الأسابيع الماضية تشير بشكل متزايد الى ان القيادة العسكرية الاميركية أدخلت تعديلا لم يتم الاعلان عنه في حينه على طريقة تعاملها مع تطورات الموقف العسكري مع العراق خلال مرحلة ما بعد عملية «ثعلب الصحراء» التي تم تنفيذ المرحلة الأولى منها قبيل شهر رمضان المبارك.

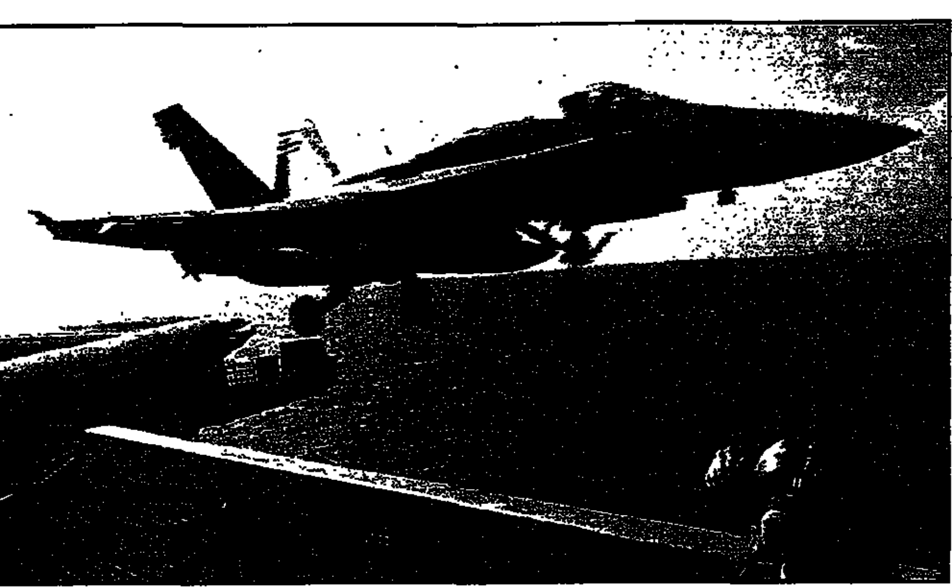
واعتبرت المصادر ان هذا التعديل في الاستراتيجية العسكرية الاميركية لا يشكل خروجا عن المبادئ والأهداف الأساسية التي ميزت هذه الاستراتيجية منذ فترة طويلة، ولا عن «قواعد الاشتباك» التي اعتمدتها القوات الأميركية في الماضي، بل انه مجرد «تطوير عملياتي» أملته الظروف والاعتبارات السياسية والعسكرية المستجدة، اما الهدف منه حسب المصادر نفسها، فهو «منح القوات الاميركية وقيادتها قدرا أكبر من المرونة وهامش الحركة في مواجهة تطورات الأزمة والأعمال العسكرية التي قد تقرر بغداد القيام بها في أي وقت من الأوقات».

ولخصت المصادر الدفاعية «المحورين الأساسيين» اللذين باتت الاستراتيجية العسكرية «الجديدة» أو «المعدلة» كما وصفتها تقوم عليهما حاليا كالآتي:

ان شن سلسلة من العمليات الهجومية المحدودة ضد أهداف صغيرة ومختارة بدقة، في اطار ما بات من الممكن اعتبارها نوعا من «الحرب الاستنزافية» المتواصلة بوتيرة منخفضة ضد الآلة العسكرية العراقية.

٢ - تنفيذ عملية حشد عسكري هادئة تهدف الى تجميع العناصر القتالية المطلوبة ونشرها في المنطقة من دون اثارة ضجيج اعلامي أو دبلوماسي بشأنها من أجل الابقاء على جاهزية القوات والمحافظة على قدرتها على شن عمليات هجومية واسعة النطاق ضد العراق، في أي وقت من الأوقات، فور اتخاذ القرار السياسي الداعي الى ذلك.

وحددت المصادر الاهداف العسكرية الميدانية والتكتيكية الرئيسية لهذه الاستراتيجية العسكرية الاميركية الثنائية المحاور التي يجري تنفيذها حاليا ضد العراق «بفئتين يتم التركيز على كل منهما في مرحلة محددة»، وقالت ان الفئة الأولى وهي التي «يجري العمل على تنفيذها تباعا حاليا»، تركز على نظام الدفاع الجوي العراقي، بما يشتمل عليه من محطات رصد وشبكات توجيه وتهديف رادارية ومنصات اطلاق صواريخ أرض - جو مضادة للطائرات، أما الفئة الثانية والتي ينتظر ان «ينتقل التركيز الهجومي اليها خلال المرحلة التالية» المفترضة من هذه الحملة المنهجية المتواصلة، فهي القوات الجوية العراقية بما تتألف منه من قواعد وطائرات قتالية ومنشآت صيانة ومخازن ذخيرة وشبكات قيادة وتحكم واتصالات وادارة عمليات.


مقاتلة أميركية تنطلق من فوق الحاملة كارل فينسون في الخليج في مهمة لفرض الحظر الجوي في جنوب العراق. (أ ب).

وبالنسبة الى نظام الدفاع الجوي العراقي الذي قالت المصادر ان الهجمات وعمليات الاغارة التي باتت الطائرات الاميركية تشنها على مواقعه بشكل يومي ومتواصل حاليا تشكل نمطا واضحا من هذه الاستراتيجية الثنائية المحاور، فإن «إضعافه تمهيدا للقضاء تماما على قدراته» حسب تعبير هذه المصادر، أصبح «أولوية قصوى» ينبغي تحقيقها، واشارت في هذا المجال الى ان العراقيين تمكنوا خلال السنوات الثماني الماضية التي اعقبت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ من اصلاح جزء كبير من دفاعاتهم الجوية واعادتها الى العمل بعد أن كانت تلك الدفاعات قد تعرضت لأضرار وأعطال كبيرة خلال الحرب المذكورة.

وذكرت ان التقديرات الدولية المتوافرة تفيد أن بغداد نجحت في «اعادة شبكة دفاعها الجوي الى مستويات عملياتية قريبة من مستويات ما قبل حرب الخليج». وان هذه الشبكة كانت تضم عشية عملية «ثعلب الصحراء» الأخيرة نحو ٢٠٠ منصة اطلاق لصواريخ ارض - جو مضادة للطائرات، بالمقارنة مع نحو ٣٠٠ منصة كانت تشتمل عليها قبل اندلاع حرب الخليج الثانية، ومع تدمير حوالي ٣٠ منصة من هذه الدفاعات في «ثعلب الصحراء» ونحو ١٠ أخرى منها في الاغارات اليومية التي تنفذها الطائرات الاميركية تباعا في الوقت الحاضر، فإن ذلك يعني أن هذه الدفاعات العراقية «لاتزال تشتمل على ما لا يقل عن ١٥٠ منصة» وهي تضم صواريخ سوفييتية من طراز «سام - ٢» و«سام - ٣» و«سام - ٦» و«سام - ٨» و«سام - ١٣» الى جانب صواريخ فرنسية من طراز «رولاند».

كما لا تتجاهل هذه التقديرات حقيقة ان القوات العراقية لاتزال تمتلك «ترسانة ضخمة» على حد تعبيرها من الأسلحة الخفيفة والمتحركة المضادة للطائرات، بما في ذلك آلاف من الصواريخ الفردية المحمولة على الكتف من طراز «سام - ٧» و«سام - ١٤» ونحو ٧٥٠٠ مدفع م/ط من عيارات مختلفة، وهي «تشكل في مجموعها مصدر تهديد لا يستهان به للطائرات المتحالفة عند قيامها بتنفيذ عمليات واسعة النطاق في الأجواء العراقية».

ويعتبر التركيز الراهن على مهاجمة بطاريات الدفاع الجوي العراقية وأنظمة الرصد والمتابعة والتوجيه الرادارية الملحقة بها استكمالا لما حدث في عملية «ثعلب الصحراء» التي شهدت بدورها اهتماما ملحوظا بمهاجمة هذه البطاريات والأنظمة من جانب القوات الجوية الاميركية والبريطانية التي قامت بتنفيذها آنذاك.

لكن المصادر الدفاعية تنقل عن أوساط القيادة العسكرية الاميركية ودوائر حلف شمال الأطلسي قولها ان «الاستمرار في هذا التركيز بشكله اليومي الحاصل حاليا لا يعد هدفا في حد ذاته».

وتقول المصادر في هذا المجال ان «أداء سلاح الجو العراقي خلال الأسابيع القليلة الماضية شكل مفاجأة غير سارة وغير متوقعة الى حد بعيد بالنسبة الى المخططين العسكريين في واشنطن»، مشيرة خصوصا الى استمرار بغداد في تشغيل جزء لا يستهان به من طائراتها المقاتلة والقاذفة التي كان الاعتقاد سائدا على نطاق واسع بأن معظمها بات يفتقر منذ سنوات عدة الى قطع الغيار وخدمات الصيانة وأطقم الطيارين المؤهلين، وهي العناصر الضرورية للابقاء على تلك الطائرات، لاسيما المتقدمة منها، في وضع قابل للاستخدام العملي.

وتضيف المصادر ان عمليات عدة قامت بها القوات الجوية العراقية خلال الفترة الماضية التي اعقبت «ثعلب الصحراء» دفعت القيادة العسكرية الاميركية الى «اعادة النظر بتقديراتها حول القدرات الجوية العراقية وتقويماتها لامكانات تشغيل هذه القوات واستخداماتها المحتملة».

وتحدثت في هذا السياق عن «أيام بلغ مجموع الطلعات الجوية العراقية خلالها أكثر من ٤٠ طلعة كانت ستشارك في كل منها تشكيلات تضم ما يتراوح بين ٤ و٦ طائرات اي ما مجموعه ١٢٠ الى ١٥٠ طائرة في وقت واحد، وهو أمر لم تكن القيادات العسكرية الغربية تتوقعه على الاطلاق.

ويبدو واضحا الآن ان المرحلة الراهنة من المواجهة والتي بدأت الأوساط الاميركية والأطلسية باطلاق اسم «مرحلة مناطق الحظر الجوي» عليها، للدلالة على الطابع الذي بات يميزها، أي تحدي بغداد المستمر لهذه المناطق من خلال ارسال طائراتها القتالية للتحليق في أجوائها، وقيامها في الوقت نفسه باستخدام أنظمة دفاعات الجو التي تحتفظ بها في تلك المناطق للرد على الغارات الحليفة التي تستهدفها بصورة يومية، اصبحت فعلا «مواجهة استنزافية مستمرة وممهدة للمرحلة التالية التي ينتظر ان تصدر واشنطن فيها أوامرها الى قواتها بمهاجمة سلاح الجو من أجل القضاء عليه نهائيا».

وتضيف المصادر ان هذا «النهج المرحلي» في التعامل مع القوة العسكرية العراقية ومكوناتها مرشح لأن يصبح «النمط المميز» لمسار الأزمة والمواجهة خلال الأيام والأسابيع المقبلة، فبعد «الانتهاء» في الدفاعات الجوية والعمل على ضرب القوات الجوية التي تتألف حسب التقديرات الدولية الراهنة من اكثر من ٣٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة تشتمل في معظمها على طرازات سوفييتية تضم مقاتلات «ميغ - ٢١» و«ميغ - ٢٣» وميغ - ٢٥» ومـيـغ - ٢٧» و«ميغ - ٢٩» و«سوخوي - ٢٠» و«سوخوي - ٢٢» الى جانب مقاتلات فرنسية من طراز «ميراج ف - ١» بالاضافة الى نحو ٣٠٠ طائرة هليكوبتر من بينها اكثر من ١٠٠ هليكوبتر قتالية مسلحة، سيعود التركيز الاميركي الهجومي لينصب من جديد على قوات «الحرس الجمهوري» ووحدات «الحرس الجمهوري الخاص» التي تشكل نخبة القوات المسلحة العراقية البرية، والتي يقدر مجموعها حاليا بأكثر من ١٢٠ الف جندي مزودين بنحو ١٥٠٠ دبابة و٢٠٠٠ عربة قتال مدرعة وعدد مماثل من قطع المدفعية والراجمات الميدانية.

وتختم المصادر الدفاعية معلوماتها بالقول ان كل هذه الخطوات تعد ترجمة عملية للاستراتيجية التي قررت الولايات المتحدة اعتمادها قبل أشهر عدة حيال الأزمة مع العراق، والتي تقضي بتنفيذ حملة مرحلية ومنهجية متواصلة تهدف الى تقويض دعائم النظام وتقليص قواته وقدراته، وارباك اوضاعه العسكرية والأمنية، على أمل ان يمهد ذلك تدريجيا لاسقاطه او لتسهيل عملية انهياره من الداخل»، وتضيف المصادر في المجال نفسه قائلة، «يبدو من شبه المؤكد الآن ان ما نشهده حاليا هو تطبيق فعلي لهذه الاستراتيجية التي سيستمر تنفيذها بوسائل وأشكال مختلفة، وعلى مراحل متعددة ومتلاحقة خلال الفترة المقبلة».

وكيل وزارة الاعلام العراقية حامد سعيد والى جواره مواطن مصري مقيم في بغداد قام أمس بوضع لافتات تعبر عن التأييد للرئيس العراقي صدام حسين. (رويترز).

أميركا تصعّد حملتها السياسية والعسكرية

بغداد: تغيير نظام صدام «مهمة مستحيلة» مكافأة مالية كبيرة لمن يسقط صاروخاً أو طائرة

■ بغداد - اف ب: كشفت الولايات المتحدة حملتها السياسية والعسكرية ضد العراق الذي اكد ان تغيير نظام رئيسه صدام حسين «مهمة مستحيلة». وأعلن عن مكافأة مالية كبيرة لكل من يسقط صاروخا أو طائرة للقوات الأميركية والبريطانية.

وقد وصل مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك امس الى مسقط آتيا من الكويت في اطار جولة يقوم بها على دول الخليج «بهدف شرح خطة بلاده لتغيير النظام في العراق».

واكد انديك في تصريحات ادلى بها الى التلفزيون الكويتي مساء امس الاول ان الولايات المتحدة «ستواصل سياستها الهادفة الى اطاحة النظام العراقي وابداله بحكومة جديدة تكون مقبولة من المجتمع الدولي». و «ستواصل التهديد باستخدام القوة الى ان يتغير». وقد اصبحت الغارات الجوية على العراق يومية منذ ان حددت الولايات المتحدة في ٦ يناير الماضي قواعد جديدة لعمل طائراتها التي تحلق مع الطائرات البريطانية في منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق. وبموجب هذه القواعد اصبحت جميع وسائل الدفاع الجوي العراقية اهدافا للطائرات الاميركية».

غير ان صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم اكدت امس ان الكلام الاميركي المتصاعد هذه الأيام عن تغيير النظام في العراق هدف «مستحيل التحقيق استحالة مادية مطلقة». وقالت «ان مارتن انديك نفسه يعرف قبل غيره انه يتحدث عن هدف مستحيل ولكنه يحاول جاهدا اعادة الحياة الى خيول محنطة وبغال هرمة لا تصلح الا للتسكع على ابواب السفارات والفنادق والمواخير في العواصم الغربية» وذلك في اشارة الى المعارضة العراقية.

واضافت تقول «ربما يستطيع مارتن انديك باشارة من اصبعه ان يفعل الكثير بانظمة اخرى مستسلمة للارادة الاميركية ولكنه يعلم، وقبله كلينتون وبوش يعلمان، ان العراق ليس نظام تآمر وان اميركا جربت حظها العاثر معه مرات ومرات ولكن بدون جدوى ولم تجن من محاولاتها الا الفضائح والعار». وتابعت «الثورة» انه «منذ أكثر من ثماني سنوات عملت الولايات المتحدة وتعمل عسكريا وسياسيا واقتصاديا واعلاميا لتحقيق هذا الهدف بلا جدوى» مؤكدة ان تصعيد الكلام الاميركي عن تغيير النظام في العراق «يعكس مدى خيبة الولايات المتحدة وفشلها الذريع تجاه العراق وحالة التوحد الرائع بين قيادته التاريخية وشعبه الوفي وقواته المسلحة البطلة».

واكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان العراق «سيواصل التصدي للطائرات الاميركية والبريطانية التي تنتهك مجاله الجوي». وقالت «ان مواصلة العدوان على حرمة اراضي واجواء العراق ستكون وبالا» على الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين لن تحصدا منها الا فشلا وانكسارا وهزيمة». واضافت ان «على الولايات المتحدة ان تتذكر ان عدواناتها المتكررة على العراق منذ العام ١٩٩١ وحتى الآن جوبهت برفض واستنكار دوليين».

ومن جانبها ذكرت صحيفة «نبض الشباب» العراقية الاسبوعية ان الرئيس العراقي صدام حسين وعد بدفع مكافأة مالية كبيرة لكل من يسقط طائرة او صاروخا للقوات الاميركية والبريطانية او يلقي القبض على طيار.

واوضحت ان ديوان رئاسة الجمهورية اعلن عن منح مكافأة مقدارها ٢٥ مليون دينار عراقي (١٢٥٠٠ دولار) لمن يسقط طائرة وعشرة ملايين دينار (٥٤٠٠ دولار) لمن يسقط صاروخا وخمسة ملايين دينار (٢٧٠٠ دولار) لمن يلقي القبض على طيار.

وتعتبر هذه المبالغ كبيرة جدا في العراق حيث يبلغ متوسط راتب الموظفين خمسة دولارات.

يأمل دعم ايران ودول الخليج

المنسق الاميركي لشؤون المعارضة العراقية يعلن خطة من خمس نقاط للتغيير في العراق

■ الكويت - د ب أ، رويترز: أعلن المنسق الاميركي لشؤون المعارضة العراقية فرانك ريشياردوني في الكويت أمس الأول عن خطة من خمس نقاط تعتزم الولايات المتحدة الارتكاز عليها في منح دعمها للجماعات المعارضة التي تريد تغيير النظام الحاكم في العراق، وأعرب عن أمله في أن تتعاون ايران الخصم اللدود لأميركا مع حملتها التي تستهدف اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين، كما دعا «جميع دول الخليج الى التعاون مع واشنطن والمعارضة العراقية لتحقيق هذا الهدف». وطرح ريشياردوني الذي عينته الادارة الاميركية مؤخرا «ممثلا خاصا لعملية التغيير في العراق» خطته للصحافيين بعد محادثات اجراها مع كبار المسؤولين الكويتيين وممثلين لفصائل المعارضة العراقية، وقال انه يرغب في تفسير وتوضيح ما سماها «الفكرة الخاطئة القائلة بأن سياسة واشنطن بشأن رؤيتها المستقبلية للعراق لا تتضمن اطاحة صدام حسين».

وذكر «ان الهدف أكبر من ذلك بكثير وأكثر صعوبة ويندرج ضمن استراتيجية أكبر»، واستطرد قائلا «ان الولايات المتحدة ترغب في دعم وتأييد جميع العراقيين الذين يريدون مساعدة بلادهم للوقوف على قدميها مرة أخرى».

وقال ريشياردوني انه للوصول الى ذلك «فإننا لا نسعى الى اختيار الزعيم القادم، كما أننا لا نسعى لاختيار عملاء لنا، ولا نسعى ايضا للتأثير على مستقبل الحكومة العراقية».

واشار الى ان المهمة الموكلة اليه ستتجاوز مجرد التفاوض مع جماعات المعارضة حيث ستمتد الى التعاون مع أي شخص عراقي مهتم بالتغيير ولكن ضمن الخطوط التي حددتها الشروط الخمسة لخطة التغيير.

وأول هذه الشروط كما حددها هي «الحفاظ على وحدة أراضي العراق»، وقال انه سيتفاوض فقط مع الأشخاص أو الجماعات التي تعتقد في عراق المستقبل «البعيد عن التأثير والنفوذ الخارجي والسيطرة الأجنبية والذي يديره العراقيون بأنفسهم».

وقال أن الولايات المتحدة ستدعم المؤيدين للقيم الديموقراطية داخل العراق الجديد، «ولا يتعين ان تكون ديموقراطية على النمط الاميركي.. لا يجب ان تكون كذلك.. ستكون على النمط العراقي، لكن يظل من الضروري وجود درجة من الاتفاق في الرأي عليها». وواصل حديثه قائلا، «إن حقوق الانسان سيتعين أن تلعب ايضا دورا كبيرا في العراق الجديد حيث ان العراق الجديد الذي تنشده واشنطن هو الذي يضم أشخاصا لا يسكبون البنزين على بعضهم البعض ولا يلقون ببعضهم البعض في السجون ولا يعذبون بعضهم البعض بالجملة، بالمئات وبالألوف».

اما المعيار الرابع فهو ان الولايات المتحدة ستعمل مع العراقيين الذين يودون العيش في سلام مع جيرانهم وليس لديهم مخططات لاحتلال أو مهاجمة أو تهديد جيرانهم بالأسلحة. أما الشرط الخامس الذي وضعته واشنطن فهو ضرورة ان يعمل أعضاء المعارضة معا، وقال ريشياردوني ان الجماعات العراقية التي توافق على هذه الشروط الخمسة ستحظى بدعم الولايات المتحدة. وأضاف «أن المهمة التي نحن بصددها ستكون صعبة» مضيفا انه يرغب في ايضاح مفهوم مغلوط ثان يشأن نحو ٩٧ مليون دولار خصصها الكونجرس الاميركي لأغراض التسليح والتدريب للجماعات المعارضة بموجب «قانون تحرير العراق» الاميركي، وقال ان هذا المبلغ «ليس معونة ولكنه أموال تمنح بموجب سلطة الرئيس في الوقت المناسب والظروف المواتية».

وأعلن انه يعتزم التفرغ لمهامه الجديدة «في غضون شهر تقريبا»، وسيواصل المبعوث الاميركي زيارات منتظمة الى المنطقة لبحث كيفية عمل فصائل المعارضة جماعيا وشكل السلطة التي ستضمها في أعقاب تغيير الحكومة وتأثير التغييرات في العراق على وضع الكويت».

غير ان ريشياردوني يواجه مهمة شاقة مع بداية تعيينه حيث ان جماعات المعارضة العراقية السبع المدعومة من واشنطن منغمسة في نزاعات حادة فيما بينها، كما ان هذه الجماعات السبع لا تتضمن اكبر وأكثر جماعات المعارضة تنظيما وتسليحا وهي جماعة المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق التي تتخذ من العاصمة الايرانية طهران مقرا لها حيث اعلنت رفضها المشاركة في الجهود الاميركية لتغيير القيادة العراقية.

وقال ريشياردوني للصحافيين «ان عدم قدرة ايران على التحدث» الى الولايات المتحدة أمر مؤسف ولكننا نأمل أن يكون لجميع دول المنطقة نفس الاهتمام برؤية العراق وقد نهض على اقدامه مرة أخرى.. ان يكون حرا ومستقلا».

واضاف ريشياردوني الذي اقام في ايران لمدة عامين كمدرس خلال الفترة السابقة للثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ «ليست لدينا خطط لاجراء حوار مع ايران (بشأن العراق) ونحن منفتحون للحوار كما ذكرنا من قبل مرارا». واستطرد قائلا، «اننا نعتقد حقا ان هدف الولايات المتحدة هو هدف عراقي ونظن انه ينبغي ان يكون هدفا لجميع دول المنطقة».

لكن وشنطن ترسل اشارات متضاربة الى حلفائها في المنطقة الذين يخشى بعضهم ان تنقلب الخطة على عقبيها وتؤدي الى تقسيم العراق الى جنوب شيعي وشمال كردي وجيب سني في الوسط. وفي الاسبوع الماضي ابلغ الجنرال انتوني زيني جلسة استماع للجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي قائلا «لا أرى جماعة معارضة لديها القدرة على اقصاء صدام في هذه المرحلة».

السباعية العربية تجتمع في دمشق قبل منتصف فبراير

■ القاهرة - العمانية: تعتزم سورية خلال الأيام المقبلة توجيه الدعوات لوزراء خارجية الدول العربية أعضاء اللجنة السباعية المعنية بالأزمة العراقية ورفع العقوبات الاقتصادية عن العراق للحضور الى دمشق لعقد اول اجتماع تنسيقي وبحث خطوات التحرك والاتصالات مع مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة من أجل حل الأزمة سلميا.

وصرحت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة لوكالة الانباء العمانية امس بأن سورية ستقترح عقد الاجتماع قبل منتصف فبراير الجاري برئاسة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية.

وقالت المصادر ان الشرع سيطلع الوزراء الاعضاء في اللجنة على نتائج اتصالاته الاخيرة بالتعاون مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان ووزيري خارجية اميركا وبريطانيا حيث اطلعهم على مضمون قرارات الاجتماع التشاوري الاخير لوزراء الخارجية العرب.

تنظيم عراقي معارض يتحدث عن اعدام ثلاثة ضباط

■ لندن - رويترز: ذكر تنظيم «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق المعارض امس ان السلطات العراقية اعدمت في منتصف شهر يناير الماضي ثلاثة من ضباط الحرس الجمهوري اتهموا بالتآمر ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

ولم يرد تأكيد مستقل لرواية التنظيم الذي قال في بيان اصدره في لندن ان العقيد ضياء نجم الدين والمقدم اسعد محمود والملازم علي عبدالله التكريتي اعدموا رميا بالرصاص أمام زملائهم في «مشهد مروع» نظمه نجل الرئيس العراقي قصي صدام حسين كتحذير لضباط الحرس الجمهوري من أي تمرد.

وقال البيان ان قصي صدام امر الضباط الحاضرين بأن يطلق كل واحد منه ثلاث رصاصات من سلاحه الشخصي على الضباط الثلاثة الذين تمزقت اجسادهم. ونقل عن مصادر في قوات الحرس الجمهوري قولها ان عددا كبيرا من الضباط الذين حضروا عملية الاعدام الرامية ايضا الى «ارهاب» بقية الضباط بدا على وجوههم التأثر وان بعضهم اجهش بالبكاء عند خروجهم من قاعة الاعدام.

حذرت من ضياع «الفرصة الأخيرة» لحل الأزمة

الصحف السعودية تنتقد العراق لرفضه المبادرات وصحيفة قطرية تستنكر تصريحات مارتن انديك

■ الرياض - أ ش أ، أ ف ب: انتقدت الصحف السعودية في تعليقاتها أمس رفض العراق مبادرة مجلس الأمن بتشكيل ثلاث لجان لمراجعة العلاقات بينه وبين الأمم المتحدة فيما يتعلق بنزع الأسلحة المحظورة والوضع الانساني وملف الأسرى الكويتيين.

ومن جهة أخرى، استنكرت صحيفة قطرية تصريحات المسؤولين الأميركيين بشأن تغيير النظام العراقي.

ففي السعودية أشارت صحيفة «المدينة» الى اجتماع مجلس الأمن الدولي على تبني المبادرات الكندية التي قالت انها «تمثل تحركا نحو انفراج أزمة الشعب العراقي وانهاء معاناته التي سببها نظامه الحاكم وقابل المبادرة بلا مبالاة».

وقالت «انه في الوقت الذي يبحث فيه العالم عن آلية مناسبة لصالح الشعب العراقي نجد ان النظام يسعى بجد نحو توتير الأجواء وتعكير صفو التعامل الموضوعي في الملف العراقي وكأن الأمر لايعنيه».

وأضافت «ان تصرفات النظام العراقي تؤكد انه يستفيد من استمرار الحظر لقمع ومواصلة تكميم الأفواه تحت زعم التفرغ لمواجهة التحديات الخارجية التي يحملها صدام حسين مسؤولية معاناة شعبه».

ومن جانبها قالت صحيفة «عكاظ» ان الرفض العراقي للمبادرة الدولية «لم يكن مفاجأة لأنه سبق أن رفض كل المبادرات الرامية الى تخفيف معاناة الشعب العراقي بدءا من المبادرة السعودية مرورا بالمبادرات الفرنسية والروسية والكندية وحتى المقترحات التركية.

وتساءلت الصحيفة، «الى أين يريد النظام العراقي الذهاب وبصيغة أدق ماذا تريد حكومة بغداد من المجتمع الدولي الذي يسعى بكل الوسائل لتأهيل العراق الدولة والشعب وإعادة دمجه في المجتمع الدولي وهل يدرك النظام عاقبة هذا التمرد على الشرعية الدولية؟».

وخلصت الى أنه «لا مجال لبقاء نظام يصر على أن يدفع شعبه والمنطقة والعالم أجمع ثمن تشبثه بالسلطة والتسلط على مقدرات العراق الذي لم يعد لديه ما يسدد به فاتورة المزيد من المغامرات الطائشة».

الى ذلك، اعتبرت صحيفة «الرياض» ان مبادرة مجلس الأمن «هي الفرصة الأخيرة لأن نجاح اللجان الثلاث المطروحة يمكن أن يخرج بتصور متوازن وحلول مقبولة، لكنها أشارت الى أن نجاح هذه اللجان «مرتبط بعقلانية الحكم العراقي وتجاوزه صيغ الرفض القديمة والقبول بالحدود المعقولة المنقذة للأضرار التي لحقت بالشعب العراقي».

وقالت «ان اجتماع مجلس الأمن يعد انتصاراً للواقعية السياسية الدولية ولكنها أعربت عن مخاوفها من أن يعتبر الرئيس العراقي صدام حسين الاجتماع انتصارا خاصا له لأن التعامل مع مثل هذه الفرص لن يعطيه الحجة بأنها تحت سيطرة أميركية وخارج مسؤوليات الأمم المتحدة ومجلس الأمن».

وحذرت الصحيفة صدام حسين من «التمادي في تصوراته وأوهامه والعبث بمقدرات شعبه وتحدي القرارات والاجماع الدولي لأن مغامراته الشخصية أفقدته الكثير». ودعته الى «فهم الحقائق وعدم المبالغة في تفسير التظاهرات التي اندلعت في الشارع العربي لتأييد رفع المعاناة عن الشعب العراقي «بعد ان خسر كل المتعاطفين معه من الدول العربية وحتى روسيا وفرنسا».

وخلصت الصحيفة الى القول ان المشروع الكندي «قد يكون بداية النهاية إما لحل منطقي لوضع العراق وأما قلب كل الأشياء على صدام وهي فرصة تجعله يعي ما يعنيه الاجماع الدولي للمرة الثانية».

وفي الدوحة انتقدت صحيفة «الشرق» القطرية أمس تصريحات أدلى بها مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك الذي يقوم حاليا بجولة على دول الخليج لعرض الخطط الأميركية من أجل تغيير النظام العراقي واعتبرتها بنفس خطورة الدعوات العراقية الى الثورة على الأنظمة العربية ومخالفة للقانون الدولي.

وأعربت الصحيفة عن «دهشتها» من تصريحات انديك مساء السبت لقناة «الجزيرة» الفضائية التي قال فيها ان واشنطن ستعمل مع جيران العراق من أجل إطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين متسائلة عن «القانون أو المعاهدة الدولية التي استند اليها في تنفيذ هذه الرغبة الأميركية». واعتبرت ان تصريحاته لاتختلف عن دعوات المسؤولين العراقيين الشعوب العراقية الى الثورة على حكامها مؤكدة «ان ما أنكرناه على العراق يجب أن لا نبيحه للولايات المتحدة التي صورت الموقف على أنه دعم دول الجوار على تحقيق هدف غال وفي الوقت نفسه مباح».

وأضافت الصحيفة «ان دعوة العراق الى إسقاط الأنظمة العربية لاتقل خطورة عن العمل السافر الذي تقوم به الولايات المتحدة ليس بدعم المعارضة العراقية فحسب بل بحشد التأييد من دول الجوار لهدف أميركي واضح ومعلن وهو اسقاط صدام حسين».

وأكدت «ان السياسة الأميركية تجاه المسألة العراقية فشلت بنفس القدر الذي فشلت فيه السياسة العراقية في التعامل مع مجريات الأحداث» مشيرة الى «أن السياسة الأميركية لم تعد محل انتقاد من جانب بغداد فحسب بل تعدى الأمر الى فصائل المعارضة».

وفد من مجلس الشيوخ الفرنسي يزور العراق

■ بغداد - أ ش أ: أعلن في بغداد أمس أن وفدا من أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي سيزور العراق قريبا برئاسة ميشيل جريمار رئيس الحركة المسيحية للجمهورية الفرنسية الخامسة.

وسيجرى الوفد الذي يضم أعضاء من مختلف الاحزاب والتيارات السياسية الفرنسية الممثلة في مجلس الشيوخ محادثات مع عدد من المسئولين العراقيين حول وسائل رفع الحصار عن العراق وتطوير العلاقات العراقية - الفرنسية.

ويذكر أن وفدا برلمانيا فرنسيا يمثل الجمعية الوطنية برئاسة النائبة روزالين باشلو يزور العراق منذ اربعة أيام للتضامن مع العراق والاطلاع على الاوضاع الانسانية فيه بعد الضربات الصاروخية الامريكية البريطانية الأخيرة.


وزير الزراعة العراقي عبدالاله حامد صالح يستقبل الوفد النيابي الفرنسي أمس. (أ ف ب).

أجاويد يحمّل واشنطن وبغداد معاً مسؤولية تصعيد الأزمة العراقية

■ انقرة - أ ش أ: وجه رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد أمس انتقادات الى كل من الولايات المتحدة والعراق بخصوص التصعيد المتزايد للأزمة العراقية.

واشار أجاويد الى قلق بلاده ازاء عدم وجود سياسة اميركية واضحة تجاه العراق. كما انتقد السياسات المتعنتة للقادة العراقيين الذين عادوا لحمل السلاح وارتداء الملابس العسكرية على نحو يعيد الى الاذهان اجواء مواقفهم اثناء حرب الخليج العام ١٩٩١ .

وقال «ان المواقف الاستفزازية من الجانبين الاميركي والعراقي على السواء هي التي ادت الى التصعيد الاخير في الازمة العراقية التي قال انها بدأت تتجه نحو المجهول».

جاء ذلك في مقابلة لرئيس الوزراء التركي مع القناة الدولية للتلفزيون التركي الرسمي دافع فيها كذلك عن قرار بلاده طلب نشر صواريخ «باتريوت الاميركية» على اراضيها كاجراء تحوطي في ضوء تصاعد الازمة العراقية. واعرب عن اعتقاده بأن الضغوط التي ينبغي ممارستها على العراق يجب ان تكون ذات طابع سياسي وليس عسكريا.

ووجد اجاويد قلق بلاده وانتقادها لاستمرار واشنطن في خطتها لدعم المعارضة العراقية بهدف الاطاحة بنظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين. كما انتقد لجوء الولايات المتحدة مؤخرا لاستخدام طائراتها في قاعدة «انجيرليك» التركية في مواجهات مع العراق.

كوسوفو: الألبان يوافقون على المشاركة في محادثات السلام
وشرودر وسولانا يؤكدان جدية تهديدات «الأطلسي»

■ باريس - سيد حمدي:
■ بريشتينا - رويترز، أ ف ب:

■ وصل أمس الى كوسوفو المبعوث الاميركي كريستوفر هيل ليواصل ممارسة ضغوطه على طرفي النزاع (الصرب والألبان) لحثهما على حضور محادثات سلام من المقرر ان تبدأ مطلع الاسبوع المقبل وهدد حلف شمال الأطلسي بالقيام بعمل عسكري اذا لم يشارك الطرفان في تلك المحادثات.

من جهة أخرى، قالت صحيفة «تايمز» اللندنية أمس ان بريطانيا تعد خططا لارسال ما يصل الى ثمانية آلاف جندي بالاضافة الى دبابات وعربات مدرعة ومدفعية الى كوسوفو لدعم أي اتفاقية سلام يتوصل اليها الطرفان.

الا ان متحدثا باسم وزارة الدفاع البريطانية نفى ذلك وقال «لا توجد لدينا خطط للانتشار في كوسوفو ولكن التخطيط مستمر في حلف شمال الأطلسي لتوسيع قوة الاقتلاع التابعة لحلف شمال الأطلسي اذا دعت الحاجة».

الى ذلك، دعا المستشار الألماني جيرهارد شرودر والأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أمس بلجراد والبان كوسوفو الى أخذ تهديدات الأطلسي بجدية والى الاجتماع حول طاولة المفاوضات الجمعة المقبل، وقال سولانا انه لديه كافة الصلاحيات لاتخاذ اجراء عسكري.

وقال شرودر عقب لقاء استمر ساعتين مع سولانا في بون «من المهم ابلاغ المتحاربين وخصوصا الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بأن الأسرة الدولية جادة للغاية».

ورأى سولانا ان هذه الخطوة هي «آخر فرصة لتحقيق السلام في كوسوفو» وقال ان الاطلسي «على استعداد لتقديم الدعم العسكري لنداء مجموعة الاتصال اجراء مفاوضات بين الطرفين».

على الصعيد نفسه اعلن الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف أمس ان بلغاريا ستساند منظمة حلف شمال الأطلنطي (ناتو) في حالة توجيه ضربة عسكرية ليوغوسلافيا، وقال ستويانوف «انني متأكد من ان المجتمع الدولي سوف يستخدم كافة الوسائل لايجاد حل سلمي للنزاع في كوسوفو، وهذا ما تريده جميع دول الجوار».

الى ذلك اظهرت الأغلبية الألبانية في كوسوفو أول رد فعل ايجابي حيال مشاركتها في مؤتمر باريس للسلام في كوسوفو.

وذكرت وكالة الأنباء الألبانية «ان زعيم الأغلبية الألبانية في اقليم كوسوفو ابراهيم روجوفا اعلن عقب اجتماعه مع وزير الخارجية البريطاني روبين كوك موافقته على المشاركة في المؤتمر المقترح عقده في فرنسا فيما وصف اجتماعه مع كوك الليلة قبل الماضية في العاصمة المقدونية سكوبي بأنه «ايجابي وبناء».

وذكرت انباء صحافية من جهة أخرى أمس ان الاقليم شهد أمس الأول المزيد من أعمال العنف حيث اصيب عدد من الألبان اثر اقتحام مجموعة من المسلحين منزلهم الليلة قبل الماضية.

كما اصيب عدد من رجال الشرطة الصرب بجروح لدى عودتهم من تشييع جنازة زميل لهم.

وفي باريس شرع قصر الاليزيه ووزارة الخارجية في الاعداد لاجتماعات رامبولي التي تشهد مفاوضات الصرب والألبان تحت رعاية مشتركة بين فرنسا وبريطانيا، والتي تبدأ يوم السبت المقبل، وقال مصدر مطلع في وزارة الخارجية الفرنسية ان انعقاد الاجتماعات «يمكن ان يمتد لاكثر من يومين»، وعزا ذلك الى «الاحتمالات المتفاوتة لما تسفر عنه مواقف الطرفين».

وأكد المصدر المشارك في اعداد الاجتماعات ان باريس «تلقت موافقات الاطراف المعنية بما يسمح بالمضي قدما في التحضيرات النهائية».

وتعتبر باريس النجاح في عقد الاجتماع في حال وصوله الى نتائج ايجابية، «يشكل انتصارا لدبلوماسيتها القائمة على الخيار السياسي عوضا عن الخيار العسكري».

وفي موسكو اعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس انه من المبكر الحديث عن نشر قوة دولية في كوسوفو، وذلك اثر تصريح سولانا في هذا الشأن.

وقال ناطق باسم الوزارة رفض الكشف عن هويته انه «من المبكر الحديث عن نشر قوة دولية في كوسوفو اذ يجب اولا ان يجلس طرفا النزاع البان كوسوفو وبلجراد الى طاولة المفاوضات».

وفي حديث نشر أمس الأول في صحيفة «لا فانغارديا» الصادرة في برشلونة اعلن سولانا ان نشر قوات على الارض في اقليم كوسوفو سيكون ضروريا.

وقال «نحن لا نستبعد ضرورة نشر قوات على الارض كما حصل في البوسنة. ادافع حاليا عن هذه الفرضية وفي النهاية اعتقد ان نشر قوات على الارض سيكون امرا ضروريا». واضاف «أرى وجوب مشاركة الروس في القوة المتعددة الجنسيات» الا انه حذر من ان الاطلسي سيواصل خططه العسكرية حتى في حال معارضة الروس ذلك.

من جهة اخرى، اعلنت مصادر دبلوماسية روسية لوكالة انترفاكس ان موسكو لا ترى معنى لمناقشة هذه المسألة. واضافت المصادر ان موسكو تشك في مدى فاعلية تطبيق حل يقوم على اعتماد نموذج تسوية البوسنة في كوسوفو.

الى ذلك سلم وفد من الحزب الراديكالي الاوروبي محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي أمس عريضة تتضمن «اول مئة الف» توقيع للمطالبة باتهام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بجرائم حرب.

ومن ابرز الموقعين على العريضة رئيس الوزراء الالباني بانديلي ماجكو ورئيسا الوزراء السابقان الفرنسي الان روكار والبلجيكي ويلفريد مارتنز والممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني والممثل الايطالي نينو مانفريدي بالاضافة الى عدد كبير من المثقفين والنواب الاوروبيين.


شرودر (يمين) وسولانا قبل اجتماعهما في بون أمس. (أ ف ب)



محامي الرئيس الاميركي يتجه للتحدث الى الصحفيين امام البيت الابيض أمس. (رويترز).

المدعي المستقل ستار يتحدث الى الصحفيين. (رويترز).

البيت الأبيض يرفع دعوى ضد المدعي المستقل
تصاعد احتمالات فشل محاكمة كلينتون
وستار يتجه لمقاضاة الرئيس خارج اطار الكونجرس

■ واشنطن - أ.ب، د.ب.أ: تقدم محامو الدفاع عن الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس باتهامات جديدة ضد المدعي الخاص في قضية «مونيكا - جيت» المحامي كينيث ستار، مفادها انه انتهك قوانين السرية الخاصة بهيئة المحلفين، بينما ترددت انباء عن اعتزام ستار توجيه اتهامات جنائية «عادية» الى كلينتون خارج نطاق الكونجرس قبل ان يترك منصبه في يناير ٢٠٠١، وفي الوقت نفسه بدأ أعضاء مجلس الشيوخ ومحامو البيت الأبيض في استجواب بطلة الفضيحة مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض، في وقت تصاعدت احتمالات فشل المحاكمة، حسبما اشار اعضاء بالكونجرس الاميركي.

وقال محامي كلينتون ديفيد كيندال ان مكتب ستار تورط في عمليات غير شرعية لتسريب المعلومات على اساس حزبي، وكان يشير فيما يبدو الى مقال نشره ستار في صحيفة «نيويورك تايمز» قبل ايام ورجح فيه ان كلينتون سيدان قبل انتهاء فترة رئاسته.

الى ذلك، أعلن عدد من اعضاء مجلس الشيوخ في برامج تلفزيونية ان محاكمة كلينتون تتجه بوضوح الى نهاية في صالح الرئيس.

وقال النائب الجمهوري ريتشارد شيلبي في حديث لشبكة التلفزيون «ان.بي.سي» ان من المحتمل ان يصوت أقل من خمسين عضوا بمجلس الشيوخ لصالح ادانة كلينتون، ومما يذكر ان موافقة اغلبية الثلثين او ٦٧ صوتا ستكون لازمة لاقالة كلينتون.

اما جون برو عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديموقراطي فقد تكهن بأن ينضم نحو عشرة من النواب الجمهوريين الى مجموعة قوامها ٥٤ ديموقراطيا في التصويت على اسقاط بنود العزل عند الاقتراع عليها في الثاني عشر من فبراير المقبل.

اما السناتور السابق جورج ميتشيل الذي كان زعيما للديموقراطيين في مجلس الشيوخ فقد نصح كلينتون بالاستعداد لالقاء خطاب للامة بعد التصويت يعترف فيه بأخطائه ويطلب الصفح من ابناء شعبه، وقال ميتشيل انه يتوقع ان يفلت كلينتون من الادانة لكنه قال ان مجلس الشيوخ سيوجه اليه اللوم.

ومن ناحية اخرى نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مقربين من ستار الذي عين للتحقيق في قضية كلينتون قولهم انه خلص الى ان لديه السلطة الدستورية بتحريك الدعوى الجنائية خارج اطار الكونجرس لاستصدار قرار من هيئة المحلفين الكبرى بادانة الرئيس الاميركي.

ولم يقرر ستار بعد ما اذا كان سيقدم على هذه الخطوة، ويتهم المحقق المستقل الرئيس كلينتون بالحنث باليمين وعرقلة سير العدالة.

وقد طلب محامو الرئيس بالفعل حق الاطلاع على نحو ٥٥ الف صفحة من الوثائق التي جمعها ستار خلال تحقيقاته استعدادا لاحتمال اضطرار كلينتون للدفاع عن نفسه امام محكمة جنائية عادية، وقال متحدث باسم البيت الابيض تعليقا على تقرير الصحيفة ان ستار «خرج عن نطاق السيطرة».

وقد بدأ استجواب مونيكا في فندق بواشنطن مساء امس وسيتولى إد برايننت عضو مجلس الشيوخ وأحد أعضاء لجنة الادعاء الخاصة بالقضية في المجلس توجيه الاسئلة لها لمدة لا تزيد عن ثماني ساعات، وسوف يستجوب باقي اعضاء فريق الادعاء سيدني بلومينتال موظف البيت الابيض اليوم الثلاثاء اما فيرنون جوردان المحامي بواشنطن وصديق كلينتون فسيتم استجوابه غدا الاربعاء.

وقال ترنت لوت زعيم الأغلبية الجمهورية بالمجلس انه لم يتقرر بعد ما اذا كان سيسمح باذاعة تسجيلات الفيديو الخاصة باستجوابهما. ويعارض خصومه الديموقراطيون في المجلس بشدة فكرة نشر هذه التسجيلات.

وقال البيت الابيض ان ذلك سيكون اجراء «ظالما ومتحزبا» في حال تنفيذه. ومن المتوقع ان تتركز الأسئلة الموجهة الى مونيكا على شقين اولهما علاقتها بالرئيس التي نفاها كلينتون في البداية والثاني ما يتردد عن ضغطه عليها لكي تنفي وجود هذه العلاقة.

ومن المقرر ان يصل مجلس الشيوخ الى قرار نهائي في القضية في ١٢ فبراير الجاري، ويرى محللون انه في ظل جلسات التصويت التي تمت حتى الآن، فانه سيكون متعذرا الى حد كبير الوصول الى أغلبية ٦٧ صوتا المطلوبة لادانة كلينتون بالتهم الموجهة له ومن ثم اقالته من منصبه.


كلينتون يلعب مع كلبه «بادي» بعد عودته الى البيت الأبيض من اجازته الأسبوعية. (أ ب)

صحيفة بريطانية: الجمهوريون سيدفعون الثمن
معظم الأميركيين ما زالوا يعارضون إقالة كلينتون

■ واشنطن - كونا: اظهرت ثلاثة استطلاعات للراي العام الأميركي ان معظم الأميركيين ما زالوا يعارضون اقالة رئيسهم بيل كلينتون من منصبه. ونشرت نتائج الاستطلاعات فى الوقت الذى كان يستعد فيه فريق الادعاء بمجلس الشيوخ الاميركي للاخذ بشهادة الشاهدة الرئيسية فى محاكمة الرئيس الأميركي وهى المتدربة السابقة فى البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وافاد استطلاع نشرت نتائجه صحيفة «لوس انجلوس تايمز» فى كاليفورنيا الليلة الماضية ان ٦٥ فى المئة من الأميركيين يعارضون تصويت الكونغرس بادانة كلينتون بتهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة الموجهتين اليه ضمن اطار اجراء اقالته فيما يؤيد ما نسبته ٢٩ فى المئة اقالته من منصبه. وذكر الاستطلاع نفسه ان ٥٩ فى المئة من الأميركيين يعتقدون ان الكونغرس الأميركي الذى تسيطر عليه الاغلبية الجمهورية عملت على اخضاع كلينتون للمحاكمة للاضرار بحزب الرئيس السياسي الحزب الديمقراطى بدلا من العمل على ما هو الافضل للبلاد.

واظهر الاستطلاع الذى نشر فى صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان ما يقارب ٣٦ فى المئة لم يؤيدوا هذه الفكرة.

من جانبها قالت مجلة «نيوز ويك» الاسبوعية الواسعة الانتشار ان نسبة الذين يعارضون اقالة كلينتون والذين يؤيدون ادانته تراوحت مابين ٢٨ و ٦٥ فى المئة.

وافاد استطلاع اجرته صحيفة «واشنطن بوست» ان ما نسبته ٦٤ فى المئة يعارضون اقالة كلينتون فيما وجد ٣٣ فى المئة من الاميركيين انه مذنب.

وكان القاضى الفيدرالى قد امر يوم السبت الماضى باستجواب لوينسكى من قبل ممثلى الادعاء فى مجلس النواب أو من قبل محامين من مكتب المحقق المستقل كينيث ستار اذا فضلت ذلك.

وقد جاء أمر الاستجواب بسعى من المحقق ستار وذلك بطلب من فريق الادعاء بمجلس الشيوخ. و ذكرت صحيفة ديلى تليجراف البريطانية فى مقال افتتاحى أمس أن الجمهوريين قد يدفعون ثمنا باهظا لاصرارهم على المضى قدما فى محاكمة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى تحد لارادة الرأى العام غير أن الديموقراطيين انفسهم قد يدفعون الثمن فى النهاية لتصويتهم على انهاء المحاكمة من أجل تحقيق أهداف على المدى القريب.

ومضت التليجراف تقول أن جميع الأعضاء الديموقراطيين فى مجلس الشيوخ والبالغ عددهم ٤٥ باستثناء عضو واحد تحركوا لتأييد انهاء المحاكمة بدون شهادة أى شهود وبدون محاولة توضيح بعض الحقائق، وقد فعل الكثيرون ذلك رغم اعترافهم بأن مسؤولى التحقيق فى مجلس النواب قدموا قضية مقنعة وان لم تكن حاسمة بشأن حنث كلينتون باليمين واعاقته للعدالة، وبعد ذلك تمكن محامو الرئيس من استغلال بعض الفجوات وهم يدركون أن الأمر سينتهى بتوبيخ الرئيس فقط.

ونقلت الصحيفة عن روبرت بيرد السيناتور الديمقراطى البارز اعترافه بأن كلينتون قد يكون مدانا غير أنه برر اعاقة اجراء إقالته بأن حزبه لن يوفر مطلقا الأصوات اللازمة لهذه الخطوة ولذلك لاداعى لمواصلة المحاكمة. ويبدو ذلك بمثابة اعتراف بأن زملاءه غير مستعدين لأن يشغلوا أنفسهم بفحص الحقائق ومع هذا فان الديموقراطيين أكدوا عزمهم على تبرئة الرئيس.

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي قائلة أن اطالة أمد المحاكمة سيظل يمثل خطرا على البيت الأبيض. وبينما تبدو تبرئة الرئيس كلينتون هى الاحتمال المرجح فان عددا من الديموقراطيين قد يقتنعون بنشر الشهادات الجديدة بتغيير رأيهم وامعان التفكير فى الأمر مرة أخرى.

يلتسين يسلمه ادارة البلاد يوما بعد يوم
بريماكوف: لا أطمح في رئاسة روسيا

■ موسكو - د ب أ: أكد رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف (٦٩ عاما) أمس بأنه ليس لديه أي طموح لأن يكون الرئيس المقبل لروسيا، وقال في مقابلة أجراها معه تلفزيون ان. تي. دبليو الروسي مساء أمس الأول «لا أرغب في المشاركة في الحملة الانتخابية».

واضاف انه من «السخف» الافتراض بأنه يرغب في تعزيز موقفه السياسي من أجل دخول الانتخابات لخلافة الرئيس الروسي المريض بوريس يلتسين، وكان بريماكوف يشير بذلك الى عرض الهدنة الذي قدمه مؤخرا في رسالة الى مجلس النواب (الدوما) في البرلمان الروسي.

وكان بريماكوف قد صرح في وقت سابق ان يلتسين (٦٨ عاما) وافق على العرض رغم أنه اعترف انه لم يتم اطلاع الرئيس على نسخة من المسودة، وقال بريماكوف انه مع ذلك فإن يلتسين هو «صاحب الكلمة الأخيرة» في هذه المسألة، وأضاف ان يلتسين أصدر تعليماته «بوضع أجراءات توفر التوافق بين أفرع الحكومة ومختلف القوى السياسية» قبل الانتخابات التي ستجرى في العام ٢٠٠٠.

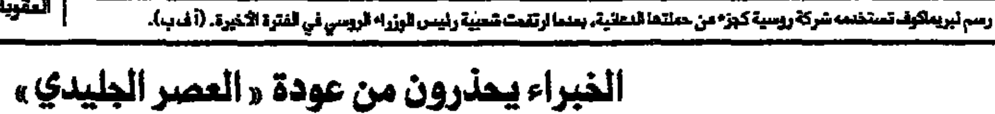
وذكرت صحيفة «سيجودنيا» التي تصدر في موسكو ان بريماكوف اقترح في الرسالة التي بعث بها الى جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب (الدوما) ان يوقع كل من يلتسين وبريماكوف ورئيس مجلس النواب الروسي اعلانا مشتركا يعدون فيه بالكف عن القيام بأعمال تزعزع «الاستقرار السياسي».

وبموجب الاتفاق فإن الرئيس لا يقيل الحكومة ولا يحل الدوما، أما الدوما فلا يقوم بأية أعمال تستدعي حله كما يقوم بتعليق جلسات الاستماع المخصصة لعزل الرئيس يلتسين وكذلك لا يصوت لسحب الثقة من الحكومة. ونظرا لمعاناة يلتسين الصحية المتكررة ينظر الى بريماكوف على أنه الرجل الأكثر قدرة على ترؤس الشؤون السياسية في روسيا بشكل يومي، وتشير استطلاعات الرأي الى أنه قد يفوز بمنصب رئيس البلاد اذا ما قرر دخول الانتخابات.

وكان يلتسين قد خرج من المستشفى في نهاية الاسبوع بعد ان أمضى اسبوعين في العلاج من قرحة في المعدة، واحتفل يلتسين بعيد ميلاده الثامن والستين أمس.

الى ذلك ذكر متحدث باسم الرئيس الروسي ان الرئيس يعتزم تمضية عيد ميلاده الثامن والستين مع افراد اسرته في جو هادئ في مصحة خارج موسكو

وقالت شبكة «سي. ان. ان» الاميركية ان الرئيس يلتسين خرج من المستشفى في نهاية الاسبوع الحالي واتجه الى المصحة بعد ان تلقي علاجا من قرحة المعدة، وأشارت الشبكة الى ان يلتسين يسلم ادارة شؤون روسيا يوما بيوم الى بريماكوف.



رسم لبريماكوف تستخدمه شركة روسية كجزء من حملتها الدعائية، بعدما ارتفعت شعبية رئيس الوزراء الروسي في الفترة الأخيرة. (أ ف ب).





وزير الخارجية الباكستاني يرحب بتالبوت امس. (رويترز)

أميركا تواصل جهودها لاحتواء سباق التسلح النووي في جنوب آسيا

■ اسلام اباد - رويترز: تواصل الولايات المتحدة جهوداً لاحتواء سباق تسلح نووي في جنوب آسيا يقودها نائب وزير الخارجية الأميركية لشؤون نزع السلاح ستروب تالبوت الذي سيجري اليوم الثلاثاء محادثات مع المسؤولين الباكستانيين.

فقد وصل تالبوت الى باكستان أمس قادما من الهند حيث ترددت انباء عن نجاح الجهود الأميركية لاقناع نيودلهي خصم اسلام ابادالدود بالتحرك نحو تقييد برنامجها النووي.

كما يسعى تالبوت خلال زيارته لباكستان التي تستمر يومين الى اقناع حكومتها باستخدام نفوذها لدى حركة «طالبان» الافغانية لطرد اسامة بن لادن الذي يعيش في المنفى هناك .

وتقول اسلام اباد انه ليس بمقدورها التأثير على قرار حكومة طالبان في كابول لطرد «الضيف» الذي تتهمه واشنطن بتدبير انفجارين استهدفا السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا في اغسطس الماضي وتسببا في مقتل اكثر من ٣٠٠ شخص من بينهم ١٢ اميركيا.

واعلنت باكستان استعدادها لتوقيع معاهدة الحظر الشامل لاجراء التجارب النووية بحلول شهر سبتمبر اذا رفعت واشنطن العقوبات التى فرضتها على البلاد بعد ان اجرت باكستان تجارب نووية فى مايو الماضى ردا على تجارب هندية مماثلة.

وقال مسؤولون باكستانيون ان رسالتهم الى تالبوت ستكون واحدة فى الجولة الثامنة من المحادثات بين الجانبين منذ التجارب النووية وهي رفع العقوبات.

ورفع الرئيس الاميركى بيل كلينتون معظم العقوبات الأميركية على باكستان فى اكتوبر الماضى قبل زيارة نواز شريف رئيس وزراء باكستان لواشنطن لكن اسلام اباد تقول ان ما تبقى من عقوبات يمنعها من شراء معدات عسكرية اميركية تحتاجها بشدة.

وتقول باكستان ان جيش الهند يفوق جيشها التقليدى عددا وربطت بين تقييد برنامجها النووى وبين اصلاح ميزان القوى الحالى الذى تقول انه فى صالح الهند حاليا وتؤكد انها ترفض توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تحت تهديد العقوبات.

الخبراء يحذرون من عودة «العصر الجليدي»
موجة عنيفة من البرد والصقيع تجتاح أوروبا

■ فيينا - كونا: تجتاح النمسا وبقية الدول الأوروبية موجة شديدة من البرد والصقيع والعواصف الثلجية منذ ايام عدة مما اسفر عن سقوط العديد من الضحايا ووقوع سلسلة من حوادث السير والمرور، وسط تحذير الخبراء من عودة «العصر الجليدي».

وقد غطى الجليد معظم الطرقات في فيينا ومحافظات النمسا الاخرى مما تسبب في عرقلة حركة المرور ووصول العديد من العمال والموظفين متأخرين الى اماكن عملهم .

وذكرت مصلحة الرصد الجوي الرئيسية في فيينا ان درجة الحرارة انخفضت الى ٣ر٢٩ درجة مئوية تحت الصفر في بعض المناطق الجبلية في اقليم كارنتن جنوب النمسا بينما تراجعت الى ١٩ درجة مئوية تحت الصفر في معظم القرى والمدن بما في ذلك العاصمة فيينا الليلة الماضية.

وشملت هذه الموجة الشديدة من البرد والصقيع ايضا معظم الدول الاوروبية الاخرى في الشمال والجنوب على حد السواء لتصل الى دول شمال افريقيا .

فقد عمت الفوضى حركة السير والمرور والشوارع في كرواتيا في نهاية الاسبوع الماضي نتيجة سقوط كميات هائلة من الثلوج والعواصف العنيفة لاسيما على ساحل بحر الادرياتيك حيث تم ايقاف حركة المرور على العديد من الطرقات لساعات طويلة. كما انقطع التيار الكهربائي في سلافونيا الشرقية وفي العاصمة زغرب نتيجة لانهيار الاعمدة الكهربائية بسبب سرعة الرياح التي واكبت هذه العواصف الثلجية .

ولقي ثلاثة اشخاص مصرعهم في بولندا يومي السبت والاحد الماضيين نتيجة هذه الموجة العنيفة من البرد والصقيع المتواصلة منذ اسابيع عديدة في هذه الدولة الاوروبية الوسطى مما رفع عدد القتلى الى ١٨٣ شخصا حتى الان معظمهم من المتسكعين في الشوارع بلا مأوى والمدمنين على الخمر .

ولقي شخص في بلغاريا حتفه امس الأول في مدينة هاسكوفو الجنوبية نتيجة البرد والصقيع والثلوج وفقا لوكالة الانباء البلغارية التي تستقبل نشرتها هنا .

واضافت الوكالة ان تساقط الثلوج بكميات ضخمة عرقل حركة السير والمرور في شمال شرقي بلغاريا حيث غطت طبقة من الثلوج بارتفاع مترين بعض الطرقات مما ادى الى اغلاق مطار مدينة بورغاس على البحر الاسود وانقطاع التيار الكهربائي في اكثر من ٨٠ قرية ومدينة في بلغاريا.

كما لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب ٢٨ اخرون بجروح خلال الـ ٤٨ ساعة الاخيرة في رومانيا نتيجة سلسلة من حوادث المرور التي وقعت بسبب الجليد والصقيع والبرد .

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان التيار الكهربائي انقطع موقتا في ٢٥٠ قرية ومدينة في شمال شرقي رومانيا حيث انخفضت درجة الحرارة الى اكثر من ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر .

يذكر ان موجة البرد والصقيع والعواصف الثلجية الشديدة اجتاحت ايضا معظم الدول الاوروبية بما في ذلك الجنوبية كاسبانيا وايطاليا حيث كان الطقس معتدلا نسبيا باستمرار في مثل هذا الوقت من كل عام.

وافادت التقارير الواردة عن الاحوال الجوية في فيينا ان الثلوج تساقطت ايضا ولاول مرة منذ سنوات عديدة على دول شمال افريقيا لاسيما في شمال غربي تونس والجزائر حيث تراجعت درجة الحرارة ولاول مرة منذ عقود طويلة الى ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر.

وتوقع خبراء الرصد الجوي في فيينا ان تنتهي هذه الموجة من البرد والصقيع والجليد في النمسا بداية من يوم الخميس القادم فيما حذروا من ان التغييرات المناخية السريعة في القطب الشمالي لاسيما المحيط الاطلسي الشمالي قد تهدد بعودة (العصر الجليدي) الى اوروبا.


قس أرثوذكسي يوزع الشموع أمام كاتدرائية في العاصمة كييف أمس، وسط موجة الصقيع التي تجتاح أوروبا. (أ ف ب)

أصدرها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

دراسة حديثة حول البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم

■ صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ضمن سلسلة دراسات استراتيجية دراسة جديدة بعنوان «البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم... برنامج مقترح للاتصال والربط بين الجامعات العربية ومؤسسات التنمية» أعدها كل من الدكتور عادل عوض والدكتور سامي عوض.

واستعرضت الدراسة تراكم المعرفة الانسانية وتطبيقاتها المعاصرة بهدف التوصل الى خطة عمل عربية متكاملة تحقق التغيير الايجابي المطلوب للسياسات التنموية مصنفة انواع البحوث الى بحوث اساسية وتطبيقية واجتماعية وتطوير تقني مظهره العلاقة فيما بينها والتي تركز على دور البحث العلمي في خدمة قضايا التنمية والنهوض بالمجتمع العربي المعاصر بافاقه المستقبلية ثم تنتقل الدراسة الى تحديد واقع البحث العربي لتحديد موقعه في اطار منظومة العلم والتقنية في العالم والاتفاق على توعية التعليم وامور اخرى.

وتبلورت النتائج الاساسية للدراسة حول التعليم باعتباره محرك آلية البحث العلمي والتطوير ورافدا أساسيا لهما حيث التمس الباحثان اثناء البحث ضعف جدوى البحث العلمي وانتاجية البلحث على المستوى العربي وأشارا الى ان حاجة الامة العربية الى الاهتمام بالبحث العلمي مساوية لحاجتها الى ان تعيش امة كريمة مؤكدين على ان اجراء البحوث بات أمرا ضروريا وحتميا لتحقيق الحصانة والاستمرار للوطن والانسان. كما اشار الباحثان ايضا الى ارتباط النهضة الاقتصادية في الدول العربية بتطوير قاعدتها الصناعية الحديثة بدءا بتطوير مؤسسات التعليم من المراحل الابتدائية وصولا الى نهايات التعليم ومرورا بالتعليم المهني والتقني.

وطالب الباحثان بانشاء هيئة عربية قومية للبحث العلمي العربي تضمن تعاونا وتكاملا على افضل مستوى بين الدول العربية الشقيقة ولتحقيق ذلك اقترح الباحثان في بحثهما برنامجا يحقق مزيدا من توثيق الارتباط والتفاعل بين الجامعات العربية والفعاليات الصناعية والتنموية في الدول العربية مع اعداد خطة عمل متكاملة للسياسات التنموية لتكون الدول العربية أقدر على تحقيق الخطوات المطلوبة للانتقال الى الاقتصاد العربي المزدهر والقادر على مواكبة مقتضيات القرن الحادي والعشرين.





الحافلة السياحية التي تحطمت واجهتها بسبب الحادث. (رويترز)

اصابة ٣١ سائحا المانيا في حادث تصادم بالقاهرة

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تعرضت حافلة سياحية كانت تنقل ٣١ سائحا المانيا لحادث تصادم أمس على طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي بسبب الضباب الكثيف الذي منع السائق من رؤية الطريق. واصطدمت الحافلة السياحية بسيارة نقل من الامام. وفي نفس الوقت صدمتها سيارة نقل اخرى من الخلف. اسفر الحادث عن اصابة جميع السائحين والسائق والمرشدة السياحية باصابات خطيرة.

وسارع وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام الى مكان الحادث. حيث تم نقل جميع المصابين الى مستشفى الهرم لتلقي العلاج.



وزير الصحة المصري اسماعيل سلام يزور مصابة ألمانية في المستشفى. (رويترز)

آل جور رفض التقاط الصور معه

واشنطن تتهم نتانياهو بالسعي لنسف محادثات عرفات وكلينتون

■ القدس المحتلة - أ ف ب، د ب أ: اتهم مسؤولون أميركيون أمس، اسرائيل بالسعي الى نسف المحادثات المقرر أن تجري يوم الخميس المقبل بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. جاء هذا الاتهام ليكشف عن توتر العلاقات بين الإدارة الأميركية والحكومة الاسرائيلية التي اعترف أحد مسؤوليها بأن نتانياهو أوفد مبعوثين الى واشنطن في مهمة سرية، في محاولة لإقناع المسؤولين الأميركيين بأن اسرائيل تقوم بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» وان السلطة الفلسطينية هي التي تقوم بخرق الاتفاق.

وفي مؤشر آخر الى توتر العلاقات بين الجانبين، قالت صحيفة «هاآرتس» أمس، أن نتانياهو قرر عدم حضور المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري المنعقد حاليا. لأن آل جور نائب الرئيس الأميركي رفض تخصيص وقت للاجتماع الى رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان آل جور رفض حتى عقد لقاء سريع لالتقاط الصور مع نتانياهو. وذلك رغبة منه على ما يبدو في تفادي منح رئيس الوزراء نصرا إعلاميا قبل شهور قلائل من الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية التي ستجرى في ١٧ مايو المقبل. ومن المقرر أن يجتمع عرفات مع الرئيس الأميركي يوم الخميس المقبل خلال لقاء «إفطار صلاة» ينظمه مسيحيون محافظون. وقال مسؤولون أميركيون في القدس طلبوا عدم ذكر أسمائهم ان نتانياهو حاول منع اللقاء من خلال ابلاغ واشنطن ان السلطة الفلسطينية أطلقت سراح «مجرمين قتلوا أميركيين». وأعرب هؤلاء عن غضبهم لأن هذه المعلومات نشرت في الصحف بدل أن تنقل في لقاءات لجان التعاون الأمني الاسرائيلية - الأميركية - الفلسطينية المشتركة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قائد جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الرجوب نفى هذه المزاعم خلال لقاء جمعه يوم الأحد مع رئيس مكتب وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في تل أبيب. وأصر نتانياهو أمس على هذه الاتهامات بينما قال المسؤولون الأميركيون انهم يتحققون منها. وقال مصدر أميركي «من الواضح انهم يريدون إحراج عرفات بوجه خاص، ويريدون العمل من أجل منع لقائه مع كلينتون». وكانت أجهزة الإعلام الاسرائيلية قد ذكرت أمس ان نتانياهو أوفد مبعوثين اثنين الى واشنطن في مهمة سرية استباقا لزيارة عرفات. وقال مصدر رسمي في وقت لاحق انهما الجنرال مئير داجان مستشار نتانياهو لمكافحة «الارهاب» وتومار أورني رئيس المكتب السياسي لوزير الخارجية أرييل شارون.

تشمل ١٠٧ من عناصر «الجهاد» و «الجماعة»

القاهرة: بدء محاكمة «العائدون من ألبانيا»

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس محاكمة ١٠٧ متهمين بالارهاب ينتمون لتنظيمي «الجهاد» و «الجماعة الاسلامية» عرفوا باسم «العائدون من ألبانيا». وأكد دفاع المتهمين في بداية المحاكمة تقديره الكامل لنزاهة المحكمة العسكرية ودورها في ارساء العدالة.

وبعد قليل من افتتاح الجلسة قررت المحكمة تأجيل المحاكمة الى جلسة تعقد بعد غد الخميس لان عددا من المتهمين لم يتمكنوا من توكيل محامين للدفاع عنهم فجاء قرار التأجيل لمنحهم فرصة لتوكيل محامين.

واستجابت المحكمة لطلب بعض المتهمين باحضار علاج من خارج القاعة، كما قررت السماح لعدد كبير من اهالي المتهمين بحضور جلسات المحاكمة، على ان تقوم المحكمة باعادة التحقيق مع المتهمين اثناء جلساتها وعرض من ادعى منهم تعرضه للتعذيب على الطب الشرعي.

وتضمن قرار الاتهام قيام مجموعة من المتهمين الهاربين بالخارج باجراء اتصالات مع الموجودين داخل مصر للقيام باغتيالات لعدد من قيادات الشرطة ورموز الحكم.

وجدد المتهم أحمد النجار في تصريحات أمس تأييده الهجوم الذي استهدف السفارة الأميركية في نيروبي، والذي وقع يوم ٧ أغسطس الماضي، وقال «ان هذه السفارة تعد اكبر مركز للتجسس ومتابعة تحركات أعضاء الحركات الاسلامية في شرق افريقيا».

وحول ظروف القبض عليه ذكر أنه اختطف من الشارع بمعرفة عناصر ألبانية. واتهم المخابرات الاميركية بأنها كانت تعلم موضوع اعتقاله، وقال أنه جرى عرضه على أحد قيادات الجيش الاميركي في ألبانيا.

واضاف النجار أنه دخل ألبانيا بطريقة شرعية عن طريق لجنة الإغاثة التي تحمل اسم «مؤسسة الحرمين الخيرية». واستنكر المبادرة التي اطلقتها قيادات ليمان طره في يوليو ١٩٩٧ لوقف العنف، وقال إنه ضدها.

هولندا رفضت دخوله أراضيها

اليونان تنفي وجود أوجلان في مطار أثينا وتعتبره شخصاً «غير مرغوب به»

■ اثينا - اف ب: نفت السلطات اليونانية بشكل قاطع امس ان يكون زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان موجودا في مطار اثينا وهو ما اكدته السلطات التركية.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية تيودور تيودورو ان «اوجلان ليس موجودا في مطار اثينا» بعدما اكد وكيل وزارة الخارجية التركية قرقماز حكتانير الامر في انقرة.

ونفى مدير مطار اثينا الدولي يانيس خرالامباكيس بشكل قاطع وجود اوجلان في المطار قائلا «لا توجد طائرة على متنها اوجلان في مطار اثينا».

من جهته نفى وزير الدفاع اكيس تسوهاتزوبولوس وجود اوجلان في اليونان مؤكدا انه «لا يوجد شيء من هذا القبيل والا لكنا علمنا بالامر».

وجاء في تصريحات ادلت بها بريتا بولر محامية اوجلان ان هذا الاخير طلب الحصول على الاذن بالهبوط ليل الاحد الاثنين في مطار روتردام ولما لم يحصل عليه توجهت طائرته نحو اثينا.

وفي وقت لاحق أعلن رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان الطائرة التي تنقل زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان حطت في مطار ميلانو للتزود بالوقود.

وقال اجاويد للصحافيين ان الطائرة «حطت في مطار ميلانو للتزود بالوقود بعد ان رفضت السلطات السويسرية السماح لها بالهبوط في أحد مطارات سويسرا».

واشنطن تحذر عرفات من إعلان دولة فلسطين

□ واشنطن - هدى توفيق:

■ استبقت الإدارة الأميركية زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الولايات المتحدة ومحادثاته المرتقبة مع الرئيس بيل كلينتون وأعلنت ان الرئيس الأميركي سيؤكد لعرفات اعتراض واشنطن على إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس فولي ان واشنطن «أوضحت للسلطة الفلسطينية المخاطر المترتبة على إعلان الدولة من طرف واحد قبل انتهاء مفاوضات الحل النهائي». وأضاف «ان الإدارة ستؤكد ذلك للرئيس عرفات».

١٧٧٦ مليار دولار الموازنة الأميركية للعام ٢٠٠٠

■ واشنطن - أ.ف.ب، د.ب.أ: ارسل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس للكونجرس مشروع موازنة للعام المالي ٢٠٠٠ يبلغ مجموعها ١٧٧٦ مليار دولار، وتوقع فيه تحقيق فائض في الموازنة قيمته ٧١١ مليار دولار.

ويطالب مشروع الموازنة بزيادة الضرائب المفروضة على السجائر وسد الثغرات في ضرائب الشركات لزيادة العائدات الضريبية بنسبة ٢,٨ في المئة في العام المالي الجديد الذي يبدأ في الأول من اكتوبر المقبل.

ما يشمل مشروع الموازنة تخصيص ٢٦٨,٢ مليار دولار للانفاق الدفاعي من بينها ٥٣ مليار دولار لشراء أسلحة جديدة، ما يعتبر الزيادة الاولى (١,٢ بالمئة) في نفقات الدفاع منذ العام ١٩٨٥. وتتضمن الزيادة الكلية كذلك ما اجماله ١,١ مليار دولار لتمويل عمليات احتواء العراق.

انتهاء أسرع عملية احتجاز لبريطاني في مأرب

صنعاء: خطف الاجانب جريمة «مسيسة» مدفوعة الثمن

□ صنعاء، عدن - «الاتحاد»، أ ب، أ ف ب:

■ استؤنفت في عدن أمس محاكمة خمسة بريطانيين وجزائري متهمين بالتخطيط لعمليات تخريبية في اليمن فيما انتهت أسرع عملية احتجاز لأجنبي في البلاد.

واتهم وزير الثقافة والسياحة اليمني عبدالملك منصور الاعلام الغربي بأداء دور مشوه عن البلدان العربية والاسلامية بتركيزه على حوادث عابرة وعادية ينطلق من خلالها لتشويه الأوضاع الأمنية والاقتصادية والسياسية فيها.

وقال في تصريحات صحافية أمس ان «المجموعة المخربة التي تجرى محاكمتها تحمل جنسيات أجنبية مما يدحض عن المواطن اليمني الدعاوي الحاقدة عليه». وأضاف ان الارهاب الذي يدعو اليه ويتبناه أبو حمزة المصري المقيم في لندن «تقف وراءه وتشجعه وتموله دوائر معادية للاسلام والعرب وتحرض عليه».

ومن جانبه وصف وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب في تصريحات مماثلة عمليات خطف الأجانب في بلاده بأنها «جريمة مسيسة مدفوعة الثمن وليست بالارهاب الذي نعرفه خاصة وان مثل هذه الجريمة ليست من سمات الشعب اليمني».

وفي هذه الأثناء أبلغت مصادر قبلية في عدن «الاتحاد» اعتقادها بأن آل بافياض وآل عتيق من قبائل العوالق في شبوة يمتنعون عن تسليم أبنائهم الذين يعتقد أنهم من عناصر «الجهاد الاسلامي» الى الأجهزة الأمنية. وتقوم هذه الأجهزة حاليا بحملة بحث وتحر عن عناصر «الجهاد» في محافظة شبوة إذ يعتقد أنهم لجأوا الى جبال الصعيد بعد اعتقال زعيم الجماعة أبو الحسن المحضار. وقال المسؤول اليمني ان هذه الحملات كانت أسفرت منذ يومين عن القبض على ستة من المتورطين بأعمال تخريب وارهاب ومن بينهم محمد مصطفى كامل ابن المدعو أبو حمزة المصري زعيم جماعة «أنصار الشريعة» في لندن وبريطانيان وفرنسي وجزائري اضافة الى شخص يمني.

وفي عدن واصلت المحكمة أمس استجواب شهود الاثبات، ونفى المتهمون الستة التهم المنسوبة اليهم وقالوا مرة أخرى انهم أدلوا باعترافات تحت وطأة التعذيب.

وقررت المحكمة استئناف المحاكمة يوم السبت المقبل بعد جلسة منع قسم من الصحافيين من حضورها.

وطلب محامو الدفاع مرة أخرى الاطلاع على ملف الدعوى الذي قدمته النيابة العامة الموجهة الى البريطانيين الخمسة والجزائري. وأعلن رئيس المحكمة القاضي جمال محمد عمر استعداده لإطلاع المحامين على الملف ولكن بعد الجلسة. ومثل أمام المحكمة ستة شهود أدلوا بإفاداتهم في الجلسة التي كانت أكثر هدوءاً من الجلستين السابقتين. ورفض محامو الدفاع سؤال الشهود لأنهم لم يطلعوا على ملف الاتهام.

وقال طبيب من وزارة الداخلية البريطانية يدعى كريس ميلروي أرسل الى عدن ان أقوال المتهمين بأنهم تعرضوا للتعذيب «على درجة كبيرة من المصداقية». وأشار الى انه «لم يسمح له بفحص المتهمين كما لم يتمكن من الاطلاع على أي تقرير وضعه طبيب يمني».

وفي هذه الأثناء أفرج رجال قبائل أمس عن بريطاني يدعى باتريك ولش يعمل في شركة «هانت أويل» النفطية الأميركية بعد سبع ساعات من اختطافه الليلة قبل الماضية في منطقة مأرب.

ويحتجز رجال قبائل يمنية أسرة هولندية مكونة من أربعة أفراد وزوجين بريطانيين منذ ١٧ يناير الماضي. بينما أفرج عن ألمانية خطفت الأسبوع الماضي هي وأمها وشقيقها لتقوم بنقل رسالة موجهة الى السفارة الألمانية في العاصمة صنعاء أمس. وقال مسؤولون أمنيون لوكالة «اسوشيتدبرس» ان الخاطفين من عشيرة «الشعبي» أحد فروع قبيلة بكيل ويطالبون السلطات اليمنية

الكويت: التغيير في العراق مسؤولية شعبه وحده

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ أكدت الكويت امس انها تؤمن بأن امر التغيير في العراق منوط بالشعب العراقي وحده بعيدا عن التدخل الخارجي، وحرصت بذلك على التقليل من اهمية زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأدنى لها حيث أكد ان بلاده ستواصل استخدام القوة ضد العراق حتى يتغير نظامه.

جاء ذلك على لسان النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الذي قال للصحافيين بعد اجتماع عقده مع اللجنة الخارجية في مجلس الأمة ان زيارة انديك «كانت عادية وضمن جولة يزور خلالها بلدان المنطقة وهو شرح التوجهات الاميركية ازاء العراق وشرحنا وجهة نظرنا حيال هذا الموضوع».

واوضح الشيخ صباح ردا على ما يثار في شأن «رحيل النظام العراقي والجهة المسؤولة عن ذلك» قائلا: «هذه مسؤولية الشعب العراقي وليست مسؤولية أي أحد سواه». وعن نتائج محادثاته الاسبوع الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك قال الشيخ صباح الأحمد «ان مصر هي عمق لكل العالم العربي وتركز البحث مع الرئيس مبارك حول نتائج الاجتماع الوزاري العربي وآفاق المستقبل وقد وجدت ان رؤية مصر هي كرؤية الآخرين والتي تتلخص بأن يتحمل العراق مسؤولياته ويوافق على تطبيق القرارات الدولية من اجل أمن واستقرار المنطقة».

ومن جانب آخر اعلن وزير الخارجية الكويتي «ان العلاقات الديبلوماسية بين الأردن والكويت لم تنقطع» وشدد على القول انها ستعود «كما كانت في السابق».

وعلى الصعيد الداخلي تبدأ اليوم اولى جلسات مجلس الأمة الكويتي أمام كاميرات التلفزيون التي ستنقل الحدث بعد ساعات من انتهاء الجلسة بحيث تخضع العملية لمونتاج سياسي يشرف عليه رئيس المجلس احمد السعدون الذي سيطلب من الفنيين حذف ما يشاء من اقوال النواب.

استقرار صحة حسين وزراعة نخاع عظمي له اليوم

■ عمان - اف ب: صرح السفير الاردني في واشنطن مروان المعشر امس بأن صحة الملك حسين «تحسنت اكلينيكيا» عشية خضوعه لزراعة نخاع عظمي مقررة اليوم على مدى يومين.

واوضح المعشر في تصريح هاتفي من مستشفى مايو كلينيك حيث يوجد الى جانب الملك حسين «انه في حالة اكلينيكية احسن ومعنوياته عالية جدا».

وقال ان العاهل الاردني «يكامل وعيه وعلينا انتظار الانتهاء من زراعة النخاع العظمي لنرى ردة الفعل لديه».

ويذكر ان الملك حسين (٦٣ عاما) انهى السبت علاجا كيميائيا كان بدأه عقب وصوله على جناح السرعة الى مستشفى مايو كلينيك (روتشيستر) الثلاثاء الماضي اثر اصابته مجددا بسرطان العقد اللمفية.

ايران تحتفل بالذكرى العشرين للثورة في ظل صراعات حادة بين أجنحة النظام

□ طهران - نجاح محمد علي:

■ تميزت احتفالات «عشرة الفجر» التي بدأت امس في ايران لاحياء الذكرى العشرين للثورة الاسلامية على نظام الشاه محمد رضا بهلوي بتجاذبات حادة بين الاجنحة الايرانية التي تعمل على التأكيد من جهتها ان الثورة الاسلامية مازالت مستمرة ولكن بلغة عصرية، حتى التقليديين الذين يواجهون تحديا باسم المجتمع المدني الجديد لا يخفون هذه الايام رغبتهم في التجديد ومواكبة العصر الا انهم يصرون على المضي في قافلة الثورة مثلما اطلقها الخميني وبنفس الشعارات. واطلقت صافرات القطارات والسفن وقرعت أجراس الكنائس والمدارس وعلت شعارات التكبير المساجد والمنازل في ايران امس تزامنا مع الساعة التي نزل فيها الخميني قبل ١٩ عاما من طائرة «الاير فرانس» التي حملته من ضاحية نوفل لوشاتو الباريسية الى مطار مهر اباد ليحمله اكثر من ستة ملايين اصطفوا لاستقباله لينهب مباشرة الى مقبرة بهشت زهراء (جنة الزهراء) حيث يرقد الآن الى جانب من صنعوا الثورة. ورغم مرور أعوام طويلة على الثورة فقد عبر الشعب الايراني عن وفائه للخميني بالذهاب الى ضريحه ونثر الزهور وترديد شعارات كانت مألوفة في زمن الثورة لكنها اصطبغت بلون الحزن والألم وأحيانا بالأسف على ما آلت له البلاد بسبب صراع الأجنحة على السلطة والحكم. وحرص الجميع (اقطاب الحكم وأركان النظام) على زيارة الضريح لتجديد البيعة والولاء، وكان الرئيس محمد خاتمي سبق الجميع وأعاد التأكيد مرة أخرى أنه الابن البار للخميني ونهجه وتعهد بالمضي قدما في بناء دولة القانون والدفاع عن الحريات واعلن انه يعتمد على تأييد الشعب له مثلما قال الخميني اول مرة «أنا الذي أعين الحكومة».

واعتبر خليفة الخميني علي خامنئي الذي دشن أمس الاحتفال عند ضريح سلفه أن أهم واجبات النظام تتركز في تعزيز قواعد الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي ودعا الى الالتفاف حول الحكومة والى الوفاق.

اما الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي يشعر انه معني اساسا بالحفاظ على إرث الخميني وهدد بعيد انتخاب الرئيس خاتمي العام قبل الماضي بالتدخل المباشر اذا شاهد ما ارساه الامام الراحل من كيان باسم الجمهورية الاسلامية يواجه خطر الذوبان والانحسار، فانه حذر عند الضريح التي ضج بالحاضرين وبالشعارات الثورية من الاختلاف بين الاجنحة الرسمية ونبه الى مؤامرة يشارك فيها من وصفهم «بالمتصدين الذين يتعمدون تأجيج الصراع واثارة المؤمنين التقليديين» الذين قال انهم «لا يتجملون بأخلاق دينية سمحة بطرحهم حريات غير ملتزمة ومبتذلة». وظل رفسنجاني يحذر من «العدو الذي يتربص بث الفرقة بين الشعب والنظام مستفيدا من الحريات لتلويث أذهان جيل الشباب». وقال ان «هدف الاستكبار هو ايجاد هوة بين جيل الثورة والجيل الجديد وهي مؤامرة يجب احباطها باليقظة وبتجنب طرح شعارات خلافية» مشيرا الى دور علماء الدين «وهم يستطيعون حفظ تعبئة الشعب بمطابقة أنفسهم مع شروط الزمان والحداثة مثلما فعل الامام الخميني».

وقال رفسنجاني ان اركان الثورة ترسخت لكنه ظل يحذر من مخاطر الصراع داخل معادلة الأجنحة. واهتم بتوجيه رسالة للولايات المتحدة في اطار العداء المفتوح هذه الايام للادارة الاميركية وربط بين تعزيز قدرات ايران الصاروخية وانتاجها في الداخل الصواريخ عابرة القارات وبين قدرة ايران على قول «لا» قوية لأميركا و «نستطيع أن نرد عليها غطرستها».

وتبلغ الاحتفالات أوجها يوم الحادي عشر من الشهر الجاري ذكرى فرار شاهبور بختيار آخر رئيس وزراء للشاه. وتقام معارض ومهرجانات للسينما والمسرح والفنون الأخرى خاصة الموسيقا. ويحاول الجميع التأكيد ان الثورة مازالت بخير رغم التحديات واكثرها داخلية حيث يحتدم الصراع على المجالس البلدية، فيما شكل خاتمي الذي يسعى لتأكيد انه رمز الوفاق الوطني. لجنة برئاسة نائبه الاول حسن حبيبي لحل الخلاف حول تفسير مواد قانون الانتخابات بين وزارة الداخلية واللجنة العليا المشرفة التي يهيمن عليها منافسوه من اليمين المحافظ الذين قاموا باقصاء معظم انصاره والمقربين منه لحرمانهم من خوض الانتخابات المقررة في ٢٦ فبراير الجاري. وتميزت احتفالات هذا العام بهجوم شنته منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة على ما وصفته بمقر وزارة الأمن عند شارع باسداران، ولكن مصدرا أمنيا نفى ان تكون الوزارة تعرضت للهجوم، وقال «ان بناية سكنية كانت الهدف ولم تقع خسائر في الأرواح عدا تحطم نوافذ المبنى» وقال التليفزيون «ان خمسة تفجيرات وقعت امس الاول شمال العاصمة وقد استهدفت مبنى سكنيا». وعرض التليفزيون سيدات من المبنى عبرن عن الانزعاج من منظمة «مجاهدي خلق». وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان مجموعة من عناصر «مجاهدي خلق» نفذت الهجوم بمدفع هاون عيار ٦٠ ملم وقد تركته بعد ان لاذت بالفرار.

بوتفليقة يخرج عن صمته لعرض برنامجه الانتخابي

■ الجزائر - «الاتحاد»: عقد عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري الأسبق المرشح للانتخابات الرئاسية المقررة ابريل المقبل ندوة صحافية مساء امس الاثنين في الجزائر العاصمة تعرض فيها الى دوافع ترشيحه والى نواياه في حالة ظفره بمنصب الرئاسة. وقال انه ما تقدم للانتخابات الا لمؤازرة الجهود الذي يبذلها الجزائريون من اجل الخروج من أزمة طال أمدها. وأكد بوتفليقة ان يده ممدودة للجميع قصد إنجاز هذا الغرض. لكنه لم يوضح موقفه بصدد الخطوات التي سيتبعها في حالة انتخابه رئيسا فيما يخص المسألة الامنية مكتفيا فقط بالاشارة الى أهمية عامل الأمن والاستقرار في نجاح أي مشروع تنموي. وبصدد البرنامج الذي سوف يعمل بموجبه قال بوتفليقة إنه ناتج عن دراسة معمقة للوضع الخطير الذي تعيشه البلاد على كافة الأصعدة ووعد بإيجاد حلول عادلة للمشاكل الاجتماعية العالقة وبتجسيد خطة إنعاش اقتصادي واقعية.

استراتيجيات الانسحاب الاسرائيلية: العروض والمبادرات والافكار

محمود حيدر *

قبل العرض الاسرائيلي المتمثل بالانسحاب من جنوب لبنان، على قاعدة القبول بتنفيذ القرار ٤٢٥، كان قد مضى زمن طويل نسبياً حفل بجملة من العروض الاسرائيلية الانسحاب المشروط.

العرض الاول، في العام ١٩٨٣ تقدمت اسرائيل رسميا بمشروع أفكار خلاصتها الآتي: ننسحب من الجنوب والبقاع الغربي اذا أبرم لبنان معنا اتفاق سلام. وقد رفض لبنان يومها هذا العرض من منطلق:

أ - ان لبنان لا يوقع اتفاق سلام الا في اطار الحل الشامل.

ب - ان القرار ٤٢٥ لا يتحدث عن اتفاق سلام. انه يقول بـ«الانسحاب على الفور».

العرض الثاني، في المقدمات التي سبقت اتفاق ١٧ أيار الشهير في العام ١٩٨٣ أيضا. أرسل رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت مناحيم بيجن أرسل الى وزير الخارجية الاميركية جورج شولتس خطابا ضمنه ربط الانسحاب الاسرائيلي بالانسحاب المتزامن مع سوريا. لكن هذا الاتفاق لم يدخل نطاق التنفيذ وجرى إلغاؤه بعد وقت قصير.

العرض الثالث، هذا العرض الاسرائيلي، كان محصورا بـ«الترتيبات الأمنية» حيث جرت محادثات في الناقورة، في العام ١٩٨٤ وكان رئيس الوفد اللبناني العميد في الجيش اللبناني محمد الحاج، عقدت ٢٣ جولة من دون ان تسفر عن أي نتيجة، لان لبنان أراد هذه المحادثات آنذاك في اطار «اتفاقية الهدنة» في حين أرادت اسرائيل التعامل معها على نحو يتجاوز جوهر القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

العرض الرابع، الى ما قبل السنوات الثلاث الأولى من التسعينات، شهدت السياسات الاسرائيلية تجاه لبنان، ما يشبه العزوف عن القيام بمبادرات أو عروض علنية للانسحاب المشروط من المناطق اللبنانية المحتلة. الا ان هذا العزوف لم يخف الاحتقان الذي كان يأخذ بناحية المجتمع السياسي - الأمني في اسرائيل باتجاه البحث الجاد، للعثور على مخارج سريعة لتجنب المزيد من الاستنزاف الذي يتعرض له جيش الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤه في جيش لبنان الجنوب. وفي الوقت نفسه لم يكن المشهد السياسي المنعكس من الجبهة المفتوحة في جنوب لبنان أقل احتقانا. فالمطالبة اللبنانية بالانسحاب الاسرائيلي على أساس قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥ وملحقاته تضاعفت الى جانب الضغوط الاقليمية والدولية التي أخذت في التبلور أكثر مع انخراط لبنان في مؤتمر مدريد للسلام.

مع ذلك آثرت اسرائيل أولوية الخيار العسكري وكانت عملية «تصفية الحسابات» في يوليو ١٩٩٣، لتقدم حكومة اسحق رابين بعدها مباشرة مشروعا يقوم على اختبار قدرة الجيش على حفظ الأمن في الجنوب مدة ستة أشهر، ثم ينسحب الجيش الاسرائيلي في غضون ثلاثة أشهر، وبعدما يتم توقيع اتفاقية سلام مع لبنان.

العرض الخامس: بعد ثلاث سنوات من مشروع رابين فجرت حكومة سلفه شيمون بيريس حرب «عناقيد الغضب» في ابريل ١٩٩٦. ثم طرحت مشروعا مماثلا تجنبت فيه المطالبة بعقد معاهدة سلام، لكنها أبقت على الشروط الأخرى، وفي مقدمها إزالة تهديد «الارهاب» وتفكيك البنية العسكرية لـ«حزب الله» وسائر ما يسمى «المنظمات الارهابية» وضمان سلامة «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل معها، على ان يتم كل ذلك بموافقة ورعاية ودعم سورية. وكان هدف بيريس من هذا الشرط إدخال سورية في ترتيبات أمنية مباشرة في جنوب لبنان تمهد لمفاوضات سياسية وأمنية مباشرة على المسار السوري - الاسرائيلي.

العرض السادس: لم يقفل مجيء الليكود الى السلطة في العام ١٩٩٦ الباب أمام العروض الاسرائيلية للانسحاب المشروط. بل على العكس فقد كانت بداية عهد رئيس الوزراء الجديد بنيامين نتانياهو زاخرة بالمبادرات. فانهالت على لبنان عروض شفهية وردت في تصريحات ومواقف اعلامية لمسؤولين في الحكومة الاسرائيلية من مثل «مشروع لبنان أولاً» الى «الجنوب أولاً» الى «جزين أولاً» وصولا الى العروض الأخيرة التي شهدها عام ١٩٩٧-١٩٩٨. وكأسلافه اللدودين من زعماء «حكومات العمل» طالب نتانياهو بالقضاء على «حزب الله» وتجريده من السلاح. واستيعاب جنود «جيش لبنان الجنوبي» في المؤسسة العسكرية اللبنانية الشرعية، على ان تعهد لهذا «الجيش» في اطار الجيش النظامي مهمة أمنية في الجنوب. غير ان نتانياهو حرص على عدم تضمين مشروعه «معاهدة سلام» مع لبنان، واكتفى بأن تضمن سوريا الترتيبات الأمنية المقترحة على الحدود اللبنانية الدولية.

العرض السابع: وهو ما أطلق عليه «مشروع شارون» (وزير البنى التحتية في حكومة نتانياهو). ويقوم هذا المشروع على اقتراح الانسحاب من لبنان من جانب واحد على مراحل، شرط ان تأخذ الحكومة اللبنانية على عاتقها مسؤولية ملء الفراغ الناجم عن أي انسحاب. وفي حال لم تتمكن حكومة لبنان من ضبط الأمن على الحدود تطلق يد الجيش الاسرائيلي في الرد بقوة تدميرية لواقع المقاومة يترافق ذلك مع تدمير البنية التحتية المدنية وضرب وحدات الجيش السوري المنتشرة في لبنان.

١٩٩٨: تحول نوعي في مشاريع الانسحاب

لم يكن العام ١٩٩٨ عاماً أمنياً وعسكرياً فحسب، ففي مستهله نقلت حكومة بنيامين نتانياهو عروضها للانسحاب الى طور نوعي غير مسبوق. ففي الأول من ابريل من ذلك العام، أعلنت اسرائيل تبنيها الرسمي للقرار الدولي رقم ٤٢٥ ليكون أساسا للتفاوض مع لبنان حول الانسحاب من أراضيه. وكان اجتماع المجلس الوزاري المصغر خلص الى بيان من خمس نقاط هي:

١- تقبل الحكومة بالقرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي، بحيث ينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان مع ترتيبات أمنية مناسبة، وبحيث يمكن للحكومة اللبنانية بسط سيطرتها الفعلية على جنوبي لبنان وتحمل مسؤولية ضمان عدم إمكان استخدام هذه الأراضي قاعدة لنشاطات ارهابية ضد اسرائيل.

٢- تعرب الحكومة عن تقديرها للجنود الاسرائيليين وقادتهم الذين قاتلوا للدفاع عن سكان شمال اسرائيل. وسيواصل الجيش نشاطاته ضد التهديدات الارهابية في «الحزام الأمني» حتى تنفيذ الترتيبات الأمنية الضرورية.

٣- تدعو الحكومة الاسرائيلية الحكومة اللبنانية الى البدء بمفاوضات على أساس القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي لبسط سيطرتها على الأراضي التي يسيطر عليها حاليا الجيش الاسرائيلي، ومنع نشاطات ارهابية ضد الحدود الشمالية لاسرائيل تنطلق من أراضيها.

٤- تعتبر اسرائيل أن أمن وسلامة سكان «الحزام الأمني» في جنوب لبنان وجنود جيش لبنان الجنوبي يشكلان جزءاً لا يتجزأ من تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي ومن أي ترتيبات أخرى يتم التوصل اليها لإحلال الأمن على حدودنا مع لبنان.

٥- ستواصل اسرائيل جهودها للتوصل الى اتفاقيات سلام مع جيرانها.

«عنان» ومشروع النقاط الخمس:

قبل إعلان مشروع الحكومة الاسرائيلية المشار اليه بأقل من اسبوعين، حمل الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان صيغة لتسوية الوضع في جنوب لبنان وعرضها على الأطراف المعنية في القاهرة وبيروت وتل أبيب. وتضمنت هذه الصيغة التي لم يشأ عنان وصفها بالمشروع خمس نقاط بدت وكأنها تمهد الأجواء للمشروع الاسرائيلي. وهذه النقاط هي:

أولاً: موافقة اسرائيلية صريحة على القرار ٤٢٥.

ثانياً: انتشار فوري للجيش اللبناني في أي منطقة تنسحب منها القوات الاسرائيلية.

ثالثاً: استمرار تفاهم نيسان.

رابعاً: البحث في توسيع رقعة انتشار القوة الدولية في جنوب لبنان وتمديد مدة انتدابها.

خامساً: تحريك المفاوضات في اتجاه اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان.

نظر كثيرون الى «أفكار» الأمين العام للأمم المتحدة باعتبارها مسعى أولياً لاختبار نيات الأطراف المعنية. لكن لم يغب عن بال هؤلاء، لا سيما من هم في بيروت ودمشق، ان من غير الجائز النظر الى مسعى السيد كوفي عنان على انه مجرد محاولة معزولة عن المساعي الأميركية والاسرائيلية في هذا المجال. وانه سبق لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان طرح مبادرة سوف تتحول مع بداية العام ١٩٩٨ الى مشروع اسرائيلي رسمي وجهه مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة دوري غولد الى كوفي عنان في رسالة الى الأمانة العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٧. تتبنى هذه الرسالة مواقف وأفكار وزير الدفاع وشروطه للانسحاب من الجنوب.

ما قبل مشروع موردخاي

لم يستقر الرأي الرسمي الاسرائيلي على مبادرة وزير الدفاع اسحق موردخاي الا بعد جدال عسير بين أصحاب المشاريع المتداولة او المعروضة للنقاش في المجتمع السياسي في اسرائيل. فبعد تصريحات صحافية تعكس مواقف قوى اسرائيلية كثيرة من موضوع الانسحاب من الجنوب انحصر التداول في ثلاثة مشاريع: مشروع موردخاي، مشروع أرييل شارون، ومشروع يوسي بيلين (حزب العمل).

واذ أشرنا فيما سبق للأفكار المعبرة عن مشروع شارون، تجدر الاشارة الى ان مشروع بيلين، يقترح انشاء نظام دفاع متطور في الجانب الاسرائيلي من الحدود مع لبنان، وتصفية العلاقة بـ«جيش لبنان الجنوبي» (دفع تعويضات مالية، وتأمين الاقامة باسرائيل وأوروبا في بعض الحالات) - صدور قرار عن مجلس الأمن بزيادة قوات الأمم المتحدة - انتشار الجيش اللبناني على الحدود بالتنسيق مع القوة الدولية - امتناع حزب الله من النشاط في مناطق انتشار الجيش اللبناني - التزام الحكومة اللبنانية تطبيق اتفاق الهدنة لسنة ١٩٤٩ - انسحاب القوات الاسرائيلية في أقصر وقت ممكن - تحذير أميركي وأوروبي وياباني لسورية بمعاملتها كدولة منبوذة (مثل ايران والعراق وليبيا) اذا عرقلت الانسحاب - إعلان اسرائيل الرد على أية اعمال عنف على النحو الذي تراه ملائما وفاعلا.

لقد كان وزير الدفاع الاسرائيلي أول من بادر الى طرح مشروع للانسحاب على أساس الاعتراف بتطبيق القرار ٤٢٥. وبحسب عدد من المعلقين على المبادرة ان ما تقدم به الجنرال اسحق موردخاي انما هو ترجمة لسياسة اسرائيلية مدروسة بعناية وجاء كخلاصة مكثفة للمشاريع الرسمية وشبه الرسمية السابقة.

ولعل إدخال مبدأ القبول بالقرار ٤٢٥ كأساس لانجاز الانسحاب هو محاولة لمنح المشروع الاسرائيلي جاذبية سياسية على المستويين الاقليمي والدولي، بل هو مشروع سعى الاسرائيليون من خلاله الى وضع لبنان أمام استحقاق سياسي كبير ظل طيلة عشرين عاما يعتبره مهمة وطنية واستراتيجية.

وفي اعتقاد الملاحظين الاسرائيليين انها المرة الأولى التي يعطى فيها تفسير واضح للقرار الدولي من جانب القيادة الاسرائيلية. وهو التفسير الذي أعده المستشار القانوني لوزير الدفاع الآن بيكر على الشكل التالي:

- القرار ٤٢٥ لم يكن قراراً سلبياً بل ايجابياً لانه يتضمن إمكان تحقيق كل شيء ما عدا اتفاق سلام.

- الحدود الدولية تعني حدوداً بين دولتين، لكن الموجود بين اسرائيل ولبنان هو خطوط هدنة منذ العام ١٩٤٩.

- القرار ٤٢٥ هو بمثابة اجراءات متكاملة: انسحاب وبسط الحكومة اللبنانية سلطتها، أي عمليا إقامة الحدود المشتركة. وهذا كله يقود في النهاية الى السلام.

- رفض الرأي اللبناني القائم «بأننا يجب ان ننسحب وهذا كل ما في الأمر».

- في العام ١٩٩١ قدمت الحكومة الاسرائيلية الى اللبنانيين مشروعاً كاملاً للسلام فأعادوه الينا ورفضوا تسلمه.

لكن خلاصة المبادرة التي تقدم بها الجنرال اسحق موردخاي تختلف في جوهرها، في شيء، عما سبق وتبنته المراجع الاسرائيلية العليا كصيغة للانسحاب المشروط من لبنان. ففي مقابلة مع صحيفة لوفيغارو الفرنسية يبين موردخاي «ان وجودنا في لبنان مرتبط بهدف واحد هو أمن اسرائيل. ونحن لسنا راغبين بهذا الوضع ولا نريد سقوط كل هذه الضحايا. لكننا هناك منذ العام ١٩٧٨. وقد درست القرار ٤٢٥ الصادر عن الأمم المتحدة وعرضناه على خبراء قانونيين. ويشير القرار بوضوح الى انه ينبغي على الحكومة اللبنانية إحكام سيطرتها على حدودها. والحفاظ على القانون والنظام، وضمان الأمن في اطار انسحاب اسرائيلي. وخلصت الى انه يتعين علينا احترام القرار ٤٢٥ مع مطالبة الحكومة اللبنانية بالمثل.

ومثلما فعل سواه من الاسرائيليين ينهب موردخاي الى اعتماد تفسير البند الثامن الذي ورد في تقرير الامين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم والذي ألحق بالقرار ٤٢٥. على انه ينطوي إجراء ترتيبات أمنية بين لبنان واسرائيل. في هذا الاطار يرى الأمين العام السابق لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك ان أهم ما في تقرير فالدهايم هو البند الثامن الذي ينطوي على ما يلي: «بهدف تسهيل مهمة القوة الدولية (اليونيفيل) خصوصاً فيما يتعلق بإجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية، وما يرتبط بها قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير أولي لتطبيق قرار مجلس الأمن».

يؤكد الترك ان هذا البند لا يتكلم عن ترتيبات أمنية إنما عن ترتيبات فقط. ولا عن ترتيبات بين لبنان واسرائيل. وهناك فارق كبير بين «الدين» و«الدمع» بما يؤكد حتما وجود طرف ثالث هو الأمم المتحدة التي يفترض بها ان تتولى هذه المهمة مع كل طرف على حدة.

ومهما يكن من أمر فان الهبوط السريع لحرارة الحملة الديبلوماسية الاسرائيلية تفصح عن وظيفتها المحدودة. وبالتالي فهي كانت تعكس الحاجة التكتيكية للحكومة الاسرائيلية. أكثر مما تعبر عن حقيقة الاستراتيجية التي لم تكف يوما عن التعامل مع الحقل اللبناني الا بصفة كونه مجالاً لاختباراتها الأمنية والسياسية. لذلك يقدر المراقبون ان الحملة الديبلوماسية التي أطلقتها الحكومة الاسرائيلية بالدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ تعود الى ثلاثة أسباب رئيسية:

١- الاستجابة للضغوط الداخلية التي لا ترى فائدة من البقاء في لبنان وتكبد خسائر حرب الاستنزاف التي نجحت «المقاومة الاسلامية» في فرضها على الجيش الاسرائيلي، ضمن قواعد اللعبة المحددة في تفاهم ابريل ١٩٩٦.

٢- صرف الانظار عن تعثر المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وممارسة السياسة الاسرائيلية «التقليدية» في اللعب وتعدد المسارات، وفك عزلة حكومة نتنياهو على الصعيد العالمي نتيجة تحميلها مسؤولية تجميد العملية السلمية.

٣- انتزاع ورقة المقاومة من يد سورية. واحكام محاصرتها عبر التحالف مع تركيا، والعلاقات الوثيقة بحكومة الاردن، والانقسام اللبناني بشأن دورها في لبنان، وفي وقت يتراجع التضامن العربي الى أدنى درجاته.

وبلا ريب فان هذه العوامل التي حكمت السلوك الاسرائيلي في عرض مبادراته، وخصوصا مبادرة موردخاي التي حظيت بإجماع الحكومة، سوف تعيد إنتاج نفسها من جديد وفي مناحي وأشكال أخرى كلما وجدت القيادة الاسرائيلية ان مصلحتها الظرفية والتكتيكية تقضي بذلك.

* كاتب وباحث عربي

آراء

فضل المقيب

عالم الأمير

أميرنا اليوم ليس أمير ميكيافلي المنوطة به الأعباء الجسيمة والمهام الجليلة مما يقتضي منه التركيز على أهدافه التي يراها عظمى ورفيعة وقد يراها الحكماء دنيا ووضيعة نظراً لأنه يتوسل اليها بمختلف طرق الوصول وأساليب الخداع وانعدام القيم التي تعارفت عليها الانسانية والمثل التي اعتقدتها مشاعل على طريق الحق والخير والجمال.

وقد كانت المقولة الشهيرة التي جسدت رؤية أمير ميكيافلي الفيلسوف السياسي الايطالي الذي نظر باحتقار شديد الى عصر الدويلات التي عاقت الوحدة القومية لبلاده فاتخذ في كتابه «الأمير» نموذجا للحاكم الصالح الذي تنبعث ايطاليا القومية على يديه على الرغم من ان تلك الفترة قد شهدت أعظم التجليات الفنية والابداعات العبقرية والنشاط التجاري والعلمي الذي ألهم أوروبا بأسرها... أما الشعار فهو أن «الغاية... تبرر الوسيلة».

ولطالما اختلف الناس في ميكيافلي وأميره فمنهم - وهم كثر - من رأى فيه الحزم كل الحزم، والتدبير كل التدبير، ومناط تأسيس الدول العظيمة، خاصة ان الوسائل للوصول الى الغايات متنوعة ومتعددة يمكن أن نجملها في حكمة المعز لدين الله المصاغة في عبارة «سيف المعز وذهبه» أو «ذهب المعز وسيفه» فمن كان له حق بالعطاء أعطي حقه وزيادة ومن خالف سنة الحكم فليس له الا السيف.

وقد كانت تلك سياسة الحجاج بن يوسف الثقفي أيضا الذي وعد الناس في العراق بأعطياتهم المقررة وتوعدهم بسيفه البتار إن لم يلتحقوا بجيوش الفتح وحدد لهم أجلا مضروبا سالت الدماء بعده الى الركب وقد سن بذلك سنة لم يزل يستلهمها حكام كثيرون الى يوم الناس هذا.

أما أميرنا الذي نتحدث عنه والذي أبدعته مخيلة الطيار / الروائي الفرنسي «سانت إكزوبري» فهو أرق من النسمة وألطف من الزهرة. لم يتطلع الى حكمة الكبار أبداً. انه مخلوق سماوي ينتمي الى الجوهر أكثر من انتمائه للقشور. ويعيش في ملكوت الجمال المبثوث في كل الأنحاء أكثر من عيشه في مراعي المنفعة والخيلاء. انه الأمير الصغير كما سماه «اكزوبري» هبط الى الصحراء الافريقية من كويكب صغير ليس فيه سوى بركانين مشتعلين يطهو على ناريهما طعامه ويستدفيء وآخر خامد يحرص على تنظيفه ضمن واجباته وهذه البراكين - مجازا - من الصغر بحيث انها بالكاد يصل ارتفاعها الى مستوى ركبتيه... لقد نال كتاب «اكزوبري» الصغير من الشهرة ما يستحقه وسيظل ملهما بنبله ونقائه وعمقه الانساني قبل الغد.

بعد عقد من نهاية الحرب الباردة:

أين تتجه الحرب «الفاترة» الآن؟!

اسامه الحسين *

أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون في الايام الاولى من العام الحالي انه سيطلب من الكونجرس ١٢ مليار دولار أميركي لنفقات الدفاع في السنة المقبلة وذلك لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، وقال في الاسبوع الماضي في حديث مع صحيفة نيويورك تايمز انه مقتنع بتقارير المخابرات الأميركية التي تفيد بأن الولايات المتحدة تحتاج الى تنمية دفاعاتها..

وقال وزير الدفاع الروسي المارشال ايغور سيرجييف ان تخصيص ٣,٥٨ من الناتج الاجمالي الداخلي لاحتياجات الدفاع سيكون كافيا لتنفيذ خطط اصلاح القوات المسلحة بالكامل العام المقبل.. هذه الروح العسكرية وغيرها من امارات التوتر هي التي ميزت السجال السياسي بين القوى الكبيرة في الاسابيع الماضية الامر الذي يجعلنا نتساءل عن مدى جدية تلك الحرب الفاترة الآتية وانعكاسها على النظام الدولي الذي ساد بعد الحرب الباردة.

معالم الحرب الفاترة

قيل قديما ان الذي يمتلك قرار اعلان الحرب لايمتلك بالضرورة وقفها.. واذا كانت الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا في حربيهما الاخيرة على العراق قد أعلنا وقف تلك الحرب الا انهما لم يستطيعا وحتى الآن ايقاف تداعياتها التي تتفاعل يوما بعد يوم الى حد انها كانت الحد الفاصل بين نهاية حقبة وبداية اخرى اذ لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي تتناقل وسائل الاعلام انباء عن المؤسسة العسكرية الروسية خارجا عما يتعلق بتشاقيات التعاون والتنازل للولايات المتحدة الأميركية التي دأب عليها النظام الروسي على مدى العقد الأقل.. ولم تسمع شيئا عن العصيان الروسي باستثناء رفض توسيع حلف شمال الاطلسي والموقف من ميلوسيفتش...

ومنذ العدوان الأميركي- البريطاني الاخير على العراق اصبح الباب مفتوحا على مصراعيه لتفاعل الاحداث العسكرية وشبه العسكرية فيما يشبه ويذكر بالحرب الباردة حيث تناقلت وسائل الاعلام انباء عن نشر روسيا لصواريخ نووية عابرة للقارات ووضعها في حالة تأهب قتالي كامل..ونقلت اذاعة لندن عن وزير الدفاع الروسي قوله ان هذه الصواريخ ستبقى امكانية روسيا قوية في المستقبل القريب، كما اعلنت روسيا عن تطويرنوعي لنظام الصواريخ في الفترة نفسها وكشفت عن احدث طائرة مقاتلة لها هي (ام اف اي) تستطيع معالجة اكثرمن ٢٠ هدفا جويا في آن واحد وتفوق أحدث المقاتلات الأميركية (اف ١٦) حيث من المنتظر أن تدخل الخدمة في الشهر الجاري.. كما اعلنت ايترتاس للانباء ان العلماء الروس تمكنوا من تطوير تكنولوجيا جديدة لاخفاء الطائرات تماما حيث سبق للروس في هذا الشهر ان اعلنوا عن صنع طائرة يصعب على الرادار اكتشافها..

وبالمقابل اعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن وجود مشروع لتطويرنظام دفاعي مضاد للصواريخ لحماية أميركا من الصواريخ العابرة للقارات، وقال وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الاسبوع الماضي ان «التهديد يتعاظم وسيعرض قريبا أمن الأميركيين للخطر» بل ان كوهين لمح الى ان بلاده يمكن ان تنسحب من معاهدة (اي بي ام) الموقعة العام ١٩٧٢ بينها والاتحاد السوفييتي.

وبالموازاة مع ذلك تصاعد التلاسن الحاد بين الولايات المتحدة والروس اثر اعلان أميركا عن فرض عقوبات جديدة على ثلاثة معاهد روسية حيث هددت الولايات المتحدة بوقف التعاون مع روسيا في مجال الفضاء بينما رفضت روسيا بشدة اسلوب العقاب والتهديد الذي تنتهجه أميركا ونعيت في سياستها الجديدة ضمن الحرب الفاترة الى حد اتهمت فيه الولايات المتحدة الأميركية والغرب بأنهم هم الذين نقلوا التكنولوجيا الحساسة الى ايران حيث قال رئيس جهاز الاستخبارات الروسي الجنرال الكسندر زادنوفيستش ان «الكوادر القيادية في القطاع النووي وبرامج الصواريخ الايرانية تم تأهيلها في افضل الجامعات الأميركية والكندية والفرنسية والالمانية..»

والى جانب هذه التطورات طغت على احاديث القادة خلال الاسابيع الماضية اخبار تطوير الدفاعات العسكرية إما من خلال تقليص عدد افراد القوات المسلحة كما اعلن الرئيس الروسي بحيث يبلغ عدد افراد الجيش الروسي مليونا ومئتي ألف فرد واما من خلال دمج الفروع المختلفة في نهاية هذا العام وزيادة التمويل كما يقول وزير الدفاع الروسي. أما في الجانب الأميركي فقد طغت اخبار المشروع الأميركي الهادف الى رفع درجة استعداد الجيش الأميركي على مدى ٦ سنوات مقبلة.

الحرب الفاترة و«الايديولوجيا» الجديدة

لكي يكون للصراع مدلوله السياسي لتسويقه نحو الشعوب والنخب لزم على الغرب الرأسمالي منذ الخمسينات اطلاق مفهوم الخطر الشيوعي لتخويف شعوبه من الزحف الاشتراكي مقابل ترويجه للنظام الرأسمالي الديموقراطي لدى الشعوب الأخرى ونفس الشيء بالنسبة للشرق الاشتراكي الذي عمل على التبشير بنموذجه وشحذ الهمم ضد خصومه.. واليوم بعد عقد زمني من فشل النموذج الشرقي و«نجاحه» في الاستسلام والمسألة اصبح من الصعب احياء الخطر نفسه وبالتالي لزم البحث عن «ايديولوجيا» جديدة تبرر المواقف والاجراءات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي يقوم بها الاقوياء او يعزمون على القيام بها، وهكذا يمكن في هذا الاطار ان نرصد نظريتين احداهما تتبناها الولايات المتحدة الأميركية وتصفق لها بريطانيا والثانية تتبناها روسيا وفرنسا والى حدما الصين وكثيرون في الخفاء. وتقوم النظرية الأميركية على التخويف من انتشار أسلحة الدمار الشامل وتضخيم مسألة تصدير تكنولوجيته العسكرية الحديثة حيث تبحث الآلة الدعائية الأميركية نشر هذا الخوف الى ابعد مدى وكأنها هي التي تتحمل أثارك عالميا وفي هذا الاطارجدد الرئيس الأميركي كلينتون الاسبوع الماضي التطبيل لهذه المسألة عندما قال لصحيفة نيويورك تايمز «انه من المرجح بدرجة كبيرة شن هجوم بأسلحة جرثومية اوكيماوية على ارض أميركية خلال السنوات القليلة القادمة».وقد ترتب على هذه «الايديولوجيا» اقدام الولايات المتحدة من جانب واحد على مقاطعة شركات دولية تتهمها بتصدير التكنولوجيا لمن لاترغب في سياسته من العالم حيث ترى ان المقاطعة هي اهم وسيلة للحد من هذا الخطر، كما ترى ان التدخل العسكري هو أهم وانجع وسيلة لحل النزاعات المستعصية عن طريق مجلس الامن ان امكن ذلك والاقبل انتهاها هي المنفردة..

أما بالنسبة لروسيا وفرنسا والصين فبالرغم من انهم يتفقون مع أميركا في خطورة انتشار أسلحة الدمار الشامل الانهم لايتفقون معها في الاساليب التي تتبعها في معاقبة من تشتبه فيهم، وفي هذا الاطار قال وزيرالخارجية الروسي ايغور ايفانوف يوم الجمعة الماضي ان بلاده «تؤيد الاحترام الدقيق للحد من انتشار التكنولوجيا واذا كان احد يشعر بالقلق في هذا الشأن فنحن مستعدون لمناقشته».

وكانت روسيا وفرنسا قد دخلتا في تلاسن مع الولايات المتحدة الأميركية يوليو الماضي اثرمقاطعة أميركا لشركات فرنسية وروسية وشركات اخرى بحجة خرقها لقانون «داماتو» الذي لايوافق عليه أي من حلفاء أميركا في الغرب وخلق متاعب جمة للديبلوماسية الأميركية في الاتحاد الأوروبي.

بيد ان مسألة التدخل العسكري خارج المظلة الأممية ومجلس الأمن كانت هي المفترق الذي تحدت وتباينت فيه التوجهات السياسية الكبرى حيث امتطى الثلاثي الروسي - الصيني - الفرنسي شعار مجلس الأمن واستقلالية الامم المتحدة كمعبر لـ«أيديولوجيته» المضادة للانتشار الأميركي حيث اكد المسؤولون الروس من مختلف المواقع وخلال الشهرين الماضيين رفضهم لأي عمل لايصادق عليه مجلس الأمن في تسوية المسألة العراقية ونفس الخط شددوا عليه من جديد في المسألة اليوغسلافية حيث رفض وزيرالدفاع الروسي أي لجوء للقوة لتسوية الأزمة مع بلغراد. وعلى غرار الروس ذهب وزيرخارجية الصين تانج جياكسوان الى ان «الصين لايمكن ان تقبل ان يستخدم أحد مجلس الامن عندما يريد وعندما لايريد يتركه»، ومثل الروس والصين في هذا الطرح فرنسا التي قال وزيرخارجيتها فيدرين صراحة الاسبوع الماضي ان بلاده لايمكن ان تقبل رفض الولايات المتحدة ادخال ادنى تعديل على قرارات مجلس الامن لأنها تنتهج سياسة لاتمت لقرارات مجلس الأمن بصلة».

هذه اذاً هي آراء التكتل غير المتكتل المناهض لأميركا فهل تدفعهم آراؤهم المتطابقة الى التحزب ومن ثم مقارعة القطب الأميركي؟

الحرب الفاترة والبحث عن الأحلاف

في الايام الاولى من العدوان الأميركي - البريطاني على العراق نقلت اتارتاس الروسية للانباء عن زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيو جانوف قوله ان العدوان «فرصة دولية».. ومن الضروري تشكيل جبهة موحدة ضد أولئك المستعدين لشن حرب عالمية ثالثة» وفي هذه الاثناء تحركت روسيا نحو الاندماج مع بيلاروسيا، وبعد ذلك بأقل من شهر دعا رئيس وزراء روسيا بريماكوف في نيودلهي بالهند الى انشاء مثلث استراتيجي روسي - صيني - هندي من اجل ارساء صيغة للتوازن في العالم، وهي كلها رسائل بليغة الى القطب الأميركي بأن تفرده لم يعد مقبولا واذا كان مقبولا فيجب ان يكون بالتشاور انطلاقا من مجلس الأمن.

واذا كانت هناك موانع اقتصادية وسياسية وترسبات لازالت عائقا أمام تلبية فورية من جميع الاطراف لهذه الدعوة، الا ان هناك بالفعل حلفا قائما من دون أن يعلن ذلك كما انه حلف مضاد لأميركا من دون ان يكون معاديا بالضرورة. وهذا هوالاخطر، لأن السلاح الذي يرفعه لايستطيع الأميركيون مواجهته نظرا لأنه يستند الى الشرعية الأممية واحترام المواثيق الدولية بعيدا عن العقائد الايديولوجية التي شكلت صلب الحرب الباردة وبعيدا عن المصالح الذاتية التي يلهث وراءها الأميركان مهما قالوا بعكس ذلك.

كما ان تنوع هذا الحلف مهم في تصديرانتشار «أيديولوجيته» لأنه يضم عضوا من اهم أعضاء المعسكرالغربي وهو فرنسا وتقوده روسيا التي لم تعد في نظر الغرب شبح الشيوعية المخيف بالاضافة الى الصين القطب الشيوعي الصاعد.

وهكذا يمكن القول ان القطب الأميركي الآن ليس في وضع يحسد عليه لانه مقبل بالفعل على تحولات دولية تجعله امام خيارين. إما الاستمرار في قيادة العالم انفراديا وهو ما سيعرضه الى الفشل لامحالة والانهيار المشابه للانهيار الروسي اذ لايمكن التكهن بشكل ذلك الانهيارحيث ان الانهيارالسوفييتي لم يتكهن به أحد بالسهولة والطريقة التي تداعى بها، خصوصا في ظل الازمات السياسية الداخلية التي تعصف بالمؤسسة السياسية الأميركية منذ فترة نتيجة لمسألة الفضيحة والاقالة.

وكذلك الازمات الاقتصادية والسياسية التي تنامت في العالم ابان عهد القطبية الأميركية اكثرمما كان الامر ايام الحرب الباردة وما يعنيه ذلك من قصورأميركي في ادارة والتغلب على الازمات ويفيء الارضية لأي مبادرة دولية جديدة تعمل على تغيير النظام الدولي الجديد ولو الى المجهول.

* صحافي وباحث موريتاني

الصراع السياسي في ايران وآثاره المحتملة على المنطقة

نبيل العسومي *

يشكل الصراع السياسي داخل ايران حدثا مثيرا من الدرجة الأولى. ليس ايرانيا فقط. بل وحتى بالنسبة الينا في منطقة الخليج العربي. وذلك ان هذا الصراع ستترتب عن الطريقة التي سيحسم بها العديد من النتائج التي سنضطر الى تلقي آثارها.

فمنذ وصول السيد محمد خاتمي الى السلطة، ظهر الاستقطاب السياسي الى العلن. وبدأ التعبير عنه داخل المؤسسة السياسية الدينية يتخذ أشكالا مختلفة للتعبير والصراع السياسيين:

- محاكمة كرباتشي.
- التظاهرات والتظاهرات المضادة.
- ضلوع أجهزة استخبارية تابعة للمحافظين في قتل واغتيال المثقفين والفنانين الايرانيين.
- تهديدات لخاتمي بالقتل.
- التلويح من قبل المحافظين باللجوء الى القوة لحسم الصراع لصالحهم.

هذا الى آخر المسلسل الذي يتابعه الجميع منذ أكثر من سنتين على الأقل.

اذا عدنا الى جذور هذا الموضوع المرتبط بآفاق الصراع السياسي في هذا البلد الجار الكبير الذي تربطنا به الجغرافيا والتاريخ والثقافة. وجدنا ان التحولات السياسية بداخله كانت باستمرار على مدار العشرين سنة الماضية مرتبطة ارتباطا كليا بتحولات الصراع الفكري الايديولوجي داخل المرجعية الدينية نفسها. أي داخل مؤسسة ولاية الفقيه وان كانت تلاقي انتقادا من مرجعيات دينية أخرى ذات وزن. فانها ليست جزءا من الصراع الدائر حاليا في ايران بين تيارين الأساسيين: تيار المحافظين وعلى رأسه رئيس البرلمان ناطق نوري وتيار المنفتحين وعلى رأسه الرئيس خاتمي.

من الشرطي الى المبشر

اذا عدنا الى جذور هذا الموضوع نجد ان ايران، ومنذ انتصار الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ شهدت تحولا كبيرا في المنطقة، اذ غادرت دور الشرطي الذي اختارته لها الولايات المتحدة الأميركية أيام الشاه. ولكنها مع الخميني فضلت أن تلعب دورا أشد خطورة واثارة للخلافات والمخاوف. وهو دور «المبشر» والمصدر للثورة بمشروعها الديني السياسي ولونها الايراني.

وفي غمرة اندفاعات الدولة الاولى نحو تصدير الثورة والتحريض المباشر وغير المباشر عليها في كل مكان. وخاصة الخليج العربي، اندلعت الحرب مع العراق كمؤشر على رفض اقليمي ودولي قوي لهذا الدور الذي تريد ايران لعبه. ولهذا التدخل في شؤون الآخرين.

ولكن ٨ سنوات من هذه الحرب المدمرة لم تؤد الى تبدل في العقلية حيث استمرت روح المواجهة وفكرة الثورة والرغبة في الانتشار. وكانت الاستراتيجية الايرانية في التعاطي مع المحيط العربي منذ البداية تقوم على التناقض بين القول والفعل. ففي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن حسن الجوار والعلاقات التاريخية المميزة. لا نجد أي تغيير في المنطق الايراني باحتلال الجزر الاماراتية. هذا فضلا عن استمرار التحريض الاعلامي ضد العديد من الدول العربية. وحينما توجد بؤر صراع في الوطن العربي، يشار باستمرار الى الاشتباه في وجود دعم ايراني لها.

لقد عمدت -فضلا عن ذلك- على مقاومة أي محاولة جادة لتعريب أمن الخليج العربي بالرغم من ادعاءاتها الدائمة بأنها ترفض الحضور الأجنبي في المنطقة، ولذلك قاومت أي محاولة عربية للعمل المشترك في المنطقة في اطار اعلان دمشق.

وهكذا ترسخت في السنوات الماضية الصورة التي جعلت الموقف الايراني متصلبا وأبعد ما يكون عن التعاون مما خلق الأسباب الكافية من وجهة النظر الدولية لخنقها وحصارها في السنين الماضية. الا ان وصول السيد خاتمي الى السلطة في السنة قبل الماضية مثل منعرجا حقيقيا في السياسة الايرانية الداخلية والخارجية. وبالرغم من ان هذه السياسات لم تأت أكلها الى الآن لأسباب مختلفة. الا انها حققت انفراجة حقيقية في العلاقات الايرانية-الخليجية على الأقل.

سياسة خاتمي على المحك

ولا شك أن هذا التعديل في السياسة الايرانية الذي هو اليوم على المحك. محك المصداقية والتناسق بين الأقوال والأفعال سيخدم على المدى المباشر المصلحة الايرانية بالدرجة الأولى:

- فهو يؤدي الى فك عزلتها الدولية المتنامية.
- ويوجد تعاطفا عربيا مع ايران باعتبارها دولة مسلمة في أي مواجهة مع الولايات المتحدة الاميركية.
- وينمي العلاقات الاقتصادية والتجارية وشبك المصالح المشتركة.

ولكن هذا التغيير اذا لم يؤد على المدى المباشر الى التوقف عن المحاولات المكشوفة للافلات من استحقاقات الجزر الاماراتية المحتلة وتصفية الوضع الاستعماري واذا لم يؤد الى تطبيع العلاقات على أسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول فانه لن يحدث التحول المطلوب الذي سيسمح بتطبيع العلاقات وجعلها في خدمة التنمية والاستقرار في المنطقة.

ان المحيط الطبيعي والتاريخي لايران هو الخليج العربي وعليه فان تطبيع العلاقات مع هذا المحيط يعتبر من أولويات السياسة الجديدة للرئيس خاتمي الا انه سيكون من الوهم الاعتقاد بأن التطبيع ممكن بدون تصفية التراكمات على أسس أخوية.

ان مصلحة دول المنطقة كلها تتمثل في أن تتعايش بسلام وتتبادل المصالح وتسعى الى المحافظة على أمن الخليج العربي من أجل ازدهار شعوبه واستقرارها.

فاذا كان تطبيع العلاقات مطلوبا واذا كان دعم التعاون والحوار ضرورة تاريخية وأمنية وسياسية. فان الاتفاق على مضمون هذا التطبيع لابد أن يكون المدخل الحقيقي له. واذا كانت ايران التي تعيش حاليا صراعا لحسم التوجهات المطلوبة مستقبليا تريد خط التعاون فانها ولا شك تعلم من أين يبدأ هذا الخط والى أين ينتهي فهو يبدأ بانهاء الاحتلال أولا وأخيرا وينتهي بالايمان باستقلالية دول المنطقة وحريتها في ادارة شؤونها على النحو الذي تريد وترضى. وهي تبدأ من الايمان بأن قدر المنطقة واحد وأمنها لا يتجزأ. وانه بالامكان بناء كتلة اقليمية واحدة توازن سائر الكتل الاقليمية القائمة أو التي ستقوم في مناطق مختلفة من العالم.

وبالعودة الى الصراع السياسي الداخلي الذي تمحور حول السياسات الداخلية والخارجية بامكاننا التساؤل عن آثاره على العلاقات الايرانية-الخليجية؟.

ان انتصار التيار المحافظ في مثل هذه المواجهة السياسية الدامية في بعض الأحيان سيبدد الآمال في امكانية تصحيح صورة العلاقة مع ايران، ليس على المستوى الخليجي فحسب بل على المستوى الدولي ايضا. اما انتصار التيار المنفتح الواقعي. فسيسمح بدون أدنى شك بادارة حوار لصالح السلام، ولصالح التعاون الاقليمي والدولي في مختلف المجالات. وسيساعد ذلك من دون أدنى شك على تصفية التراكمات والملمة الملفات العالقة.

المحافظون وأحلام اليقظة

ان التيار المحافظ في ايران، وهو الابن الشرعي للخمينية، ما زال يعيش أحلام اليقظة ولا يريد مغادرة مرحلة الثورة بكل ما تعنيه من تصلب ومن نزوع الى التصدير والتأثير على الآخرين والتدخل في شؤون الدول الأخرى بناء على المرجعية الدينية الصرفة.

واذا كان وصول السيد خاتمي الى السلطة قد جدد الآمال بامكانية اجراء حوار متكافئ، رأينا بوادره الأولى في القمة الاسلامية والحوارات التي تلتها في أكثر من مناسبة، فان امكانية عودة التيار المحافظ للسيطرة المطلقة على ايران ستؤدي بدون شك الى ضعضعة ما تم وضعه من أسس للحوار الاقليمي من أجل السلام والأمن.

وعليه فاننا نعتقد بأن من مصلحة المنطقة الخليجية ان يستقر الوضع في ايران، بصورة سلمية لصالح تيار الانفتاح والاعتدال حتى يتسنى اقامة نظام اقليمي للأمن والتعاون في الخليج العربي. ولن يتسنى ذلك الا اذا:

أولا: نجحت ايران في حسم صراعاتها بالانحياز الى قوى المستقبل، قوى الواقعية والاعتدال.

ثانيا: قررت ايران بقواها الواقعية فتح صفحة جديدة مع دول الجوار تقوم على أساس تصفية تركة الاحتلال التي لا يمكن ان ينجح أي حوار بدونها.

* كاتب من البحرين

مصداقية أميركا

ستكون زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الولايات المتحدة غدا، رغم الغموض الذي يحيط اجتماعه المرتقب في واشنطن مع الرئيس الاميركي، فرصة نادرة أخرى امام القيادة الفلسطينية، لوضع كشف حساب أمام كلينتون، بصدد مستقبل التسوية السياسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

لقد أوفت السلطة الفلسطينية - وهو ما أكده الأميركيون اجمالا - بالتزاماتها حيال اتفاق واي ريفر الذي رعاه كلينتون. غير ان الاسرائيليين لم يفوا بالتزاماتهم المقررة حياله. وهو أمر اشار اليه الأميركيون في جمل بلاغية ديبلوماسية، لايمكن ان تشكل ضغطا على اسرائيل، كما ان تل أبيب لاتقيم لها وزنا.

ان مايريده عرفات من الادارة الأميركية الحالية، ليس فقط الضغط على اسرائيل لتنفيذ التزاماتها باتفاق واي ريفر، انما يريد أيضا - وهذا هو المهم - ان تتحرك الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا، التي كان لها دور بارز في عقد مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١، لايصال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى نهايتها. استنادا الى مبدأ «الارض مقابل السلام» ومقررات المجتمع الدولي ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

ان اسرائيل، خصوصا في هذا العهد الليكودي، تتصرف وكأنها الوحيدة في الميدان. فرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعلن اكثر من مرة موت اتفاق اوسلو. وها هو يطلق عليه رصاصة الرحمة، بتكليف موشي ارينز بحقيبة وزارة الدفاع خلفا لاسحق موردخاي، والذي يعرف عنه معارضته الشديدة لذلك الاتفاق. وها هو الكنيست الاسرائيلي يسن قوانين جديدة، من شأنها عدم ارجاع القدس الشرقية الى الفلسطينيين وكذلك الجولان الى السوريين.

ان الادارة الأميركية المتلهفة بشدة على تنفيذ العراق لمقررات مجلس الأمن ذات الصلة، والتي رفعت ضغوطها على بغداد بتشريع «قانون تحرير العراق»، مدعوة أيضا الى التصرف بحزم وجدية حيال اسرائيل ايضا، لأن اسرائيل لم تنفذ أي قرار أصدره مجلس الأمن الدولي بصدد القدس والجولان ولبنان.

كما أن الادارة الأميركية المتحمسة لاستخدام القوة ضد الصرب في اقليم كوسوفو، مدعوة أيضا لممارسة الحزم والضغط المطلوب على اسرائيل، لتنفيذ اتفاقيات شهدت واشنطن عليها علنا وأمام أنظار ومسامع الرأي العام العالمي.

واذا كانت الولايات المتحدة تعمل على اسقاط النظام العراقي الحالي، بذريعة تهديد جيرانه، فان اسرائيل لاتزال تحتل ارضا فلسطينية، وارضا سورية، وارضا لبنانية، وهذا مايضع على أميركا ان تنظر الى اسرائيل نظرة أكثر جدية من العراق.

ان العرب، حكومات وشعوبا، لايقبلون بنظام عربي يهدد جيرانه أو يحتل أرض بلد عربي، فكيف بهم، اذا، حيال قوة عسكرية غاشمة، هي اسرائيل قطعا، تحتل قسما من بلدان عربية وتهدد كل العرب بقوتها العسكرية الاسطورية؟!.

ان العرب، حكومات وشعوبا، يطالبون أميركا الا تكيل بمكيالين، ويدعون واشنطن الى تأكيد مصداقيتها حيال اسرائيل بالفعل والقول معا.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام



مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة
٤٥٢٧٣٣
الاعلانات:
أبوظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

موقع الشرق الأوسط في سيناريو نهاية العالم

محمد السماك*

من بين الكنائس العديدة في الولايات المتحدة الاميركية كنيسة انجيلية تعرف باسم «كنيسة المسيحيين المهتمين Concerned Christians». مركز هذه الكنيسة في مدينة دنفر بولاية كولورادو. في الصيف الماضي تنبأ رئيسها بأن هزة أرضية ستقع في العاشر من شهر اكتوبر الماضي. وان هذه الهزة ستؤدي الى وقوع كارثة كبيرة جدا يظهر على اثرها المسيح لانقاذ البشرية. غير ان التاريخ المحدد مر من دون ان يقع أي حادث.

وبالتالي لم يظهر المسيح المنتظر. على أثر ذلك جمع رئيس الكنيسة مئة من أتباعه الذين باعوا كل ما يملكونه من عقارات وأسهم وممتلكات أخرى، وتوجهوا جميعا الى جبل الزيتون في القدس. كان مخططهم القيام بتفجير اعمال عنف بين العرب واليهود تمهيدا لانفجارات كبرى تهيىء الظروف للعودة الثانية للمسيح.

هناك كنائس أميركية عديدة تشارك هذه الكنيسة هذا الايمان. منها مثلا كنيسة «الصليبية الحرة Freedom Crusade» ومقرها في تشيزابك في فرجينيا. ويزيد عدد هذه الكنائس على العشرات وهي تضم الآلاف من المؤمنين المتحمسين لمبادئها، وأهم هذه المبادىء وجوب العمل على توفير الظروف المناسبة لعودة المسيح.

سيناريو نهاية العالم

في أدبيات الايمان التي تشترك فيها كل هذه الكنائس الانجيلية وجوب وقوع كارثة انسانية كبيرة (هرمجدون) يرفع خلالها المسيح الى السماء المؤمنين به (وهو ما يسمونه بالولادة الثانية) ثم ينزل معهم ثانية الى الأرض ليحكمها لمدة ألف سنة (الألفية) ثم تقوم الساعة.

ان الايمان بهذا السيناريو لنهاية العالم يستند الى القراءة الحرفية لنصوص دينية. ذلك ان ثمة ايمانا:

أولاً: بأن يوما عند الله يعادل الف سنة في حسابات البشر (وتجدر الاشارة هنا الى ان في القرآن آية بهذا المعنى تقول ان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون).

ثانيا: بأن الله خلق العالم في العام ٤٠٠٠ قبل الميلاد. وهذه نظرية وضعها في القرن السابع عشر المطران الايرلندي جيمس أشر.

ثالثا: ان الله خلق العالم في ستة أيام ثم استراح في اليوم السابع.

رابعا: ان عمر العالم استناداً الى نظرية أشر هو ٦٠٠٠ عام.

خامسا: يجب ان تقع كارثة كبيرة في نهاية الألف السادس تتبعها ألف سنة من الحكم الذهبي تمهيدا للعودة الثانية للمسيح.

من أجل ذلك تكثر الدعوات الى توقع وقوع الكارثة المنتظرة على أبواب العام ٢٠٠٠ كضرورة لا بد منها من أجل هذه العودة الثانية المنتظرة.

والسؤال هو ما هي طبيعة هذه الكارثة المتوقعة؟

للإجابة عن هذا السؤال لا بد من الاشارة الى ان هذه الاعتقادات الايمانية ليست جديدة، بل تعود الى الأيام الأولى لتلامذة المسيح وأتباعه. وسنعود الى ذلك فيما بعد. اما عن طبيعة الكارثة فانها تختلف باختلاف الأزمنة. ففي الخمسينات مثلا كانت مرتبطة بالقنبلة النووية التي أعلن انتاجها في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ثم في بريطانيا وفرنسا وبعد ذلك في الصين. وفي أيامنا الحالية ترتبط الكارثة بالمذنبات (مذنب هالي) الذي يخشى ان يصطدم بالأرض ويقضي على ما فيها من حياة، كما قضى في مرحلة سابقة من تاريخ الكرة الأرضية على حيوان الديناصور. [illegible] ترتبط الكارثة المتوقعة باحتمال ذوبان الثلوج في القطبين الشمالي والجنوبي من جراء اتساع فتحة الأوزون مما يؤدي الى وقوع الفيضان الثاني (بعد فيضان نوح عليه السلام).

وترتبط الكارثة المتوقعة ايضاً باحتمال وقوع انحراف في احد قطبي الكرة الأرضية المغناطيسي مما يحولها الى مرمى لصخور اللهب المتساقطة عليها من الفضاء.

وهنا أسباب أخرى من صنع يدي الانسان نفسه، مثل سقوط حاد وسريع في البورصات المالية. او الفشل في تصحيح أجهزة الكومبيوتر قبل حلول العام الفين. وهذه الأجهزة مسؤولة عن ادارة وضبط كل أمر يتعلق بالانسان المعاصر من حركة المصعد. الى توجيه الصواريخ العابرة للقارات والمحملة بالرؤوس النووية. وبالفعل فان مساعد وزير الدفاع الاميركي جون هامر دعا الى تشكيل هيئة أميركية - روسية مشتركة لمعالجة القضايا الطارئة المترتبة على حالات انذار نووي غير متعمد نتيجة ارتباك اجهزة الكومبيوتر. ولان المخاوف من وقوع مثل هذه الكارثة تنتشر كالنار في الهشيم في طول الولايات المتحدة وعرضها مع اقتراب العام ٢٠٠٠، فان البنك المركزي الأميركي قرر تحضير مبلغ ٥٠ الف مليون دولار نقداً ليضعها بتصرف البنوك الاميركية استعداداً لتلبية سحوبات كثيفة وفي وقت سريع مع نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة. ذلك ان المؤمنين بوقوع الكارثة سيعمدون الى تحويل اموالهم وما يملكونه من أسهم وسندات الى ذهب، لان الذهب هو الذي يبقى في مثل هذه الحالة، وما عدا ذلك فقد تبتلعه الأرض أو تأكله النيران.

هل بدأت الألفية قبل ٤ سنوات

ولكن هل صحيح ان الألفية الثانية تنتهي في الموعد المتعارف عليه في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩؟

في الأساس قام بوضع التقويم الميلادي في العام ٥٢٥ الراهب «ديونيسيوس القصير» وذلك بتكليف من البابا جون الأول. وكان الهدف من وراء ذلك توحيد المناسبات الدينية لدى المسيحيين وخاصة عيد الفصح.

كان ديونيسيوس اختصاصيا في القانون الكنسي، كما كان رياضيا وفلكيا متفوقا. لم ينطلق ديونيسيوس من الصفر، كان هناك تقويم روماني وضع في أيام الامبراطور الروماني ديوكليتيان الذي اعتمد تاريخ بناء مدينة روما بداية للتاريخ. غير ان المشكلة في هذا التقويم هي ان صاحبه ديوكليتيان كان بطل أكبر المجازر التي تعرض لها المسيحيون. من أجل ذلك فان ديونيسيوس الذي اعتمد التقويم نفسه وضع له بداية مسيحية وهي ولادة المسيح وليس تاريخ بناء مدينة روما. ولكن متى ولد المسيح؟...

اذا كان العلماء المعاصرون على حق، فان المسيح ولد قبل حوالي ست سنوات من التاريخ المعتمد حاليا. فاستنادا الى انجيلي متى ولوقا وهما الانجيلان الوحيدان اللذان يشيران الى ولادة المسيح، فان المسيح ولد عندما كان هيرودس ملكاً على يهودة (الضفة الغربية). وتؤكد الوثائق التاريخية لها ان وفاة هيرودس حدثت قبل أربع سنوات من ولادة المسيح.

يذكر انجيل لوقا - الذي وضع بعد ٧٠ سنة من المسيح - ان ولادة المسيحي تمت عندما كان كيرينيوس حاكما على سورية (التي كانت فلسطين جزءا منها) ولكن المؤرخين اليوم يؤكدون، استنادا الى الوثائق الرومانية المكتشفة ان تعيين كيرينيوس تم في العام السادس او السابع بعد ولادة المسيح.

ولقد عثر المؤرخون على وثائق رومانية أخرى تبين ان مندوبا امبراطوريا أوفد الى يهودة بين عامي ٦ و٤ بعد الميلاد يدعى كينتيليوس عهدت اليه مهمة ادارة شؤونها العامة. ويبدو استنادا الى تقديرات المؤرخين ان تشابه الاسمين بين كيرينيوس وكينتيليوس ربما يكون وراء الخطأ الذي أدى الى تقديم موعد ولادة المسيح عدة سنوات.

اذا كانت هذه التقديرات العلمية الحديثة صحيحة، فان القرن العشرين يكون قد انتهى منذ أربع سنوات على الأقل. وان العام ٢٠٠٠ الذي ينتظره المؤمنون بالعودة الثانية للمسيح ليكون ساعة الصفر لوقوع كارثة هرمجدون، يكون قد مر من دون ان يشعر أحد به. حتى يوم ولادة المسيح في الخامس والعشرين من ديسمبر ليس تاريخا دقيقا. ذلك ان يوم ولادته وعام ولادته هما موضع شك عام. وقد حدد هذا التاريخ بالذات للاحتفال سنويا بذكرى ولادته لانه يصادف بداية فصل الشتاء. وقد كانت هذه المناسبة عيدا وثنيا كبيرا فأرادت الكنيسة ان تطمس معالم هذا العيد الوثني بتحويله الى مناسبة دينية مسيحية.

إشارات وقراءات متناقضة

في القرن السادس عشر وضع البابا غريغوري الكبير التقويم الغربي المعتمد حتى اليوم. ولا يختلف هذا التقويم عن السنة الشمسية سوى ٢٦ ثانية فقط. الا ان ثمة تقويمات أخرى عديدة. فالتقويم الاسلامي يبدأ بهجرة الرسول محمد عليه الصلاة السلام من مكة الى المدينة. وهو تقويم قمري مما يجعل السنة ٣٥٤ يوما فقط، ولقد مر على الهجرة النبوية ١٤١٩ عاما وسيكون العام ٢٠٠٠ الميلادي موازيا للعام ١٤٢٠ هجري.

وهناك التقويم اليهودي الذي يبدأ، استنادا الى الاعتقاد الديني اليهودي نفسه، مع بداية الخلق ويحدد اليهود هذه البداية قبل ٥٧٧٩ عاما وسيكون العام ٢٠٠٠ ميلادي موازيا للعام ٥٧٨٠ يهودي.

وهناك التقويم الصيني الذي يعتمد نظرية الدورات التاريخية. واستنادا الى هذه النظرية فنحن نمر في العام ١٨ من الدورة ٧٨.

يبقى ان الايمان بالعودة الثانية للمسيح بدأ بتلامذته المباشرين الذين كانوا يتوقعون ان تتم هذه العودة في أيامهم. ولكن ذلك لم يحدث. ورغم ان المسيح قال «ان أحداً لن يعرف اليوم والساعة»، فقد تواصلت عملية مراقبة الاشارات المتعلقة بتوقيت نهاية العالم. وفي القرنين الثاني والثالث الميلاديين تنبأ اسقف روماني يدعى هيبوليتوس بأن تتم العودة الثانية للمسيحية في العام ٥٠٠.

وفي العام ١٧٢ ادعى مونتانوس انه الروح القدس وأعلن أن يوم الحساب على الأبواب. وفي القرن الرابع وخلال ولاية الامبراطور قسطنطين الذي اعتنق المسيحية، زال كابوس الاضطهاد الذي كان يتعرض له المسيحيون وزالت معه النبوءات بنهاية العالم وظهور المسيح. وهكذا فان الفيلسوف اللاهوتي المسيحي اوغسطين بدأ منذ القرنين الرابع والخامس يسفه النظريات التي تنطلق من القراءة الحرفية للكتاب المقدس ومن ثم التنبؤ في ضوء هذه القراءة. وقد دافع اوغسطين عن وصف القديس بولس لنهاية العالم من حيث الايمان بالعودة الثانية للمسيح ولكن من دون ربط هذه العودة بوقوع كارثة انسانية كبيرة. وقد تبنت الكنيسة نظرية اوغسطين في مجمع افسس في العام ٤٣١.

غير ان الايمان بالكارثة -هرمجدون- عاد الى الظهور مرة أخرى في العصور الوسطى من خلال كتابات الراهب جواشيم - اوف - فيوري الذي وضع سيناريو مفصلا لنهاية العالم بهدف اثارة الحمية الدينية خلال فترة الحروب الصليبية (١٠٩٧-١٢٧٠) والتي انطلقت تحت شعار تحرير الأرض المقدسة (القدس) من المسلمين.

وفي القرن التاسع عشر وضع الانكليزي جون نيلسون درابي سيناريو آخر لنهاية العالم من خلال تفاسير تصورها للنبوءات التوراتية. ووضع نظرية تقول ان تاريخ العالم ينقسم الى سبعة عصور. وان العصر السابع سيتوج بالعودة الثانية للمسيح. وقد سيطرت نظريته هذه على الحركة الانجيلية اللاهوتية طوال القرن العشرين وصدرت كتب عديدة مبنية عليها ومن أبرزها كتاب هال ليندسي الذي صدر في العام ١٩٧٠ وبيع منه ٤٠ مليون نسخة باسم «الكرة الأرضية الفقيدة الكبيرة». وكتاب جون فالفوردز «هرمجدون والنفط وأزمة الشرق الأوسط». وقد استخدم الكاتبان الأميركيان وقائع معاصرة لتفسير صورة توراتية مبهمة ومن ثم لوضع سيناريو لنهاية العالم.

يقول السيناريو ان المسيحيين سيتعرضون للاضطهاد وسيبعدون عن الشرق الأوسط (وهنا لابد من الاشارة الى الاتهامات باضطهاد المسيحيين في الدول العربية وخاصة في مصر والسودان حتى ان الكونغرس أقر قانونا جديداً بفرض عقوبات على الدولة التي يثبت انها تمارس الاضطهاد الديني ضد المسيحيين).

ويقول السيناريو ايضاً ان غير المؤمنين يبقون في الشرق الأوسط لمدة سبعة أعوام يتولى الحكم خلالها اعداء المسيح ومن ثم تجر القوى الكبرى الى صراع نووي فتقع معركة هرمجدون، وهي عبارة عن معركة نووية ما ان تصل الى ذروتها المفجعة حتى يظهر المسيح الذي يهزم قوى الشر ويبدأ عصره الذهبي لمدة ألف عام.

ابحثوا عن اليهود

ويشكل قيام اسرائيل علامة بارزة، بل العلامة الأبرز في هذا السيناريو. ذلك ان اصحاب سيناريو نهاية العالم يعتبرون اعتراف الأمم المتحدة بها في العام ١٩٤٨ بداية العد العكسي لهذه النهاية، لانه من دون وجود اسرائيل لا ظهور للمسيح. وان من مستلزمات هذا الوجود اعادة بناء الهيكل الذي هدمه الرومان في العام ٧٠ ميلادية.

كتب كريستوفر كولومبوس في مذكراته انه يعتبر اكتشاف «العالم الجديد» جزءا من خطة إلهية لاقامة الجنة التي ستتم فيها «ألفية المسيح» أي حكم الألف سنة الذهبية.

وقال كولومبوس في مذكراته أيضاً: «ان الله اختارني رسولا الى الجنة الجديدة والى الأرض الجديدة التي تحدث عنها في نبوءات القديس يوحنا.. وارشدني الى المكان الذي أجدها فيه».

وكان كولومبوس أحد المولعين بالنبوءات التوراتية قد آمن بأن نهاية العالم ستكون في العام ١٦٥٠.

واليوم تشير استطلاعات الرأي ان ٦٦ بالمئة من الأميركيين بمن فيهم أولئك الذين يقولون انهم لا يذهبون الى أي كنيسة يقرون بأنهم يؤمنون بأن المسيح سيعود يوما ما الى الأرض.

ولعل آخر الكتب العلمية التي يعالج هذه الظاهرة، هو كتاب البروفسور دانيال وجشيك من جامعة اوريغون وعنوانه «نهاية العالم كما نعرفه» End of the World as we Know it. وفيه يقول ان ثمة اسبابا وراء وجود الانسان والتاريخ وان عصرا ذهبيا لا بد منه ليضع بسرعة نهاية للظلم والشر.

* كاتب لبناني

ولي العهد الأردني الجديد أمام الاستحقاقات الخطيرة

باسم الجسر*

تسارعت الأحداث في المملكة الأردنية الهاشمية بعد عودة الملك حسين من مستشفى مايو كلينيك الى عمان، ثم عودته الى المستشفى بحيث بات من الصعب على المراقبين تحليل ما حدث في هذا الأسبوع الذي أمضاه العاهل في عاصمة ملكه وتقييمه أو الحديث بدقة عن احتمالات تأثيره على ما يجري حول الأردن وفي المنطقة من أحداث مهمة، بل مهمة جدا.

لقد بات واضحا ان عودة الملك لم تكن بسبب شفائه التام من المرض الذي كان يعالج منه، بل لتنصيب نجله الأكبر وليا للعهد، أو لمزيد من الدقة لمعالجة مسألة خلافته على العرش الأردني. وبالرغم من تغليف عملية اقصاء شقيقه الأمير الحسن عن ولاية العهد بالكثير من المراعاة والرقة، فان تعيين الامير عبدالله وليا للعهد انما كان الحل الانسب في نظر العاهل الاردني، للمشاكل العائلية والسياسية التي يبدو أن نيابة الامير الحسن عن الملك خلال أشهر استشفائه الاخيرة خلقتها في عمان، صحيح أن الأمير الحسن أظهر خلال السنوات الطويلة منذ ولايته للعرش، حكمة ودراية وولاء لأخيه الملك مما حمل على الاعتقاد بأنه الملك «الطبيعي» القادم للأردن، فما الذي حدث بالضبط في هذه الأشهر الأخيرة كي تنتقل وراثة العرش الى نجل الملك الأكبر، ولم يكن هذا الاحتمال «واردا» من قبل؟.

مستقبل الحكم

بطبيعة الحال سيبقى الملك حسين الملك الفعلي للأردن طالما انه على قيد الحياة، وقادر صحيا، على ممارسة السلطة، وتقول الاوساط المطلعة ان عودته الى المستشفى في الولايات المتحدة لا تعني، حكما، انتكاس صحته، وان شفاءه لا يزال وارداً وممكنا، ولكن التفكير الجدي والملح بمن سيحكم الأردن من بعده، أو في حال مانع صحي حقيقي، بات يشكل الهم السياسي الأول في الأردن، بل في العواصم العربية والغربية والاقليمية، التي لمستقبل الأردن تأثير مباشر على سياستها واستراتيجيتها ونعني دمشق وبغداد والرياض والقاهرة والسلطة الفلسطينية من جهة، والولايات المتحدة واسرائيل من جهة أخرى، ولا ننسى ايران وتركيا والدول الخليجية.

ذلك ان الملك حسين لم يكن علها «عاديا» اذا جاز التعبير، ولا الملكية الاردنية بالملكية الديموقراطية البرلمانية «الطبيعية» كما هي أسبانيا أو بريطانيا، مثلا، ولا الشعب الأردني بشعب يشبه كل الشعوب في تكونه التاريخي أو عناصره العرقية او الاجتماعية. ولا خريطة الأردن امارة ومملكة ظلت هي هي منذ نشأته حتى هذا اليوم بل يجوز أو يصح القول بأن المملكة الأردنية قامت وتركزت وصمدت ونمت وتطورت حول رجلين حكماها هما الملك عبدالله وحفيده الملك حسين واذا كانت «امارة شرقي الأردن» حتى منتصف الأربعينات مؤلفة من بضع مدن صغيرة وعشائر و«الفيلق العربي» بقيادة جلوب باشا فان المملكة الهاشمية التي حكمها الملك حسين ثمانية واربعين عاما، باتت تضم أربعة ملايين نسمة، ومدنا كبيرة وادارات عامة ومؤسسات حديثة وجيشا قويا ومشربا بالروح العسكرية بالاضافة الى نشوء طبقة متوسطة واسعة ومتعلمة واقتصاد متنام رغم تواضع حجمه، ولكن الظاهر او العنصر البشري الأبرز والأهم في تكوين الأردن الحالي، هو الفلسطيني، اذ يبلغ الفلسطينيون-الأردنيون نصف عدد السكان أو أكثر.

ان الاوساط السياسية العربية والدولية تشهد للملك حسين بالمواهب غير العادية التي مكنته من حكم الأردن، منذ توليه العرش حتى الآن بل انقاذه مما تعرض له من أزمات وأخطار، ولم تكن بالقليلة ولا بالخفيفة، ولان صمود الأردن في وجه العواصف التي مر بها، كان ظاهرة استثنائية باهرة، فان من حق وواجب الاردنيين والعرب والدول المعنية بمستقبل الشرق الأوسط ان تولي خلافة الحسين، اهتماما استثنائيا كبيرا.

مشاكل الحكم العديدة

ان القضية او المشكلة الاولى في الاردن هي مشكلة الحكم أو «لعبته» كما يقال فبين الفلسطينيين-الاردنيين، والأردنيين-الاردنيين. وبين العشائر وأبناء المدن، وبين مؤسسة الجيش والمؤسسات التنفيذية والتشريعية والادارية الاخرى توازنات دقيقة، كان الملك حسين وبكل مهارة، قادرا على اقامتها وتغييرها وتطويرها. فالبلاط الملكي -أي الملك حسين- كان القاسم المشترك بين هذه القوى . كما كانت خطواته الجريئة -والمدروسة- العامل الرئيسي في تسيير عجلة الحكم والموازنة بين القوى والتمهيد للمواقف الحاسمة أو لتغطيتها، والسؤال اليوم هو: هل يملك ولي العهد والملك المقبل- ما يملكه والده من خبرة ومن جرأة ومن دراية ومعرفة بالظروف الاقليمية والدولية للابقاء على الدور الاساسي والرئيسي للعرش الاردني في تسيير الحكم؟ الذين يعرفون ولي العهد الجديد يتحدثون عن صفات عدة تساعد على الاعتقاد بأنه مؤهل ومقتدر وجدير بخلافة والده، ولكن السؤال يبقى مطروحا بالنسبة للظروف التي ستواجه الأردن، في الأشهر أو السنوات المقبلة، وهي خطيرة وحاسمة وأهمها الحل السلمي للقضية الفلسطينية فأمام الأردن استحقاق الدولة الفلسطينية، وما قد يطرأ من جراء اعلانها-أو عدم اعلانها- وليس سرا ان المعارضة في الاردن لمشروع الصلح مع اسرائيل، قوية، وان تطور مفاوضات السلام بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في حال فشلها، الى مصادمات دامية، لن يبقى بدون صدى في الأردن ولابد للحكم فيه من موقف، كما يصعب عليه الاختيار بين معاهدة السلام التي وقعها وبين التضامن مع الشعب الفلسطيني الموجود نصفه على أرضه.

والمشكلة العراقية ؟!

ثمة استحقاقات أخرى تنتظر الحكم الأردني، في عهده الجديد، اهمها أو أدقها المشكلة العراقية. فالأردن هو أكثر الدول العربية تأثرا بمجريات الأمور في بغداد، لا لأنه جارها المباشر والأقرب ومنفذها الى البحر، بعد الحصار فحسب، بل لأنه يعتمد كثيرا اقتصاديا على العراق. ولاسيما بعد حرب الخليج، لقد دفع الأردن غاليا العام ١٩٩٠ ثمن الموقف الذي «اضطر» الى اتخاذه في حرب الخليج، ويكفي منه خروج الفلسطينيين من الكويت اليه، وتوتر العلاقات بينه وبين عدة دول عربية، ولكنه استطاع تحسين علاقاته العربية خلال السنوات الثمان الأخيرة، واذا كانت علاقاته بالعراق مرت بمراحل سيئة وحسنة، فلأن صداقته مع الغرب تحول من دون مجاراة النظام العراقي في سياسته وعداوته للغرب، ولأنه مضطر من جهة أخرى، الى الابقاء على العلاقات الاقتصادية مع بغداد، التي تدر على الاقتصاد الأردني فوائد كبيرة، هو في حاجة ماسة اليها. ولقد استطاع الحكم الأردني الجمع بين انفتاحه على بغداد وصداقته مع الولايات المتحدة مقنعا الطرفين المتنازعين بتقبل هذا الموقف المتناقض، استنادا الى منطق الاضطرار.

ومشكلة السلام ؟!

اما المشكلة الحقيقية التي سيواجهها الأردن، وربما هذا العام، فتبقى قضية السلام، فهو من جهة، ملتزم بمعاهدة الصلح مع اسرائيل، وملتزم بحقوق الشعب الفلسطيني، من جهة أخرى واذا كان الملك حسين استطاع منذ ان وصل نتانياهو والليكود الى الحكم، ان يجتاز البرازخ الخطيرة التي مرت المفاوضات الفلسطينية قربها، بل واصطدمت ببعض صخورها، فلا يعود ذلك الى مهارة الملك حسين في تجنب الصخور أو القفز من فوقها، فحسب، بل ايضا الى حرص الديبلوماسية الاميركية على دعم الأردن وعدم احراجه ومساعدته، بصورة غير مباشرة، على اجتياز الامتحانات الصعبة. ولكن ماذا بعد اليوم؟ ماذا اذا عاد نتانياهو والليكود الى الحكم، واستمروا في سياسة تعطيل عملية السلام؟ ماذا اذا اضطر ياسر عرفات الى اعلان قيام الدولة الفلسطينية، ماذا اذا ارتأت واشنطن حل القضية الفلسطينية، على حساب الأردن، كما تريد اسرائيل في الواقع كما تؤكد بعض الأوساط الديبلوماسية المطلعة. لم تتخل اسرائيل، حتى الآن، عن مشروع «دولة واحدة، ولا دولتين بين اسرائيل والأردن». اي ان قيام دولة فلسطينية-أردنية تضم الشعبين الأردني والفلسطيني، هو الحل المفضل لدى اسرائيل للقضية الفلسطينية، ولكن اسرائيل وحدها باتت مقتنعة بهذا الحل من دون ان يشاركها أحد فيه، اللهم، سوى بعض الدوائر الاميركية، ولكن هذا الحل لم يصبح حتى الآن جزءا من الاستراتيجية الاميركية في الشرق الأوسط، كما ان الملك حسين، كان في السنوات الأخيرة، يستبعد هذا المشروع، ويسلم بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

أمير مقتدر وظروف

كل هذه الهموم والمشاكل والاستحقاقات، تنتظر الأمير عبدالله، ولي العهد الأردني الجديد، الذي سيتكل ولاريب على نصائح والده وتوجيهاته، طالما انه ما زال على رأس الحكم، ولكن ماذا، لا سمح الله، اذا غاب الملك حسين لقد أفاضت وسائل الاعلام، بعد تعيينه وليا للعهد، في الحديث عن صفات الامير واحترام الاوساط السياسية والعسكرية له، وعن ثقافته العالية، وكلها صفات تؤشر الى قدرته على تولي المسؤوليات الكبيرة التي ألقيت على عاتقه، ولكن هل سيتمكن من تملية مكان الملك حسين؟ من اتباع سياسته التي وصفت يوما بأنها تلجأ الى التغيير الدوري في الحكومات لكي لا تتحرك الأمور ضد الحكم في الأردن؟ هل سيقبض على مقاليد الحكم وأدواته وآليته وعناصره، كما فعل ونجح والده.

ان مشكلة الشرق الأوسط، بل العرب الكبرى، منذ نصف قرن، كانت ولا تزال القضية الفلسطينية، اذا لم نقل الخطر والتحدي الاسرائيليين. ويشكل الأردن في تاريخ هذه القضية او المشكلة المصيرية، رقما أساسيا في استراتيجيتهما، فان دولا عربية أخرى باتت تنظر للأردن، نظرة جديدة، تختلف عن تلك التي كانت له، من قبل، وبالنسبة اليه. فمشاريع الهلال الخصيب وسورية الكبرى التي كانت تدور حول الأردن أويدور حولها في الخمسينات ذهبت مع الريح، وسياسة الاحلاف والتنافس بين واشنطن وموسكو، على الشرق الأوسط، ابان الحرب الباردة باتت قصة قديمة، ولكن الأردن يشكل، اليوم رقما اساسيا في قضية السلام في الشرق الأوسط وحل قضية حقوق الشعب الفلسطيني.

وان مصير الحكم في الأردن، وتوجهاته، وبعد أن تولى الامير عبدالله، ولاية العرش، تشكل، اليوم شاغلا عربيا وأميركيا واسرائيليا وفلسطينيا مهما.

والكل في الانتظار.

* كاتب لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٩٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٢٢٠٠ - فاكس ٢٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٢٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٢٢٧٧ - فاكس ٢٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١

مكاتب الاتحاد في العالم

باعت طفليها لشراء فندق وسيارة... وزوج

■ تيرانا - د ب ا: ذكرت صحيفة ألبانية امس الاول ان سيدة عمرها ٣٢ عاما باعت طفليها مقابل ٥٠٠ الف دولار الى اسرتين ايطاليتين محرومتين من الاطفال، واستغلت المبلغ في بناء فندق صغير وشراء سيارة فارهة في البانيا.

وسعت الالبانية الى كسب قوتها في بداية الامر بالعمل كفتاة ليل في ميلانو ولكنها سرعان ما أدركت انها لن تتمكن بذلك من جمع الاموال الكافية لتحقيق حلمها لشراء عقار عند عودتها الى البانيا.

وقالت في مقابلة مع صحيفة «شيكولي» المحلية وادركت ان علي ان اقضي عشرة اعوام على الاقل في العمل بالبغاء لكسب هذا المبلغ من المال لذا قررت البحث عن حل آخر لمشكلتي». وبعودتها الى بلادها استخدمت المبلغ في بناء فندق صغير من ثلاثة طوابق بالقرب من وسط العاصمة تيرانا واشترت سيارة مرسيدس.

واوضحت: «ملكت كل ما اردت والان أبحث عن زوج لبناء أسرتي الخاصة معه».

مسلسل يقذف بشاب من فوق عمارة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نجا شاب في مدينة الفيوم (جنوب القاهرة) من الموت بأعجوبة بعدما سقط من فوق سطح منزله في الطابق السادس اثناء انهماكه في محاولة ضبط هوائي التليفزيون ليتمكن من متابعة احداث المسلسل التليفزيوني «هوانم جاردن سيتي» مع زوجته. اختل توازنه فجأة ليهوي الى الشارع وسط ذهول المارة الذين لم يصدقوا انفسهم عندما اكتشفوا انه مازال حيا ويتحدث اليهم، بل ونهض بمفرده وكان واضحا انه تعرض لبعض الاصابات اذ كانت الدماء تسيل من فمه وفقد عددا من اسنانه.

.. جمعتكم لأستشيركم..
باعتباركم ممثلي الشعب
الحقيقيين..!!

الرأي

مـاذا يعني يوم الأول من ابريل لكل واحد منا؟ انه لدى الكثيرين يعني يوم الكذب والمقالب. وبالرغم من انه لايزال يفصل بيننا وبين الأول من ابريل شهران كاملان تقريبا إلا ان ادارة مهرجان دبي للتسوق ارادت ان تستعد لهذا اليوم على طريقتها الخاصة.. ومنذ الآن.

فقد قسمت ادارة المهرجان مهرجان هذا العام الى أربعة اسابيع تحت عنوان «القيم العائلية التي يحتفي بها مهرجان دبي للتسوق ٩٩». الاسبوع الثالث من المهرجان تم تخصيصه ليكون «اسبوع الامانة». وهو كما يقول نص الاعلان المنشور في الصحف المحلية امس «الالتزام بالأقوال والأفعال، وايفاء العهود والوعود، والصدق، والاستقامة».. ويستمر هذا الاسبوع من ١ الى ٧ ابريل.

هل هي مصادفة؟ أم [illegible] مدروسة سعت سلطات دبي من خلالها لتصحيح مفاهيم مستوردة خاطئة ومناقضة لقيم ومفاهيم مجتمعنا الأصيلة، فاختارت يوم الأول من ابريل ليكون يوما للصدق لا للكذب؟

وبمناسبة الصدق ودرجاته والكذب وافاعيله فقد نشر استطلاع للرأي في بريطانيا الاسبوع الماضي اكد فيه غالبية البريطانيين انهم لا يصدقون الصحافيين والسياسيين ويعتبرون ان معظم ما يقوله هؤلاء كذب وتضليل. الا ان رأي غالبية البريطانيين لا ينفي الواقع الذي يقول بأن كلا من الصحافيين او الاعلاميين والسياسيين هم قادة الرأي الذين يوجهونه كيفما شاؤوا ومتى ما ارادوا!! خصوصا في المجتمعات الغربية التي تعتبر بريطانيا واحدة من أكبر معاقلها. هي مفارقة كمعظم الأشياء التي اصبحت مفارقات تجتمع في مكان واحد رغم تنافرها، وتلتقي عندما يذهب الاعتقاد في طريقه ويذهب الفعل في طريقه فيكون [illegible] قاعدة رغم رفضه، ويكون الكذب والزيف مقبولا رغم الامتعاض منه.

ولعل موقف الشعب الاميركي المؤيد بغالبية ساحقة لرئيسه كلينتون رغم الاعتقاد بأنه كاذب ابلغ توضيح لتراجع دور الوعي والمعرفة لحساب الواقع في المجتمعات البشرية المعاصرة. وخاصة مجتمعات الغرب التي اصبحت تقيس النجاح والفشل بنسبة التضخم وحجم الضرائب ونسبة الأجور والمرتبات دون اي اعتبار لنظريات الاخلاق وفلسفات الفضيلة!.

وقد أحدث مهرجان دبي للتسوق هذا العام مفارقة من نوع آخر عندما جمع الصدق مع يوم الأول من ابريل.. فما اجملها من مفارقة.

عادل محمد الراشد

شؤون وشجون

علي جاسم

■ جاءت احصائية حرس الحدود والسواحل هذه المرة، لتؤكد انخفاضا بمقدار ٢٥ في المئة في اعداد المتسللين الذين تم ضبطهم في العام الماضي، وهم يحاولون دخول الدولة مقارنة مع العام قبل الماضي.

وهذا الانخفاض الذي نطمح بالمزيد فيه لتقليص ظاهرة التسلل، التي أخذت منا الكثير من الوقت والجهد والتكلفة، يعود إلى عدة أسباب، وفي مقدمتها قانون تنظيم دخول واقامة الاجانب وعقوبته المشددة الرادعة للمتسللين والدلالين وللمتعاونين معهم في التشغيل والتستر عليهم وإيوائهم، والذي لولا هذا القانون لظلت اعداد المتسللين تتدفق على الدولة بالآلاف، وكلنا يتذكر سنوات ما قبل صدور القانون عندما وصل عدد المتسللين الى اكثر من عشرة آلاف متسلل في احدى السنوات.

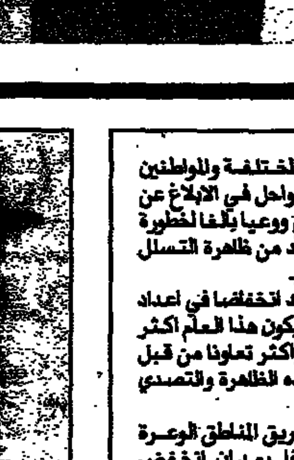
واذا كان للقانون كل هذا التأثير في عملية كبح التسلل والمتسللين، وفي تقليص ظاهرتها وفي الانخفاض في اعداد المتسللين، فلا ننسى ايضا جهود حرس الحدود والسواحل وخطط قيادته وتكثيف فرق المتابعة والملاحقة، وفرض الرقابة الشديدة على منافذ الدولة وتعاون الجهات الاخرى المختلفة والمواطنين والمقيمين مع حرس الحدود والسواحل في الابلاغ عن المتسللين، تجسيدا للحس الوطني ووعيا بالغا لخطورة المتسلل على المجتمع وافراده، وللحد من ظاهرة التسلل التي تهدد الامن والأمان والاستقرار.

وأيضا إذا كان العام الماضي شهد انخفاضا في اعداد المتسللين، فاننا نطمع ونتطلع ان يكون هذا العام اكثر انخفاضا وأكثر تقليصا للظاهرة، واكثر تعاونا من قبل المواطنين والمقيمين في مواجهة هذه الظاهرة والتصدي لها.

ويبقى التسلل البري عن طريق المناطق الوعرة والجبال والوديان، هو شغلنا الشاغل بعد ان انخفض بشكل ملحوظ عن طريق البحر نتيجة لتشديد الرقابة والتحكم في المنافذ البحرية وتزويد حرس الحدود والسواحل بالأجهزة المتطورة التي تكشف المتسللين عن بعد وتساعد في القبض عليهم في أقصر الطرق.

وبالتأكيد فان النجاح في مواجهة ظاهرة التسلل والمتسللين عن طريق البحر سوف يقودنا الى النجاح في مواجهتها في البر وخاصة وان رجال حرس الحدود والسواحل على وعي تام بالطرق والاساليب التي يتبعها المتسللون وهم يحاولون دخول الدولة عبر المنافذ البرية، من كثرة تعودهم عليها وهم يواجهونهم ويلقون القبض عليهم.

واذا كان هذا جانبا من مواجهة هذه الظاهرة بريا، فان الجانب الآخر يكمن في ضرورة تكثيف الرقابة على المنافذ البرية وتدعيمها بالكوادر البشرية المدربة وبمعداتها المطلوبة لتحقيق النجاح في وقف التسلل البري والحد من ظاهرة التسلل والمتسللين.





[illegible] في الشارع على جليد [illegible] تحمل رسوما لفراشات، في المدينة التي تشهد استعدادات لاستقبال السنة القمرية الصينية الجديدة. (رويترز)

مضيفة الهيروين تنتظر كلمة القضاء البحريني

■ المنامة - اف ب: ذكرت الصحف البحرينية أمس ان المحكمة التي تنظر في قضية امرأة استرالية من أصل لبناني موقوفة في المنامة بتهمة تهريب المخدرات ستصدر حكمها في السابع من فبراير الجاري.

وقالت صحيفة «جلف دايلي نيوز» «ان غنوة مصطفى حجازي التي تواجه احتمال صدور حكم عليها بالسجن المؤبد مثلت لوقت قصير امس الأول أمام ثلاثة قضاة في المحكمة الجنائية العليا في جلسة مغلقة للرد على الاتهامات الموجهة اليها بتهريب اكثر من خمسين كبسولة تحتوي مخدر الهيروين».

وحضر الجلسة دبلوماسي استرالي، لكن السفارة الاسترالية الاقرب، وهي في السعودية، لم تشأ الادلاء باي تعليق على الموضوع.

وكانت المتهمة (٣٧ عاما) اوقفت في ٢١ نوفمبر الماضي بعدما انهارت في مطار البحرين عندما انفجرت في معدتها كبسولات من الهيروين كانت ابتلعتها.

وبعد نقلها الى المستشفى اكتشفت الممرضات ١٥ كبسولة تحتوي على الهيروين مخبأة في شعرها وعشرين كبسولة اخرى في واق كانت ادخلته في جسمها.

وعندما استفاقت اعترفت بانها ابتلعت عشرين كبسولة اخرى من الهيروين امكن اخراجها من معدتها بعد اعطائها دواء مسهلا.

طاعة زوجية في السجن

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ شهدت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية اغرب قضية طاعة. إذ فوجئت زوجة بعد هجرها لزوجها بانذار عن طريق الشرطة للدخول في طاعته داخل أسوار سجن ابو زعبل القريب من العاصمة. وقضت المحكمة برفض الانذار.

وكانت الزوجة قبلت ان تزف الى زوجها في منزل والده (مساعد الشرطة) والذي يقع داخل أسوار السجن لكنها لم تتحمل الحياة طويلا فهجرته وصممت على عدم العودة اليه.

خطأ سوداني... وعلاج أردني

■ الخرطوم - د ب ا: قرر مستشفى أم درمان العسكري تحمل نفقات علاج مريضة سودانية في الأردن بعدما قام طبيب بالمستشفى عن طريق الخطأ باستئصال كليتها السليمة بدل الكلية المصابة، مما ادى الى اصابتها بفشل كلوي.

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية «ان المستشفى يتحمل منذ الجراحة في اكتوبر الماضي تكاليف التنقية اليومية لدم المريضة شامة خضير علي».

وقال التقرير «ان نقابة الاطباء السودانيين قررت منع الطبيب المسؤول من مزاولة الطب والمستشفى العسكري ينوي ايضا اتخاذ اجراءات مدنية وعسكرية ضده».

الحاجة قتلت صاحبتها

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لقيت سيدة مصرعها تحت عجلات قطار الصعيد. عندما سقط حمام القطار بالسيدة اثناء قضائها حاجتها! ونجحت قبل مصرعها في انقاذ طفلتها الرضيع (٣ شهور) دافعة ايها الى داخل القطار. تم العثور على جثة السيدة ملقاة على خط سكة حديد قنا بصعيد مصر ممزقة الى أشلاء. وتبين من تحريات الشرطة سقوط الحمام المذكور بالسيدة أسفل عجلات القطار أثناء سيره. وتبين من التحريات أيضا اصابة زوج السيدة بقلق لغياب زوجته فتوجه الى حمام القطار للإطمئنان عليها لكنه فوجئ بسقوطه وداخله زوجته.

الهدف يقتل مشجعا

■ الجزائر - «الاتحاد»:

■ توفي أحد أنصار نادي جمعية برج بوعريريج لكرة القدم بعد سكتة قلبية أصابته اثر تسجيل نادي جمعية عين مليلة هدف التعادل بعد دقيقتين فقط من افتتاح البرج باب التسجيل. الشاب شرنين رابح البالغ ٤٢ سنة لم يتحمل الصدمة فسقط مغمى عليه ونقل الى المستشفى حيث لفظ أنفاسه. اما المباراة فانتهت بالتعادل.

«لآلىء البحرين» في باريس

■ باريس - سيد حمدي:

■ افتتح محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني امس معرض «لآلىء البحرين» في مقر معهد العالم العربي في باريس. شارك في افتتاح المعرض كاميل كابانا رئيس المعهد ومديره العام الجديد. وعدد من السفراء العرب والاجانب في فرنسا.

ويستمر المعرض حتى الرابع عشر من مارس المقبل ويفتح ابوابه للحضور من الجمهور العربي والفرنسي والاوروبي بدءا من اليوم وهو يقدم نبذة من التاريخ البحريني عبر عرض جزء من التراث الشعبي.

اكتشاف موقع أثري في الشعيب اليمنية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ عثر مواطنون في مديرية الشعيب في محافظة الضالع اليمنية عن طريق الصدفة على أسرة مكتملة من التماثيل وهي عبارة عن مئة تمثال صغير وتمثال لامرأة بالاضافة الى تماثيل متنوعة الحجم وقطع من صدف البحر ورأس ثعبان.

وحرص اهالي قرية القزعة التي وجدت فيها التماثيل على الاحتفاظ بها في مكان آمن حتى وصول فريق مختص لمعاينة الموقع الاثري الذي يقع في بطن أحد جبال القرية. وقالت صحيفة «الشورى» الاسبوعية ان اهالي محافظة الضالع اكتشفوا اخيرا عددا من المواقع الأثرية في مناطق عدة بالمحافظة منها جبل بني سعيد في مديرية جحاف وقرية القبة في مديرية الحصين.

بعد طول غياب الثلوج تغمر الجزائر

■ الجزائر - «الاتحاد»:

■ تساقطت كميات كبيرة من الثلوج أمس الاول على منطقة سكيكدة الساحلية الواقعة شرق الجزائر وزينتها بحلة بيضاء لم تشهدها منذ ثلاثة وأربعين عاما. وبحسب المسنين فان آخر مرة استقبلت فيها سكيكدة الثلج كانت العام ١٩٥٦ وكانت وقتها المدينة تدعى «فيليب فيل» وهو الاسم الفرنسي لسكيكدة. ولا يتذكر من بلغوا الخمسين اليوم انهم رأوا يوما مدينتهم وما جاورها في الحلة التي ارتدتها اخيرا وتفاجأ السكان عندما استيقظوا في الصباح على هذا اللون الزاهي. ويقول احمد وهو تاجر المشة يقارب الخمسين: «رأيت الثلج ولمسته في مناطق اخرى مثل قسنطينة وسطيف، ولم أكن أتصور ان أمشي فوقه داخل فناء بيتي. أما الأطفال فدهشوا وتأخر الكثيرون منهم عن موعد الدخول الى المدارس لإفراطهم في اللعب بكريات الثلج».

وشهدت مناطق جزائرية أخرى تساقط الثلوج بعد غياب دام سنوات طويلة وتوفي من جراء الفيضانات وموجة البرد أكثر من عشرين شخصا. ولا تستبعد مصالح الأرصاد الجوية انخفاضا أكثر لدرجة الحرارة وسقوط كميات أخرى من الثلج في كامل شمال البلاد.



شهدت مدينة فياريجيو الايطالية امس الاول انطلاق مهرجان تقليدي تصدرته مجسمات تصور الرئيس الاميركي بيل كلينتون على هيئة ديك، فيما تسير خلفه نساء في صورة ثعابين. (ا ف ب)



موظف في شركة «سايكو» اليابانية للساعات يعرض [illegible] ساعة معصم [illegible] تم تطويرها خصوصا [illegible] في المقر الرئيسي [illegible]

متقاعد يخترع

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس ان متقاعدا بريطانيا اكد اختراع نظام مراحيض مبتكر يمكن ان يضع حدا للحرب بين الذكور والاناث بفضل غطاء مقعده الذي يرتد تلقائيا بعد الاستخدام.

وروت الصحيفة «ان مايكل وارويكر (٧٢ عاما) استوحى هذه الفكرة على اثر مشاهدته فيلما تلفزيونيا تظهر فيه امرأة غاضبة تؤنب زوجها على ترك غطاء المرحاض مرفوعا بعد استخدامه».

وطريقة عمل هذا النظام بسيطة جدا اذ يغلق الغطاء تلقائيا، في حال لم يتم رده، في كل مرة يستخدم فيها طراد الماء.

وقال وارويكر الواثق جدا باختراعه انه «بفضلي ستصبح حياة النساء افضل وحياة الرجال اسهل». وانتج حتى اليوم أكثر من الف من هذه المقاعد التي عرضت للبيع بسعر ٨٥ دولارا للقطعة الواحدة.

تظاهرة فرنسية ضد «نسف العلاقات الاسرية»

■ باريس - اف ب: افاد مصدر من الشرطة ان نحو مئة الف شخص تظاهروا بعد ظهر أمس الاول في باريس احتجاجا على قانون عقد التضامن المدني الذي يعترف رسميا بالمعاشرة غير الزوجية بما في ذلك المعاشرة بين المثليين.

وطالب المتظاهرون بسحب مشروع قانون عقد التضامن المدني الذي صادقت عليه الجمعية الوطنية الفرنسية في قراءة اولى.

وكان منظمو المظاهرة ينتظرون مشاركة ٢٠٠ الف شخص.

معظم المتظاهرين من الشباب الا ان عائلات عدة شاركت مع اطفالها وردد الجميع في جو غاضب: «المصادقة على قانون التضامن المدني ينسف العلاقة الاسرية».

ورقص بعض الشبان على منصة اقيمت على شاحنة متحركة وعلى انغام تبث عن طريق مكبرات قوية للصوت.

وشارك في التظاهرة شخصيات سياسية بينها احد زعماء اليمين المتطرف برونو ميجريه ونائبة اليمين المحافظ كريستين بوتان التي تتزعم المعارضة لهذا القانون.



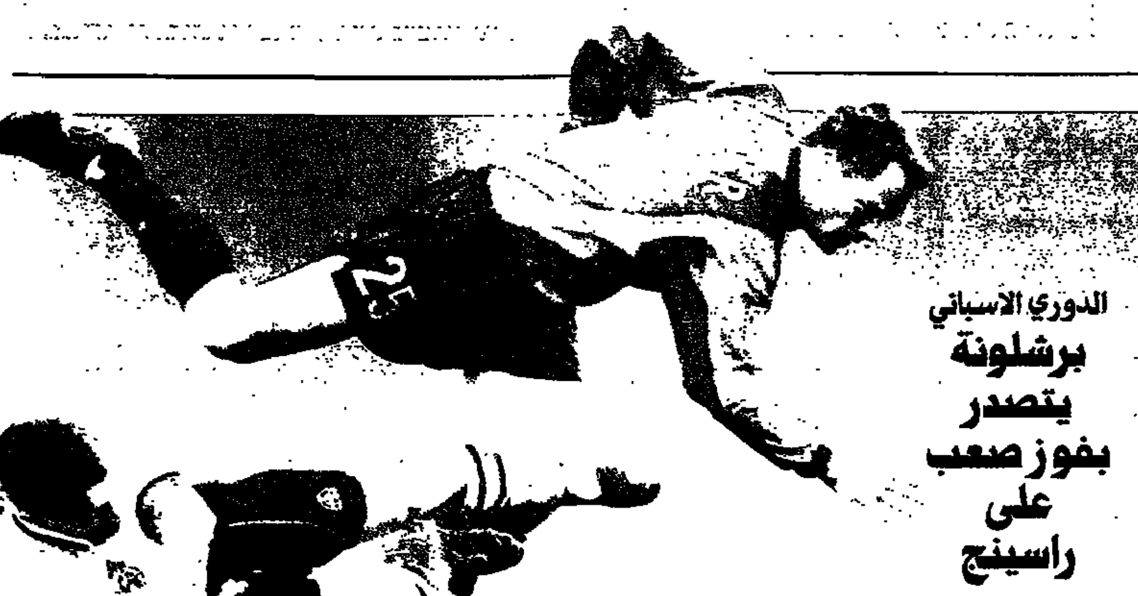
بمشاركة محمد بن راشد
انطلاقة قوية لبطولة التاج الثلاثي للقدرة

زيدان أفضل لاعب في العالم سعيد وحزين في الوقت ذاته

أعلن صانع ألعاب منتخب فرنسا ويوفنتوس الايطالي زين الدين يزيد زيدان الفائز بلقب افضل لاعب في العالم للعام ١٩٩٨ أنه بقدر سعادته باحراز اللقب بقدر ما هو حزين على الظهور المتواضع لفريقه في بطولة هذا الموسم.

وقال زيدان الذي لم يهضم خسارة يوفنتوس امام كالياري صفر-١ أمس الاول ضمن المرحلة التاسعة عشرة من بطولة ايطاليا وهي السادسة هذا الموسم: «الموسم السيء الذي نخوضه يعكر على جو الاحتفال بلقبي افضل لاعب في العالم للعام ١٩٩٨».

وأضاف «تتويجي افضل لاعب يسعدني ويحزنني في الوقت ذاته. فهو يسعدني لان مثل هذه الالقاب تعني لي الكثير. لكنني اشعر بالحزن بسبب المرحلة التي امر بها شخصيا ولتي يمر بها يوفنتوس».



الدوري الاسباني
برشلونة يتصدر بفوز صعب على راسينج

الثلاثاء ١٦ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢ فبراير ١٩٩٩م





بعد فوزه ببطولة كأس العالم للبولو على الجليد
«غنتوت»... آخر أبطال القرن



نجوم الفريق: جهود فلاح بن زايد وراء تحقيق الانجاز العالمي

صباح الخير يا امارات

الانجاز الذهبي والنجم الحقيقي!

●● من حق أبناء غنتوت ان يسعدوا بانجازهم المثير بفوزهم بكأس العالم للبولو على الجليد، في اول مشاركة لهم في تلك البطولة التي احتفلت بعيد ميلادها الخامس عشر في مدينة سان موريتس السويسرية.

●● ويستمد انجاز نجوم غنتوت أهميته كونه يجسد قدرة ابناء الصحراء على التكيف مع كل الظروف والأجواء. فرغم أنهم انطلقوا من صحراء ترتفع درجة حرارتها في الصيف الى اكثر من ٥٠ درجة مئوية. للمشاركة في بطولة تنخفض الحرارة خلال المباراة النهائية بين غنتوت وفريق رويال كاونتي الانجليزي حامل اللقب الى أكثر من ١٧ درجة تحت الصفر الا ان نجوم غنتوت بقيادة «الكابتن» ناصر الظاهري قهروا كل الظروف وأهدوا بلادهم لقبا غاليا هو الاول من نوعه، بعد ١٥ شهرا فقط من نجاح فلاح بن زايد في تحويل غنتوت الى نقطة مضيئة في قلب الصحراء.

●● ولأن الانجاز العالمي الاول في «لعبة الملوك» له طعم خاص. فان ثقتنا كاملة في قدرة نجوم غنتوت على اضافة مزيد من الانجازات وكسب مزيد من الألقاب.

■■■

● كلمة حق: رغم عدم مشاركته مع الفريق في مبارياته ببطولة العالم الا ان فلاح بن زايد يبقى هو النجم الاول في هذا الانجاز. مهما بعدت المسافة بين ابوظبي.. وسان موريتس السويسرية.

■■■

● أضاف جاسم الهويدي مهاجم منتخب الكويت ونادي الشباب لقبا جديدا مستحقا امس لسلسلة ألقابه وانجازاته في العام ١٩٩٨ الذي كان «هويديا» مئة بالمئة. حيث نال خلاله جاسم الهويدي لقب هداف الخليج وثاني هداف في دورة الألعاب الآسيوية قبل الفوز بلقب هداف العالم وبلقب اول لاعب خليجي يحترف في الامارات.

● وكل ما نأمله الا تؤثر حفلات التكريم «المتلاحقة» للهويدي على قدرته على التركيز مع فريقه الشباب الذي اضحى في أمس الحاجة لـ «تركيز» كل الجهود من أجل تصحيح أوضاعه في الدوري!

■■■

●● «هامش الحرية» في البرامج التحليلية بقناة «أبوظبي الرياضية» والتي تصاحب المباريات المحلية.. والخارجية. يؤكد ان العمل التليفزيوني الناجح لابد ان يعتمد في حواره على احترام عقلية مشاهديه الذين باتوا يرفضون اسلوب اللف أو الدوران. فالجرأة والصراحة والوضوح هي السبيل الوحيد لكسب احترام المشاهد.

● لقد نجح المحاور محمد نجيب والمحلل خليفة سليمان في تحويل البرامج التحليلية الى وجبة أعلامية دسمة حافلة بكل الوان الجذب والتشويق والتفاعل الجماهيري.

عصام سالم



اجتماع مهم للجنة المنتخبات الكروية في دبي... اليوم

تعقد لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم اجتماعا في الساعة الرابعة والنصف عصر اليوم بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم وذلك للنظر في الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وأهمها متابعة البرامج والتقارير الخاصة بالمنتخب الوطني الاول وكذلك المنتخب الاولمبي.

لظروف إقامة ضاحية التعاون
تأجيل بطولتي اختراق الضاحية وألعاب القوى

■ في إطار التعاون والتنسيق بين اتحاد الشرطة الرياضي واتحاد الإمارات لألعاب القوى ونظرا لاستضافة اتحاد الإمارات العربية المتحدة لألعاب القوى للبطولة العاشرة للشباب لاختراق الضاحية لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام بحديقة الصفا بدبي يوم الجمعة الموافق ١٢/٢/١٩٩٩م، فقد قرر اتحاد الشرطة الرياضي تأجيل بطولتي اختراق الضاحية والعاب القوى حتى لا تتعارض مع ضاحية التعاون والمشارك فيها نخبة من منتسبي الشرطة. وتقام بطولة الشرطة رقم ٢٠ لاختراق الضاحية بأبوظبي يوم السبت ٢٠ فبراير و تستضيفها كلية الشرطة.

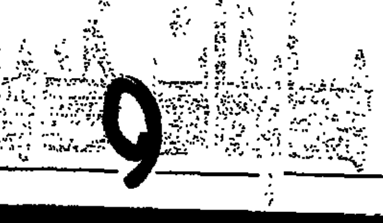
كما تستضيف شرطة دبي فعاليات بطولة ألعاب القوى الثامنة باستاد نادي الضباط بدبي وتستمر ثلاثة أيام من ١٥ - ١٧ فبراير القادم.

العراق يطلب استضافة جودو العرب

■ بغداد - الاتحاد الرياضي: طلب الاتحاد العراقي للجودو والذي استعاد عضويته في الاتحاد العربي بعد تجميد دام ست سنوات استضافة بطولة العرب للشباب بالجودو والتي ستقام في وقت لاحق من مايو المقبل.

وتعد البطولة المذكورة في اطار البرنامج السنوي للاتحاد العربي والذي يشتمل كذلك على اربع بطولات عربية وثلاث دورات تخصصية في المجالين التحكيمي والتدريبي حيث ابدى الاتحاد العربي ترحيبه وعدم ممانعته لتلبية هذا الطلب.

في استفتاء «الوطن الرياضي»
الهويدي أحسن لاعب عربي وبوجسيم ثاني أفضل حكم... بعد بلقوله



مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة ألف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الأسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي - التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٩)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي - التغطية المتميزة للقارئ المتميز

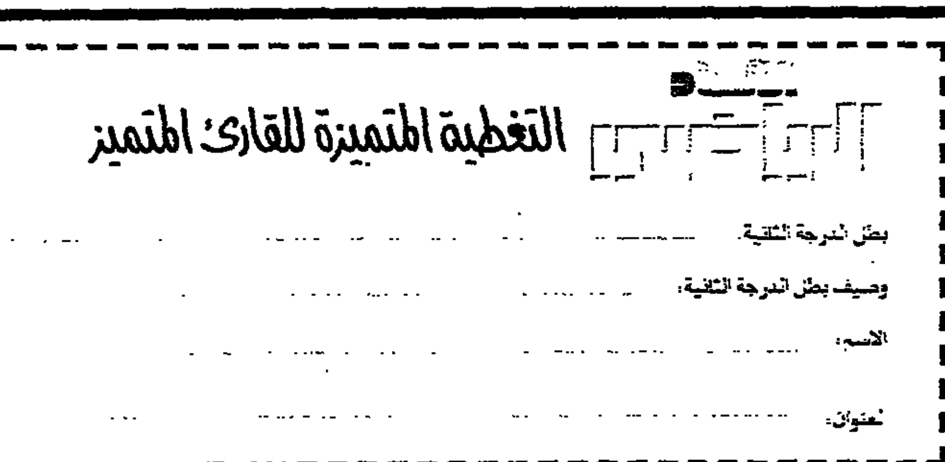
مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر



وللدرجة الثانية .. نصيب

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.

● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.

● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي - التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠		
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠		
		الشباب × الوصل	٧,٠٠		
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٤٥٥	٠٢/٤٤٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٧٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٧٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٣٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٤١٤٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٤٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٩٩٦٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٤٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي ابوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	جمعية فتيات الشارقة	٣٥٤٤١١ -	٤٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٢٢٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات النسائية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٥٦	٧٥١٣ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤٩٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٦٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢٩٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٤٤٦٥١٦	٠٦/٤٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٩٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٤٣٤	٠٦/٥٤٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٢٢٢	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٨٨٨٨١	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي / ٤١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٩٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٢٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٨٣٦٣	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٢٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٠٢٧٥٢٩٤	١٥٢٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٢٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٦٥٢٤١	٤٥٦٠٢ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٩٩٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٢٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٤٩٧٩	٢٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٢٠	٦٦٢٢٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧٦١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	٩٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٢٣٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦٦٤٦١	٠٢/٤٦١١٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٨٠٠٠ - ٠٢/٤٤٣٢٠٠	٤٤٦٤٦٨ - ٤٤٩٤٦٦	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٤٤٧٩	٣١٤٦٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٧٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤





محمد بن راشد في مقدمة المشاركين

انطلاقة قوية لبطولة التاج الثلاثي



■ متابعة: سيف الشامسي:
تصوير: جابر عابدين

■ مرحلة جديدة من عمر سباقات القدرة للخيول بالدولة بدأت بالامس مع انطلاق المرحلة الاولى من بطولة التاج الثلاثي للخيول بمشاركة نخبة من الفرسان يتقدمهم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وتعتبر هذه البطولة الاولى من نوعها التي تقام بالدولة بهذا النظام الفريد وذلك بتقسيم مسافتها على مدى ٣ ايام... بعد ان تعودنا في السابق على تنظيم المسابقات في يوم واحد.

وهذا النظام الجديد الذي يدخل سباقات القدرة للمرة الاولى اشبه بالانظمة المتبعة في بطولة راليات السيارات وذلك بتقسيم مسافة السباق على عدة ايام ومراحل مختلفة بحيث يتم برمجة الانطلاق في كل جولة منها حسب الزمن الذي سجله كل مشارك.

وتبلغ مسافة البطولة ٢٩٧ كيلومترا تقام على مدى ٣ أيام بواقع ٧٩ كيلومترا في كل يوم.

واسفرت نتيجة اليوم الاول من البطولة عن تصدر الفارس محمد الشعفار للجولة الاولى من رالي الخيول. فيما احتل الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم المركز الثاني وجاء حسن بن علي في المركز الثالث. وجاءت صدارة الشعفار بفارق وصل الى نصف ساعة كاملة مما يمنحه اليوم في المرحلة الثانية فرصة اكبر من بقية منافسيه للاستمرار في الصدارة حيث سيكون اول المنطلقين صباح اليوم.

وقطع الشعفار المسافة في (٨ر٤٧ر٤) ساعة بمعدل سرعة يبلغ ١٤ كيلومترا في الساعة... وجاءت صدارته بفضل الانطلاقة القوية في المرحلة الاولى... حيث سعى جاهدا منذ البداية في توسيع الفارق بينه وبين بقية المشاركين... وهذا ما تحقق في بقية المراحل ليحصل في النهاية على الصدارة وبفارق كبير. والى جانب هذا النهج استفاد الشعفار من مقدرات الحصان «سيبيشي دي بلانز» العالية والتي تعود ملكيته لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والذي يشرف على تدريبه اسماعيل محمد حيث استجاب الحصان لمطالب فارسه الشعفار واستطاع التصدر بدون اجهاد.

اما الشيخ راشد والذي جاء في الترتيب الثاني في نهاية اليوم فقد احتل هذا المركز طوال مراحل اليوم الثلاثة... اما حسن بن علي فقد تقدم الى المركز الثالث بعد ان كان يحتل المركز الرابع في المرحلة الاولى واستطاع المحافظة على هذا المركز في المرحلة الثالثة.

وبالنسبة لبقية المشاركين فقد اختلف اسلوب تعاملهم مع السباق حيث فضل معظمهم عدم الاندفاع الى الصدارة وعدم اجهاد خيولهم على اعتبار ان المسافة المتبقية من السباق مازال طويلة وفرصة التعويض وتقليص المسافة مع الزمن متاحة حيث مايزال هناك يومين كاملين على البطولة. بالاضافة الى ذلك صادف بعض الفرسان متاعب مختلفة دفعتهم الى التركيز على تكملة اليوم الاول من البطولة واراحة خيولهم لمنافسات اليوم الثاني... وان كانت هذه الراحة اجبارية الا انها كانت افضل من الانسحاب من السباق! واذا كانت معالم المنافسة النهائية لم تتضح بعد على الرغم من نهاية اليوم الاول للبطولة الا ان التوقعات تشير الى ان مراكز الصدارة ستتبلور اكثر لتتضح الصورة معها في جولة اليوم حيث من المنتظر ان يغير الكثير من الفرسان الاسلوب الذي اتبوعه في يوم امس وذلك بزيادة معدلات سرعتهم في محاولة لتضييق فارق الصدارة.

الضباب يؤخر الانطلاق

تأثرت منطقة سيح السلم مقر البطولة بالضباب الكثيف الذي لف الدولة صباح امس مما ادى الى تأخر انطلاق السباق لحوالي ٤٥ دقيقة. وتشير نشرة الارصاد الجوية الى استمرار موجة الضباب اليوم.

بعد ان اجتازوا الامتحان

٢٢ فارسا يحصلون على رخصة قيادة للخيول

على هامش بطولة التاج الثلاثي اقيمت بطولة تأهيلية خاصة للفرسان والخيول المبتدئة... كانت اشبه باختبار للسائق تأهل اصحابها للمشاركة في سباقات القدرة القادمة. وشارك بهذه البطولة ٢٧ فارسا ونجح ٢٢ منهم في اجتيازها حيث جاء سيف احمد بالحصا في المركز الاول ومحمد الطرابيي في المركز الثاني وسعيد البلوشي في المركز الثالث.

وكانت ابرز نقطة في هذا الاختبار قطع المسافة في سرعة تتراوح بين ٩ الى ١١ كلم في الساعة.

ويقام اليوم اختبار ثان للتأهيل ولكنه لفئة اعلى حيث تبلغ مسافته ٨٠ كلم.



أبرزهم الكتبي
حالات الانسحاب قليلة

■ سجلت حالات انسحاب قليلة في اليوم الاول من البطولة... ولعل ذلك يعود الى نظام البطولة ذاته والذي يقوم على الاكتفاء باقامة كل مرحلة من ٧٩ كلم فقط. وكان من ابرز المنسحبين بالامس سعيد عبدالله الكتبي الذي كان يحتل المركز الثاني في نهاية المرحلة الثانية من الجولة الاولى.

المراكز العشرة الاولى بنهاية اليوم الاول

■ جاءت نتائج اليوم الاول من البطولة على النحو التالي:

الاول محمد الشعفار بزمن بلغ ٨ر٤٧ر٤ ساعة، الثاني الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بزمن بلغ ٢٨ر١٧ر٥، الثالث حسن بن علي بزمن بلغ ٥٩ر٢٨ر٥، الرابع الشيخ احمد بن حميد النعيمي بزمن ١٥ر٣٠ر٥، الخامس سيف علي الكتبي بزمن ٢٤ر٣٠ر٥، السادس خالد غانم العميري بزمن ٤٤ر٣٠ر٥، السابع خالد علي الشعفار بزمن ٢٧ر٣٦ر٥، الثامن عبدالله بالحب بزمن ١٣ر٣٥ر٥، التاسع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بزمن بلغ ٢٤ر٣٦ر٥، العاشر الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم بزمن ٣ر٣٧ر٥.



محمد علي الشعفار بطل المرحلة الأولى

الانطلاق حسب الزمن
الجولة الثانية من البطولة تقام اليوم

■ احداث البطولة الجديدة تستكمل اليوم باقامة المرحلة الثانية والتي تنطلق فعالياتها في الساعة الثامنة صباحا. وسيأتي ترتيب الانطلاق حسب الزمن الذي سجله كل فارس في نهاية اليوم. ولعل هذه النقطة على وجه التحديد هي اكثر ما يميز بطولة التاج الثلاثي.

والجدير بالذكر ان الفارق بين المتصدر الشعفار وبقية منافسيه يزيد عن النصف ساعة بالنسبة الى اقرب منافسيه والى ما يقرب الساعة مع بقية المشاركين.

بطل اليوم الاول يشيد بقدرات حصانه

■ بعد نهاية اليوم الاول من البطولة اشاد متصدر السباق محمد الشعفار بقدرات حصانه «سيبيشي اي بلانز» الذي استجاب للتكتيك الذي وضعه بتقدم المشاركين من البداية وقال: رغم انطلاقتي السريعة الا انني انهيت المرحلة الثالثة والاخيرة من اليوم الاول بسهولة ودون ان ينال الجواد اي اجهاد ونتمنى ان نستمر على هذا المنوال في بقية ايام البطولة.

لجنة المسابقات الكروية تقرر:
الموافقة على تأجيل مباراتين للعين لمشاركته في بطولة الأندية الآسيوية

■ عقدت لجنة المسابقات برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس اللجنة جلستها الاخيرة بمقر الاتحاد بدبي عصر يوم الاحد الماضي لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها، حيث اتخذت فيها القرارات والتوصيات التالية:

أولا: ناقشت اللجنة المذكرة المقدمة بشأن تقديم موعد نهاية الدوري العام لاندية الدرجتين الأولى والثانية للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ لمدة اسبوع واحد وذلك بناء على توصية لجنة المنتخبات لإتاحة الفرصة لاعبي المنتخب الوطني الاولمبي بالدخول في معسكر تدريبي استعدادا للاشتراك في التصفيات التمهيدية لدورة الألعاب الاولمبية - سيدني/٢٠٠٠ واجتيازها باذن الله تعالى، وايضا المذكرة المقدمة بشأن المواعيد المقترحة لاقامة مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله تعالى للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩، وقد قررت اللجنة تأجيل اصدار القرارات بشأن مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والدوري العام لأندية الدرجتين الاولى والثانية للتنسيق مع لجنة المنتخبات والتي ستعقد اجتماعها اليوم الثلاثاء.

● أطلعت اللجنة على مذكرة بشأن المواعيد المقترحة للمباريات التي ستؤجل نظراً لمشاركة نادي العين في الدور ربع النهائي للبطولة الآسيوية للأندية ابطال الدوري (غرب آسيا) والتي ستبدأ يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/٢٥ بمدينة العين، وايضا رسالة النادي التي يطلب فيها تأجيل مباراتي النادي بالدوري العام لأندية الدرجة الأولى مع ناديي الشعب ورأس الخيمة والذي كان مقرراً اقامتهما يومي الاحد ٢/٢١، الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥ على التوالي، وبعد مناقشة المواعيد المقترحة، فقد قررت اللجنة الموافقة على الآتي:

● اقامة مباراة العين والشعب في الاسبوع الحادي والعشرين يوم الاثنين ٣/٢٥ بالقطارة.

● اقامة مباراة رأس الخيمة والعين في الاسبوع الثاني والعشرين يوم الاحد ٤/٤ برأس الخيمة.

● اطلعت اللجنة على تقرير حكم مباراة نادي مسافي مع نادي الحمرية (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) والتي اقيمت يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١/٢٨ حيث قررت ايقاف اللاعب/ راشد سعيد سلطان (نادي مسافي) ثلاث مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم حيث تلفظ بألفاظ بذيئة وغير اخلاقية تجاه لاعب من نادي الحمرية.

رسائل الأندية

وبخصوص الرسائل الواردة فقد اطلعت اللجنة على رسالة نادي مسافي بشأن تقرير حكم مباراة النادي مع نادي الذيد (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم ١٩٩٩/١/٨ حيث ورد فيه عدم وجود سيارة اسعاف وتوفير عدد من الاشخاص لإحضار الكرات وذكر النادي في رسالته ان سيارة الاسعاف كانت موجودة بالملعب وهي تابعة لشرطة مسافي ووجود عدد من العمال لإحضار الكرة نظراً لظروف الامتحانات الخاصة بلاعبي مدارس الكرة، وقد أكدت لجنة الحكام على صحة ماجاء تقرير الحكم المذكور عاليه.

واطلعت اللجنة على رسالة نادي النصر والتي يعرض فيها وجهة نظر النادي في قرارات حكم مباراة النادي مع النادي الاهلي (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) يوم ١٩٩٩/١/٢٤ والتي تمثلت في الطرد والانذار والتغاضي عن بعض الأضرار التي لحقت باللاعبين دون معاقبة الخصم.

وقد قررت اللجنة:

● مخاطبة النادي بعد وصول مذكرة لجنة الحكام على الرسالة.

اطلعت اللجنة على رسالة نادي الجزيرة والتي يعرض فيها وجهة نظر النادي في كيفية ادارة بعض الحكام لمباريات النادي، وقد قام بسرد بعض الاخطاء المتكررة والواضحة من قبل بعض الحكام الذين اداروا مباريات النادي لهذا الموسم.

وقد قررت اللجنة:

مخاطبة النادي بعد وصول مذكرة لجنة الحكام على الرسالة.

اطلعت اللجنة على رسالة نادي الوحدة بشأن طلب الموافقة على اشتراك لاعبا الفريق الاول الحاي جمعة الأحباب وفهد مسعود الموقع عليهما عقوبة الايقاف مباراة واحدة لحصولهما على الانذار الثالث في مباراة النادي مع نادي الوصل (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى) والتي اقيمت يوم الخميس ١٩٩٩/١/٢٨ على المشاركة في المباريات الودية نظرا لتأجيل مباراتهم في الاسبوع (١٨) مع فريق الشارقة للمحافظة على لياقة اللاعبين الفنية والبدنية.

وقد قررت اللجنة:

استنادا للمادة رقم (١٠٧) من لائحة المسابقات الموافقة على مشاركة اللاعبين المذكور اسماؤهم عالية في المباريات الودية.

اطلعت اللجنة على رسالة نادي الشعب بشأن طلب الموافقة على اقامة مباريات فريق الشباب تحت ١٩ سنة بتوقيت الملاعب غير المضاءة نظرا لوجود خلل في التمديدات الكهربائية للملعب الفرعي وعدم الانتهاء من هذه الاصلاحات حتى الآن.

وقد قررت اللجنة:

الموافقة على اقامة باقي مباريات فريق الشباب تحت ١٩ سنة بالنادي بتوقيت الملاعب غير المضاءة.

ارجاء البت في رسالتي النصر والجزيرة لاستشارة لجنة الحكام



سعادة أحمد الفردان


معالي سيف الهاملي وسفراء الدول المشاركة خلال الافتتاح


[illegible] ويعطي اشارة بدء المنافسات

برعاية سلطان بن زايد ودعم سيف بن زايد

سيف الهاملي يفتتح البطولة العربية الاولى للسنوكر للمؤسسات

منتخبنا الوطني يهزم قطر ٥/صفر في الجولة الافتتاحية

■ محمد عبدالحميد
تصوير: محمد خالد ابراهيم

افتتح معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس دائرة الخدمات والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية مساء أمس البطولة العربية الاولى للسنوكر للمؤسسات الحكومية بصالة نادي ضباط الشرطة بأبوظبي والمقامة تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات وبدعم من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية والتي يشارك فيها ثلاثة منتخبات عربية هي قطر ومصر والسودان اضافة الى منتخب الامارات ممثلا بفريقين (أ و ب). وتستمر فعالياتها حتى الخامس من فبراير الجاري.

حضر حفل الافتتاح عدد كبير من كبار ضباط الشرطة بأبوظبي وسفراء الدول المشاركة والعديد من القيادات الرياضية بالدولة وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات.

مراسم الافتتاح

وقد بدأت مراسم حفل افتتاح البطولة في السابعة مساء بوصول راعي الحفل معالي سيف بن أحمد الهاملي حيث تليت بعض آيات الذكر الحكيم ثم القى سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة كلمة قال فيها انه يتقدم باسم اللجنة المنظمة بالشكر والتقدير الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد العام للمؤسسات لرعايته الكريمة للبطولة وايضا الى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لاستضافة شرطة ابوظبي لفعاليات البطولة ورحب في كلمته بالفرق المشاركة ووجودهم في وطنهم الثاني الامارات وتمنى أن يكون الهدف الأسمى من المشاركة هو توثيق اواصر الاخوة والصداقة ودعم الروح الرياضية في اطار من التنافس الشريف.. وتقدم في كلمته باسم اللجنة العليا المنظمة بالشكر لشرطة ابوظبي لاستضافتها هذا الحدث الرياضي بجميع ابعاده من خلال مايتمتع به اداريها وشبابها من خبرات ساهمت في نجاح العديد من الاحداث الرياضية الخاصة بلعبة السنوكر ووجه الشكر ايضا للشركات المساهمة في دعم البطولة وتمنى ان يوفق الجميع في نجاح البطولة وخدمة وتطور الحركة الرياضية الاماراتية تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وسدد خطاه.

والقى مدير البطولة العقيد مصطفى شهاب كلمة اشاد فيها بالرعاية الكريمة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والدعم اللامحدود من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وتسخير سموه كافة امكانات الشرطة لانجاح البطولة وتمنى للفرق المشاركة اقامة طيبة وتنافسا شريفا طوال ايام البطولة الوليدة.

ضربة البداية

وخلال المباراة الأولى الافتتاحية للبطولة بين منتخب الامارات الاول ونظيره القطري قام معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس دائرة الخدمات والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات وراعي الحفل باعطاء شارة بدء البطولة حيث سدد معاليه كرة البداية ليعلن رسميا انطلاق المسابقات.

منتخبنا يكتسح قطر في مباراة الافتتاح

وكانت أولى منافسات البطولة قد بدأت بمباراة جمعت منتخبنا الوطني (أ) ومنتخب قطر وكانت البداية قوية خاصة من منتخب الامارات الذي تسيد المباراة تماما وحسمها لصالحه بنتيجة (٥/صفر) واستمر اللقاء مايقرب من الثلاث ساعات.. وقد لعب في الطاولة الاولى كابتن فريق الامارات عبيد خليفة مع القطري محمد البنعلي وأدار اللقاء الحكم الدولي جوجنسون وانتهى بتفوق عبيد بأربعة اشواط مقابل شوط للقطري البنعلي.. وجمعت الطاولة الثانية الاماراتي سالم علي السويدي والقطري عادل الحمادي وأدارها الحكم الدولي روني فرنانديز وفيها فرض سالم علي كلمته تماما على المباراة وأنهاها لصالحه بأربعة اشواط نظيفة وحقق خلال هذه المباراة أعلى بريك حيث سجل ١٠٢ نقطة. أما الطاولة الثالثة فقد لعب عليها لاعبنا المخضرم محمد الجوكر مع مبارك الهاجري وكانت هذه المباراة قمة في الندية والقوة من جانب اللاعبين حيث اظهر القطري الهاجري مستوى ملحوظا.

وبلغت المباراة قمة اثارتها خاصة مع تعادل اللاعبين ٣/٣ واستطاع الجوكر ان يحسم الشوط الاخير لصالحه بجدارة ٤/٣ ليفوز باللقاء وسط تصفيق من جميع الحاضرين للفائز وللمهزوم الذي ادى مباراة جيدة.. وقد أدار هذه المباراة صقر عبدالله حكم أساسي وعاونه حسين الشحات.

وفي الطاولة الرابعة التقى لاعبنا المخضرم محمد شهاب مع اللاعب القطري محسن عبدالعزيز بوكشيشه وكان هذا اللقاء قمة في الاثارة حيث تأرجحت فيه النتيجة الى ان حسمها محمد شهاب لصالحه ٣/٢.. حكم المباراة عبدالحميد عبدالعزيز ابراهيم.

أما الطاولة الخامسة والاخيرة فقد جمعت بين لاعبنا عيسى السيد والقطري عبدالعزيز المير وأدارها احمد هاشم حكم اساسي وعاونه معروف جيلو وتمكن عيسى السيد من حسم المباراة بجدارة واستحقاق بأربعة اشواط نظيفة قدم فيها لمحات فنية استمتع بها جمهور الحاضرين.

برنامج اليوم

ويشمل برنامج منافسات اليوم الثاني للبطولة لقاءين الاول بين منتخب مصر ونظيره السوداني ويبدأ في الرابعة والنصف عصر اليوم والثانية تجمع قطر ومنتخب الامارات (ب) الذي يضم سليم حمد كابتن الفريق وصلاح الدين محمد وراشد المزروعي وعلي محمد علي وسعيد المطوع... وتجدر الاشارة الى أن اداري المنتخب الاماراتي أ و ب سلطان الجوكر ومدرب الفريق


سعادة خليفة ناصر السويدي يلقي كلمة اللجنة المنظمة


محمد الجوكر خلال مباراته القوية امام القطري مبارك الهاجري

اداري مصر:
جئنا للروابط الوثيقة مع الامارات

■ في لقاء مع هشام محمد أبوحشيش اداري المنتخب المصري قال: سعداء بالمشاركة في هذه البطولة الوليدة وقد حرصنا على الفور بتلبية دعوة اتحاد المؤسسات ولاشك ان فكرة اقامة هذه البطولة للمؤسسات الحكومية هي فرصة عظيمة لالتقاء الشباب العربي في بوتقة واحدة مغزاها التنافس الشريف على ارض الامارات الحبيبة واضاف ان مثل هذه الملتقيات من شأنها زيادة الاحتكاك للسنوكر العربي والوقوف على المستويات الفنية واشار الى ان الفريق المصري سبق له وأن واجه المنتخب الاماراتي العام ١٩٩٦ في القاهرة خلال بطولة الشركات وانتهى اللقاء لصالح مصر ٤/١ وأكد ان مشاركة الفريق المصري بالبطولة ليس الهدف منها الصراع على كأس البطولة بقدر التعارف والتلاحم وزيادة اواصر الصداقة بين اللاعبين العرب ووجه ابوحشيش الشكر للجنة العليا المنظمة للبطولة والاستقبال الحافل للبعثة المصرية وتمنى للقائمين عليها التوفيق والنجاح والاستمرارية في السنوات القادمة.

تحت شعار «بتراثنا نرتقي القمم»

مخيم السمالية يبدأ نشاطه بمشاركة ١٥٠ طالبا

■ بدأ صباح امس بجزيرة السمالية نشاط الطلبة المشاركين في ملتقى الربيع الثالث ٩٩ والذي تنظمه ادارة الانشطة بنادي تراث الامارات ويستمر حتى غد الاربعاء تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي.

وقد بدأ النشاط بكلمة القاها السيد عتيق الرميثي مدير الملتقى حيث اشار الى ان الملتقى يقام تحت شعار «بتراثنا نرتقي القمم» وقال ان الاهداف التي اقيم من اجلها الملتقى هي التواصل الحثيث بين تراث الآباء والاجداد واستغلال اوقات فراغ الطلبة وتنمية قدرات الطلبة العقلية البدنية والاجتماعية والروحية واعداد القيادات والكوادر البناءة والقادرة على خدمة الوطن وممارسة الهوايات وتنمية روح العمل الجماعي. وبعد ذلك تم تقسيم الطلبة المشاركين والبالغ عددهم ١٥٠ طالبا الى عشر مجموعات . وقال السيد عتيق الرميثي في تصريح لوكالة انباء الامارات ان الطلبة المشاركين في الملتقى تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و ١٦ عاما وهم بالمراحل المدرسية من الصف الاول الاعدادي وحتى الاول الثانوي وجميعهم من فروع النادي والمتفوقين من مدارس منطقة ابوظبي التعليمية وفرع النادي بالعين وعدد قليل من امارة الشارقة مشيرا الى انه تم تشكيل سبع لجان للاشراف على الملتقى وهي اللجنة الثقافية والاعلامية والخدمات والسكرتارية والبرامج والمشرفين والميادين.

واشار الرميثي الى ان هناك اختلافا بين الملتقى الحالي والملتقيين الاول والثاني حيث يقيم الطلاب في الملتقى الحالي لمدة ثلاثة ايام في مخيمات اعدت خصيصا لذلك بجزيرة السمالية اما الملتقيين السابقين فكان الطلاب يمارسون النشاط بالجزيرة ومن ثم يعودون الى منازلهم كما انه استحدثت الانشطة الكشفية والثقافية في الملتقى الحالي حيث تركزت في الملتقيين السابقين على الانشطة التراثية فقط.

واعرب السيد عتيق الرميثي عن سعادته للاقبال الكبير من قبل الطلاب لهذا الملتقى بسبب تنظيمه في اجازة الربيع مشيرا الى ان اللجنة المنظمة ستقيم الملتقى الرابع في العام القادم لمدة اسبوع بالاضافة الى استحداث انشطة خارجية مثل الزيارات والرحلات وسيضم حوالي ٣٠٠ طالب.

واوضح بان حفل ختام الملتقى سيقام في الجزيرة غد الاربعاء في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرا وسيشارك به الطلاب من خلال الاناشيد والمسابقات التراثية والترفيهية والمسرحيات بالاضافة الى كلمة مدير الملتقى وتوزيع الجوائز العينية القيمة على المجموعات الفائزة بالمراكز الاولى بالاضافة الى جائزة عينية لكل مشارك.

وفي نهاية تصريحه قال السيد عتيق الرميثي ان اللجنة المنظمة اعدت جدولا زمنيا للنشاط الطلابي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم حيث يشتمل البرنامج على حفظ نشيد المخيم ونشاط تراثي (الفروسية والهجن والرماية والقوارب الحديثة وتعلم الصيد بالصقور) وسمر المجموعات. واضاف مدير الملتقى بانه بالنسبة لنشاط اليوم الثلاثاء فيشتمل على تلاوة ايات عطرة من الذكر الحكيم وتمارين رياضية وتهوية المخيم ونشاط تراثي والمسابقة الثقافية والمسيرة الليليه ومغامرات البحث عن كنوز ابن ماجد وقال ان اليوم الاخير للملتقى يشتمل كذلك على قراءة للقرآن الكريم وتمارين رياضية ودورات كشفية وتشمل «تعلم فنون التخييم واختيار المكان المناسب للمبيت وكيفية اشعال النار بالطرق القديمة وتعلم الاتجاه عن طريق البوصلة» بالاضافة الى النشاط التراثي وحفل الختام الذى يتضمن البرامج الرياضية التي تشمل دورى في كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة والبليياردو.

من جانبه قال السيد سيد محمد زيدان مشرف الرحلات والانشطة بالنادى بان هنالك عدة انشطة استحدثت للمرة الاولى مثل محاكاة الرحلة المغامرين ومعرفة الاتجاه عن طريق النجوم والشمس والمغامرة الليلية والمبيت في الصحراء واقتفاء الاثر والتدريب على طهي الطعام مشيرا الى ان اهداف هذه الانشطة هي تربوية وخلق روح المغامرة وتنمية العمل الجماعي.

النشاط الطلابي بجزيرة السمالية

نشاط مكثف للجنة الرياضية خلال مهرجان التسوق ٩٩

استحداث مسابقات واستقطاب فرق عالمية لتفعيل الانشطة الرياضية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ بدأ العد التنازلي لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ ومع اقتراب موعد بداية المهرجان تتسارع خطوات العمل في كافة اللجان ولعل اللجنة الرياضية بما تشهده من جهود خلاقة قد بدأت تعد العدة لتنفيذ كم كبير من المسابقات والتي وصل عددها الى ٢٤ مسابقة تنافسية لتلبي بها حاجات وميول كافة المواطنين والمقيمين والزائرين من رجال وسيدات واطفال ولجميع الأعمار والجنسيات. وكانت اللجنة الرياضية قد عقدت اجتماعها مؤخرا برئاسة العقيد خميس سعيد السويدي رئيس اللجنة وذلك في اطار استعدادها لحشد كل مستلزمات انجاح الفعاليات الرياضية التي ستوزع على فترات متباعدة على مدى ايام المهرجان لتقييم الفرصة للجميع للمشاركة والمتابعة والاستمتاع بها.

وقد تم في اجتماع اللجنة اعتماد كافة الفعاليات والانشطة واستعرض الاجتماع كل مراحل الاعداد التي تمت والخطوات التي اتخذت لتأمين احتياجات كل لعبة.

وأبدى العقيد خميس سعيد ارتياحه لكل الجهود التي بذلها المشرفون وقال ان على كل مشرف ان يباشر العمل الفعلي من الآن فصاعدا لاعداد كافة المخاطبات مع الاتحادات والهيئات والجهات التي ستقدم الدعم الفني اللازم لانجاح مهمة المشرفين وبالتالي الفعاليات ذاتها.

وطالب بترتيب الملاعب وعمل رسوم توضيحية لمتطلبات النشاط ودعوة الجاليات والمدارس الحكومية والخاصة عن طريق المنطقة التعليمية لحشد اكبر من المواطنين والمقيمين بالدولة للمشاركة في الفعاليات الرياضية ومتابعتها.

وسوف تبدأ هذه الفعاليات ببطولة شد الحبل والتي ستقام بمدينة الخور والتي تشكل فيها فرق الشرطة والقوات المسلحة الجانب الرئيسي وهي بطولة مفتوحة.

أما سباق التجديف فسوف يقام سباقين الاول للفئة الصغيرة وهو سباق مفتوح على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسباق على مستوى الامارات للقوارب الخشبية التقليدية وتشارك فيها الفرق المحلية وفرق الشرطة.

وسينظم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بمنطقة الميناء السياحي بجبل علي السباق الاول للفئة الصغيرة.

مسابقة الرجل الحديدي مسابقة مفتوحة وتتكون من اربع منافسات وتشارك فيها فرق الشرطة والقوات المسلحة كما تشارك فيها فرق من الخارج بسبب تواجدها بالدولة في تلك الفترة ومشاركتها في بطولة مماثلة. ويسمح بمشاركة العائلات في هذه البطولة.

وفي مسابقة صيد السمك والتي ستقام على الساحل بمدينة الخور سوف تشهد البطولة جوائز عديدة اعدتها اللجنة المنظمة لاكبر سمكة ولافضل سمكة ولافضل وزن وهذه البطولة تقام للمرة الاولى ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ويتوقع ان تشهد اقبالا جماهيريا كبيرا الى جانب الاقبال من قبل المشاركين.

بطولة الحبتور لتنس السيدات تجذب بطلات جدد من ذوي التصنيف المتقدم

■ للعام الثاني على التوالي تقام مباريات تنس الحبتور للسيدات وهي الاولى في المنطقة حيث فتح هذا التحدي الباب لقبول لائحة المشاركات التي تقدم ٤ لاعبات على الاقل تم ترتيبهن ٩٠ او اقل في التدريج العالمي لاتحاد التنس العالمي.

ان هذا الانتقال المفاجىء في ترتيب اللاعبات يبشر بمستوى لعب متميز في البطولة التي من المتوقع ان تجرى بين ١ - ٧ مارس في نادي شاطىء ومنتجع متروبوليتان. ففي العام الماضي وخلال المباراة الافتتاحية. كانت اللاعبة الاولى الهندية نيروبما فيداناثان صاحبة الرقم ١٧٣ بينما حققت هذا العام اللاعبة التايوانية شي تينج وانج اعلى مستوى (٧٠). تبعتها آن كريمر من لوكسمبورج ٧٤. والفرنسية اميلي كوشيتو ٧٧ والالمانية جانا كاندار ٩٠.

وقد صرح سامر غازي مدير البطولة ومدير الترفيه في نادي شاطىء ومنتجع متروبوليتان قائلا: نحن سعداء بالمراتب الاولى ونأمل ان تقدم العديد من الطلبات. فبعض المشاركات يتمتعن برتب عالية في المستويات العالمية «شي تينج وانج» صاحبة اعلى رتبة (٣٦) في العالم عام ١٩٩٢. ومن الواضح ان ينتشر نجاح مباراة الحبتور بين اللاعبات في الجولة العالمية لاتحاد التنس العالمي بامكانيات عالمية حيث ان دبي هي المكان المناسب لهذه المنافسة.

«شي تنج وانج» التي تفضل ان يطلق عليها اسم ستيفاني باللغة الانجليزية حققت الاحتراف العام ١٩٩١ وتحمل ٧ القاب آخرها كان العام ١٩٩٧ وذلك في جولات السيدات لاتحاد التنس العالمي. وقد حققت لقبها الاول في المباريات التي أقيمت في هونج كونج وهي في الـ ١٩ من عمرها العام ١٩٩٦ حيث لعبت لفريق تايباي الصيني الاولمبي وكان مدربها الاول والدها.

اما آن كريمير من لوكسمبورج والتي تبلغ ٢٣ عاما، فقد حققت الاحتراف العام الماضي فقط عندما فازت لقب التحدي الرابع في حلقة السيدات في البوكيرك في الولايات المتحدة العام ١٩٩٨. ولاعبة الخط الخلفي التي تضرب بقفا اليد. فقد كان فوزها الكبير على ماري بيرس العام ١٩٩٧. اما اميلي كوشيتو (٢٠ عاما) فقد حصلت على ٤ القاب في اتحاد التنس العالمي. اثنان منهما فازت بهما العام ١٩٩٨ في انجلترا وفي فرنسا. وكانت اميلي كوشيتو قد شاركت في بطولة الشباب المفتوحة العام ١٩٩٥ وكان ترقيمها العالمي ٦٨ في نوفمبر ١٩٩٨.

وقد افاد خلف الحبتور رئيس مجموعة الحبتور ومؤسس هذا الحدث قائلا: حيث اننا الراعين الاساسيين لهذا الحدث يسعدنا وجود هذه الكفاءات العالمية في مشاركات هذا العام. وهذا يدل على سرعة تطورنا نحو الاهداف لتطوير المنافسة الرائدة في مباراة لاتحاد التنس العالمي بينما نعمل بنشاط نحو ترويج دبي كوجهة سفر اولى.

المؤتمر الدولي للمنشطات اليوم

العالم الرياضي ينتظر رسالة قوية وتدابير ملموسة

■ ستستغل اللجنة الاولمبية الدولية انعقاد المؤتمر الدولي حول المنشطات اعتبارا من اليوم الثلاثاء وحتى الخميس المقبل في لوزان لتوجيه رسالة قوية واستعادة بعضا من مصداقيتها بعد فضيحة الرشاوى التي لا تزال تهدد كيان الحركة الاولمبية.

ويحضر هذا المؤتمر نحو ٦٠٠ مشارك من بينهم اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية ورؤساء الاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الوطنية والوزراء وممثلي مختلف الهيئات الحكومية وغير الحكومية ومجموعة من الخبراء والعلميين والاطباء والصيادلة بالاضافة الى بعض الرياضيين لايجاد أفضل الحلول لمكافحة هذه الآفة.

وستكون اللجنة الاولمبية الدولية ورئيسها الاسباني خوان انطونيو سامارانش أصحاب بادرة عقد هذا المؤتمر حول «أكبر خطر يهدد الرياضة» في موقف ضعف أمام باقي المشاركين.

ولا يزال الصدى. الذي خلفته منذ ديسمبر الماضي الادعاءات بفضيحة الرشوة لبعض أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية خلال الحملة الدعائية لمدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية للعام ٢٠٠٢. مدويا في الاوساط الرياضية حتى بعد الاعلان مؤخرا عن التوصيات بطرد المتورطين.

ومن المتوقع ان يتوصل المؤتمر الى اتفاق حول المبادىء الرئيسية لمكافحة المنشطات بدون صعوبة خصوصا أن الحكومات وخصوصا حكومات المجموعة الاوروبية ستشارك موحدة الصفوف وبموقف قوي مشترك توصلت اليه في ١٨ يناير الماضي في بون بالمانيا.

وستحاول الحكومات فرض مسؤولية خاصة على اللجنة الاولمبية الدولية فيما يتعلق بمكافحة المنشطات وليس لعبها دور المنسق فقط. بالاضافة الى وضع الخطوط العريضة لحدود عمل كل منهما، تهتم الحركة الرياضية بالقوانين وتطبيقها. فيما تعنى الحكومات بتدابير دعم الولايات خصوصا في مجال التعاون الامني والجمركي والقانوني وحتى قطاع الصحة العمومية والبحث.

كما سيدعو الوزراء الاتحادات الى ضرورة التحكم جيدا في الروزنامة الرياضية والعلاقة بين الرياضة والمال «الاسباب الاولى والرئيسية للمنشطات».

وتعتبر الاوساط المقربة من المشاركين في المؤتمر انه «سيتم التوصل بسهولة الى توافق حول المبادىء الكبرى لمحاربة هذه الآفة. لكن الاختلافات الحاصلة داخل الحركة الرياضية من الممكن أن تجعل القرارات النهائية الخميس المقبل صعبة للغاية». ويبقى انسجام طرق مكافحة المنشطات والعقوبات التي ستفرض على متناوليها من بين النقاط الحساسة التي ستناقش في هذا المؤتمر.

طرق الكشف عن المنشطات ولائحة بموادها الممنوعة

في ما يلي لائحة بالمواد المنشطة الممنوعة والطرق المتبعة للكشف عن تناولها.

الفحوصات

تشمل الطرق المتبعة للكشف عن المنشطات تحليل الدم والبول لدى الرياضيين.

وأكثر التحاليل انتشارا هي تحاليل البول بالاشعة (سبكتروميتريك). وهي الزامية بالنسبة للمسابقات الدولية الكبرى، ومنها الالعاب الاولمبية.

أما تحاليل الدم فمحدودة ولا تجرى الا في رياضتي التزلج وسباق الدراجات لتحديد معدلات الكريات الحمراء. اذ يعتبر ارتفاع نسبة هذه الكريات. دليلا على كثافة الدم. وهو أمر خطير بالنسبة الى اللاعب. وينسب ذلك الى تناول هرمون «اريتروبويتين» (ايبو) الذي يسرع انتاج الكريات الحمراء. والذي لا توجد حتى الآن وسيلة للكشف عن تناوله.

ويصعب اجراء تحاليل الدم لجميع اللاعبين لاسباب قانونية أو دينية.

المنشطات

تشمل قائمة المواد التي منعتها اللجنة الاولمبية الدولية ثلاث مواد أساسية هي: المنشطات والمواد التي تسهل تمثيل الاغذية. والتي يمكن الكشف عن وجودها عبر تحليل البول بالاشعة. وهناك ايضا الهرمونات. ومنها هرمونات النمو والهرمونات التي تسرع انتاج الكريات الحمراء (ايبو). وهي مواد لا تكتشفها التحاليل.

ويمكن لتحليل البول الكشف عن منشطات مثل مثبطات بيتا. التي توقف عمل محفزات الشعور بالالم في الجهاز العصبي. والمهدئات (ناركوتيكس). ومقفلات الالم، ومدرات البول. وغيرها.

وتعجز التحاليل عن الكشف عن الهرمونات والبروتينات.

المختبرات

حددت اللجنة الاولمبية الدولية ٢٤ مختبرا مخولة اجراء التحاليل وهي موجودة في اثينا وبانكوك وبرشلونه وبكين وبلومنغتون وكولونيا وكوبنهاجن وغنت وهلسنكي وهودنج (السويد) وانديانابوليس، وكريشا (المانيا) ولوزان، ولشبونه. ولندن ولوس انجليس ومدريد ومونتريال، وموسكو واوسلو وباريس وبنانغ (ماليزيا)، وبراغ. وجمد التعامل مؤقتا مع مختبر روما، ويجري الاتفاق مع سيدني وطوكيو.

التحاليل

يشمل تحليل البول أخذ عينتين من البول للفحص في احد المختبرات المعترف بها، والتي لديها وحدات مستقلة، مؤقتة أو متحركة.

وفي حال كانت النتيجة ايجابية او كانت هناك شكوك حول نتيجة التحليل لدى المختبر الاول، يمكن للرياضي ان يطلب رأي جهة خبيرة ثانية. واذا اكد تحليل العينة الثانية النتيجة الاولى، تعتبر النتيجة ايجابية. الا اذا كانت هناك شكوك، وهنا تتم تبرئة اللاعب.

[illegible]

بن جونسون



هات وخذ

الأولمبي والأولمبية!

■■ أعلم مسبقاً انه ليس من المقبول «عندنا» أن نتحدث عن مدرب «ما» قبل أن يبدأ مهمته وتنكشف هويته. جرت العادة أن ننتظر حتى تبدأ المهمة... أو حتى تنتهي... لنكتشف بعد فوات الأوان للأسف الشديد... أن هذا المدرب أو ذاك لم يكن على مستوى الطموح.

■■ إذا اكتشفنا ذلك والمهمة سارية نكون أمام أحد أمرين: إما أن نتوكل على الله ونستغني عنه ونأتي بآخر وهذه مخاطرة معروفة.. قد تأتي بنتائج إيجابية وقد تأتي بالعكس، وإما أن يأتينا صوت العقل مبديا ترك المدرب حتى تنتهي مهمته على أمل أن تنصلح الحال فيما تبقى من مباريات.

■■ هذا هو حالنا دائما سواء على صعيد المنتخبات أو حتى على صعيد الأندية.

■■ لكنني رأيت اليوم أن أتجاوز هذا الناموس المعروف وأبدي على الأقل حذرا من وضعية تبدو مقلقة... وكلامي أخص به المنتخب الأولمبي ومدربه السيد «كوستا».

■■ سمعت في الآونة الأخيرة كلاماً كثيراً يخص مستوى هذا المدرب... ولأننا لم نشهد... حيث لم تكن هناك فرصة لذلك... فنحن لا نستطيع أن نجزم بشيء... ويبقى من المفروض علينا أن نحذر... وندعو لجنة المنتخبات الموقرة لتحري الأمر بطريقتها الخاصة... المنتخب كما يعرف الجميع حاليا يتجمع تجمعات شهرية مع انتهاز فرصة إقامة بعض المباريات كلما سنحت الظروف... والنتائج المتردية والمستوى الضعيف للمنتخب باد للعيان... وبالطبع نحن نعلم أن ذلك ليس مؤشرا حقيقيا... فلايزال هناك فترة إعداد مجمعة والعديد من المباريات الأخرى المكثفة... لكن ما أعنيه أن يكون الجهاز المسؤول على مستوى الطموح حتى لا تضيع كل هذه الجهود في نهاية الأمر... فأنا لازلت أتذكر مشهداً للمدرب البولندي «يانوش» عندما «ضيع» المنتخب الأولمبي وكان مليئا بالعناصر الفنية والثرية... وعندما فقد الفرصة تماما... لم يتمالك نفسه وراح في نوبة بكاء شديد واضعا رأسه على صدر أحد اللاعبين(!) فما كان من أعضاء الفريق، ورغم الموقف الدرامي إلا ان انفجروا في الضحك على منظر المدرب الذي يبكي على صدر أحدهم!

■■ لا نريد أيها السادة أن يتكرر مشهد البكاء ولا حتى مشهد الضحك!

■■ إذا كان مستر كويروش هو الذي يتولى مسؤولية الأولمبي حاليا كما قرأت فماذا يفعل كوستا؟

■■ للمرة الألف... أنا لا أشكك ولكن أحذر حتى لا تضيع الفرص والبطولات والسنين والأموال... «ومن خاف سلم».

* * * * *

■■ أتابع مثلما يتابع الجميع تلك الحملة المسعورة على اللجنة الأولمبية الدولية بسبب الشكوك في تلقي هدايا بلغت مبلغ الرشاوي.

■■ وما يهمني في هذه القضية أن الصحافة كانت وراء تفجيرها... ولم تتردد لحظة في مطالبة مستر سامارانش الرمز الكبير للحركة الأولمبية في العالم أجمع بالاستقالة الفورية حتى لو كانت أياديه ناصعة البياض... ولم يشفع له تاريخه الطويل ونجاحاته الهائلة.

■■ الصحافة لم تكتف بكشف الأخطاء... بل أصدرت الحكم بضرورة الإقالة.

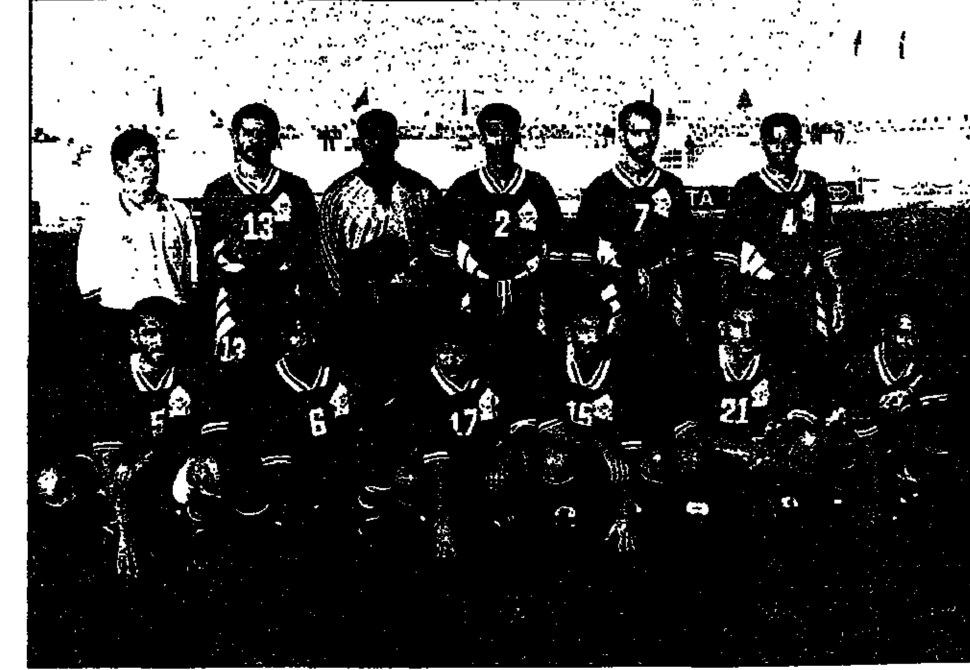
■■ إذا كانت اللجنة الأولمبية الدولية هي قمة الهرم الأولمبي وليس هناك جهة أعلى منها لكي تحاسبها... فالصحافة كفيلة بذلك... لأن هذا هو دورها الحقيقي كجهاز رقابي ينوب عن المجتمع.

■■ نعم الجمعيات العمومية صاحبة حق... بشرط أن تكون جمعيات حقيقية مارست فعليا حق الانتخاب... وأعلت صوتها لهذا وحجبته عن ذاك... وبالمناسبة فصوت الصحافة هناك أعلى من صوت الجمعيات العمومية الحقيقية(!).

■■ لأن الفارق يبدو هائلاً بيننا وبين تلك الصحافة... فليس من المستغرب أن نتهم دائما بتحويل مساحة الحرية إلى فوضى (!).

■■ سياسة العصا الغليظة لا تخيف سوى الجبناء!

محمود الربيعي



فريق الشارقة



فريق الرفاع البحريني

الصراع على المركز الثالث

الشارقة يواجه الرفاع في مباراة صعبة العربي القطري وعُمان من يهرب من القاع؟

■ رسالة جدة ـ ياسر المنا:

■ تبدأ اليوم جولة جديدة في بطولة دول مجلس التعاون للأندية الأبطال المقامة حاليا بجدة وتتنافس أربعة فرق في مباراتين على المركز الثالث (البرونزية) بعد أن أصبحوا خارج دائرة التسابق على اللقب والكأس التي انحصرت بين السالمية والاتحاد.

إن أي فوز لأي فريق في بطولة اليوم سيكون له أثره في أن يكون للفائز أمل الفوز بالمركز الثالث.

وإذا ما فاز الاتحاد بالبطولة فان فرصة الثالث ستكون كبيرة في التمثيل في بطولة الكؤوس العربية، إذا يصبح المركز الثالث ذا أهمية ومن هنا يكون الصراع على أشده.

ثاني المباراتين تجمع ممثل الإمارات وبطل الكأس الشارقة والرفاع البحريني في مباراة لن تكون سهلة بأي حال من الأحوال لطموحات الفريقين خاصة الرفاع البحريني الذي كان ينافس بقوة ليدخل دائرة المنافسة على اللقب وقدم مستوى جيدا في مبارياته السابقة، خاصة أمام الاتحاد في مباراته الأخيرة ويمتاز الرفاع بوجود لاعبين مهرة يكملون بعضهم بشكل جيد بجانب اللياقة البدنية العالية وطول البنيان.

كل هذه المواصفات تضع الشارقة ممثلنا في البطولة في مواجهة فريق قوي تتطلب منافسته الحذر ومضاعفة الجهود والتركيز لتلافي الأخطاء خاصة في الدفاع وواجب المدرب الذي شاهد بأم عينيه الرفاع في مباراتين أن يحرص على وضع التشكيلة المناسبة ليس حرصا على الفوز ولكن من أجل ان نقدم مباراة تنافسية قوية توضح استفادة الفريق من المباريات السابقة.

وواجب اللاعبين ان يحسوا بالمسؤولية أكثر ويبذلوا كل ما في وسعهم ويستفيدوا من خبراتهم في تنظيم الصف والخطوط وتحقيق التوازن المطلوب حتى يتسنى لهم ان يقدموا صورة الأداء التي يتطلع لها محبو نادي الرفاع البحريني حتى الآن في الترتيب الثالث بثلاث نقاط جمعها من مباراة عمان العماني وخسر من الاتحاد والسالمية وفي المركز الرابع يأتي الشارقة بنقطتين من العربي وعمان وخسارة من السالمية، إذا الصراع أقوى بين الاثنين ولو اجتهد لاعبونا وضاعفوا من بذلهم وحرصوا على التغطية الدفاعية السليمة والتركيز عند اللمسة الأخيرة لكان بالإمكان تخطي الرفاع أو بالأحرى تقديم مباراة جميلة فيها الندية والحماس... حتى لا يكون النحل صيدا سهلاً للفريق البحريني وهذا ما نتمناه حتى يكون بمقدور الفريق ان يعكس صورة أداء مشرفة للكرة الإماراتية وله كناد كبير وعريق... يقول تاريخه في البطولة التي شارك فيها مرة واحدة (العاصفة) بقطر ولحتل مركز الوصيف ولابد من الدفاع عن هذا أيضا. الفريق الذي انتهز راحة الأمس وتدرب تدريبا خفيفا ليطمئن خلاله المدرب على جاهزية اللاعبين للمباراة. نعود للمباراة الأولى في الجولة التي تجمع العربي القطري وعمان العماني والاثنان يحتلان المركزين الخامس والسادس ولكل منهما نقطة وحيدة لذلك حماس كل منهما كبير لتحقيق الفوز وكسب ثلاث نقاط تحقق لصاحبه قفزة كبيرة ويدخل منافسا قويا على المركز الثالث.

الفريقان لديهما عناصر جيدة لها قدرة ترجيح الكفة ففي العربي القطري هناك المتألق مبارك مصطفى قائد الفريق والنجم الدولي المعروف وفي عمان نفى يوسف الهداف الذي يمتاز بالسرعة والتركيز عند مواجهة المرمى.

وربما ساهم وضع الفريقين في أن يضفي على المباراة الإثارة والقوة والمتعة المفقودة في غالبية مباريات البطولة.

في اتصاله برئيس البعثة

عبدالله آل ثاني يحث اللاعبين على مضاعفة الجهود

■ يواصل الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس نادي الشارقة اتصالاته عقب المباراة مطمئنا على البعثة وأحوالها، وفي اتصال له أمس مع رئيس البعثة الشيخ محمد بن سعود القاسمي نائب رئيس النادي اطلع على تقرير واف عن مجريات الأمور داخل البعثة واستعدادات الفريق لمباراة اليوم.

وحث رئيس النادي لاعبي الفريق على مضاعفة الجهود في مباراة اليوم حتى يتسنى للجمهور أن يشاهد أداء شرقاويا مطمئنا ويؤكد استفادة الفريق من المباريات التي خاضها.

وأكد الشيخ عبدالله خلال اتصاله ان الأداء الجيد والصورة المشرفة هما الهدف الأول بعيدا عن الكسب أو الخسارة، فالهدف من المشاركة واضح كما ان أمر البطولة أصبح معروفا. لذلك يجب أن يؤدي اللاعبون المباراتين بعيداً عن أي ضغوط تحول دون تقديم المستوى الحقيقي حتى يؤكد اللاعب قدرته على الاستمرارية كلاعب أساسي. وتمنى التوفيق للبعثة وأفرادها في المهمة والمباريات المتبقية في البطولة، مشيرا الى انهم في مجلس الادارة لا يطالبون اللاعبين بأكثر مما لديهم من طاقة وقدرة وظنهم أن الفريق لديه الامكانات التي تجعله قادرا على أن يؤدي بشكل أفضل وينافس بقوة لوجود عناصر ذات خبرة ومهارات جيدة. وتحدث الشيخ محمد بن سعود أيضا موضحاً أن الاتصالات المستمرة من رئيس وأعضاء مجلس الادارة تعتبر حافزا معنويا لنا وللاعبين لانجاز المهمة بأحسن ما يكون.

سيناريو النقطة الثانية

أخطاء متكررة تحرم فرقة النحل من تحقيق الفوز

■ نعود لنتحدث عن مباراتنا السابقة (أمس الأول) مع عُمان العُماني التي انتهت بالتعادل ٢/٢ وهذا مطابق لسيناريو المباراة الأولى التي كسبنا منها نقطة في لقاء الفريق مع العربي القطري التي انتهت بالنتيجة نفسها، قبل المباراة كانت كل المؤشرات تشير الى ان الفرصة متاحة للفريق ليحقق الفوز الأول له في البطولة، فالفريق العماني لديه ظروفه التي لم تساعده على الظهور الجيد وخسر بأهداف بلغت التسعة في مباراتيه السابقتين، وبالفعل كانت البداية جيدة وسجل علي ثاني الهدف الأول. إلا ان لاعبينا لم يستغلوا هذا الوضع بشكل جيد وتراجعوا للوراء وأتاحوا الفرصة للفريق العماني ان يكسب مساحات ويتقدم حتى اصبح هو الأكثر سيطرة فسجل هدفي التعادل ومن ثم الهدف الثاني، وبعد ذلك حدث النقص بطرد الحكم للاعب جاسم الدوخي لعرقلته لاثنين من لاعبي عمان بالخلف نال على اثرها انذارين، وأثر النقص على الأداء في الشوط الثاني وكثرت الأخطاء ازاء التراجع المستمر لتأمين الدفاع.

لقد كان لدخول اللاعب طارق بديلاً لحمد راشد الذي شارك لأول مرة بعد ان تعافى من الاصابة أثره في تنشيط الهجوم وتحرك بحماس وإيجابية وضاعت منه فرصة مؤكدة، وبعدها بدقائق سجل هدف التعادل وتألق طارق مصبح في الحفاظ على التعادل بإبعاده لعدد من الكرات الخطرة التي هددت مرماه في الوقت المتبقي من المباراة. إن المباراة شهدت الكثير من الأخطاء والسلبيات في الأداء التي تحتمت معالجتها تمهيداً لأداء مغاير في مباراة اليوم وبرز من الشارقة علي ثاني أيضا ولعب بحماس كبير ومسؤولية أكبر.

ديبيريو:

الطرد أثر على الفريق معنويا الرفاع منافس قوي سنواجهه بأسلوب مختلف

■ تحدث مدرب الشارقة البلجيكي هنري ديبيريو حول مباراتنا مع عمان العماني مؤكداً أن الفريق لم يظهر بالمستوى المتوقع إذ كان بالإمكان استغلال الفرص التي اتيحت في بداية المباراة وتسجيل أكثر من هدف، وكان هذا سيجعل الفريق العماني يتراجع ولكن حدث العكس وتراجعنا نحن وفتحنا الملعب لفريق عمان ليتقدم بكثافة ويهاجم المرمى فسجل هدفين ومن ثم حدث الطرد الذي أثر على معنويات اللاعبين كثيرا ولكن حماس البعض في الشوط الثاني أكمل النقص وكان السبب في تسجيل هدف التعادل لنكسب نقطة غالية.

ويقول المدرب ان هناك أخطاء حدثت في المباراة ولم يكن الفريق منظماً بالشكل المطلوب وهذا أثر على الأداء وتوازن الخطوط المطلوب.

محمد عبدالعزيز:

نبحث اليوم عن الفوز الأول الفريق استفاد من البطولة بدنياً وفنياً

■ أكد محمد عبدالعزيز أمين السر العام، نائب رئيس البعثة ان مشاركة الفريق في البطولة الخليجية كان الهدف الأول منها الاستفادة من الاحتكاك وإتاحة الفرصة الكافية للمدرب للوقوف على مستويات كل اللاعبين وهناك عناصر لم يشاهدها المدرب إلا في التدريبات. ولأول مرة يمنحها الفرصة في مباريات المنافسة الحالية. وقال: لهذا السبب تجدنا غير منزعجين مهما حدث للفريق من نتائج. لأن نظرتنا تتخطى الذي سيحدث في البطولة وتفكر بجدية في الوصول بالفريق الى الجاهزية المطلوبة لمباريات الدوري. وأضاف قائلا: في تقديري ان الفائدة تحققت وحتى الآن أشرك المدرب أكثر من ١٦ لاعبا في الثلاث مباريات التي لعبناها حتى الآن وبجانب ذلك فان التجربة التي خاضها الفريق سينعكس أثرها ايجابيا على اللاعبين وستعطي المدرب رؤية أكثر وضوحا يقيم خلالها اللاعبين ومن ثم ينفذ خطته الخاصة ببناء فريق جيد يحسن الدفاع عن سمعة الفريق مستقبلا محليا وخارجيا.

وقال أمين السر العام ان كل هذه الأهداف لا تعني اننا لا نتوق لتحقيق فوز في مباراة اليوم ورغبتنا كبيرة في أن يتحقق ذلك ونخرج على الأقل بفوز واحد من هذه المشاركة. وبالرغم من ان المنافس ليس بالفريق السهل ولكن ثقتنا كبيرة في نجومنا. وإذا قدم كل لاعب مستواه الذي نعرفه وتجاوز الأخطاء والسلبيات فمن الممكن ان يخرج الفريق بنتيجة ايجابية وهذا ما نأمله في مباراة اليوم.

كلمة السر هي «اللياقة البدنية»

الشعب يسعى لاستعادة هيبته في لقاء النصر بعد غد

■ تتواصل استعدادات فريق الشعب لملاقاة النصر بعد غد في إطار مباريات الأسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم حيث يشارك جميع اللاعبين في التدريب اليومي بمن فيهم عبدالرحمن ابراهيم نجم الفريق الذي حصل خلال الفترة الماضية على اجازة لزواجه... وانتظم في التدريب منذ الخميس الماضي. بينما الغائب الوحيد هو اللاعب عارف الجسمي الذي يعاني من إصابة في ركبته ويجرى له عمل أشعة لتحديد الإصابة ومدى حاجته الى عملية جراحية من عدمه.

وبدأ الفريق يعود الى روحه القتالية ومستواه السابق... حيث وضح إصرار اللاعبين على استعادة وضعهم في جدول المسابقة بعد ان خسر الفريق ٥ نقاط في مباراتيه السابقتين بعد أن خسر أمام الجزيرة بنتيجة ثقيلة أمام الجزيرة ٥/١ وتعادل مع الأهلي ١/١. وقد ركز الكابتن فوزي البنزرتي مدرب الفريق خلال الأسبوع الماضي على رفع معدل اللياقة البدنية للاعبيه باعتبارها المفتاح السحري لأداء الفريق مع الروح القتالية داخل الملعب. ويسعى لاعبو الشعب لاستعادة هيبتهم التي فقدوها على مدار الأسبوعين الماضيين حتى يعودوا للمنافسة من جديد على مراكز الصدارة.

ويبذل الجهاز الاداري المكون من عبيد الشامسي المشرف على الكرة وعبدالرحمن العويس جهودا كبيرة لتوفير كافة سبل النجاح للفريق خلال مسيرته في الدوري وكذلك اللجنة الرياضية التي يرأسها الدكتور غانم الهاجري. كما يحرص مجلس إدارة النادي على متابعة التدريب اليومي للفريق وشحذ همم اللاعبين من أجل العودة لانتصاراتهم السابقة.

اختلاف حول بيتشنك

تقرير لجنة الكرة أمام اجتماع مجلس ادارة نادي الشباب... الليلة الفريق جاهز للقاء الوصل... والهويدي يعود اليوم بعد رحلة سريعة للكويت

■ سعيد عبدالسلام:

■ يعقد مجلس ادارة نادي الشباب اجتماعا اليوم برئاسة سعادة سلطان بن مجرن رئيس مجلس الادارة حيث خصص هذا الاجتماع لمناقشة امور الكرة بالنادي بدءا من الفريق الاول ومرورا بفرق الشباب وانتهاء بالناشئين حيث اعدت لجنة الكرة بالفرق المختلفة تقاريرها وتقييمها للامور خلال الفترة الماضية.

اختلاف حول بيتشنك

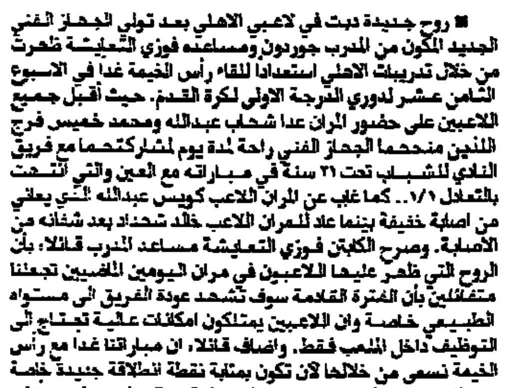
وعلم «الاتحاد الرياضي» ان المجلس سيدرس بعناية بالغة تقرير لجنة الكرة بالفريق الاول لبحث وضع الفريق في الدوري حيث تعرض المجلس لضغوط كثيرة خلال الفترة الماضية من بعض جماهير النادي والتي طالبت بإقالة بيتشنك مدرب الفريق اثر خسارة الفريق لعدد من المباريات واحتلاله المركز التاسع في جدول المسابقة. في حين يرى البعض بانه ليس هناك حاجة لتغيير المدرب لاسباب عديدة منها ان الفريق لا يسعى هذا الموسم للفوز ببطولة الدوري وفي المقابل لايخشى عليه من الهبوط اضافة الى عنصر هام آخر وهو العلاقة الجيدة بين بيتشنك واللاعبين وهؤلاء يرون انه اذا كان التغيير مطلوبا فالافضل ان يكون بعد انتهاء الموسم ووفق طموحات المرحلة القادمة حتى لا تحدث هزة للفريق تساهم في مزيد من التدهور للفريق. في حين ان الفريق الآخر يرى ان التغيير في هذه الفترة هو الافضل حتى يحصل الفريق على قوة دفع جديدة قد تساهم في عودته ليتبوأ المكانة التي يستحقها في جدول المسابقة.

وبعيدا عن اجتماعات مجلس الادارة يواصل الفريق مرانه اليومي استعدادا للقاء الوصل بعد غد حيث انتظم جميع اللاعبين في مران الامس عدا جاسم الهويدي نجم الفريق الذي سافر اول امس الى الكويت لمشاركة اسرته افراحها بقدوم المولود الجديد والذي اطلق عليه اسم محمد حيث من المنتظر ان يعود اليوم للانتظام في تدريبات الفريق استعدادا لهذه المباراة الحساسة.

روح جديدة في الأهلي

مران كامل العدد... وإصرار على تعويض مافات الكل يسعى لكي تكون الانطلاقة الحقيقية من مباراة الغد





■ روح جديدة دبت في لاعبي الاهلي بعد تولي الجهاز الفني الجديد المكون من المدرب جوردون ومساعده فوزي التعايشة ظهرت من خلال تدريبات الاهلي استعدادا للقاء رأس الخيمة غدا في الاسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم. حيث أقبل جميع اللاعبين على حضور المران عدا شهاب عبدالله ومحمد خميس فرج اللذين منحهما الجهاز الفني راحة لمدة يوم لمشاركتهما مع فريق النادي للشباب تحت ٢١ سنة في مباراته مع العين والتي انتهت بالتعادل ١/١.. كما غاب عن المران اللاعب كويس عبدالله الذي يعاني من اصابة خفيفة بينما عاد للمران اللاعب خالد شحداد بعد شفائه من الاصابة. وصرح الكابتن فوزي التعايشة مساعد المدرب قائلا: بأن الروح التي ظهر عليها اللاعبون في مران اليومين الماضيين تجعلنا متفائلين بأن الفترة القادمة سوف تشهد عودة الفريق الى مستواه الطبيعي خاصة وان اللاعبين يمتلكون امكانات عالية تحتاج الى التوظيف داخل الملعب فقط. واضاف قائلا: ان مباراتنا غدا مع رأس الخيمة نسعى من خلالها لان تكون بمثابة نقطة انطلاقة جديدة خاصة وان اللاعبين يدركون ويتحملون المسؤولية.. وقد ظهر هذا جليا في تسابقهم على المران بجدية وحرصهم على العودة بالفريق لمستواه السابق.

ومن ناحية اخرى حرص اعضاء مجلس الادارة على مدى اليومين الماضيين على متابعة مران الفريق.. كما حرص الدكتور حمدون المشرف على الكرة على توفير كل سبل النجاح لتجاوز المرحلة السابقة.



كرول يقود حصة تدريبية ثانية بنظام المحطات الهولندية «تصوير: محمد لطيف»

نجوم العنابي يكرمون مدربهم السابق قبل ان يصل كرول

بونفرير يغادر اليوم تاركا «الوصية رقم ١١» تدريب ثان لنظام الطاحونة... و التلفزيون الهولندي يطارد بونفرير

■ بأسلوب حضاري كرم نجوم العنابي الوحداوي متزعم دوري ٩٩ الكروي مدربهم الهولندي السابق جو بونفرير الذي قادهم لبطولة نصف الدوري. وقابل بونفرير هدايا الجهاز الاداري واللاعبين بمثلها بل بأحسن منها وهو يلقي في الختام كلمة معبرة مؤثرة موصيا لاعبيه ببطولة الدوري خيرا تاركا ايلها أمانة في رقابهم، وقال موجها كلامه لصغيرهم قبل كبيرهم اذا كنت ظللت طيلة موسم او يزيد ازودكم «بالوصايا العشر» فها انذا وقبل ساعات من مغادرتي الى الدوحة اترك لكم الوصية الحادية عشرة.

لكن ماذا جاء بالوصية رقم ١١... انها عبارة عن اعادة تأكيد المدرب الكبير الذي يترك في البيت العنابي فريقا يقبع على صنعة كروية لن تبور، وهي ايضا عبارة عن جملة اخرى من الوصايا ابرزها ان «واصلوا القتال على كل كرة» حتى النهاية، وان ثقوا تماما في قدرات ادارتكم وجهازكم الاداري والفني، لا تدعوا عيونكم تغفل لحظة عن حلم يراود جماهيركم الوفية منذ سنين، واصلوا - ابذلوا - الجهد والمثابرة، وثقوا جيدا في قدراتكم، واصلوا الجهد والاجتهاد، وكم سأكون سعيدا وانا اتابع انتصاراتكم من موقع عملي الجديد في الدوحة. ويغادر بونفرير متجها الى الدوحة اليوم لتسلم مهام عمله الجديد، وحرص وفد التلفزيون الهولندي الذي يزور البلاد حاليا على لقائه، واجرى معه حوارا طويلا تضمن رؤيته لمستقبله التدريبي، والطموحات التي تراوده عند تسلمه مهمة تدريب المنتخب القطري من جديد، وايضا رؤيته لتريقه للتصدر لدوري الامارات. ولم يحضر رود كرول خليفة بونفرير لقاء الاخير مع لاعبيه السابقين. ووصل بعد نهاية حفل التكريم، وعلى الفور مارس حواليه في تجهيز كل ما يتعلق بملعب التدريب، وتماما كما كان تدريب امس الاول الحلقة التدريبية منوعة والجرعة بدنية وفنية وفيها بعض الملامح التكتيكية ودائما بذات نظام المحطات التي تعشقها الطاحونة الهولندية.

وشهد جانبا من تدريب امس سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان وعدد من اعضاء مجلس ادارة الوحدة. واستثمارا لخلو برنامجه من المباريات خلال المرحلة ١٨ من الدوري التي تنطلق غدا بعد تأجيل لقاء الفريق امام الشارقة يلعب العنابي مباراة تدريبية مساء الجمعة القادم امام الفريق السويسري الزائر الذي قسى على المنتخب الاولمبي امس الاول ويعد احد فرق المقدمة بالدوري السويسري.

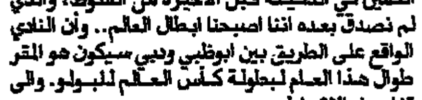
بعد فوزه في أقوى وأجمل نهائي في تاريخ بطولات كأس العالم لبولو الجليد

غنتوت آخر أبطال القرن

كأس العالم للبولو تهبط من قمم جبال الالب إلى أحضان الامارات الدافئة

■ رسالة سان موريتس: أسامة الشيخ
تصوير: مرهف عساف

■ ما أحلى الشعور بان تكون بطلا للعالم.
ان تسير والناس تنظر اليك بانبهار... يهنئونك ويطلبون توقيعك.
وما اجمل ان يسودك شعور بالرضا عن النفس وجدارة الاستحقاق بما انجزت.
٣١ يناير ١٩٩٩... يوم دخل تاريخ رياضة الامارات وفروسيتها... يوم تمكن فيه فريق نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو والذي غادر صحراء الامارات الى جليد اوروبا فوق اعلى قمم جبال الالب ليفوز بتحد من الصعب على الكثيرين انجازه... حققه ليكون غنتوت هو آخر ابطال القرن في رياضة «الملوك».
غنتوت بطل كأس العالم ٩٩ للبولو فوق الجليد الخامسة عشرة.
فعلها غنتوت وفاز باللقب الصعب، الذي لا يحتاج فقط الى مهارة اللعب او حسن التدريب، فكل هذا لا ينفع اذا لم تكن هنالك عزيمة الرجال وروح الابطال.
كسب غنتوت التحدي وهزم حامل اللقب لثلاث سنوات متتالية، فريق رويال كاونتي اوف بركشير الانجليزي ٣/٤ في اجمل واقوى نهائي شهدته بطولة العالم على مدار تاريخ بطولاتها الاربعة عشر الماضية. هذا ليس كلامنا - فنحن لم نشاهد ما سبق لنقارن به ما حدث امس الاول - على سطح بحيرة سان موريتس السويسرية المتجمدة التي احتضنت لقاء ساخنا كاد يذيبها.
ان المقارنة جاءت على ألسنة رئيس واعضاء اللجنة المنظمة وزملاء مهنة قدامى تابعوا البطولات جميعها وجاءت الشهادة موقعة باعجاب وتصفيق حاد من الآلاف الذين حضروا الى الملعب لمتابعة هذا اللقاء المثير. اكثر من سبب يجعل الفوز بكأس العالم أمر يستحق ان نصفق لغنتوت عليه، وان نهنئ به سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي... وهو الرئيس و«قائد» الفريق الذي يدير شؤون ناديه بطموح وحماس اللاعب الذي يتطلع دائما الى موقع الصدارة ومنصة التتويج... فبلغ قمتها في ١٤ شهرا فقط.
اول الاسباب ان غنتوت يشارك في هذه البطولة العالمية لاول مرة في تاريخه ودخل سجل البطولة كذلك لكونه اول فريق يشارك للمرة الاولى ويفوز بالكأس.
وثانيا لان طريقه لم يكن سهلا فكان عليه ان يهزم اصحاب الارض وحامل اللقب... وقد فعل.
وثالثا لان اداءه في المباريات كلها استحق عليها الاشادة حتى تلك التي خسرها في اللقاء الاول من بين لقائين جمعه بحامل اللقب العنيد القوي.
رابعا... اي ناد في العالم يتم افتتاحه في ديسمبر ٩٧ فيعود ويتوج بطلاً للعالم في يناير ٩٩.
خامسا.. ان الظروف المناخية التي جرت فيها مباريات البطولة كانت صعبة للغاية... وشخصيا لا يمكن ان انسى ابدا في حياتي اليومين واللذين تجمدت فيهما اقدامنا ودماؤنا وابتعدت فيهما درجة الحرارة تحت الصفر بـ ١٧ و٢٠ درجة مئوية قبل ان تطلع علينا الشمس يوم التتويج.
سادسا... ان فريق رويال كاونتي حامل اللقب لم يفقد لقبه لثلاث سنوات متتالية حتى ان السويسريين كانوا يقولون من يأتي ليخلصنا من ذلك البطل الذي لا يرحل ابدا عن منصة التتويج. وحتى فريق سان موريتس الذي قهره غنتوت في لقاء الافتتاح هو الفريق الاكثر حصدا لالقاب بطولة العالم وفاز بها خمس مرات في تاريخه.



■ فرسان غنتوت يكسرون إحتكار حامل اللقب الانجليزي لثلاث سنوات
■ بعد مباراة بلغت الاثارة فيها الذروة... بطل الامارات يهزم رويال كاونتي ٣/٤ بجدارة

مشهد لن ينسى

ونعود الى مباراة القمة التي جرت على كأس البطولة... فنجد ان الاثارة ظلت تلاحقها من بدايتها وحتى نهايتها... وتقلبت فيه النتيجة من فوز لغنتوت الى تعادل ثم تقدم لرويال كاونتي قبل ان ينتزع غنتوت التعادل من جديد ويعقبه بفوز غال في آخر دقيقة يحافظ عليه ببراعة حتى النهاية من الصعب ان تزول من الاذهان مهما مرت عليه من ايام.
فكل فرد في البعثة شعر وكأنه قد فاز هو شخصيا بتكأس ومعها ضاع كل تعب ومعاناة... لقد كان مشهد يقفز فيه اللاعبون عن خيولهم بينما يقفز رئيس البعثة فوق الاسوار وكل يفرح على طريقته... حقا لقد كان مشهد تفتخر به رياضة الامارات وفروسيتها... لقد كان الجميع نجوما... ناصر الظاهري ومارتن فيدو... وهوجو بارابوتشي... والدكتور توماس رندرنيخت.
الاشواط الاربعة للقاء اسفرت عن النتائج التالية:
الاول ١/صفر لغنتوت والثاني ١/١ والثالث ٢/٣ لغنتوت والرابع ٣/٤ لغنتوت.
وكانت اصعب لحظات المباراة في الشوط الثالث عندما تقدم رويال كاونتي ٢/١ في لحظة اهتزت فيها الاحلام أمام العيون. وذلك قبل ان يتمكن غنتوت من تسجيل هدفين متتاليين يستعيد بهما صدارته مع نهاية الشوط.
ايضا تزايدت المخاوف من جديد في الشوط الرابع عندما نجح بيكي اخطر لاعب فريق رويال كاونتي في خطف هدف التعادل لتصبح النتيجة ٣/٣ قبل ان يسجل الدكتور توماس ريندرنيخت هدف النصر الثمين في الدقيقة قبل الاخيرة من الشوط، والذي لم نصدق بعده اننا اصبحنا ابطال العالم.. وأن النادي الواقع على الطريق بين ابوظبي ودبي سيكون هو المقر طوال هذا العام لبطولة كأس العالم للبولو. والى تفاصيل الاشواط.

غنتوت.. نرية ثم تقدم

بداية الشوط الاول شهدت اهتزازاً في أداء فريق غنتوت بسبب خطأ دفاعي واضح لم يتم الانتباه اليه الا مع وصول مدة الشوط الى منتصفه.. وهو غفلة دفاع غنتوت عن البريطاني ماكوني الذي لايعود للدفاع في حالة هجوم غنتوت بينما يتقدم كل لاعبي غنتوت الى الامام لتعزيز الهجوم ومع فقد الكرة يكون سهلا على اي لاعب بفريق رويال كاونتي التمرير الى ماكوني المنفرد.. وبالفعل اهدر ماكوني ٣ اهداف مؤكدة والمرمى خال.. والحمد لله انه لم ينجح في التسجيل حتى انتبه دفاع غنتوت لذلك فبقي أحد لاعبيه مدافعا في حالة انطلاق الباقين للهجوم.
وبعد ان استعاد الفريق توازنه مابين الهجوم والدفاع ينطلق بارابوتشي المتمكن بالكرة ويقطع بها مشوارا طويلا قبل ان يسجل باكورة اهداف المباراة من تسديدة رائعة في الدقيقة الخامسة اي قبل دقيقتين ونصف من نهاية الشوط.
ولايهتز أداء رويال كاونتي القوي بفضل لاعبه المميز جدا الارجنتيني «بيكي».
لكن دفاع غنتوت يقضي على اي خطورة لينتهي الشوط بالتقدم الاماراتي ١/صفر.

تعادل رويال كاونتي

ومع بداية الشوط الثاني.. يحصل غنتوت على ضربة جزاء كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة لكن فيدو يخطأ التصويب فتضيع فرصة سهلة.
ولم تمض دقيقة حتى يجعل «بيكي» هو الآخر على ضربة جزاء لم يكن افضل حالاً من فيدو فيهدرها وتضيع فرصة للتعادل من حامل اللقب.
وتشتعل المباراة بلا هوادة حتى النهاية.. ومن هجمة للفريق الانجليزي ينفرد «بيكي» بالمرمى الاماراتي لكن بارابوتشي اليقظ يتدخل في اللحظة الاخيرة ويساعده قائد الفريق ناصر الظاهري في تشتيت الكرة.
وفي الدقيقة الخامسة يعود «بيكي» من جديد لقيادة هجمة انجليزية لكن هذه المرة يحصل منها على ضربة جزاء نتيجة دخول خاطئ من لاعب غنتوت ريندرنيخت.. وهذه المرة لايخطئ نيكي فيسجل وينتهي الشوط بالتعادل ١/١.

غنتوت يرد الهدف باثنين

بهجمة انجليزية بلا فاعلية وتسديدة اماراتية خارج المرمى يبدأ الشوط الثالث والندية مازالت واضحة.. وفريق غنتوت منافس صعب وعنيد لحامل اللقب.
ويستبد بنا القلق بعد مرور ثلاث دقائق عندما يعود نيكي للتسجيل من جديد بهدف من ضربة جزاء من مسافة ٣٠ ياردة ليتقدم الفريق الانجليزي ١/٢.
لكن بارابوتشي لايترك لنا مجالا من التوتر ويسجل هدف التعادل بعد تسديدة رائعة اخرى ثم يحوي في نفس الدقيقة هدفا رائعا آخر الى فيدومن ضربة مباشرة تقدم بها بارابوتشي بالكرة ثم تركها فجأة خلفه لفيدو القادم من الخلف ليجد الطريق مفتوحا بعد ان ركض مدافعو رويال كاونتي وراء بارابوتشي وشربوا الخدعة فيسجل فيدو هدف التقدم ٢/٣ بعد ٥ دقائق.
ويسجل هوراسيو فرنانديز هدفاً لرويال كاونتي يلغيه الحكم.. لارتكاب هوراسيو خطأ وهو يتقدم بالكرة. وينتهي الشوط بتقدم غنتوت ٢/٣.

شوط عجيب

ونصل الى الشوط الرابع والاخير والحاسم... فيتألق بارابوتشي في الدفاع وينقذ مرماه من هدف مؤكد من ماكوني... وتنكسر عصا هوراسيو في كرة مشتركة مع الظاهري ونحصل منها على ضربة جزاء يتصدى لها بارابوتشي الا ان الكرة لا تدخل المرمى وتضيع فرصة لتأكيد الفوز في وقت قاتل.
وفرصة اخرى ضائعة من الظاهري انفرد واخطأ الكرة... ويلغي الحكم هدفا آخر لجوراسيو لدخوله الخاطئ.
وبعد خمس دقائق يحصل «نيكي» على ضربة جزاء نتيجة خطأ من ريندرنيخت يسجل هدف التعادل في وقت قاتل يحرق الاعصاب.
ولم تمر دقيقة حتى كان ريندرنيخت يصلح خطأه ويسجل هدف الفوز والكأس لغنتوت ليفوز بهذا اللقاء العصيب بعد ان اخفقت كل محاولات رويال كاونتي لادراك التعادل.

استغرق ساعتين كاملتين

اجتماع مغلق للاعبي غنتوت قبل المباراة

■ ساعتان بالتمام والكمال استغرقها اجتماع للاعبي فريق غنتوت قبل المباراة النهائية لبطولة كأس العالم مع فريق رويال كاونتي الانجليزي... تم خلاله تحديد الخطة التي ستتم بها مواجهة حامل اللقب القوي والاتفاق على دور كل لاعب مع التفاهم على تنفيذ بعض الجمل التكتيكية خلال المباراة مثل كيفية الاستفادة من الكرات الثابتة البعيدة عن المرمى. ولاشك ان احداها أسفر عن هدف رائع هو الهدف الثالث الذي سجله الأرجنتيني مارتن فيدو من كرة ثابتة نفذها مواطنه هوجو بارابوتشي ببراعة ودهاء شديدين أفسح بها الطريق أمام فيدو ليسجل هدف التعادل الذي أعاد غنتوت الى دائرة المنافسة بعد أن كان رويال كاونتي قد نجح في خطف التقدم.

شكراً... يا شمس سان موريتس!

■ لم نعش يوماً من تلك الأيام التي قضيناها في سان موريتس، جواً صحواً مشمساً - رغم برودته الشديدة أيضاً - كذلك اليوم الذي عشناه يوم أمس الأول. فالحمد لله أن شمس سان موريتس كانت حاضرة في ذلك اليوم، ولم يتكرر ذلك اليوم الرهيب الذي سبق يوم النهائي وعشناه بكل قسوته ومأساته... التي تجمدت خلاله أطرافنا ودماؤنا وحتى أقلامنا! فقد كان الطقس مفاجأة حقيقية سارة ليس لأفراد بعثة غنتوت وفريقها وإنما أيضا للجماهير الغفيرة التي زحفت الى سان موريتس لحضور نهائي كأس العالم.
كان الطقس مفاجأة لأن توقعات الأرصاد الجوية في سويسرا توقعت أن تكون درجة الحرارة في سان موريتس خلال نهار ذلك اليوم (-٢٥) درجة... أي ٢٥ درجة تحت الصفر وهو ما أثار القلق بعض الشيء في النفوس، خاصة وأن ذلك اليوم الذي لم نتحمله كانت درجة الحرارة فيه قد بلغت ١٧ درجة تحت الصفر فقط! فكيف الحال وهي ٢٥ تحت الصفر؟! الحمد لله أن أشرقت الشمس على سان موريتس ولأشرقت شمس البطولة على غنتوت.

تغطية بحجم الحدث

■ قام بتغطية وقائع بطولة كأس العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد ١٠٢ إعلامي من مختلف أنحاء العالم بينهم ما يقرب من ٥٥ صحافيا والباقين يمثلون ٩ محطات تليفزيونية فضائية.
وقد كان التواجد الإعلامي بالفعل عالميا، حيث تجد الى جانب صحافيي أوروبا صحافيين كثيرين من أميركا اللاتينية والولايات المتحدة وآسيا. وبالطبع لم تتخلف صحافة الإمارات أو تليفزيوناتها في تغطية الحدث.
حتى الصين، حضر منها وفد صحافي لتغطية مباريات البطولة ووقائعها، وقد كان السويسريون ينظرون الى هذا الأمر بكثير من الدهشة ويسألون: هل الصين فيها بولو حتى يحضر أحد صحافييها لتغطية البطولة؟
وبالطبع فان هؤلاء البعض لا يعلمون ان الصين لديها تاريخا ضاربا في أعماق الزمن، كان فيه الصينيون يمارسون رياضة البولو بخيولهم. المهم ان التغطية جاءت بحجم الحدث.



مسيرة عيناوية في استقبال أبطال كأس العالم

■ ينظم نادي العين مسيرة لاستقبال ابطال فريق نادي غنتوت يوم غد الاربعاء لدى عودتهم من سويسرا حاملين كأس العالم.
وسيكون نادي العين ممثلا في المسيرة بوفد رسمي وآخر من رابطة مشجعيه بطبولهم ودفوفهم. وكان حمد النعيمي أمين السر العام لنادي العين قد أجرى اتصالا أمس بمطر اليبهوني ابلغه فيه بالمسيرة البنفسجية تقديرا للانجاز العالمي الذي حققه نادي غنتوت.

هذه المرة... لن تستقبلهم الملكة!

■ هذه المرة لن يتلقى فريق رويال كاونتي أوف بركشير الانجليزي تهنئة الملكة اليزابيث كما اعتاد لاعبوه في السنوات الثلاث الماضية التي حصدوا فيها بطولة كأس العالم لهوكي الجليد لثلاث مرات متوالية كانت ملكة بريطانيا تستقبلهم حينها لتكريمهم على انجازهم العالمي. فقد وضع غنتوت حدا لهذه العادة في أول مشاركة عالمية لهم بالبطولة وحرموا الفريق الانجليزي من لقب رابع، ظن عندما توجه الى سان موريتس انه قريب منه... ولكن الظن كان سرابا.

الجواد الأصيل يعود إلى وطنه القديم

■ كأس البطولة عبارة عن قاعدة خشبية كبيرة عليها تمثال مجسم لجواد أصيل مصنوع من الفضة الخالصة... ولم يكن أحد يتخيل أبدا من منظمي البطولة أو حتى من الفرق المنافسة... أن هذا الجواد سيقطع عقب نهاية البطولة رحلة طويلة يغادر فيها أوروبا متوجها إلى أرض العرب منبع الخيول الأصيلة. لم يتخيل المنظمون أن الفريق القادم لأول مرة ضيفا على البطولة سيغادرها حاملا معه هذا الجواد الثمين بعد أن يقهر أصحاب الأرض وحامل اللقب معا.





«المقاتل»... صاحب أغرب تصريح

■ مارتن فيدو الارجنتيني الذي يمكن ان نلقبه بـ «المقاتل» فقد كان شرساً في أي صراع على الاستحواذ على الكرة من اي لاعب من الفريق المنافس.. لم يكن يستسلم وكان متحمساً والأعلى صوتا داخل الملعب.
خرج من اللقاء الذي كان اشبه بالمعركة بجرح بسيط في شفته خلال الكرات المشتركة.
وكانت فرحته لاتحتاج الى تعبير.. ولذلك عندما طلبت منه الزميلة مي بيضون المذيعة براديو وتلفزيون العرب عمل لقاء معها قال لها: نعم.. ولكن عندما وقف امام الكاميرا ليتحدث فاذا به يعبر عن فرحته بطريقته الخاصة فيصرخ ويطلق بوجهه تعبيرات مضحكة..
لتخرج الزميلة المذيعة في النهاية فائزة بقفزة يمكن ان نطلق عليها أغرب تصريح!

سان موريتس الثالث... وبيونس ايرس الرابع

■ في مباراة تحديد المركز الثالث... حسم الهدف الذهبي اللقاء لصالح فريق تروا بوم السويسري ليفوز بالمباراة على منافسه الارجنتيني بيونس ايرس ٦/٥.. وكانت الاشواط الاربعة الرئيسية قد اسفرت عن تعادل الفريقين ٥/٥. وتضاف المباراة الى سلسلة المباريات القوية التي شهدتها البطولة والتي تميزت هذا العام بالاثارة.







بارابوتشي:

إنها أعظم لحظة في حياتي

■ هوجو بارابوتشي.. أحد نجوم غنتوت الذين تألقوا في مباريات بطولة كأس العالم لبولو الجليد... فهو لاعب متمكن، اداؤه واثق وصاحب خبرة طويلة مع البولو رغم ان عمره لايتجاوز ٣٢ عاما.. ومع ذلك فخبرته في الملاعب عمرها ٢٥ عاما!!.. حيث احترف في لعب البولو رسميا وهو في السابعة من عمره!!
ومع ساعده في ان يبدأ مشواره مبكرا مع هذه اللعبة هو ان والده لاعب بولو قديم وكان يمتلك مزرعة وخيول، فسار الابن على نهج الأب.
واليوم بارابوتشي هو احد اللاعبين المميزين في البولو وأحد نجوم دوري المحترفين الارجنتيني، وتبلغ درجته في قائمة تصنيف الهاندي كاب للاعبين المحترفين (٨) اهداف، واقترب من الدرجة النهائية في هذا التصنيف والتي تبلغ (١٠) اهداف..
ويعد بارابوتشي هو ثالث المصنفين في بطولة كأس العالم في سان موريتس.. حيث يأتي بعد الاميركي مايك ازارو لاعب سان موريتس (١٠) أهداف وبعد الارجنتيني أليساندرو دياز البيردي الشهير بـ «بيكي» لاعب فريق رويال كاونتي الانجليزي، ودرجته (٩) اهداف.
ويقول بارابوتشي عن تجربته مع غنتوت: أنها مفيدة جدا للفريق وله شخصيا، فقد لفت غنتوت الانظار بشدة خلال البطولة وفرض اسمه على كبار الأندية في العالم.. أما أنا فقد استفدت كذلك من اضافة خبرة اللعب على الجليد الى خبراتي في ميادين البولو، فهذه هي اول مرة ألعب خلالها بطولة تجرى مبارياتها على الجليد، وهنا اصعب بكثير من لعب البولو على الملاعب العشبية.
وعن معرفته بنادي غنتوت قال: سمعت به لأول مرة في بطولة اسبانيا ورأيته يلعب هناك في بطولة سوتجراندي التي شاركت أنا بها مع فريق آخر.. واعجبني فريق النادي الذي كان يضم حينها بين صفوفه لاعبين جيدين مثل «الناصرين» الظاهري والشامسي.. ولفت نظري حبهما للعبة وخدمة ناديهما.. ولذلك لم أتردد عندما عرض علي مسؤولو النادي ان امثله في هذه البطولة الكبيرة.
ويلعب بارابوتشي اساسا في نادي كامرا دي بوتادو الارجنتيني والذي يحتل حاليا المركز الثاني في بطولة الدوري بالأرجنتين.
وفي النهاية فان بارابوتشي ينفق معظم دخله الذي يجنيه من احتراف لعب البولو على شراء الخيول حيث اصبح يمتلك حاليا بالارجنتين مزرعة تضم ٥٠ جوادا ويقول: أعشق الخيول جدا وهو حب ورثناه عن آبائنا.. ولايمكن ابدا للاعب بولو ان يبرع في هذه اللعبة الا اذا كان يحب الجواد الذي يمتطيه.
واختتم كلامه بقوله: لايمكن ان تتخيلوا قدر سعادتي بما انجزنا في سان موريتس.. إنها اعظم لحظة في حياتي.

محمد وحمدان وفلاح بن زايد يهنئون بعثة غنتوت بإنجازها المشرف الكبير



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وحرص دائم على دعم نادي غنتوت

■ عقب الانجاز الكبير الذي حققه نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو بفوزه لأول مرة كفريق عربي وآسيوي ببطولة كأس العالم لبولو الجليد... قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بالاتصال هاتفيا برئيس بعثة فريق غنتوت في سان موريتس مطر اليبهوني حيث قام سموه بتهنئة الفريق على انجازه الكبير غير المسبوق، الذي يعد نموذجا مشرفا لرياضة الامارات وشبابها. كما قام سموه بالاطمئنان على أفراد البعثة وأحوالها متمنيا لها سلامة العودة الى الوطن.

وقد قام سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية باتصال مماثل برئيس بعثة غنتوت في بطولة كأس العالم هنأه خلاله بالفوز الغالي ورفع اسم الامارات عاليا في هذا الملتقى العالمي، متمنيا لغنتوت مواصلة النجاح في هذه الرياضة التي هي احدى رياضات الفروسية التي تمثل جزءا وثيقا من تراثنا.

كذلك أجرى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو اتصالا هاتفيا بمطر اليبهوني رئيس البعثة وأمين السر العام للنادي وعدنان حمد عضو مجلس إدارة النادي وناصر الظاهري كابتن الفريق هنأهم خلاله بهذا الانجاز الضخم الذي تحقق في ظل منافسة صعبة، والتي تمكن فريق النادي خلالها أن يخرج منتصرا على خصم قوي وحامل اللقب لثلاث سنوات متتالية، وذلك خلال المشاركة الأولى للفريق في هذه البطولة العالمية. وقد قام سموه بتهنئة كافة أفراد البعثة على انجازها مؤكدا انها ستلقى التكريم اللائق بها بعد أن نجحت في تحقيق انجاز يفوق الطموحات، وأصبح معه غنتوت الإماراتي بطلا لكأس العالم في هذه اللعبة الراقية.



ذياب بن زايد يهنئ فلاح بن زايد بالإنجاز العالمي

■ هنأ سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس اتحاد الإمارات لرياضة المعاقين شقيقه سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت، بعد فوز فريق غنتوت بكأس العالم للبولو على الجليد الذي تحقق على حساب فريق رويال كاونتي الانجليزي حامل اللقب في البطولة التي استضافتها مدينة سان موريتس السويسرية.

وتمنى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان لفريق نادي غنتوت، تحت قيادة سمو الشيخ فلاح بن زايد، مزيدا من التألق والنجاح، محليا وخارجيا.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

ابن دسمال... خطف الكأس وطار!

■ عبدالله بن دسمال اللاعب الذي أصر على الحضور الى سان موريتس لتشجيع زملائه... لم يكن أبدا أقل منهم حماسا وتفاعلا مع اللقاء والانجاز... وما أن انتهت مراسم التتويج وحمل لاعبو غنتوت كأس البطولة الغالية... حتى قال لهم بن دسمال: عنكم... يكفيكم هذا... وحمل الكأس وطار به رافضا أن يسلمه لأحد إلا في الفندق!

عدنان حمد:
كأس العالم... ثمرة سريعة لجهود فلاح بن زايد

■ أكد عدنان حمد عضو مجلس إدارة نادي غنتوت أن الانجاز الذي حصده غنتوت في بطولة كأس العالم لبولو الجليد ما هو إلا ثمرة رياضية وسريعة لجهد كبير قام به سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بتبنيه ورعايته لهذه الرياضة ولنادي غنتوت بأفكاره المستنيرة وحرصه على تطوير مستوى اللاعبين المواطنين واحتكاكهم بمن سبقوهم في مجال اللعبة، وذلك من خلال معسكرات داخلية وخارجية وتوفير فرص لاحتكاك لهم في البلدان المتقدمة في اللعبة وأيضا خلال مشاركات في بطولات قوية مثل كورتينا وسوتجراندي وأخيرا هنا في سان موريتس.

إن ما تحقق لغنتوت في سان موريتس هو في رأيي إعجاز وليس انجازا قياسا لعمر النادي الذي لم يتجاوز الـ ١٥ شهرا وان ما ناله وفد غنتوت في سويسرا من تقدير واحترام وبطولة، جعل كثيرا من الشركات العالمية تعرض رعايتها لفريق النادي وأنشطته خلال هذا العام. وأود أن أشيد ببعثة غنتوت في سان موريتس لأنها كانت بحق خير ممثل للامارات وشبابها، وتمكنت من أن تبني علاقات واسعة مع لاعبين عالميين... وهو ما سيكون له مردود إيجابي سينعش هذه الرياضة ويدعو الشباب للاقبال على الصرح الكبير الذي يحتضن بولو الإمارات نادي غنتوت.



الظاهري كابتن غنتوت:
كأس العالم... حلم تحقق!

■ ناصر الظاهري كابتن فريق غنتوت لم يكن يستطيع أن يفرق بين الحلم والعلم... عندما سمع صافرة نهاية نهائي كأس العالم ٩٩ للبولو فوق الجليد... هل معقول أصبح قائدا لبطل العالم.

ناصر الظاهري قال عقب المباراة: لقد كان الفوز ببطولة كأس العالم أشبه بالحلم جئنا نحلم بتحقيقه فإذا بنا نفعلها ونصعد على منصة التتويج والحمد لله، بالتأكيد الفوز كان صعبا... ولذلك فإن الفرحة كانت أعظم. فوزنا بكأس العالم لكي نقدم شيئا بسيطا لكنه في الوقت ذاته عزيزا على نفوسنا الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائبه وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي والى شعب الإمارات عامة. وقال الظاهري: ان فوزنا بكأس العالم فرصة طيبة لنشكر بها سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي على جهوده المتواصلة التي يبذلها من أجل أن يصبح لنا مكان ليس قاريا أو اقليميا وانما عالمي. وها نحن قد بلغنا هذه المرتبة وسنسعى لتطوير مستوانا حتى نستطيع المحافظة على ما وصلنا إليه من خلال زيادة أعداد اللاعبين المواطنين وتطوير مستواهم.

وعن المباراة قال الظاهري: لقد كانت صعبة جدا وجاءت - كما قال أعضاء اللجنة المنظمة - أفضل نهائي في تاريخ بطولات كأس العالم.

وعن أصعب لحظات المباراة يتذكر الظاهري فيقول: حين تقدم الفريق الانجليزي علينا ٣/٢ بعد ان كنا نحن المتقدمين ٢/١... ولكن الحمد لله استطعنا امتصاص الصدمة والعودة سريعا الى أجواء المباراة لنسجل هدفين متتاليين ونفوز باللقاء الصعب والكأس العالمية.



مشجع سويسري:
اللهم انصر العرب والمسلمين

■ أظرف وأطرف مشجع سويسري كان متحمسا لفريق غنتوت خلال اللقاء النهائي لكأس العالم للبولو... رجل عجوز تجاوز الستين وهو مسلم سويسري يجيد اللغة العربية، حضر خصيصا الى سان موريتس من أجل تشجيع بطل الامارات، وظل طوال المباراة يبتهل الى الله ويدعو بصوت عال قائلا: «اللهم انصر العرب والمسلمين» وكان السويسريون مندهشين منه فهو واحد منهم ظل يهتف ويدعو طوال اللقاء.

ناصر الظاهري كابتن غنتوت

... و «حمام ثلج» للكابتن في هجوم مفاجئ!

■ في واحد من المشاهد المتعددة للنهاية السعيدة لفريق غنتوت بطل العالم قام مطر اليبهوني رئيس البعثة وعدنان حمد عضو مجلس إدارة النادي وكافة أعضاء البعثة بالهجوم على ناصر الظاهري كابتن فريق غنتوت وطروحه أرضا وراحوا يقلدون ما يرونه في الأفلام السينمائية يقذفون الظاهري بكرات الجليد في مشهد تلقائي مرح.

الظاهري بعد أن فاز بالكأس الثمينة لم يكن عنده مانع لأي شيء فاستسلم لهذا الهجوم الذي شارك فيه كذلك زملاؤه بالفريق... فبعد الكأس... لا شيء يهم!

... ويطوف الملعب على جواده لتحية الجماهير

■ استحقت الجماهير السويسرية وغير السويسرية التي حضرت المباراة النهائية لبطولة كأس العالم أن يقوم ناصر الظاهري كابتن فريق غنتوت بتحيتها وشكرها على مساندتها للفريق طوال اللقاء... وذلك باستثناء قلة كانت تؤازر الفريق الانجليزي. فلم ينس الظاهري في «عز» فرحته أن يقوم بامتطاء جواده ويطوف به الملعب محييا تلك الجماهير التي قابلته بتصفيق حار على هذه اللفتة العربية الودود.

... والله زمان يا عرب!

■ فوجئ كل أعضاء بعثة غنتوت صباح أمس الأول، وقبل المباراة بساعات بعدد كبير غير متوقع من أبناء الجاليات العربية... جاءوا من كل مكان في أوروبا من ألمانيا وانجلترا والنمسا وفرنسا وايطاليا من أجل تشجيع الفريق العربي الإماراتي في مباراته الحاسمة ببطولة كأس العالم لبولو الجليد.

وقد توافدوا على الفندق الذي تقيم فيه بعثة غنتوت طلبا لأعلام الإمارات وكذلك أزياء النادي التي تحمل شعاره.

وقد استنفدت تلك الجماهير كل ما كان مخزونا لدى بعثة النادي، وكان الطلب أكثر من العرض... فلم يتوقع أحد أن نجد أمامنا فجأة في سان موريتس مشجعين من المغرب وتونس والعراق والكويت وغيرها... وبالطبع كل عربي أو عربية قدم من بلد أحضر معه أصدقاءه من مواطني هذا البلد... فوجد غنتوت نفسه فجأة مدعوما في المباراة النهائية الحاسمة بجماهير عربية وأوروبية غفيرة، وكأنه يلعب في ملعبه بأبوظبي إذا ما وضعنا في الاعتبار الجماهير السويسرية التي تعاطفت لدرجة كبيرة مع النادي القادم من الخليج العربي وصحرائه ليقاتل فوق جليد جبال الألب بشرف وبراعة.

بين تلك الجماهير كانت سعاد عمراني المغربية التي تعمل مسؤولة مبيعات بشركة المجوهرات العالمية بلغجاري، وقد قدمت من هامبورج بسيارتها واصطحبت معها صديقتيها الألمانيتين الكسندرا وأولجا... فحضرن النهائي وقمن بتشجيع فريق غنتوت وغادرن الملعب عائدات الى ألمانيا مباشرة.

قالت سعاد: سمعنا عن فريق عربي يلعب في كأس العالم في سان موريتس فقررنا الحضور لمؤازرته والحمد لله انه لم يخذلنا.

لقد كانت إقامة المباراة النهائية يوم الأحد فرصة طيبة لأبناء الوطن المغتربين في أوروبا، فرصة لأن يزحفوا خلف غنتوت مستغلين عطلة نهاية الأسبوع... وما أسعدهم حقا أن غنتوت كان عند حسن ظنهم وتم تتويج غنتوت الإماراتي بطلا لكأس العالم وسط هتافات العرب... ووسط أجواء ومشاعر بالوحدة والانتماء افتقدناها في كثير من الساحات!

ما بعد الصافرة!

■ عقب انطلاق صافرة نهاية الشوط الرابع والأخير من لقاء القمة الذي جمع غنتوت ورويال كاونتي... أصابت لاعبي غنتوت حالة هستيرية في الملعب فقفزوا في الهواء من فوق خيولهم واستلقوا على الثلج يحتضنون بعضهم البعض... بينما كانت الخيول تجوب الملعب وحدها وكأنها تحيي الجماهير الغفيرة التي حضرت لمشاهدة اللقاء وراحت تصفق بشدة لبطل العالم الجديد القادم من الإمارات.

ولم يتحمل مطر اليبهوني رئيس البعثة هذا المشهد المؤثر المفعم بالفرحة فقفز من فوق سور الملعب برشاقة وطار إلى اللاعبين يشاركهم فرحتهم.

حكاية وراء اذاعة المباراة تليفزيونيا

■ بذل الزميل عدنان حمد عضو مجلس ادارة نادي غنتوت رئيس لجنة الاعلام والتسويق بالنادي جهدا خارقا من أجل نجاح المفاوضات مع شبكة التليفزيون الاوروبية «يورو سبورت» لنقل المباراة الى تلفزيون ابوظبي ودبي في نفس يوم اقامتها.. فقد كانت الفرصة شبه منعدمة لانجاز ذلك..

ولكن الزميل عدنان حمد لم يستسلم وظل يواصل مفاوضاته حتى توصل الى اتفاق من الشبكة الاوروبية تم بمقتضاه تسجيل المباراة وأحداثها ولقاءاتها ثم التوجه الى وحدة سيارات النقل الخارجي للشبكة والتي كانت تبعد مسافة ٢٠ كيلومترا عن سان موريتس لاجراء المونتاج والعمليات الفنية داخل السيارة التي كانت قد تواجدت في هذا المكان المعروف باسم سالارينا لنقل وقائع بطولة عالم أخرى في التزلج بالعربات على الجليد، وتم اجراء حجز الاقمار الصناعية وبث الرسالة بحيث تمكنت قناتا تليفزيون ابوظبي الرياضية ودبي الرياضية من اذاعتها على الهواء مباشرة وفور وصولها عبر الاقمار الصناعية في منتصف الليل التعليق بصوت الزميل عدنان حمد والتقديم للزميلة مي بيضون.

رئيس بعثة غنتوت:
بُعد نظر فلاح بن زايد وراء الإنجاز
لم تكن المشاركة وحدها هدفنا من كأس العالم

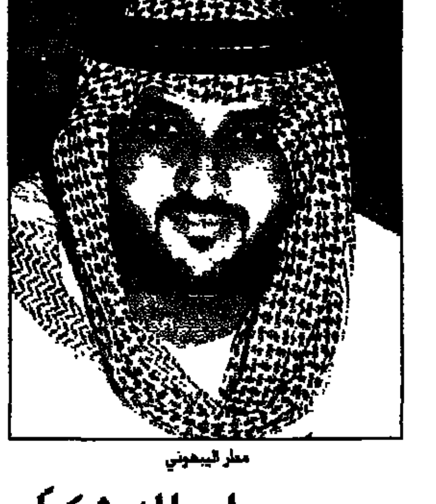
■ وجه المقدم الركن طيار مطر اليبهوني رئيس بعثة فريق نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو في بطولة كأس العالم بسويسرا أمين السر العام للنادي التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وشعب الإمارات بمناسبة فوز نادي غنتوت ببطولة كأس العالم لبولو الجليد... وأنه أقل هدية يمكن أن يقدمها شباب الإمارات الى قائده وشعبه.

ووجه اليبهوني الشكر لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت الذي يتابع ويشرف بنفسه على النادي ورياضة البولو الذي كان يتابع عن كثب لحظة بلحظة بعثة غنتوت في سان موريتس وأحوال الفريق حتى وصل به الى العالمية... وهو الذي كان يتمتع من البداية ببعد نظر يهدف لوضع اسم الإمارات على خريطة العالم في لعبة البولو من خلال إعداد وتخطيط مسبق للوصول الى هذا الهدف.

وأشار اليبهوني الى ان بطولة كأس العالم في سان موريتس لم تكن مشاركة فحسب... بل كان التنافس الشريف على لقبها أحد أهداف هذه المشاركة... حيث تم إرسال خيول الإمارات من غنتوت الى أسبانيا وايطاليا منذ ٤ أشهر للتدرب والتعود على أجواء قريبة من أجواء سان موريتس. كما تم إرسال كل من اللاعبين ناصر الظاهري وناصر الشامسي الى أسبانيا في معسكر إعداد ثم تجميع لاعبي الفريق المواطنين والمحترفين في ميلانو قبل أسبوعين من بداية البطولة... كل ذلك كان من أجل تمثيل مشرف والدخول في منافسة حقيقية على اللقب... مع حزم إداري مع اللاعبين بلا تهاون ومتابعة مستمرة لمستواهم... حتى تحقق ما تحقق.

وتمنى اليبهوني أن يكون اللقب العالمي فاتحة خير على مستقبل اللعبة في الإمارات وقال: حان الوقت لكي ننظم أنفسنا محليا وخليجيا وعربيا ونحن أصحاب التاريخ مع الخيول الأصيلة.

وفي ختام كلامه وجه اليبهوني الشكر لكل أعضاء البعثة من إداريين ولاعبين وإعلاميين وكل من رافقوها وتكبدوا عناء السفر إلى سان موريتس لتشجيعها... والحمد لله ان كلل جهود الجميع بالفوز الغالي بكأس العالم.



مطر اليبهوني

... أنا رجل عسكري!

رئيس بعثة غنتوت مطر اليبهوني أعلن من البداية للاعبي الفريق انه جاء الى سان موريتس دون ان يتنازل عن هويته العسكرية.

فاليبهوني مقدم ركن طيار بالقوات المسلحة... واذا كان يتمتع بالتواضع والبساطة وايضا خفة الظل... فهو كذلك يعتز كثيرا بعسكريته... ومنذ اول يوم قال للاعبين:

«يا جماعة الخير.. أرجو الانضباط والالتزام.. المرح لاشيء فيه لكن لاننسى أننا في مهمة جئنا لانجازها.. ولابد ان نحققها».

وبالفعل فقد أثمرت عسكرية اليبهوني عن تهيئة المناخ لفريق كان اشبه بالمقاتلين تمكن في النهاية من انتزاع الكأس والاحترام معا.

وأكثر ما أعجبني في اليبهوني انه لم يكن رئيسا لبعثة رسمية كبقية رؤساء البعثات الذين نعهدهم ونعرفهم.. فقد كان مثلا للعمل والتواضع والاندماج مع اللاعبين فلم يكن يجد غضاضة حتى في تنظيف الخيل وحمل متعلقات الفريق كان بحق مثالا يحتذى به تحمل المسؤولية وقيادة بعثته باقتدار.

... ويصلي لله شكراً على الجليد... ويبكي!

■ كان مشهداً مؤثراً للغاية... عندما قام مطر اليبهوني رئيس البعثة وأمين السر العام لنادي غنتوت بأداء ركعتي شكر لله فوق جليد الملعب الذي شهد فوز غنتوت بكأس العالم. كثير من الأجانب لم يفهموا ما يفعله اليبهوني، الذي قد يكون أول من يسجد على هذا الجليد شكرا لله في هذه البقعة... غير عابئ ببرودة هذا الجليد القارسة. وما ان انتهى اليبهوني من صلاته حتى قام وشارك الأبطال فرحتهم. وفي احد أحضان المهنئين انخرط اليبهوني في بكاء شديد من فرط تأثره بالانجاز الكبير الذي تحقق.

مبروك يا غنتوت كأس البطولة

■ إهداء إلى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان حفظه الله رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو، بمناسبة الفوز الثمين ببطولة كأس العالم للبولو على الجليد لعام ١٩٩٩:

مبروك يا غنتوت كاس البطولة ... كاس وصلتوله برغم الصعوبات
مبروك للشيخ اللي الشعب حوله ... زايد زعيم الجود رمز الحضارات
ومبروك للي ماتركها خيوله ... فلاح راعي الخيل راعي المروات
ومبروك يا مهد الصبا والطفولة ... يا موطني يا مهجتي يا إمارات
ومبروك يا من بالصبر والرجولة ... يبتو البطولة وانتو أهل البطولات
أول هزمتو منظمي البطولة ... وجمهورهم من لعبكم مول ما بات
ولو خصمكم يوم هزمكم فجولة ... من بعدها بيوم هزمتوه جولات
رغم الجليد اللي غزير نزوله ... سرتو على الموقف وأثبتوا الذات
والفوز غالي ولا صعيبا حصوله ... غنتوت نادي حقق المستحيلات
سنتين كمل والعرب هللوله ... كانت العجايب سبع الثامنة جات
والمعذرة كان المثل به ميوله ... من فرحتي بالفوز عديت لبيات

الشاعر: سيف الكعبي - لاعب نادي غنتوت

غنتوت في قائمة أبطال كأس العالم

■ كتب فريق غنتوت اسمه بأحرف من ذهب في قائمة أبطال بطولة كأس العالم للبولو فوق الجليد التي انطلقت عام ١٩٨٥... وبفوز غنتوت بلقب ٩٩ أصبح هو النادي رقم ٧ الذي يفوز بالكأس حيث سبق وفازت به ٦ أندية أكثرها فوزا به هو نادي سان موريتس السويسري وحصده خمس مرات بينما يعد فريق رويال كاونتي أوف بركشير الانجليزي هو أكثر الأندية فوزا بالكأس على التوالي حيث فاز به ثلاث مرات متتالية، قبل أن يأتي غنتوت ليكسر احتكاره. وفيما يلي القائمة الكاملة للأبطال:

السنة	الفريق البطل
١٩٨٥	سان موريتس السويسري
١٩٨٦	أسوبال الأرجنتيني
١٩٨٧	أسوبال
١٩٨٨	سان موريتس
١٩٨٩	سان موريتس
١٩٩٠	ميلانو الايطالي
١٩٩١	بالم بيتش الأميركي
١٩٩٢	سان موريتس
١٩٩٣	سان موريتس
١٩٩٤	لاس لسيناس
١٩٩٥	لاس لسيناس
١٩٩٦	رويال كاونتي أوف بركشير
١٩٩٧	رويال كاونتي أوف بركشير
١٩٩٨	رويال كاونتي أوف بركشير
١٩٩٩	غنتوت الإماراتي



رالي الامارات الدولي يدخل عهداً جديداً:

عودة السيارات الكلاسيكية للاشتراك في بطولة الشرق الاوسط

■ دخل «أدنوك للتوزيع» رالي الامارات الدولي عهدا جديدا باشتراك مجموعة السيارات الكلاسيكية في فعالياته لأول مرة عند انطلاقه من العاصمة ابوظبي يوم الخميس الموافق ١٨ فبراير الجاري برعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة.

في هذا الاطار اعلن نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، الهيئة المنظمة للرالي، اشتراك ٣٢ متسابقا في رالي ابوظبي الدولي ٩٩ ينتمون الى الامارات، الاردن، سلطنة عمان، قبرص، بريطانيا، جمهورية التشيك، الكويت واستراليا، منهم ٤ متسابقين في المجموعة الكلاسيكية و ١٠ متسابقين في المجموعة «أ» و ١٨ متسابقا في المجموعة «ن». ويعد هذا الحدث واحداً من ثلاثة راليات ستشترك فيها مجموعة السيارات الكلاسيكية هذا العام.

وتحدث متصدر المجموعة الكلاسيكية بطل راليات باريس بكين المتسابق البريطاني فيليب سورتيز، والذي يعتبر احد اكثر المتحمسين لهذه المجموعة قائلا: ولقد قاومنا كافة العقبات في رالي دبي الدولي في شهر ديسمبر الماضي، وكان الترحيب بنا حافلا ووجدوا اكثر من أي مكان آخر زرناه في العالم. كان رالي دبي الدولي ١٩٩٨ من الدرجة الأولى بالرغم من صعوبة المسار».

سيقام ادنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي المصنف كفاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم يومي ١٨ - ١٩ فبراير الجاري، وستقام مراحله الخاصة التي تضم مراحل جديدة في مناطق الخزنة وسويحان، وتبلغ مسافته الاجمالية ٨٠٠ كلم، وتشترك برعايته أدنوك للتوزيع كراع رئيسي، وميناء زايد وشركة المسعود وتاكسي الغزال وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق وفورد وداتكا كوداك وجي تي اس ريكوفري وفندق ابوظبي هيلتون.

وسيشارك المتسابق البريطاني فيليب سورتيز على متن سيارة صنبيم البابن موديا العام ١٩٥٣، وكان قد اضطر للانسحاب من رالي دبي الدولي بسبب عطل في انبوب الوقود في نهاية القسم الاول، وقام بتجهيز سيارته مجددا في بريطانيا استعدادا للعودة الى ابوظبي للمشاركة براليها الدولي.

ويشترك في هذه المجموعة ايضا المتسابق البريطاني ادام وليزبيرج ومواطنته فيونا اوديل والاسترالي باتريك كول. وستشترك مجموعة السيارات الكلاسيكية في راليات ابوظبي وقطر ودبي فقط هذا الموسم، ومن المتوقع مشاركتها في كافة جولات البطولة مستقبلا.

ومن ابرز المتنافسين في هذا الرالي نجم الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم، الشيخ عبدالله القاسمي، سالم بن شيبان، راشد بن غراب، رون اوكلي، محمد الدواود، فارس بسطامي، نزار الشنفري، محمد عثمان، محمد الصراف وتوفيق متري وغيرهم.

مؤتمر صحافي حول الرالي غداً بأبوظبي

يقام في الحادية عشرة والنصف من صباح غد الاربعاء بقاعة القصر بفندق هيلتون ابوظبي مؤتمر صحافي حول رالي الامارات الدولي ١٩٩٩ «رالي ادنوك للتوزيع».. لإلقاء الضوء على كل المستجدات التي طرأت على البطولة.

وجه الشكر لحمد الشرقي لرعايته أبناءه اللاعبين

مجلس ادارة أهلي الفجيرة يستعرض مسيرة الفرق الرياضية

■ سيد عثمان:

■ وجه مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة الشكر لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لمكرمته بعلاج لاعبي الفريق الاول لكرة القدم عيد احمد وخليفة خميس.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس برئاسة سعيد علي خماس رئيس المجلس حيث اثنى المجلس على الرعاية الكريمة التي يوليها سموه لابنائه الشباب من منطلق حرصه على خلق جيل رياضي واع صحيح البدن وسليم العقل قادر على خدمة وطنه.

اكد ذلك محمد بن خلتم امين السر العام. واضاف ان المجلس استعرض موقف الفرق الرياضية وخاصة الفريق الاول لكرة القدم واثنى على الجهود التي يبذلها الجهاز الفني والاداري واللاعبون وتم حث اللاعبين على بذل المزيد من الجهد والعطاء خلال المرحلة القادمة.

واشار بن خلتم الى ان المجلس اكد حرصه على حل جميع المشاكل التي تواجه مسيرة الفريق من اجل تحقيق النتائج المرجوة التي تواكب طموحات الاسرة الاهلاوية بالفجيرة.

كما قرر المجلس ايقاف اللاعب علي شراد عبيد حتى نهاية الموسم الرياضي وذلك لانقطاعه عن تدريبات الفريق الاول. كما تم اعتماد الموقف المالي واطلع على الرسائل الواردة واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

ومن جهة اخرى يبدأ لاعب الفريق الاول عيد احمد وخليفة خميس خلال الايام القادمة رحلة العلاج حيث يعاني عيد من اصابة بالغضروف وخليفة خميس من الرباط الصليبي.

في اجتماعها الاخير

ادارة الرمس توجه الشكر لولي عهد رأس الخيمة على مكرمته... وتشيد برعاية نجله مايد للدورة الرمضانية

علي صالح الحرش

■ رأس الخيمة «الاتحاد الرياضي»: توجه رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الرمس ونيابة عن اهالي الرمس لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالشكر والاعتزاز على مكرمة سموه بتحمل تكاليف تأثيث منشآت الاستاد الرئيسي بالنادي على نفقته الخاصة وازاء ذلك يتشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة بان يوجهوا لسمو ولي عهد رأس الخيمة شكرهم وتقديرهم على هذه اللفتة الكريمة. كما اشاد المجلس بدور الشيخ مايد بن خالد القاسمي الرئيس الفخري للنادي على اهتمامه وتفضله برعاية ختام دورة المرحوم عتيق هلال الخاطري الرمضانية (٢٦). جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة عبدالله جمعة رئيس النادي والذي قرر فيه المجلس كذلك تعيين الكابتن علي عبدالله ناصر مدربا للمراحل السنية لكرة القدم بالنادي كما تم ترشيح المدربين جاسم محمد كاسين وعلي عبدالله لحضور الدورة التدريبية التي سينظمها اتحاد الكرة خلال شهر ابريل القادم. كما تم ترشيح المدرب محمد علي القيشي لحضور دورة صقل مدربي كرة اليد بالكويت خلال شهر فبراير. صرح بذلك امين السر العام علي صالح الحرش.

« ديسكفري » جديد في مجال التحكيم

الحكم فريد علي ينافس اللاعبين في التألق داخل المستطيل الأخضر

نجم قمة زعبيل يقول: اللاعب هو الذي يطلب البطاقة الحمراء والصفراء!

أجرى الحوار
سعيد عبدالسلام:



فريد علي

■ حكم الدرجة الاولى فريد علي لمع نجمه هذا الموسم واصبح يحلق في فضاء ملاعب كرة القدم للدرجة اصبح معها ينافس اللاعبين الاجانب منهم والمواطنين في التألق خلال المباريات التي يديرها جعل معها الكثيرون يتوقعون له ان يسير على درب المونديالي علي بوجسيم. وكان لفطنة المسؤولين بلجنة الحكام دور كبير في اكتشاف مواهب فريد علي التحكيمية مما حدا باللجنة الى اسناد عدة مباريات مهمة لهذا الحكم الواعد آخرها قمة زعبيل والتي جمعت الوصل مع الوحدة وانتهت ٣/٢ لصالح الوصل.

وفريد علي خرج من صلب ملاعب كرة القدم حيث كان لاعبا في صفوف نادي بني ياس وساهم في صعود الفريق الى الدرجة الاولى في اواخر الثمانينات وبداية التسعينات... وقد بدأ مسيرته التحكيمية العام ٨٩ ولتألقه الواضح تدرج سريعا واصبح حكما درجة ثانية في غضون عام واحد فقط... ولكنه سافر الى مصر لحضور دورة تدريبية خاصة بعمله وعاد الى البلاد العام ٩٣ وانضم الى قافلة التحكيم مرة اخرى العام ٩٤ وشارك في تحكيم مباريات الناشئين والدرجتين الثانية والثالثة حينذاك.

« ٩٦ » بداية التألق

وكان فريد علي على موعد مع التألق من جديد العام ٩٦ عندما نجح في امتحان الترقي وقت ان كان الحكم الدولي التونسي علي بن ناصر سكرتيرا للجنة الحكام... فاصبح فريد حكما للدرجة الاولى... وبدأ نجمه يصعد سريعا. وبعد تولي الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام ومعه الكابتن عبدالوهاب محمد مقرر اللجنة نال فريد فرصة ذهبية لكفاءته وموهبته التحكيمية... فاسندت له اللجنة الموسم الماضي حوالي ٨ مباريات في دوري الدرجة الاولى والكأس كانت اهمها بالنسبة له مباراة النصر مع الوحدة في الكأس والتي انتهت ٤/صفر لصالح الوحدة. اما هذا الموسم فقد نال الحكم فريد علي نصيبا وافرا من ادارة المباريات المهمة والتي قال عنها: لقد اسندت لي لجنة الحكام العديد من المباريات في دوري الدرجة الاولى اهمها مباراة النصر مع الوصل والتي انتهت ١/٢ لصالح الوصل وكذلك مباراة الجزيرة مع الوحدة والتي انتهت بدون اهداف ومباراة الوحدة مع النصر والتي فاز فيها الوحدة ١/٢... وكانت آخرها الاسبوع الماضي مباراة قمة زعبيل بين الوصل والوحدة.

■ الدوري هذا الموسم له مذاق خاص... والمنتخب الوطني أكثر المستفيدين

■ برلمان الحكام ساهم في تطور التحكيم... ويحسدنا الكثيرون عليه

آكل وأشرب كرة قدم

وعن كيفية تألقه وبزوغ نجمه سريعا قال فريد علي: حقيقة اسعى لمزيد من المعرفة والاستفادة من اخطائي واخطاء زملائي واحرص على متابعة جميع المباريات سواء كانت المحلية او الدولية... فالعالم تحول الى قرية صغيرة بفعل تطور وسائل الاتصالات والقنوات الفضائية الآن تنقل لك كل الاحداث العالمية وانت متواجد داخل بيتك... كما اننا كزملاء في مجال التحكيم نتابع بعضنا البعض ونوجه بعضنا البعض من خلال نقد بناء يهدف الى تطور مستوانا جميعا.

اللاعب هو الذي يطلب البطاقات الصفراء والحمراء!!

وعن اسلوبه في استخدام الكروت الصفراء والحمراء قال فريد علي: الحكم لا يعطي اللاعب بطاقة صفراء او حمراء... ولكن اللاعب نفسه هو الذي يطلب ويحدد نوع البطاقة... لانه يلعب ويعلم ان ما فعله يستحق بطاقة صفراء او حمراء. اننا لا نعطي اللاعبين شيئا بل هم الذين يطلبون ذلك. وعندما يتفرغ اللاعبون الى كرة القدم فقط تخرج المباراة دون بطاقات انذار. وهنا احب أن اذكر مباراة الوحدة مع الخليج والتي خرجت رائعة وبدون استخدام اي بطاقة لان اللاعبين انفسهم صبوا كل اهتمامهم على كرة القدم.

وبالنسبة لدوري هذا الموسم قال فريد علي: بلاشك له نكهة مختلفة ورائحة تزكي الانوف وهو افضل من المواسم السابقة... وقد ساهم اللاعبون الاجانب في ارتفاع المستوى خاصة وان بعضهم يحترف لاول مرة في الدوري الاماراتي ويسعى لاثبات وجوده والبعض الآخر يحترف لاول مرة. كما ان لاعبينا يسعون لكي يؤكدوا انهم على مستوى المسؤولية. فكان نتاج هذا التنافس الايجابي ارتفاع المستوى وهذا كله يصب في مصلحة المنتخب الوطني.

الحسن في آخر مباراة

اما عن المنافسة في الدوري وهل يتوقع ان يحسم الدوري مبكرا قال الحكم فريد علي: اعتقد بان المباريات القادمة ستشهد مزيدا من التنافس والاثارة بعد ان اصبح هناك اكثر من ٤ فرق داخل دائرة المنافسة... ومن هنا اتصور ان الدوري لن يحسم مبكرا بل قد لا يحسم سوى في الاسبوع الاخير من عمره. وعن الفرق التي ستظل تنافس قال: هناك حوالي ٥ فرق سيشتد الصراع بينهما خلال الفترة القادمة وهي فرق الوحدة والعين والوصل والنصر والجزيرة.

سالم سعيد



عبد الوهاب محمد

نصائح سالم وعبدالوهاب وعلي سعيد

اما عن مثله الاعلى فقال: كل انسان يسعى لان تكون له شخصيته المستقلة... ولكن لكل منا مثل اعلى في مجاله. فالكابتن علي بوجسيم الحكم المونديالي هو مثلي الاعلى. واتذكر انه قال لي في احد الايام ان الفرصة تأتي مرة واحدة واذا جاءت تلك الفرصة عليك ان تتمسك بها والا تتركها تهرب من بين يديك لانها قد لا تأتي مرة اخرى... كما انني احب ان اشيد بالدور الكبير الذي تبذله لجنة الحكام من خلال الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام والكابتن عبدالوهاب محمد مقرر اللجنة واللذين قدما لنا نموذجا رائعا يحسدنا الجميع عليه وهو «برلمان الحكام» الذي يجتمع اسبوعيا ويشهد مناقشات قمة في الديمقراطية تساهم في تطور التحكيم الاماراتي رافعة شعار النقد البناء... ولا للمجاملات او المحاباة... كما احب ان اثني على الحكم الدولي سعيد عبدالله الذي يوجهني باستمرار وبعد كل مباراة اديرها. حيث يسجل لي كل ملاحظاته ويتناقش معي.

اتركني أحصل على انذار حتى يكتب اسمي في الصحف!!

لكل انسان منا ذكرياته بما تحمل من مواقف طريفة واخرى صعبة... وبالنسبة لفريد علي لم يصادفه موقف صعب خلال مشواره مع التحكيم. ولكن كان موقفا طريفا عندما كان ايام الدوري المشترك وعندما كنت لاعبا في صفوف بني ياس كانت هناك مباراة تجمعنا مع فريق الامارات برأس الخيمة وكان يديرها الكابتن عبدالوهاب محمد مقرر لجنة الحكام حاليا وفي احد المواقف اعترضت عليه فقال لي خليفة سليمان المدرب الحالي في نادي بني ياس وكان زميلي في الملعب لا تعترض حتى لا يعطيك الحكم انذارا فقلت له: مافي مشكلة وحتى يكتب اسمي في الصحف! واختتم الحكم فريد علي كلامه قائلا: احب ان اتوجه بالشكر للكابتن احمد خلفان امين السر العام لنادي بني ياس لانه احد الاسباب الرئيسية في دفعي للنجاح في مجال التحكيم بنصائحه الدائمة وتشجيعه لي. بقي ان تعرف عزيزي القارئ ان الحكم فريد علي يبلغ من العمر الآن ٣٤ عاما وهو من مواليد ١٩٦٥.

تمهيدا لاقامة ناد للرماية والفروسية

تنظيم أول بطولة للرماية بمنطقة مضب بالفجيرة
الاشتراك مفتوح لفئة السكتون واسقاط الصحون

■ الفجيرة - «الاتحاد الرياضي»

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة تقام بمنطقة مضب داخل مدينة الفجيرة البطولة الاولى للرماية. واعلن سالم السلامي نائب رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة ان البطولة تأتي بدعم ورعاية صاحب السمو حاكم الفجيرة من منطلق حرص سموه على نشر هذه الرياضة تنفيذا لحديث الرسول ﷺ «علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل» وكذلك تحقيقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشغل اوقات الفراغ فيما هو مفيد وضرورة التواصل مع تراث الاجداد.

واضاف ان لجنة البطولة يترأسها سعادة الدكتور محمد سعيد الكندي مدير مكتب صاحب السمو حاكم الفجيرة وهي مفتوحة لجميع المواطنين من مختلف الاعمار بكافة انحاء الدولة ابتداء من سن ١٥ سنة وهي تشمل مسابقتين الاولى لرماية «السكتون» بالمسدسات لمسافة ٥٠ مترا والثانية لفرق الصحون على نفس فئة السكتون والاخيرة باب التسجيل مفتوح للمشاركة بها حتى ٢٥ فبراير الحالي.

واضاف ان المسابقات تجرى ايام الخميس والجمع حتى قبل نهاية الشهر الحالي وتم تخصيص جوائز قيمة للفائزين العشرة الاوائل في بطولة الرماية الفردية «السكتون» بجانب تكريم الفريقين الاول والثاني باسقاط الصحون.

واكد السلامي بانه من المنتظر اقامة ناد للرماية والفروسية بمنطقة مضب وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة حيث ان الامارة تعيش نهضة رياضية كبيرة في الفترة الحالية وذلك بدعم ورعاية صاحب السمو حاكم الفجيرة ومتابعة ودعم سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد حيث جاري انشاء ناد بحري بالامارة داخل مدينة الفجيرة في نفس الموقع الذي انطلقت منه بطولة العالم للزوارق السريعة التي نجحت الفجيرة في استضافة جولتها السادسة بشهادة الجميع علاوة على العزم على اقامة ناد للرماية والفروسية ينتظر ان يخرج للنور خلال العام الحالي حيث يتوفر المكان بمنطقة الرماية بعد قرية التراث بمضب.

والجدير بالذكر ان رماية السكتون ستكون من مسافة ٥٠ مترا وكذلك اسقاط الصحون.

فريق الجالية السودانية بالشارقة يتوج بطلاً للدورة التنشيطية بعجمان

■ توج فريق الجالية السودانية بالشارقة بطلاً للدورة التنظيمية لكرة القدم التي نظمتها الجالية السودانية بملعب المصلى بعجمان وذلك بعد فوزه على فريق الجالية السودانية بالعين بثلاثة اهداف مقابل هدف في نهائي البطولة حيث جاءت المباراة قوية ومثيرة من الطرفين وتمكن اللاعب حمادة الدريري من احراز الهدف الاول في المباراة لفريق العين في الدقيقة الرابعة لبداية اللقاء. لينتهي الشوط الاول بهدف للعين.

وفي بداية الشوط الثاني اجرى مدرب الشارقة تغييراً موفقاً بخروج اللاعب بنوي ودخول خضر برمة الذي تمكن وبتحركاته المزعجة من احراز هدف التعادل لفريقه في الدقيقة الخامسة ويردفه بهدف الترجيح الثاني للشارقة في اقل من دقيقة. بعدها ادرك فريق العين خطورة الموقف وبينما العين يبحث عن التعادل تمكن اللاعب طارق نجم المباراة من احراز الهدف الثالث للشارقة ليقضي بذلك على أي أمل للعين لادراك التعادل حتى اعلنت صافرة الحكم الاماراتي خميس بوغنيم نهاية اللقاء ٣/١ للشارقة الذي توج نفسه بطلاً للدورة عن جدارة. وقام اللاعب المخضرم نجم الدين حسن عقب نهاية المباراة بتتويج الفريق البطل وتسليم كأس البطولة للشارقة وكأس هداف الدورة نجم العين حمادة وجائزة احسن لاعب في الدورة لاسامة عز الدين من شعاب عجمان ونال علي الملا حارس العين جائزة احسن حارس في الدورة كما القى فتحي الشاذلي من اللجنة المنظمة كلمة اشاد فيها بتضافر جهود الجميع معبرا عن شكرهم وتقديرهم لكل من ساهم في انجاح الدورة واخراجها بالشكل الرائع والفريد في يوم سوداني فريد بامارة عجمان حيث تأتي هذه الدورة ضمن عيد استقلال السودان.

بهدف الحفاظ على البيئة العربية

رحالان مغربيان يزوران الامارات و ١٠ دولة عربية بالدراجات الهوائية

■ محمد عبدالحميد:



«تصوير: احمد مرزوق»

■ يتواجد في البلاد حاليا الرحالان المغربيان المصطفى العبودي وعبدالرحمن الكسيمي من مدينة الرباط المغربية عضوا منظمة الشبيبة الاشتراكية حيث يقومان بجولة بالدراجات الهوائية في ١١ دولة عربية الهدف منها ترسيخ مفاهيم الحفاظ على البيئة وأكد العبودي والكسيمي ان الجولة التي يقومان بها في المنطقة العربية تشمل دول تونس وليبيا ومصر والاردن وسوريا والعراق والسعودية والبحرين والكويت وقطر الى جانب الامارات التي يزورانها حاليا وتستمر الزيارة لربعة ايام. وأكد الرحالان المغربيان ان الامارات تعد اكثر الدول العربية حرصا على حماية البيئة ولهذا استحق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لقب رجل البيئة للعام ١٩٩٦ على مستوى العالم.

وقد وجها التحية لشعب الامارات وقائده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنيا ان تتاح لهما الظروف بالعودة من جديد الى الامارات في جولة أخرى من أجل الحفاظ على البيئة.

وقد بدأت رحلتهما في ٥ يونيو العام ١٩٩٨ وهو نفس يوم الاحتفال باليوم العالمي للبيئة.

ويقول العبودي والكسيمي انهما اصدقاء منذ الصغر تربطهما علاقات قوية أخوية وتجمعهما هواية الدراجات الهوائية وممارسة الرياضة بوجه عام. واضافا ان أول رحلة قاما بها كانت داخل المغرب بهدف التأكيد على ان المغرب دولة موحدة من البوغاز الى الصحراء انتقلوا خلال هذه الجولة بين ٥٠ مدينة مغربية.

وقالا انهما تعرفا على عدد كبير من الشباب المهتمين بشؤون حماية البيئة واستفادا كثيرا خلال لقاءاتهما مع كبار المسؤولين في مختلف الدول التي قاموا بزيارتها وأوضحا انهما خرجا في بداية الصيف الماضي وكانت درجة الحرارة في صحراء ليبيا ومصر قد بلغت ٥٠ و ٥٢ درجة مئوية وكانا يقاومان كل الظروف الصعبة من خلال استعداداتهما لهذه الجولة المحفوفة بالمخاطر.

وقالا: إنهما تعرضا في صحراء سوريا لهجوم من ٣ ضباع وهما نيام في الخيام واشارا الى ان درجة حرارة الجو العالية اثرت في الحالة الميكانيكية لدراجتيهما حتى أنها افسدت بعض قطع الغيار لكنهما كانا مستعدان تماما لمواجهة كل الظروف الصعبة والمعاكسة امام اتمام هدفهما من أجل البيئة العربية.

وأكد الرحالان المغربيان المصطفى العبودي وعبدالرحمن الكسيمي انهما يعدان لرحلة اخرى جماعية العام ٢٠٠٠ من المحيط الى الخليج في اطار حماية البيئة.

الهندي أبوبكر علي بطل الشطرنج الديناميكي بأبوظبي

■ اختتمت الجولة السابعة والأخيرة من بطولة الشطرنج الديناميكي التي نظمها نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة بمقره خلال الفترة من ٢٣ - ١٩٩٩/١/٣١ حيث احتل الهندي أبوبكر علي للمركز الأول بعد ان فاز على الإماراتي خالد أحمد في مباراة اتسمت بتسيد كامل لخالد ومن ثم أسر وزير «أبوبكر» مقابل قلعة وسيطرة كاملة على الرقعة، إلا ان فرط الثقة أدى الى عدم اختيار النقلات الصحيحة ليعيد أبوبكر توازنه ويحسن وضعه مما جعل خالد يستهلك المزيد من الوقت مما دعاه الى اختيار نقلاته بشكل سريع دون حسابها بشكل جيد. عندها بدأ وضعه في التدهور. ويخرج أبوبكر من اللقاء بأغلى نقطة له في البطولة ليحتل المركز الأول بدون منازع وبرصيد ست نقاط ونصف النقطة. فقد كانت خسارة «أبوبكر» تعني تتويج الإماراتي عبدالخالق في حالة فوزه. إلا ان الأمور لم تسر في صالح علي عبدالخالق الذي تعادل أمام مواطنه منصور محمد في مباراة كانت نتيجتها عدلة بينهم ليحتل علي عبدالخالق المركز الثاني برصيد ست نقاط فيما حل منصور محمد ثالثا برصيد خمس نقاط ونصف النقطة.

الجدير بالذكر ان تنظيم هذه البطولة جاء متزامنا مع إقامة بطولة الإمارات للشطرنج الديناميكي التي ينظمها اتحاد الإمارات للشطرنج التي تنطلق جولتها الأولى مساء اليوم الثلاثاء.

يعقد مؤتمرا صحافيا... اليوم

المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لبناء الأجسام يختتم جلساته
المشاركة في الدورة العربية القادمة بالأردن كان لها النصيب الأوفر في الاجتماعات

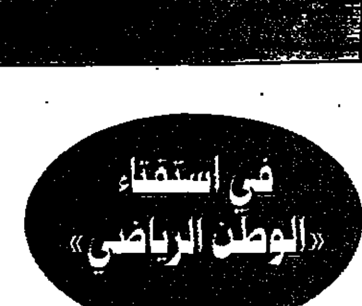
■ تختتم اليوم اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لبناء الاجسام والتي تعقد بقاعة الامارات (A) بفندق شيراتون ديرة حيث من المنتظر ان يعقب الاجتماع الاخير بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا يعقده سعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد وأعضاء المكتب التنفيذي للرد على كل الاستفسارات وتوضيح كافة القرارات التي اتخذها المكتب من اجل تطور لعبة بناء الاجسام وانتشارها في الوطن العربي.

وكانت اجتماعات الامس قد سيطر عليها موضوع مشاركة رياضة بناء الاجسام في الدورة العربية المقرر اقامتها في الاردن خلال اغسطس القادم حيث قام رئيس واعضاء المجلس بوضع كافة التساؤلات الخاصة ببطولة العرب التي ستقام لاول مرة في الدورات العربية امام عبدالمنعم ابوطوق نائب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام عن منطقة الشرق الاوسط ورئيس الاتحاد الاردني وايضا عضو اللجنة المنظمة العليا للدورة العربية. ومن جانبه قام عبدالمنعم ابوطوق بالرد على كافة الاسئلة والاستفسارات وشرح كافة التسهيلات التي ستقدمها اللجنة المنظمة العليا للدورة للفرق والمنتخبات المشاركة... كما عرض لوائح المسابقة بشكل عام والجزء الخاص بمشاركة رياضة بناء الاجسام.وكانت اجتماعات الامس قد عقدت على جلستين الاولى صباحية والثانية مسائية ونجح اعضاء المجلس في مناقشة العديد من الموضوعات المطروحة والمدرجة على جدول الاعمال.


جاسم الهويدي

مصطفى حجي

سعيد بلقولة



الهويدي أفضل لاعب عربي لعام ٩٨ بفارق نقطتين عن حجي وبلقولة يفوز بالصافرة الذهبية... وبوجسيم في المركز الثاني

■ أحرز مهاجم منتخب الكويت وفريق الشباب جاسم الهويدي جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب عربي لعام ٩٨ في الاستفتاء السنوي لمجلة «الوطن الرياضي» التي تصدر في بيروت والذي شارك فيه ٦٢ ناقداً وصحافياً ومعلقاً من ٢٠ دولة.

وتنافس الهويدي بشدة مع المغربي مصطفى حجي صانع ألعاب المنتخب وفريق ديبورتيفو كورونا الاسباني وحسم الأول الأمر في مصلحته بفارق نقطتين فقط (١٢١ مقابل ١١٩)، وحل ثالثا نجم الاهلي والمنتخب المصري حسام حسن بفارق كبير وجمع (٥٢ نقطة). ويأتي احراز الهويدي للكرة الذهبية بعد فوز مواطنه على مروي بالحذاء الذهبي لأفضل هداف في البطولات العربية ليكرس تفوق الكرة الكويتية في العام ١٩٩٨.

وأتاحت الاحداث الكبرى التي شهدها عام ١٩٩٨ فرصة البروز والتألق لعدد محدود من اللاعبين العرب خصوصا مونديال فرنسا وكأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو وكأس العرب في الدوحة وكأس الخليج في البحرين ودورة الالعاب الاسيوية في بانكوك.

واذا كان المونديال الفرنسي وكأس الامم الافريقية أتاحا للاعبي دول شمال افريقيا مجال التألق خصوصا حجي والحارس التونسي شكري الواعر وحسام حسن الذي لم يشارك في المونديال، فان جاسم الهويدي فرض نفسه في دورتي الخليج والالعاب الاسيوية حيث توج هدافا للأولى برصيد ٩ أهداف منها خمسة في مرمى قطر، وحل ثانيا في ترتيب هدافي الثانية مسجلا ٨ أهداف. كما أنه توج هدافا للعالم السنة الماضية برصيد ٢٠ هدفا. والملفت للنظر أن الهويدي افتتح رصيده من الاهداف في وقت متأخر من العام الماضي وبالتحديد في المباراة ضد منتخب مصر الاولمبي ضمن كأس العرب أواخر سبتمبر الماضي، وأضاف هدفا آخر في مرمى سوريا في البطولة ذاتها.

وسمحت الاهداف العشرون التي سجلها الهويدي في الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي بتتويجه هدافا للعالم من قبل الاتحاد الدولي لتأريخ واحصاءات كرة القدم خلفا للبرازيلي رونالدو متقدما على الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (١٤ هدفا) وكل من المكسيكي لويس هرنانديز والكرواتي دافور سوكر والتشيلي مارتشيلو سالاس (١٣ هدفا).

وجمع الهويدي أيضا لقب كأس الخليج وحصل على الفضية في دورة الالعاب الاسيوية وبرونزية كأس العرب بالاضافة الى فوزه ببطولة الدوري الكويتي مع السالمية. كما اختاره الاتحاد الاسيوي أفضل لاعب لشهر نوفمبر الماضي ليصبح بالتالي أول لاعب كويتي ينال هذا الشرف. ثم بات الهويدي أول لاعب كويتي يحترف في الامارات بانتقاله الى صفوف الشباب حيث سجل هدفا في أول مباراة رسمية معه.

وكان الهويدي تلقى عرضا من نادي هيرينفين الهولندي خلال تصفيات كأس العالم ٩٨. مقابل ٢٠٠ ألف دولار و١٠ الاف دولار راتبا شهريا، بيد أن حلم الاحتراف ضاع بسبب اصابته التي أبعدته عن الملاعب ستة أشهر.

وخاض الهويدي أول مباراة دولية له في المنتخب الاولمبي ضد اليابان ضمن تصفيات أولمبياد برشلونة عام ٩٢، وسجل هدفه الاول في التصفيات ذاتها في مرمى قطر.

وبدأ الهويدي مسيرته الرياضية كلاعب جودو عام ٨٣ واستمر في ممارسة اللعبة لمدة ثلاث سنوات ونال الحزام البني، وحصل على البرونزية في بطولة العرب في الاردن عام ١٩٨٥.

اكتشف موهبته الكروية على مقاعد الدراسة عندما قاده مدرس الرياضة المصري مجدي سالم الى صفوف الناشئين في فريق السالمية اعتبارا من العام ٨٦، حتى رقي الى الفريق الاول بعد ثلاث سنوات. وقد لعب في مركز حراسة المرمى نظرا لقامته الفارعة (١٫٩١ م) وخاض مباراتين فقط بين الخشبات الثلاث.

أما حجي فشكل نزاعا بين الاتحادين المغربي والفرنسي اللذين سعى كل منهما الى الظفر بهذه الجوهرة الثمينة التي شعت أنوارها في صفوف نانسي الفرنسي من الدرجة الثانية. وكان القرار في يد حجي الذي اختار في النهاية أرض الاجداد مفضلا اياها على البلد الذي حضنه وفتح عينيه على عالم الكرة المستديرة.

ولم يكن رهان حجي المولود في ايفران في ١٦ نوفمبر ١٩٧١ خاسرا لانه شارك في مونديال الولايات المتحدة عام ٩٤، وكأس العالم في فرنسا حيث فرض نفسه أحد نجوم الدور الاول. كما أصبح ركيزة أساسية في المنتخب بعدما أولاه مدرب المنتخب المغربي الحالي وهو الفرنسي هنري ميشال مسؤولية صانع الألعاب.

وقد ساهم تألقه في مونديال فرنسا في اختياره أفضل لاعب في افريقيا نهاية العام الماضي متقدما على النيجيريين اوغوستين اوكوتشا وصنداي اوليسيه. أما حسام حسن فتوج هدافا لكأس الامم الافريقية برصيد ٧ أهداف بالتساوي مع الجنوب افريقي بينيديك ماكارثي، وأكثر من ذلك فقد اعتبره مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري لاعب القرن العشرين في مصر.

واستحق حسن النجومية في الموسم الماضي خصوصا أنه تخلى عن مشاكساته المتكررة. وقاد الاهلي الى احراز بطولة مصر ويحتل حاليا المركز الأول في صدارة الهدافين برصيد ١٤ هدفا. كما تخطى حاجز المئة هدف في الدوري المصري (١٠٥ أهداف) وهو انجاز لم يسبقه اليه سوى مصطفى رياض وحسن الشاذلي (الترسانة) وسيد الضظوي ومحمود الخطيب (الاهلي) وأحمد الكأس (الاولمبي).

يذكر أن حسن (٣٣ عاما) سبق له أن احترف في صفوف باوك سالونيك اليوناني انتقل بعدها الى نوشاتيل السويسري. ويملك سجلا حافلا اذ فاز مع الاهلي ببطولة الدوري ٨ مرات وبكأس مصر سبع مرات وبأربع بطولات عربية (كأس أبطال الاندية وكأس الكؤوس وكأس النخبة مرتين). وبكأس أبطال الاندية الافريقية مرة واحدة وكأس الامم الافريقية مرتين (٨٦ و٩٦). وشارك في مونديال ايطاليا ٩٠. وفاز مع المنتخب المصري بكأس العرب عام ٩٢ في اللاذقية.

وحل رابعا برصيد ٤٣ نقطة حارس مرمى السعودية ونادي الطائي محمد الدعيع الذي اختير حارس القرن في اسيا، وساهم باحراز منتخب بلاده كأس العرب للمرة الاولى.

وبدأت انجازات الدعيع مع المنتخب في فئة الناشئين عندما أحرز مع منتخب بلاده كأس العالم التي أقيمت نهائياتها في اسكتلندا عام ١٩٨٩ ثم كان ضمن العناصر الاساسية للمنتخب السعودي الاول في مونديال عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، قبل ان يحرز مع منتخب بلاده دورة كأس الخليج الثانية عشرة في الامارات وكأس الأمم الاسيوية عام ١٩٩٦ في الامارات بالذات، وكأس العرب عام ١٩٩٨ في قطر فضلا عن مساهمته في بلوغ السعودية نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وجاء خامسا وجمع ٢٣ نقطة حارس مرمى منتخب تونس وفريق الترجي شكري الواعر. وتألق الواعر في مونديال فرنسا واختير أفضل حارس مرمى في الدور الاول ونال جائزة أفضل لاعب في مباراتين من أصل ثلاث خاضها. وكان نجم المباراة ضد انجلترا حيث تصدى لاربع محاولات خطرة، وضد كولومبيا حيث تألق في الذود عن مرماه.

واختير الواعر (٣٢ عاما و٦٣ مباراة دولية) أفضل لاعب في تونس العام الماضي، وساهم باحراز فريقه الترجي كأس الكؤوس ليصبح بالتالي أول فريق يفوز بالبطولات الافريقية الاربع (كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد والكأس السوبر). وسبق له أن فاز معه ببطولة تونس ٦ مرات وبكأسها ثلاث مرات.

وتلقى الواعر قائد المنتخب والترجي عروضا عدة للاحتراف في أندية أوروبية لكنه فضل البقاء مع فريقه الام الذي يتصدر الدوري التونسي حاليا.

سجل الكرة الذهبية

■ فيما يلي سجل الكرة الذهبية لافضل لاعب عربي التي تمنحها سنويا مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية منذ عام ١٩٨٣:

- ■ ١٩٨٣: محمود الخطيب (مصر)
- ■ ٨٤: ابراهيم يوسف (مصر)
- ■ ٨٥: حسين سعيد (العراق)
- ■ ٨٦: بادو الزاكي (المغرب)
- ■ ٨٧: رابح ماجر (الجزائر)
- ■ ٨٨: أحمد راضي (العراق)
- ■ ٨٩: عدنان الطلياني (الامارات)
- ■ ٩٠: هاني رمزي (مصر)
- ■ ٩١: حمود سلطان (البحرين)
- ■ ٩٢: مبارك مصطفى (قطر)
- ■ ٩٣: سعيد العويران (السعودية)
- ■ ٩٤: فؤاد أنور (السعودية)
- ■ ٩٥: الهادي بالرخيصة (تونس)
- ■ ٩٦: خالد مسعد (السعودية)
- ■ ٩٧: حسين عبد الغني (السعودية)
- ■ ٩٨: جاسم الهويدي (الكويت)

المغربي بلقولة أفضل حكم عربي لعام ٩٨

■ اختير الحكم المغربي سعيد بلقولة الذي أدار المباراة النهائية لمونديال فرنسا في كرة القدم بين الدولة المضيفة والبرازيل أفضل حكم عربي لعام ٩٨ في الاستفتاء التي اجرته مجلة «الوطن الرياضي» اللبنانية ونال بالتالي «الصافرة الذهبية».

وشارك في الاستفتاء ٢٣ خبيرا في شؤون التحكيم بينهم أعضاء في لجنة التحكيم في الاتحاد العربي وأعضاء في المكتبين التنفيذي للاتحادين الاسيوي والافريقي.

وجمع بلقولة ٥٧ صوتا مقابل ٤٥ للاماراتي علي بو جسيم فوضع حدا بالتالي لسيطرة الاخير المستمرة منذ ثلاث سنوات على اللقب.

وحل ثالثا المصري جمال الغندور (٢٤ نقطة) ورابعا السعودي عبد الرحمن الزيد (٨ نقاط).

وفوز بلقولة لا غبار عليه. فهو قاد نهائي كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو أيضا بين جنوب افريقيا ومصر بنجاح، وأبلى بلاء حسنا في مونديال فرنسا فأوكلت اليه لجنة الحكام في الاتحاد الدولي ادارة المباراة النهائية ليصبح بالتالي أول حكم عربي ينال هذا الشرف. وبالاضافة الى نهائي المونديال، قاد بلقولة مباراتين في الدور الاول بين المانيا والولايات المتحدة، وبين الارجنتين وكرواتيا.

وشارك بلقولة في ادارة مباريات ضمن كأس السوبر العربية (النخبة) في تونس، وفي بطولة الصداقة في الامارات، وكأس أبطال الاندية العربية الرابعة عشرة في جدة.

وسبق لبلقولة أن شارك في تصفيات آسيا الاولمبية عام ١٩٩٦ في ماليزيا، وفي كأس العالم للناشئين عام ٩٥ في الدوحة، وكأس العالم المصغرة في فرنسا وقاد مباراة فرنسا وانكلترا بالتحديد.

وتلقى بلقولة دعوة أخيرا من الاتحاد الياباني لقيادة ما لا يقل عن ٢٠ مباراة في الدوري المحلي عنى ان يمكث هناك نحو ثلاثة أشهر.

أبصر بلقولة النور في ٣٠ أغسطس ١٩٥٦ في مدينة فاس المغربية وهو متأهل وأب لثلاثة أولاد. حاصل على اجازة جامعية ويعمل مفتشا في ادارة جمارك مكناس. قاد مباراته الاولى في الدرجة الاولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣.

الدوري السعودي

الهلال يتشبث بالصدارة والأهلي يتخطى الوحدة



■ تشبث الهلال بصدارة الدوري عقب فوزه على الاتفاق ٣/٢ حيث كان الاتفاق البادئ في التسجيل عن طريق مهاجمه علي الفحيد وعادل سامي الجابر فريقه الهلال من ركلة جزاء هي الثانية التي تحصل عليها حيث كانت الاولى بعد اربع دقائق من بدء المباراة وصدها اللاعب التونسي عيادي الحمروني وصدها حارس الاتفاق تيسير والذي صد ايضا تسديدة الجابر لكن الاخير اكمل الكرة في المرمى واضاف الحمروني الهدف الثاني فيما سجل الكويتي بشار عبدالله الهدف الثالث وسجل ابراهيم عسيري هدف فريقه الثاني في الوقت بدل الضائع من المباراة التي هيمن فيها الهلال على اللعب وخصوصا بداية الشوط الثاني وحتى تسجيل الهدف الثالث واكتفى الاتفاق بالهجمات المرتدة والتي شكلت خطورة على مرمى الهلال رغم قلتها. فوز الهلال عزز موقعه في الصدارة برصيد ٢٤ نقطة وبقي الاتفاق على رصيده السابق ١٧ نقطة.

بدوره واصل الاهلي ملاحقة الهلال وانفرد بالمركز الثاني بـ٢٥ نقطة بعد فوزه على الوحدة ١/٢ سجلها عبدالرحمن سيفين ومازن بصلص. اذ كان الاهلي هو الافضل طيلة الشوط الاول وبعض فترات من الشوط الثاني الذي سجل في آخره الوحدة هدفه الوحيد عن طريق عبيد الدوسري في الوقت بدل الضائع وبالتالي لم يتمكن من وقف مسلسل الخسائر التي لحقت به واصبحت تهدد بالهبوط اذا ما تحرك الانتصار في بقية المباريات حيث يحتل الوحدة الآن المركز العاشر بعد ان يحتل الطليعة مع الطائي الذي دخل مرحلة الغليان مما قد يعجل برحيل حارسه الدولي محمد الدعيع والذي خسر معه الطائي امام الاهلي الاسبوع الماضي بستة اهداف.

السويح هل يورط النصر ؟!

يستعجل نادي النصر الوقت لانجاء صفقة انتقال مهاجم منتخب تونس اسكندر السويح اليه مقابل ١٥٠ الف دولار وربما يصل المبلغ الى ١٨٠ الفا كحل وسط مع فريقه السابق الذي يطالب بـ ٢٥٠ الف دولار ويخشى النصر من ضياع الفرصة عليه حيث ينتهي الجمعة المقبل باب تسجيل اللاعبين واعطيت الاندية هذا الاسبوع لاستكمال النواقص.

المريخ والموردة اليوم في ثاني مباريات بطولة النخبة

ادوارد وحاتم يغيبان عن النخبة والعجب والسادة يتوقفان لمباراتين

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ يخوض المريخ اليوم اولى جولاته في بطولة النخبة امام الموردة الضلع الثالث للقمة الكروية وذلك باستاد الخرطوم وهو أهم اللقاءات للفريقين اذ ان الفائز بنتيجته يقطع شوطا كبيرا نحو كأس البطولة.

المريخ كما هو معروف ظل في حالة استعداد متواصل منذ ما يقرب الخمسين يوما وسافر اواخر شهر رمضان للشارقة وشارك في بطولتها الرمضانية ونال كأسها وبعد العودة انخرط في معسكر مغلق واجرى العديد من التمارين باستاد الخرطوم ومن المتوقع ان يقوده اليوم الدش في المرمى وعلاء الدين وشوشة وحسين الضو والضو في خط الدفاع وجندي نميري واميـر كاريكا ونجم الدين ابوحشيش ومحمد موسى في خط الوسط وعبدالمجيد وعثمان زكي في الهجوم، ويتخلف عن المشاركة نجماه فيصل العجب وحاتم محمد احمد بسبب ثلاث بطاقات صفراء لكل منهما نالاها الموسم الماضي وحسب القانون فان البطاقات الحمراء تنتهي مع نهاية الموسم ولكن الصفراء فتمتد مع الموسم الجديد.

اما الموردة فهي الاخرى لم تقل استعدادا عن المريخ رغم انها بدأت متأخرة - عقب عطلة العيد - وسافرت لمدينة كسلا ولعبت ثلاث مباريات فازت في اثنتين وتعادلت في واحدة وخلال الرحلة وضحت جدية اللاعبين ومدربهم برهان لتعود الموردة الى سابق قوتها وعروضها وهذا ما اكده التحدي الذي رفعه المدرب ان كأس البطولة سيكون من نصيب فريقه.

من جانبه خاطب نادي الهلال الاتحاد العام يطلب تصحيح مسار لاعبيه ادوارد جلدو والسادة وحضرة ليتضح ان اللاعب الوارد انذر بثلاث بطاقات مرتين في الموسم الماضي مما يعني اضافة عقوبة اخرى ليتوقف ثلاث مباريات أو ستين يوما ايهما اسبق ولما كان ادوارد قد شارك في مباراة هلال الحصاحيصا الودية خلال شهر رمضان فهو قد كسر فترة الستين يوما ليتوقف بالضرورة ثلاث مباريات اما السادة وحضرة فهما قد نالا ثلاث بطاقات قبل انتهاء الموسم وشاركا ايضا في مباراة هلال الحصاحيصا ليكسرا فترة الستين يوما ويتوقفان بالضرورة مباراتين وبالنسبة للمريخ فان حاتم محمد احمد انذر الموسم الماضي بثلاث بطاقات صفراء مرتين ليستحق عقوبة الايقاف لثلاث مباريات او ستين يوما ولكنه شارك مع المريخ في الامارات ليتوقف بالضرورة ثلاث مباريات بينما فيصل العجب فيتوقف مباراتين فقط.

وبذلك لن يشارك السادة وحضرة مع الهلال امام الاهلي والموردة فقط بينما يحرم ادوارد من المشاركة امام الاهلي والموردة والمريخ، اي جميع مباريات بطولة النخبة، وبالنسبة للمريخ يحرم حاتم محمد احمد من المشاركة في مباريات المريخ الثلاث في بطولة النخبة امام الموردة اليوم والاهلي بالخميس والهلال في العاشر من فبراير اما فيصل العجب فلن يشارك امام الموردة والاهلي ولكنه يستطيع المشاركة امام الهلال.

الدوري المصري:

الاهلي يستعيد توازنه بفوزه على المصري

رسالة مصر

■ استعاد الاهلي المتصدر توازنه بفوزه على مضيفه المصري بهدف وحيد سجله الغاني يوسف يعقوب في الدقيقة ٢٣ في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة مصر في كرة القدم، التي كان حصادها من الاهداف ضعيفا اذ سجلت ٦ اهداف في ٧ مباريات. وكان الاهلي تعادل في مباراته الاخيرة في الدوري مع غزل المحلة ١-١ بعد ١٢ فوزا متتاليا، وخرج من دور الـ٣٢ من مسابقة كأس مصر بخسارته امام الاتحاد السكندري صفر-١ في القاهرة، فضلا عن خسارته أمام الوصل الاماراتي صفر-٣ في مهرجان اعتزال نجم الاخير فهد خميس قبل اسبوعين.

وحقق الاهلي الاهم وقدم عرضا جيدا ونجح في خطف نقاط المباراة الثلاث بفضل هدف يعقوب من تسديدة قوية. وجاءت المباراة قوية من الطرفين واستطاع الاهلي بفضل خط دفاعه وحارس مرماه الحفاظ على نظافة شباكه.

ورفع الاهلي، الذي لم يخسر حتى الان اي مباراة في الدوري، رصيده الى ٥١ نقطة وبقي الفارق بينه وبين مطارده المباشر الزمالك ٧ نقاط بعد فوز الاخير على ضيفه الشرقية ١-صفر أيضا سجله سامي الشيشيني في الدقيقة ٤٢ اثر تسديدة رائعة من ٢٠ مترا. وتحسن اداء الشرقية في الشوط الثاني، وأتيحت أكثر من فرصة للاعبيه محمد المحالي ومحمد محمود لكن الرعونة والتسرع حالا دون ادراكه التعادل.

وفاز القناة على الكروم بهدف نظيف سجله عمرو أنور في الدقيقة ٢٥ من تسديدة قوية عجز الحارس محمد سالم عن التصدي لها، وتغلب المنصورة على غزل المحلة بالنتيجة ذاتها، وسجل وليد صلاح الدين الهدف الوحيد (٥٥) في المباراة التي شهدت طرد تامر عبد الحميد (٧٠) من المنصورة ومدحت عبد العزيز من غزل المحلة (٧٥) لحصولهما على انذارين.

وتعادل اسوان مع المقاولون العرب بهدف للنيجيري اسحاق لاوال (٣٠) مقابل هدف لعبد الناصر محمد ٨٩، ودينا مع الاسماعيلي بالنتيجة ذاتها، سجل للاول حسن عواد (١٩)، وللثاني أيمن الجمل (٢٠)، وتعادل الاتحاد السكندري مع بلدية المحلة صفر-صفر.

المرحلة العشرون

وتقام مباريات المرحلة العشرين يوم الجمعة المقبل، فيلعب الاهلي مع المنصورة، والاسماعيلي مع الزمالك، والمقاولون مع القناة، والكروم مع غزل المحلة، والمصري مع الاتحاد السكندري، وبلدية المحلة مع دينا، والشرقية مع أسوان.

الدوري اللبناني

تعادل الانصار والصفاء وخسارة كبيرة للهومنمن

رسالة لبنان

■ تعادل الانصار المتصدر مع الصفاء ١-١ على ملعب المدينة الرياضية في بيروت أمس الأول في اقوى مباريات المرحلة العاشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم، ورفع الانصار رصيده الى ٢٤ نقطة من دون خسارة بفارق ٤ نقاط عن شباب الساحل الذي فاز على الهومنتمن ١-صفر، في حين صعد الصفاء الى المركز الخامس برصيد ١٥ علما ان الاخير له مباراة مؤجلة ضد النجمة. وكان الصفاء الطرف الافضل في الشوط الاول واهدر فرصا عدة بينما وجد الانصار نفسه اولخره وكاد مهاجمه الترينيدادي بيتر بروسبر يسجل هدفا خلافا لمجريات اللعب لكنه سدد الكرة برأسه في الشباك الجانبية.

وفي الشوط الثاني، ظهر الانصار افضل حالا بعد التغييرات التي لجأ اليها مديره الفني عدنان الشرقي في الوقت الذي بدا ارتباك على اداء الصفاء فجأة وكان تذخيره الايمن نبيه الجرني في حال يرثى لها. وكانت اخطر فرص الفريقين في هذا الشوط عندما سدد حمزة هاني صاروخا ارتد من القائم الخارجي لمرمى الحارس وسام كنج، قبل ان يسدد بروسبر هدف الانصار (٧٧) بتمريرة من احمد سقسوق عبر كيفورك.

ومني الهومنمن بخسارة كبيرة امام الاخاء صفر-٤ على ملعب برج حمود.

الدوري المغربي

الوداد البيضاوي يطارد الكوكب بالفوز على شباب المحمدية

رسالة المغرب

■ فاز الوداد البيضاوي على مضيفه شباب المحمدية ٣-صفر في ختام المرحلة السابعة عشرة من بطولة المغرب لكرة القدم أمس الأول وصعد الى المركز الاول برصيد ٣٤ نقطة بفارق الاهداف امام الكوكب المراكشي المتصدر السابق والذي تعادل مع مضيفه الرجاء البيضاوي حامل اللقب صفر-صفر في قمة المرحلة. وعلى ملعب «البشير»، ضرب خط هجوم الوداد بقوة للمرة الثانية على التوالي بعدما هز شباك ضيفه المغرب الفاسي بخمسة أهداف في المرحلة السابقة، فزار شباك الحارس الدولي السابق عبداللطيف العراقي ثلاث مرات عن طريق نبيل عقبة المنتقل من الرجاء (١٧) والسنغالي عبداللاي مباي (٣٦) وعماد بشتيخ (٤٤). وكان اولمبيك خريبكة المستفيد الاكبر من مرحلة اليوم عندما تغلب على ضيفه الوداد الفاسي بهدفين سجلهما عبد العزيز الزوين (١٤) وبوشعيب البطاشي (٩٠) فصعد الى المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة مستغلا خسارة الجيش الملكي امام مضيفه النادي المكناسي بهدفين لفؤاد السايح (٣٨) وجمال الدين الدريدب (٥٧).

وتراجع الجيش الملكي الى المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة بفارق الاهداف امام الرجاء. ووضع الدفاع الحسني الجديدي حدا لسلسلة نتائجه السلبية وحقق فوزا على مضيفه حسنية اغادير بهدف الميلودي في الدقيقة ٢٨.

المرحلة الخامسة للدوري التونسي

الفوز الأول للترجي والنجم والبنزرتي

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ كانت الجولة الأولى من المرحلة الحاسمة لبطولة تونس لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم ايجابية بالنسبة لأندية الترجي الرياضي والنجم الساحلي والنادي البنزرتي التي حققت بالنسبة فوزها الأول وأكدت انها ستلعب الأدوار الأولى في هذه المجموعة التتويج التي تضم ٨ أندية هي: الترجي والنجم والافريقي والصفاقسي والمرسى وبنزرت والمنستير وجرجيس.

ففي الوقت الذي تأجل فيه لقاء اتحاد المنستير والنادي الافريقي نتيجة لغياب طاقم الحكام الذي تعرض لحادث مروري دون خطورة، واصل فريق نادي الترجي الرياضي سلسلة الوردية بفوزه على فريق مستقبل المرسى بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، تحققا خلال الشوط الأول من المباراة بواسطة النيجيريين اوكولوزي د٧ وليبيت اغواي د٤٤. وبذلك فان الترجي تصدر طليعة مجموعة التتويج برصيد ٥ نقاط حيث استفاد من نقطتي الحوافز اللتين انطلق بهما نتيجة فوزه بالمركز الأول في مجموعته عقب المرحلة الأولى من البطولة.

أما فريق النجم الساحلي الذي عرف فترات صعبة خلال الشوط الأول من البطولة وخرج مبكرا من مسابقة كأس تونس فانه حقق أعرض نتيجة في هذه الجولة بفوزه على فريق نادي ترجي جرجيس ٤/صفر جاءت جميعها في الشوط الأول عن طريق الغضبان د١٢ والعنبي د٢٠ و٢٥ والبرازيلي داسلفا د٤٤.

وحقق فريق النادي البنزرتي بدوره انجازا مهما بتفوقه على النادي الصفاقسي بنتيجة هدفين مقابل لاشيء سجلهما سفيان الغربي د١٧ ومراد الغربي د٢٧. وجدير بالذكر ان الصفاقسي لعب بدون صانع العابه اسكندر السويح وهدافه الكنفولي بنزا نتيجة العقوبة.

أما في مجموعة تفادي النزول التي تضم أندية القيروان وحمام الأنف الأولمبي للنقل وباجة وبني خلاد ومدنين والملعب التونسي التي ستنزل الأربعة الأندية الأخيرة منها عقب هذه المرحلة الثانية من البطولة الى الدرجة الثانية فقد كان فيها فريق الأولمبي الباجي بطل الجولة الأولى بدون منازع وذلك بفوزه العريض على فريق نجم بني خلاد «٣/صفر» في حين تفوق فريق الملعب التونسي على أولمبيك الكاف بفضل الهدف الوحيد الذي سجله مهاجمه الليبي أحمد مصلي في بداية الشوط الثاني. وتعادل فريق شبيبة القيروان مع الأولمبي للنقل ١/١ وبالنتيجة نفسها «١/١» انتهى لقاء نادي حمام الأنف مع أولمبيك مدنين.



دافنبورت تتصدر قائمة ترتيب لاعبات التنس

■ تصدرت الامريكية ليندزي دافنبورت قائمة ترتيب اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وجاءت السويسرية مارتينا هينجيز في المركز الثاني والتشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثالث ثم الامريكية مونيكا سيليش في المركز الرابع والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في المركز الخامس.

... وهينجيز تتصدر قائمة الجوائز

■ تصدرت السويسرية مارتينا هينجيز قائمة جوائز اللاعبات التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس. وحصلت هينجيز على ٤٦-٤٧٩ دولارا تلتها الفرنسية ايميلي موريسمو في المركز الثاني برصيد ١٩٧٥٤٢ دولارا وجاءت الامريكية ليندزي دافنبورت في المركز الثالث برصيد ١٩٤٦٢٧ دولارا.

وفي المركز الرابع جاءت الروسية انا كورنيكوفا برصيد ٠٤-٨٨ر١ دولارات ثم الامريكية مونيكا سيليش في المركز الخامس برصيد ٩٧٤٦٠ دولارا.

رافتر: اختبارات المنشطات للاعبي التنس عديمة الجدوى

■ قال نجم التنس الاسترالي باتريك رافتر ان اختبارات المنشطات التي تجرى للاعبي التنس «عديمة الجدوى» الا اذا اتخذ المسؤولون اجراءات ضد من يثبت تعاطيه عقاقير منشطة محظورة لتحسين الاداء.

ونشرت صحيفة هيرالد صن تصريحات رافتر في عدد الأمس بعد ان اصدرت المحكمة العليا في بريطانيا حكما بمنع الاتحاد الدولي للتنس من ايقاف التشيكي بيتر كوردا بعد ثبوت تعاطيه عقاقير منشطة اثناء بطولة ويمبلدون للتنس العام الماضي.

واضاف رافتر امس الاول بعد الفوز بلقب زوجي الرجال في بطولة استراليا المفتوحة للتنس مع السويدي يوناس بيوركمان «لا يهمني ما اذا كان شخصا طيبا.. لا يوجد مبرر لكي نتركه يفلت من العقاب ولا يهمني من يكون».

وبطولة استراليا واحدة من البطولات الاربع الكبرى مع بطولات ويمبلدون وفرنسا المفتوحة واميركا المفتوحة.

مويا مصنف أول لدورة مرسيليا للتنس

■ صنف الاسباني كارلوس مويا أول في دورة مرسيليا الفرنسية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٢٩ الف دولار والتي انطلقت أمس الاثنين.

ويشارك في الدورة أيضا الروسي يفجيني كافلنيكوف الذي احرز بطولة استراليا المفتوحة بفوزه على السويدي توماس اينكفيست في المباراة النهائية.



نجم التنس الاسترالي باتريك رافتر

ربع نهائي دوري أبطال أوروبا

رونالدو يستعد بقوة لمانشستر الانجليزي

عبر مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيل رونالدو عن أمله في أن يكون في قمة مستواه خلال مواجهة فريقه لمانشستر يونايتد الانجليزي على ملعب «اولد ترافورد» ضمن ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في ٣ مارس المقبل.

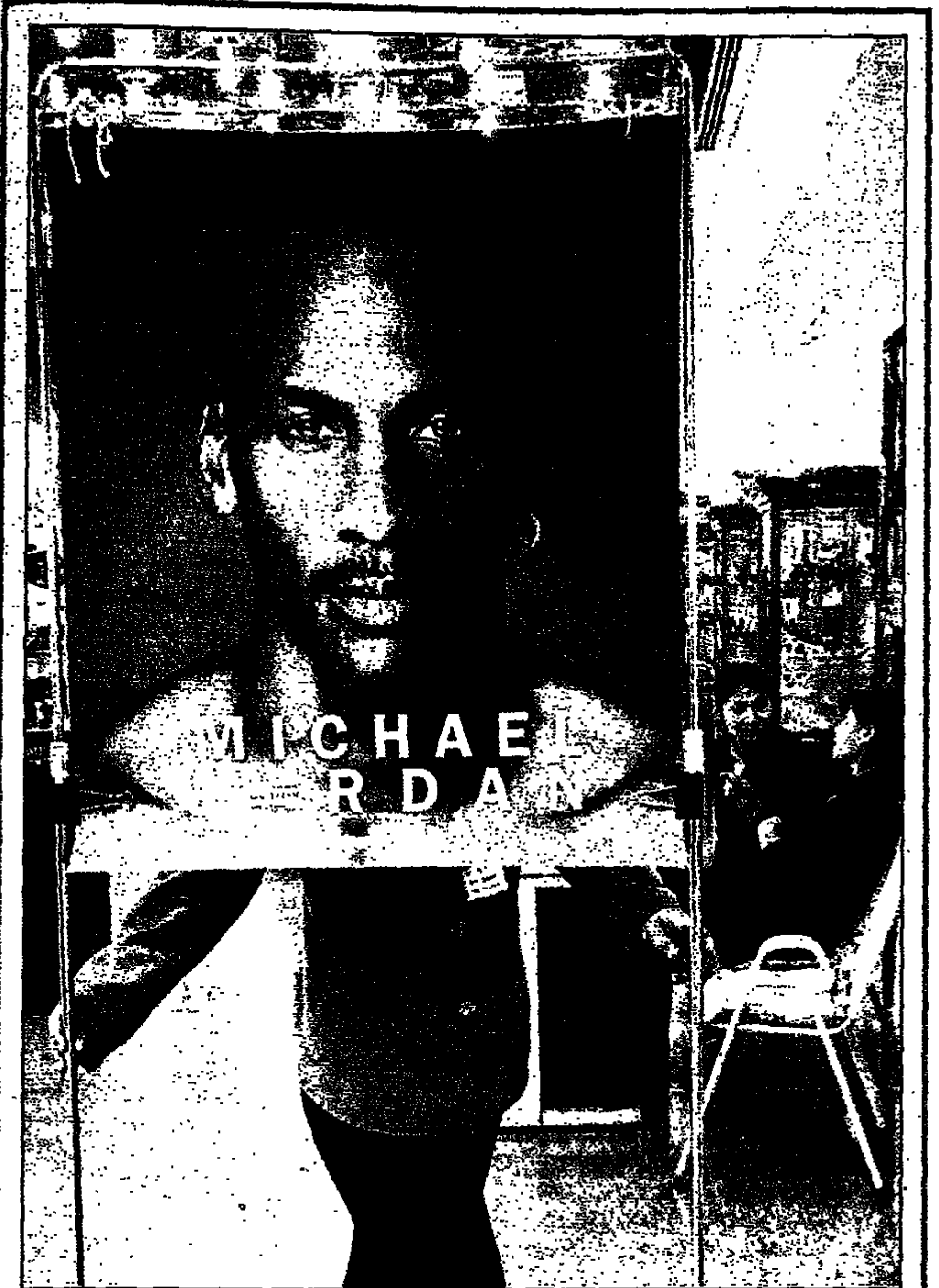
وقال رونالدو الذي يتبع علاجا خاصا ليتعافى من اصابة في ركبته تلازمه منذ فترة: «أعمل بشكل جيد وأتابع تمرينات مكثفة لاستعادة قمة مستواي حتى أكون جاهزا لمواجهة مانشستر»، مضيفا «أعرف أن الامر يتطلب وقتا طويلا لكني آمل أن أكون جاهزا في أقرب وقت، انني أتلهف الى العودة الى الملاعب لمساعدة زملائي الذين لاحظت أنهم في صعوبة».

وظهر تأثير غياب رونالدو على انتر ميلان بشكل جلي خصوصا في مباراته أمس الاحد ضد بياتشينزا (صفر-صفر)، حيث عانى كثيرا خط هجومه المكون من الدوليين روبرتو باجيو والفرنسي يوري دجوركاييف، فغابت القوة والاختراق والفعالية وهي مميزات رونالدو.

وتابع رونالدو المباراة من المدرجات وعبر عن رغبة قوية للعودة الى تعزيز خط هجوم فريقه.

من جهته ينتظر مدرب الانتر، الروماني ميرسيا لوسيسكو بفارغ الصبر عودة رونالدو الذي يشكل دعامته الاساسية في خط الهجوم لكنه لا يرغب في التعجيل بعودته ويترك له حرية القرار، وقال «رونالدو هو الذي سيقرر موعد عودته».

ومن المحتمل أن يشارك رونالدو الاحد المقبل مع انتر ميلان في مباراته ضد أمبولي ضمن المرحلة العشرين من الدوري الايطالي على ملعب «سان سيرو».



مبيعات مستحضرات التجميل تنتعش والسبب «جوردان»

■ احدى البائعات تضع صورة لاسطورة كرة السلة الأميركي المعتزل مايكل جوردان في محل لبيع مستحضرات التجميل في العاصمة الصينية بكين في ٢٩ يناير ١٩٩٩. وقد أظهرت دراسة حديثة ارتفاع معدلات استهلاك مستحضرات التجميل في معظم المدن الساحلية الصينية الى مستويات عالية خاصة في مدينتي شانغهاي وبكين حيث تنفق النساء ما يعادل ٩٠ يوانا (٨,١٠ دولار) على العناية بالبشرة والمكياج.

بعد إرشادات الفيفا الجديدة

وفد ألماني يزور قطر منتصف فبراير من أجل مونديال ٢٠٠٦

■ يعتزم الاتحاد الالماني لكرة القدم المضي قدما في خططه بزيارة قطر الشهر الجاري بالرغم من ارشادات جديدة وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تستهدف تفادي اي فضيحة في محاولات استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦ . وتحذر الارشادات الجديدة الدول المتقدمة بعروض لاستضافة النهائيات من الافراط في التقرب من الشخصيات التي يرجع لها اتخاذ القرار بخصوص الدولة التي ستمنح حق استضافة النهائيات والا ستتعرض لامكانية طردها من المنافسة.

وقال متحدث باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم ان مسؤولين يعتزمون زيارة القطري محمد بن همام احد اعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا في منتصف فبراير بعد ان اخبروا الفيفا برحلتهم. ومضى يقول «تعتزم اللجنة المسؤولة عن التقدم بعرض المانيا لاستضافة النهائيات بأكملها بمن فيهم فرانز بيكنباور زيارة عضو الفيفا القطري بمنتصف فبراير. «لن تتغير الخطة بعد توصيات الفيفا الجديدة.. لا نقوم باجراء لا تتخذه الدول الاخرى وعلى اي حال اطلعنا الفيفا بالامر».

وارشادات الفيفا الجديدة تستهدف محاولة منع الدول المتقدمة بعروض من زيارة اعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا الاربع والعشرين الذين سيختارون الدولة التي ستمنح حق استضافة نهائيات عام ٢٠٠٦ دون اذن مسبق من الفيفا.

وقال المتحدث ان الوفد الالماني يدرس ما اذا كان سيقدم اي هدايا لمضيفيهم القطريين. واضاف «بعد فضيحة اللجنة الاولمبية الدولية ندرس هذا الامر بدقة. نفكر في عدم تقديم اي هدايا قد تفسر على انها اكثر من مجرد رمز».

وكان فضيحة رشى قد هزت اللجنة الاولمبية الدولية في الآونة الاخيرة.

بيكنباور رئيس الوفد الالماني الذي يزور قطر

قبل كأس العالم للشباب

الفيفا راض عن منشآت نيجيريا

■ أفادت تقارير بان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يشعر بالرضا بمنشآت لاجوس بعد ان اجرى وفد من الفيفا تفتيشه النهائي قبل اتخاذ قرار بخصوص ما اذا كانت نيجيريا ستحتفظ بحق استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم للشباب.

وكان وفد اخر من الفيفا ومقره زيوريخ قد وصف من قبل بعض الفنادق المخصصة لاستضافة الفرق والمشجعين والمسؤولين بانها «سيئة».

ولكن منظمي كأس العالم للشباب في نيجيريا اعربوا عن ثقتهم في ان نيجيريا ستحصل على حق استضافة النهائيات من الوفد الجديد الذي يرأسه جاك وارنر رئيس اتحاد دول امريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي «كونكاكاف». ومن المقرر ان تقام البطولة في الفترة من الثالث الى ٢٤ ابريل من العام الحالي.

ونقلت وكالة الانباء النيجيرية عن وارنر قوله امس الاول ان وفده يشعر بالرضا عن المنشآت التي تفقدها في لاجوس. واضاف «نشعر بالرضا بكل ما شاهدناه... انها بداية طيبة لفريقي واشارة طيبة على ما سنشاهده في مناطق اخرى».

وكان الفيفا قد نقل البطولة ذاتها عام ١٩٩٥ من نيجيريا الى قطر مستشهدا بمخاوف صحية وامنية.

وطلب فريق التفتيش عن الفنادق التابع للفيفا ويرأسه والتر جاج يوم الجمعة من منظمي البطولة النيجيريين تحسين اوضاع الفنادق في ابادان خلال شهر. وقال بول باسي المتحدث الصحفي باسم اللجنة النيجيرية المنظمة ان وفدي الفيفا سيتفقدان الملاعب والعيادات ووسائل الاتصالات في المدن الثماني الاخرى التي اختيرت لاستضافة البطولة- وستنتهي اعمال التفتيش في الخامس من فبراير.

ونيجيريا واحدة من الدول الافريقية الخمس التي تقدمت بعرض ايضا لاستضافة نهائيات كأس العالم للكبار عام ٢٠٠٦ .

تعادل الاكوادور والدنمارك ودياً

■ تعادلت الاكوادور مع الدنمارك ١-١ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت على ملعب موديلو في جواياكيل امام ٣ الاف متفرج.

وسجل ادواردو هورتادو (٢٧) هدف الاكوادور، وكيم دوغار (٨٨) هدف الدنمارك. وكانت الاكوادور تعادلت مع كوستاريكا صفر-صفر الاسبوع الماضي في سان خوسيه. في حين تعادلت الدنمارك مع فنزويلا وكولومبيا ١-١ أيضا في ماراكايبو في ٢٥ يناير الماضي وكالي في ٢٨ منه على التوالي.

دنفر برانكوس يحرز لقب الـ«سوبر بول» للمرة الثانية على التوالي

■ أحرز فريق دنفر برانكوس بطولة الدوري الوطني في كرة القدم (أميركان فوتبول) للمحترفين بفوزه على اتلانتا فالكونز ٣٤-١٩ (الشوط الاول ١٧-٦) في المباراة النهائية (سوبر بول) الثالثة والثلاثين في ميامي (ولاية فلوريدا) أمام ٧٤ الف متفرج. وكان دنفر تغلب على جرين باي في نهائي العام الماضي علما بأنه بلغ مباراة القمة ست مرات انتهت الاربع الاولى بخسارته أمام دالاس ونيويورك جاينتس وواشنطن ردسكينز وسان فرانسيسكو أعوام ٧٨ و٨٧ و٨٨ و٩٠ على التوالي.

وكان نجم المباراة لاعب دنفر المخضرم جون الواي (٣٨ عاما) الذي يشغل مركز الممرر (كوارتر بك) واختير بالتالي أفضل لاعب فيها، وبات اللاعب الاكثر تقدما في السن يحرز اللقب في تاريخ «السوبر بول».

وسيطر دنفر برانكوس على مجريات اللعب تماما وسجل أربع محاولات منها اثنتان في كل شوط. وكان فالكونز يعتمد على دفاعه القوي الذي ساهم بدرجة كبيرة في بلوغه المباراة النهائية للمرة الاولى منذ ٣٣ عاما، لكنه لم يصمد في وجه هجمات برانكوس.

استعداداً لكوبا أميركا

البرازيل تلتقي كوريا الجنوبية واليابان في مارس

■ يلعب منتخب البرازيل لكرة القدم مباراتين وديتين ضد كوريا الجنوبية واليابان استعدادا لبطولة كأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) المقررة في الباراجواي من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو المقبلين.

وتلتقي البرازيل مع كوريا في ٢٨ مارس في سيول، ثم مع اليابان بعد ثلاثة ايام في طوكيو.

ويلعب المنتخب البرازيلي ايضا مع فريق برشلونة الاسباني في ابريل بمناسبة احتفالات النادي الكتالوني بذكرى مرور مئة عام على تأسيسه، ثم مع كولومبيا او تشيلي في ٥ مايو، ومع هولندا في ٥ يونيو.

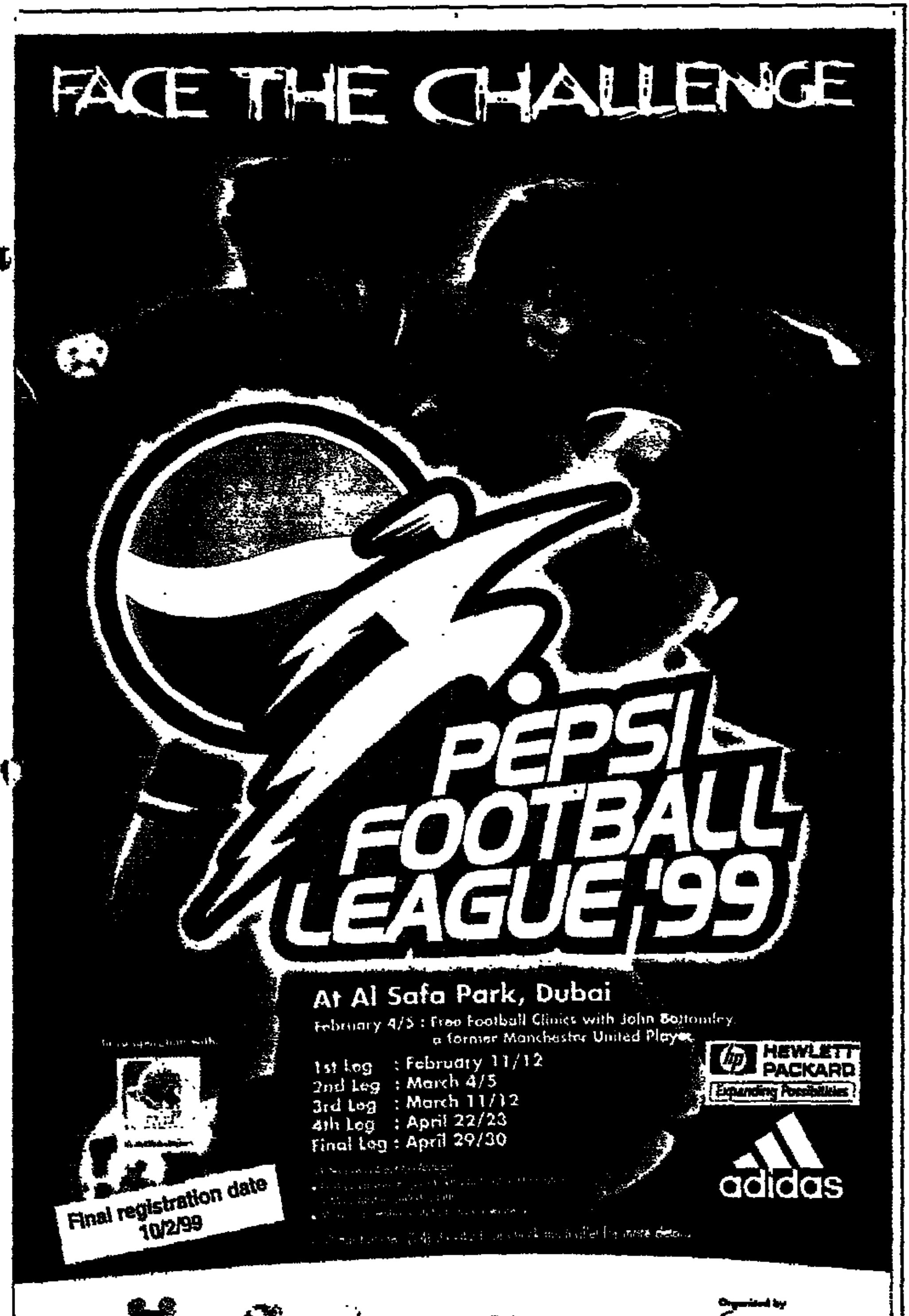
■ تعادل ناديا فاير بريجيد من موريشيوس مع سان ميشيل من سيشيل ٢/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس الأول في مدينة كريبب في مباراة الذهاب ضمن الدور التمهيدي لبطولة كأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس. سجل هدفي بريجيد نيكولاس كويافا في الدقيقتين ٧٩ و٨١ واحرز هدفي سان ميشيل جان لوي رالف في الدقيقتين ٣٤ و٧٨ امام نحو الفي متفرج.

وفي مباراة الذهاب من الدور التمهيدي لبطولة كأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس ايضا تعادل نادي موجاس من بنين سلبيا مع اويلرز الليبيري في مدينة كوتونو امام ١٥ الف متفرج.

وفي نفس البطولة فاز كوتونتشاد التشادي على المحلي الليبي ٢/صفر في العاصمة التشادية نجامينا وسجل هدفي المباراة ابابكر حسين في الدقيقة ٥٤ وكيرالدو في الدقيقة ٦٥ امام سبعة الاف متفرج.

وفي مباراة الذهاب بالدور التمهيدي للاندية الافريقية ابطال الدوري فاز اوسغا من بوركينا فاسو على دراجون اوم من بنين ٢/صفر في واجادوجو امام ٢٠ الف متفرج وسجل الهدفين لاموكري في الدقيقة ١٤ وكوريبوجو في الدقيقة ٤٠ .

في نفس البطولة فاز دياميور السنغالي على انفنسبل الليبيري ٤/صفر في دكار وسجل عبد الله فاي الهدف الاول للنادي السنغالي في الدقيقة ١٤ واضاف سليمان دياتج الاهداف الثلاثة الاخرى في الدقائق ٢٠ و٣١ و٥٨ .



من لقاء ارسنال وتشلسي

الدوري الانجليزي

ارسنال هزم تشلسي فتصدر مانشستر يونايتد

■ احتدم الصراع على احراز لقب بطولة انجلترا لكرة القدم بين اربعة فرق بعد فوز ارسنال على تشلسي ١-صفر، ومانشستر يونايتد على تشارلتون اتلتيك بالنتيجة ذاتها في ختام المرحلة الثالثة والعشرين أمس الأول.

وانتزع مانشستر يونايتد الصدارة برصيد ٤٤ نقطة بفارق نقطة واحدة عن تشلسي واستون فيلا واثنتين عن ارسنال حامل اللقب في الموسم الماضي علما بان استون فيلا خسر يوم السبت الماضي امام نيوكاسل ١-٢.

على ملعب «هايبري» في لندن وامام ٣٨ الف متفرج الحق ارسنال بجاره تشلسي خسارته الثانية فقط هذا الموسم بهدف نظيف سجل الهولندي دينيس برجكامب (٣١) اثر تمريرة من مواطنه مارك اوفرمارس.

وثأر ارسنال بالتالي لخسارته تشلسي بالذات صفر-٥ في كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في نوفمبر الماضي. وكان تشلسي مني بخسارته الاولى في المرحلة الاولى امام كوفنتري سيتي ٢-٣. ولم يخسر في مبارياته ال٢١ الاخيرة. علما بانه لم يفز على ارسنال على ملعب «هايبري» في الدوري منذ ١٩٩٠.

وفي لندن أيضا، انتظر مانشستر يونايتد الوقت بدل الضائع من مباراته ضد تشارلتون ليحرز ثلاث نقاط ثمينة بواسطة مهاجمه المتألق الترينيدادي دوايت يورك الذي سجل الهدف الوحيد بتسديدة رأسية إثر كرة عرضية من بول سكولز رافعا رصيده الى ١٨ هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم والسادس في مبارياته الاربع الاخيرة.

وسيطر مانشستر يونايتد على مجريات اللعب تماما وسنحت الفرصة الاولى امام جناحه الويلزي السريع راين جيجز لكن حارس تشارلتون سايمون رويس انقذ محاولته ببراعة. وكان مانشستر خسر في زيارتيه الاخيرتين الى ملعب تشارلتون.



من لقاء مانشستر وتشارلتون

الدوري الاسباني

برشلونة يستعيد الصدارة بالفوز على راسينج سانتاندر

■ استعاد برشلونة صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم من فالنسيا بفوزه على ضيفه راسينج سانتاندر بصعوبة ٣-٢ على ملعب «نوكامب» ضمن المرحلة العشرين مساء أمس الاول. وتقدم راسينج بواسطة فيكتور (٣١)، لكن مدافعه ميريتو سجل بعد خمس دقائق هدفا خطأ في مرمى فريقه فسمح لبرشلونة في تعديل النتيجة. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول سجل الهولندي فرانك دي بوير هدف التقدم لبرشلونة وهو الاول له في الدوري منذ انتقاله الى الفريق الكاتالوني قادما من اياكس قبل نحو اسبوعين.

ولم يستسلم راسينج فادرك التعادل عن طريق مونيتيس (٤٩)، قبل ان ينتزع الهولندي الاخر فيليب كوكو نقاط المباراة الثلاث لبرشلونة بتسجيله هدف الفوز قبل نهاية المباراة بثماني دقائق. وفي مباراة ثانية تعادل بلد الوليد مع اكستريمادورا صفر-صفر.

وفشل سلتا فيجو في اللحاق ببرشلونة بفارق الاهداف بخسارته امام ديبورتيفو كورونا ١-٢. سجل للفائز بوليتا (٩) وفلوريس (٤٥). وللخاسر خوان سانشيز (٨١).

وتعادل اسبانيول وتينيريفي صفر-صفر.



تسديدة من البرازيلي ريفالدو يتصدى لها كلاوديو ارزينو لاعب راسينج سانتاندر



من لقاء امادورا وتشافيس

الدوري البرتغالي

سبورتينج يسحق اكاديميكا بالخمسة

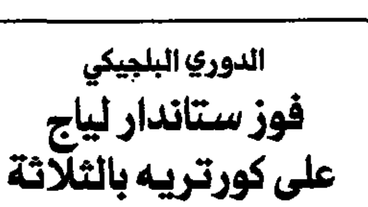
■ سحق سبورتينج لشبونة ضيفه اكاديميكا بخمسة اهداف نظيفة أمس الاول في المرحلة العشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم التي افتتحت امس بفوز بورتو المتصدر على فارنزي ٣-صفر.

وسجل اهداف سبورتينج بيتو (٣٢) وادميلسون (٢٨) وسيماو سابروسا (٥٧) واكوستا (٦٢ و٦٧).

وتغلب يونياو ليريا على الفيركا بهدفين لديندا (٤٦) وباكيرو (٦٧). ومارتيمو على براغا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها اليكس (٥٥ من ركلة جزاء) وبرونو (٧١) واوزيبيو (٩٠). وفاز ايضا امادورا على تشافيس ٢-١. سجل للفائز جيلبيرتو (١٨) ولويس (٥١). وللخاسر واندرلي (٦٣).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- بورتو ٤٦ من ٢٠ مباراة ٢- بوافيستا ٤٤ ٣- بنفيكا ٤٣ ٤- سبورتينج لشبونة ٣٧ ٥- امادورا ٣٣



الدوري البلجيكي

فوز ستاندار لياج على كورتريه بالثلاثة

■ فاز ستاندار لياج على مضيفه كورتريه ٣-١ في ختام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة بلجيكا لكرة القدم أمس الأول.

ورفع ستاندار لياج رصيده الى ٣٥ نقطة فصعد الى المركز السادس بفارق الاهداف امام اندرلخت الذي خسر امام كلوب بروج حامل اللقب صفر-٢ في افتتاح المرحلة يوم الجمعة.

وفي مباراة ثانية فاز ايكيرين على لوميل ١-صفر.

الدوري الاسكتلندي

خماسية لسلتيك في مرمى سانت جونستون

■ حقق سلتيك فوزا كبيرا على سانت جونستون ٥-صفر في ختام المرحلة الثالثة والعشرين أمس الأول.

ورفع سلتيك رصيده في المركز الثالث الى ٣٧ نقطة بفارق ١٣ نقطة عن رينجرز المتصدر و٤ نقاط عن كيلمارنوك الثاني.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- رينجرز ٥٠ نقطة من ٢٣ مباراة ٢- كيلمارنوك ٤١ من ٢٢ ٣- سلتيك ٣٧ من ٢٢ ٤- سانت جونستون ٣٣ من ٢٢ ٥- مذرويل ٢٩ من ٢٣

الرياضي بأوروبا

محمد حمادة *

■■ «قال ايه» وفد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التقى رئيس الفيفا جوزيف بلاتر، في زيوريخ، وناقش معه موضوع زيادة عدد المقاعد المخصصة لآسيا في نهائيات مونديال ٢٠٠٢!

■■ نتمنى أن تمنح آسيا ١٠ مقاعد إضافية وليس نصف مقعد ونعلم ان نيل المطالب ليس بالتمني ولكن الدنيا تؤخذ غلابا... لكن بلاتر سيجيب بالتأكيد، على قد بساطك مد رجليك وأنا لا أجود إلا بما هو موجود.

■■ أما هو موجود فستتمسك به الاتحادات القارية الأخرى بأسنانها وأحناكها، وسترفض أي مساس بحصصها، وبالتالي، انتهى اجتماع زيوريخ، كما هو معلوم، ببيان للفيفا جاء فيه، استمع رئيس الفيفا بانتباه شديد (حلوة صفة شديد) الى جميع الحجج التي تقدم بها الآسيويون لدعم مطلبهم الذي يرون فيه مطلبا محقا باعتبار ان اليابان وكوريا الجنوبية ستحصلان مباشرة على بطاقتين من البطاقات الآسيوية الأربع في وضع فريد من نوعه»... ونحن لم ننتظر أكثر مما جاء في البيان!

■■ وسيبت الفيفا بالمطلب الآسيوي خلال اجتماع مكتبه التنفيذي في ١١ و١٢ مارس في زيوريخ، أي في أوقات عصيبة يمر بها بلاتر بالذات لأنه يواجه بعنف من الاوروبيين الذين رفضوا جملة وتفصيلا مشروعه القاضي بتنظيم كأس العالم مرة كل سنتين... (يعني هو ناقصه)؟

■■ ونعرج قليلا على مشروع بلاتر، لنشير الى ما قاله رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه: «ألا يعلم بلاتر ان الاستعداد لتصفيات كأس العالم ونهائياتها وخوض المنافسات يتطلب عامين بالاضافة الى عام ثالث يجرى خلاله جرد الحسابات تمهيدا لخوض كأس العالم التالية؟

■■ أغلب الظن ان بلاتر لم يفكر كما فكر سيمونيه لانه غاب عن ذهنه أن اتحادا كاتحاد بنجلادش أو مكاو أو جزر المالديف يختلف كليا عن اتحاد كالاتحاد الفرنسي، وأن منتخبا كمنتخب جزر فارو أو ليشتنشتاين أو هاييتي يختلف جذريا عن منتخب كالمنتخب الألماني أو الايطالي!

■■ رفض الفيفا دائماً اللجوء إلى التكنولوجيا، خصوصاً الفيديو، للمساعدة في شؤون التحكيم وشجونه، مشيرا الى ان أي شذ عن هذه القاعدة سيفقد اللعبة طابعها الإنساني.

■■ وهناك مشروع أوروبي يتوقع أن تناقشه اللجنة الدولية للقانون (انترناشيونال بورد) أواخر فبراير في ويلز، ويقضي بأن يقود المباراة حكمان، كما في كرة السلة.

■■ هل يقصد الأوروبيون ان تزيد اللعبة من «إنسانيتها»؟ السؤال هذا للدعابة فقط، والمهم ان مثل هذا الحل قد يحل مشكلة رئيسية في عالم كرة القدم ولا تشبهها سوى مشكلة التحكيم في الملاكمة.

محطة أخيرة

■■ لا أتابع، للأسف، منافسات الدوري الإماراتي الساخن تلفزيونيا، لكنني أتابع الأهداف التي تنهمر من قدم زهير بخيت.

آخ لو كان هذا الزهير «عاقلا حبتين». صحيح انه عملة نادرة، لكنها غير قابلة للصرف في صفوف المنتخب.

* رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» اللندنية

فيما تفكر يا تايسون؟



مانشيستر يونايتد يرفض بيع ديفيد بيكهام لنادي بايرن ميونيخ



أوصد نادي مانشيستر يونايتد الذي يعتبر من أغنى الاندية الانجليزية واكثرها شهرة الباب في وجه العرض المقدم من فريق بايرن ميونيخ الالماني العريق وعميد الاندية الالمانية لشراء لاعب خط الوسط الدولي ونجم المنتخب الانجليزي ديفيد بيكهام في صفقة تقدر بحوالي ١٥ مليون جنيه استرليني.

وكان نادي بايرن ميونيخ قد قرر دخول بورصة اللاعبين الدولية بقوة لشراء نخبة نجوم الكرة العالمية في محاولة لتعزيز خطوطه والعودة لسابق امجاده كأحد افضل وابرز الاندية على مستوى اوروبا والعالم. ولتحقيق ذلك فقد رصد النادي مبلغ طائلة لشراء عدد من اللاعبين البارزين من بينهم ديفيد بيكهام. وقال نائب رئيس النادي ومعجزة الكرة الالمانية السابق كارل هاينز رومينجه: لقد نزلنا الى السوق من اجل شراء افضل اللاعبين. واعتقد ان بيكهام سيشكل اضافة جديدة للفريق. اننا نسعى جاهدين لضم ثلاثة من ألمع النجوم من بينهم ديفيد بيكهام.

الا ان نادي مانشيستر يونايتد سارع الى رفض العرض الالماني وقال رئيس النادي مارتن ادواردز: لم تتم اي اتصالات معي سواء من طرف كارل هاينز رومينجه او من ادارة بايرن ميونيخ حول امكانية شراء ديفيد بيكهام، وحتى اذا تم هذا الاتصال فان الاجابة ستكون لا بالطبع.

وكان فريق بايرن ميونيخ قد تأهل لربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي الى جانب مانشيستر يونايتد حيث تعادلا في مباراتي الذهاب والاياب بنفس النتيجة.

ويعتبر نادي بايرن ميونيخ من اغنى الاندية الالمانية واكثرها نجاحا وانجازات، وهو يتصدر حاليا قائمة الدوري بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه.

واضافت صحيفة الميرور ان ديفيد بيكهام ربما كان سيجد في هذه الصفقة منجاة له من المتاعب السخيفة التي يتعرض لها من قبل الجمهور الانجليزي بسبب زواجه من المغنية الانجليزية فكتوريا ادامز (بوش سبايس) عضوة فرقة فتيات التوابل، وحادثة طرده في مباراة انجلترا والارجنتين المصيرية في كأس العالم والتي خسرتها بلاده وخرجت مبكرة من كأس العالم.

كما ان هذه الصفقة يمكن ان تدر عليه عائدات مالية مجزية تؤمن له مستقبله من الناحية المادية.

وفي غضون ذلك فان فريق ليفربول الانجليزي على وشك الدخول في معركة مع نادي بايرن ميونيخ ايضا من اجل الفوز بتوقيع هداف اجاكس امستردام اللاعب الفنلندي الخضير جاري ليتمانين.

لقاء سريع مع جين كوتش بطلة العالم للملاكمة في وزن الريشة

أجرت صحيفة الاكسبريس اللندنية لقاء سريعا مع بطلة العالم للملاكمة في وزن الريشة جين كوتش البريطانية الجنسية البالغة من العمر ٣٠ عاما تركز بصفة خاصة حول كيفية محافظتها على لياقتها البدنية، هذا نصه:

كيف حالتك الصحية الآن؟

- انني اشعر الآن بانني في أتم وأكمل لياقتي البدنية، ودائما ما يرتفع مستوى اللياقة قبل كل مباراة. ان التمارين تمنحني المزيد من الثقة، واسلوبي في الحياة جيد حيث امارس الكثير من التمارين ولا اتناول اي مشروبات ولا ادخن، وقلما يصيبني المرض. ولكن قبل انخراطي في الملاكمة قبل خمس سنوات، لم اكن امارس ايا من ضروب الرياضة، وينقطع نفسي لاي مجهود خفيف، ثم شاهدت فيلما وثائقيا عن الملاكمة النسائية في الولايات المتحدة ومن يومها تغير مجرى حياتي تماما.

ما هو برنامجك التدريبي لاكتساب اللياقة؟

- انني أتمرن مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع ولمدة شهرين قبل كل مباراة، وفي الصباح الباكر امارس بعض تمارين الاحماء لمدة ٢٠ دقيقة، وهي ضرورية وارغم نفسي على ادائها حيث انها تنشط الجسم بأكمله.

وفي الظهيرة امارس بعض تمارين رفع الاثقال لمدة ساعة كاملة لزيادة قوة بدني، ثم اقوم بعد ذلك بأداء تمارين الملاكمة مع عدد من الملاكمين الرجال.

ما هي تمارينك المفضلة؟

- انني اجد متعة كبرى في تمارين الملاكمة، الا انه من الضروري القيام بتمارين مختلفة لتجنب الملل، ولذلك فقد بدأت مؤخرا ممارسة رياضة الاسكواش، وحيث ان والدتي تقيم بالقرب من الشاطئ فانني كلما ازورها امارس رياضة الجري على الشاطئ، انني اهدف دائما من وراء التمارين للمحافظة على لياقتي واستعداداتي لاي مباراة قادمة حتى اكون جاهزة ومهيأة ذهنيا وبدنيا.

ما هي حميتك الغذائية المفضلة؟

- انني افضل دائما الطعام المنزلي البسيط وخاصة المطبوخ. ان التمارين تجعلني اشعر بالجوع دائما ولذلك فانني التهم الكثير من الخبز والبطاطس من اجل السكريات والنشويات، كما انني افضل ايضا السمك والخضروات الطازجة والفواكه، عموما انني اتناول كل شيء ما عدا الحليب بعد معاناتي من حصوة في الكلية، كما انني لا احبذ اللحوم الحمراء.

هل تستخدمين اي بدائل علاجية ودوائية اخرى؟

- ان التدليك يساعد كثيرا على الاسترخاء وكثيرا ما الجأ اليه لتخفيف حدة التوتر قبل كل مباراة، انني دائما لا افضل الذهاب الى الطبيب.

ما هي عاداتك السيئة؟

- اعتقد انها الشوكولاتة... انني اتناول قطعة شوكولاتة يوميا ولا اعتقد انها تشكل اي ضرر.

ما هي نصيحتك لافضل اسلوب صحي في الحياة؟

- الاكل الجيد، والنوم والعيش في سعادة، اما باقي الاشياء فانها تأتي تباعا ولوحدها.

تجدر الاشارة الى ان جين كوتش فازت ببطولة العالم للملاكمة في وزن الريشة في اواخر العام الماضي وستلعب مباراتها القادمة للمحافظة على اللقب في ٢٠ فبراير القادم.

(عن الاكسبريس)

جهاز كمبيوتر لمساعدة لاعبي الجولف



لم يعد لاعبو الجولف الذين يفقدون كراتهم في حاجة لفقدان اعصابهم وذلك بفضل جهاز تقصي عبر الاقمار الصناعية تم تطويره في الأصل من أجل نظام اسلحة وحرب النجوم الاميركية. وقد قام احد الأندية الاسترالية بتركيب نظام تحديد الموقع الجغرافي العالمي في سيارات لاعبي الجولف لمساعدتهم في تحديد موقع الكرات الضالة. كما يقوم الجهاز ايضا بتزويد اللاعبين بمعلومات عن مدى بعد كرته عن الحفرة، وأي مضرب يتعين عليه ان يستخدمه. بل انه يمكن ان يستخدم ايضا لطلب الطعام والشراب داخل الملعب.

وكان جهاز تحديد الموقع الجغرافي العالمي قد تم تطويره في مطلع الثمانينات من قبل وزارة الدفاع الاميركية لتعقب الصواريخ النووية السوفييتية. وقد اكتسب الآن شعبية واسعة في اوساط البحارة والطيارين الذين يحتاجون لمعرفة موقعهم بالتحديد.

ويعمل النظام الذي بلغت تكلفته حوالي ٢٥ بليون دولار من خلال تفسير اشارات ترد من سلسلة من ٢٤ قمرا صناعيا تدور على ارتفاع ١٥٠٠٠ ميل فوق الارض. ويقوم النظام بتزويد جهاز الكمبيوتر في سيارة اللاعب داخل الميدان بموقعه بالتحديد. وبدلا من البحث عن كراتهم الضائعة في وسط الاعشاب يلجأ لاعبو الجولف الى جهاز الكمبيوتر المركب في سياراتهم لتحديد موقع هذه الكرات من خلال اجهزة ارسال دقيقة مركبة في داخل الكرات وترتبط مباشرة مع الكمبيوتر. ويحدد الجهاز الكرات بعرض موقعها على خريطة على شاشة الكمبيوتر. الا ان قدرات الجهاز السحرية لاتتوقف عند هذا الحد فحسب، بل يمكن للاعبين تسجيل كل ضربة يلعبونها في بطاقة مبرمجة مع الكمبيوتر، وحينما تقع الكرة في نهاية المطاف في داخل الحفرة الاخيرة، يقوم الجهاز بتقديم هتاف جماهيري مسجل على شريط كنوع من تحية اللاعبين بفوزهم.

ويمكن للاعبين الذين يرغبون في الاحتفال بانتصاراتهم طلب المشروبات والطعام داخل الميدان من كافتيريا النادي عبر جهاز الكمبيوتر.

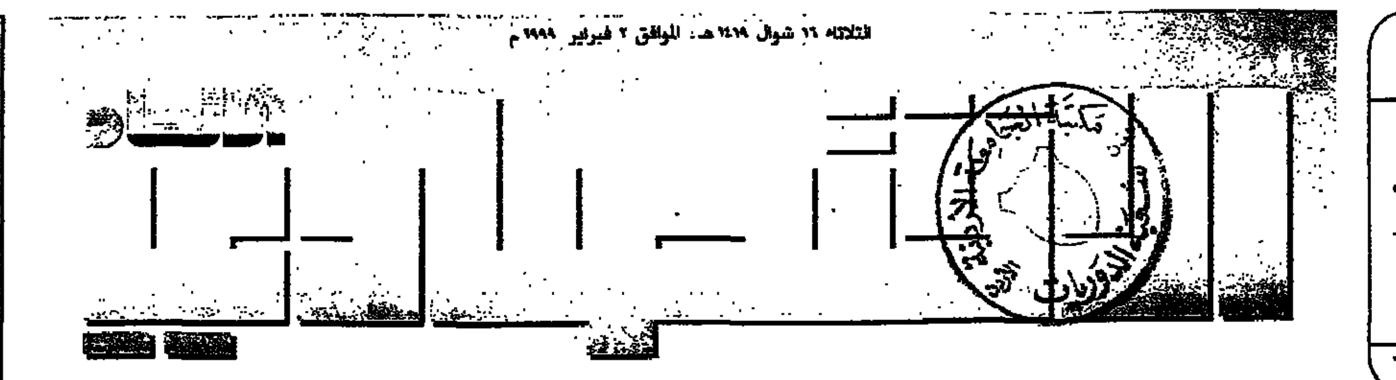
وستظهر في الحال قائمة بأصناف الطعام والمشروبات حتى يختار منها مايشتهيه ثم يضغط على زر فيقوم المطعم بتجهيز الطلبات وارسالها الى الميدان.

ويمكن الحصول على نسخة مصغرة من نظام تحديد الموقع الجغرافي بمبلغ ١٣٠ جنيها استرلينيا، الا ان الاجهزة الاخرى بما في ذلك الكمبيوتر الشخصي فانها تكلف مايعادل قيمة سيارة صغيرة.

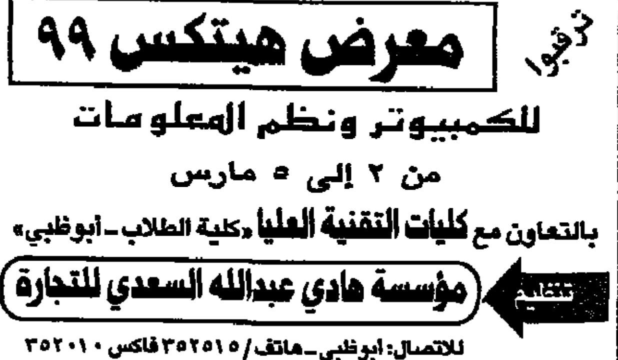
وكان مجمع جزيرة الامل «هوب آيلاند» في استراليا قد تم تصميمه من قبل بطل الجولف البريطاني بيتر تومسون وشريكه مايك وولغريدج.

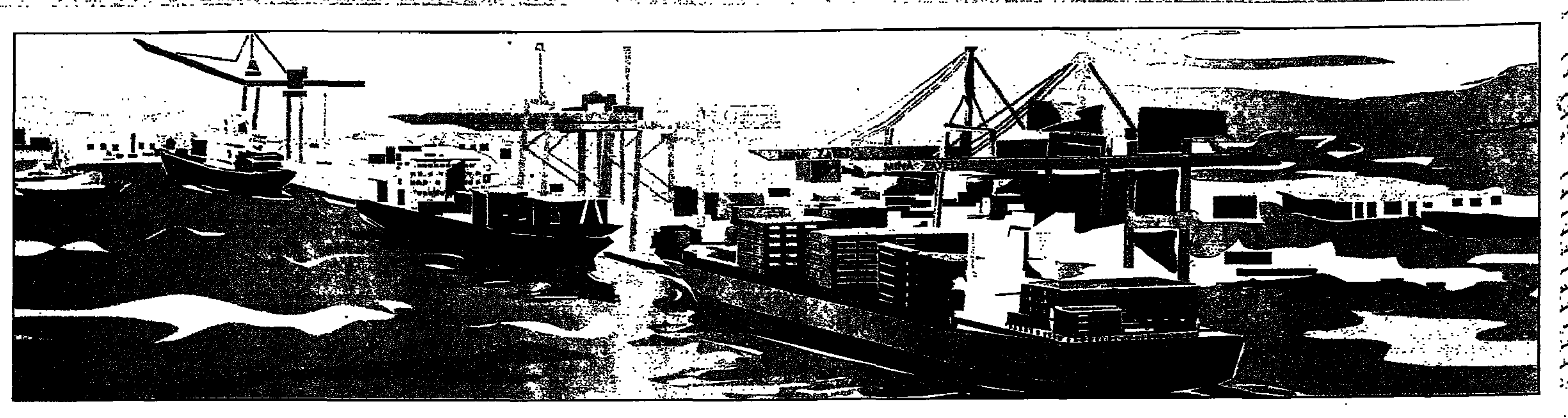
ويقع المجمع في ساحل الذهب في مقاطعة كوينزلاند جنوبي برسبين ويعتبر احد اجمل المنتجعات في استراليا.

(عن الاكسبريس)



الثلاثاء ١٦ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢ فبراير ١٩٩٩ م





٣٤٪ زيادة المناولة في ميناء زايد في ١٩٩٨

موانئ الدولة تواجه تحديات المنافسة والأزمات الاقتصادية العالمية

■ اعداد : محمود مختار

■ تشير التوقعات الى أن موانى الامارات مهيأة لتحقيق معدلات نمو جيدة في حجم حركة مناولة الحاويات خلال العام الحالي وذلك بعد النمو القوي الذي شهده هذا القطاع الحيوي في الدولة على مدى سنوات عدة.

وذكرت مصادر موانىء الدولة ان الأزمة الاقتصادية الآسيوية والتراجع في أسعار النفط، قد أديا بالفعل الى حدوث تباطؤ ملحوظ في معدلات نمو حركة المناولة في هيئة الموانى البحرية في أبوظبي «وسلطة موانى دبي حيث تراجع النمو الى حوالي النصف في العام الماضي، كما تباطأ النمو أيضا في ميناء خالد في الشارقة.

وأشارت المصادر نفسها الى نجاح برنامج التطوير الذي تم انتهاجه في العام الماضي والذي ساهم في تحقيق نتائج جيدة في ميناء زايد حيث سجلت حركة مناولة الحاويات زيادة بنسبة ٣٤٪ لتصل الى ٣١٩,٥ الف حاوية مقارنة بمعدل النمو المسجل في العام ١٩٩٧ حيث وصلت حركة مناولة الحاويات الى ٢٣٨,١١ الف حاوية.

وأرجع المسؤولون في ميناء زايد تلك الزيادة في معدل نمو حركة مناولة الحاويات الى الارتفاع في حجم الواردات وعمليات اعادة التصدير.

وفي اطار برنامج التطوير الذي يتم انتهاجه في ميناء زايد للدخول الى القرن الجديد بخطى ثابتة توجد حاليا خطط لخصخصة وحدة مخازن التبريد الخاصة بالميناء، كما يوجد برنامج مماثل لتشغيل المحطة الخاصة بالميناء.

وقد حصلت شركة «جان ديو نيول» الهولندية على عقد لتعميق القناة أو الغاطس الخاص بالميناء الى ١٥ مترا مقارنة بعمقه الحالي الذي يبلغ ١٢ مترا. كما وقع الاختيار على استشاري لتولي الأعمال الاستشارية الخاصة بمشروع انشاء مرسيين جديدين حيث تصل تكلفة المشروع الى ٣,٩٥ مليون دولار. واشارت «ميد» الى أن تلك التوسعات تستهدف تهيئة ميناء زايد لمواكبة أي زيادة متوقعة في حركة شحن البضائع نتيجة المشروعات العديدة التي تدرس شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» تنفيذها ونتيجة التدفق الملحوظ في حجم مشروعات القطاع الخاص التي يتم اقامتها في المنطقة الصناعية بالمصفح.

ورغم كل الخطط الموضوعة لتطوير موانى الامارات. الا انه لازال هناك أهمية لتحقيق شكل من التكامل والتنسيق بين موانى الدولة.

وعلى الرغم من احتمالات حدوث انتعاش في أسعار النفط وخروج الاقتصاديات الآسيوية من ركودها، الا ان موانى الامارات قد تواجه في المرحلة الحالية تحديا جديدا يتمثل في الموانى البحرية المنافسة حيث تم في شهر ديسمبر الماضي افتتاح ميناء الحاويات في صلالة بسلطنة عمان.

و اوضحت المصادر ان هذا الميناء يمثل بديلا جذابا لخطوط الشحن البحري التي تبحث عن مراكز جديدة للنقل حيث سيسعى الى استقطاب شركات الشحن الموجودة بالمنطقة مما سيساهم في اثارة المنافسة بين الموانى البحرية بمنطقة الخليج العربي، كما ان تلك المنافسة ستزداد حدتها بمجرد بدء تشغيل ميناء عدن في النصف الأول من العام الحالي.

ويتميز ميناء الحاويات في صلالة بموقع جغرافي متميز يجعله محط انظار العديد من خطوط الشحن البحرية الرئيسية حيث يقع الميناء على بعد ١٥٠ ميلا فقط من الخط البحري الشرقي / الغربي الذي يربط الموانى الاميركية والاوروبية بموانى الشرق الاقصى.

وتشير «ميد» الى ان سفن الشحن البحري يمكنها الآن استخدام ميناء صلالة الواقع على المحيط الهندي لنقل الحاويات من السفن الرئيسية القادمة الى الميناء وارسالها الى الموانى الاخرى داخل الخليج وموانى شرق افريقيا الأمر الذي يساهم في توفير الوقت والتكاليف.

ويرى الآن بولارد المدير التجاري في شركة «جلف تينز» التي تدير الحاويات في ميناء خالد وميناء خورفكان أن الموانى في المنطقة قد تضطر الى خفض هوامش الربح لديها حيث سيكون العام الحالي عاما صعبا. غير ان سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة موانى دبي يرى ان المنافسة أمر صحي. غير ان هناك مخاطر قد تنجم في حالة فقدان السيطرة على مناخ المنافسة. وأكد «انه من جانبنا لن نبدأ في ممارسة أو دخول حرب الأسعار التي لا تعتبر منافسة على الاطلاق ولن تعود بالفائدة على أي طرف».

وتشير آخر البيانات الى ان اجمالي حركة مناولة الحاويات في سلطة موانى دبي سجلت زيادة بنسبة ٧,٧٪ خلال العام الماضي لتصل الى ٢,٨ مليون حاوية سعة ٢٠ قدما مكعبا مقارنة بحركة المناولة في العام ١٩٩٧ التي بلغت ٢,٦ مليون حاوية بنفس السعة.

غير أن حركة المناولة في العام ١٩٩٧م كانت قد سجلت زيادة بنسبة ١٦٪ عن العام السابق حيث يعود تباطؤ معدلات النمو في العام الماضي الى تحول شركات الشحن البحرية الرئيسية التي كانت تعتبر من العملاء الأساسيين لهيئة موانى دبي الى ميناء صلالة العماني وذلك مثل شركة «مارسك» و«سي لاند» حيث تمتلك الشركتان حصصا في شركة صلالة لخدمات الموانى التي تتولى ادارة ميناء الحاويات الجديد.

ويرى سعادة سلطان بن سليم انه رغم الموقع الجغرافي المتميز الذي يتمتع به ميناء الحاويات في صلالة، الا ان هذا الميناء لازال يحتاج الوقت الكافي لتطوير امكانياته. مشيرا في هذا الصدد الى أهمية تطوير أعمال البنية التحتية وقاعدة شحن البضائع لهذا الميناء كما تضيف مجلة «ميد».

وفي ظل تلك المتغيرات اتجهت سلطة موانى دبي الى تنويع نشاطها واضافة خدمات جديدة لجذب العملاء ولتدعيم قدرتها التنافسية والاستمرار في تحقيق الربحية، حيث وقعت سلطة موانى دبي عقداً لادارة المركز الجديد لمناولة الحاويات في بيروت والذي يعتبر تحت الانشاء حاليا. كما تخطط سلطة موانى دبي لاقامة محطة للطرادات والزوارق في منطقة جبل علي.

كما يتم العمل حاليا في اقامة مرسى للسفن ويتم دراسة انشاء مرسى آخر للحاويات.

وفي اطار الخطط الموضوعة لمواجهة المتغيرات الجديدة نجح ميناء خالد ومركز حاويات خورفكان في زيادة الحركة الاجمالية لمناولة الحاويات بنسبة ٥,١٪ لتصل الى ٨٦٣,٥ الف حاوية مقارنة بحركة المناولة في العام ١٩٩٧ التي كانت تبلغ ٨١٥,٣ الف حاوية حيث شهد العام ٩٧ معدل نمو وصل الى حوالي ١٥,١٪.

ويرى الآن بولارد مدير شركة «جلفتينر» ان تباطؤ معدلات النمو في حركة مناولة الحاويات يرجع الى انخفاض حركة شحن البضائع الواردة من والمتجهة الى اسواق الشرق الأقصى.

وأضاف أن العام الماضي شهد توسعات في اعمال البنية التحتية حيث من المقرر الانتهاء من التوسعات الجديدة في شهر مارس المقبل.

وقال «ان توسعات مرسى ميناء الحاويات في خورفكان ستساهم في زيادة القدرة التخزينية للبضائع بنحو ١٠٠ الف متر مربع».

حركة مناولة الحاويات في موانىء الامارات

		النمو
ميناء زايد		
حجم المناولة في ١٩٩٨	٣١٩٥٧٨ حاوية	٣٤٪
حجم المناولة في ١٩٩٧	٢٣٨١١٠ حاوية	
سلطة موانىء دبي		
حجم المناولة في ١٩٩٨	٢,٨ مليون حاوية	٧,٧٪
حجم المناولة في ١٩٩٧	٢,٦ مليون حاوية	
خورفكان وميناء خالد» الشارقة «		
حجم المناولة في ١٩٩٨	٨٦٣٥٢٧ حاوية	٥,٩٪
حجم المناولة في ١٩٩٧	٨١٥٣٨١ حاوية	
خورفكان	٧٨٣٥٢ حاوية	
ميناء ، الفجيرة		
حجم المناولة في ١٩٩٨	٤٨٠ ٠٠٠ حاوية	٤,٣٪
حجم المناولة في ١٩٩٧	٤٦٠ ٠٠٠ حاوية	

المصدر: ميناء الفجيرة

ورقة مالية

عندي اياها بثلاثين

شهاب قرقاش

■ لنفترض ان سهما معينا يتم تداوله بـ ٣٢ درهما، وسط جو عام متفائل بهذا السهم.

تظهر فجأة من حيث لا ندري كمية كبيرة تجول السوق بأسره من قبل طرف واحد يقول: «عندي اياها بثلاثين».

بهذه البساطة يمكن التلاعب بسوقنا التي هي عرضة لتلاعبات من اراد ذلك.

ارتفاع الاسهم وانخفاضها يتم بسبب تفاعلات الاسواق. ولكن عندما يطوف مستفيد بكميات قد تكون موجودة او قد تكون وهمية يجوب بها مشارق السوق ومغاربه متعمدا « تخفيض السهم فان هناك خللا في نظام لا ينتبه لذلك وخللا في سوق عرضة لمثل هذا الاستغلال.

ان هذا المثال وغيره نراه بصورة مستمرة في سوقنا.

وكثيرا ما رأينا اسهم الاشباح تعرض بأسعار ادنى من السوق محاولة تغيير اتجاه الاسهم. وفي اغلب الاحيان. اذا طلب هذا السهم« الرخيص » عجز العارض عن توفيره لمن طلبه. لا عجب من ذلك لانها كمية غير حقيقية.

من يفعل ذلك قد يجني الكثير وهو غير عرضة للخسارة او المساءلة اذ انها صفقة مربحة له ان سولت له نفسه بذلك.

اما السوق المسكين، فعليه تحمل مثل هذه التفاهات الخطيرة حتى يأتي ذلك اليوم الذي نرثي لحاله ونفعل شيئا لتفادي مثل هذه الحالات.

أدنوك ترفع أسعار خاماتها

■ أبوظبي - رويترز: قالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (ادنوك) أمس الاثنين انها رفعت السعر الرسمي لبيع النفط الخام لشحنات يناير بين ٦٥ و٧٠ سنتا.

ورفعت الشركة سعرى خامي مربان وزاكوم السفلي ٧٠ سنتا الى ١٠,٩٥ دولار للبرميل، كما رفعت سعر خام ام شيف بنفس القدر الى ١٠,٧٠ دولار وخام زاكوم العلوي ٦٥ سنتا الى ١٠,٣٥ دولار للبرميل.

استكمال اجراءات قروض «الطويلة» و«الثريا» قريبا

■ ذكرت مصادر مصرفية مقربة من مشروع محطة الطويلة أ- ٢ للطاقة الكهربائية والمشروع الخاص بشركة «الثريا» للاتصالات، ان الاجراءات المتعلقة باستكمال القرض اللازم لتنفيذ المشروعين والبالغ ١,٢ مليار دولار سيتم الانتهاء منها قريبا. وذكرت مجلة «ميد» المتخصصة في عددها الاخير ان مصرف «باركليز كابيتال» المسؤول الرئيسي عن توفير القرض اللازم لمشروع محطة الطويلة أ- ٢ الذي يعتبر اول مشروع خاص لانتاج الطاقة في ابوظبي، قد اعد قائمة بالمكتتبين او المساهمين في المشروع حيث من المتوقع مشاركة ١٠ بنوك في توفير ٥٧٨,٥ مليون دولار وهو القرض اللازم للمشروع الذي تصل فترة استحقاقه الى ١٧ عاما حيث سيتم توفير هذا القرض على مرحلتين المرحلة الاولى من خلال الحصول على ٥٥٦ مليون دولار ثم يتم تخصيص ٢٢,٥ مليون دولار كقرض معلق يتم الحصول عليه عند الحاجة.

واشارت «ميد» الى انه سيتم تسعير هذا القرض بنحو ١٠٥ نقاط اساس فوق سعر الفائدة الرئيسي على الاقراض والمعروف باسم سعر الفائدة «ليبور» وذلك خلال الفترة الخاصة بانشاء المشروع والتي تصل الى سنتين، حيث سيتم بعد ذلك خفض سعر الفائدة الى ٨٠ نقطة اساس خلال الثماني سنوات التالية لفترة الانشاءات. على ان يتم رفع سعر الفائدة الى ١٥٠ نقطة اساس في السنوات الخمس الاخيرة من فترة سداد القرض. وفيما يتعلق بمشروع الاتصالات عبر الاقمار الصناعية لشركة «الثريا» فمن المقرر توفير القرض الخاص بهذا المشروع والذي يبلغ ٦٠٠ مليون دولار وذلك على مرحلتين او شقين حيث سيتم اعادة جدولة الشق الاول من القرض بينما لن يتم اعادة جدولة الشق الثاني وذلك وفق معلومات المصادر المصرفية المقربة من المشروع و بين المصارف الرئيسية المسؤولة عن توفير القرض اللازم لمشروع «الثريا» الذي تصل تكاليفه الى مليار دولار. يلتقي كل من بنك الاتحاد الوطني وبنك ابوظبي الاسلامي وبنك «ايه.ان. زد ايتفستمنت بانك» وبنك سوسيتيه جنرال.

وسيتراوح سعر الفائدة لهذا القرض من ٧٠ الى ١٩٠ نقطة اساس.

«مقهى الكمبيوتر» أحدث مركز لخدمات تكنولوجيا المعلومات في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بدأ مركز خدمات تعليم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في دبي «مقهى الكمبيوتر» نشاطه مؤخرا. حيث يوفر برامج تدريبية وتعليمية متنوعة للأفراد من الجنسين الى جانب برامج تعليمية خاصة للأطفال.

وقال سلطان المري المسؤول عن «مقهى الكمبيوتر» ان هذه التسمية الجديدة تهدف الى تقديم اسم جديد ولكنه يختلف عن مقاهي الانترنت. فالمركز في النهاية ليس مثل مقاهي الانترنت التي تعتبر بالأساس مقاهي واماكن لتناول المشروبات مع توفير خدمة تصفح «الانترنت». أما هذا المركز فهو يوفر البرامج التدريبية المتنوعة بعيدا عن مفهوم المقهى التقليدي. ونحن على سبيل المثال لا نقدم مشروبات بشكل مباشر وانما نوفر ماكينات البيع الآلية فقط.

ويضيف سلطان المري ان المقهى تعليمي يوفر فرصة التعلم في جو مناسب وفي مواعيد تتناسب مع ظروف المتدرب. وهناك قسم خاص للسيدات تتولى التدريب فيه سيدات. الى جانب قسم الرجال، وهناك قسم خاص آخر للأطفال يضم العاب «البلاي ستيشن». وحول عملاء المركز يقول سلطان المري ان عددا كبيرا من العملاء من الموظفين الراغبين في تطوير قدراتهم. خاصة فيما يتعلق بالمواعيد لان ظروف عمل غالبيتهم لا تتماشى مع مراكز الكمبيوتر التقليدية. وبخلاف الموظفين يوجد عدد كبير من الطلاب والأطفال. واوضح سلطان المري ان العرب يتقدمون قائمة المستفيدين من خدمات «مقهى الكمبيوتر»، يليهم الهنود والجنسيات الأسيوية، وقال انه يتم التخطيط حاليا للاعتماد على مجموعة من الكوادر المواطنة لتقديم خدمات التدريب.

واشار الى ان المركز يوفر خدمة تأجير الاجهزة والمعدات لانجاز الأعمال من خلالها مقابل ايجار مالي. وقال ان المركز يخطط لتقديم خدمات اعداد المشروعات الدراسية للطلاب.



انشطة «مقهى الكمبيوتر» (تصوير: جابر عابدين)

اندماج «بيبلوس» و «اللبناني للتجارة» يشكل رابع مصرف عربي مفتوح للمستثمرين

■ بيروت - اف ب: اندمج بنك بيبلوس مع البنك اللبناني للتجارة فنتجت عن ذلك اكبر مؤسسة مصرفية في لبنان واحدى المؤسسات المالية الرائدة في المنطقة كما اوضح نائب رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة جان ابو جودة.

واكد مسؤول في شركة نومورا انترناشونال اليابانية وهي المستشار المالي لعملية الدمج «ان بنك بيبلوس سيصبح اكبر مصرف في لبنان من حيث القيمة السوقية (القيمة الاجمالية لاسهمه حسب سعرها في البورصة) التي ستبلغ ٨٤٠ مليون دولار».

كما سيصبح بنك بيبلوس «اول مصرف لبناني على عتبة الدخول الى نادي المصارف التي يفوق راسمالها المليار دولار ورابع المصارف العربية المصنفة المفتوحة للمستثمرين الاجانب» وفق المصدر نفسه.

واشار ابو جودة الى ان اتفاق الدمج «يقضي بان يدفع بنك بيبلوس ١٠٩ ملايين دولار نقدا لعائلة ابو جودة مقابل حصتها في البنك اللبناني للتجارة البالغة ٨٤,٥٢٪».

واوضح أن باقي المساهمين في البنك اللبناني للتجارة سيستبدلون ايصالات الايداع العمومية والاسهم من فئة ج بمعدل سبعة اسهم من بنك بيبلوس مقابل سهم واحد من اللبناني للتجارة. واكد بيان صدر عن مصرف بيبلوس بان البنك يصبح بنتيجة عملية الاندماج «اكبر مصرف في لبنان من حيث حقوق المساهمين (٣٦٠ مليون دولار) والقيمة السوقية وعدد الفروع (٨٢ فرعا في لبنان و٨ مصارف تابعة او فروع في الخارج)».

كما يصبح بنك بيبلوس وفق البيان نفسه «ثاني اكبر مصرف من حيث اجمالي الموجودات (اكثر من ٤,٤ مليار دولار)».

واوضح البيان ان الاجراءات العملية للدمج تستكمل في الربع الثاني من العام ١٩٩٩ لانها تتطلب «موافقة المساهمين والسلطات النقدية المتمثلة بمصرف لبنان».

وهذه اكبر عملية شراء ودمج بين المصارف يشهدها لبنان خلال العامين الماضيين انسجاما مع سياسة مصرف لبنان المركزي لتعزيز القطاع المصرفي.

واوضح فيليكس ابو جودة رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة ان هذا الاندماج هو خطوة اساسية في اتجاه تجميع هيكلية القطاع المصرفي «مشيرا الى انها «عملية تخدم مصالح المساهمين في كلا المصرفين لان عنصر الحجم اصبح عاملا اساسيا للمصارف في المنطقة التي تواجه منافسة على الصعيد العالمي».

مؤشرات الأسهم الأوروبية الممتازة ترتفع بفضل عروض اندماج كبيرة

■ لندن - رويترز: ارتفعت الاسهم الاوروبية في بداية التعاملات أمس الاثنين لتصعد بمؤشرات الاسهم الممتازة وسط انباء عن عرضى اندماج في باريس ولندن.

وقالت شركة التأمين البريطانية «جارديان رويال اكستشينج» انها وافقت على عرض شراء من جانب صن لايف اند بروفينشال هولدينجز التي تسيطر «اكسا» الفرنسية على اغلبيتها وذلك بقيمة ٣,٤ مليار جنيه (٥,٦ مليار دولار).

كما اعلنت «سوسيتيه جنرال» انها قدمت عرضا تقدم بمقتضاه خمسة اسهم جديدة لكل ثمانية اسهم في بنك «باريبا» في مشروع اندماج يشكل اكبر مجموعة مصرفية في فرنسا تتفوق على بنك «كريدى اجريكول».

وقفزت الاسهم في جميع انحاء القارة وفتح مؤشر فايناشال تايمز المؤشر الرئيسي لبورصة لندن اكبر بورصات القارة على ارتفاع اكثر من واحد في المئة.

وارتفعت اسهم البنوك البريطانية وكان من بين اكبر الرابحين بنوك «باركليز وناتوست ولويدز» وارتفع سهم شركة «رويال اند صن اليانس» للتأمين ١,٥ في المئة بينما هبط سهم صن لايف ٣,٦ في المئة.

وفي فرانكفورت ارتفعت اسهم البنوك ايضا حيث فتح مؤشر اكسترا داكس على صعود ٠,٥ في المئة بعد ان زاد مؤشر داو جونز ٠,٨ في المئة يوم الجمعة الماضي.

وفي باريس ارتفع سهم بنك «ناسيونال دو باري» ٧,١٩ في المئة غير ان متعاملين قالوا ان الصفقة بين «سوسيتيه جنرال» و«باريبا» تمثل ضغطا عليه لايجاد شريك. وفي زوريخ تكرر الشيء نفسه اذ فتحت الاسهم مرتفعة اكثر من واحد في المئة. وسجل مؤشر بورصة اثينا رقما قياسيا جديدا عند ٣٣٦٠ نقطة بعد ان اغلق يوم الجمعة الماضي على ٣١٤٩,٠٥ نقطة واحتلت اسهم البنوك المقدمة ايضا.

وطغت انباء عمليات الاندماج على المخاوف السابقة بشأن الاسواق الناشئة وسلسلة من القرارات الهامة تتخذ في وقت لاحق من هذا الاسبوع. اذ يعلن بنك انجلترا المركزى قراره بشأن رفع أسعار الفائدة يوم الخميس المقبل بينما تتخذ لجنة السوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياط الاتحادى «البنك المركزى الاميركي» والبنك المركزي الاوروبى قرارا مماثلا يومى الاربعاء والخميس على التوالي.

وانتعش اليورو فى بداية المعاملات الاوروبية أمس الاثنين بعد ان سجل مستويات منخفضة قياسية امام الدولار في وقت سابق غير ان المحللين يقولون ان العملة الاوروبية الجديدة لا تزال معرضة لضغوط.

واضير اليورو الاسبوع الماضى من تقليص توقعات النمو الاقتصادى فى اوروبا مقارنة بتوقعات اكثر تفاؤلا في الولايات المتحدة لينخفض الى مستويات قياسية امام الدولار أمس الاثنين في المعاملات الاسيوية لليوم الرابع على التوالي.

كما يزيد من الضغط على اليورو التكهنات بان البنك المركزى الاوروبى سيخفض اسعار الفائدة هذا الاسبوع رغم ان محافظ البنك فيم دويسنبرج قال الليلة قبل الماضية انه لا يرى حاجة لخفض اسعار الفائدة.

وامام الجنيه الاسترليني يقترب اليورو من ادنى مستوى له للجلسة السادسة على التوالي.



رئيسا البنكين الفرنسيين اثناء مؤتمرهما الصحفي امس

سيشكلان أكبر مجموعة مصرفية في فرنسا «سوسيتيه جنرال» يريد الاندماج مع «باريبا»

■ باريس - رويترز: قدم بنك سوسيتيه جنرال عرضا يقدم بمقتضاه خمسة اسهم جديدة لكل ثمانية اسهم في بنك «باريبا» في مشروع اندماج يشكل اكبر مجموعة مصرفية في فرنسا تتفوق على بنك «كريدى اجريكول».

وجاء في بيان لمجلس الاسواق المالية الذي يشرف على السوق «ان «سوسيتيه جنرال» ستعرض شراء جميع اسهم «باريبا» غير ان العرض يشترط طرح ٥٠,٠١ من اسهم «باريبا» في اطار العرض للاكتتاب العام». وتابع المجلس انه «سيعلن قراره بشان ما اذا كانت الخطة مقبولة في غضون ايام».

وذكر المجلس ان العرض يتوقف على موافقة الجمعية العمومية «لسوسيتيه جنرال» على اصدار الاسهم الجديدة اللازمة لشراء اسهم «باريبا» واضاف ان «مجلس الادارة في «سوسيتيه جنرال» تعهد في اجتماعه امس بطرح القرارات اللازمة على المساهمين».

وتبلغ القيمة السوقية لاسهم بنك «سوسيتيه جنرال» ١٦,١٣ مليار يورو على اساس سعر ١٥٨ يورو للسهم عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي وتبلغ القيمة السوقية لاسهم «باريبا» ١٣,٥٩ مليار يورو على اساس سعر السهم ٨٤ يورو عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي.

وفي النصف الاول من العام ١٩٩٨ بلغت الارباح المجمعة للبنكين نحو اربعة مليارات فرنك (٦١٠ ملايين يورو) وبلغت الارباح السنوية للاثنين اكثر من ستة مليارات فرنك (٩١٥ مليون يورو) في العام ١٩٩٧. وقالت صحيفة ليزيكو المالية ان الاندماج سيتم عن طريق تبادل الاسهم اذ سيشتري سوسيتيه جنرال اسهم باريبا. وتابعت ان من المتوقع ان يرأس اندريه ليفي لانج رئيس باريبا البنك العملاق الجديد.

واضافت «اخيرا توشك عملية اعادة هيكلة القطاع المصرفي الفرنسي على التقدم خطوة حاسمة».

ثلاث شركات تقدمت لتنفيذ مشروع الاثيلين

■ تقدمت ثلاث شركات دولية لتنفيذ المناقصة الخاصة بانشاء مجمع انتاج «الأثيلين دي كلوريد» في الرويس حيث تصل تكاليف تنفيذ العقد الى ٥٠٠ مليون دولار لتشمل الاعمال الانشائية والهندسية الى جانب الأعمال الخاص بتوفير التقنيات اللازمة للانتاج. وذكرت مجلة «ميد» بأنه من المقرر ترسية العطاء في منتصف العام الحالي وذلك من قبل شركة أبوظبي الوطنية للبترول (ادنوك) وتتولى شركة «براون اند رووت» الاميركية ادارة المشروع.

ومن المتوقع طرح العطاءات المتعلقة بالأعمال التجارية للمشروع في شهر مارس المقبل. والشركات التي تقدمت هي: «كروب يود» الألمانية و«بيكتل» الاميركية مع «كوبي» اليابانية للصلب، الى جانب مجموعة «شيورا» اليابانية وشركة «طريو» للاعمال الهندسية.

الدول العربية والأزمة المالية الأخيرة

• ٢٠٠ الى ٤٠٠ مليار دولار الاستثمارات العربية في أسواق الأسهم الناشئة
• أسواق المال العربية تفتقر الى العمق والتنوع
• ٢٪ نسبة المساهمين العرب الى عدد السكان مقابل ٤٠٪ في الولايات المتحدة

■ تعرض الاقتصاد العالمي لمتغيرات جوهرية لم يتوقعها الا قلة قليلة من الناس، فمن كان بوسعه التنبؤ بالازمة المالية الآسيوية أو من كان ليتوقع أن تصاب روسيا بانهيار مالي هذه السنة وهي التي سجل سوق الأسهم لديها افضل أداء عام ١٩٩٧؟ من كان ليصدق أن تلجأ كوريا الجنوبية وليس الشمالية لصندوق النقد الدولي لطلب الدعم المالي؟ ومن كان يتوقع الدمج بين شركتي دايملر بنتز الالمانية وكرايزلر الاميركية؟ ومن كان ليجرؤ التحدث عن ان الركود الاقتصادي في اليابان سيبقى لفترة ٨ سنوات وان نسبة البطالة قد تتخطى قريبا تلك التي في الولايات المتحدة؟ ان الاحداث الاخيرة تعتبر تحديا صارما للنظام الاقتصادي الحر. ولقد اصبح ضروريا اليوم اعادة رسم خريطة جديدة لمستقبل الاقتصاد العالمي وذلك للاسهام في فهم وضبط التقلبات المتزايدة التي تشهدها الأسواق الدولية. ولقد اظهرت الازمة الاخيرة ان التدفق الحر لرؤوس الأموال عبر الحدود مع انه يسهل التوزيع الفعال للاستثمارات عبر الاقطار، ويسمح للدول النامية باجتذاب مصادر رؤوس الأموال غير متوفرة محليا، الا ان حرية وسهولة التدفقات المالية هذه قد تؤدي الى حدوث تغييرات مفاجئة في اسعار الصرف وأسعار الأسهم، وقد تعرض اقتصاديات الدول الناشئة للخلل وعدم الاستقرار.

ان الدول العربية وان لم تعان مثل مناطق أخرى في العالم من عدوى هذه الأزمة. غير ان صادراتها الأساسية من نفط وبتروكيماويات وغاز والمنيوم وفوسفات وقطن وغيرها تدهورت أسعارها في الاسواق العالمية بسبب انحسار الطلب عليها. ولقد أدى تراجع متوسط أسعار النفط بنسبة ٣٣٪ هذه السنة مقارنة مع سنة ١٩٩٧ الى الحد من فرص النمو في المنطقة وظهور بوادر الركود الاقتصادي في بعض الدول العربية.

لقد ارتفعت حصة الولايات المتحدة الاميركية من اجمالي التجارة العالمية بشكل كبير خلال السنوات العشرين الماضية، في الوقت الذي تراجعت فيه حصة الدول النامية بما فيها الكثير من الدول العربية بأكثر من التصف. كما ان المؤسسات المتعددة الجنسيات ومعظمها من الولايات المتحدة واوروبا واليابان تسيطر اليوم على حوالي ثلثي حركة التجارة العالمية. ولقد ترافق هذا الشرخ المتزايد بين الدول في مجال التجارة الخارجية بارتفاع درجة التباين في توزيع الدخل والثروة ضمن البلد الواحد. فعلى سبيل المثال فان ثروة شخص مثل بيل غايتس في الولايات المتحدة تساوي مجموع ثروات ١٠٦ ملايين أميركي من أصحاب الدخول المنخفضة.

لهذه الاسباب شهد العالم ظهور تدابير حمائية في بعض الدول النامية وانتقادات متزايدة لنموذج الرأسمالية المطلقة التي تدعو اليه الولايات المتحدة الاميركية. ولقد جاء ذلك ايضا بمثابة ردة فعل لاحدى أسوأ فترات تدمير الثروات التي شهدها العالم. ففي الأشهر الاثنى عشر الأخيرة سجلت اسواق الاسهم تراجعا بنسبة ٥٠٪ - ٨٠٪ في آسيا وفي اميركا اللاتينية كما انخفضت بنسبة ٢٥٪ في الولايات المتحدة واوروبا من أعلى المعدلات التي وصلت اليها هذه السنة. ولقد أدى ذلك الى خسارة نحو ١٣٠٠ بليون دولار من مجموع قيمة الأسهم المدرجة في هذه الأسواق وانهيار عدد من اقتصاديات الدول الآسيوية. اذ ينتظر ان يتقلص الاقتصاد الكوري بنسبة ٧٪ هذا العام واقتصاد تايلاند ١٠٪ واندونيسيا ١٨٪ ودول الأوبيك ٥٪.

ان تدفق رؤوس الأموال الخاصة الى أسواق الدول الناشئة والذي كان يفترض ان يكافىء تلك الدول التي تتمتع بادارة جيدة أدى الى عكس ذلك اذ انه قام بمعاقبة كافة الدول النامية على حد سواء. فقوى السوق التي كان من المفترض أن تساعد على تيسير النمو والرخاء في كافة الدول التي تتبع النظام الاقتصادي الحر باتت اليوم مسؤولة عن تراجع مستوى المعيشة في بلدان العالم الثالث. بعد ان غادرت اسواقها رؤوس الاموال العالمية باحثة عن ملاذ آمن لها في الولايات المتحدة الاميركية وأوروبا.

ويعتبر المسؤولون عن المحافظ الاستثمارية العالمية ان الاسواق الناشئة هي على درجة مخاطر واحدة، دون تمييز بين دولة وأخرى. كما ان رؤوس الأموال التي تأتي للاستثمار في هذه الدول غالبا ماتخرج بنفس السرعة التي دخلت بها عند ظهور بوادر أزمة مالية. فعلى سبيل المثال ترى ان مجموع تدفقات رؤوس الأموال الخاصة الى خمسة بلدان في شرق آسيا والفلبين، والذي بلغ ٩٣ بليون دولار عام ١٩٩٦ بعد ان كان في حدود ٤١ بليون دولار سنة ١٩٩٥ تحول الى رؤوس أموال مغادرة بلغت ١٢ بليون دولار سنة ١٩٩٧، وتصل الى ضعف هذا الرقم في عام ١٩٩٨.

ان الازمة المالية الاخيرة مقرونة بالتراجع الذي حدث في مؤشر اسعار السلع والمواد الاولية من نفط وقمح ونحاس وقهوة وماشابه. والذي جاء بحدود ٣٠٪ خلال الاثنى عشر شهرا الماضية أدى الى مضاعفة المصاعب التي تواجه الدول النامية وشجع بعضها على اقتراح تغييرات جذرية للنظام العالمي الجديد. ولقد قامت ماليزيا بوضع قيود على تدفقات رؤوس الاموال للحد من التأثيرات الخارجية على أسواقها. كذلك قامت حكومة هونج كونج وهي التي تعتبر مثالا للاقتصاد الحر يحتذى به بانفاق ١٥ بليون دولار لدعم اسعار الاسهم في السوق المحلية. وتخلفت روسيا عن دفع ديونها الخارجية وتوقفت عن تحويل الروبل الى العملات الصعبة وأعادت بعض المركزية الى ادارة الاقتصاد. حتى في الولايات المتحدة الاميركية حث البنك المركزي الفيدرالي كبرى البنوك الأميركية لضخ بلايين الدولارات لتعويم صندوق يدعى لونغ ترم كابيتال مانجمنت وانقاذه من الافلاس.

تأثير الأزمة على المنطقة العربية

ان تأثير الأزمة على الأسواق المالية العربية جاء محدودا حتى الآن مع العلم ان الأزمة ساهمت الى حد ما في تراجع أسعار الأسهم في عدد من دول المنطقة خلال النصف الثاني من هذا العام وزادت من تكلفة الاقتراض في سوق السندات العالمية لبعض الدول العربية. ويفخر المسؤولون هنا ببعد النظر الذي أظهروه عندما ابقوا على القيود والتي تحد من ملكية الاجانب للأسهم المحلية. ومع ان هذا الموقف المحافظ من التغيير عمل لصالح هذه الدول خلال الأزمة. فحقيقة الأمر ان اسواق الأسهم العربية لم تتأثر الى حد كبير لانها عجزت عن جذب اهتمام المستثمرين الدوليين ليس فقط لأن بعضها لايسمح للاجانب بامتلاك الأسهم، بل لأن الاسواق المالية المحلية مازالت تفتقر للعمق والشفافية المطلوبة.

ان الدول العربية التي فتحت اسواقها امام تدفقات رؤوس الاموال العالمية مثل مصر والاردن ولبنان والمغرب وتونس وعمان عانت وبدرجات متفاوتة من انتشار العدوى الناجمة عن قيام محافظ الاستثمار العالمية في الخروج من كافة اسواق الاسهم الناشئة. لكن التراجع الذي سجل في الدول العربية هذه جاء اقل بكثير من التراجع الذي شهدته الأسواق الناشئة الأخرى. ففي الفصول الثلاث الأولى من سنة ١٩٩٨ تراجعت مؤشرات الأسهم في اسواق كل من مصر وتونس ولبنان والاردن بنسبة ٢٣.٢٪ و٢١.٦٪ و١٧.٩٪ و٣.٦٪ على التوالي. فيما ارتفع مؤشر الاسهم المغربية بحدود ٢٥.٨٪ خلال هذه الفترة مقارنة مع تراجع مؤشر منظمة التمويل الدولية للدول النامية في حدود ٣٢٪. (الرسم البياني الأول).

حتى أن دول مجلس التعاون الخليجي والتي ابقت على القيود التي تحد من ملكية الاجانب للأسهم المحلية لم تكن هي الأخرى في منأى عن تقلبات الأسواق العالمية. ولقد سجلت عمان والمملكة العربية السعودية والكويت تراجعا في مؤشرات أسواق الأسهم لديها بنسبة ٤٠٪ و١٦.٧٪ و٢٠.٧٪ على التوالي. في حين اظهرت اسواق الأسهم في كل من البحرين والامارات العربية المتحدة وقطر ارتفاعا خلال الفترة نفسها (الرسم البياني الثاني). ولقد تأثرت بلدان الخليج بشكل خاص بتراجع اسعار النفط والسلع الأخرى التي تصدرها مثل البتروكيماويات والأسمنت والاسمدة والالمنيوم وغيرها وما لذلك من تأثير على ربحية الشركات المحلية المصدرة لهذه السلع والمنتجات.

على أن التأثير الأبرز للأزمة هو في التراجع الذي سجل في معدلات نمو الطلب العالمي على النفط، فخلال السنوات القليلة الماضية كانت دول الشرق الأقصى بما فيها اليابان تشكل حوالي ٢٥٪ من اجمالي الطلب العالمي على النفط، كما ان نصف الزيادة السنوية أي حوالي مليون برميل سنويا كانت تأتي من تلك المنطقة. ولقد كان من جراء ضعف الطلب العالمي هذا تراجع اسعار النفط لتصل الى أدنى مستوياتها منذ عشر سنوات. اذ بلغ متوسط اسعار نفط خام برنت حوالي ١٣.٣٦ دولار للبرميل في الفصول الثلاثة الأولى من هذا العام مقارنة مع ١٩ دولار لعام ١٩٩٧ و٢٠ دولارا لعام ١٩٩٦. مما أدى الى زيادة العجوزات الداخلية والخارجية لدول المنطقة المصدرة للنفط، كما كان له تأثيره على الدول العربية الأخرى بسبب تراجع تحويلات العمال الوافدين وانخفاض الاستثمارات الخارجية المباشرة في هذه الدول.

ومن الصعب التوصل الى أرقام موثوقة فيما يخص الاستثمارات العربية في الأسواق المالية العالمية غير أن التقديرات تتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ بليون دولار أميركي بما فيها الاستثمارات في أسواق الأسهم والسندات للدول الناشئة. ومما لاشك فيه أن هذه الاستثمارات تأثرت بهبوط أسعار الأسهم العالمية. كما أن المصارف العربية العاملة على الساحة الدولية تكبدت خسائر من جراء القروض التي اشتركت في تقديمها لدول شرق آسيا وروسيا وغيرها.

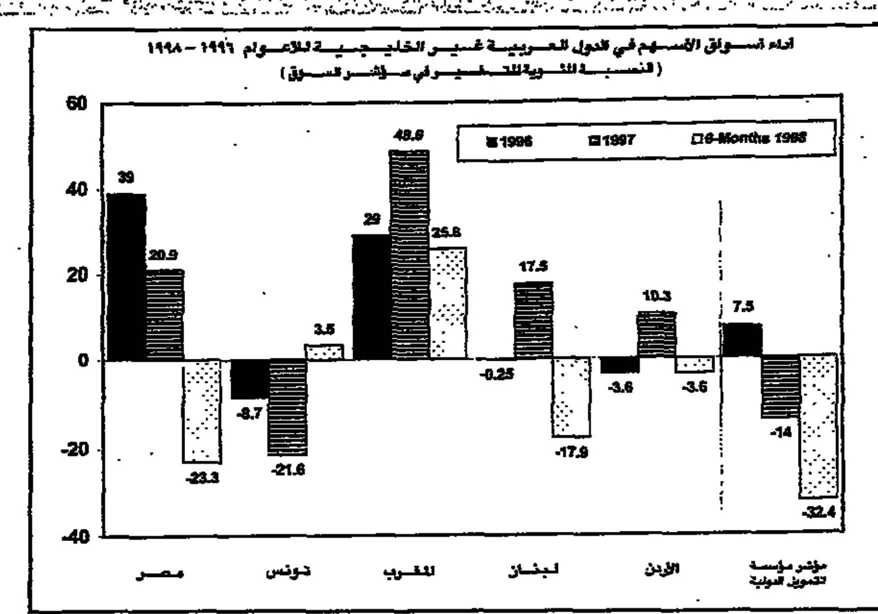
ومع ذلك، فهنالك بعض العوامل التي ساعدت على الحد من تأثير الأزمة المالية على المنطقة العربية. ففي الوقت الذي وصلت فيه الديون الخارجية قصيرة الأجل لدول شرق آسيا الى مستويات عالية تعتبر خطرة. بقي مستوى هذه الديوم للدول العربية متدنيا. ومرد ذلك يعود الى وجود ضوابط تحد من تدفق رؤوس الأموال من جهة، وفرض قيود على مصارف المنطقة تقلل من قدرتها على الاقتراض قصير الأجل من الخارج. ومن جهة أخرى. مولت حكومات المنطقة العربية العجز في ميزانيتها باصدار سندات وأوراق مالية مقومة بالعملة المحلية. حتى في بلد مثل لبنان حيث قامت الدولة بالاقتراض من الخارج لتمويل جزء من الدين الداخلي الا ان هذا الدين كان مصدره المصارف اللبنانية التجارية والمؤسسات المالية الأخرى العاملة في البلاد.

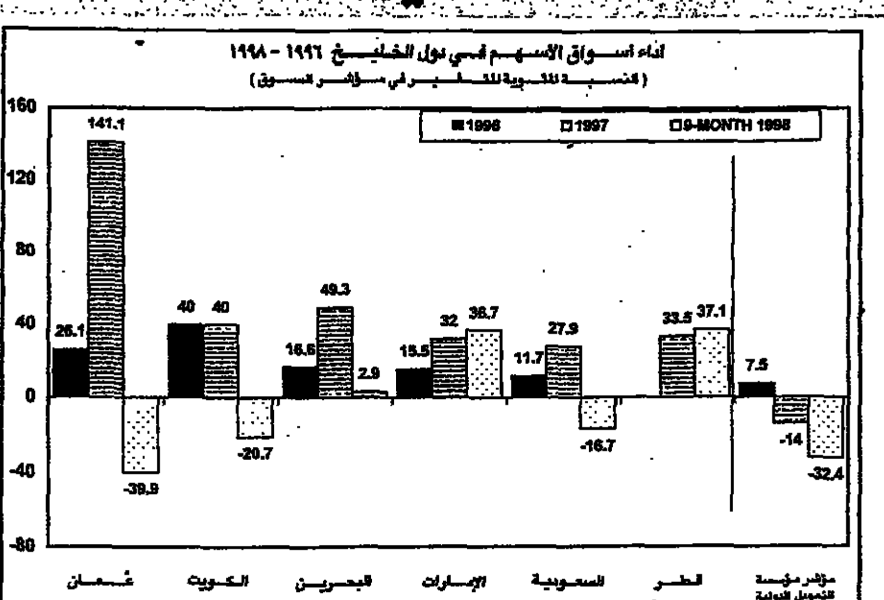
عندما ضربت الأزمة شرق آسيا في العام الماضي كان إجمالي الدين الخارجي لدول المنطقة منخفضا نسبيا حيث بلغ أقل من ٦٠٪ من اجمالي الناتج المحلي بالنسبة الى تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا. هذا الأمر أوحى بثقة في غير محلها للمستثمرين والمقرضين الأجانب اذ اعتبروا ان سلطات هذه الدول قد تكون قادرة على ضمان الديون الخارجية لمؤسساتها المالية. الا ان الدين القصير الأجل والذي يستحق في فترة أقل من سنة كان يشكل نسبة عالية من اجمالي الدين الخارجي، اذ وصلت نسبته الى ٤٨.٦٪ في كوريا و٤١.٤٪ في تايلاند.

لهذا أعتبرت ديون القطاع الخاص قصيرة الأجل المسبب الأبرز لازمة شرق آسيا. وقد أدى التخوف من عدم قدرة مصارف كوريا وتايلاند الايفاء بالالتزامات المالية المترتبة عليها الى قيام المصارف العالمية بسحب ودائعها قصيرة الأمد لدى المصارف الكورية والتايلاندية وبالتالي الى استنفاذ احتياطي هذه البلدان من العملات الأجنبية. ومع التراجع الحاد في الاحتياطي الخارجي لهذه الدول ازداد التخوف من عدم قدرة المصارف المحلية تسديد ديونها وساد الشك بتأكيدات السلطات ودعمها لمصارفها.

بالمقابل كانت ديون الدول العربية القصيرة الأمد لاتشكل سوى ١٠٪ من اجمالي الديون الخارجية لهذه الدول باستثناء لبنان. واذا كان الدين الخارجي يشكل نسبة عالية من اجمالي الناتج المحلي في بلدان عربية كالأردن واليمن والجزائر والمغرب بالمقارنة مع تايلاند وكوريا الجنوبية الا ان معظم الديون المستحقة هي ذات آجال متوسطة وطويلة بعكس ماكان عليه الوضع في شرق آسيا. وبالنسبة الى لبنان، ومع ارتفاع نسبة الديون قصيرة الأجل من اجمالي الدين الخارجي الا ان الوضع لايدعو للقلق لان المؤسسات المالية اللبنانية تعتبر ذات ملاءة مالية جيدة بشكل عام وتملك بالمقابل موجودات كافية مقومة بالدولار يمكن تسييلها عند الضرورة. علاوة على ذلك، عندما ضربت الازمة شرق آسيا في صيف ١٩٩٧ كان للبنان احتياطي خارجي ضخم بالعملات الأجنبية لم تشكل نسبة الديون قصيرة الأمد من هذا الاحتياطي سوى ١٧.٧٪ بالمقارنة مع كوريا الجنوبية حيث بلغت هذه النسبة ١٧٥.٨٪ وتايلاند ٩٧.٤٪.

ويمكن القول ان الاسواق المالية العربية لم تكن مصدر جذب لصناديق الاستثمار العالمية لانها كانت تفتقر الى العمق والتنوع المطلوبين. ففي منتصف علم ١٩٩٨، لم تتعد اجمالي القيمة الرأسمالية لأسواق الأسهم العربية مستوى ١٥٧ بليون دولار يشكل سوق الاسهم السعودية ثلث هذا الاجمالي. وجاءت نسبة القيمة الرأسمالية لهذه الاسواق من اجمالي الناتج المحلي في حدود ٤٠٪ مقارنة مع متوسط ٨٠٪ لأسواق الدول الناشئة الأخرى. اما عدد الشركات المدرجة فلايزال ضئيلا فهنالك على سبيل المثال ٧٢ شركة مساهمة في سوق الأسهم السعودية وهي السوق الأكبر في المنطقة مقارنة بمتوسط ٣٥٠ شركة في اسواق ناشئة أخرى. كما ان عدد المساهمين بالنسبة الى مجموع عدد السكان البالغين مازال دون ٢٪ فيما تزيد هذه النسبة على ٤٠٪ في الولايات المتحدة. وفي المعدل نجد ان نصف الأسهم المدرجة لايتم تداولها في السوق لأن ملكية هذه الاسهم مازالت في يد الحكومات وبعض العائلات الثرية.





أسواق الأسهم العربية والقيمة الرأسمالية وعدد الشركات المدرجة منتصف ١٩٩٨

أسواق الأسهم	إجمالي الناتج المحلي الإسمي ١٩٩٧ (بملايين الدولارات)	القيمة الرأسمالية للأسهم منتصف ١٩٩٨ (بملايين الدولارات)	القيمة الرأسمالية كنسبة مئوية من إجمالي الناتج المحلي ٪	عدد الشركات المدرجة بمنتصف ١٩٩٨
السعودية	١٤٥٦٠٠	٤٥٢٨٠	٣١,١٠	٧٤
الإمارات	٤٧٣١٠	٢٨٨٢٠	٦٠,٩٢	٢٦
الكويت	٣١٨٦٤	٢٣٤٤٥	٧٣,٥٨	٧٦
عمان	١٥١٤٠	٤٨٨٠	٣٢,٢٣	١٢٩
قطر	٩٧٠٠	٣٣٤٩	٣٤,٥٣	١٩
البحرين	٥٥٨٠	٧٧٨٥	١٣٩,٥٢	٤١
مصر	٧٥٦١٢	٢٠٩٠٧	٢٧,٦٥	٧٠٠
الأردن	٧٠٥١	٥٨٧٠	٨٣,٢٥	١٤٨
لبنان	٩٥٥٠	٢٦٤١	٢٧,٦٥	١٠
المغرب	٣٣٥١٤	١٥٠٧٠	٤٤,٩٧	٤٨
تونس	١٨٩٦٢	٢١٨٠	١١,٥٠	٣٧
المجموع	٣٩٩٨٨٣	١٦٠٢٢٧	٤٠,٠٧	١٣٠٨

ولقد وضعت معظم الدول العربية أنظمة تحد من تدويل عملاتها، اذ لايسمح للمستثمر الأجنبي أو غير المقيم الاقتراض بالعملات المحلية. بالاضافة الى ذلك ليس هنالك سوق للمشتقات المالية سواء للعملات العربية أو الأسهم ولابد للمستثمر من دفع كامل قيمة الصفقة أو على الاقل دفع قسم كبير منها ليحق له تسجيل الأسهم المشتراة باسمه. كما لايسمح للمتعامل بالسوق المحلية بيع أسهم لايملكها عن طريق اقتراضها. وفي ٣ اكتوبر من هذا العام أنشأت الكويت سوقا آجلة لتداول الأسهم بشكل محدود عن طريق صندوق سلطة الاستثمار الكويتية الذي يضم ١٢ شركة من اصل ٨٠ شركة مدرجة في البورصة وهو الوحيد الذي يحق له التداول في السوق وذلك لفترة تجريبية مدتها ستة أشهر.

كل هذا قلص من جاذبية اسواق الاسهم العربية بالنسبة لمحافظ الاستثمار العالمية، ولم يتعد حجم التدفقات المالية من هذه المحافظ الى الدول العربية ٢.٥ بليون دولار اميركي سنة ١٩٩٧ اي ١٨٪ من مجموع رؤوس الأموال الوافدة الى المنطقة. واقل من ٥٪ من اجمالي ماحصلت عليه الاسواق الناشئة ككل في العام الماضي. وجاء نصيب مصر من هذه الاموال حوالي البليون دولار والمغرب ٨٠٠ مليون دولار فيما كانت حصة صندوق سيف المغلق للاستثمار في الأسهم السعودية ٢٥٠ مليون دولار. اما الباقي فقد توزع بين لبنان والاردن وعمان والبحرين وتونس. ولايتوقع ان تتعدى التدفقات المالية الى الاسواق الناشئة هذه السنة ١٢٠ بليون دولار أي اقل من نصف التدفقات التي سجلت في علم ١٩٩٧ والبالغ ٢٤٧ بليون دولار. وينتظر ان يتراجع مجمع التدفقات المالية الى الدول العربية من مستوى ١٤ بليون دولار في عام ١٩٩٧ والى حوالي ١٠ بلايين دولار هذا العام. أما رؤوس الأموال الرسمية الوافدة من البنك الدولي ومن صندوق النقد الدولي وكمساعدات من دول غنية فيتوقع ان تصل الى ٨٠٠ مليون دولار فيما تقدر رؤوس الأموال الخاصة في حوالي ٧.٢ بليون دولار، منها ٥٠٠ مليون دولار من محافظ الاستثمار العالمية والرصيد في شكل قروض مصرفية من بنوك في الخارج وسندات وشهادات الايداع المصدرة في الأسواق العالمية. اضافة الى الاستثمار الأجنبي المباشر.

ان اسواق السندات التي تصدرها الشركات في المنطقة العربية تكاد تكون اما معدومة أو في مراحل تطورها الأولى. ومع انه يوجد في معظم دول المنطقة اسواق أولية للسندات والأذونات الحكومية، غير ان الاسواق الثانوية لهذه السندات مازالت ضعيفة. كما ان التمويل المطلوب من قبل الشركات يتم في معظمه بشكل قروض مصرفية في حين ان التوجه العالمي هو التحول من التمويل المصرفي الى السندات التي تصدرها الشركات. فحوالي ٥٠٪ من الاحتياجات التمويلية للشركات في الولايات المتحدة اصبح اليوم يتم عن طريق سوق السندات. أخيرا، فالنمو الاقتصادي الذي تحقق في المنطقة لم يصل الى المعدلات التي ظهرت في آسيا خلال العقود الأخيرة لذلك لم تكن هنالك مخاطر ناجمة عن ارتفاع معدلات النمو بأكثر ما هو ممكن وارتفاع حمى المضاربة والاستثمار المفرط في السندات والأسهم.

غير ان هنالك بعض اوجه الشبه بين العديد من الدول العربية والدول الآسيوية والتي قد تعرضها لمشاكل عدم الاستقرار مستقبلا. وعلى سبيل المثال مازالت معظم العملات العربية مرتبطة بشكل ثابت بالدولار الأميركي كما كانت عليه الحال في دول شرق آسيا قبيل الأزمة المالية التي عصفت بالمنطقة. وللمحافظة على ثبات اسعار الصرف هذه كان لابد من الاعتماد على معدلات فائدة محلية مرتفعة نسبيا مقارنة بالفائدة على الدولار. وقد شجع هذا بعض مؤسسات القطاع الخاص زيادة الاقتراض بالدولار للاستفادة من فرق اسعار الفائدة بينه وبين العملات المحلية.

الى جانب ذلك، فان مستوى معدلات الفائدة على الدولار واتجاهها هي التي تحدد معدلات الفائدة على العملات الوطنية وقد يؤدي هذا في بعض الحالات الى تطبيق سياسات نقدية قد لا تكون مؤاتية للأوضاع الاقتصادية المحلية. ففي حين تسهم معدلات الفائدة العالية في دعم العملة الوطنية وتشجع على جذب رؤوس الأموال من الخارج قد تكون الأوضاع الاقتصادية بحاجة أكثر الى معدلات فائدة منخفضة لتنشيط الطلب المحلي واعطاء قوة دفع للأعمال المصرفية.

ويبقى القطاع العام في العديد من الدول العربية هو المهيمن على النشاط الاقتصادي كما كانت عليه الحال في دول شرق آسيا. كما ان الدولة في كثير من الأحيان مازالت المالك الاكبر للاسهم المدرجة في القوائم المنظمة لأسواق الأسهم والهيئات المشرفة على هذه الأسواق. وعلى سبيل المثال، تقوم السلطات النقدية بالاشراف على اعمال المصارف الاسلامية على غرار ما تفعله للمصارف التجارية. مع العلم ان المخاطر التي تتعرض لها المصارف الاسلامية لاسيما منها مخاطر تقلبات اسواق الأسهم والسلع ومخاطر الاستثمار المباشر تختلف عن مخاطر التسليف للمصارف التجارية. كما ان الكثير من الدول العربية مازالت تفتقر الى قاعدة بيانات موثوقة يمكن الاعتماد عليها سواء من ناحية الاقتصاد الكلي او على مستوى القطاعات والشركات المساهمة. وليس هنالك شفافية في الافصاح للشركات المساهمة لتواكب المعايير الدولية. وخارج المملكة العربية السعودية لا تنشر الشركات بيانات مالية فصلية. كما ان العديد منها يتأخر حتى في نشر الميزانيات السنوية.

ان سوق الأسهم التي لا تنظم تنظيما مناسبا تصبح أرضا خصبة للمضاربين. فليس هنالك انظمة في اغلب دول المنطقة تضمن عدم التلاعب في الأسعار وتمنع الاستفادة من معلومات من الداخل. فضلا عن ذلك نجد ان عمليات المقاصة والتسوية لا تستوفي المقاييس المعتمدة في اسواق ناشئة اخرى.

الدروس والعبر المستخلصة من الأزمة

اذا كان هنالك من عامل ايجابي للأزمة المالية فهو يكمن في العبر الجديدة المستخلصة والتي تبدد مفاهيم كان مسلما بها قبل حدوث الأزمة. واول هذه المفاهيم تقول بأن الأسواق الحرة تؤدي دوما الى الازدهار الاقتصادي. كما ان الرأسمالية العالمية والنموذج الانجلو ساكسوني الذي يعطي اهمية اكبر لكفاءة الانتاج ويعظم الربحية لحاملي أسهم الشركات أكثر من تلك التي يوليها لتقليص الفجوة بين شرائح المجتمع. سينتشر ليعم كافة دول العالم. بيد ان الحرية الاقتصادية قد تؤدي الى الفوضى إذا تركت دون تنظيم وإذا لم تقم الدولة في مراقبة المصارف بالشكل المطلوب وفرض الشفافية المحاسبية. وتأمين بيئة اقتصادية مستقرة. ان رأس المال الخاص سواء المحلي أم الاجنبي يذهب دوما الى الاسواق التي لديها مجموعة قوانين واضحة ونظام قضائي فعال يحمي مصالح المستثمر. فاذا لم توجد دولة القانون هذه يصبح الاستثمار مجرد مجازفة. كما يجر المستثمر والبلد الذي يستثمر به الى مخاطر هم في غنى عنها.

ان الطرح الذي يقدمه النظام العالمي الجديد القائم على حرية السوق والقائل انه في حال قامت الدول النامية باتباع سياسات الانفتاح الاقتصادي التي يدعو اليها صندوق النقد الدولي والقائمة على تحرير الأسواق امام التبادل التجاري الحر للسلع والخدمات والسماح للأجنبي بتملك الاسهم والانضمام الى منظمة التجارة العالمية. فان هذه الدول سيتم مكافأتها عن طريق تدفقات رؤوس الأموال اليها، فمثل هذا الطرح قد فشل في دول شرق آسيا وروسيا. فالراسمالية ليست مجرد نظام اقتصادي بل انها ايضا مجموعة من القيم الأساسية التي تشدد على مزايا التنافس وشرعية تحقيق الإرباح. وعلى اهمية الحرية السياسية والاجتماعية المكملة للحرية الاقتصادية. وعليه لا يمكن للنظام الاقتصادي الحر ان ينجح عن طريق اعادة الهيكلة الاقتصادية فقط بل انه يتطلب تقبل القيم التي تتيح لهذا النظام الاستمرار.

اما العبرة الثانية التي يمكن استخلاصها من الأزمة فهي ان الأسواق العالمية اصبحت معرضة لمزيد من التقلب. فقد سجل سوق الأسهم الاميركي منذ العام ١٩٤٥ وبناء على مؤشر داو جونز ستة ايام في السنة يرتفع فيها المؤشر أو ينخفض بنسبة ٣٪ على الاقل. وقد مر ١٥ يوما مماثلا خلال الفترة الواقعة بين ١٧ يوليو و ١٧ اكتوبر ١٩٩٨. والتقلبات في الأسعار اصبحت اليوم صفة ملازمة لأسواق الاسهم والتحدي يكمن في القدرة على فهم وادارة هذه التقلبات.

ومن المفاهيم الخاطئة ايضا. ان العولمة وتكنولوجيا المعلومات وارتفاع الانتاجية وضعت حدا للدورات الاقتصادية حيث الارتفاع في النمو غالبا ما تبعه هبوط ومثل هذه الدورات كانت العامل المميز للاقتصاد العالمي على امتداد القرنين الماضيين. وقد دفع هذا الامر مقرونا بالدعم المالي الذي قدمه صندوق النقد الدولي للدول التي تواجه أزمات حادة الى تقبل المستثمرين في الدول الناشئة أسعار أسهم مبالغ في تقييمها وعوائد متدنية على السندات التي تصدرها تلك الدول لا تعكس بالضرورة درجات المخاطر لهذه الاستثمارات على امل ان الدول السبع وصندوق النقد سيقدمان الدعم المطلوب في حال وقوع أزمات. لكن المستثمرين مالبثوا ان ادركوا ان توقعاتهم غير واقعية فدب الذعر وحل محل التفاؤل خروج لا عقلاني من هذه الأسواق.

أن الاقتراض المكثف القصير الأجل بالعملة الأجنبية له عواقبه فالدول التي تأثرت أكثر من غيرها هي تلك التي كانت تعاني من ارتفاع مديونيتها الخارجية قصيرة الأجل مثل تايلاند وكوريا في حين ان تدني مستوى الديون قصيرة الأجل للصين مقارنة مع احتياطها من العملات الاجنبية قد ساعدها على تخطي الأزمة الأخيرة. وعلى سبيل المثال ولكي لا تشجع تشيلي المؤسسات المحلية على الاقتراض قصير الأجل من الخارج لفترة تقل عن سنة ان يترك ٢٠٪ من قيمة القرض كوديعة بدون فائدة لدى البنك المركزي.

والأزمة التي ضربت الأسواق المالية العالمية كان من اسبابها وجود ثغرات هيكلية في الاقتصاد العالمي. فقد انتجت دول كثيرة وخاصة في شرق آسيا سلعا متماثلة مستفيدة من التدفق الهائل لرؤوس الأموال الأجنبية الى داخل الأسواق الناشئة خلال العقد الماضي. وارتفعت أسعار صرف الدولار بقوة في السنوات القليلة الماضية ملحقة الضرر بالعديد من عملات دول آسيا وأمريكا اللاتينية المرتبطة عملاتها بالدولار والتي تعتمد اعتمادا أساسيا على التصدير. كما ان الركود المتواصل لليابان قلص من فرص نمو الاقتصاديات الآسيوية. فاليابان تستوعب ثلث اجمالي واردات آسيا ولقد دفعت الأزمة المصرفية في اليابان الدولة الى سحب المزيد من ودائعها في الخارج مضيفة بذلك الى الضغوط الانكماشية المؤثرة على الاقتصادي العالمي.

من العبر المستخلصة أنه لابد للشركات في منطقة الشرق الأوسط ان يكون هاجسها الاول هو الربح، فالاستثمار المربح هو بالضرورة الاستثمار المجدي والأفضل للبلد. وقد كان نموذج النجاح يتمثل حتى مرحلة قريبة بالنسبة الى الدول النامية في الرأسمالية الموجهة التي اتبعتها اليابان والنمور الآسيوية. ولقد ساد الاعتقاد ان الخطط الخمسية والسياسات الصناعية هي اكثر فعالية من قوة السوق لانها تأخذ في عين الاعتبار الناحية الاجتماعية للاستثمار وتضع مصالح المستهلكين في مقام متقدم على حاملي الأسهم. لكن الأحداث التي شهدتها آسيا مؤخرا كشفت عيوب تلك الحجج. فالشركات التي صبت جل اهتمامها على تعظيم العائد على حقوق المساهمين هي التي استطاعت بان ترفع من انتاجيتها وتزيد من قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية. وفي الشرق الأوسط كما في معظم الدول النامية مازالت الحكومات والمؤسسات المالية والعائلات الثرية هي المالكة الأكبر للاسهم المدرجة. وهذه المجموعة من المستثمرين مستعدة للتضحية بالارباح على المدى القصير لتحقيق معدلات نمو أكبر مستقبلا وقد يؤدي هذا الى ظهور فوائض في طاقات الانتاج تماما كما حصل في شرق آسيا.

ولقد دفعت حدة المنافسة في الأسواق العالمية المفتوحة الشركات الى الاندماج لتحسين ادائها وزيادة العائد على رأس المال المستثمر والاستفادة من مزايا اقتصاديات الحجم. وفي حين ان عمليات الدمج والحيازة بين الشركات قبل عشر سنوات لم تتعد ٢١٣٧ عملية. ارتفع هذا العدد ليصل في العام الماضي الى اكثر من ٦٠٠٠ عملية. وفي الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي تم الاعلان عن صفقات دمج عملاقة وصلت قيمتها الى حوالي ٦٥٠ مليار دولار شملت بنوكا ومؤسسات مالية وشركات ادوية وسيارات وغيرها هذا مع العلم ان قيمة اجمالي هذه العمليات كانت في حدود ٣٤٠ بليون دولار سنة ١٩٩٧. اما اكبر صفقة فكانت عملية اندماج «سيتي كورب» و«ترافلرز غروب» حيث وصلت قيمتها ٧٠ مليار دولار لانشاء مصرف ضخم باصول تتعدى ٧٠٠ بليون دولار.

وصلت اتفاقيات دمج وحيازة الشركات في الاسواق الناشئة عند مستويات قياسية في النصف الأول من العام ١٩٩٨ وبلغ مجموعها ٣٤.٣ بليون دولار. اما عدد الصفقات التي تزيد قيمتها على ٥٠ مليون دولار، فارتفع بحدة من ٧٢ في العام ١٩٩٧ الى ١١٩ صفقة هذا العام. عاكسا بذلك ازديادا كبيرا في هذا النشاط في الدول النامية. وأكبر هذه الصفقات كانت في أميركا اللاتينية حيث سجلت ٤٠ صفقة قيمتها ١١ بليون دولار نصفها تم في كوريا الجنوبية.

أما في منطقة الشرق الأوسط فمازالت عمليات الدمج والحيازة محدودة حتى الآن. إذ ان معظم المصارف والشركات في المنطقة لم تعتمد استراتيجيات الدخول بقوة في الأسواق العالمية. وبالتالي لم تقم هذه الشركات بانشاء تحالفات استراتيجية بين بعضها البعض لتعزيز مهاراتها وتكاملها وقدرتها التنافسية. ولقد قدر اجمالي موجودات المصارف العربية بـ ٤١٠ بلايين دولار في العام ١٩٩٧ اي ما يساوي حجم مصرف اقليمي واحد في الولايات المتحدة وهو النوع من المصارف الذي يطلب منه الاندماج مع مصارف أخرى حتى يستطيع المنافسة والبقاء.

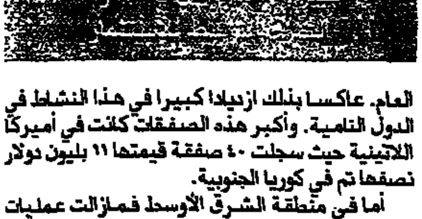
الخاتمة

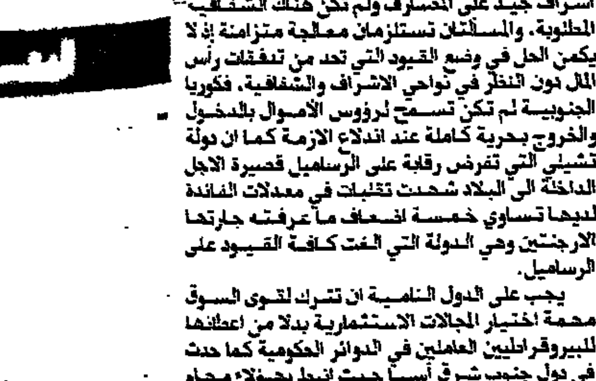
ان الازمة التي تعصف بأسواق المال العالمية هي حادة جدا وأسوأ مما شاهدناه منذ الخمسينات. لكنها أزمة عابرة. وهي ليست بالتأكيد بداية النهاية للنظام العالمي الجديد الذي قام على انفتاح الأسواق وتكاملها. فالعولمة الاقتصادية وجدت لتبقى وستستمر طالما اصرت الولايات المتحدة واوروبا. واللتان تمثلان ٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي العالمي على دعم وتطوير النظام الجديد هذا. وسوف تظهر تدابير حمائية في بعض الدول النامية غير انها ستبقى محدودة، اذ ان ٩٠٪ من دول العالم، بما فيها الجزء الأكبر من دول شرق آسيا. والاتحاد السوفييتي السابق، وأوروبا الشرقية، وأميركا اللاتينية قد انضم الى النظام الجديد ومعظم الدول دخل منظمة التجارة العالمية، وفتح اسواقه للتدفق الحر لرؤوس الاموال، والسلع، والخدمات.

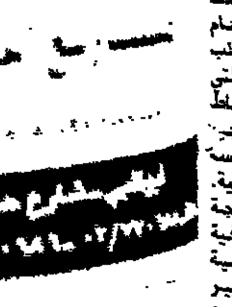
نتجت مشاكل آسيا الاقتصادية عن تضافر عاملين: الأول ظهور تقلبات حادة في أسواق الأسهم والسندات، في وقت كانت فيه هذه الأسواق غير ناضجة للتعامل مع هذه التدفقات. والثاني عدم وجود اشراف جيد على المصارف ولم تكن هنالك الشفافية المطلوبة. والمسألتان تستلزمان معالجة متزامنة إذ لا يكمن الحل في وضع القيود التي تحد من تدفقات رأس المال دون النظر في نواحي الاشراف والشفافية. فكوريا الجنوبية لم تكن تسمح لرؤوس الأموال بالدخول والخروج بحرية كاملة عند اندلاع الازمة كما ان دولة تشيلي التي تفرض رقابة على الرساميل قصيرة الاجل الداخلة الى البلاد شهدت تقلبات في معدلات الفائدة لديها تساوي خمسة اضعاف ما عرفته جارتها الارجنتين وهي الدولة التي الغت كافة القيود على الرساميل.

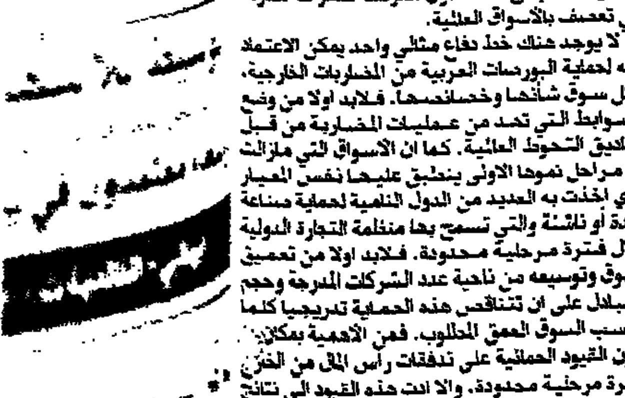
يجب على الدول النامية ان تترك لقوى السوق مهمة اختيار المجالات الاستثمارية بدلا من اعطائها للبيروقراطيين العاملين في الدوائر الحكومية كما حدث في دول جنوب شرق آسيا حيث انيط بهؤلاء مهام تحديد القطاعات التي ينبغي دعمها وتشجيعها. وطلب من البنوك توفير التمويل اللازم لها. فالحكومات التي تضطلع بمهمة التنظيم والاشراف على النشاط الاقتصادي والتجاري اكثر من توفير الحماية والتوجيه لهذا النشاط، ستزيد من قدرة اقتصادها على المنافسة ومواجهة الازمات التي قد تتعرض لها الاسواق المالية. واذا لم تنحرف جهود الدول النامية الى معالجة مشاكل الفساد والمحسوبية وتطبيق اساليب اشرافية محكمة على النظام المصرفي وانشاء بنية تشريعية ومالية متينة. واجبار الشركات على اتباع المعايير المحاسبية العالمية ذات الشفافية المطلوبة ووضع قيود على الاقتراض الخارجي قصير الأجل لمؤسسات القطاع الخاص. فستبقى هذه الدول معرضة للهزات الطارئة التي تعصف بالأسواق العالمية.

لا يوجد هناك خط دفاع مثالي واحد يمكن الاعتماد عليه لحماية البورصات العربية من المضاربات الخارجية، ولكل سوق شأنها وخصائصها. فلابد اولا من وضع الضوابط التي تحد من عمليات المضاربة من قبل صناديق التحوط العالمية. كما ان الاسواق التي مازالت في مراحل نموها الاولى ينطبق عليها نفس المعيار الذي اخذت به العديد من الدول النامية لحماية صناعة وليدة أو ناشئة والتي تسمح بها منظمة التجارة الدولية خلال فترة مرحلية محدودة. فلابد اولا من تعميق السوق وتوسيعه من ناحية عدد الشركات المدرجة وحجم التبادل على ان تتناقص هذه الحماية تدريجيا كلما اكتسب السوق العمق المطلوب. فمن الاهمية بمكان ان تكون القيود الحمائية على تدفقات رأس المال من الخارج لفترة مرحلية محدودة. والا انت هذه القيود الى نتائج عكسية تشمل هروب رؤوس الأموال المحلية وقيام الدولة بتأخير تنفيذ العديد من سياسات الانفتاح المطلوبة. علينا ان نتعلم ان نكون مواطنين عالميين لأن هذا ما تتطلبه القرية الكونية التي نعيش بها. مع الحفاظ على هويتنا الثقافية التي يجب ان نفخر بها، وان نبقى على اتصال وفهم لما يحدث على الساحة العالمية. ولابد من توجيه القطاع الخاص نحو الصناعات التصديرية التي توفر بنية انتاجية اكثر كفاءة وتنوعا مع التقليل من التركيز على الصناعات الاحلالية للواردات. وفي الوقت الذي تقوم فيه الدول العربية بتحقيق تكامل اقتصادياتها في السوق العالمية. ينبغي عليها ان تسعى لانشاء تكتل اقليمي يوفر للصناعات التي تستهدف الأسواق المحلية او أسواق دول التكتل الاقتصادي مساحة اكبر لتتحرك. كما ان دول المنطقة ستكون في وضع افضل للتفاوض مع الكتل الاقليمية الأخرى (الاتحاد الاوروبي. ومنطقة التجارة الحرة لشمال اميركا... الخ). وقد نشجع العديد من الشركات العالمية على الاستثمار في احدى الدول العربية. متى ما توفرت الكتلة الاقليمية الاقتصادية التي ستتيح لمنتجات تلك الشركات حرية الوصول الى كافة أسواق دول الكتلة. فالانتظار لتحقيق منطقة التجارة الحرة العربية بحلول العام ٢٠١٠ يجب الا يكون على حساب دخول دول المنطقة في النظام العالمي الجديد.











بوست: انجاز ٩٠٪ من خطة الوصول الى «بيئة بلا أوراق»

جمارك دبي توقع عقدا مع «كومباك» لتسويق برنامج «مرسال» عالميا

■ دبي - اسلام شفيق:

■ بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانىء والجمارك في دبي، وقع امس سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي عقدا مع «كومباك» العالمية للكمبيوتر لتسويق برنامج «مرسال» للتبادل الالكتروني الجمركي على نطاق الدول العربية ودول العالم. وينص العقد على تأسيس شراكة بين جمارك دبي و«كومباك» لترويج البرنامج ووضع حلول جمركية وفقا لنظام مرسال الذي استحدثته وطورته الكوادر الوطنية العاملة في قسم تكنولوجيا المعلومات في الجمارك، وتقوم «كومباك» بادارة المشروع وتقديم الخبرات الفنية اللازمة للدول الاخرى، وتعتمد جمارك دبي اجهزة «كومباك» كأفضل اجهزة متوافقة فنيا مع نظام «مرسال».

واكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست خلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب توقيع العقد مع الدكتور وليد منيمنة مدير عام «كومباك» الشرق الأوسط أن جمارك دبي استطاعت الوصول الى ٩٠٪ من خطتها الرامية الى اتمتة المعاملات وتطبيق مبدأ «بيئة بلا اوراق»، مشيرا الى ان عقد الشراكة الجديد مع «كومباك» يعتبر عاملا من عوامل التطوير وبداية مرحلة جديدة لتسويق برنامج على النطاق العالمي.

واضاف الدكتور بوست ان التركيز في المرحلة الحالية ينصب على تعريف الاسواق ببرنامج «مرسال» دون النظر الى العائد المادي او الاسعار، لان جمارك دبي لا تهدف من وراء تسويق البرنامج للربح في المقام الاول بل تضع في اولوياتها تصدير البرنامج الى الدول العربية وانجاح عملية تشغيله وتسويقه عالميا ليكون بذلك اول انتاج برامجي للكمبيوتر يتم تصديره من دولة عربية. واوضح ان السعر الذي تم تحديده للبرنامج منخفض في مقابل الاسعار العالمية الاخرى، حيث تحصل احدى الشركات التي تسوق برنامجا مشابها على مليون دولار كرسوم سنوية على استخدام البرنامج وبعض البرامج الاخرى تباع باسعار تتراوح بين ١٠ ملايين الى ١٢ مليون دولار. إلا ان برنامج «مرسال» لا يزيد عن ١٠٪ فقط من اقل مستويات الاسعار الاخرى مشيرا الى ان السعر النهائي للبرنامج يتحدد بناء على عدد البرامج والتطبيقات المطلوبة فيه من قبل العميل.

واشار الى ان جمارك دبي ملتزمة بتقديم كافة التطورات والاضافات التي تطرأ على البرنامج مجانا للعملاء وان جمارك دبي تقوم بتطوير البرنامج بشكل مستمر ليلائم متطلبات الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.

وركز الدكتور بوست على استعداد جمارك دبي لتقديم البرنامج لجميع الامارات الاخرى، مشيرا الى أن بعض الامارات في الدولة وافقت على استخدام البرنامج وعلى رأسها جمارك رأس الخيمة التي ابدت تعاونا ملحوظا ورغبة اكيدة في تطبيقه، ودعا بقية ادارات الجمارك في الامارات الأخرى للتعاون مع جمارك دبي في هذا المجال.

وعن تطبيق البرنامج على مستوى دول التعاون والدول العربية قال ان جمارك دبي قامت بعرض البرنامج على المستويين الخليجي والعربي، وقد قامت لجنة خليجية بزيارة دبي مؤخرا للاطلاع على البرنامج عن قرب ودراسة امكانيات استخدامه، كما ستزور دبي في وقت لاحق لجنة عربية للاطلاع على البرنامج والتعرف على امكانياته وميزاته ومن ثم تحديد امكانيات تطبيقه على المستوى العربي. وتعرض الدكتور بوست لفكرة تخصيص البرنامج، موضحا ان مفهوم الخصخصة في الدول العربية لم يظهر بالشكل الكامل وان تجربة الخصخصة لا تزال في مرحلة ما قبل النضج، مشيرا الى ان البعض يبدي تخوفا من التجربة دون داع لهذا التخوف. واضاف ان فكرة «بيئة بلا اوراق» بدأت في العام ٩٤ عندما أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتطبيقها، وبدا ان الخيارين المتاحين أمام الدائرة هما نقل التجارب المتوافرة والمعمول بها في العالم او استحداث ابتكار تجربة خاصة بجمارك دبي. واستقر الرأي على الخيار الثاني، وبدأ العمل على تصميم برنامج مرسال وتطويره، وبالرغم من كثرة الصعوبات والمشاكل التي واجهت العمل إلا ان الدعم والتشجيع المستمرين من قبل رئيس الدائرة ادى الى الوصول للأهداف المرجوة. واستعرض بوست المميزات التي يوفرها البرنامج للقطاع الجمركي وعلى رأسها اسلوب الادارة بلا حدود، حيث لم يعد للمدير او المسؤول في حاجة لعقد اجتماع للبحث في حركة سير العمل او تشكيل لجنة للحصول على بيانات ومعلومات عن احدى الشركات العاملة في السوق وما يتبع ذلك من جهود كبيرة تحتاج الى فترة زمنية طويلة، فمن خلال برنامج مرسال يستطيع ان يصل الى كل هذه البيانات والتقارير وحالة سير العمل في لحظات.

علامة تجارية

واكد بوست ان برنامج مرسال علامة تجارية تمتلكها جمارك دبي وانه يتمتع بكافة حقوق الملكية الفكرية وان اختيار «كومباك» للشراكة الجديدة جاء بعد دراسة طويلة استمرت لمدة عامين اثمرت عن اقتناع جمارك دبي بأن الشركة تمثل الشريك العملي والتجاري الافضل في هذا المجال، واضاف ان العقد مع «كومباك» يستمر لمدة عام قابل للتجديد المستمر.

وعن التسويق العالمي للبرنامج قال ان جمارك دبي لم تعد تركز في عملية التسويق على منطقة الشرق الأوسط فحسب بل امتدت جهودها لتشمل مناطق اخرى في العالم، حيث تربطها اتصالات مع دول اخرى مثل بروناي لتقديم النظام والتعريف به على النطاق العالمي، وستقوم جمارك دبي بتقديم ورقة عمل حول البرنامج أمام اجتماع المكتب الاقليمي لجمارك شمال افريقيا والشرقين الأدنى والأوسط في دبي مارس المقبل.

ورداً على سؤال الى «الاتحاد» عن امكانية ترجمة البرنامج باللغات الاخرى وعمل ربط بين برامج مرسال في الدول التي تطبقه اذا اقتضت الضرورة، قال عادل الشيراوي مدير مركز تكنولوجيا المعلومات في الدائرة ان البرنامج قابل للترجمة لجميع اللغات، إلا ان ذلك يرفع من التكلفة بنسبة ٣٠٪، ويؤخر من وقت التسليم، واضاف ان البرنامج مجهز للربط بين الدول التي تستخدمه في حالة توافق الاجراءات والبيانات اللازمة للربط وهو جاهز للربط بين دول مجلس التعاون الخليجي في حالة الاتفاق فيما بينها على ذلك.

تأمين ضد القرصنة

وردا على سؤال آخر الى «الاتحاد» عن تأمين البرنامج ضد القرصنة او الاستنساخ قال الشيراوي ان البرنامج مؤمن من خلال سبعة مستويات للتأمين البرامجي على قاعدة البيانات وجهاز الخادم وتأمين ضد المبرمجين العاملين على برمجته، وهناك توجه لتصنيع تأمين تكنولوجي «دنجل» لحماية البرنامج، واوضح الشيراوي ان كل هذه التأمينات موجهة في الاساس للمستخدم العادي، اما على مستوى الادارات الجمركية فسيكون الاتفاق فيما بينها وبين جمارك دبي على السماح لها بتطوير البرنامج وادارته بالشكل الذي تراه مناسبا عقب انتهاء ثلاث سنوات من تاريخ التسليم وهي الفترة التي ستكون قد شهدت تطورات اخرى قامت بها جمارك دبي واصدارات جديدة من البرنامج الامر الذي لا يدعو للقلق.



خلال المؤتمر الصحفي للاعلان عن تسويق برنامج مرسال

افتتح دورة تدريبية في المجمع الثقافي

المزكي يؤكد أهمية إعداد كادر وطني للتفاوض مع منظمة التجارة العالمية

سعادة محمد جاسم المزكي

■ افتتح سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالانابة أمس الدورة التدريبية لأعضاء اللجنة الوطنية لمنظمة التجارة العالمية عن ممثلي الوزارات والمؤسسات ذات الصلة بالمجمع الثقافي.

وقال المزكي في كلمة افتتاحية «ان وزارة الاقتصاد والتجارة تولي أهمية خاصة لاعداد وتدريب كادر وطني مؤهل لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة من المفاوضات في اطار منظمة التجارة العالمية.

وذلك انطلاقا من سعي الدولة الى استيفاء القوانين والتشريعات وتطوير وتحديث الأنظمة المعمول بها بهدف تحرير التجارة في السلع والخدمات بما ينسجم مع التزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية».

وأضاف: «ان الوزارة تعمل أيضا على خلق ادراك عميق بالموضوعات المطروحة للتفاوض خاصة في مجالات التجارة الدولية وتجارة الخدمات والزراعة والملكية الفكرية بما يستدعي تضافر جهود كافة المؤسسات الوطنية المعنية لتحقيق اهداف الاقتصاد الوطني». وأشار الى سلسلة الندوات التي عقدتها الوزارة لمناقشة شؤون منظمة التجارة العالمية وآثارها على مختلف القطاعات الاقتصادية في الدولة.

وقال: «يأتي هذا الملتقى كخطوة جديدة في سبيل التوصل الى رؤية واضحة تخدم الاقتصاد الوطني وتحقق أقصى استفادة ممكنة مع المحافظة على المكتسبات الوطنية».

ومن المقرر ان تستمر الدورة التدريبية حتى يوم الخميس المقبل بهدف التمهيد والاستعداد لجولة المفاوضات المقبلة لمنظمة التجارة العالمية بحيث تخرج منها دولة الامارات بأفضل العروض والامتيازات بما يضمن حماية حقوقها ومكتسباتها الوطنية.

وتأتي الدورة ضمن برامج منظمة التجارة العالمية للمساعدات الفنية التي توفرها الدول الأعضاء في مجالات التجارة الدولية وخاصة للدول النامية الأعضاء حيث تقدمت الوزارة بطلب المساعدة الفنية لتنظيم دورات للمختصين بمتابعة اعمال المنظمة بالدولة.

سعادة سعيد بن جبر السويدي خلال استقبال وزير الصناعة بولاية اونتاريو الكندية (تصوير: محمود صوالحة)

غرفة أبوظبي تبحث تطوير التعاون الصناعي والاستثماري مع كندا واستراليا والهند

■ أكد سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي اهمية الارتقاء بعلاقات التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات وكندا وقال خلال اجتماعه مع معالي آل بلاديني وزير الصناعة والتجارة والسياحة في ولاية اونتاريو الكندية: «ان الامكانيات المتوفرة في كلا البلدين كبيرة ولابد من الاستفادة من هذه الامكانيات في رفع معدلات التبادل التجاري بين الجانبين».

وبحث سعادته مع الوزير الكندي امكانية تأسيس مركز تجاري كندي دائم في ابوظبي وتنظيم اسبوع تجاري كندي يتضمن معرضا للمنتجات الكندية ونشاطات ثقافية وندوات ومحاضرات متخصصة، وقال سعادته: «إن الغرفة ستقدم كل ما من شأنه تأسيس هذا المركز في ابوظبي وانجاح الاسبوع التجاري الكندي بكافة فعالياته».

ودعا سعيد بن جبر السويدي الشركات والمؤسسات الكندية الى «اقامة مشروعات استثمارية صناعية مشتركة مع رجال الاعمال والمستثمرين في امارة ابوظبي وخاصة في القطاع الصناعي الذي تخطط الحكومة للنهوض به وجعله أحد المصادر الرئيسية للدخل القومي» مشيرا سعادته الى ان التسهيلات والخدمات المتوفرة في امارة ابوظبي ودولة الامارات عامة تعتبر فريدة ومتميزة وتضمن كافة عناصر نجاح اي مشروع تجاري او استثماري يقام في الدولة.

من جانبه قال وزير التجارة والصناعة في ولاية اونتاريو الكندية: «ان هناك اهتماما كبيرا من قبل الشركات التجارية الكندية لدخول اسواق الامارات وتسويق منتجاتها في اسواق المنطقة وتأسيس علاقات تجارية قوية مع المؤسسات التجارية في دولة الامارات» واشار الى: «ان حكومة ولايته تدرس حاليا امكانية تنظيم اسبوع تجاري كندي في ابوظبي خلال العام الحالي».

من جانب آخر بحث سعادة سعيد بن جبر السويدي خلال اجتماعه مع وفد الصناعات الدفاعية الاسترالية سبل تطوير علاقات التعاون الصناعي والاستثماري بين امارة ابوظبي واستراليا وخاصة في مجال تصنيع المعدات والشاحنات والمركبات الخفيفة واعرب سعادته عن وجود فرص كبيرة للتعاون في مجال التصنيع والاستفادة من الخبرات الاسترالية في تطوير القطاع الصناعي في امارة ابوظبي والدولة بشكل عام». كما تم خلال الاجتماع استعراض نتائج زيارة وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي زار استراليا في الربع الاخير من العام الماضي حيث جرى خلال هذه الزيارة بحث مجالات التعاون بين الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والتعاون في مجال تأسيس مشروعات صناعية مشتركة في امارة ابوظبي بالاضافة الى مناقشة امكانية تنظيم معرض للمنتجات الاسترالية في ابوظبي وندوات متخصصة عن مناخ وفرص الاستثمار في استراليا.

من جانب آخر اجتمع سعادة أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة مشكور احمد رئيس ومدير عام الهيئة الوطنية الهندية للمؤسسات الصناعية الصغيرة، وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون بين الشركات والمؤسسات الصغيرة في كل من امارة ابوظبي والهند وخاصة فيما يتعلق بتأسيس مشروعات صناعية صغيرة ومتوسطة في امارة ابوظبي.

وأكد الهاملي خلال الاجتماع الذي حضره احمد حسن المنصوري نائب مدير عام الغرفة اهمية اعداد دراسات جدوى متكاملة للمشروعات الصناعية المشتركة المقترح تنفيذها من قبل الطرفين واعرب رئيس الوفد الهندي عن رغبة العديد من الشركات ورجال الاعمال الهنود في تنفيذ مشروعات صناعية مشتركة مع رجال الاعمال في امارة ابوظبي وقال ان هناك عدادا من دراسات الجدوى التي اعدتها الهيئة الوطنية للمؤسسات الصناعية الصغيرة والتي تغطي عددا من المجالات.

وعرض الوفد الهندي فكرة تأسيس مصنع لانتاج الانابيب المستخدمة في نقل الغاز والنفط والمياه والري، حيث اكد رئيس الوفد ان هناك حاجة كبيرة لهذه المواد في اسواق دولة الامارات بالاضافة الى امكانية تصدير فائض هذا المصنع الى اسواق دول مجلس التعاون والدول الاخرى.



خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمود صوالحة)

بهدف تنمية الموارد البشرية المواطنة

غرفة أبوظبي توقع اتفاقية تعاون مع معهد البحرين للتدريب

■ محمد رشيد:

■ وقعت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس اتفاقية مع معهد البحرين للتدريب يتم بموجبها وضع أسس التعاون بين الطرفين لتنفيذ برامج تدريبية تؤدي الى حصول المتدربين على مؤهلات مهنية معتمدة ومعترف بها دوليا.

وتشتمل هذه البرامج على برامج الدبلوم الوطنية والدبلوم الوطنية العليا في التخصصات الادارية ومن بينها ادارة الموارد البشرية والتسويق والمبيعات والمحاسبة والعلاقات العامة وانشاء وادارة المشروعات الجديدة اضافة الى ان الاتفاق يفتح الآفاق للتعاون في مجالات التخصص الفنية مثل الكهرباء والالكترونيات والآلات الدقيقة وغير ذلك. وقد تم توقيع الاتفاقية في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حيث وقعها سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة والدكتور ناجي احمد المهدي مدير معهد البحرين للتدريب.

واشاد سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة ابوظبي خلال مؤتمر صحافي عقد عقب توقيع الاتفاقية بالخطوة التي تحققت حيث اعتبرها «استكمالا للخطوات التي بدأتها الغرفة في اطار توثيق العلاقات المهنية والاكاديمية مع عدد من الجهات والمؤسسات التعليمية والتدريبية في المنطقة حيث سبق للغرفة ان وقعت مذكرة تفاهم مشترك مع مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب بكليات التقنية العليا ثم مع كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات العربية المتحدة والتي تستهدف جميعها حشد الجهود والخبرات لتطوير برنامج الغرفة الرائد وهو جواز العمل».

واضاف مدير عام الغرفة بانه: «ومنذ مؤتمر جواز العمل في ديسمبر الماضي وبالاتفاق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عكفت الغرفة على تطوير البرنامج ليقدم مجموعة من الشهادات المهنية للمواطنين الذين يعملون في القطاع الخاص لصقل مهاراتهم وتزويدهم بمعارف ومهارات اضافية لتحسين ادائهم وبالتالي ليمارسوا دورا ايجابيا في سوق العمل بدولة الامارات وبناء على استكشافنا لاحتياجات القطاع الخاص فقد تم وضع ستة برامج او شهادات التدريب التخصصي وهي شهادة انشاء وادارة المشروعات الجديدة وشهادة ادارة الموارد البشرية وشهادة التسويق والمبيعات وشهادة المحاسبة وشهادة العلاقات العامة ثم شهادة المرشد السياحي». وقال مدير عام الغرفة: «وحيث ان معهد البحرين للتدريب هو الجهة المعتمدة لمنح مجموعة من الشهادات المهنية الدولية فقد تم ربط برامج جواز العمل للتدريب التخصصي بهذه الشهادات حيث يمكن للطالب الذي يحصل على شهادات الغرفة في التدريب التخصصي ان يواصل دراسته للحصول على شهادة الدبلوم الوطنية البريطانية والدبلوم العالي حيث سيتم اعفاء الطالب من جزء كبير من المقررات الدراسية لتلك الشهادات». ومن جانبه تحدث في المؤتمر الصحافي الدكتور ناجي المهدي مدير معهد البحرين للتدريب مشيدا بالاتفاق وقال: «انه جاء ترجمة فعلية لالتزام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بقضية تنمية الموارد البشرية الوطنية وبحثها المستمر عن التميز في التدريب ولذا فان معهد البحرين للتدريب يفخر بان يكون من بين الجهات الاساسية التي تساهم مع الغرفة في تطوير وتنمية الموارد البشرية الوطنية في دولة الامارات وهذا يتوافق تماما مع استراتيجية المعهد حيث ان المعهد جزء من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة البحرين وتم تأسيسه للغاية نفسها وهي تدريب واعداد المواطنين البحرينيين للعمل في القطاع الخاص ولذا فان اتفاقنا مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ليس سوى استكمال لمسيرتنا ولكن في قطر شقيق».

واشار مدير معهد البحرين للتدريب الى ان: «لدى المعهد خبرات واسعة في مجال التدريب منذ تأسيسه في العام ١٩٧٨ لتوفير برامج التلمذة المهنية وتم تطوير برامجه في العام ١٩٩٢ ليوفر برامج تدريبية معتمدة دوليا، وشرح مدير المعهد ان منهجية المعهد في التدريب تعتمد اساسا على ارتباط البرامج التدريبية بسوق العمل مع التركيز على تنمية مهارات ومعارف واتجاهات وخبرات المتدربين لتمكينهم من تنمية قدراتهم الذاتية ورفع جودة انتاجهم وقد حقق المعهد نجاحا ملحوظا في السنوات السبع الاخيرة حيث استطاع ان يرفع موارده الذاتية.

مهلة حتى ٢٦ أبريل المقبل لتقديم عطاءات انشاء مستشفى للأطفال في أبوظبي

■ اعلنت دائرة الاشغال العامة في ابوظبي مناقصة في اواخر الشهر الماضي لتنفيذ مشروع مستشفى الكورنيش حيث تم اعطاء الشركات المرشحة لتنفيذ هذا المشروع، مهلة حتى ٢٦ ابريل المقبل لتحديد التكاليف المطلوبة في عطاءاتها لتنفيذ المشروع الذي تصل فترة تنفيذه الى ٣٦ شهرا لانشاء مستشفى للاطفال بسعة ٤٨٨ سريرا.

واشارت مجلة «الميد» الى ان دائرة الاشغال العامة رفعت التقديرات الخاصة بموازنة هذا المشروع الذي كانت تقدر تكاليفه المبدئية بنحو ٤٣٠ مليون درهم (١١٧ مليون دولار) وذلك في ظل الاضافات التي سيتم ادخالها على المشروع والتي تتضمن انشاء موقف للسيارات تحت الارض.

وعن الشركات التي تم ترشيحها للتقدم بعطاءاتها لتنفيذ المشروع فهناك شركة «يونيتد كينج دوم بلفور بيتي ابوظبي» وشركة «ايمبريجيلو» الايطالية مع شركة «ريزاني ديه ليشيه» وشركة «سكانسكا» السويدية للبناء والتشييد مع شركة ابوظبي للانشاءات المحلية. ومن بين الشركات المرشحة ايضا شركة «كابينيون بيرنارد» الفرنسية و«فيليب هولزمان» الالمانية وشركة «كومودور» المحلية وشركة «المريخي العامة للانشاءات» ومؤسسة «الجبتور الهندسية».

وذكرت «الميد» ان شركات المقاولات التي سيتم اختيارها لتنفيذ المشروع ستكون مسؤولة عن المشروع باكمله بما في ذلك الأعمال المدنية والميكانيكية والتجهيزات الكهربائية الخاصة بالمشروع الى جانب توفير المعدات الطبية والفرش الخاص بالمستشفى.

وبالنسبة للمعدات المتخصصة فهناك ١١ شركة محلية ودولية سيكون عملها بمثابة مقاولين فرعيين لشركات المقاولات الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ المشروع.

وتتضمن اعمال المشروع انشاء مبنى للمستشفى مكون من ملحقين بارتفاع ستة طوابق حيث سيحتوي هذا المبنى على ٤٨٨ سريرا الى جانب انشاء مبنى اداري من طابقين. وتمثل تكاليف شراء المعدات الطبية الخاصة بالمشروع حوالي ٢٣٪ من التكاليف الاجمالية للمشروع.

وقد تم اختيار «نيبربلان» النرويجية للقيام بدور الاستشاري للمشروع.

٥٠٪ خصومات فنادق دبي للنزلاء خلال ايام العطلة الاسبوعية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري تبدأ جميع الفنادق والشقق المفروشة في دبي غدا تقديم خصومات على الغرف تصل الى ٥٠٪ شاملة الخدمة والضريبة اضافة الى مزايا اخرى تقدمها للنزلاء خلال العطلة الاسبوعية ابتداء من بعد ظهر يوم الاربعاء حتى مساء يوم الجمعة من كل اسبوع لجميع العائلات من مواطنين ومقيمين في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي وذلك تحت شعار «العطلات الاسبوعية في دبي سعادة وتوفير». وقد وجه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «ان القرار الحكيم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بجعل الاجازة الاسبوعية يومين سيمنح العائلات فرصة اكبر لكي يجتمع افرادها سويا لفترة اطول». واضاف سموه: «واسهاما في تحقيق هذا الهدف النبيل الرامي الى توثيق الروابط العائلية، فقد قامت دائرة السياحة والتسويق التجاري بتنظيم هذا العرض لجميع العائلات من مواطنين ومقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي». وقال سموه «ان دبي تدعو جميع العائلات لاغتنام هذه الفرصة الفريدة وتتمنى لهم دائما قضاء امتع العطلات الاسبوعية». وقال سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام السياحة والتسويق التجاري ان الدائرة وضعت مزايا اخرى للنزلاء الى جانب تخفيض الـ ٥٠٪ مثل ان تكون هذه النسبة خالصة الخدمة والضريبة، والمغادرة المتأخرة من الفندق حتى الساعة السادسة مساء، والاقامة المجانية لطفلين «دون ١٢ عاما» مع ذويهم في نفس الغرفة مجانا وخصم ١٠٪ على المأكولات والمشروبات وخصم ١٠٪ على خدمات الغسيل والانتقال من والى المطار مجانا. واضاف ابن سليم انه جانب كل هذه المميزات ستقضي العائلات اسعد الاوقات مع كل ما تقدمه دبي من عروض التسوق والانشطة الترفيهية والثقافية المتنوعة والحدائق والرحلات البحرية والبرية والنشاطات الرياضية، واكد مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان هذه الخصومات والمزايا ستؤدي الى إنعاش الفنادق والشقق المفروشة في دبي بشكل عام وزيادة الحركة السياحية من جميع دول مجلس التعاون الخليجي. واعرب ابن سليم عن أمله في ان تستفيد جميع الاسر المواطنة والمقيمة بالدولة من هذا العرض الخاص من اجل تدعيم الروابط الاسرية من جهة والاستفادة من الخصومات والمزايا من جهة اخرى.

«يا مال الشام دبي ٩٩» في القرية العالمية

جناح سوري تراثي يضم حارة دمشقية وخانا قديما ومحال تجارية عروض فنية وثقافية وفلكلور شعبي خلال مهرجان التسوق

■ دبي - محمود الحضري:

■ بدأت جميع الجهات المشاركة والمنظمة للفعاليات الاستعدادات «لمهرجان دبي للتسوق ٩٩».

وتعكف «القرية العربية لتنظيم المعارض» وبرعاية وزارة السياحة السورية حاليا على اعداد الترتيبات النهائية للقرية السورية للمنتجات الوطنية تحت شعار «يا مال الشام دبي ٩٩» على مساحة ١٣٠٠ متر مربع، وتضم ٦٠ محلا ضمن فعاليات القرية العالمية احد اهم انشطة المهرجان، كما تقدم عشر فعاليات فنية وثقافية واجتماعية طوال ايام المهرجان.

وتسعى الشركة المنظمة «للقرية السورية» للمحافظة على تميزها خاصة بعد فوزها في الدورة السابقة للمهرجان بكأس الابداع «لمهرجان دبي للتسوق ٩٨» نظرا لتنظيمها جناحا لحارة سورية متكاملة وفعاليات متنوعة طوال فترة الحدث.

ويقول عبدالله خليفة بالعبيدي رئيس الشركة المنظمة للجناح السوري بان الشركة بدأت منذ فترة حملة ترويجية ضخمة اسفرت عن حجز مساحات كبيرة من مساحة القرية البالغة ١٣٠٠ متر مربع بخلاف المطاعم، مشيرا لتميز القرية هذا العام عن العام ٩٨ حيث ستحتوي على «خان» دمشقي بكل تفاصيله الشامية محاطا بحارة شامية تضم عددا من المحلات التي تبيع المنتجات التقليدية والحرفية التي تشتهر بها سورية.

واضاف ان الحارة ستقدم طوال فترة المهرجان فعاليات فنية وثقافية واجتماعية، كما سيتم ازاحة الستار عن مفاجأة متميزة، هي لوحة خاصة يقدمها عدد من كبار الفنانين السوريين تحت اسم «بانوراما دبي».

وقال عبدالله خليفة ان الحملة الترويجية التي تقوم بها الشركة للقرية السورية للعام ٩٩، تشمل الاعلان عن العديد من المزايا للمشاركين في الجناح السوري، منها الاعفاء الجمركي الشامل، وتقديم تأشيرة دخول مجانية لدولة الامارات، واتاحة الفرصة للبيع المباشر للجمهور طوال فترة المهرجان، خاصة ان عدد الزوار المتوقع لفعاليات الدورة الرابعة للعام ٩٩ سيتجاوز ٢,٥ مليون زائر مقابل ١,٧٥ مليون زائر العام ٩٨.

وقال ان القرية تعتمد على ديكورات شرقية وجو تراثي سوري، مع امكانية تقديم جميع البضائع الوطنية الحديثة والتراثية في القرية.

واضاف ان الخدمات التي تقدمها الشركة للمشاركين تشمل تأشيرة دخول خاصة لزيارة دبي ودعوات عامة لرجال الاعمال، وحجز الفنادق واستئجار السيارات وخدمات خاصة لكبار التجار، وتسهيلات في سداد رسوم الاشتراك.

وقال ان وزارة السياحة السورية هي الراعي الرسمي للجناح السوري، وذلك في اطار العلاقات مع الامارات وانجاح مهرجان دبي للتسوق، حيث توفر الوزارة عناصر النجاح للمهرجان، مشيرا الى انها حرصت ومنذ اول اشتراك في مهرجان التسوق على اظهار الجناح السوري بالشكل الذي يقدم صورة واقعية للتراث الدمشقي، وقد تم تتويج هذا بحصول الجناح على كأس الابداع في مهرجان ٩٨.

وقال عمران الزغبي المشرف العام على القرية السورية ان الجناح سيضم محلات لبيع مختلف المنتجات السورية مثل صناعة الملابس والمنسوجات والصناعات الغذائية والمفروشات والمنتجات الجلدية، والمنتجات الشرقية واللباس العربي والحلي والمجوهرات والسجاد والصناعات الخزفية والزجاج والصناعات الكيماوية ومنتجات صناعة الحرامات والاغطية الصوفية والقطنية.

واضاف ان الجناح يضم حوالي ٦٠ محلا، تمثل سوقا دمشقيا قديما بتفاصيله، ويتوسطه «خان» تراثي، ويواجهة لبوابة دمشقية تراثية، وتم اعداد التصميم المبدئي للجناح من قبل مهندسين معماريين متخصصين في الهندسة المعمارية التقليدية للحضارة الشامية القديمة.

وقال ان الجناح سيضم ثلاثة مطاعم تقدم للزوار يوميا المأكولات السورية والحلويات الشامية باسعار مناسبة جدا لمختلف فئات الزوار، موضحا ان الجناح السوري سيستقطب اعدادا كبيرة من زوار القرية العالمية، خاصة ان المشاركة السورية اصبحت جزءا رئيسيا من فعاليات المعرض، وقد قدمت موانىء دبي كافة التسهيلات للجناح، ولبت كافة مطالب الشركة.

واشار الزغبي الى ان القرية السورية اعدت برنامجا لفعاليات فنية وثقافية واجتماعية للجمهور بالمجان طيلة ايام المهرجان من ١٨ مارس حتى ١٤ ابريل، وروعي فيها الانسجام مع شعار مهرجان دبي للتسوق «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين» وتلتزم كل الفعاليات بالاخلاق والتقاليد الاجتماعية والتراثية.

وقال ان الفعاليات الفنية تستهدف التعريف بالفلكلور السوري من خلال قيام فرقة فنون شعبية تقدم عروضا يومية، كما ستقدم «فرقة العراضة الشامية» حفلات واستعراضات ولوحات فنية داخل الجناح، علاوة على حفلات فنية لمطربين ومطربات يقدمون اغاني تراثية للجمهور وكلها بالمجان.

وعن الفعاليات الثقافية والاجتماعية، يقول عمران الزغبي ان القرية السورية تستضيف «الحكواتي» الذي سيقدم قصصا اجتماعية ذات مغزى ينسجم تماما مع شعار «العائلة» لمهرجان ٩٩، وتقديم «عرس دمشقي» بشكل تفصيلي للاعراس التقليدية، وتنظيم معرض للوحات فنية عن دمشق ودبي، تعكس الوجه الحضاري والمدني الحديث للمدينتين.

واضاف ان اللجنة المنظمة للجناح ستقوم بتوزيع نشرات اسبوعية على الجمهور خاصة بالوعي الصحي وبالطفل والاسرة، واضرار التدخين واهمية التعليم، علاوة على تنظيم مسابقات ثقافية عائلية خلال الايام المخصصة للعائلات، ومسابقات ثقافية للاطفال خلال باقي ايام الاسبوع، كما سيقدم الجناح عرضا تلفزيونيا يوميا ومستمرا لتقنيم اعمال فنية وافلام وثائقية عن سورية.

عبدالله خليفة

شعار القرية السورية

عمران الزغبي

ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩

«كوكب الدمى» عروض خاصة للأطفال

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يستضيف مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الذي يقام هذا العام تحت شعار «اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين» كوكب الدمى للأطفال الذي سيقدم على مسرح حديقة الخور «عالم العائلات» عروضا جذابة تبدأ مع انطلاق فعاليات المهرجان في ١٨ مارس المقبل وتستمر حتى ١٤ ابريل ٩٩. وقال حسين لوتاه نائب منسق عام مهرجان دبي للتسوق: «لقد حرصنا هذا العام كما في العام الماضي على ان تكون الاسرة محور اهتمامنا بهدف استقطاب العائلات من كل الدول المجاورة والبعيدة وجعل اقامتها ممتعة ومسلية».

واضاف «لقد تم اختيار نشاطات مهرجان العام الحالي بعناية بهدف تلبية رغبات كل الزوار المتوقع وصولهم الى دبي مع انطلاق فعاليات هذا الحدث».

ومن بين هذه الفعاليات عروض كوكب الدمى للاطفال التي تقام للمرة الاولى في المنطقة. ويستمر كل عرض فيها لمدة ساعة تتخلله مغامرات مشوقة يشارك فيها اكثر من ١٧ شخصية محببة لدى الاطفال». واكد لوتاه ان مهرجان دبي للتسوق يسعى دائما الى تقديم الجديد في المنطقة لكي يبقى اطفال دولة الامارات على اتصال مباشر مع شخصياتهم المحببة من دون ان يتكبدوا مشقة السفر الى الدول البعيدة لمعايشة الاحلام التي تسكن مخيلتهم. ومن المتوقع ان تكون هذه العروض من بين اهم عوامل الجذب في دورة هذا العام خصوصا ان هذا العمل يركز على عامل الخيال الذي يعكس احلام الاطفال ويأخذهم الى عالمهم الخاص الذي يعيشون فيه.

وتدور احداث عروض كوكب الدمى حول شخصية «بيتي» التي تلتقي بالقبطان «وارن» الذي جاء الى الارض بواسطة مركبة فضائية. وتبدأ القصة بعد تعرف القبطان على بيتي فيدعوها لمرافقته الى كوكب الدمى حيث تتعرف على شخصياته. ثم يقوم الاثنان بدعوة الاطفال المشاهدين الى الانضمام اليهما ليأخذوهما الى عالم آخر حيث يمكنهم مشاركة الشخصيات الأخرى بالتمثيل والعيش معهم لحظات مميزة. وتتميز هذه العروض باسلوبها القائم على عملية التحاور ومبادلة الاحاديث بين الشخصيات والاطفال، كما تتميز بديكوراتها الجذابة والمليئة بالالوان التي تخطف الابصار. وقد تم تقديم هذه العروض في اكثر من ١١ دولة حول العالم وكان آخر عرض لها في يناير الماضي في دار الاوبرا الوطني في باريس.

احدى ملصقات «كوكب الدمى»

٢٠٪ زيادة في التبادل التجاري بين الامارات وتركيا

■ دبي - محمد الصدقي:

■ بلغت القيمة الاجمالية للتبادل التجاري بين دولة الامارات وتركيا عبر دبي حوالي مليار و١٠ ملايين درهم (٣٠٠ مليون دولار) خلال العام الماضي ١٩٩٨. وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين تركيا ودبي بنسبة ٢٠٪ خلال الفترة بين عامي ١٩٩٥ الى ١٩٩٧، بينما بلغ اجمالي تجارة دبي الخارجية حوالي ٧٤ مليار درهم (٢٠ مليار دولار) خلال العام الماضي ١٩٩٨.

ودعا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلال اجتماعه برئاسة ممثل الجمعية المستقلة للصناعيين ورجال الأعمال الاتراك اوكتاي جورليك الى تكثيف زيارات رجال الأعمال الاتراك الى الدولة بهدف التعرف على اسواق دبي وتوثيق العلاقات الاقتصادية مع رجال الأعمال فيها. حضر الاجتماع عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وبولنت جوكاي القنصل العام التركي في دبي. وتحدث نائب رئيس غرفة دبي عن التسهيلات التي توفرها حكومة دبي للنشاط التجاري مثل الاعفاء الضريبي على عدد كبير من المنتجات ورخص اليد العاملة واجور الشحن ورسوم الطاقة، مشيرا الى اهمية اسواق دبي كذلك في التعريف بمنتجات الدول من خلال اعادة تصدير ٧٠٪ مما تستورده من الدول المنتجة إلى اسواقها التقليدية والجديدة، والتي تشمل ايران وشبه القارة الهندية وشرق واواسط افريقيا ورابطة الدول المستقلة، مشيرا الى ان اجمالي واردات دبي للعام الماضي بلغت حوالي ٢٠ مليار دولار اميركي. واشار مدير عام غرفة دبي الى ان التبادل التجاري بين تركيا ودولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي يبلغ حوالي ٣٠٠ مليون دولار اميركي في العام الماضي. وقال ان هذا الحجم لا يرقى الى مستوى الامكانيات والخبرات المتوفرة في تركيا. ودعا رجال الاعمال والمصنعين الاتراك الى تكثيف زياراتهم لاسواق دبي والمشاركة في المعارض العامة والمتخصصة التي تقام في دبي ويبلغ عددها اكثر من ٤٠ معرضا دوليا سنويا للتعريف بمنتجاتهم.

وقال القنصل العام التركي ان التبادل التجاري بين تركيا ودبي زاد بنسبة ٢٠٪ بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ مما يؤكد الأهمية التي توليها تركيا لزيادة تعاملها مع اسواق دبي وعبرها مع اسواق الدول المجاورة. واشاد القنصل العام التركي بالتطور المستمر الذي تشهده امارة دبي وازدهارها الاقتصادي والعمراني الذي يجذب المستثمرين ورجال الأعمال اليها.

وتحدث ممثل الجمعية المنظمة لهذه الزيارة مشيرا الى ان الجمعية تأسست العام ١٩٩٠ وتضم حاليا حوالي «٣٠٠٠» عضو ينتمون اليها بشكل تطوعي. وذلك بهدف تحسين العلاقات بين الاعضاء ورجال الأعمال في العالم. وتملك الجمعية ٣٤ مكتبا تمثيليا في انحاء العالم، وقال ان الهدف من هذه الزيارة الى دبي هو زيادة علاقات واتصالات رجال الاعمال الاعضاء بنظرائهم في دبي، وتقوم الجمعية كذلك بتنظيم المعارض في تركيا وستقوم بتنظيم معرض دولي في شهر اكتوبر المقبل.

ويختص الوفد الزائر في الانشاءات، والاقمشة، والكمبيوتر، والسياحة، ولوازم المطبخ، والزجاج، والبلاستيك وقطع غيار السيارات.

خلال استقبال الوفد التركي في غرفة تجارة وصناعة دبي (تصوير: محمد حنيفة)

بتكلفة ٣٠٠ ألف درهم

بدء انشاء القرية اللبنانية في مهرجان التسوق ٩٩

■ دبي - اسلام شفيق:

■ بدأ انشاء القرية اللبنانية التي تقام بالقرية العالمية في مهرجان دبي للتسوق ٩٩ بتكلفة ٣٠٠ ألف درهم بعد الانتهاء من الاستعدادات الخاصة باختيار التصميم المعماري للقرية والبرامج والانشطة التي ستقام بها خلال فترة اقامة المهرجان.

وقال غسان عريضي مدير الفاتورز المشرفة على تنظيم القرية اللبنانية ان التصميم الجديد للقرية يعبر عن شكل من اشكال العمارة اللبنانية القديمة وهو الخان الذي لايزال قائما حتى الآن في لبنان كما يجمع التصميم بين شكل الخان وقلعة بعلبك الرومانية التي تعتبر احدى اشهر الرموز الاثرية اللبنانية واضاف ان المواد التي سيتم استخدامها في بناء القرية تجمع بين الحداثة والقدم وتعكس روح العمارة التقليدية في لبنان.

واكد عريضي ان القرية تركز هذا العام على بلورة فكرة القرية العالمية وهي ان تكون كل قرية مرآة تعكس الوجه الحضاري والثقافي والاجتماعي للبلد الذي تمثله ومن هنا راعينا في تصميم القرية اللبنانية ان تعكس من خلال الشكل المعماري والبرامج والانشطة التي تعرضها الواقع اللبناني كما هو في لبنان وتقام القرية اللبنانية هذا العام تحت رعاية وزارتي الاقتصاد والسياحة اللبنانيتين بالتعاون مع اللجنة المنظمة لمهرجان التسوق وسلطة موانىء دبي والقنصلية العامة اللبنانية في دبي حيث تم عقد اجتماع للتنسيق المشترك بين هذه الجهات للاتفاق على تفاصيل وملامح العمل والتعاون.

وحول الانشطة والبرامج التي تضمها القرية قال عريضي ان القرية ستضم برامج فلكلورية ومسابقات متنوعة ومعرضا دائما للفنون التشكيلية يضم عددا من الفنانين اللبنانيين وعروضا لمجموعة من الحرف اليدوية اللبنانية وبرنامجا فنيا وثقافيا متنوعا طيلة ايام اقامة المهرجان كما تستضيف القرية فرقا للفنون الشعبية اللبنانية وتنظم معرضا للمنتجات اللبنانية الخشبية والمعدنية والفضية والمنسوجات وغيرها من المنتجات التي تباع للجمهور ضمن برنامج العروض الترويجية الذي تشرف عليه اللجنة المنظمة لمهرجان التسوق.

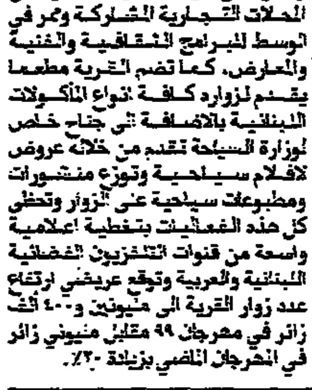
واكد ان القرية تحظى باهتمام ورعاية رسمية من المؤسسات اللبنانية وستتواجد بعض الشخصيات الرسمية في دبي لرعاية الافتتاح مشيرا الى ان العمل يجري في القرية تحت اشراف ثلاثة مشرفين ويشارك فيها ١٥٠ شخصا بين عارض ومشارك في البرامج وتتكون من ممرات جانبية للتسوق من المحلات التجارية المشاركة وممر في الوسط للبرامج الثقافية والفنية والمعارض. كما تضم القرية مطعما يقدم لزواره كافة انواع المأكولات اللبنانية بالاضافة الى جناح خاص لوزارة السياحة تقدم من خلاله عروض لافلام سياحية وتوزع منشورات ومطبوعات سياحية على الزوار وتحظى كل هذه الفعاليات بتغطية اعلامية واسعة من قنوات التلفزيون الفضائية اللبنانية والعربية وتوقع عريضي ارتفاع عدد زوار القرية الى مليونين و٤٠٠ ألف زائر في مهرجان ٩٩ مقابل مليوني زائر في المهرجان الماضي بزيادة ٢٠٪.

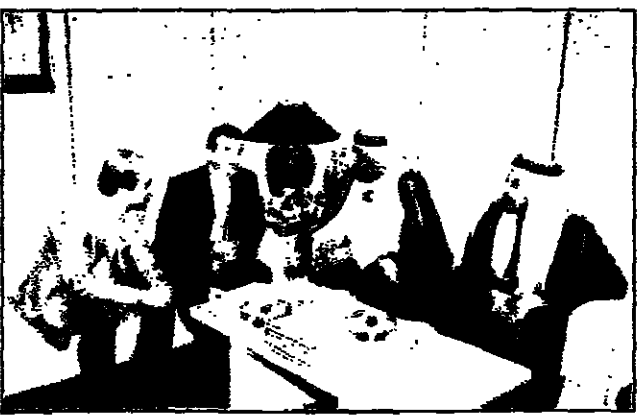



غسان عريضي



ماكيت القرية اللبنانية



خلال استقبال بعثة صقلية بغرفة تجارة وصناعة دبي

بحث تعزيز العلاقات الإقتصادية بين الامارات وصقلية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعرب سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي عن الترحيب بقيام صقلية بتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الامارات العربية المتحدة. وقد استقبل نائب رئيس غرفة دبي ظهر امس بعثة من صقلية برئاسة «سلفاتوري كوفارو» عضو المجلس الاقليمي للزراعة والغابات بحضور القنصل الايطالي. وتناول البحث في هذا الاجتماع الذي شارك فيه عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي سبل تأسيس علاقات وثيقة بين الامارات وصقلية في مختلف المجالات الاقتصادية بما في ذلك التجارة والصناعة والسياحة والاستثمار.

واشار رئيس البعثة الى العلاقات القديمة القائمة بين صقلية والعالم العربي وقال ان اهالي صقلية يتطلعون الى تعزيز علاقاتهم مع الاقطار العربية.

ودعا حسن بن الشيخ صقلية الى المشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي للتعريف بمنتجاتها وكذلك ايفاد الوفود التسويقية للتعرف على اسواق الامارات. وقال ان ٧٠٪ من زوار معارض دبي يفدون اليها من مختلف اقطار الشرق الاوسط كما وان مثل هذه النسبة من استيراد دبي الذي يبلغ سنويا اكثر من ١٧ مليار دولار تجري اعادة تصديره الى مختلف اقطار المنطقة وما ورائها.

وتحدث نائب رئيس غرفة دبي عن العلاقات الاقتصادية مع ايطاليا فاشار الى ان ايطاليا تحتل المكانة الثامنة بين الدول التي تتعامل تجاريا مع الامارات عبر دبي حيث بلغ الاستيراد منها في العام الماضي ٥,٢ مليار درهم مقابل ٤٦ مليون درهم للصادرات و٣٤ مليون درهم لاعادة الصادرات من دبي الى ايطاليا. وقال انه يمكن لايطاليا ان تزيد الآن من حصتها في اسواق دبي بعد طرح العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) حيث ان المصدرين الايطاليين كانوا يضيفون هامشا لاسعار العرض للتقلبات المحتملة لصرف العملة، وقد عاد من الممكن تخصيص هذا الهامش للغايات الترويجية.

«ايسر» تطرح ثلاثة اجهزة جديدة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ طرحت «ايسر كمبيوتر» الشرق الاوسط ثلاثة منتجات جديدة خلال معرض «انفو ٩٩» الذي بدأت فعالياته امس في الكويت. وقال ادريان شانغ مدير عام الشركة في الشرق الاوسط ان هذه المنتجات تشمل جهازي كمبيوتر «ترافيل ميت» من نوعية الكمبيوتر المفكرة الى جانب طراز جديد من فئة «اكستنزا»، واضاف ان طرح هذه الاجهزة بالتعاون مع الوكيل المحلي في الكويت، «شركة الصراف لخدمات الكمبيوتر» يعد دليلا على التزام الشركة بتعزيز تواجدها في المنطقة، موضحا ان طرح الاجهزة الجديدة سيدعم مكانة «ايسر» كمورد رئيسي لاجهزة الكمبيوتر في الشرق الاوسط.

وتتميز الاجهزة الجديدة بتوفير متطلبات قطاعي الشركات والاستخدامات المنزلية، ويقول علي الصراف مدير «الصراف لخدمات الكمبيوتر» هناك اهتمام متزايد بين الشباب بتكنولوجيا المعلومات.

بزيادة ١٣,٥٪
١٥,٢ مليار يورو مبيعات «تيليكوم» في ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»: حققت مبيعات «تيليكوم» وهي قطاع الاتصالات في مجموعة «الكاتيل» الفرنسية زيادة بنسبة ١٣,٥٪ خلال العام ٩٨ ووصلت الى ١٥,٢ مليار يورو اي ما يعادل ٩٩,٨ مليار مارك فرنسي. وقال سيرج تشوروك رئيس مجموعة الكاتيل ان المجموعة حققت اهدافها فيما يخص ارقام مبيعات ونتائج العمليات لقطاع الاتصالات تيليكوم حيث تقدم القطاع بنسبة ١٣,٥٪ للمبيعات و٤٠٪ للعمليات بالرغم من الازمة الاقتصادية التي شهدتها بعض المناطق في العالم خلال العام ٩٨.

خلال المؤتمر الصحافي للاعلان عن حملة «كوكا كولا»

٢,٥ مليون جائزة للمستهلكين في حملة «كوكا كولا» الترويجية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «كوكا كولا» عن اطلاق حملتها الترويجية الجديدة في اسواق الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار «انتعش مع انغام كوكا كولا»، وتقدم الحملة التي تعد الاكبر من نوعها ٢,٥ مليون جائزة للمستهلكين.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته الشركة امس في فندق مريديان المطار في دبي، وقال جون جورينو المدير الاقليمي في «كوكا كولا» الخليج ان الحملة الترويجية الجديدة تعتمد على نظام جمع النقاط. حيث يقوم المستهلك بجمع النقاط المطبوعة على اغطية عبوات «كوكا كولا» واستبدالها عند الوصول الى حد معين من النقاط بجوائز عبارة عن اكواب زجاجية ومسجلات اسطوانات ومسجلات «هاي فاي» وساعات واجهزة راديو، واضاف ان الحملة تعتبر الاضخم من نوعها منذ دخولنا الى المنافسة في اسواق المنطقة.

وقال كارو مخجا المدير الاقليمي للشركة الاهلية صاحبة امتياز «كوكا كولا» في الامارات وقطر وعمان انه مقابل ١٢ نقطة فقط يمكن الحصول على كوب زجاجي يحمل شعار «كوكا كولا» ويكفي جمع ٣٥ نقطة «٩ زجاجات كوكا كولا حجم عائلي» للفوز بقبعة، ويحتاج الحصول على ساعة «كوكا كولا» الى جمع ٧٥ نقطة، في حين يتطلب الفوز بنظام «ستيريو اكورا» المنزلي للتميز جمع ٢٥٠٠ نقطة. واضاف انه من أجل تسهيل حصول الفائزين على جوائزهم، قامت «كوكا كولا» بتجهيز نحو ٥٠ مركزا للاستبدال خاصا بحملة انتعش مع انغام «كوكا كولا» في المنطقة، ويمكن الاتصال بالخط الساخن المجاني للحصول على مزيد من التفاصيل حول مراكز الاستبدال.

٢١,٦ مليار درهم اجمالي تجارة دبي الخارجية في ٣ أشهر

■ دبي - «الاتحاد»

■ ارتفعت القيمة الاجمالية لتجارة الامارات الخارجية «غير النفطية» عبر دبي خلال الربع الأول من العام ١٩٩٨ الى ٢١ مليارا و٦٥٤ مليون درهم (٥,٨٩٨ مليار دولار) مقابل ١٨ مليارا و٨٧٥ مليون درهم (٥,١٤ مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ١٤,٧٪.

وارتفعت جملة تجارة دبي «غير النفطية» الى ٣ ملايين و١٩١ الف طن مقابل مليونين و٧٢٠ الف طن خلال الفترة ذاتها من العام ٩٧ بزيادة نسبتها ٢١٪.

وتؤكد احصاءات ادارة البحوث والدراسات ارتفاع قيمة الواردات الى ١٦ مليارا و٣٨٢ الف درهم مقابل ١٣ مليارا و٨٩٧ الف درهم خلال نفس الفترة المقارنة بزيادة نسبتها ١٢,٩٪.

وارتفع حجم الواردات الى مليونين و٥٦٠ الف طن مقابل مليون و٩٦٣ الف طن بزيادة نسبتها ٣٠,٤٪.

كما ارتفعت قيمة صادرات دبي الى مليار و٢٤٥ الف درهم مقابل مليار و٣١٠ دراهم بزيادة نسبتها ٢,٩٪. وبلغ وزن الصادرات ٢٩٨ الفا و١٢٧ طنا مقابل ٢٦٤ الفا و٢٥٩ طنا بزيادة نسبتها ١٢,٨٪ خلال نفس الفترة.

وبالنسبة لاعادة الصادرات تشير آخر احصاءات ادارة البحوث والدراسات في غرفة تجارة وصناعة دبي الى ارتفاع قيمتها الى ٤ مليارات و٢٤ الف درهم مقابل ٣ مليارات و٧٦٧ الف درهم بزيادة نسبتها ٦,٨٪. فيما تراجعت اوزان اعادة الصادرات الى ٤٣٢ الف طن مقابل ٤٩٢ الف طن بتراجع نسبته ١٢,٢٪ خلال نفس فترة المقارنة.

وارجع احمد البنا مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لشؤون العلاقات الدولية والدراسات الزيادة في واردات دبي الى اسعار صرف العملات التي لعبت دورا رئيسيا في هذه الزيادة. خاصة وان البضائع التي تم استيرادها من الدول الآسيوية صدرت بنفس الكميات بقيمة اقل لتدني اسعار صرف هذه العملات. فضلا عن ظهور بعض الاسواق الجديدة فيما يتعلق باعادة التصدير، خاصة دول شرق ووسط وغرب افريقيا.

وقال ان الزيادة في الصادرات ترجع الى قدرة العديد من المنتجات الوطنية على المنافسة عالميا نظرا لجودة المنتج واسعارها التنافسية مقارنة بظروف الانتاج في دول اخرى عديدة. اضافة الى تعديل بعض قوانين الاستيراد ونظام الحصص في الولايات المتحدة الاميركية خاصة فيما يتعلق بالملابس الجاهزة. الامر الذي ادى الى زيادة صادرات مصانع الملابس الجاهزة الى السوق الاميركي. فضلا عن الجودة العالية للالمنيوم «دوبال» التي استطاعت ان تنافس بقوة منتجات مثيلاتها من المصانع العالمية





احمد البنا

غرفة الشارقة ترحب بالتعاون مع باكستان

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة بفكرة اعداد برامج مشتركة مع الفعاليات الاستثمارية والتجارية الباكستانية، وكذلك الترتيب لزيارات الوفود التجارية وتسهيل مشاركة الفعاليات الخاصة بالمعارض التي تشهدها الامارات اضافة الى تدارس امكانية تنظيم معرض خاص للمنتجات الباكستانية في اكسبو الشارقة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة في نادي رجال الاعمال مع وفد مجلس العمل الباكستاني في الامارات برئاسة محمد صديق شودري رئيس المجلس، وحضر اللقاء علي سالم المحمود رئيس التطوير التجاري وخالد بطي رئيس العلاقات العامة بالغرفة.

وجرى خلال اللقاء بحث تنظيم لقاء عمل في الشارقة بين اعضاء مجلس ادارة الغرفة ومجلس العمل الباكستاني بمشاركة الفعاليات الحكومية والخاصة ليتم خلاله مناقشة اوجه التعاون و القاء الضوء على طبيعة المناخ الاستثماري ومجالات وفرص الاستثمار المشترك في العديد من المجالات الاقتصادية.

وقدم الجروان شرحا موجزا عن التطورات التي تشهدها الشارقة في جميع المجالات والمشروعات التطويرية والتحديثية في مرافق الامارة واشار في هذا الصدد الى التسهيلات والحوافز المتاحة للمستثمرين في الشارقة عامة والمناطق الحرة خاصة. ودعا الى استفادة الجانب الباكستاني من هذه المزايا ومضاعفة حجم الاستثمارات والتجارة الخارجية مع الامارات والدول المجاورة لها عبر موانئ الشارقة.

من جانبه اوضح رئيس مجلس العمل الباكستاني ان المناخ الاستثماري المميز في الامارات اتاح جذب العديد من رجال الاعمال واقامة مشروعات استثمارية بتعاون مع مستثمرين من مختلف دول العالم.

واشاد بمقومات هذا المناخ والاستقرار الذي تنعم به الامارات والذي يسهم في جذب المزيد من الاستثمارات الخارجية عامة والباكستانية خاصة.

واكد حرص مجلس العمل الباكستاني على دعم التعاون مع رجال الاعمال الاماراتيين بما يسهم في تعزيز العلاقات بين البلدين ويضاعف من حجم المبادلات التجارية والشراكة الاستثمارية في العديد من المجالات الصناعية والسياحية.

اختتام برنامج تدريبي بالمعهد المصرفي

■ الشارقة - «الاتحاد»: اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس بمقره في مدينة الشارقة برنامج «مايكروسوفت باوربوينت» والهادف الى تمكين المشاركين من التدرب على عرض المادة العلمية بشكل جيد باستخدام برنامج الباوربوينت، ومن محتويات البرنامج، التوصيلات الدقيقة في تصميم العرض، انشاء الحركات والمؤثرات الخاصة بالعرض، طرق تشغيل العرض على الشاشة، واستمر البرنامج الذي نفذته هيئة التدريب بالمعهد ثلاثة ايام.

بكلفة ٧٥٠ ألف درهم

نظام اتصال جديد في مطار الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ ضمن اطار خطة عمل مطار الشارقة الدولي للتطوير والتحديث يجري العمل حاليا على ادخال نظام اتصال جديد ومتطور بتكلفة ٧٥٠ الف درهم وذلك لتسهيل اتصال الموظفين داخل المطار واتصالهم بموظفي الموانئ والجهات الاخرى التي يتعامل معها المطار. وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي ان المطار قام بطلب توفير هذا النظام بهدف توفير الوقت والجهد ولانجاز اكبر كم من الاعمال في فترة زمنية وجيزة، اضافة الى انه يسمح بالاتصال اكثر من شخص في اكثر من جهة في ذات الوقت بمعنى ان اي موظف يعمل بهيئة المطار يمكنه الاتصال باحد موظفي ميناء خورفكان على سبيل المثال، ويمكن ان يتصل بمجموعة كبيرة من الموظفين مما يقارب ١٥ موظفا ببعضهم البعض. واشار الى ان اهم مميزات هذا النظام انه مبرمج آليا ولذلك من السهل التحكم وتحديد مدة المحادثة ومكانها، مؤكدا ان هذا النظام يتماشى مع تزايد عمليات مطار الشارقة وزيادة اعداد العملاء والمستخدمين للمطار سواء في الركاب او قسم الشحن حيث انه سيتيح للموظفين في المطار سهولة وسرعة الاتصال ببعضهم وكذلك سهولة اتصالهم بزملائهم في الهيئات الاخرى لسرعة انجاز العمل، كما انه يضمن سرية المحادثة مما يساهم في انجاح العمل وتحقيق مصلحة المستخدمين للمطار والعملاء، ومن المتوقع ان يلقى هذا النظام اقبالا ونجاحا كبيرا من قبل العديد من الهيئات والجهات، مما سيرفع الطلب عليه بشكل كبير. كما اعرب مدير الخدمات الفنية والتقنية بهيئة مطار الشارقة جون مورجن عن سعادته بادخال هذا النظام الجديد بمطار الشارقة الدولي الذي يتماشى مع زيادة عمليات الشحن، وزيادة خطوط الطيران الجديدة في المطار واقبال وكلاء السفر والشحن على استخدام مطار الشارقة الدولي، مؤكدا ان مطار الشارقة يحرص على توفير الافضل والارقى لمستخدميه.

حملة ترويجية بأسعار خاصة للسفر إلى اميركا وآسيا

■ دبي - «الاتحاد»: أعلنت «فيا دبي» للسياحة عن حملة ترويجية بأسعار خاصة بالتعاون مع طيران الامارات تشمل دول ومدن اميركية وآسيوية عدة حتى ٣١ مايو المقبل. وشملت الحملة سعرا خاصا للسفر الى نيويورك بواقع ٢٧٥٠ درهما، وعرضا خاصا للاجازات بقيمة ٢٣٥٠ درهما لمدة عشرة ايام الى بانكوك وبسعر ٢٥٦٠ درهما لمدة ٥ ايام الى بوكت في تايلاند و٣٠٨٠ درهما لمدة خمسة ايام الى سنغافورة، وخمسة ايام الى كوالالمبور بسعر ٢٨٥٠ درهما و٤٩٧٠ درهما لمدة ٥ ايام الى سيدني.

وتشمل كافة العروض تذكرة السفر والاقامة، وتضمنت الحملة سعر تذكرة سفر خاصة الى لندن ١٨٠٠ درهم.

«اليونيدو» تحث لبنان على تعزيز الصناعة

■ بيروت - رويترز: قال مهدي الحافظ مسؤول منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) انه يجب على لبنان البدء في اعادة بناء صناعته خاصة في قطاعات المواد الغذائية والمعدات ذات الصلة بمجال التشييد والبناء وتطوير برامج الكومبيوتر الجاهزة بغية اعادة اقتصاده الى المسار الصحيح.

واضاف الحافظ في مقابلة مع رويترز: «هناك حاجة ملحة لتوجيه الاستثمارات الى هذه القطاعات الثلاثة لتنمية الاقتصاد اللبناني وزيادة الصادرات».

وقال: ان لبنان يمتلك ايضا الارض والمياه اللازمة للزراعة ولديه الخبرة في مجال الصناعات الزراعية. واضاف ان «البلاد ما زالت في مرحلة اعمار بدأت لازالة آثار الحرب». والحقت حرب لبنان الاهلية ١٩٧٥ / ١٩٩٠ اضرارا شديدة بالبنية الاساسية.

وتمثل المنتجات الصناعية اكثر من ٨٥ في المئة من صادرات لبنان التي بلغت ٧١٦ مليون دولار في عام ١٩٩٨.

وتتصدر المملكة العربية السعودية قائمة الدول المستوردة للسلع اللبنانية بحصة نسبتها ١٢ في المئة. وبلغت قيمة واردات لبنان في العام الماضي ٧٫٠٦ مليار دولار.

وقال الحافظ ان لبنان يتمتع بمجموعة كبيرة من البرامج والمزايا التي تسهل التجارة وتأسيس منشآت الاعمال. واضاف ان «مستوى الاجور والعمالة الماهرة المتاحة عوامل مشجعة جدا بالنسبة لاي مستثمر كما ان تكلفة الانتاج هنا تقل بشكل عام عنها في الخارج».

وقال ان فرض حد اقصى لضريبة الدخل بنسبة عشرة في المئة وحرية عمليات الصرف الاجنبي وتحويلات رؤوس الاموال وسرية حسابات البنوك من بين العوامل الرئيسية المشجعة للاستثمار. لكن الحافظ قال ان منشآت الاعمال اللبنانية يجب ان تعمل على تحسين جودة منتجاتها لتعزيز قدرتها التنافسية.

وقال «يتعين عليها منشآت الاعمال تحسين مستوى التكنولوجيا المستخدم في القطاع الصناعي بل واستبداله بتكنولوجيا مناسبة اكثر تقدما. ويتعين عليها الالتزام بالمعايير الدولية لادارة الجودة حتى تجد منتجاتها أسواق اكثر».

ويعد لبنان للدخول في اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي ووقع عدة اتفاقيات لالغاء الرسوم الجمركية مع كل من سورية ومصر والكويت.

وقال الحافظ ان المنتجات اللبنانية تستطيع ان تجد سوقا في اوروبا واميركا الشمالية ومنطقة الخليج والمناطق الاخرى التي يعيش فيها مغتربون لبنانيون.

يختتم أعماله اليوم

مؤتمر طيران الخليج يناقش الخطة التسويقية وتفعيل المكاتب الخارجية

■ الشارقة - إيثار محمد:

يختتم المؤتمر السنوي لطيران الخليج اعماله بالشارقة اليوم والذي يشارك فيه العديد من مدراء مكاتب الشركة في العالم حيث يصدر المشاركون بيانا ختاميا يتضمن النقاط الرئيسية التي جرى مناقشتها والاقتراحات والتوصيات الخاصة في خطة عمل الشركة التسويقية خلال العام الحالي.

وكان المؤتمر قد واصل اعماله امس بمناقشة العديد من اوراق العمل والتي ركزت على النواحي التسويقية واساليب ادارة المبيعات والتسويق وطرق تطوير عمل مكاتب الشركة الخارجية.

كما ناقش المشاركون ورقة عمل حول اساليب عمل شركة الاعلان الجديدة التي تعاقدت معها طيران الخليج وهي شركة ولتير تومسون وبعض الملاحظات المتعلقة بمتطلبات المكاتب التمثيلية التسويقية والنواحي الاعلانية وربطها بالمبيعات والاستفادة القصوى منها بتسويق الشركة في جميع انحاء العالم. كما جرى التركيز على ضرورة العمل من اجل توفير المعلومات الاعلانية عن الخدمات التي توفرها الشركة للمسافرين عبر خطوطها اضافة الى العروض الترويجية التي تطرحها الشركة. وكيف يمكن جعل هذه البرامج والخدمات متاحة للجميع واساليب اخبار المسافرين فيها حتى تكون عناصر المفاضلة متاحة لديهم خاصة بعد ان اصبح التنافس بين شركات الطيران ينطلق من عوامل الخدمات وليس الاسعار.

كما جرى مناقشة ورقة عمل حول آثار انخفاض العملات على اداء شركات الطيران والسياحة بشكل عام وتأثيراتها ايضا على عوائد الدخل وحركة المسافرين حيث تم استعراض الدروس المستفادة من الازمات الاقتصادية التي ارتبطت بالعملات وخاصة ازمة جنوب شرق آسيا.

وتطرقت الورقة الى بدايات الازمة وكيف اصبحت التحولات في منتصف الازمة وارتباطاتها مع شركات السياحة والسفر العالمية التي ترفد خطوط الطيران بالمسافرين والافواج السياحية. اضافة الى انخفاض أسعار صرف العملات واثرها تجاه السياحة.

وبينت الورقة ان طيران الخليج رغم تلك الظروف الا انها استطاعت ان تتجاوز تلك الاثار وتحقق نموا في معدلات التشغيل وذلك بفضل السياسة التي تنتهجها الشركة في ادارة خطوطها ومكاتبها العاملة في مختلف محطاتها المنتشرة في مختلف انحاء العالم. وناقش المشاركون في المؤتمر ورقة عمل حول اساليب الادارة وسبل تطويرها في مكاتب الشركة الخارجية وطرق التواصل مع العملاء والمسافرين والاهداف الواجب تحقيقها وكيفية الاستفادة من التجارب المختلفة لتعزيز مسيرة الشركة في خدمات المسافرين ورحلات الطيران.

كما جرى امس العديد من المناقشات وتبادل الخبرات في ادارة اقسام التسويق بمكاتب الشركة وطرق تطويرها والاستفادة من الطرق الادارية الحديثة للتعامل مع المستجدات العالمية على ساحة شركات الطيران.

ويقوم المشاركون اليوم بزيارة الى مطار الشارقة من اجل الاطلاع على الخدمات التي يوفرها المطار لشركات الطيران والدور الذي يلعبه في تسهيل الاجراءات وانجاز المعاملات سواء للركاب او لعمليات الشحن. حيث سيقدم الدكتور غانم الهاجري مدير عام مطار الشارقة الدولي شرحا عن اقسام المطار وادارته المختلفة والخدمات التي يقدمها والخطط المستقبلية له من حيث التوسعة وزيادة طاقة الاستيعابية للركاب والطائرات اضافة الى التعريف بالموقع الجغرافي المتوسط والذي يعتبر من الميزات المهمة لرجال الاعمال والمستثمرين وكذلك للمسافرين.

تحلق عاما بعد عام

ندوة العولمة في الشارقة توصي بالاهتمام بالتعليم وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي

■ الشارقة - أنور محمود:

اكد الدكتور عبدالحميد حلاب مستشار صاحب السمو حاكم الشارقة للتعليم العالي «ان اهم التحديات التي تواجه التنمية العربية بعد ان فرضت «العولمة» وجودها على الساحة الاقتصادية العالمية، انما تتمثل في الاستمرار في تثبيت وتعميق الاصلاحات الاقتصادية للتأكد من شموليتها وضمان توازنها واتساقها في مجالاتها المختلفة. على ان تكون مرتكزة الى سياسات اقتصادية سليمه وبيئة مناسبة لتحقيق التكامل ما بين القطاعين العام والخاص»، مشيرا الى ان اصلاح السياسات الاقتصادية وحده «ليس كافيا، بل من المهم جدا ان تسانده وتكمله الاصلاحات القانونية والقضائية والمؤسسية وتثبيتها من خلال الممارسة العملية والتطبيق الفعلي، فاصدار التشريع الجديد هو خطوة أولى في عملية الاصلاح القانوني والقضائي ولا يغني عن الخطوات التالية المطلوبة لضمان التطبيق السليم وفض المنازعات بكفاءة ونزاهة».

جاء ذلك خلال تلاوته لنتائج وتوصيات ندوة «العولمة» التي عقدت يوم الاحد الماضي بجامعة الشارقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

واضاف بان المشاركين «أوصوا بضرورة الاهتمام بالتعليم ونوعيته بحيث تكون محتوياته ومخرجاته اكثر انسجاما مع متطلبات التنمية، والعمل على محو الامية لما في ذلك من اهمية في المساهمة في ازالة الفقر، كما يقتضي الامر تحسين مستوى اداء مراكز البحوث بتوفير الموارد اللازمة لها وتركيز البحوث على المجالات العلمية والتطبيقية وذات الصلة بحاجات القطاع الخاص ومساعدته على التطوير والابتكار في منتجاته وخدماته لتقوية قدرته التنافسية خارج الدولة وداخلها».

كما اوصت الندوة كذلك بضرورة العمل على تنويع قاعدة الانتاج وتوسيع الاسواق من خلال تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وتطوير التجارة العربية البينية عن طريق ازالة العوائق الجمركية والادارية وتسهيل حركتها وتعتبر اقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى خطوة هامة في هذا المجال.

وطالبت الندوة كذلك بتعزيز الثقة ببيئة التنمية على الصعيدين المحلي والخارجي عن طريق تنفيذ العمليات الانمائية وكذلك تنفيذ وتطبيق الاحكام والقوانين والاجراءات بشفافية وتسوية النزاعات بالسرعة الممكنة وتفادي التعقيدات الادارية لطمأنة القطاع الخاص والحد من المخاطر التي قد تعترضه مع استبعاد التحكم والتعسف في عملية اتخاذ القرارات بما يحقق استجابتها للحاجات الحقيقية في المجتمع. واشار الدكتور حلاب الى ان المؤتمرين «أكدوا ان التنمية العالمية تعتمد بشكل كامل على العلم والتعليم والمعرفة لصالح الجميع. فالتعليم والمعرفة الصحيحان يرفعان المجتمعات ويؤكد «أن الهوة بين الدول النامية كبلادنا والدول الصناعية ستضمحل اذا اعتمدنا القدرات العلمية الحديثة».

وفي ختام التوصيات استشهد الدكتور حلاب بعبارة قالها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من شأنها رفع الحرج عن المجتمعات العربية اذا ما اخذت من الغرب ما يفيدها حين قال سموه في خطابه بمناسبة افتتاح الجامعة الاميركية في الشارقة السنة الماضية «اننا اعطينا الغرب ثقافة وعلما في تاريخنا الماضي فلا نخجل الآن بأن نعتنق التعليم الجامعي الغربي ونأخذ منه ما يلائمنا ويلائم تقاليدنا وعاداتنا ونترك منه ما يخالف ديننا وتعاليمنا فهو (اي الغرب) يرد لنا معروفا كنا قد سلفناه من قبل. الخجل كل الخجل ليس في عدم المعرفة ولكنه في عدم العمل على محي عدم المعرفة».

وكانت ندوة «العولمة» اختتمت مداولاتها ومناقشاتها امس الاول بعد ان افرزت العديد من الآراء والاقتراحات حول «التنمية والجهود المبذولة لدفع مسيرتها الى الامام» وتحقيق اهدافها في شتى انحاء العالم.

وقام الدكتور حلاب بتخليص اهم هذه الاراء على النحو التالي: «ان التنمية عملية معقدة ومتشعبة وتتفاعل فيها عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. فهي لذا تقتضي التوازن والانسجام وعدم التضارب في السياسات التي توجه مسيرتها ومع انه ليس هناك مثال واحد للتنمية ينطبق على كافة الدول الا ان هناك تجاربا متعددة يمكن الاهتداء بها والاستفادة من دروسها». مشيرا الى ان عملية التنمية «مرت بتجارب مختلفة خلال العقود الخمسة الماضية من حيث المفاهيم التي احاطت بها وحصلت تحولات في التوجهات التي قادت مسيرتها. ومن اهم التغيرات التي طرات عليها خلال العقدين الاخيرين الاهتمام المتزايد بالاصلاحات الاقتصادية وفسح المجال امام القطاع الخاص لان يلعب دورا اكبر في جهود التنمية والاهتمام بالاستثمارات الاجنبية المباشرة كاحدى مصادر التمويل الخارجي، وعن طريقها اكتساب التكنولوجيا الحديثة والخبرات الادارية والفنية. وكذلك تخلي الدولة عن المزيد من مؤسسات القطاع العام لصالح القطاع الخاص من خلال التخصيص لتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد وتحسين مستوى الاداء بوجه عام».

كما أدت التطورات السريعة في تكنولوجيا الانتاج والاتصالات وصناعة المعرفة الى بيئة عالمية تتسم بالانفتاح الاقتصادي وازدياد الاعتماد المتبادل والمنافسة الشديدة في التجارة العالمية وجذب رؤوس الاموال وخصوصا عن طريق الاستثمارات الاجنبية المباشرة، وادى ذلك كله الى اتساع الاسواق وزيادة الفرص على الصعيد العالمي وفرض بنفس الوقت تحديات جديدة للتنمية.



الجلسة الختامية

٢٠٠ ألف شقة غير مسكونة

منشئو الأبنية اللبنانيون يطالبون بخفض رسوم التسجيل وتحديث قانون البناء

■ بيروت - هلا صغبيني:

رغم ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة كان اعلن ان جمود القطاع العقاري في العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨ يقف وراء تراجع نسب النمو الى ٤ في المئة بعد ان بلغت ٧ في المئة في ١٩٩٤، وان حجم الاموال المجمدة في هذا القطاع تقدر بين ٦ و٧ مليارات دولار اميركي، فقد احجم المسؤولون حتى الآن عن ايجاد حل سريع من شأنه اعادة الحياة الى هذا القطاع.

وتقول مصادر ان الجمود «ناتج عن اختلال التوازن بين العرض والطلب، وان العقارات المبنية لا تتلاءم ومتطلبات العصر، اذ ان معظم الشقق من الحجم الكبير الذي لا يناسب ذوي الدخل المحدود».

وقدرت الشقق غير المسكونة بنحو ٢٠٠ الف وحدة، ٨٠٪ منها في العاصمة بيروت.

هذا الامر حدا بجمعية منشئي الابنية في لبنان الى وضع سلسلة من الاقتراحات رفعتها الى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص لانها ترى «ان قطاع البناء والعقارات يمثل الحجر الاساسي للاقتصاد الوطني».

وتضمنت المذكرة التي حصلت عليها «الاتحاد» نظرة عن اهم المشكلات التي يعاني منها قطاع البناء وهو القطاع الاساسي في القطاع العقاري، نذكر منها:

● التوظيفات الضخمة في السوق العقارية التي حصلت في التسعينات والتي ادت الى اختلال التوازن بين العرض والطلب والى وجود وفرة في العروض، علما بأن الوفرة ناتجة عن عدم انتظام للدورة المالية في هذا القطاع.

● تمويل شراء المسكن وخصوصا المسكن الاول وتقسيطه على المدى البعيد والفوائد المرتفعة للمصارف المحلية، مما اوجد ودائع ضخمة في المصارف مجمدة دون التمكن من تحريكها نظرا الى الفائدة المرتفعة.

● البطء الكبير في حلحلة المشكلات الادارية ومعاملات الافراز وبراءات الذمة البلدية والمالية واصدار سندات التمليك ورخص البناء مما اوجد حالة من اليأس وخيبة الامل لدى المستثمرين اللبنانيين المقيمين والمغتربين والاجانب وادت الى هروب الرساميل الى الخارج.

● تكلفة المعاملات المرتفعة والتي تصل الى ٧٠ دولارا للمتر المربع والتي تعتبر اعلى رسوم في العالم.

- واقترحت جمعية منشئي الابنية حلولا للمشكلة الراهنة وهي:

١ - تخفيف الفارق بين فوائد الدائن والمدين بحيث لا يتعدى ثلاث نقاط خصوصا ان غالبية الدين هو بالدولار الاميركي، مما يجعله غير خاضع لتقلبات السوق المحلية.

٢ - أن التعاون بين المصارف الخاصة ومصرف الاسكان يمكن ان يكون من اهم الحلول المالية ذلك ان هذه البنوك بدأت بإعطاء القروض الطويلة للسكن بفوائد عالية تصل الى حدود ١١٪.

٣ - ان طرح التعامل بما يسمى بالعقد النموذجي وما ينشأ عنه من تعاون بين مصرف لبنان وجمعية المصارف وجمعية منشئ وتجار الابنية في لبنان خصوصا للابنية غير المنجزة بعد، سيؤدي حتما الى خلق نوع من الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص في دفع عملية الاقتصاد اللبناني.

٤- تعزيز الموارد المالية لمصرف الاسكان عن طريق استحداث سوق للرهونات تؤدي الى ضخ اموال جديدة لاستثمارها في القروض الاسكانية.

الضرائب والرسوم

«ان رسوم التسجيل كما أوضح تقرير الجمعية للأبنية من اعلى المستويات في العالم مما يؤدي الى تهرب اكثر المستثمرين من تسجيل عقاراتهم وتركها على اسم بعض اللبنانيين وبالتالي خسارة أموال ضخمة للخزينة، كما أن وجود اكثر من ٢٠ الف عملية للأجانب عن طريق وكالات بيع دون تسجيلها نظرا الى نسبة رسوم التسجيل التي تصل الى ١٧٪ يعني ان هنالك اموالا ضخمة للخزينة يمكن تحصيلها عن طريق خفض رسوم التسجيل الى ٤٪ للبنانيين والاجانب على السواء مما يعني دخلا ضخما للخزينة وتشجيعا للمستثمرين الاجانب للاستثمار والبناء في لبنان».

وأعلن ان: «اعتماد وزارة المال مبدأ ١٠ اضعاف بدل ٢٠ ضعفا للقيمة التأجيرية لاحتساب رسوم التسجيل المعتمدة في تاريخ التسجيل بالدوائر العقارية يدفع الكثير من المواطنين الى تسجيل عقاراتهم. وان احتساب ضريبة دخل لتجار الابنية يمكن ان تدفع عند بيع كل شقة على حدة وفورا لدى الدوائر العقارية بنسبة ٥ بالالف من قيمة البيع يقطع باب السمسرة في كيفية احتساب الضريبة وفتح دفاترها واقفالها مما يؤدي الى ضخ فوري وسريع لمداخيل اضافية ضخمة للخزينة. كما ان اعفاء ذوي الدخل المحدود من رسوم التسجيل في الدوائر العقارية اسوة بالذين كان لهم فرصة الاقتراض من المؤسسة العامة للاسكان سيساهم في التخفيف من حدة المشكلة.

تسهيل المعاملات الادارية

وأشار بيان الجمعية الى اهمية عصرنة الادارة لتشجيع الاستثمار ذلك أنها تؤدي الى:

«سهولة وليونة الحصول على رخصة البناء التي ادت عرقلتها الى هروب عدد كبير من الرساميل الى البلدان المجاورة». وتسهيل الحصول على براءات الذمة المالية والقيمة التأجيرية. وتحديث قانون البناء لما فيه مصلحة المواطنين وانشاء جهاز متخصص بالبت السريع في رخص البناء لانهاء المعاملات التي تبقى في بعض الاحيان فترة طويلة قد تتجاوز السنة.

والاسراع في اعادة النظر بالنظم التوجيهية لبعض المناطق اللبنانية والانتهاء منها بأسرع ما يمكن مع التعديلات الواجب القيام بها خصوصا المناطق الموضوعة تحت الدرس والمناطق غير المنظمة بشكل يراعي التغيرات التي حصلت. واشتراك البلديات في وضع النظم التوجيهية والتخطيطات بشكل اوسع. وايجاد حلحلة في التشريع المتعلق بقضايا الايجارات لا سيما تلك المتعلقة بتجديد العقد لمدة ثلاث سنوات بشكل يجعل التعاقد حرا بالشكل المطلق من جهة وبشكل يجعل طرق المراجعة القانونية اكثر سرعة وفعالية وانشاء محاكم خاصة لهذه الغاية. والتوزيع العادل للمشاريع العائدة للدولة بين الشركات المصنفة فلا يعقل ان تقوم خمس او ست شركات بكافة الدراسات والتنفيذ والتلزيمات وتبقى مئات الشركات دون عمل. وانشاء محكمة خاصة للشؤون العقارية للبت السريع في الدعاوى ومشاركة اصحاب الاختصاص وجمعية منشئي وتجار الابنية في عملية التحكيم لاخراج هذا القطاع من الجمود الحاصل.



فلفرة ولكن ... مهجورة

التوطين: سياسات وإجراءات

د. حسن يوسف الحمادي

■ لقد أدركت سياسات التنمية منذ قيام دولة الامارات العربية، طبيعة الثروة النفطية والحاجة الى تنويع القاعدة الاقتصادية بالسرعة المطلوبة. وأهمية الاسراع في تعليم وتدريب المواطنين وتأهيلهم للاضطلاع بالمهام الموكولة لهم لتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي والتنظيمي المطلوب في المستقبل.

ولا شك ان مدى نجاح ما تحققه التنمية من انجازات في المستقبل يتوقف على مدى ما تحققه من نجاح في توظيف القوى العاملة المواطنة وما يوفره القطاعان الحكومي والخاص من فرص عمل لهم.

ان عملية توطين العمالة سواء بدول مجلس التعاون او دولة الامارات أصبحت ضرورة لا تقبل المناقشة حيث انه شأن وطني وله دوافعه سواء الاقتصادية منها أو الأمنية. فالتوطين سياسة ملحة لعلاج ظاهرة البطالة الوطنية الحالية والمتوقعة وضرورة للحفاظ على المصالح العليا للدولة وحاجة اقتصادية لتأهيل وتوفير قوى عاملة وطنية ذات اداء عال لتكملة مسيرة التنمية. ولكن في الحقيقة ما نسعى اليه في المرحلة الحالية هو مناقشة الاساليب والاجراءات التي يمكن ان تساعد في استثمار عملية التوطين على الوجه الافضل من خلال عدم النظر اليها على انها مجرد احلال مواطنين بدل وافدين. ومما يدفعنا إلى هذا الحديث هو كون قرارات مثل عملية التوطين غالبا ما يصاحبها حماس وطني من افراد المجتمع مما يجعلها تمر من دون الوقوف عندها مليا لاجل استثمارها وتحقيق أفضل النتائج منها. ويمكن تصنيف الاجراءات المقترح اخذها بنظر الاعتبار بثلاث مجموعات رئيسية هي: -

اولا: أجراءات تسبق عملية التوطين: -

١ - لاجل استيعاب المواطن مستلزمات عمله الجديد، والوقوف على تفاصيل متطلبات ادائه، والتكيف مع بيئة العمل، يفضل ان يكون تعيين الموظف المواطن قبل انهاء خدمة الموظف الوافد بفترة زمنية يتباين أمدها وفقا لطبيعة ومواصفات كل وظيفة، فقد تطول في الاعمال الفنية وقد تقصر مع وظائف اخرى تتصف بأعمال ادارية بسيطة. بمعنى آخر يجب ان يصبح المواطن المعين رديفا للموظف الوافد. مع ملاحظة التدرج في الاحلال حتى لا تتوقف عجلة التنمية.

٢ - توظيف وسائل الاعلام والاجهزة التربوية والتعليمية للتخفيف او الحد من ظاهرة ما يسمى بثقافة «العيب» في العمل. حيث ان اهتمام المواطن وكما هو الحال في أغلب دول مجلس التعاون الخليجي وبعض شرائح المجتمعات العربية الأخرى، هو الحصول على وظيفة ادارية أو أشرافية، اعتقادا منه بأن مثل هذه الوظيفة ستوفر له الهيبة والمكانة الاجتماعية. لذلك نجد ان الغالبية إن لم نقل الجميع يعزف عن ممارسة اعمال فنية تتطلب مهارة هندسية أو علمية أو غيرها لادائها. وبحيث ان مثل هذا التوجه من شأنه ان يخلق عقبات تبطئ من عملية التنمية والتطور ويترك اثارا سلبية وبالتالي تفريغ عملية التوطين من جانب مهم من أهدافها الجوهرية. لأن الاصل هو العمل الفني الذي بواسطته نستطيع تحويل الافكار والاحلام الى حقائق ملموسة. لذا فان التثقيف بدور العمل الفني ومردوداته الايجابية للمجتمع والوطن يجب ان يحظى بأولوية استثنائية. وقد يتطلب الامر دراسة شمول الوظائف الفنية التي يتم توطينها بميزات وحوافز استثنائية اشعارا بأهميتها. فليس بخاف عن الكثيرين ان الدول التي قطعت شوطا في تطورها بالاعتماد على ذاتها قد جاء نتيجة اعطاء الاعمال الفنية للنخبة من مواطنيها والاهتمام بهم والتركيز على رعايتهم والسعي لابعادهم عن العمل الاداري بغية عدم التأثير على طاقتهم الفنية بأعتبارهم ثروة وطنية. لهذا نجد ان هذه الدول توفر في جامعتها اختصاصات مثل ادارة المستشفيات وادارة إنتاجية وهندسية وغيرها لاجل الاحتفاظ بكوادرها الفنية وعدم اشغالهم باعمال ادارية يمكن توفير من يقوم بها بيسر أكثر.

ونستطيع ان نلمس هذا الاهتمام ايضا من خلال تعدد الامتيازات المعنوية والادارية التي تمنح للفنين سواء من خلال سن قوانين رواتب واجور متميزة او من خلال امتيازات اخرى. ان التوعية بذلك تستلزم اللجوء الى شتى السبل لكي تعطي عملية التوطين اكثر من نتيجة ايجابية في آن واحد، وليس مجرد تضخيم اداري معوق لعملية التنمية.

ثانيا: اجراءات مصاحبة ولاحقة لعملية التوطين: -

١ - حيث ان عملية التدريب والتأهيل تمثل الجانب الأهم في التنمية البشرية عموما، فلابد إذن في ان ينسحب أمر التدريب على عملية التوطين، فالمواطن الذي يتم تعيينه يستلزم مروره بعدة مراحل تدريبية ابتداء من التدريب التعريفي على العمل الذي سيزاوله وعلى طبيعة اعمال وأهداف المؤسسة التي ينتمي اليها عموما ولغاية الارساء على التدريب الدوري (المستمر) الذي يساعده في تعميق مفهوم وآلية العمل من خلال الاطلاع على ما يستجد من اساليب جديدة يمكن توظيفها لاغراض تطوير اداء العمل والابقاء على حالة المتابعة المستمرة على كافة المستجدات المتعلقة بأداء عمله، وتهيئة البيئة المناسبة للخلق والابداع، ومع ان هناك مؤسسات تعي أهمية ذلك وتمارسه عمليا وعلى الأخص بعض المؤسسات الفنية والمصرفية، الا ان جانب التدريب لايزال مغيبا في العديد من الوزارات والدوائر الحكومية.

وبهذا الصدد تجدر الاشارة إلى اهمية انشاء كيانات تدريبية مركزية يكون تخصصها متماشيا واهداف وطبيعة عمل كل وزارة وتؤدي عملها في خدمة مؤسسات الوزارة المعنية والمؤسسات ذات الاختصاص المشابه في الوزارات الأخرى والادارات المحلية من دون الحاجة الى ازدواجية الجهد والتكاليف.

٢ - اذا ما استثنينا المبادرات التي تقوم بها الجهات العليا او دوائر معينة تتمتع باداء اداري متميز، فان أغلب أجهزة الدولة الحكومية اقل اهتماما بأسلوب الثواب والعقاب. ان تغيب هذا العامل من شأنه تشجيع المتقاعسين وخنق عملية الابداع والمثابرة. الامر الذي يستدعي التفكير الجدي بهذا الجانب لتوفير اجواء المنافسة الايجابية في رفع وتطوير مستوى الاداء والعطاء.

ثالثا: اجراءات اقتصادية تعزز عملية التوطين: -

ان تبني عملية التوطين لا يمنع من أن تصاحبها فعاليات أخرى تعزز دورها ونسبة مساهمتها، بالاضافة الى المردودات الاقتصادية الايجابية ويمكن ان يتم ذلك بطرق شتى منها:

١ - الاعتماد على المكننة في تقديم خدمات داخل المكاتب والادارات مقابل تقليص الاعتماد على الايدي العاملة غير الماهرة في اداء مثل هذه الخدمات كتهيئة واعداد المشروبات وتوصيل الكتب والمراسلات بين المكاتب خلال نفس الادارة وماشابه.

٢ - حصر الاعمال الروتينية والمكتبية والارشيفية البسيطة التي لا تتطلب مهارات عالية، بالمواطنين الذين لم ينالوا قسطا كافيا من التعليم يؤهلهم لتولي أعمال ذات مهارة خاصة.

٣ - قيام الاجهزة المعنية بوضع خطط متباينة المدد في توجيه وتحديد طبيعة المهارات والمهن وفقا لتوقعات احتياجات سوق العمل، من خلال مؤاءمة مدخلات ومخرجات التعليم.

٤ - ان تقتصر موافقة الجهات المعنية على انشاء المشاريع الاقتصادية والانتاجية ذات الطابع التكنولوجي العالي التي يقوم نشاطها بحد ادنى من الايدي العاملة والحد من المشروعات كثيفة العمالة.

٤ - توزيع الخريطة الاستثمارية على كافة انحاء الدولة ضمانا للتوزيع الجغرافي للمشاريع وتحفيزا للمواطنين للعمل تجنبا لصعوبة الانتقال والاقامة بالامارات الأخرى ووسيلة لتوطين الصناعات المختلفة.

● وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية والبرامج وزارة التخطيط

تعقد في أبوظبي ٢٠ أبريل

اتحاد الغرف بالدولة ينظم ندوة «القطاع الخاص الخليجي في ظل العولمة»

■ دبي - وام: يعقد في العشرين من ابريل المقبل ولمدة يومين ندوة بعنوان «القطاع الخاص الخليجي في ظل العولمة.. الفرص والتحديات» وتنظمها اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتهدف الندوة الى التعريف بطبيعة العولمة من منظور شمولي من حيث خصائصها وعناصرها وانعكاساتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ودراسة التغيرات الواجب أدخالها على السياسات الاقتصادية في دول المجلس لتحقيق التفاعل الايجابي مع متطلبات العولمة.

كما تهدف الى دراسة وتحليل الانعكاسات بما يكفل تنمية الآثار الايجابية وتجنب الآثار السلبية قدر الامكان والخروج باستراتيجية موحدة للعولمة لدول مجلس التعاون.

وسيشارك في الندوة عدد من المختصين وذلك بتقديم أوراق عمل الى جانب العديد من رجال الاعمال في دول الخليج والجهات العامة والخاصة من دول المجلس كغرف التجارة والوزارات والدوائر الحكومية المعنية اضافة الى المصارف والمؤسسات المالية وهيئات وصناديق الاستثمار وأسواق المال والجامعات ومراكز البحث العلمي.

من جهة أخرى يشارك اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بجناح ضمن المعرض المشترك الثاني عشر لدول مجلس التعاون لمنطقة اسيا الوسطى في جمهورية كازاخستان وذلك في الفترة من ١١ الى ١٥ من مايو المقبل.

واكد سعادة عبدالله سلطان الأمين العام لاتحاد الغرف ان هذا المعرض يأتي ضمن الجهود المتواصلة التي يبذلها الاتحاد للترويج للانشطة الاقتصادية التي تشهدها الدولة مشيرا الى انه سيتم على هامش المعرض توقيع بروتوكول تعاون اقتصادي بين اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وغرفة تجارة وصناعة كازاخستان.

وأوضح سعادته بأنه سيتم الترويج للمعرض من خلال اللافتات والملصقات في الطرق وتوزيع الدعوات والنشرات وكذلك الاعلانات الاذاعية والتلفزيونية والصحفية. ووجه سعادته الدعوة للمستثمرين ورجال الأعمال في الدولة للمشاركة في هذه التظاهرة الاقتصادية لتوثيق العلاقات الاقتصادية فيما بين البلدين خصوصا وأن كازاخستان تزخر بالثروات الهائلة التي تمتلكها مثل النفط والغاز حيث انها تحتل المرتبة الثانية على صعيد الاحتياط النفطي العالمي.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٦٠	١٠+	٧٧٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٧٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٤٠	٧٦٠	٨٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٦٠	٥+	٦٦٠	٦٥٥	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٦٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٦	٥٥	٥٤,٥	٥٥	٥٦	٥٥	٥٥	٥٧	٥٧	٥٦	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٣١	٣٠	٢٩	٢٩	٣١	٣٠	٢٩	٢٩,٥	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٨,٥	-	٨	٨	٨,٢٥	٨,٢٥	٨,٢٥	٨	٨,٥	٨	٨,٣	٨,٥	٨,٢٥	٨,٢٥	٨,٧٥	٨	٨,٥	٨,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٩٠	-	٩٩٠	٩٨٥	٩٨٥	٩٩٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٦٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥١	-	٤٩	٤٩,٥	٤٩,٥	٥٠	٥٠	٤٩,٥	٥٠	٥٠	٥٣	٥٠	٥٠	٥٠	٥٣	٤٩	٥٠	٥٠	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٨	-	١١٠	١٢٠	١٢٠	١١٨	١١٥	١١٥	١١٢	١١٠	١١٠	١١٥	١٢٠	١١٢	١١٥	١١٥	١١٨	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥	-	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥	٢٢	٢٦	٢٥	-	٢٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٥,٥	١٢٢	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣١	-	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣١	٣١,٥	٣٠	٣٠	٣٢	٣٢	٣١	٣٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣١	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٥	-	٤٩٠	٤٩٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٩٠	٥٠٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٥	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٥	٤٥	٤٥,٥	٤٧	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٥	٤٦	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨٠	٤٢	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٣,٥	-	٣٣	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١١	١٠	١١,٢٥	١١	٩	٩	١٠	١٠	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥	١٠	١٠	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٨٥	٣٥٥	٣٨٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١٢٥	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١٢٢	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٨٥	-	١,٢٨٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٧٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٣٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٣٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٧٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦	٥,٥	٥,٧٥	٦	٦	٥,٧٥	٦	٥,٥	٦	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	-	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٧	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣,٥	-	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١		١١	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٠٠	-	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٢٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٧٥	١٧٥٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٩	-	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٢٩	٢٨	٢٨	٢٧	٣٠	٢٩	٢٩	٢٨	٣٠	٢٩	٣٠	٢٨,٥	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - ابوظبي للفنادق	٢٠٠	-	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٥	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٥	١٣	١٤	١٥	١٥	١٤,٥٠	١٤	١٥	١٤,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٤,٥	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٢	١٤,٥	١٤	١٣,٥	١٣	١٤	١٤	١٤	١٣,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٣	١٠	١٢	١١,٥	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٥,٢٥	٥	٥,٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣,٢٥	٤,٥٠	٤,٢٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٥	٥٢	٥١	٥٠	٥٢	٤٨	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٣	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٥	-	٣٧	٣٦	٣٦	٣٤	٣٧	٣٧	٣٥	٣٦	٣٥	٣٦	٣٣	٣٧	٣٧	٣٧	٣٣	٣٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩,٥	-	١٩,٥٠	١٩,٥	١٩,٥	١٩,٥	١٩,٥	١٩	١٩	١٩,٥	١٩,٥	١٩	١٩,٥	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	٢٠	١٩,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٩	١,٩	١,٧٥	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨	١٤	٣٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٥	-	٣٤	٣٤,٥	٣٣,٥	٣٣,٥	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣,٥	٣٥	٣٤,٥٠	٣٤	٣٣	٣٥	٣٤	٣٥	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨		٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٣٩	٤٠	٣٨	٤١	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٤٠	٢٤	٢٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٢٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧٦٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٣٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٢٣٢٨٥٥	ابراهيم الملتي ٠٢-٦٤١٢٢٢٧	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حمود عبد الله ٠٤-٣٥٥٧٠٧	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٦٦٣٦١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٢٣٢٢	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٣٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.		

انخفاض طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»

الهدوء يسود تعاملات السوق.. والأسعار تستقر نسبياً

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس استمرار حالة الهدوء في التعاملات، ولوحظ حدوث انخفاض طفيف في أسعار بعض الأسهم وخاصة الحديثة منها. فيما حافظت أسعار أسهم البنوك على مكاسبها، وخاصة بعد الاعلان عن بعض الموازنات التي اشارت الى تحقيق البنوك لأرباح جيدة خلال العام ١٩٩٨. وتوقع الوسطاء أن تنشط حركة السوق خلال الأيام المقبلة خاصة وأن معظم الأسعار لاتزال منخفضة نسبيا.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: «ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٢٠٣٧,٧٧ نقطة وقد انخفض سعر اسهم شركة اعمار الى ٣٢,٥ درهم والشارقة الوطني الى ٢٩ درهما وجلفار الى خمسة دراهم والخليج الاول الى ٧,٧٥ درهم وتم تداول أسهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم، ومناسك بسعر ١٤ درهما. وجلفار خمسة دراهم ودبي للاستثمار ١٩,٢٥ درهم. ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٨ درهما والواحة بسعر ٢٨ درهما وشركة الخزنة للتأمين بسعر ١٦٢ درهما وشركة ابوظبي للتأمين بسعر يتراوح مابين ١٢٠ الى ١٢٥ درهما، وبنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وبنك أبوظبي التجاري ٦٦٠ درهما واتصالات ١٧٠٠ درهم».

دار الوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية: «لاتزال سوق الاسهم المحلية تشهد مزيدا من الهدوء على حركة التداولات صاحبها عروض مختلفة على أغلب الاسهم وبالرغم من الاعلان عن النتائج المالية والدعوات للمساهمين للاجتماع لحضور الجمعيات العمومية لكل من بنك دبي التجاري وبنك دبي الوطني وبنك الشارقة الوطني والبنك العربي المتحد وشركة طيران أبوظبي وشركة التأمين المتحدة، ويذكر انه في السنوات السابقة في مثل هذا الوقت تختفي جميع عروض الاسهم وتبدأ الطلبات تتراكم على معظم الاسهم المحلية لجني الأرباح خلال فترة قصيرة والذي حاصل الآن هو عكس السنوات وبمجرد الاعلان عن النتائج تبدأ العروض تنهال على السوق وتبدأ بالضغط على سعر السهم السوقي بالنزول». وأضاف أبوقلبين: «ففي قطاع البنوك حصل تداول على سهم بنك الشارقة الوطني وبسعر ٢٩,٥ درهم وبانخفاض ٥٠ فلسا عن سعره المعلن وتوفرت عروض وبكميات مختلفة عليه وبأسعاره المعلنة وحافظ سهم العربي المتحد على سعره البالغ ٥٠٠ درهم وانخفض سعر سهم دبي الوطني ١٠ دراهم الى ٩٩٠ درهما ولم تتوفر طلبات شراء ولاتزال تتوفر عروض بيع على سهم بنك دبي التجاري وبسعر السهم ١١٥ درهما مع الارباح اما باقي أسهم البنوك فقد حافظت على اسعارها المعلنة لتوازن العرض مع الطلب.. وفي قطاع الخدمات فقد شهد سهم اعمار انخفاضا في سعره السوقي ليسجل آخر عرض بيع بسعر ٣٢ درهما ولم تتوفر طلبات شراء وكذلك عرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥ درهم وطلب بسعر ١٩ درهما ولاتزال العروض تتوفر على سهم اتصالات محافظا على سعره المعلن البالغ ١٧٠٠ درهم وعرض سهم ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٥٠ درهما وبانخفاض درهمين نظرا لتحقيقها أرباحا متواضعة بلغت عشرة ملايين درهم على رأس المال البالغ ٥٢ مليون درهم وشهد سهم الواحة عدة عروض متوسطة الحجم وبسعر ٢٨ درهما للسهم الواحد وبدأت تظهر عروض على أسهم اسماك وبكميات مختلفة دون تحديد سعر للسهم». واضاف: «أما قطاع التأمين فلايزال سهم الوثبة للتأمين هو السهم الاكثر تداولا في السوق وحافظ على اسعاره التي تدور بين ٥,٥ الى ٦ دراهم اما سهم العين الاهلية للتأمين فلايزال الطلب عليه قويا وارتفع سعر الطلب الى ١٣٥٠ درهما ولم تتوفر أي عروض بيع». وقال: «ان السوق تمر بحالة هدوء مع بعض التداولات البسيطة على بعض الاسهم وبكميات بسيطة ولايزال المستثمرون ينتظرون مزيدا من الاعلان عن النتائج المالية لباقي الشركات والبنوك المساهمة العامة».

الخليج - دبي

وقال عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: «سيطر الهدوء على حركة سوق الاسهم المحلية حيث لاتزال المستثمرون في حالة ترقب وانتظار للوضع النهائي لحالة وأداء الشركات والارباح المتوقعة وسعيهم الى تعظيم أرباحهم من خلال النتائج المتوقعة الامر الذي أدى الى تماسك في أسعار الطلب مقابل تماسك في أسعار العرض وهناك تقارب موجود بين سعر العرض والطلب ولكن الاصرار الواضح من قبل البائع والمشتري بالالتزام بالاسعار المعلنة أدى الى استقرار الاسعار حول معدلاتها السابقة ولم يسجل السوق تغيرات ملحوظة في الاسعار». وأضاف مؤمن: «سجلت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما (مع الارباح) ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٩ درهما مقابل طلب بسعر ٤٨,٧٥ درهم، كما وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٥,٥٠ درهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥٠ درهم مقابل طلبات بسعر ٢٥ درهما. وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٤,٥٠ درهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل وعرض سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما وطلب بسعر ٢٨ درهما، سهم بنك المشرق عرض بسعر ١٣٠٠ درهم والعربي المتحد بسعر ٥٠٠ درهم وطلب بسعر ٤٩٠ درهما، وعرض سهم بنك الخليج الاول بسعر ٨ دراهم وطلب بسعر ٧,٧٥ درهم». وفي قطاع الخدمات عرض سهم الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم وطلب بسعر ١٦٩٠ درهما وعرض سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم ولم تتوفر طلبات عليه، وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥٠ درهم وطلب بسعر ١٩ درهما وعرض سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما وطلب بسعر ٣٢ درهما وسهم الواحة عرض بسعر ٢٨ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه، وعرض سهم تبريد بسعر ١٣,٥٠ درهم وطلب بسعر ١٣ درهما.. وقال مؤمن: «في قطاع التأمين حافظت اسعار قطاع التأمين على معدلاتها حيث عرض سهم الظفرة بسعر ٨٢٠ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل، وعرض سهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم مقابل طلبات بسعر ٥,٥٠ درهم ويتوقع ان تشهد السوق حالة من النشاط خلال الفترة القريبة القادمة».

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للاسهم والسندات: «شهدت السوق هدوءا واقبالا على معظم الأسهم عدا بعض اسهم البنوك التي اعلنت عن أرباحها وعزمها على توزيع اسهم منحة اضافة الى الأرباح النقدية، ففي قطاع البنوك عرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وطلب بسعر ٣٠ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٨ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٦ درهما وطلب بسعر ٥٥ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٩ درهما وطلب بسعر ٢٨ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥,٥ درهم وطلب بسعر ٢٥ درهما» واضاف المطوع: «في قطاع الخدمات عرض سهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم وطلب بسعر ١٦٥٠ درهما وعرض سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥ درهم وطلب بسعر ١٩ درهما وعرض سهم اعمار العقارية بسعر ٣٣ درهما وطلب بسعر ٣٢ درهما وعرض سهم تبريد بسعر ١٤ درهما وطلب بسعر ١٢ درهما وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤٢ درهما وطلب بسعر ٤٠ درهما واتسم قطاع التأمين بالهدوء حيث طلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٧٥ وعرض بسعر ٦,٢٥ درهم وعرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وطلب بسعر ١٥٥ درهما.. وعموما اتسمت سوق الأسهم بالهدوء مع زيادة حجم العروض على حجم الطلبات».

الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم والسندات أنه: «استمرت حركة السوق في نشاطها الذي بدأته منذ فترة ولكن لوحظ حدوث تراجع خلال تداولات أمس حيث تم تداول سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما، وعرض بسعر ٣٢,٥ ودبي الاسلامي ٢٤,٥ درهم وطلب بسعر ٢٤ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي ٢٨ درهما وعرض بسعر ٢٨,٥ درهم وبنك الخليج الأول عرض بسعر ٨,٥ درهم وطلب بسعر ٨ دراهم وتراجع سهم التبريد الى ١٢,٥ درهم وطلب وعرض بسعر ١٣ درهما والوثبة عرض ٥,٥ درهم وطلب بسعر ٥ دراهم وجلفار بسعر ٤ دراهم وعرض بسعر ٥ دراهم وتراجع سهم الواحة الى ٢٧ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٣٥,٥ درهم وطلب سهم اسماك بسعر ١١,٥ درهم، ونلاحظ ان العروض زادت في السوق وفاقت الطلبات مما أثر سلبا على حركة التداول وانخفاض الأسعار.. من المحتمل استمرار هدوء السوق وتراجع الأسعار هذا الاسبوع ومن المتوقع ارتفاع الاسعار وزيادة النشاط في الاسبوع المقبل».

الطليعة

ويقول احمد القميش مدير مكتب الطليعة للأسهم: «شهدت سوق الاسهم حالة من الاستقرار النسبي لمعظم الأسهم وذلك بعد التراجع الطفيف في الأسعار والذي شهدته السوق» واضاف القميش: «في قطاع المصارف فقد طلب سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٨,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٩ درهما وسجل سهم بنك الخليج الاول عروضا بسعر ٨ دراهم وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٥,٥٠ درهم وسجل سهم بنك المشرق عروضا بسعر ١٣٢٥ درهما كما طلب سهم بنك الشارقة الوطني بكميات صغيرة بسعر ٣٠ درهما وسجل سهم الامارات الدولي عرضا بسعر ٥٠ درهما وطلبات بسعر ٤٨ درهما». واضاف: «في قطاع الخدمات سجل سهم اعمار طلبات بسعر ٣٢,٥٠ درهم وسجل سهم اتصالات عرضا بسعر ١٧٢٠ درهما وطلب بسعر ١٦٦٠ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ و١٩,٢٥ درهم وعرض بسعر ١٩,٥٠ درهم وعرض سهم تبريد بسعر ١٣ درهما وسجل سهم شعاع طلبات بسعر ١,٩٠ درهم وعرض بسعر درهمين بينما طلب سهم جلفار بسعر ٤,٥٠ درهم وعرض بسعر ٥ دراهم وطلب سهم جرافات بسعر ٧٠٠ درهم. وفي قطاع التأمين سجل سهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم وعروض بسعر ٦ دراهم وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٥٥ درهما وتوفرت عروض على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما».

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/١	التغير منذ ٩٩/١/٣١ النقاط	التغير منذ ٩٩/١/٣١ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٩٩,٤٣	١١,٣١	٪٠,٤٧	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٣٠,٦٧	٢٦,٣٦	٪١٩,٦٠	٪٢,١٤
قطاع البنوك	٪٥٠,١٠	٢٥٥٩,٨٠	٢٤,٠٦	٪٠,٩٣	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٣,٤٤	٢٥,٠٩	٪١٦,٦٠	٪٢
قطاع الخدمات	٪٤٥,٧٠	٢٣٨٨,١٩	-	-	٣١٦٩,٧٢	١٧٦٧,٠٢	٥٩,٧٤	٢٨,٦١	٪٢٨,٥٠	٪٢,٧
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	١٤٣٧,٢٠	-	-	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٨	٢١,٤٥	٪١٧,٥٠	٪٣,٢٥
الشركات القيادية	٪٧١,٧٠	١٣١٢,٤٥	٣,٣٠	٪٠,٢٥	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٣,٦٥	٢٠,٩٧	٪٢٤	٪٢,٦٣
الشركات الحديثة	٪١٨,٢٠	١٦٨٨,٢٧	١٢,٧٦	٪٠,٧٥	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٣٣,٥١	٢٧,٠٨	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الأسلامي	٢٩	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٩	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٥١	٥٣	اعمار	٣٣	٣٨
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٨	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٥٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٥٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● االمصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	
		٠ر١٠٣٦
دينار بحريني		شراء
دينار كويتي	٩ر٨١٩٠	
ريال عماني	١٢ر٤٢٥٥	٩ر٧١٢٥
ريال قطري	٩ر٥٨٠٠	-
ريال سعودي	١ر٠١٦٩	٩ر٥٠٥٠
دينار اردني	٠ر٩٨٣٥	١ر٠٠٣٠
درهم مغربي	٥ر٢٠٩٠	٠ر٩٧٨٥
ريال يمني	٠ر٠٤٠٩٤	-
اليورو	٠ر٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	٤ر٢٤٦٢	-
مارك الماني	١ر٩١٣٢	٤ر١٣١٢
فرنك فرنسي	٢ر١٥٧٨	١ر٨٨٢٦
ليرة ايطالية	٠ر٦٤٥٧	٢ر١٢٠٩
فرنك سويسري	٠ر٠٠٢٢٢	٠ر٦٣١١
جنيه استرليني	٢ر٦٢٨٥	٠ر٠٠٢١٢
ين ياباني	٦ر١١٩٣	٢ر٥٧٨٣
دولار اميركي	٠ر٠٣٣٣٤	٦ر٠٠٣٨
دولار استرالي	٣ر٦٨٨٠	٠ر٠٣١٥٦
فرنك بلجيكي	٢ر٣٣٣٨	٣ر٦٥٨٠
دولار كندي	٠ر١٠٦٠	٢ر٣١٢٢
كرون دانماركي	٢ر٤٥٧١	٠ر١٠٢٤
دولار هونج كونج	٠ر٥٧٠٤	٢ر٤٢٢٥
روبية هندية	٠ر٤٨٢١	٠ر٥٥٨٠
كرون نرويجي	٠ر٠٨٦٨	٠ر٤٦٩٠
روبية باكستانية	٠ر٤٩٦٩	-
شلن نمساوي	٠ر٠٧٨٣	٠ر٤٨٥١
مارك فنلندي	٠ر٣١١٢	-
كرون سويدي	٠ر٧١١٩	٠ر٢٩٨٦
دولار سنغافورة	٠ر٤٧٨٩	٠ر٦٩٥٩
بات تايلندي	٢ر١٩٨٤	٠ر٤٦٧٨
		٢ر١٦٢٧

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤١٥٨	٥,٧٧١٧	١١٥,٥٥	١,٧٢٠٩	٠,٦٠٧٧	-
جنيه استرليني	٢,٣٢٩٨	٩,٤٩٧٩	١٩٠,١٥	٢,٨٣١٩	—	١,٥٤٥٦
مارك ألماني	٠,٨٢٢٧	٣,٣٥٣٩	٦٧,١٥	—	٠,٣٥٣١	٠,٣٦١١
ين ياباني	٠,٠١٢٢	٠,٠٤٩٩	—	٠,٠١٤٩	٠,٠٠٥٣	٠,٠٠٨٧
فرنك فرنسي	٠,٢٥٣	—	٢٠,٠٢	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٥٣	٠,١٧٣٣
فرنك سويسري	—	٤,٠٧٦٦	٨١,٦١	١,٢١٥٥	٠,٤٢٩٢	٠,٧٠٦٣

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك ألماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٠,٥٠٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٨٧٥	٠,٥٠٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٦٨٧٥	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٨٧٥	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,١٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو

دولار اميركي	١,١٣٩٧
ين ياباني	١٣٢,٦٥
جنيه استرليني	٠,٦٥٢٠
فرنك سويسري	١,٦٠٩٧
كرونة دنماركية	٧,٤٣٤٩
دراخمة يونانية	٣٢١,٣٠
كرونة نرويجية	٨,٥٤٦٣
كرونة سويدية	٨,٨٥٥٠
دولار استرالي	١,٨٠٦٨
دولار كندي	١,٧٢٨٠
دولار هونج كونج	٨,٨٢٥٧
روبل روسي	٢٦,١٠٢٥
دولار سنغافوري	١,٩٢٥٥

المعادن النفيسة

محليا	النهب	للجرام	للأونصة
		٣٤,٧١	١٠٧٩,٤٨
	الفضة	٠,٦٣	

عالميا	السوق	الذهب	الفضة
	لندن	٢٨٧,١٠	٥,٢٨
	نيويورك	٢٨٩,٩٠	٥,١٣
	هونج كونج	٢٨٧,٩٠	٥,٢٥

اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠,٨٥
دبي	مارس	١١,١٣
مربان	مارس	١١,٢٢
العربي الخفيف	مارس	١٠,٦٣
العربي الثقيل	مارس	٩,٧٣
بحر الشمال (برنت)	مارس	١١,٤٥
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	فبراير	١٢,٧٨

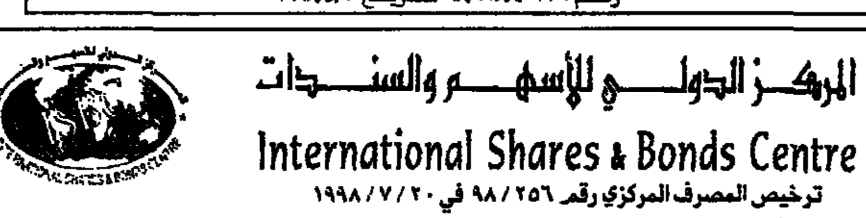
فائدة ما بين البنوك
على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,١٣	٦,٦٣
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٣٧	٦,٨١
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٤٤	٦,٩٣
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٥٦	٧,٠٠

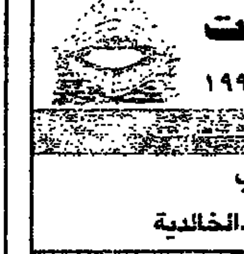
بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٣٧,٧٧

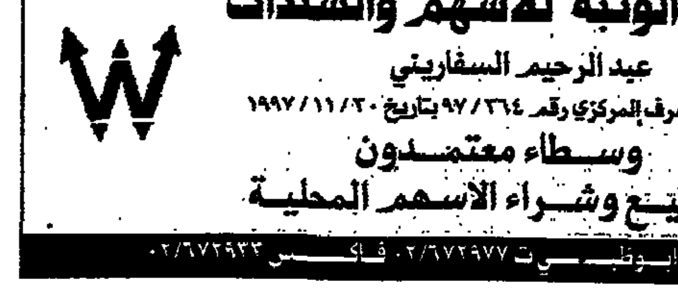
	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧١٠	-	١٧٧٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩,٥	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٥	٣٧
	اعمار	٣٤	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٩	-	٢٧	٢٣,٥
	تبريد	١٤,٥٠	-	١٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٨٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٩٠	-	١٠٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٩٠	١٠-	٤١٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٥	١-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٠	-	٣٢	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٩	١-	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٩	١-	٣٠	٢٢



قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٢٠	عمان للتأمين	١٠٢٠	بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	٢٥
الجرافات البحرية	٧٢٠	العين للتأمين	١٢٦٠	بنك الشارقة الوطني	٣٢	بنك دبي الوطني	٩٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٥٠	بنك الشارقة المحدود	٣٤٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨٣٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٦
شركة دبي للاستثمار	١٩	الخزنة للتأمين	١٦٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	بنك الاستثمار	٤٨	بنك المشرق	١٣٣٥
اعمار العقارية	٣٤	دبي الوطنية للتأمين	٩٤	بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٩	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الأول	٨,٧
شركة تبريد	١٤	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
حنفلر	٤,٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						









البطالة تهدد استقرار أسواق العمالة حول العالم

في تقرير لمنظمة العمل الدولية

تزايد العنف واضطهاد النساء في العمل يدفعان بالمزيد من القوى العاملة الى الانتاج الفردي

■ العنف في مكان العمل. سواء كان جسديا أو نفسيا. اصبح عالميا بعد ان عبر الحدود. ويشير تقرير جديد لمنظمة العمل الدولية الى ان بعض اماكن العمل والوظائف اصبحت غاية في الخطر وان النساء من اكثر الفئات عرضة لمثل هذه الاخطار. ويركز التقرير على هذه المشكلة العلنية ويوفر الحلول لواضعي السياسات عبر تشجيع الحوار. والسياسات والمبادرات التي من شأنها ان تقضي على العنف في اماكن العمل. القتل والركل والعض والضرب والتحرشات سواء الجنسية منها او العنصرية كل هذه قد يتعرض لها الشخص في يوم عمل واحد. الى جانب الشتائم والتهديد وترك الرسائل المهينة. الا ان القائمة تطول لتشمل مختلف انواع الاهانات والتحرشات والاعتداءات في اماكن العمل. كما يوضح التقرير. المعنون «العنف في العمل» والذي نشرته مجلة عالم العمل الصادرة عن المنظمة الدولية.

وعلى الرغم من عدم الوضوح في تحديد العنف في العمل كما يبدو مما سبق الا ان هذا العنف باشكاله المختلفة. سواء كان هادئا او جسديا او نفسيا. الا انه على ما يبدو اصبح من الامور التي تثير اهتمام المعنيين في مختلف بقاع العالم.

لاحظ التقرير ان انفجار اعمال العنف في اماكن العمل في مختلف بقاع العالم يشير الى ان هذا الموضوع اصبح يشكل هما دوليا متخطيا حاجز الحدود الجغرافية او ظروف العمل او حتى مجموعات العمل الخاصة، الا ان بعض اماكن العمل او الوظائف التي تتطلب عمل الفرد المنفرد او الليلي تعد اكثر خطورة من غيرها. كما ان النساء اكثر عرضة للعنف في العمل لانهن يعملن في الوظائف التي تعد على رأس قائمة «الأكثر عرضة للعنف» في العمل وخصوصا عملهن كمدرسات او كباحثات اجتماعيات او كممرضات او في البنوك والمتاجر. ويهدف التقرير الى توفير المعلومات الكافية والتحليلات لتمكين واضعي السياسات في الحكومات ومنظمات اصحاب العمل والعمال والعاملين في مجال الصحة والسلامة المهنية والمسؤولين عن شؤون الموظفين والمتدربين والعاملين، لتمكينهم من تشجيع وتحفيز الحوار، والسياسات. والمبادرات التي من شأنها ان تحد من العنف في اماكن العمل او تنهيه بشكل تام.

العنف النفسي

لاينحصر العنف في صفته الجسدية فعبر السنوات القليلة الماضية. برزت ادلة قاطعة على الآثار والمضار الناتجة عن العنف غير الجسدي اي النفسي. ومن بين انواعه الترهيب او السرقة عبر التهديد.

ويعد الترهيب اكثر اشكال العنف في اماكن العمل انتشارا. ويشتمل على التصرفات المهينة. التي تحمل الثأر أو المعاملة الشديدة القسوة او التي تهين الشخص او تقلل من قيمته عبر تصرفات مثل جعل الحياة صعبة وكذلك الصراخ على العاملين بهدف اجبارهم على انجاز العمل. والتصميم على ان الصراخ هو الوسيلة الوحيدة الكفيلة بتحقيق الاعمال والمهمات. الى جانب رفض اعطاء المسؤولية لاخرين لان الشخص الذي يقوم بالصراخ يعتقد انه لايوجد اي شخص آخر قادر على انجاز العمل مثله وعبر وسائله وتنفيذ العقاب بالآخرين عبر انتقادهم بشكل دائم او اخذ المسؤوليات عنهم لانهم يجيدون العمل بشكل جيد.

كما ان مشكلة تشكيل العصابات او التهديد اثناء العمل بدأت في الانتشار في كل من استراليا، والنمسا، والدنمرك، والمقيا، والسويد، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ويتضمن ذلك التجمع ضد موظف واحد ووضعه تحت مضايقات نفسية. ويأتي ذلك ضمن الانتقادات السلبية الدائمة له وعزله عن الاختلاط اجتماعيا ونشر الاشاعات المغرضة عنه، وفي السويد يقدر ان هذه المضايقات هي سبب ١٠ الى ١٥٪ من حالات الانتحار.

ويذكر فيتوريو داي مارتينو احد الباحثين الذين وضعوا هذا التقرير «ان الدراسة الحديثة هذه حول العنف في العمل تعطي ذات الاهمية للعنف الجسدي والنفسي كما تعترف بشكل كامل بالنتائج الناجمة حتى عن اشكال العنف البسيطة في العمل».

اعمل لوحدك تحت مسؤوليتك!!

هناك توجه سريع في العالم نحو العمل الخاص مثل العمل بعقد من الباطن، او العمل في مصلحة الهاتف، او في السواقة مما يعني ان مزيدا من البشر يتجهون اكثر واكثر نحو العمل بشكل فردي.

ويرى العديد من المعتدين ان العمال الذين يعملون بمفردهم في متاجر صغيرة، او محطات البنزين، او محال بيع الصحف يشكلون فريسة سهلة لهم. ففي الولايات المتحدة يحتل العاملون في محطات البنزين المرتبة الرابعة ضمن الاكثر تعرضا لحوادث القتل. اما عمال النظافة والصيانة والتصليح والذين يعملون في ساعات عمل غير طبيعية فهم عرضة اكثر للاعتداءات الجسدية والجنسية، يعتبر سائقو سيارات الأجرة الاكثر تعرضا للخطر ضمن فئة العمال الذين يعملون بمفردهم. اما اكثر الاوقات التي يتعرضون فيها للاعتداء فهي اثناء الليل ومعظم المعتدين هم من الذين تعاطوا المواد المسكرة. وفي دراسة باستراليا في العام ١٩٩٠ اثبت ان سائقي سيارات الاجرة بمقارنة مع المجتمع ككل، يتعرضون ٢٨ مرة لاخطار الاعتداء غير الجنسي اثناء تأدية عملهم وما يقرب من ٦٧ مرة للسرقة.

الاسباب والخسائر

تركز التقارير الصحفية التي تتناول احداث العنف في العمل على انها اعمال فردية وتصف هذا الفرد بانه كان على درجة من الغضب او التوتر العصبي لاسباب ذاتية او عملية او حتى ان هذا الفرد كان تحت تأثير المواد الكحولية.

. ورغم تكرار هذه الصورة في وسائل الاعلام، الا ان التقرير يشدد على ان التحليل الافضل لمعرفة اسباب العنف في العمل يجب ان يحتوي على توجه اكثر شمولية ويستند على تفاعل وتداخل العوامل الذاتية والاجتماعية. وتشير الدراسات المذكورة في التقرير الى ان العنف في العمل ينتج عن اسباب عديدة بما في ذلك التصرفات الشخصية واجواء وظروف العمل. وطريقة تفاعل العمال مع بعضهم البعض، وطريقة تعامل الزبائن مع الموظفين والمدراء مع العمال.

يقول دي مارتينو «اننا نرفض فكرة ان السبب الرئيسي للعنف في اماكن العمل ينبع من الفرد» ويضيف «لن نستطيع ان ننجح في منع اي اعمال عنف في المستقبل او حتى التعامل مع العنف بعد حدوثه عبر التحرك فقط استنادا الى هذه المقولة».

ما هو الثمن؟ ان العنف في العمل يساهم في تعطيل العلاقات الشخصية بشكل مباشر او على المدى البعيد، وكذلك تنظيم العمل وبيئة العمل بشكل عام كما يشير التقرير. ويتحمل اصحاب العمل الثمن المباشر للهدر في العمل وتحسين اجراءات الامان. اما الثمن غير المباشر فيشمل الانخفاض في الاداء والانتاجية والخسائر في نوعية المنتج والخسارة في صورة الشركة او المؤسسة المنتجة وانخفاض في عدد العملاء. وتشمل بعض نتائج العنف في العمل التالي:

في الولايات المتحدة الاميركية قدرت الخسائر الناتجة عن العنف في العمل العام ١٩٩٢ بما يقرب من ٤ مليارات دولار وذلك طبقا لمسح قامت به المؤسسة الوطنية لبيئةعمل سليمة. وفي كندا، ارتفعت نسبة الخسائر في المدخول الناتجة عن العنف في العمل من قبل العاملين بالمستشفيات الى ٨٨٪ منذ العام ١٩٨٥ وذلك بناء على مجلس التعويضات لعملا كولومبيا البريطانية. وفي المانيا، قدرت الخسائر المباشرة للعنف النفسي في العمل في مؤسسة عدد العاملين بها يصل الى ١٠٠٠ عامل بـ ١٢,٠٠٠ دولار اميركي في العام بالاضافة الى ٥٦,٠٠٠ دولار خسائر غير مباشرة.

عالم بلا حدود

اللبان نفط الخليج سابقا

فاروق لقمان

■ التصق اسم عمان او «مجان» كما كانت تعرف باللبان العربي بضم اللام الاولى. كما يلتصق النفط بالدول العربية الخليجية وايران والعراق بل ان اللبان كان في الازمان الغابرة اي قبل الميلاد بخمسة آلاف سنة، هو السلعة الرئيسية التي تصدرها عمان وجنوب الجمهورية اليمنية والصومال بل ان عمان كانت ترسل شحنات اللبان الى عدن ومن ثم الى نجران ثم غزة الفلسطينية وبعد ذلك الى العراق في اوج حضارة الرافدين ولما عرفه الفراعنة عشقوه وشغفوا به عندما فهموه كأداة للبخور في طقوسهم وفي التحنيط الذي سبقوا به العالم.

وانتشرت استخدامات اللبان في العالم باسمه اللاتيني والانجليزي الى درجة دفعت المؤرخين الى الحديث عن طريق البخور اسوة بعد ذلك بألوف السنين الى طريق او درب الحرير من الصين الى الشرق الاوسط واوروبا. واللبان نبات طيب الرائحة فواح بصورة غير معقولة اذا ما وضع على الجمرات الفحمية الحمراء ومنه نوع يصلح للمضغ يحبه اهل اليمن كما نفعل حاليا باللبانة الاميركية - شوينج جم - والكلمة الاولى تعني مضغ والثانية الصمغ الذي اشتهرت باشجاره عمان وحضرموت والصومال وحاليا السودان اكبر مصادره على الاطلاق. وتستخدم المادتان. اللبان بنوعيه حاليا في صناعة العطور لاريجه الطبيعي المدهش.

وذكر المؤرخ البريطاني بيتر بوكسهول الذي عمل في ادارة الاثار العمانية وقبل ذلك في ادارة مماثلة في عدن خلال الاستعمار، ان اجمالي الصادرات العمانية من اللبان كان يصل عشرة آلاف جمل كل عام.

يعني ان اللبان كان نفط تلك الازمان والقوافل كناقلات النفط العملاقة في الوقت الحاضر وذكر مرجع عماني ان اقليم ظفار لعب دورا فاعلا في التاريخ بحكم كونه مصدرا اساسيا للبان والصمغ اللذين كانا في مقدمة السلع التي حظيت باهتمام كبير وجاء ذكرهما في كتابات اشهر المؤرخين منذ العام اربعمائة قبل الميلاد بداية بهيرودت - سموه ابو التاريخ وبيلين وبطليموس ثم الذين جاؤوا بعدهم ومنهم استرابو وديودورس وكلهم اجمعوا على ان الطلب العالمي على اللبان كان لا يضاهيه طلب على اي سلعة تجارية اخرى مما يذكرنا بالنفط العربي منذ منتصف القرن الحالي حتى نهايته بالرغم من تدني اسعاره لاسباب متعددة.

واضاف المرجع نفسه: لم يكتف العمانيون بتصدير اللبان وانما اضافوا اليه الشحوم وصنعوا منه البخور الذي كان يستخدم في الطقوس والعلاج و التطيب - من الطيب - واكتسب اهمية كبيرة في حركة التجارة خلال العصر الحجري كماتشير الدراسات المسمارية الى ان العراق قد اعتمد على اللبان والصمغ الظفاريين منذ خمسة آلاف سنة كما تقدم الى ان شهدت المنطقة انقلابا هائلا في مناخها باتجاهها نحو التصحر كما يحدث حاليا في انحاء عدة من افريقيا وآسيا واميركا الجنوبية مما اثر سلبا على اشجار اللبان، عماد الاقتصاد العماني انذاك والسبب الآخر كان صدور حظر على استخدام البخور في الكنائس بعد ظهور المسيحية بعدة قرون.

لبنان يغلق ١٦٠ شركة تبيع «مياها ملوثة»

■ بيروت - اف ب: اعلن وزير الصحة اللبناني كرم كرم أمس عزمه اغلاق ١٦٠ شركة لبيع مياه الشفة في لبنان، غير مرخصة، بسبب تلوث المياه التي تقوم بتوزيعها.

واوضح كرم في تصريح صحافي بان فحوصات المختبر المركزي الرسمي «اثبتت وجود جراثيم في جالونات المياه التي توزعها شركات صغيرة خارج اطار الشركات الكبيرة المعترف لها ببيع مياه غير ملوثة».

واكد كرم بانه سينفذ القرار رغم ان هذه الشركات تتمتع بدعم «احزاب ومتنفذين سياسيين» لم يكشف عن هويتهم.

يشار الى ان لبنان الذي يتمتع بنسبة وافية من مياه الامطار يعاني من نقص في مياه الشفة النظيفة بسبب قلة السدود وحالة شبكات التوزيع السيئة لذا فهو يعتمد التقنين.

وقد جاء موقف كرم اثر تفقده عشرات المصابين بالتيفوئيد في شمال لبنان رغم شربهم مياه معبأة في الجالونات. وكان سكان عدد من بلدات وقرى المنطقة وخاصة سكان طرابلس كبرى مدن شمال لبنان قد امتنعوا منذ شهر ونصف عن شرب مياه الشفة التي تصل الى المنازل بسبب تلوثها من شبكات الصرف الصحي على غرار ما يحدث من حين لاخر في مختلف المناطق اللبنانية.

وقد انتشرت في لبنان في السنوات الاخيرة شركات صغيرة غير مرخصة لبيع مياه الشفة باسعار تقل عن الاسعار التي تعتمدها شركات لبنانية مرخصة تعبىء المياه وتبيعها ضمن مواصفات صحية جيدة.

يذكر بان ٦٠٪ من مياه لبنان الجوفية ملوثة بدرجات متفاوتة بحسب وزارة الموارد المائية والكهربائية وذلك من جراء تسرب المياه المبتذلة وكثرة استعمال المواد الكيميائية في الزراعة وبعض النفايات الصناعية. وقد وضعت الدولة اللبنانية بالتعاون من البنك الدولي والمجموعة الاوروبية خطة كلفتها ٥٠٠ مليون دولار لتنقية مياه الشرب ومد شبكة جديدة. وبدأ تنفيذ الخطة منذ ثلاث سنوات ويلزمها ثلاث سنوات اخرى لتكتمل.

عدد المستثمرين فيها ٣٠٠ ألف شخص

الصناديق والبنوك «الاخلاقية» البريطانية تنافس مثيلاتها التقليدية

إعداد: احمد عامر

■ واجه أخيرا آلاف المستثمرين من أنصار البيئة الذين اشتروا أسهم مجموعة «بودي شوب». صديقة البيئة. معضلة أخلاقية تتلخص فيما إذا كان عليهم الاستمرار في مجموعة تعتزم تغيير استراتيجيتها بالكامل.

وعلى الرغم من إصرار «بودي شوب» أنها لم تتخل عن مبادئها. فان هناك الكثير ممن رأوا في قرار الشركة تسليم قطاع التصنيع لطرف آخر مقابل تقاسم الأرباح خطوة نحو انفصال المجموعة عن ماضيها الاخضر.

إما بالنسبة للمستثمرين الذين راقت لهم فكرة زيادة العائدات فقد رحبوا بالخطوة الجديدة خصوصا بعد ارتفاع اسهم الشركة إثر الاعلان عن النهج الجديد للمجموعة. وإذا نجح هذا النهج أم لم ينجح. فإن هذه القصة البراجماتية ستشعل من جديد فتيل الحوار الساخن حول الفوائد المادية للاستثمارات الاخلاقية. ومع استمرار زيادة الأموال في الصناديق الاستثمارية الاخلاقية تقول صحيفة التايمز فان مدراء هذه الصناديق يحاولون الاستثمار حسب مبادئهم في الوقت الذي يكسبون فيه الكثير من المال. وكان الصندوق العالمي للطبيعة أعرب عن النهج نفسه الذي ذكرناه من خلال التعاون مع شركة «إن بي أي» للتأمين لإطلاق صندوق أخلاقي جديد خلال الاسبوع الماضي. ويقوم الصندوق بالاستثمار في الشركات البريطانية والاجنبية التي تساهم مساهمة إيجابية في خدمة الامور البيئية. وسيستبعد الصندوق الشركات التي تعمل في مجالات التسليح والتبغ والهندسة الوراثية والطاقة النووية والمواد الكيماوية والتي تعمل على تخريب البيئة وطبقات الأوزون.

ويرى مسؤولو الصندوق ان الاستثمار في القطاعات التربوية والتدريبية والاعلامية وقطاعات الاتصالات والنقل يعطي فرصا مستقبلية ذهبية لاقتناع المستثمرين في هذه القطاعات بالأهمية الاخلاقية لاستثماراتهم.

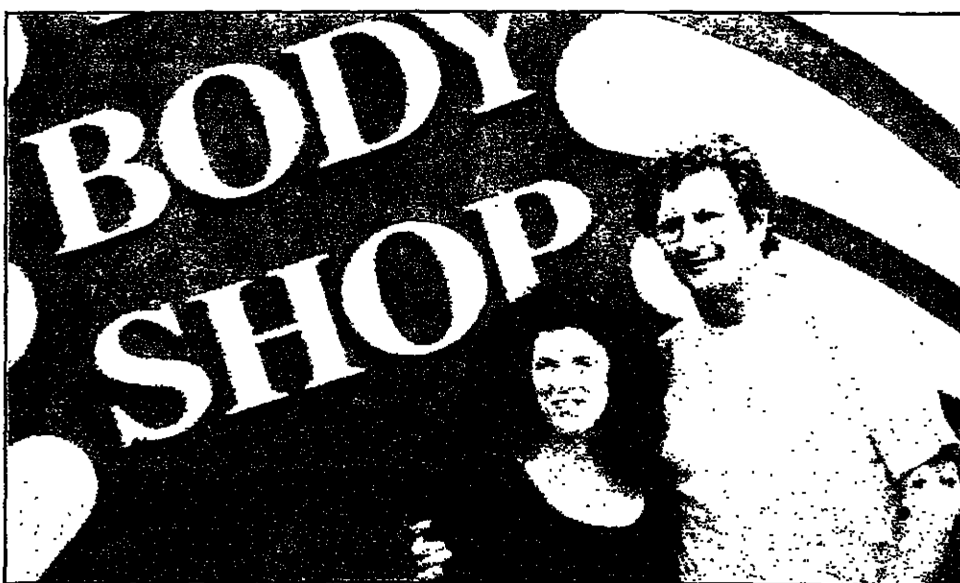
وتقول سوزان جينكنز مديرة التسويق في بنك تريودوس «الاخلاقي» أنه بإمكان الناس «الحصول على مكاسب جيدة في الوقت نفسه الذي يتأكدون فيه من الاستخدام الاخلاقي الجيد لأموالهم». وتضيف سوزان القول «أن الأموال المستثمرة في بنك «تريودوس» يتم إقراضها للمشاريع ذات الصبغة الإجتماعية والبيئية».

ويذكر أن الأموال المستثمرة في حساب ما يسمي مدخري المشاريع العضوية يتم استخدامها في تمويل مشاريع قطاعات تصنيع المواد العضوية وفي دعم اتحاد التربة والمحاصيل. أما حساب مدخري الأرض فتذهب قروضه إلى اصدقاء البيئة والى المشاريع التي تروج للطاقة المتجددة.

«رغم استثمار أكثر من ٣٠٠ ألف شخص بريطاني لما يقارب مليار جنيه استرليني في حوالي ٤٠ صندوقا أخلاقيا. فان هذا القطاع مايزال ضيقا خصوصا وان خبراء الاستثمار ينصحون المستثمرين العاديين الذين يبتغون الربح السريع استثمار أموالهم في الصناديق التقليدية.

ومع هذا السباق المحموم والتنافس الشديد بين الصناديق الأخلاقية والصناديق التقليدية. فان المحللين يقولون أن الرأي الأول والاخير في هذه الصناديق وربحيتها يعود للمستثمرين انفسهم ومدى رضاهم عن أداء الصناديق التي اختاروها عن طيب خاطر.

ويقول جاسون هولاندز الذي يعمل كمستشار مالي في مؤسسة «أفضل الاستثمارات» أن الاشخاص «الذين يسعون نحو الاستثمارات الأخلاقية لديهم معايير خاصة ولكنه في عالم الواقع ولغة الأرقام فان الكثير من الصناديق الأخلاقية لا تعتبر ذات أداء جيد ولكنها لن تتوقف مادام هناك أناس يبتغون الاصلاح في الارض».



صندوق « بودي شوب » يواجه معضلة اخلاقية

لبنان «واحة» لقراصنة الكمبيوتر في منطقة الشرق الاوسط

■ بيروت - أ ف ب: بلغت قرصنة المعلوماتية في لبنان مستوى يؤهلها لان تدرج في موسوعات الارقام القياسية: ٩٥٪ من البرامج المعروضة هي برامج منسوخة بشكل غير مشروع يشتريها الزبائن دون اي شعور بمخالفة القانون.

وبانتظار ان يقر مجلس النواب قانونا جديدا لحماية الملكية الفكرية وضعته اللجان البرلمانية يستمر مستخدمو الكومبيوتر باختيار برامجهم من سوق واسعة يصلها شهريا نحو ٤٠ الف برنامج جديد منسوخ بطريقة غير شرعية من دول الشرق الاقصى واوروبا الشرقية.

ويؤكد الخبراء ان قانون حماية الملكية الفكرية الحالي الذي يعود الى العام ١٩٢٤ «غامض» وان كان يقدم امكانيات لمحاربة ظاهرة قرصنة المعلوماتية. وفي لبنان تجارة البرامج المستوردة غير المشروعة هي تجارة علنية، ففي واجهات مخازن بيع المعلوماتية في بيروت تعرض بسعر يقل عن ١٠ دولارات برامج منسوخة. يرتفع سعر النسخ الاصلية لبعضها الى مئات الدولارات، على مسمع ومرأى الجميع.

وبامكان الهواة الحصول على قطع الكومبيوتر (شاشة. مكبرات الصوت...) من صنع الدول الآسيوية خصوصا الصين باسعار متهاودة والقيام بتركيب كومبيوتر كامل بكلفة متدنية ثم استخدام احدث البرامج المنسوخة. ومن التعابير التي نسمعها غالبا، «لا تتعب نفسك بشراء برنامج نافذة ٩٨ فانا انسخها لك بواسطة ناسخ للاقراص المدمجة». ويؤكد بائع بأنه يبيع الكومبيوتر الكامل بنحو الف دولار ويضيف: «في مكان آخر سعر هذا الكومبيوتر ٤ آلاف دولار».

ويقول اختصاصي اجنبي بالمعلوماتية زار بيروت: «لبنان جنة للبرامج المنسوخة بطريقة غير مشروعة. اذ نجدها في المنازل وفي الشركات وفي المصارف وحتى في الادارات الحكومية».

ويعتبر زياد المغربي صاحب احدى اكبر شركات الاشتراك بالانترنت «ان اسوأ ما في الامر انعدام الشعور بارتكاب مخالفة اذ لا يشعر اي فرد بانه يقوم بعمل غير قانوني». ويروي بائع كيف اعترضت احدى النساء بحدة «على بيعها برنامجا بـ ١٥ دولارا فيما يبلغ سعر نسخته الاصلية ٩٠٠ دولار».

وللخروج من هذا الوضع ينتظر المعنيون بهذا القطاع صدور القانون الجديد الموعود لحماية الملكية الفكرية في لبنان. ويوضح موظف في وزارة الاقتصاد ان التعديلات التي ادخلت على قانون ١٩٢٤ لحماية حقوق الملكية الفكرية. وينتظر ان يقرها مجلس النواب خلال الشهر الجاري، تنص على عقوبات تتراوح بين السجن لمدة شهر وثلاث سنوات وعلى غرامات تتراوح بين ٥٠٠ الف ليرة (٣٣٣ دولارا) و ٥٠ مليون ليرة (٣٣٣٣٣ دولارا). فقد توصلت اللجان البرلمانية في نوفمبر الماضي الى اقرار الصيغة الجديدة بعد نقاش استمر ثلاث سنوات.

وكانت الولايات المتحدة حاولت وضع حد لهذه التجارة غير المشروعة عبر سفارتها وعبر المسؤولين الذين يزورون بيروت وبواسطة شركات مثل «المايكروسفت».

ويذكر تقرير اميركي «ان السفارة تدخلت باستمرار مع المسؤولين الرسميين في لبنان لمصلحة الشركات الاميركية. وسمح لخبراء اميركيين بالمشاركة في وضع القانون الجديد».

ويشير التقرير «الى ان على لبنان في حال انضمامه. كما يرغب. الى منظمة التجارة العالمية التقيد بتشريعاتها». بالمقابل يعتبر البعض ان فرض قانون اشد صرامة يعني وقوع «كارثة ثقافية» وتفشي البطالة وانكماش السوق وحتى قيام مصانع محلية لقرصنة البرامج.

ويقول احد الخبراء «بالتأكيد محاربة القرصنة مفيدة لصورة لبنان لكن الكمبيوتر انتشر بشكل كبير في هذا البلد بفضل هذه القرصنة».

وعلق احد اكبر تجار هذه البرامج في بيروت (١٠٠ الف برنامج) على واجهة محله لافتة كتب عليها «استخدام البرامج المنسوخة بطريقة غير مشروعة ليس فقط امرا سيئا وانما جريمة».

٩٥٪ من برامج الكمبيوتر في لبنان غيرمنسوخة